اليهود ..
الموسوعة المصورة

التاريخ، العقيدة، الكتب المقدسة، الشريعة، الطوائف، المنظمات، الاقتصاد، التعليم، الجيش، الأحزاب، الشخصيات، النفوذ

الإبداع الفكري

تصوير وإعداد :
مهند النخيلي

د. طارق السويدان

تصوير وإعداد :

مهند النفيعي

التاريخ، العقيدة، الكتب المقدسة،
الشريعة، الطوائف، المنظمات،
الاقتصاد، التعليم، الجيش،
الأحزاب، الشخصيات، النفوذ

د. طارق السويدان

تأليف
د. طارق محمد السويدان

مدير المشروع
أ. احمد علي شربجي

الإعداد والتنفيذ
أنس عبدالله سالم

شارك في الإعداد
أ. محمد حسين

أسامة أسعد النارين

ترجمة وتعريب
ميسون الشحلاوي

عبد الكريم أبو غدة

تصميم وإخراج
أسامة أسعد النارين

الناشر
شركة الإبداع الفكري
للنشر والتوزيع - الكويت

جميع الحقوق محفوظة للناشر (شركة الإبداع الفكري)
(يمنع النسخ أو التصوير أو النقل أو النشر في موقع الشبكة الالكترونية أو الاقتباس من هذا الكتاب إلا بإذن خطي من الناشر تحت طائلة الملاحقة القانونية)

الإبداع الفكري

e-mail: info@ebdaastore.com
www.ebdaastore.com
للشراء عبر الانترنت www.ebdaastore.com

هاتف: 22404854 - 22404883 965+
فاكس: 22404852 965+
العنوان: ص.ب 28589 الصفاة 13146 الكويت

الطبعة الأولى
فبراير (شباط) 2009م
صفر - 1430هـ

الرقم المعياري الدولي: ردمك:
978-603-8020-27-2

رقم الإيداع: 1429/6923

تنويه وشكر

تتقدم شركة الإبداع الفكري بالشكر إلى كل القراء الأعزاء لمتابعتهم لكل إصدارات الشركة وتخص بجزيل الشكر الذين ساهموا بإرسال ملاحظاتهم وتصويباتهم على الكثير من كتب وإصدارات الشركة.

وبناءً على ذلك فإن إدارة الشركة تشد على يد جميع القراء بالمساهمة بخصوص هذا الكتاب من تصويبات في الأحداث والتواريخ وحتى الإضافات المهمة التي تسهم في كتابة الحقيقة الكاملة والتي ستقوم الشركة بإدخالها وإضافتها في طبعاتها اللاحقة من هذا الإصدار.

وباستطاعة الجميع مراسلتنا على عناوين شركة الإبداع الفكري.

e-mail: info@ebdaastore.com - www.ebdaastore.com

هاتف: 22404854 965+ أو 22404883 965+

فاكس: 22404852 965+ العنوان: ص.ب 28589 الصفاة 13146 الكويت

أتقدم بالشكر أولا لله تعالى الذي علمنا وهدانا ونبهنا لمعرفة عدونا، وحذرنا من يهود ومكائدهم وقال عز من قائل (لتجدن أشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين أشركوا) وكذلك أصلي وأسلم على رسول الله الذي لاقى من يهود وخيبتهم وغدرهم ما لاقى فصبر وتسامح معهم ثم اضطر لمحاربتهم ونفيهم حيث لم ينفع معهم سوى ذلك.

وأتقدم بشكر كبير لجميع الإخوة الذين شاركوني العمل على هذا المشروع، وأدعوه تعالى بأن يوفق الأخ الصالح وطالب العلم الهمام أنس عبدالله سالم الذي ساهم في كتابة معظم هذا الكتاب بعد أن زودته بفهرسه واتفقت معه على منهجيته وزودته بمراجع هامة فيه، فزاد عليها وأبدع من عنده، وأضاف الكثير من الفصول والفقرات، فما كان لهذا الكتاب أن يكون لولا سهره الليالي الطوال لأكثر من سنة بل يزيد، فجزاه الله خيرا وجعله من علماء الأمة وجعل هذا العمل في ميزانه، ومن ثم تولى الأخ المبدع أسامة أسعد الفارس إضافة مواد هامة وجدها أثناء عمله في التصميم والإخراج، فساهم في التأليف وأبدع في الإخراج.

والشكر كذلك موصول للإخوة في شركة الإبداع الفكري ناشري هذا الكتاب، وبالذات مديرها الأخ الفاضل والأديب العالم أحمد علي شريجي والذي أشرف على متابعة تأليف الكتاب وإخراجه وطباعته ونشره وتوزيعه فجزاه الله خيرا.

والشكر يتواصل للعشرات من العاملين في شركة الإبداع الفكري والإبداع الخليجي ومؤسسات الطباعة والتوزيع والمكتبات الذين ساهموا بشكل مباشر أو غير مباشر ليصلك هذا الكتاب بهذه الصورة الرائعة، فشكرا شكرا للجميع، واعلموا أن الله تعالى لايضيع عنده عمل المخلصين، وإن كنت نسيت أن أشكر أحدا ممن يستحق الشكر فليعلم أن الله تعالى لاينساه.

د. طارق محمد السويدان

الفهرس العام

الباب الأول	دين اليهود وتاريخهم	٢٩
الفصل الأول	ملخص تاريخ اليهود	٣٠
الفصل الثاني	العقيدة	٦٧
الفصل الثالث	الشريعة	٨٧
الفصل الرابع	الكتب المقدسة	١٠٣
الفصل الخامس	الطقوس الدينية	١٣٩
الباب الثاني	المنظمات اليهودية	١٦٩
الفصل الأول	فرق اليهود وأصولهم	١٧١
الفصل الثاني	منظمات تاريخية	٢٢٥
الفصل الثالث	المنظمات الخارجية	٢٤٢
الفصل الرابع	المنظمات العالمية	٢٤٧
الفصل الخامس	الأحزاب الحالية	٢٦٢
الباب الثالث	دولة اليهود	٢٧٩
الفصل الأول	النظام السياسي	٢٨١
الفصل الثاني	النظام الاقتصادي	٣٢١
الفصل الثالث	النظام التعليمي	٣٣٥
الفصل الرابع	النظام العسكري والأمني	٣٤٧
الباب الرابع	شخصيات يهودية	٣٧٧
الفصل الأول	شخصيات سياسية وعسكرية	٣٧٩
الفصل الثاني	شخصيات علمية	٣٨٧
الفصل الثالث	شخصيات فنية	٣٩٣
الفصل الرابع	شخصيات ناشطة	٣٩٧
الفصل الخامس	شخصيات ارتدت عن اليهودية	٤٠٣
الباب الخامس	نقود اليهود	٤٠٥
الفصل الأول	النقود السياسي	٤٠٧
الفصل الثاني	النقود الاقتصادي	٤٢١
الفصل الثالث	النقود الإعلامي	٤٢٥
الفصل الرابع	معادلة السامية	٤٣٥
الفصل الخامس	المرأة والجنس عند اليهود	٤٤١

الفهرس

البداية

		صفحة
١	شكر وتقدير	٧
٢	أهداف الكتاب	٢٠
٣	لماذا هذا الكتاب	٢١
٤	مقدمات	٢٢

الباب الأول | دين اليهود وتاريخهم | ٢٩

الفصل الأول | ملخص تاريخ اليهود

		صفحة
١	من هم اليهود؟	٣٢
٢	اليهود في عهد موسى عليه السلام	٣٨
٣	اليهود بعد موسى عليه السلام	٤٩
٤	اليهود من بداية الإسلام إلى عصرنا	٥٩

الفصل الثاني | العقيدة

		صفحة
١	عقيدتهم بالله تعالى وافتراؤهم عليه	٦٨
٢	عقيدتهم بالأنبياء وافتراؤهم عليهم	٧٢
٣	العلاقة بين اليهود والنصارى	٨٢
٤	عقائد متفرقة	٨٦

الفهرس

الفصل الثالث الشريعة

صفحة

١ الصلاة ٨٨
٢ الصوم والصدقة ٩٢
٣ الطهارة وفقه الطهارة والنجاسة ٩٤
٤ فقه الأطعمة ٩٥
٥ إباحة أموال وأعراض غير اليهود ١٠٢

الفصل الرابع الكتب المقدسة

صفحة

١ التوراة (العهد القديم) ١٠٤
٢ التلمود ١٣١
٣ تناقضات كتبهم المقدسة ١٣٤
٤ الافتراءات والمحض في التوراة ١٣٩
٥ التوراة الحالية ١٣٧

الفصل الخامس الطقوس الدينية

صفحة

١ الطقوس التعبدية ١٤٠
٢ أعياد اليهود ١٥١
٣ تقويم اليهود ١٥٧
٤ فقههم وأدبهم ١٧١
٥ مقدسات اليهود ١٧٣

الفهرس

الفصل الأول فرق اليهود وأصولهم

		صفحة
١	أصول اليهود الخزريين	١٧٤
٢	فرق اليهود	١٨٠
٣	النهائية (فرقة داعمة لليهود)	٢٣١

الفصل الثاني منظمات تاريخية

		صفحة
١	الصهيونية	٢٣٦
٢	اتحاد الطوائف الأرثوذكسية	٢٤٠
٣	جمعية الدونمة	٢٤٠
٤	جمعية الاستعمار اليهودي	٢٤١
٥	المجلس الوطني اليهودي	٢٤٢
٦	الوكالة اليهودية	٢٤٢

الفصل الثالث المنظمات الخارجية

		صفحة
١	رابطة اليهود الإصلاحيين	٢٤٤
٢	الهاجاناه	٢٤٤
٣	الحمعية الوطنية	٢٤٦
٤	الاتحاد النسائي	٢٤٧

الفهرس

الفصل الرابع: المنظمات العالمية

		صفحة
١	Free Masons الماسونية	٢٤٨
٢	Rotary Clubs نشأة الروتاري	٢٥٤
٣	Lions Clubs الليونز الأمم	٢٥٧
٤	Bnai Brith بناي برث	٢٥٩
٥	AIPAC ايباك	٢٦٠

الفصل الخامس: الأحزاب الحالية

		صفحة
١	الأحزاب اليسارية الاشتراكية	٢٦٥
٢	الأحزاب الليبرالية العلمانية	٢٦٩
٣	الأحزاب الدينية	٢٧٢
٤	الأحزاب العربية	٢٧٥

الفهرس

الباب الثالث | دولة اليهود | ٢٧٩

الفصل الأول | النظام السياسي | صفحة

١ | الدستور ورئيس الدولة | ٢٨٨
٢ | السلطة التنفيذية (الحكومة) | ٢٩٠
٣ | السلطة التشريعية (الكنيست) | ٢٩١
٤ | السلطة القضائية | ٢٩٢
٥ | السلطة الدينية (الحاخامات) | ٢٩٣
٦ | خصائص النظام السياسي | ٢٩٥
٧ | مصطلحات سياسية وإعلامية | ٢٩٨

الفصل الثاني | النظام الاقتصادي | صفحة

١ | حقائق الثروة اليهودية | ٣٢٢
٢ | الزراعة | ٣٢٤
٣ | الصناعة | ٣٢٦
٤ | السياحة | ٣٣١
٥ | المساعدات الخارجية | ٣٣٣

الفهرس

الباب الثالث | دولة اليهود | ٢٧٩

الفصل الثالث: النظام التعليمي — صفحة

١ منذ التعنيه ومناهجه في إسرائيل ٣٢٦
٢ العرب في منابع التعليم الإسرائيلية ٣٣٨
٣ التعليم الديني في إسرائيل ٣٤٠
٤ التعليم العالي ٣٤٣

الفصل الرابع: النظام العسكري والأمني — صفحة

١ الجيش الإسرائيلي ٣٤٨
٢ المخدمات شبه العسكرية ٣٥٨
٣ الموساد والشاباك ٣٦٩
٤ التفاعل النووي الإسرائيلي ٣٩٣
٥ السجون الإسرائيلية ٣٩٥
٦ جدار الفصل العنصري ٣٧٣

الفهرس

الفصل الأول شخصيات سياسية وعسكرية

١	بنجمين بن غوريون	٣٨٠
٢	غولدا مائير	٣٨١
٣	هنري كسنجر	٣٨١
٤	مناحيم بيغن	٣٨٢
٥	ليفي إشكول	٣٨٢
٦	إيهود باراك	٣٨٣
٧	موشي ديان	٣٨٣
٨	إسحاق رابين	٣٨٤
٩	شمعون بيريز	٣٨٤
١٠	أرييل شارون	٣٨٥
١١	الجنرال اللنبي	٣٨٦

الفهرس

الباب الرابع | شخصيات يهودية | ٢٧٧

الفصل الثاني | شخصيات علمية

صفحة

١ ألبرت أنشتاين ٢٨٨

٢ فرويد ٢٨٩

٣ كارل ماركس ٢٨٩

٤ موسى بن ميمون ٢٩٠

٥ ارنست برجمان ٢٩٠

٦ جابيم وايزمان ٢٩١

٧ ألبرت سابين ٢٩٢

الفصل الثالث | شخصيات فنية

صفحة

١ أرني جنكسون ٢٩٤

٢ مارك توين ٢٩٤

٣ بيكاسو ٢٩٤

٤ شارلي شابلن ٢٩٤

٥ مشاهير الممثلين والمغنين ٢٩٤

الفهرس

الفصل الرابع شخصيات ناشطة

		صفحة
١	تيودور هرتزل	٣٩٨
٢	موسى الحسن	٤٠٠
٣	أنبرك سترودين	٤٠١
٤	إلعزر بن يهودا	٤٠١
٥	موسى مندلسون	٤٠١
٦	فلاديمير جابوتنسكي	٤٠١
٧	صموئيل موهيليفر	٤٠٢

الفصل الخامس شخصيات ارتدت عن اليهودية

		صفحة
١	المسوأل	٤٠٤
٢	بابلو كرستياني	٤٠٤
٣	سعيد بن الحسن الاسكندراني	٤٠٤
٤	ابن ملكا	٤٠٤
٥	موسى أبو الحافية	٤٠٤

الفهرس

الباب الخامس | نفوذ اليهود | ٤٠٥

الفصل الأول النفوذ السياسي — صفحة

١ النفوذ اليهودي في أمريكا ٤٠٨

٢ في أوربا والاتحاد السوفيتي ٤١٧

الفصل الثاني النفوذ الاقتصادي — صفحة

١ في أمريكا ٤٢٢

٢ في أوربا وروسيا ٤٢٣

الفصل الثالث النفوذ الإعلامي — صفحة

١ في الصحافة ودور النشر ٤٢٦

٢ في التلفزيونات والسينما ٤٣٠

٣ أثر النفوذ اليهودي في الإعلام ٤٣٤

تصوير وإعداد : أبهند الخيري
ضمن أسطوانة (سلسلة سر الأسرار)

الفهرس

الباب الخامس | نفوذ اليهود | ٤٠٥

الفصل الرابع | معاداة السامية

١ معاداة السامية: أسبابها ومظاهرها ٤٠٩

٢ اليهود فوق القانون ٤٢٨

٣ نماذج من معاداة السامية ٤٤٠

الفصل الخامس | المرأة والجنس عند اليهود

١ تقسيم المرأة حسب الديانات ٤٤٢

٢ المرأة ممكن وسراع الشهوة ٤٥٤

٣ نشر الدعارة الإباحية ٤٨٤

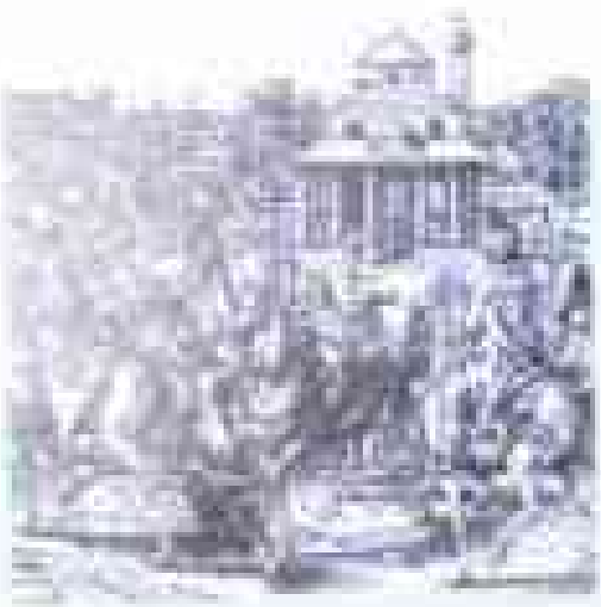

الخاتمة

١ معاملة المعاصر لليهود ٥٤٥

٢ اليهود في القرآن الكريم ٥٤٦

٣ شهادات ضد اليهود ودولته ٥٤٨

٤ خاتمة ٥٤٩

أهداف الكتاب

ذكرنا في المقدمة أن أهداف هذا الكتاب الشامل هي:

1. التعرف على أشرس أعداء الأمة، إسرائيل، فكيف نواجه عدوا لا نعرفه؟
2. توثيق حقيقة إسرائيل وإزالة الأوهام التي تعالج في أذهاننا وضعفهم.
3. الاستفادة مما حققوه من نقاط قوة فنتافسهم فيها ونخطط لمواجهتها.
4. معرفة نقاط ضعفهم حتى نركز عليها ونتجنب أن نقع فيها.
5. نتعلم كيف بنوا دولة قوية وأسرار هذه القوة، ولا حرج من أن نتعلم حتى من أعدائنا.
6. نعرف عظمة ديننا من خلال معرفة السخافات والانحرافات التي وقع فيها دين يهود المحرف.
7. معرفة طبائع يهود وأساليبهم التي ركز عليها القرآن الكريم كثيرا حتى نحذرهم، وكذلك حتى لا نقع فيما وقعوا فيه.
8. الاطلاع على حقدهم وغدرهم ومكرهم وخديعتهم التي مارسوها في كل الأمم فلا ننخدع بهم ونرعوي بالسلام الكاذب.
9. الإتيان بالشواهد والأدلة أن دين اليهود المحرف ذاته يشجعهم على الغدر والخيانة ويزرع في نفوسهم أنهم فئة خاصة من البشر، ومن حقهم استغلال الآخرين بأبشع الطرق الحيوانية.
10. الإتيان كذلك بالشواهد والأدلة أن دينهم المحرف نفسه لا يزرع التقوى والخير والصلاح، بل يزرع الرذيلة والفجور والخيانة، وحتى الله تعالى وأنبياءه عليهم الصلاة والسلام لم يسلموا من الطعن والاستهزاء والسخرية من قبل يهود، فكيف يؤمن جانبهم.
11. التعرف على منظماتهم وشخصياتهم وتوجهاتهم في شتى المجالات، لنتعلم كيف استطاعوا التأثير في العالم، ولنحذرهم من أن يتغلغلوا فينا.

لماذا هذا الكتاب

حتى نفهم سبب العداء ومنشأه وحقيقته والطرق التي يحاربوننا بها سرا وعلنا كان لا بد لنا من دراسة شاملة واعية لتاريخهم وعقيدتهم وأساليبهم وكافة الأمور المتعلقة بهم كي نستطيع أخذ الحيطة والحذر ونتصور حجم المعركة وخطرها، وكذلك من أجل أن نعلم كيف استطاعوا أن يبنوا دولتهم، وأين مواطن القوة والضعف فيها، فنتعلم من نقاط القوة ونتفاسهم فيها، ونعرف نقاط ضعفهم فنواجههم فيها، ونتجنب أن تكون فينا.

وكيف لأمتنا أن تواجه عدوا لا تعرفه، كيف وإن كان هذا العدو بشراسة وخبث يهود إسرائيل؟.

وقد نهجنا في هذا الكتاب نهج الكتب المصورة، واستشهدنا بعدد كبير من الصور تزيد عن ٢٠٠٠ صورة وخريطة وشيرفا، وليس في هذا ترويجا لإسرائيل أوتاريخ اليهود، ولكنه توثيق وشاهد لكل ما جاء في هذا الكتاب، كيف وقد قام اليهود بعدة ترجمات للقرآن الكريم، وقام الغرب بدراسة الإسلام تفصيلاً وقدموه في كتب ومراجع لا يوجد لها نظير حتى في الكتابات العربية، فنحن أولى بهذا العمل لكي نعرف أعداءنا حق المعرفة ونأمن جانبهم.

ومن هنا جاءت فكرة هذا الكتاب الذي يقوم بدراسة كاملة شاملة تفصيلية يستفيد منها القارئ الكريم ولا يستغني عنها الباحث المطّلع.

مقدمات

مقدمات

الحمد لله الذي خلق الناس جميعهم آدما وذعوبا، وبعث فيهم النبيين مبشرين ومنذرين فمنتشلهم من ظلمات الجهل وظلم الشرك إلى نور الإيمان وكمال الأخلاق، فمنهم من آمن ومنهم من كفر، ثم ختم رسله سيد الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم، وجعل شريعته خاتمة الشرائع، فقال تعالى ﴿إن الدين عند الله الإسلام﴾ وقال سبحانه ﴿ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين﴾

إلا أنه مع ذلك لم يأمر نبيه أن يجبر الناس على الإيمان بالله والدخول في الإسلام، بل يقارعهم الحجة بالحجة ويضرب لهم الأدلة ويبين لهم الحق، فإن أبوا فلا سبيل له عليهم إن سلم الأبناء والمسلمون من شرهم ومكرهم.

التسامح في الإسلام

ومن تتبع تاريخ الإسلام على اختلاف المراحل التي مر بها وجد فيه من التسامح مع الأديان الأخرى وأتباعها ما يزيد في عظمته عن كل المبادئ التي رفعها الغرب مؤخرا من الديمقراطية والحرية والمساواة.

بل وقف نبي الإسلام صلى الله عليه وسلم موقفا صارما لم تستطع دول العالم المتحضر أن تصل إليه أو أن تزعم في دعوى مواثيقها تجاه المخالفين، فقال: (من آذى ذميا فقد خصمه)، والذمي هو كل إنسان غير مسلم يعيش في أرض المسلمين.

ولهذا تجد في أسفار التاريخ الإسلامي الكثير من المواقف والشواهد ما يؤكد صحة ذلك، وما من منصف أو عاقل ينكر هذه الحقيقة.

معاملة المسلمين لليهود

ونظرا لكون اليهود هم مادة كتابنا هذا فإننا نشير إلى أنهم عوملوا وفق تلك المبادئ الإسلامية السمحة في ظل دولة الإسلام على مدى الزمان، فأمنوا على دمائهم في فترات الحكم الإسلامي ما لم يأمنوه في أي حكم آخر.

بل لقد وصلوا إلى أعلى المراتب وأرقى المناصب فتسنموا الوزارة في الأندلس وغيرها، وعملوا مستشارين لبعض حكام المسلمين، كما كفلت لهم حرية البحث والعلم والتجارة وكافة الحقوق المدنية والإنسانية، وكل منصفيهم ومؤرخيهم يشهدون بذلك، بينما كانت الديانات والدول الأخرى تضطهدهم وتقهرهم وتطردهم نظرا لسوء أخلاقهم ومكرهم.

مقدمات

مكائد يهود

ومع كل ما قدمناه - مما هو ثابت تاريخيا- فإن اليهود لم يحفظوا العهد، ولا قابلوا الإحسان بمثله، بل كانوا لا يفوتون فرصة للنيل من الإسلام وإذلال أهله، ولا يتركون عنتا إلا ويتحالفون معه ضد المسلمين، كما فعلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم مرات عدة، وكما فعل يهود الأندلس بالمسلمين هناك، وكما تحالفوا مع الاستعمار الأوروبي في القرنين السابقين.

مقاومة يهود الفلسطينيين

وإذا تجاوزنا كل ما سبق واعتبرناه مستحقة مطوية من التاريخ القديم فإننا لا نستطيع أن نتجاوز الدماء التي تسيل من إخواننا في فلسطين على أيدي اليهود، ولا نستطيع أن نصمت أمينا عن القهر والاضطهاد والتعذيب والتنكيل الذي يعانيه إخواننا وأخواتنا في الأراضي التي يحتلها اليهود، بل كيف ننسى أراضينا ومقدساتنا التي ما زال اليهود يغتصبونها ويعيثون فيها فسادا.

تحذير القرآن منهم

وقد أخبرنا الله سبحانه وتعالى عما يضمرونه لنا من حقد وكراهية وشر فقال (لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا) فهم لن يكونوا أبدا حتى يكونوا الأشد في تلك العداوة، وأن يحاربونا حتى يستخدموا كل المكر والخبث والرذيلة في سبيل تحقيق هدفهم.

ممن نحذر ؟

حينما نتكلم في هذا الكتاب وغيره عن إسرائيل كدولة فإننا نتكلم عن يهود إسرائيل ومن أيدهم من يهود بشكل مباشر وتلازمي، لأنهم جعلوا من إسرائيل دولة قومية لليهود، بشكل علني، بل حتى ميثاق إعلان الدولة عندهم ينكر أن الغرض من احتلال فلسطين هو إنشاء وطن قومي لليهود، فليس لأحد أن يفرق بين إسرائيل واليهود الذين يؤيدون هذا الكيان داخل إسرائيل وخارجها، وإن كان بعض الإسرائيليين لا يدينون اليهودية إلا أنهم مهمشون لا يمثلون من سياسة الدولة شيئا.

من نستثني من يهود ؟

كما أننا نعلم - وللإنصاف - بأن بعض اليهود غير راضين عما تنتهجه إسرائيل من المجازر والمظالم إلا أنهم لا يمثلون سوى أقلية لا يكاد يسمع صوتها أو ينظر إليها، فنحن نرى أن اليهود قوام إسرائيل وأن إسرائيل لا تعني سوى مجموعة من اليهود اغتصبوا أرضا ليست لهم وادعوا أنها أرض ميعادهم، وأما هؤلاء الذين لا يؤيدون إسرائيل فلا صراع بيننا وبينهم فلهم دينهم ولنا ديننا.

مقدمات

لماذا نعاديهم ؟

نريد أن يعلم الجميع بأن موقفنا من اليهود ليس سوى ردة فعل طبيعية لعدائهم الذي بدؤوه وأعلنوه وتعنتوه، فهم من بدؤوا العداوة واحتلوا الأرض واقاموا الحواجز والمعتقلات، أفلا يحق لنا بعد كل ذلك أن نقف موقف الرجولة والكرامة فندافع عن حقنا وأرضنا!!!

أم يراد لنا أن نركع ونستكين ونرضخ لما يسمونه بالسلام؟

فقبل أن يحتلوا أرضنا ويظلمونا أهلنا كانوا يعيشون بسلام بيننا، فهم الذين بدؤوا العداء وليس نحن.

هل نحن دعاة حقد ؟

يقولون: أنتم تبثون الكراهية والحقد، وأنتم تحرضون على العنف وأنتم تعادون السامية واليهود، وأنتم عنصريون وهتلريون وأنتم وأنتم...

ونحن نقول لهم: ليخرج اليهود من أرضنا ويكفوا عن سفك دمائنا وليكن لهم ما لنا وعليهم ما علينا وهذا كفيل بأن ترجع العلاقات معهم كما كانت قبل الاحتلال، ويعيشوا بيننا في سلام وكرامة في ظل حكم الإسلام كما عاشوا على مدى العصور.

دعاء

وفي الختام أسأل الله أن يحرر جميع أراضينا المغتصبة والمسلوبة على أيدي اليهود ويطهرها، وأن يجعل أمر المسلمين بأيديهم لا بأيدي من يسومونهم سوء العذاب والهوان، وأن يرد كيد أعدائنا في نحرهم، وأن تعود العزة والرفعة للإسلام وأهله، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

مقدمات

تعريف بأبواب الكتاب

يرجو أن يكون هذا الكتاب موسوعة شاملة عن اليهود من حيث التاريخ: فهو يبحث في تاريخهم منذ بدايته إلى اللحظة التي نعيشها اليوم.

ومن حيث جوانب الحياة المختلفة، فأفردنا بابًا خاصًا لكل جانب من جوانب حياتهم الاقتصادية والسياسية والعسكرية وغير ذلك مما لم يجتمع في كتاب واحد بهذا التفصيل والشمول.

وقد قسمنا الكتاب إلى خمسة أبواب هي:

١ الباب الأول: اليهود وتاريخهم

يشتمل على تاريخهم وعقيدتهم وكتبهم المقدسة وطقوسهم وتجمعاتهم.

٢ الباب الثاني: المنظمات اليهودية

يشتمل على تنظيماتهم القديمة والحديثة في داخل وخارج وأجزائه المحتلة.

٣ الباب الثالث: دولة اليهود

ويتطرق هذا الباب إلى ما يسمى بدولة إسرائيل (فلسطين المحتلة) ويشمل نظامهم السياسي والاقتصادي والتعليمي والعسكري.

٤ الباب الرابع: شخصيات يهودية

يشتمل الشخصيات السياسية والعسكرية والدينية والعلمية والشخصيات التي هاجرت اليهودية.

٥ الباب الخامس: يهود العالم

يبحث هذا الباب بالأدلة والبراهين اليهود الواسع الذي يتمتع به اليهود في شتى أنحاء العالم، كما يتطرق إلى ما يسمى معاداة السامية.

الباب الأول

1

دين اليهود وتاريخهم

الباب الأول 1 دين اليهود وتاريخهم

الباب الثاني 2 المنظمات اليهودية

الباب الثالث 3 دولة اليهود

الباب الرابع 4 شخصيات يهودية

الباب الخامس 5 نقود اليهود

الفصل 1 ملخص تاريخ يهود

الفصل 2 العقيدة

الفصل 3 الشريعة

الفصل 4 الكتب المقدسة

الفصل 5 الطقوس الدينية

الفصل الأول

ملخص تاريخ اليهود

1 من هم اليهود؟
2 اليهود في عهد موسى عليه السلام
3 اليهود بعد موسى عليه السلام
4 اليهود من بداية الإسلام إلى عصرنا

تصوير وإعداد : أحمد الخيري
خاص بصفحة (سلسلة عمر للاستهلاك)

أولاً: من هم اليهود؟

نسب اليهود وأسمائهم

تطلق كلمة يهود على كل منتمي لشريعة التوراة التي جاءها نبي الله موسى عليه السلام و اتبعوا دون أن تحرف أو تغير تحريفها و التعديل بها.

و لاشك أن يهود أو (اليهودية و جيل و الدين اليهودي الذي هم) ينتسل نسبهم إلى يعقوب (إسرائيل) بن إسحاق بن إبراهيم عليهم الصلاة و السلام. و لذلك فقد أطلق عليهم و يطلقون أنفسهم و يطلقون أسماء مختلفة.

هذا من جهة النسب و الأصل، أما اليهودية كدين فقد أنزلت بعد ذلك على نبي الله موسى عليه الصلاة و السلام، حيث عبد الذين تابوا و هادوا (أعلنوا) إلى دين موسى عليه الصلاة و السلام بعد عبادتهم العجل كما قال تعالى (إنا هدنا إليك) فسموا يهودا.

و يسمى اليهود أيضاً (إسرائيليون أو بنو إسرائيل و يسمون أيضاً العبرانيون نسبة إلى لغتهم العبرية، و يطلق على اليهودي عند العرب (عبر) و يتنقل أحياناً كيف جاءت كل تسمية من هذه الأسماء.

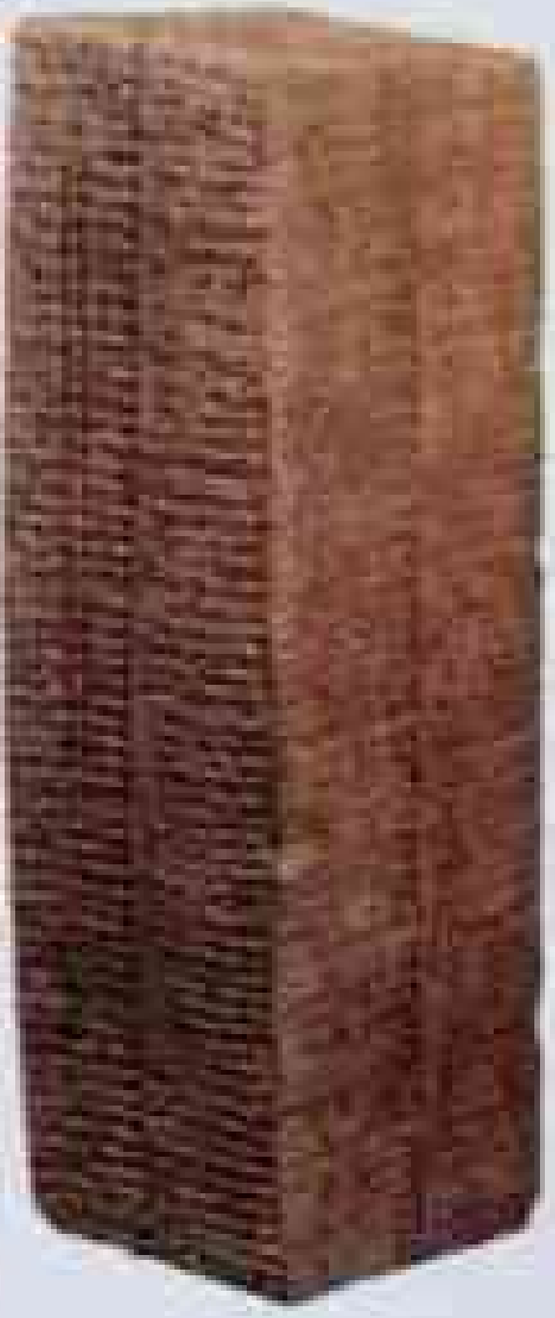

العهد إبراهيم و ذريته عقوب عاد هذا الصندوق الذي تدعيه اليهود

(إسرائيل) يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام

إسرائيل هو اسم آخر ليعقوب عليه السلام ولذلك يطلق بنو إسرائيل أو (إسرائيليون) و معنى إسرائيل كما ورد في التفاسير العربية هو عبدوا الله أو عبد الله أما معناها العبري عند اليهود فهو الذي يصارع الله، و لذلك عندما (إسرا) بمعنى (صارع و (إيل) بمعنى (الله، أتبعه بر عمون كما في توراتهم أن يعقوب يصارع الله و غلبه تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا (انظر التوراة/ سفر التكوين/ ص ٣٢:٢٩)

قبر إبراهيم عليه الصلاة السلام

وادي الزرقاء حيث يدعي اليهود أن يعقوب عليه السلام تصارع مع الله تعالى عليه)

يعقوب وبنو يهوذا

و الثابت أن يعقوب عليه السلام لم يكن على دين اليهود لأن التوراة والتي هي شريعة اليهود أنزلت بعده، وإنما هو على دين الحنيفية والتوحيد الخالص دين إبراهيم عليه السلام، وغاية الأمر أن بني إسرائيل انحدروا من صلبه، وهم يفتخرون عليه وعلى جده إبراهيم عليهما الصلاة والسلام فيحملونهما من اليهود.

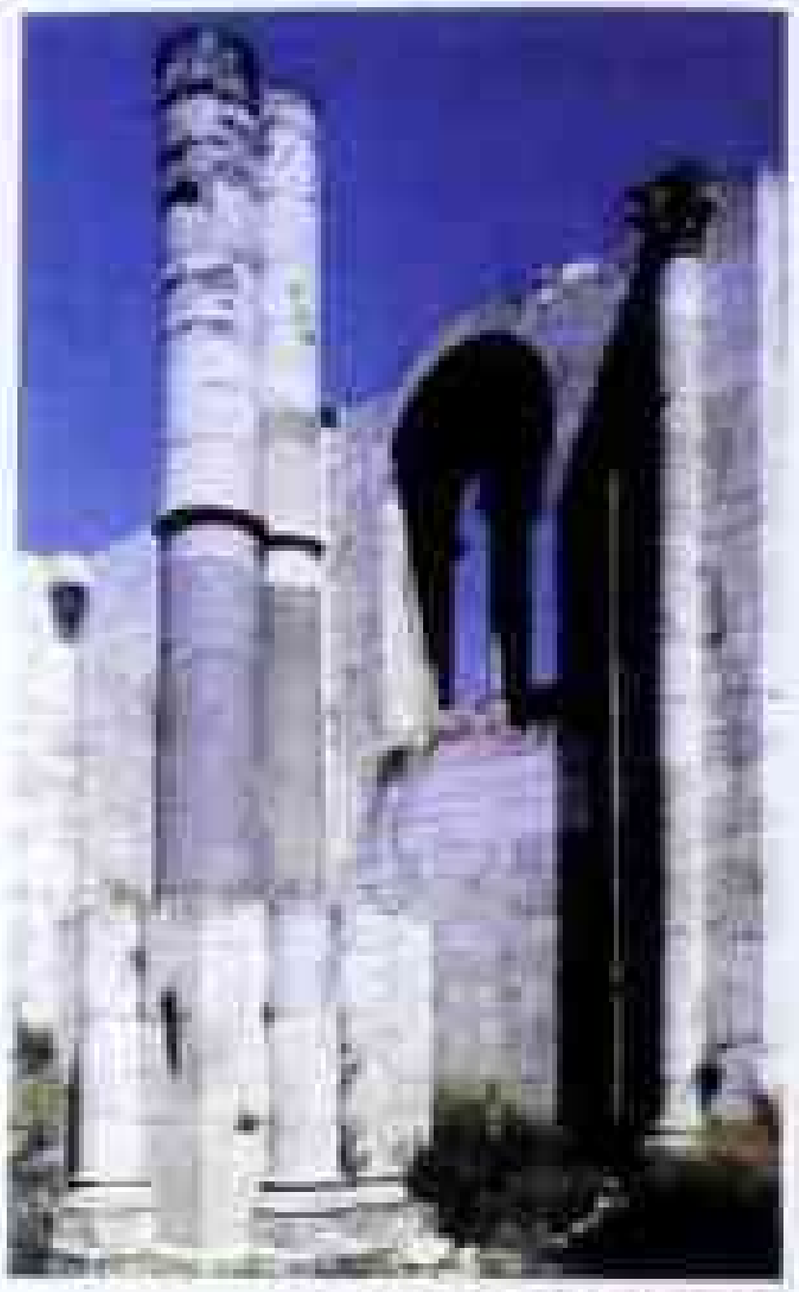

مقبرة يعقوب عليه السلام في نابلس

ما كان إبراهيم يهوديا

يزعم اليهود أن إبراهيم (أبرام) هو اليهودي الأول، وهذا كذب وافتراء منهم، فلا يلزم من كونهم أبناء حفيده يعقوب أن يكون إبراهيم أو يعقوب عليهما السلام يهوديا على دينهم، فكما أن نسب النبي صلى الله عليه وسلم يصل إلى عدنان ثم لا يلزم منه أن يكون عدنانيا مع أنه جاء الإسلام للشريعة جاء بعده بكثير وقد حاجهم الله سبحانه وتعالى (يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم وما أنزلت التوراة والإنجيل إلا من بعده أفلا تعقلون) آل عمران(٦٥) ثم بين كذبهم حين قال (ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين) آل عمران(٦٧) والمراد بكون إبراهيم مسلما أنه جاء الإسلام والشريعة محمد عليهم جميعا الصلاة والسلام

أور الكلدانيين في العراق عليه السلام

يعقوب عليه الصلاة والسلام وأرض فلسطين

ثبت في التاريخ كما في القرآن الكريم أن يعقوب عليه السلام كان يعيش مع أسرته في البادية (صحراء النقب) جنوب فلسطين غرب سيناء، وقد ولد أبوه إسحاق وعمه إسماعيل في فلسطين وتكهنا كانا من المهاجرين إليها وقد يكونوا مستوطنين بها، ثم إن يعقوب رحل هو وبنوه إلى مصر حيث أصبح ابنه يوسف عزيز مصر (وزيرا المالية فيها) وهكذا انتهت هجرتهم إلى فلسطين، فالثابت تاريخيا أن اليهود حتى يفلسطين يدعون ممكن يعقوب بها فترة من الزمن!!! ثم إن أقدم أثر لهم تعترف على اثرهم في فلسطين هم الكنعانيون والأموريون وهذان الشعبان هم قبائل هاجرت من شبه الجزيرة العربية شمالا واستقرت في بلاد الشام وفلسطين تحديدا قبل عكر اليهود بقرون عدة، وهذا أثبت عند المؤرخين الشرقيين وحتى الغربيين. (انظر كتابي: فلسطين.. التاريخ المصور)

أصل تسميتهم باليهود

عند البحث عن أصل تسمية اليهود يجد، أنها حملت أقوالا عدة يختار منها كل كاتب قولا يعتبره هو الصحيح لكنها في مجملها تدل على أن هذه التسمية أحدثت بعد نبي الله موسى عليه الصلاة السلام وهنا نذكر العلماء في أصل تسميتهم:

1. قال أبو عمرو بن العلاء: أنهم يتهودون أي يتحركون عند قراءة التوراة.
2. وقيل من التهود وهي التوبة لأنهم تابوا عن عبادة العجل وهو مأخوذ من قوله تعالى حكاية عن موسى عليه الصلاة والسلام (إنا هدنا إليك)
3. وقيل نسبة إلى يهوذا أحد الأسباط الاثني عشر الذي يعتقد أن الابن الرابع ليعقوب عليه السلام ثم أطلق اسمه بعد انقسام بني إسرائيل على المملكة الجنوبية (مملكة يهوذا) تمييزا لها عن المملكة الشمالية

رأس ثور من الذهب (أحد الأصنام التي كان يعبدها قوم إبراهيم عليه السلام في العراق)

▲ جبل أرارات
حيث رست سفينة نوح عليه السلام

دجلة

نينوى
حزان
المملكة الآشورية
آشور
سوريا الكبرى
المملكة البابلية
حماة
مارل
الفرات
بابل
مملكة أور
أور
مولد إبراهيم عليه السلام
حبرون
(الخليل)

الموقع المحتمل للرعاة الساميين
ذرية سام بن نوح

الهلال الخصيب
أماكن مياه وزراعة

الطريق المحتمل لتحركات إبراهيم عليه السلام
(٢٠٠٠ سنة قبل الميلاد)

رحلة إبراهيم عليه السلام (٢٠٠٠ سنة قبل الميلاد)

خارطة أسفله تبين الطريق المحتمل لسيدنا إبراهيم عليه السلام من العراق إلى الشام ومصر

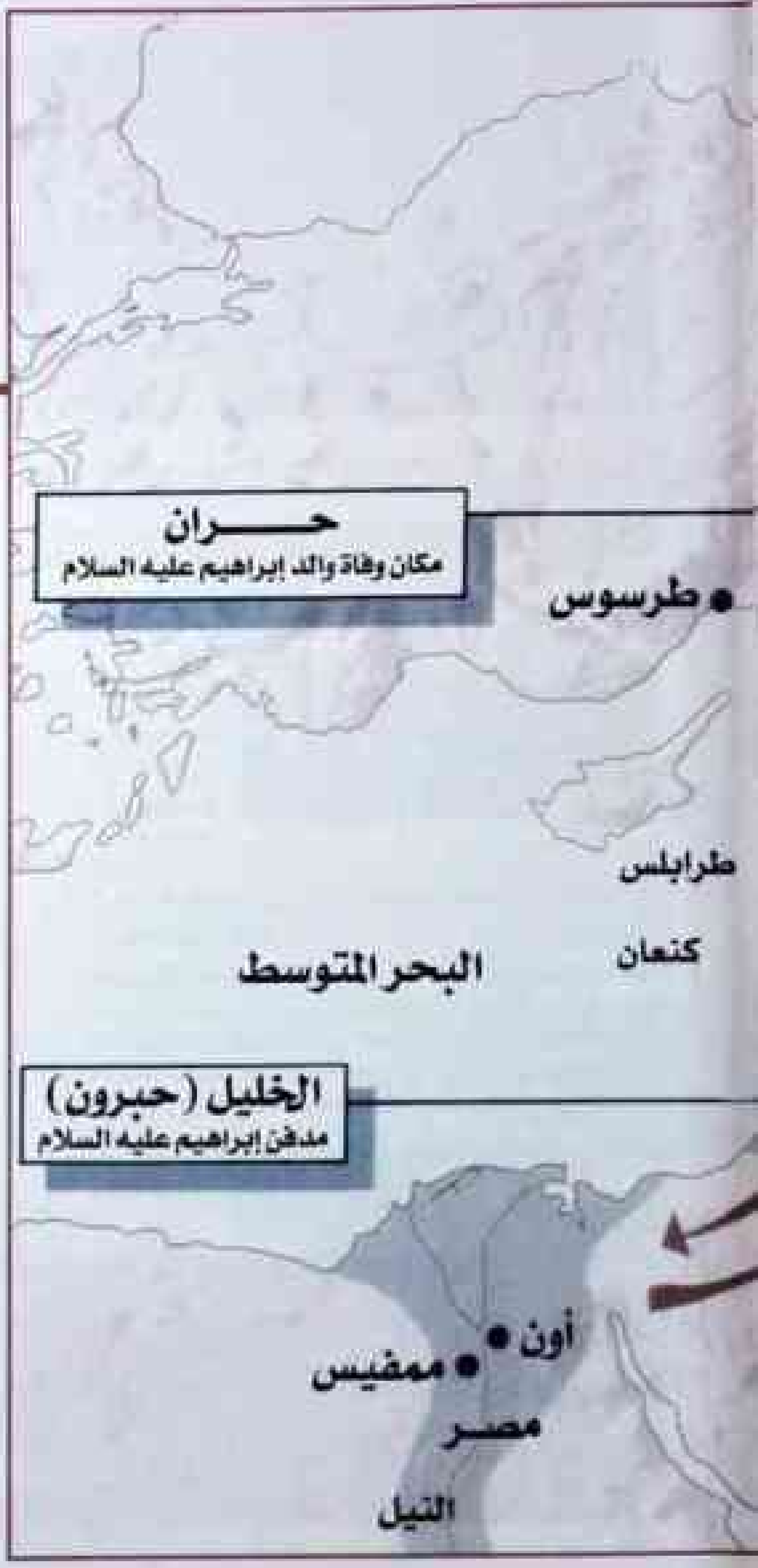

العبرانيون

العبرانيون كلمة مرادفة لبني إسرائيل أو اليهود لأن أغلبهم ينتمي للعبرية أو العبرانية. أما كيف جاءت هذه التسمية ؟ فينتمي الإخباريون بعضهم إلى (هابر) أو (عبير) وهو الجد الخامس في نسب إبراهيم عليه السلام والبعض يذكر النورات. وبعضهم قسمه آخر ينسبة إلى إبراهيم نفسه عليه السلام والسلام كما يذكره التوراة « أبرام العبراني» أعبور: عبر الفرات أو نهر الأردن.

رحلة يعقوب عليه السلام

وادي نهر الأردن

الدولة العالقة لمصطلحات / يهود / إسرائيل / العبرانية

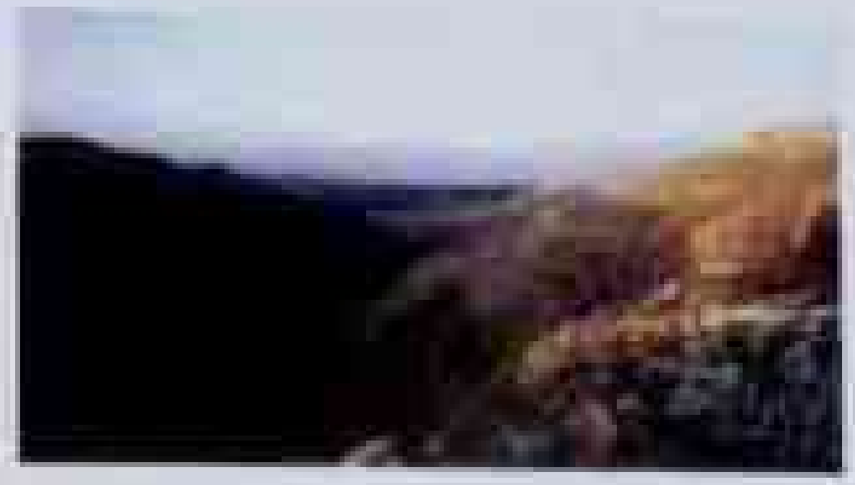

بعد ظهور ما يسمى (دولة إسرائيل) التي أقيمت على أرض فلسطين أرسلت وفود توطين جديد لهذه المصطلحات فاليهودية صارت علماً على الديانة أو عبارة مصطلحاً سياسياً قبيحاً، دولة إسرائيل ومواطن إسرائيلي. ولما كان في أرض فلسطين (إسرائيل) أعداد كثيرة من غير اليهود شكل هذا أزمة هوية في الدولة اليهودية ولا يخفى على أحد ما يحدثه عرب إسرائيل غير اليهود فيها من الاضطهاد والتهميش المتعمد ليظهر للعالم التعسف العنصرية اليهودية البغيضة.

وأما العبرانية فقد أصبحت علماً على اللغة واللغة ؟ غير فظيعت مصطلحات اللغة العبرية والأدب العبري والجامعة العبرية

من هو اليهودي (جويش) (Jewish) ؟

يطلق لليهودي في الغرب وفي الشرق عند غير المتدين جو أو جويش (Jew Jewish) فمن أين أتت هذه الكلمة ؟!

أصل كلمة جوشوا أو يوشوا (حيث تبدل الياء والحرف الثاء الترجمة إلى العربية) هو يوشع بن نون (فتى موسى) عليهما السلام وهو الذي قاد بني إسرائيل بعد وفاة موسى عليه السلام وسماهم الله تعالى

(فتى موسى) الذي من المفترض أن سيدنا إبراهيم عليه السلام والسلام من نهاد (رض كنعان)

يهود اليمن في الستينيات من القرن الماضي

اليهود المعاصرون ليسوا من نسل يعقوب (إسرائيل) عليه السلام

هل جميع يهود من نسل يعقوب عليه السلام؟ بمعنى: هل يهود اليوم هم بمسمى بنو إسرائيل؟ الجواب هو: لا. فأكثر يهود اليوم ليسوا من نسل يعقوب عليه السلام والسلام. وهذا أمر معترف به بين الباحثين فمثلاً يهود الخزر (الأشكنار) الذين يهودوا في القرن الثامن الميلادي وكانوا قبل ذلك وثنيين - تملأ نسبتهم حوالي ٩٢٪ من مجموع عدد يهود اليوم كما يقول بعض الإحصائيات والدراسات بالإضافة للنسبة يتحدر أكثرهم من السكان الوثنيين البدو في إفريقيا وآسيا وحوض البحر المتوسط (السفارديم والفلاشا) وهؤلاء كلهم ليسوا من نسل يعقوب عليه السلام بالتبنا.

ويحدثنا التاريخ أن الملك (نبل أسعد أبو كرب) ملك اليمن الذي يهود فلما أكره وقومه على اعتناق الديانة اليهودية وحرق بالنار من رفض منهم وكذلك أكرههم أيضاً من بعده. ومن هناك دخلت اليهودية إلى اليمن. وعلم ليسوا من سلالة إسرائيل (يعقوب عليه السلام) بتاتاً.

وهذا فإن القول بأن يهود اليوم هم من نسل يعقوب عليه السلام والسلام كذبة كبرى والأدهى يصدقه التاريخ والباحثون.

يهود الفلاشا (أثيوبيا) على وجه السرعة (الخروج اليهودي)

يهودية من الخزر (قبل صعود الخزر اليهودية)

الجنسية الإسرائيلية

صدر قانون العودة للتمييز من يحمل الجنسية الإسرائيلية عن غيرهم من اليهود الذين يعيشون في دولة الهدو الصهيوني تنفيذ منها القانون:

١- قانون العودة: الصادر في ٥ يوليو ١٩٥٠م وهو يعطي الحق لكل يهودي في العالم بالهجرة إلى إسرائيل والحصول على الجنسية الإسرائيلية دون قيد أو شرط.

٢- قانون الجنسية الإسرائيلية: الصادر في ١ أبريل ١٩٥٢م وله شطران:

أولاً: بالنسبة ليهود فلسطين: فهؤلاء يحصلون على الجنسية الإسرائيلية دون قيد أو شرط.

ثانياً: عرب فلسطين وغيرهم: يحصلون على الجنسية الإسرائيلية بشروط:

١- أن يثبت في الوثائق أنه موجود في فلسطين قبل عام ١٩٤٨م.

٢- أن لا تكون معه جنسية أخرى.

٣- أن يكون متقناً للغة العبرية.

والحقيقة أن ما يسمى الآن دولة إسرائيل قائمة على مخططات استعمارية صهيونية ماسونية، فهي أولاً وآخراً لليهود الغاصبين ولا شيء غير ذلك.

2 ثانيا: اليهود في عهد موسى عليه الصلاة والسلام

بدء تاريخ اليهود

إن تاريخ بني إسرائيل كأمة وشيعة وليس كقبيلة يبدأ من إسرائيل (يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم الصلاة والسلام) الذي نشأ في أرض الكنعانيون المتحدرين من الجزيرة العربية وعاشوا في البداية في وسط فلسطين ثم انتقلوا إلى المناطق في صحراء النقب جنوب فلسطين قرب بئر سبع.

استعباد اليهود في مصر

استعباد بني إسرائيل في مصر

مولد إسرائيل

وقد ولد ليعقوب عليه السلام اثنا عشر ولداً من أربع نساء وهم كالآتي:

- رأوبين و شمعون و لاوي و يهوذا و يساكر و زبلون وأمهم ليئة.
- يوسف عليه الصلاة والسلام و بنيامين وأمهما راحيل.
- دان و نفتالي وأمهما زلفة جارية راحيل.
- جاد و أشير وأمهما زلفة جارية ليئة.

السلطان سنوسرت الثالث
(محمد بن الفاتح)
الذي استعبد بني
إسرائيل ليبنوا
قصوره ومعابده

جمل مبتلة

يوسف عليه الصلاة والسلام

تم تأتي قصة يوسف عليه السلام والسلام مع إخوته حيث انتقل يعقوب مع بنيه جميعاً للسكن في مصر عاش في ظل ابنه يوسف عليه الصلاة والسلام في نهاية القصة المعروفة أنه إن يعقوب عليه السلام رجع إلى فلسطين ودفن فيها بينما دفنت ذريته في مصر. وبعد وفاة يوسف ويعقوب عليهما الصلاة والسلام تغير حال بني إسرائيل في مصر وأصابتهم الذلة والمهانة والاضطهاد. حيث اضطهدهم فرعون واستعبدهم. قال تعالى: ﴿وإذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم﴾ البقرة ٤٩.

فرعون مصر المتأخر الذي عاش في عهد موسى عليه السلام

صورة لتمثال سنوسرت الثالث في قصة يوسف عليه السلام

تجهيز وفاة فرعون أهل مصر

بعد أن تحدى فرعون في مصر واستعبد أهلها بعث الله له نبيه موسى وأخاه هارون عليهما السلام إلى عمران بن قهات بن لاوي بن يعقوب عليه السلام والسلام - وسيأتي الحديث عنهما في أنبياء بني إسرائيل

فيكون موسى نبيا يهدي الناس ويخرجهم من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد ويؤيد الله موسى وأخاه هارون بالمعجزات والبطش بفرعون وجنوده وسحرته

فرعون يسخر في موكبه

الفرعون رمسيس الثالث في تمثال مصنوع سنة ١١٧٠ قبل الميلاد

الصلصال على البر الشمالي

طريق رحلة يوشع عليه الصلاة والسلام ورحلة أبنائه إلى مصر

موسى عليه الصلاة والسلام يخرج بني إسرائيل من مصر

وهما يبدأ تاريخ اليهود كديانة وشريعة ويبدأ معه العصيان والخيانة ومعاندة الأنبياء والافتراء عليهم وعلى الله سبحانه وتعالى.

وقد أيد الله نبيه موسى بالمعجزات الباهرات لكن فرعون كذب وعصى فأمر الله نبيه موسى بأن يخرج بني إسرائيل من مصر وجعل لهم معجزة بأن شق لهم طريقا سالكا وسط البحر ليعبروا من فرعون وظلمه، فأدركهم فرعون بجنوده لكن الله سبحانه أغرقهم في البحر ونجا موسى وقومه إلى أرض سيناء.

الموقع التقريبي لشق البحر عند المخرج الأيسر للبحر الأحمر

الدموية أصبح الماء دماء والأسماك الموجودة في النيل ماتت

كثرة ضرب رغم المعجزات

كان قوم موسى عليه السلام وبنو إسرائيل الذين نجا بهم من مصر - قد عاشوا فترة طويلة في العبودية والذل وتكرر بوشية فرعون والمصريين فقسمت عظامهم وخدمت نفوسهم واستأنوا التحاقل والتكاسل، ورغم أنهم رأوا المعجزات التسع التي أظهرها الله سبحانه على يد موسى لفرعون، ورغم أنهم رأوا المعجزة العاشرة بشق البحر لهم ونجاتهم وغرق فرعون وجنوده أمامهم، مع كل هذه المعجزات ما إن رأوا قوماً يعبدون الأصنام حتى ظهر كفرهم ونكوثهم، قالوا: (يا موسى اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة، قال إنكم قوم تجهلون، إن هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون) فلا تظن ما أسرعهم إلى الكفر رغم المعجزات.

الهزاة يغرق المصريين ولا يصيب بني إسرائيل

الضفادع تملأ بيوت المصريين ولا تؤذي بني إسرائيل

موسى يذهب للقاء ربه

بعد أن وصل موسى عليه السلام و السلام مع بني إسرائيل إلى أرض سيناء تركهم وذهب لملاقاة ربه ، وليأخذ عنه التوراة في جبل الطور في سيناء ، وقد غاب عنهم أربعين يوماً وجعل أخاه هارون أميراً عليهم

الضفادع تصيب المصريين ولا تؤذي بني إسرائيل

اليهود يعبدون العجل

جاء الأمر من الله تعالى لموسى عليه السلام أن يأخذ بني إسرائيل إلى جبل الطور في سيناء، فسمّاهم موسى عليه السلام (وعجلت إليك رب لترضى)، وترك أخاه هارون عليه السلام مسؤولاً عليهم وما إن تولّى موسى عليه السلام بني إسرائيل حتى سمعوا أنهم عجلاً من ذهب وحلي وعبدوه من دون الله سبحانه وعبدوا أمرهم هارون عليه السلام بالعدل إن اعترض عليهم

اليهود يعبدون العجل الذي صنعوه بأيديهم

صورة تمثل العجل الذي عبده بنو إسرائيل

موسى عليه السلام يطالبهم بالتوبة

لما عاد موسى إلى قومه ووجد ما هم عليه من الكفر وعبادة العجل غضب غضباً شديداً وألقى ألواح التوراة من يده وعنف أخاه هارون الذي أخبره بأن بني إسرائيل استضعفوه وكادوا يقتلونه، فطلبوا الله تعالى بأن جعل توبتهم مرهونة بقتل أنفسهم ﴿وإذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم﴾ البقرة (٥٤) فكانت توبتهم أنهم رضوا بذلك.

إله إسرائيل الذي يعبدونه الذي صنعوه بأيديهم

صورة تعبر عن الذي قاله موسى عليه السلام

٢ يتآمرون موسى

ثم أمر الله نبيه موسى عليه السلام بالتوجه إلى الطور لأخذ الألواح والتوراة والمناجاة فرفضوا أيضا وقالوا سمعنا وعصينا.

معجزة الجبل

بعد كل هذا الكفر والعصيان طالبهم الله سبحانه وتعالى بالتوبة فأمرهم بالتوجه فأرفع جبل الطور كله فوق رؤوسهم وقيل لهم أن يقع عليهم (وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع بهم) الأعراف (١٧١) أعتقدوا فقط قالوا (نسمع ونعصى) وقالوا في التوراة الأصلية سمعنا وأطعنا (كانت هذه المعجزة ١١)

موسى يحذر ٧٠ شخص لاختيار

بعد عبادة بني إسرائيل للعجل وإشراكهم بالتوبة اختار موسى بتوجيه السماء سبعون رجلا منهم ممن لم يعبدوا العجل ليذهبوا معه إلى جبل الطور ويعتذروا لله سبحانه عن عبادة قومهم للعجل.

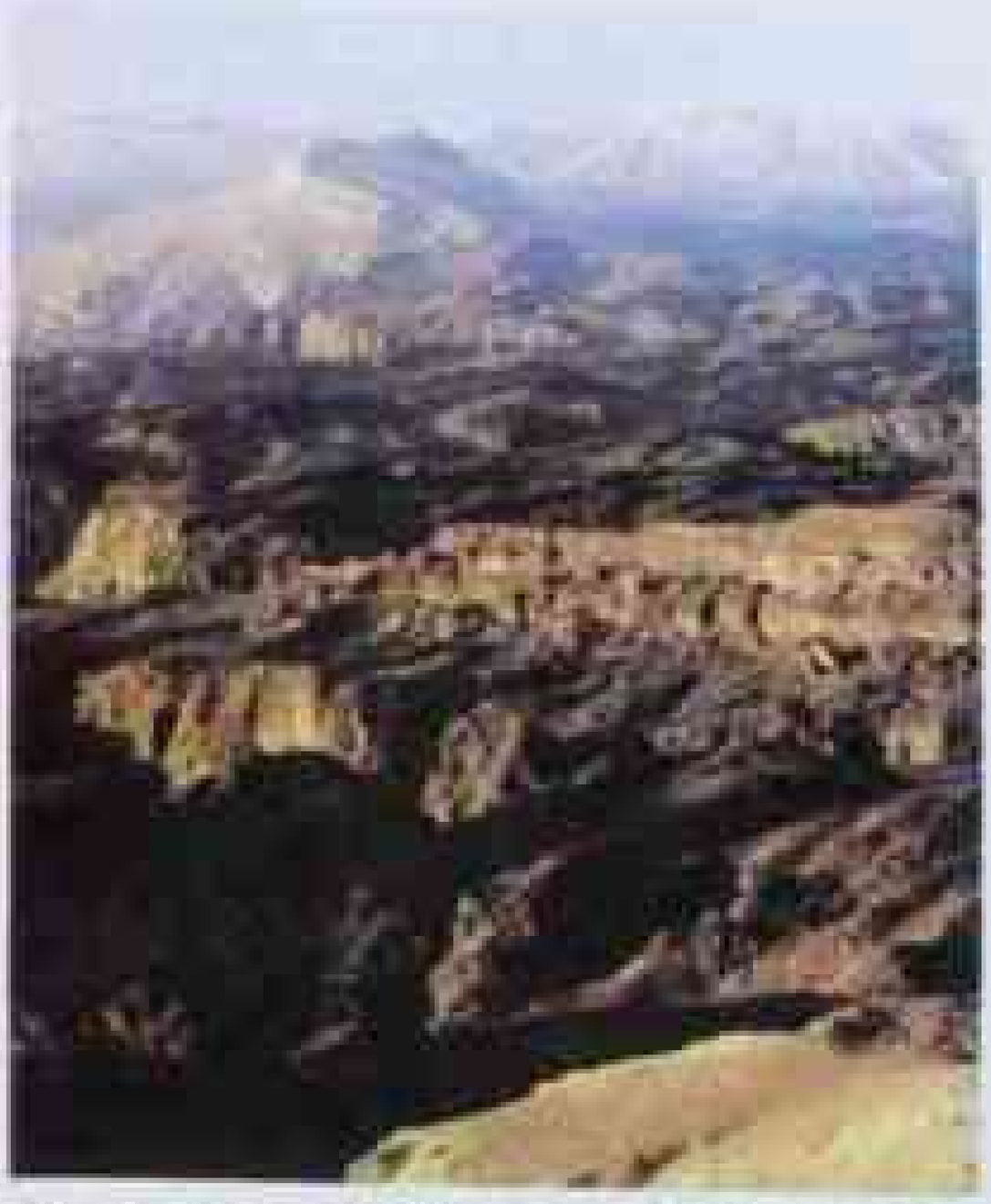

سيطر نبيهم في ذلك الوقت ١ عبدة وتابعوا ذلك في عهود الصحابة والتابعين

يمثل هذا جبل موسى الذي سيطر فيه موسى عليه السلام في سيناء والله أعلم

موسى أمر الشر وعصى الحجر

اليهود يطلبون رؤية الله جهرة

ثم يكشف اليهود المتعنتون مثل ما فعله قومهم من كبر وعتيان على أسلافهم وطلبوا من موسى عليه السلام أن يريهم الله جهرة فسمعتهم الله سبحانه وتعالى وهم ﴿ وإذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون ﴾ البقرة (٥٥)

التيه والحصار

قال تعالى: ﴿ قال فإنها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض ﴾ المائدة (٢٦)

إحياء الموتى بعد موتهم

بعد هذا العذاب من الله سبحانه للسبعين من بني إسرائيل ناجى موسى عليه السلام ربه ليعلن له قومه فاستجاب ربه ﴿ ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون ﴾ البقرة (٥٦) ﴿ وكانت هذه هي المعجزة ٢ ﴾

دخول فلسطين

لما وصل موسى مع بني إسرائيل إلى أبواب فلسطين قال لهم ﴿ يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ﴾ المائدة (٢١) فرفضوا وبعد جدال طويل قال ﴿ رب إني لا أملك إلا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين ﴾ المائدة (٢٥)

اليهود في طريق التيه

موسى يفجر ١٢ عينا لبني إسرائيل

كان بنو إسرائيل الذين عبروا
البحر كثيرا، فلما عبروا البحر
بعد رجوعهم دخول فلسطين
طلبوا إليه نبيه موسى عليه
السلام معجزة جديدة يفجر
لهم بها أثني عشرة عينا
من الماء، لأن سبط كل واحد
منهم كان يحتاج إلى معجزة
لهم في شرب دوابهم ومن فيها
الذين يعيشون ويشربون قال
تعالى: ﴿وإذ استسقى موسى
لقومه فقلنا اضرب بعصاك
الحجر فانفجرت منه اثنتا
عشرة عينا قد علم كل أناس
مشربهم﴾ البقرة: ٦٠ وكانت
عدد هي الحجرة الكبيرة عشرة
التي يرد إليها الماء ويشرب منها
قبل أصابعه وكفيه

الحجر ينفجر بعد أن ضربه موسى عليه السلام فيخرج منه ١٢ عينا

بنو إسرائيل يجمعون المن أثناء التيه

المن والسلوى

وفي هذه الفترة من التيه لم تنقطع عنهم المعجزات فكان الله سبحانه ينزل عليهم المن (وهو نبات فيه سائل كالعسل) ويرسل لهم السلوى (وهو طائر يأتيهم كل يوم عدة مرات) ليأكلوا ويتمتعوا (وكانت هذه المعجزة الرابعة عشرة) لكنهم من جهلهم وسوء طويتهم لم يعجبهم الأمن والسلوى وطلبوا من الله سبحانه طعاما كطعام المصريين وقد تحدث سبحانه عن ذلك (وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فإن لكم ما سألتم) البقرة(٦١).

بنو إسرائيل يجمعون المن أثناء التيه

بنو إسرائيل يجمعون المن أثناء التيه

قصة البقرة

وفي أثناء فترة التيه قتل رجل من بني إسرائيل من غير أن يعترف أحد بقتله، فتخاصم بنو إسرائيل فيه، فأمرهم موسى عليه السلام بذبح بقرة، فظنوا أنه يستهزئ بهم، وبعد جدال طويل ومساءلة واستهزاء بأوامر الله سبحانه ذبحوا البقرة المطلوبة، فضرب موسى عليه السلام الميت القتيل بجزء من البقرة، فقام الميت حيا وقال ، قتلني فلان وفلان (ابنا عمه) ثم مات ثانية فحرما الميراث وقتلا قصاصاً بجريمتهما (وهذه هي المعجزة الخامسة عشرة).

الطعام يظلل بني إسرائيل

وكان من رحمة الله بهم أنه منّ عليهم بالطعام ليقيهم من حر الشمس طوال فترة تيههم، فكان الطعام يتحرك معهم أينما نصبوا لكنهم لم يكتفوا بما عندهم وطغيانهم (وكانت هذه هي المعجزة السادسة عشرة) (وظللنا عليكم الغمام) (البقرة ٥٧).

لقاء موسى بالخضر

وفي فترة التيه أيضا التقى موسى عليه السلام بالخضر الرجل الصالح وتعلم منه الكثير وقد ذكرت قصته مفصلة في سورة الكهف.

وكان مع موسى في رحلته هذه تلميذه يوشع بن نون الذي أصبح فيما بعد نبيا وقائدا لبني إسرائيل.

موت موسى وهارون عليهما السلام

وفي فترة التيه أرسل الله سبحانه ملك الموت إلى موسى يخيره بين الحياة أو الموت فقال موسى (رب أسألك قرب الأرض المقدسة فقبض ملك الموت روحه على يد موسى حجر من بيت المقدس وكان من بني إسرائيل والقدس كثيب أحمر عقط ومع ذلك ظلوا سائرين وثم يعرفوا مكانهم إلى بيت المقدس.

كما توفي في فترة التيه هارون أخو موسى عليهما الصلاة و السلام.

قبائل اليهود الاثنا عشر

وادي الأربعين سيرا من الأرض التي تاه فيها اليهود

حكاية

إن قومًا يكذبهم النبي ثم الله يريهم آياته المعجزة ثم المعجزة ولا ترى قلوبهم ولا تلين أفئدتهم لا يرجى منهم خير ولا يستحق إلا أن يكل عنهم الله سبحانه بعد كل ما أراهم من معجزات وآتي ترى فيها كل القلوب ! لم ألفت نظرك من بعد ذلك عني كالحجارة أو أشد قسوة ! البقرة (٧٤)

فما بالك بمن قوم لا يؤمنون سيرا ولا يطيعون أمرا من الأمور لله :

3 ثالثاً: اليهود بعد موسى عليه الصلاة والسلام

يوشع بن نون عليه السلام

بعد وفاة موسى وهارون عليهما السلام أقام الله بالنبوة يوشع ابن نون عليه السلام نبياً على بني إسرائيل، فلما انتهت مدة التيه فأنبعهم يوشع عليه السلام إلى أريحا فتح الله عليهم مدينتها وحولها سنة (١٤١٠ ق.م).

لكنهم مع ذلك قابلوا الإحسان بالإساءة والنعمة بالكفران، فقد أمرهم الله تعالى بقوله: {ادخلوا الباب سجداً وقولوا حطة} فبدلوا فعلوا!!. يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «قيل لبني إسرائيل: {ادخلوا الباب سجداً وقولوا حطة} أي زنا حط عنا خطايانا، فدخلوا يزحفون على أستاههم {على أدبارهم بدل أن يسجدوا} فبدلوا وقالوا: حنطة بدل حطة» رواه البخاري ومسلم.

فانظر إلى هؤلاء الذين يعاندون الله فأي خير يرتجى منهم؟ ومن يصدق كلامهم وهم يحرفون كلام الله؟

ثم أكمل يوشع فتوحاته وجعل يقسم الأرض التي فتحها على الأسباط (قبائل بني إسرائيل) الاثني عشر. (انظر الخريطة في الصفحة التالية).

عصر القضاة

بعد وفاة يوشع بن نون عليه الصلاة والسلام انقسم بنو إسرائيل إلى قبائل عدة وكان حكامهم يسمون «القضاة» وقد انتشرت بينهم الحروب والنزاعات وفشى بينهم الكفر وعبادة الأوثان والزنا في تلك الفترة وهذا قد ورد في التوراة في سفر القضاة الإصحاح (٢١): «وفعل بنو إسرائيل الشر في عيني الرب وعبدوا البعليم (أي العجل من جديد) وتركوا إله آبائهم الذي أخرجهم من مصر، وساروا وراء آلهة الشعوب الذين حولهم وسجدوا لها».

وهذا هو دأب اليهود لا يستقيمون على الخير أبداً فهم استمرؤوا الكفر والعصيان والفاحشة. وفي هذا العصر حدثت هزائم كبيرة لليهود وسلب منهم أعداؤهم أهم مقتنياتهم وهو تابوت فيه عصا موسى والألواح الأصلية للتوراة وملابسه وآثار من هارون عليهما السلام.

أبناء اليهود في العصر الوسيط

نهاية عصر القضاة

وحسب سفر القضاة فإن مدة هذا العصر كانت ٤٥٠ عاماً، لكن المؤرخين يشكون أن مدته لا تزيد عن ١٠٠ إلى ١٥٠ عاماً فقط.

وينتهي هذا العصر بآخر القضاة وهو النبي (صموئيل عليه السلام Samuel) الذي طلب منه بنو إسرائيل أن يختار لهم ملكاً يوحد صفوفهم ويقاتلون خلفه بعد أن ملوا القتال فيما بينهم فبعث الله لهم (طالوت Saul).

اليهود المعذبون بصناديق التابوت

عصر الملوك

كان أول ملك بعثه الله إلى بني إسرائيل بعد أن طلبوا هم ذلك هو شاول (طالوت) وملك سنة ١٠٢٠ أو ١٠١٠ قبل الميلاد (ق م) الفيه من خلافه وعصيانه اشترطوا أنه ابن من سلالة يهودا من أسرة أبيل وهم يعتبرون هذا شرطا لملك إضافة إلى أنه متميز كذلك وقالوا (أنى يكون له الملك علينا ونحن أولى بالملك منه قال إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم) البقرة ٢٤٧ ، ولم يوافقوا على ملك حتى ظهرت آيته معجزة كذلك وهي رجوع التابوت إليهم طائرا من السماء وكانت تحمله الملائكة (والتي لم يروها) وقد حدثنا الله سبحانه عن ملك طالوت (وقال لهم نبيهم إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة) البقرة ٢٤٨ ، وقد قتل طالوت في معركته ضد جالوت وجعل الله الغلبة لهم.

مقتل جالوت على يد نبي الله داود وهو شاب

داود عليه السلام

جاء من بعد صموئيل نبي الله داود الذي قتل جالوت بمقتضى وهو شاب فزوجه طالوت بابنته وبشار ملكا عليهم عام ١٠٠٤ ق. م وحكم فيهم بالعدل وبشرع الله تعالى الذي جاء في توراة موسى عليه السلام والسلام وظهرت على يديه المعجزات المتتاليات ومنها تسبيح الجبال والطيور معه عندما كان يقرأ كتاب المواعظ التي أنزلت عليه (وتسمى الزامير) بأعذب صوت عرفه التاريخ.

ومن معجزاته أن الله تعالى ألان الحديد في يديه فأبدع في صنعها وهو أول من صنع ملابس حربية خفيفة من الحديد.

رحلة ملكة سبأ إلى سليمان

سليمان عليه السلام

وبعد وفاة داود سنة ٩٧٢ ق م جاء ابنه سليمان عليهما السلام والذي نو حدت في عهده مملكة بني إسرائيل بعد أن كانت منقسمة، وقد أعطاه الله سبحانه من الملك مالم يؤت أحدا من قبله ولا بعده فملكت الريح تجري بأمره وكان الجن يمتثلون له كما أن الله تعالى جعله يفهم لغة الطير والدواب وقد توفي عليه السلام سنة ٩٣٢ ق م بعد أن خصصت له عدة ممالك منها معظم فلسطين وكذلك مملكة سبأ في اليمن والتي أسلمت له مع ملكتها بلقيس رحمها الله تعالى.

افتراء يهود على داود وسليمان عليهما السلام

لا ينتهي مسلسل الكذب والبهتان لدى اليهود عند حد فإنك تجد يهود يتهمون داود وسليمان عليهما السلام بالشرك الأكبر والعياذ بالله كما سنذكر لك ذلك من نصوص التوراة بل واتهموهما بالكفر بالله سبحانه وتعالى!! متشابهين من يومن أخ يعقوب.

مملكة سبأ التي حكمتها بلقيس عليها السلام

سليمان على كرسي العرش وتحته الثعلب

انقسام مملكة بني إسرائيل

أراد سليمان النبي بعد وفاته مستقبل عليه الصلاة والسلام سنة ٩٢٢ ق.م تقسيم أبنه رحبعام مملكة تكون أبيه، وهذا ضرب لتعليمه الأوامر والأحكام التي جاء بها سليمان (وهذا دأبهم في تحريف الأحكام وتغييرها حسب مواقعهم) وعندما رفض رحبعام ذلك تركه عشرة أسباط وبايعوا يربعام بن نباط (ويروى أن سبب هذه مملكة الشمال هي نشأة الفتنة هو الملك العسكري حدورام) وله بدايع رحبعام مواصفاتها بقوة وبشاعة فانقسمت مملكة بني إسرائيل إلى قسمين متخاصمين:

١- مملكة الجنوب وتسمى (مملكة يهوذا) وعاصمتها أورشليم (القدس)

٢- مملكة الشمال وتسمى (مملكة إسرائيل) وعاصمتها شكيم (نابلس)

وقد عاصرت الثورة في هذه الفترة ثم انتهى اليهود أنهم عشرة عاشوها في عهد الملك يوشيا وهذا من الأدلة التاريخية في عدم الوثوق بالتوراة المحرفة.

ثورة الملكة

في عام ٧٢١ ق.م غزا الأشوريون (الذين جاؤوا من العراق) أرض فلسطين، لكن حكمهم لم يدم طويلاً إذ انقلب عليهم من داخل العراق قوم يسمون (البابليون) وحكموا العراق وورثوا عنهم أرض فلسطين وعينوا عليها حاكماً يهودياً هو (صدقيا) أو (صدقيا) كما يذكره المؤرخون العرب.

حشد من بني إسرائيل في القدس هتافاً بحرية القدس

صورة لبعض جنود الأشوريين على الفسيفساء ٧٢١ ق.م

اليهود يثورون على البطالمة والحكم البابلي

وحينما حاول هذا الحاكم اليهودي أن يعتدي على البابليين هاجمه الملك البابلي المشهور (نبوخذ نصر) و(نبوخذ نصر) وهدم أسوار وحارات أورشليم (القدس) وأخذ من بقي من اليهود عبيدًا إلى بابل وكانوا فترة أربعين عامًا وهو ما يعرف عندهم بـ (السبي البابلي) وهدم المعبد وما فيها من مقابر لهم وسلب منهم الكثير مرة أخرى وذلك سنة ٥٨٦ ق.م وبقي اليهود بعدها في بابل أربعين عامًا

تدمير القدس على يد نبوخذ نصر

سقوط بابل وبداية الفرس

وظل اليهود تحت الحكم البابلي إلى أن سقطت بابل على يد الفرس سنة ٥٣٩ ق.م. حينئذ بقي اليهود على يد الفرس معاملة حسنة لأنهم أعداء البابليين.

قورش يحتفل بدخول بابل ٥٣٩ ق.م ويستقبل اليهود بالهتاف

عودة قورش أحد الملوك الفرس اليهود من السبي

عودة اليهود إلى أورشليم (القدس) في العهد الفارسي

بعد احتلال الفرس لبابل سنة ٥٣٩ ق.م وسقوط ملكها (كورش أو سيروس) كما يطلق عليه اليهود (المهود بالعودة إلى فلسطين. ذكر قلة منهم عادت إلى فلسطين وبقي الغالبية في بابل و أورد بأنهم يدعون بأن أرض فلسطين أرضهم ومن حقهم و[illegible] لهم العودة إليها لأنهم لا يعودون [illegible]

قصر الملك الفارسي (كورش) في إيران

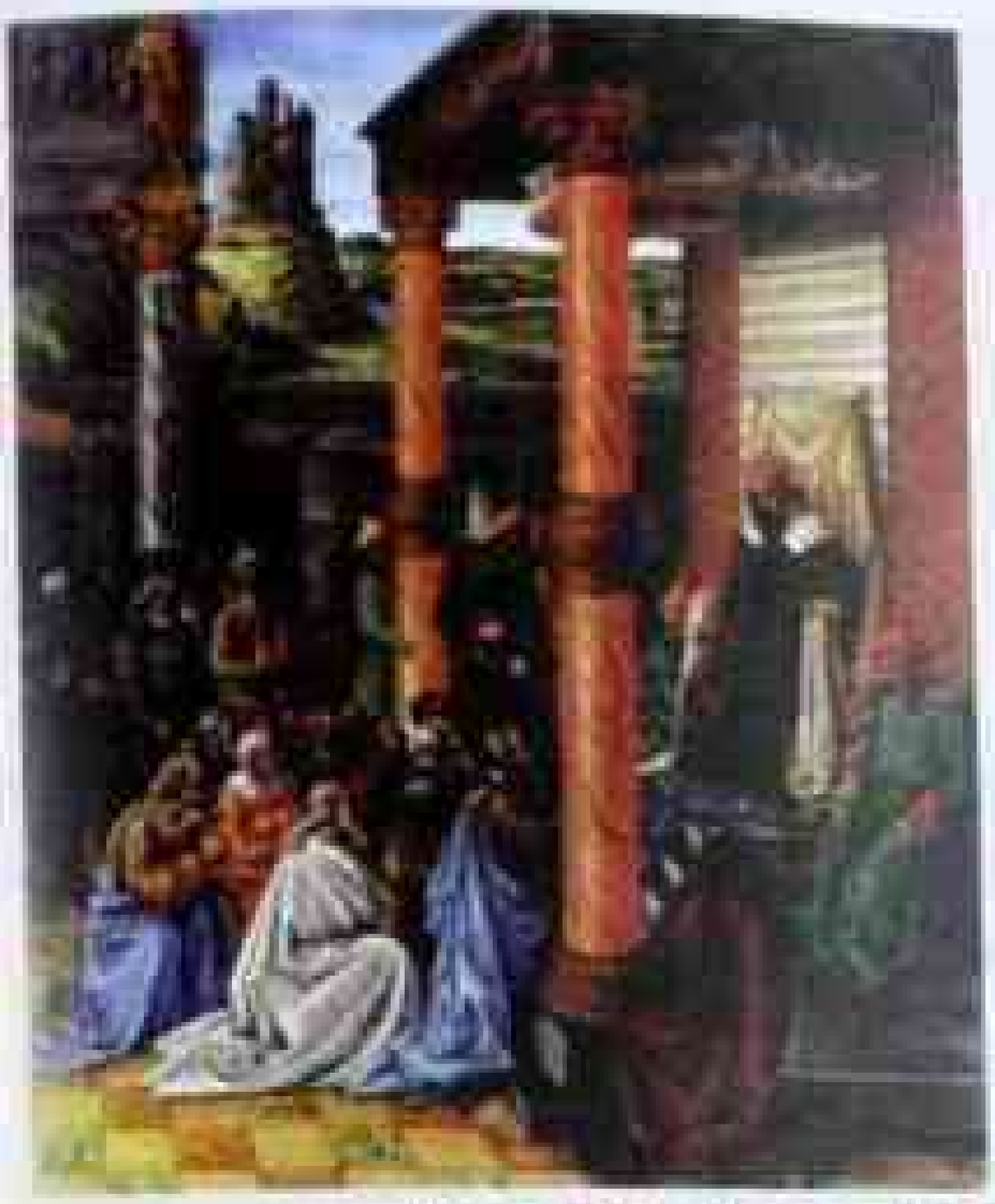

الملك الفارسي (سيروس الكورش) يعطي الحرية لليهود

اليهود في العهد الإغريقي

في عام ٣٣٢ قبل الميلاد جاء الإسكندر المقدوني فاتحاً فلسطين وبلاد الشام ومصر والعراق وإيران والهند وأبقى فلسطين تحت حكمه.

فليب وحلة الإسكندر المقدوني — صور أنواع المقدوه المختلفة على العملة

اليهود في العهد الأغريقي

وظل اليهود يتعمون بالأمن إلى أن ضعفت وتفتت دولة الأغريق وظهرت منها خلافات عدة وحلت الفتن والتحزبات وأخذت اليهود على عباءة الديانة (اليهود) بدلا من عبادة الله عز وجل

فانقسم اليهود إلى قسمين: قسم اتبعوا الأغريق وسمو اليهود الأغريقيين وقسم تمسكوا بالعبودية وهربوا من السلوقيين وسموا بالمكابيين نسبة إلى قائدهم يهوذا المكابي، الذي قام بإعادة بناء الهيكل، وهذه كلمة كبيرة اختص بها اليهود منذ القدم وما زالوا يدافعون عنها حتى اليوم

صورة لمعبد لليهود

اليهود والمسيح

وقد كفر اليهود وخاصة كهنتهم مع الحكام الرومان عام ٣٣ ميلادي لقتل نبي الله عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام، وذلك بعد الهامه بالكفر وإنهاء أبه بالزنا (حاشاهما)، فأتى الله سبحانه سورة المسيح على أحد حواريه فأخذه اليهود وقتلوه ظنا منهم أنه المسيح، وهذا دأبهم في قتل الأنبياء ومعاندتهم، وتلقى الله تعالى نبي المسيح عليه السلام منهم ورفعه إليه.

تجلوا الثالثي يظهر فيه اليهود (أعمارهم)

تظهر الأرض المقدسة التي تمشى فيها المسيح عليه السلام

منظر داخل كنيسة القيامة في القدس التي أقيمت على مكان صلب ودفن المسيح عليه السلام

أعمال أحد الفصول الأولى لحملة هيرود

حملة هيرود لتوسيع أبنية الهيود في فلسطين

تفسير لتلك الصورة على شكل قبعة في رأس تل حمورابي القديم

البناء الهيرودي

بعد عودة اليهود من بابل أعاد البناء هيرود حسب زعمهم بناء الهيكل الذي هدمه نبوخذ نصر وذلك سنة ١٩ – ٢٠ ق.م ويسمى عندهم الهيكل الثاني

حملة هيرود يتوسع أبناء اليهود

تقليدا يهود يؤدون أحد طقوس الفصح اليهودي أمام الحائط الغربي للهيكل

اقتحام الرومان للقدس وأسر اليهود فيها عام ٧٠ م

عصر الشتات

في عام ٦٦ ق م ثار اليهود في القدس على الحكم الروماني فحاصرهم الرومان واستطاع القائد (تيتوس) سنة ٧٠ م دخول القدس فدمرها بالكامل وأخذ اليهود عبيداً يباعون في روما وهنا بدأ تواجد اليهود في أوربا.

ثم تشتتوا في بلاد الأرض ويسمى هذا العهد أو الحقبة (عصر الشتات) أو (الشتات) وهي كلمة يونانية تعني التفرق في الأرض. وهكذا نراك كيف يسام اليهود سوء العذاب بوعد من الله سبحانه الذي كتب عليهم الذلة والمسكنة لقتلهم الأنبياء ومعصيتهم لأوامر الله سبحانه وتعالى.

صورة رومانية تصور أحد اليهود كعبد يقف أمام أحد الرومان

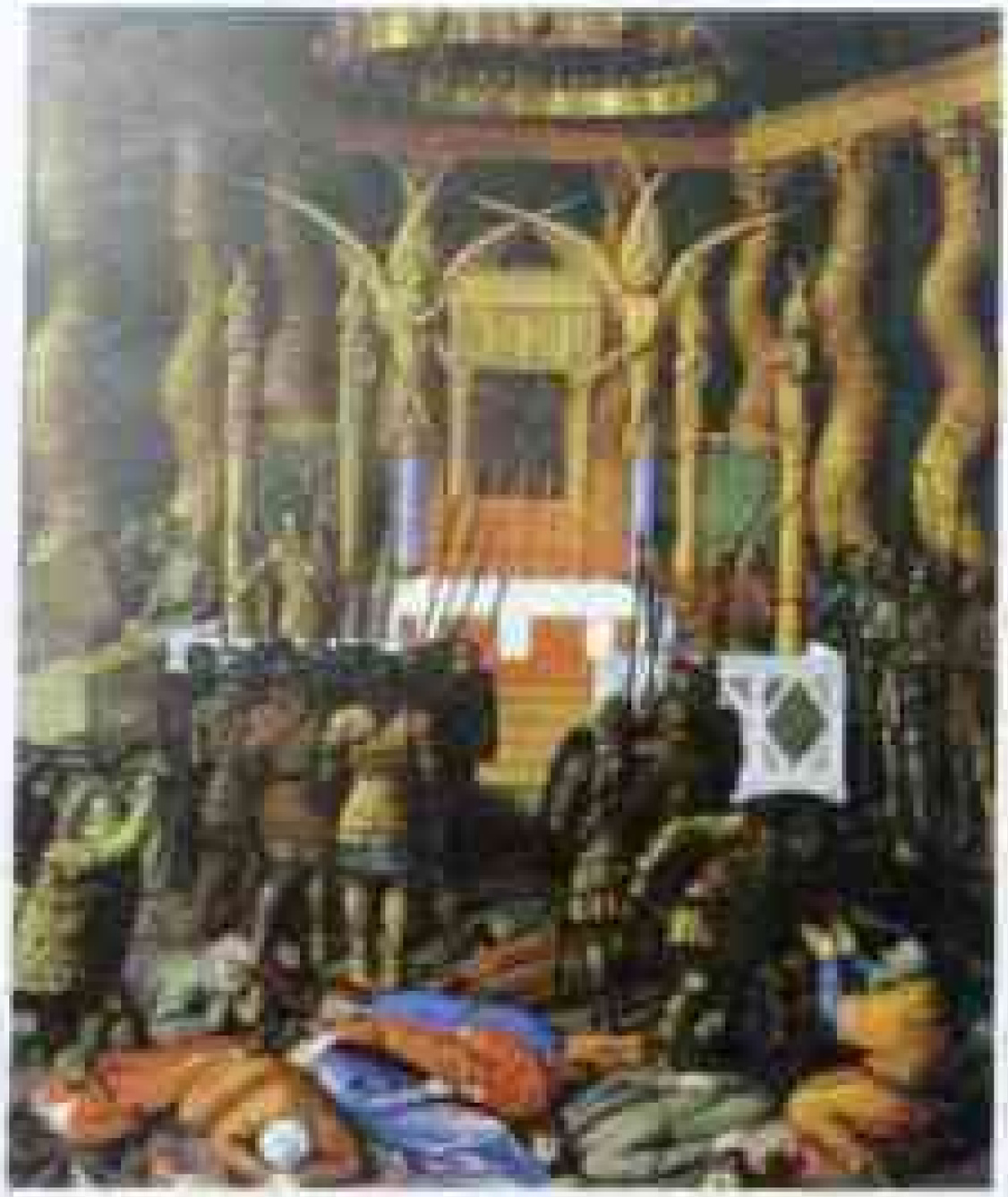

عام ٧٠ م دخل القائد الروماني تيتوس مدينة القدس اليهودي الذي دمر المدينة وقتل وسبى اليهود

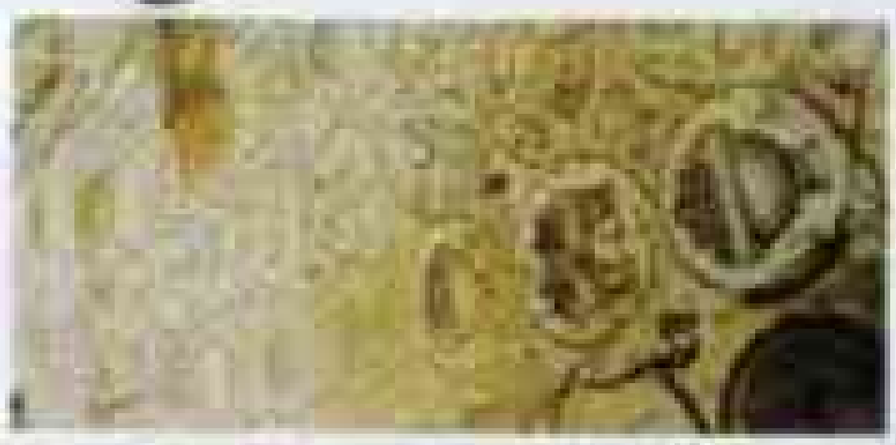

تأثر اليهود بحضارة الشرق كما يظهر في أرضية معبد يهودي من القرن الخامس الميلادي

اليهود في أرض العرب

في زمن النبي الخليل لليهود في عهد يحتشمر سنة ٨٨١ ق. م وفي زمن الاضطهاد الروم لليهود على يد تيتوس عام ٧٠ ق. م هرب الكثير من اليهود من العذاب والاضطهاد والتجؤا إلى أرض العرب فنزل بعضهم المدينة المنورة وبعضهم أقام في خيبر وتيماء واليمن وغيرها وتناقصوا الأحداث التاريخ الذي يمكننا الرجوع إلى كتاب (فلسطين التاريخ المصور).

احد المعابد اليهودية في حلب (سوريا) عام ١٩٢٠ م

المعبد اليهودي في الاسكندرية

المسجد الأقصى في حائط

رابعا: اليهود من بداية الإسلام إلى عصرنا

1. موقف يهود المدينة من الدعوة

لما وصل النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم مهاجرا من مكة إلكريمة إلى المدينة المنورة وضع الدساتير والاتفاقيات المنظمة لتعايش أهل المدينة في سلام.

وكان من ضمن هذه الاتفاقيات أنه ضمن لليهود حقهم في حياتهم الخاصة وحرية العقائد وحماية ممتلكاتهم، واشترط عليهم عدم مشاركتهم في حماية المدينة والدفاع عنها، كما أن المسلمين سيدافعون عنهم إذا اعتدى أحد على يهودي، فالنظر إلى عدل الإسلام وتسامحه.

وثيقة الضمان

وجاء في وثيقة الضمان (وأنه من تبعنا من يهود فإن له النصرة والأسوة غير مظلومين ولا متناصر عليهم، وأن اليهود ينفقون مع المؤمنين ما داموا محاربين، وأن يهود بني عوف أمة مع المؤمنين، لليهود دينهم ومواليهم وأنفسهم إلا من ظلم أو أثم ...)

وكان اليهود في المدينة مكونين من ثلاث قبائل رئيسية وأخرى فرعية أهمها (بنو قينقاع - بنو النضير - بنو قريظة) وكانهم واقع على عنصر اليهود ووقعوا عليها.

2. غدر بني قينقاع

منذ أن قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود يضمرون له الحقد والكراهية ويحاولون إشعال الفتنة بين أصحابه ويرمونه بشائعاتهم وهو لا يريد عليهم إلا حلما وسماحة صلى الله عليه وسلم، وذلك حسدا منهم لتعرب أن آخر الأنبياء لم يكن من اليهود، وهم يعلمون حق العلم أن محمدا صلى الله عليه وسلم نبي من الله حقا إلى أن حدثت هذه الحادثة:

قال ابن هشام: كان من أمر بني قينقاع أن امرأة من العرب قدمت بجلب لها فباعته بسوق بني قينقاع وجلست إلى صائغ عندهم (من اليهود) فجعلوا يريدونها على أن تكشف وجهها، فأبت ورفضت فعمد الصائغ إلى طرف ثوبها فعقده إلى ظهرها فلما قامت انكشفت سوأتها (عورتها) فضحكوا بها (أهينت أنت) فصاحت فوثب رجل من المسلمين على الصائغ فقتله فشدت اليهود على المسلم فقتلوه فاستصرخ أهل المسلم المسلمين على اليهود، فثار الشر بينهم وبين بني قينقاع، وأراد منهم النبي صلى الله عليه وسلم نبذه من قبلوا تلك الصفة (وهذا هو العدل في عدة الشدة) فرفضوا وتحصنوا، فحاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم حتى استسلموا له.

صورة توزع الضحوم الثقافي على الحي

طرد بني قينقاع من المدينة

وكانت عدد المقاتلة في السنة الثانية الهجرة وبعدها أحداثهم النبي صلى الله عليه وسلم وطردهم من المدينة المنورة فكانوا سببهم من العدو والخيانة وسوء الجوار وهذا طبيعتهم على الدوام وبقي في المدينة بنو النضير وبنو قريظة، ويذكر أن بني قينقاع كانوا هم الوحيدون الذين يسكنون داخل المدينة من اليهود وباقي هم من أسكنوا الحقول ويعيشون في أطراف المدينة وكان في إجلائهم إنهاء للشر والفتنة عن المسلمين.

غدر بني النضير

توالت خروقات بني النضير وبقية اليهود لجميع الاتفاقات والمعاهدات مع النبي صلى الله عليه وسلم، لكن أغرهم لم يتوقف عند ذلك.

ففي السنة الرابعة للهجرة خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى بني النضير ليساهموا معه (حسب الاتفاقيات) في دفع دية رجلين قتلهما أحد الصحابة ظناً أنهما من المشركين، وكان بين قوم الرجلين المقتولين وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد، فكان قتلهما من طريق الخطأ وبالتالي لا بد من دفع ديتهما.

ذهب النبي صلى الله عليه وسلم إلى ديار بني النضير طالباً منهم أن يعينوه في تحمل دية القتيلين باعتبارهم حلفاءه (وهذا تطبيق للاتفاقية التي عقدها معهم عند وصوله للمدينة المنورة) وكان معه في زيارته لبني النضير أبو بكر وعمر وعلي وطائفة من أصحابه رضي الله عنهم فوافق اليهود، ثم تشاور اليهود والنبي صلى الله عليه وسلم جالس تحت أحد بيوتهم فقالوا: من منكم يأتي على محمد هذه الرحى (حجر كبير) فيقتله؟ فتطوع أشقاهم عمرو بن جحاش اليهودي لعنه الله تعالى لاغتيال المصطفى صلى الله عليه وسلم، ونزل جبريل من عند الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم وعلمه بما هم به يهود من اغتياله. فنهض النبي صلى الله عليه وسلم من وقته راجعاً إلى المدينة المنورة فتجهز وخرج بنفسه وجاسرهم حتى نزل (وبعض الروايات تقول خمس عشرة ليلة) ثم أمهلهم عن المدينة المنورة فخرج أكثرهم إلى خيبر والتي تبعد حوالي ١٥٠ كم عن المدينة المنورة.

فلما رأى هؤلاء القوم الذين لا يريدون الفساد في الأرض ومحاربة الأنبياء عليهم السلام.

فتح خيبر

بعد صلح الحديبية الذي تم مع قريش رأى النبي صلى الله عليه وسلم أن يهود خيبر يشكلون خطراً على أمن الدولة الفتية، فقد عقدوا حلفاً مع غطفان ضد المسلمين وأخذوا يستعدون لقتالهم، فخرج إليهم النبي صلى الله عليه وسلم وحاصرهم حتى استسلموا له واشترط عليهم أن يخرجوا إلى الشام فرفضوا عليه أن يبقوا في الأرض فيتعهدوا بزراعتها (كأجراء لا كملاك للأراضي) ويكون للمسلمين نصف الثمر فقبل النبي صلى الله عليه وسلم، واشترط عليهم أنه يحق له أن يعاينهم من خيبر متى شاء.

غدر بني قريظة

لم يتأدب اليهود بعد كل ما حصل لهم ولم يتركوا غدرهم وخيانتهم فتعاونوا مع المشركين الذين حاؤوا لقتال المسلمين في المدينة المنورة في غزوة الخندق، ونكثوا عهدهم مع النبي صلى الله عليه وسلم وعزموا أهل المدينة للقتال والدمار وذلك باتفاقهم مع قريش والأحزاب أن يهجموا على المسلمين من الخلف بينما يهاجمهم الأحزاب من الشمال، ولكن الله تعالى أحبط كيد الأحزاب فرجعوا بسبب الرياح الشديدة والخوف الذي قذفه الله تعالى في قلوبهم ونصح الصحابي نعيم بن مسعود في التفريق بينهم وبين اليهود.

فخرج إليهم النبي صلى الله عليه وسلم بعد انتهاء غزوة الخندق وحاصرهم حتى استسلموا وحكم فيهم سيدهم سعد بن معاذ رضي الله عنه، وكان حريصاً فأظهر ولاءه للإسلام وحكم بقتل رجالهم وسبي نسائهم وذراريهم وكان ذلك في السنة الخامسة للهجرة.

يهودية تحاول سم النبي صلى الله عليه وسلم

ومع كل ما قابلهم به من كرم وحسن تعاملهم له يكفوا عن الخيانة والغدر!! فقد أرسلت إحدى اليهوديات إسمها زينب بنت الحارث شاة مشوية لعلمها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب الذراع وضعت فيها السم، فلما وضعته وبين يدي النبي صلى الله عليه وسلم أكل لقمة لم تسغها وقال: إن هذا العظم ليخبر أنه مسموم، وكان معه بشر بن البراء وكان بشر قد أكل من اللحم فمات بسببه، وصح الله تعالى فشفى زينب اليهودية فسألها لم فعلت ذلك؟ فقالت: بلغت من قومك ما لم يخف عليك، فقلت: إن كان ملكاً استرحت منه، وإن كان نبياً فسيخبر.

يهود خيبر

وبين حسن معاملة النبي صلى الله عليه وسلم لليهود في خيبر مع كل مسيحهم وظالمهم أنه أعاد إليهم صحفا عثر عليها من تورتهم حين مطلوبا منه وكانت وقعت فيما وقع من غنائم المسلمين، وبعد ذلك صالح يهود (فدك) على أن يحقن دمائهم، وكانت عمل يهود (تيماء) و (وادي القرى) فصالحوه على نصف الجزية، ولم يقاتل سوى يهود وادي القرى إذ أنهم استسلموا بعد يوم واحد من القتال وعاملهم النبي صلى الله عليه وسلم معاملة أهل خيبر.

عمر وطردهم من الجزيرة

ثم طردهم عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه في خلافته بعد أن وجد مسلما مقتولا في ديار يهود وقضوا جميعا أن يبقوا المسلمين على قاتله (في هذا مخالفة صريحة للمعاهدات) فأجلاهم أمير المؤمنين رضي الله عنه من الجزيرة.

صحيفة بين عمر في القدس وهي في الأرشيف العثماني في إسطنبول وأصله بخطه وتاريخه عام ١٩٠٧

مسجد الصخرة في القدس وبجانبه قبة السلسلة

لمحة عن تاريخ اليهود بعد عصر النبي محمد صلى الله عليه وسلم

بريطانيا

في عام ١٠٩٨ م أصدر الملك إدوارد الأول بطرد اليهود من جميع البلاد البريطانية بسبب خياناتهم وغدرهم وقتلهم البريطانيون واليهود هنا أربعة

الرئيس أيام يطالبي شرف على الملك صلاح الدين بالعودة إلى بريطانيا ١٢٧٠ م

فرنسا

وقد اضطهدهم الملك لويس التاسع في فرنسا أيضا لخياناتهم وغدرهم ثم بدأ نفيهم المتكرر في عهد الملك فيليب سنة ١٢٠٦ و ١٣٢١ م وتخريجهم من أرضه.

إيطاليا

وقد عانى منهم سلطات الكنيسة الكاثوليكية في إيطاليا مجزرة عظيمة ثم كثر عليهم الشغب وطردهم سنة ١٥٤٠ م بكل بلاد لأذاهم وسوء جوارهم وطباعهم

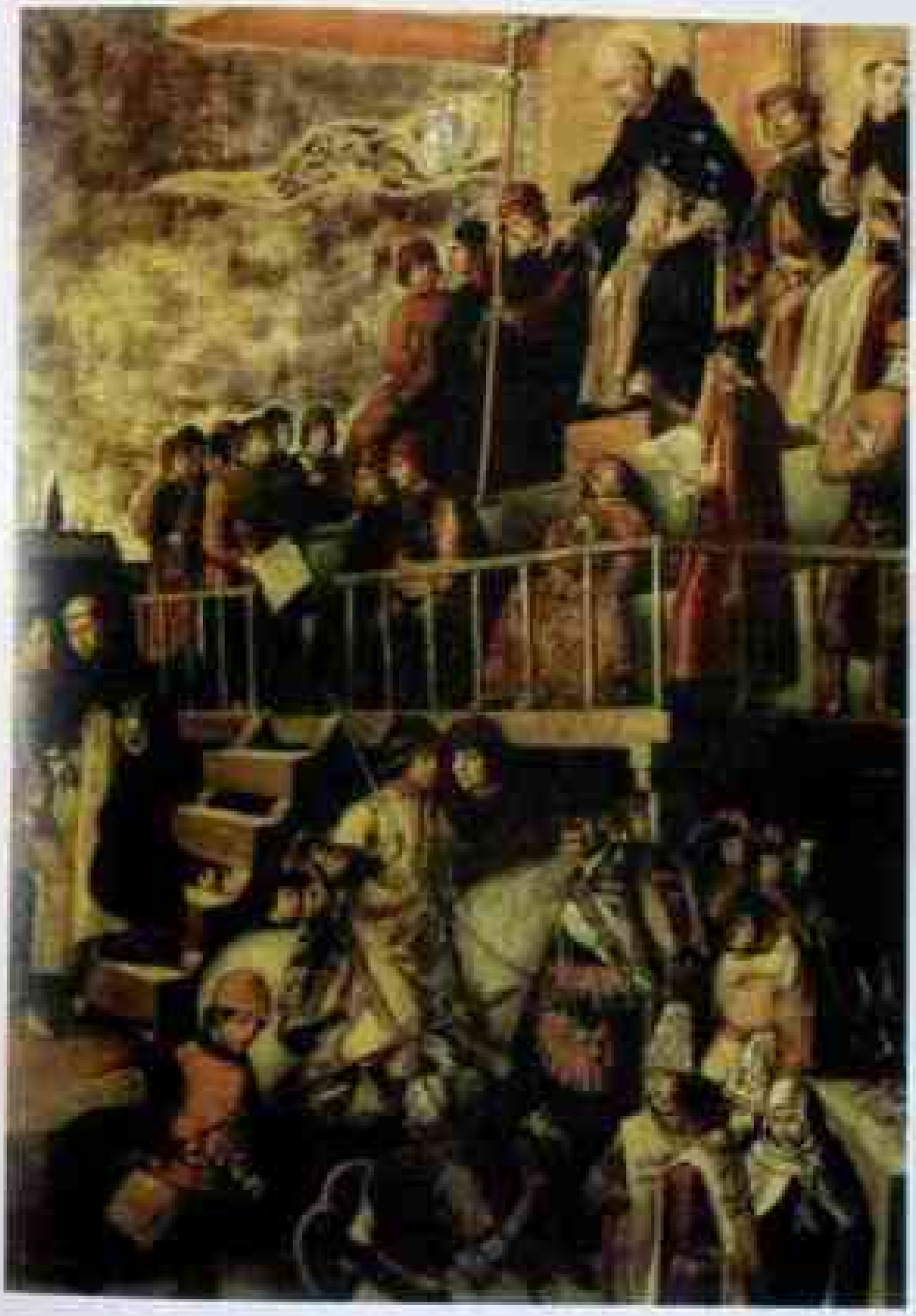

الاضطهاد اليهودي على يد النصارى في القرن الخامس عشر

هولندا

دعا الجنرال بلفوانيوه يهود هولندا إلى إقامة وطن للمشهود في فلسطين خلال الحملة التي قام بها في الشرق سنة ١٧٩٩ م لكن هزيمته حالت دون مؤامرته

بلفور وزير خارجية بريطانيا

ألمانيا

وكانت أقوى في ألمانيا نفس الحالة التي كانت وراء فعل عشي ضوء طماعهم خصوصاً في القرنين الثاني عشر والرابع عشر الميلاديين.

صورة لمعسكر أوشفيتز يرمز فيه اليهود أنهم أحرقوا فيها وكان هذه المعسكرات كانت تضم أكثر من عشرة آلاف نازية وكانوا يقتلون

روسيا وقد قتل اليهود بالآلاف في روسيا لمعارضتهم ومبادئهم والتدخل مثل الحملة الفيصلية في أكتوبر سنة ١٩١٧ وبعدها

هجرة اليهود أثناء الاضطهاد الروسي في عهد القيصر بعد هزيمتهم للثورة الشيوعية

تجمع اليهود أثناء محاكمة رئيسية اليهود الثوريين في روسيا

المؤامرة الصهيونية في عام ١٨٩٧ م عقدت جمعية أعداء صهيون في روسيا مؤتمراً للمتآمرين عبد الحميد بالإقامة في إستانبول قرب الجامع الأقصى وتذكر هذا العلم عدة مرات وتذكر موقف السلطان العثماني في كل مرة.

مؤتمر بازل في عام ١٨٩٧ م دعا الصحفي اليهودي (تيودور هرتزل) إلى المؤتمر الصهيوني الأول في مدينة (بازل) بسويسرا وحضره زعماء اليهود من جميع أنحاء العالم وتقرر فيه إنشاء المنظمة الصهيونية العالمية والتطرق على تجميع اليهود في فلسطين لتكون وطناً قومياً لهم، وبالخداعه والتفافهم وتعهدهم وبنائهم وإسرارهم حققوا أهدافهم، بينما نحن أبعدنا فلسطين بغرقنا وتخاذلنا.

السلطان عبد الحميد ثم قام هرتزل بإنشاء (الصندوق اليهودي القومي) لشراء الأراضي في فلسطين سنة ١٩٠١ م وعرض رشوة عظيمة على السلطان عبد الحميد فطرده شر طردة وأخبره أن هؤلاء المتآمرين ليست له البصيرة فأبت قلبه العربي وانسحاب البلاد يعتبرون

وعد بلفور

في ٢ نوفمبر ١٩١٧ أصدر وزير خارجية بريطانيا (بلفور) وعده المشؤوم بإقامة دولة لليهود في أرض فلسطين.

تطور أوضاع فلسطين من عام ١٩٤٧ إلى ١٩٧٢

فلسطين

في عصر الاحتلال البريطاني لفلسطين (الانتداب) هاجر ما يقرب من ٤١٨ ألف يهودي إلى فلسطين وكونوا عصابات إرهابية منظمة ومسلحة مثل الهاجناه والأرغون.

هيئة الأمم المتحدة

في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ أعلن من جنيف قيام دولة يهودية في فلسطين وما انفكت دول الغرب وعلى رأسها أمريكا وروسيا وفرنسا تمد اليهود في هذه الدول.

العدوان الثلاثي

في عام ١٩٥٦ وقع العدوان الثلاثي على مصر بالاشتراك فرنسا وبريطانيا وإسرائيل بسبب تأميم الرئيس جمال عبدالناصر لقناة السويس، وتدخلت أمريكا فتوقف العدوان.

العدوان الثلاثي على مصر (خريطة ٢)

حرب ١٩٤٨

خارطة حرب ١٩٤٨
وما تمخضت إلى ١٩٥٠م

خارطة توضح إقامة الدولة اليهودية في حرب ١٩٤٨

هزيمة ١٩٦٧

ثم قام اليهود (بدعم من أمريكا) باحتلال باقي فلسطين والقدس وصحراء سيناء ومنبسة الجولان عام ١٩٦٧م وذلك لتحقيق أهدافهم وأطماعهم بأراض تمتد من الفرات إلى النيل، وسقطت المسجد الأقصى من يد المسلمين الذين ثاروا الآن بالمظاهرات والمؤتمرات والمشجب والاستنكار.

حرب رمضان ٧٣

لكن بفضل الله سبحانه استطاعت الدول العربية بقيادة مصر وسوريا دحر العدو الصهيوني عام ١٩٧٣م وحطموا أسطورة الجيش اليهودي.

ماهي أهداف اليهود اليهودي في الحرب؟؟

جبال الجولان السورية المحتلة

ويظهر مما مضى أن أغلب دول العالم لم تستطع التعايش مع اليهود لما يحملونه من صفات دنيئة ومعاملة سيئة وغدر وطمع وجشع تكرر على مر التاريخ.

الباب الأول - دين اليهود وتاريخهم

الفصل الثاني

العقيدة

1. عقيدتهم في الله وافتراؤهم عليه
2. عقيدتهم بالأنبياء وافتراؤهم عليهم
3. العلاقة بين اليهود والنصارى
4. عقائد متفرقة

1 ولا عقيدتهم في الله ولا تقرأ عنه

الباعث الرئيسي لعقيدة اليهود

عندما يتتبع الباحث، وعلى الفور العادي، نصوص التوراة والتلمود لا يخفى عليه التشويه والضلال الحاصلين في عقيدة اليهود، ولا يمكن لعاقل أن يتصور أن هذه العقيدة هي التي ارتضاها الله لعباده، بل إن بشراً فيه شيء من الخير لا يمكن أن ينتسبها لقومه.

ولا شك أن الله سبحانه أنزل التوراة على نبيه موسى عليه الصلاة والسلام لتكون شريعة عظيمة لليهود، لكنهم حرفوها وبدلوها وافتروا على الله تعالى فيها.

ولم يمر على اليهود عهد ولا فترة إلا وأشركوا فيها آلهة أخرى مع الله سبحانه، وافتروا عليه، حتى في عهد موسى عليه الصلاة والسلام حينما عبدوا العجل واتخذوه إلهاً.

افتراءاتهم على الله سبحانه

كيف لليهود فكرة الإله حسب خصائص المرحلة التي فرضوها على أنفسهم، فيرى المرء أن بينهم للأخوذ من التوراة العلمية بون عجيب، والفهم إله عجيب، إنه (يهوه) إله خاص بهم، يصفونه بما يبرؤه عنه العقل قبل النص!! بل بما يترفع عنه البشر العاديون، تعالى الله عن كذبهم علواً كبيراً.

الباعث الرئيسي لعقيدة اليهود

عندما يتتبع الباحث، وعلى الفور العادي، نصوص التوراة والتلمود لا يخفى عليه التشويه والضلال الحاصلين في عقيدة اليهود، ولا يمكن لعاقل أن يتصور أن هذه العقيدة هي التي ارتضاها الله لعباده، بل إن بشراً فيه شيء من الخير لا يمكن أن ينتسبها لقومه.

ولا شك أن الله سبحانه أنزل التوراة على نبيه موسى عليه الصلاة والسلام لتكون شريعة عظيمة لليهود، لكنهم حرفوها وبدلوها وافتروا على الله تعالى فيها.

ولم يمر على اليهود عهد ولا فترة إلا وأشركوا فيها آلهة أخرى مع الله سبحانه، وافتروا عليه، حتى في عهد موسى عليه الصلاة والسلام حينما عبدوا العجل واتخذوه إلهاً.

افتراءاتهم على الله سبحانه

كيف لليهود فكرة الإله حسب خصائص المرحلة التي فرضوها على أنفسهم، فيرى المرء أن بينهم للأخوذ من التوراة العلمية بون عجيب، والفهم إله عجيب، إنه (يهوه) إله خاص بهم، يصفونه بما يبرؤه عنه العقل قبل النص!! بل بما يترفع عنه البشر العاديون، تعالى الله عن كذبهم علواً كبيراً.

الباعث الثالث عشر قبل التحريف

يذكر اليهود ثلاثة عشر مبدأ تعطي ملخصاً عن عقيدتهم الأساسية (تكلمهم مع ذلك لم يلتزموا ولا بمبدأ واحد منها بل خالفوا جميعها) وهي:

1. وجود الله سبحانه وتعالى.
2. وحدانية الله.
3. الله ليس كمثله شيء.
4. الله أبدي.
5. الله وحده المستحق للعبودية.
6. جاء كلام الله على لسان أنبيائه الربانيين.
7. موسى هو أول الأنبياء (اليهود).
8. أنزل الله شريعته على موسى على جبل سيناء.
9. لا يجوز تغيير التوراة أو تبديلها.
10. الله يتسير بعباده.
11. الله يثيب المحسن ويعاقب المسيء.
12. سيرسل الله المسيح.
13. الإيمان بالبعث بعد الموت.

تمثال إله أسماء الله عند اليهود ويعتقدون على هذه الصورة أنه الذي اصطرع معه يعقوب الطفل لعمانوئيل من العذراء

أسماء الله عندهم

وتنقسم أسماء الله عندهم إلى نوعين:

- أسماء ذات: كالله (إيل) أو (الوهيم) و(أدوناي) و(ياهوه) أو (يهوه) ويرى هذا الاسم الأخير كثيراً في التوراة. وهذا الاسم مكون من أربع أحرف ساكنة تجعل النطق به صعباً، لذلك يعتقدون أن كثير الكهنة وحبره القادر على نطقه بشكل صحيح.
- أسماء صفات: كالخالق والخاص والأحد والقدوس، ويرتكزون هذه الأسماء بقولهم إسرائيل، فيقولون مثلاً: الخاص لإسرائيل، والحب لإسرائيل.

(وهذه قمة العنصرية الشنيعة التي قامت عليها اليهودية المحرفة حيث أن الله تعالى إلهه وحدهم كما يزعمون!)

يدعون أن يعقوب يصارع الله!

يفتري اليهود على الله سبحانه ويصفونه بالضعف والعجز، ويكذبون في توراتهم بأن الله سبحانه صارع يعقوب عليه السلام حتى الفجر، وكاد يعقوب أن يغلب عليه، حتى أن الله تعالى بزعمهم قال: (لا يدعى اسمك في ما بعد يعقوب، بل إسرائيل لأنك جاهدت مع الله والناس وقدرت). (التكوين، الإصحاح ٣٢) (تعالى الله سبحانه).

ولا أدري كيف يعتقدون أنها لا يتوقد على رجل واحد فكيف يستطيع أن يصرف أمور الخلق جميعاً !!!

يدعون أن الله سبحانه عاجز!!

ثم ينسبون العجز إلى الله سبحانه كما تذكر توراتهم حين تقول: (وكان الرب معه يهوذا فملك الجبل ولم يطرد سكان الوادي لأن لهم مركبات من حديد) (القضاة ١/ ١٩).

هذا تصورهم عن الله سبحانه، يعجز أن يطرد قوماً لأن لهم مركبات من حديد!! فكيف يكون حاله مع أسلحة الدمار والقتال الحديثة والمتطورة؟! حاشاه وتعالى عما يقولون.

يشركون مع الله آلهة أخرى!!

وهم يشركون به آلهة عديدة، تقول التوراة على لسان (هارون) (لكعان مدياني، وهو صهر موسى عليه السلام بزعمهم: الآن علمت أن الرب أعظم من جميع الآلهة، لأنه في الشيء الذي بغوا به كان عليهم) (سفر الخروج، الأصحاح ١٨).

وكذلك في المزمور الثاني والتسعين: الله قائم في مجمع إيل في وسط الآلهة يقضي.

(حاشاه وتنزه عن كل ذلك)

إله عادل!

إلههم عادل حقاً، يأخذ البريء بذنب المذنب.

هكذا يقول نور الهم بأن الله سبحانه يقول: «تصعد لهن ولا تعبدهن، لأني أنا الرب إلهك إله غيور، أفتقد ذنوب الآباء على الأبناء في الجيل الثالث والرابع من مبغضيّ» (سفر الخروج الإصحاح ٢٠). فهكذا يتعقل نور الإنسان في أعماقه على الجيل الرابع لمكان الله عندما يقولون:

إله جاهل!

إلههم جاهل لا يمكنه أن يميز بين عدائه، فهو يطلب من بني إسرائيل أن يضعوا علامة على أبواب بيوتهم ليميزها عن بيوت المصريين فيضربها الموت حين يمر في أرض مصر، فدعا موسى جميع شيوخ بني إسرائيل، وقال لهم: اسحبوا وخذوا لكم غنماً بحسب عشائركم، واذبحوا الفصح، وخذوا باقة زوفا واغمسوها في الدم الذي في الطست، ومتى رأى الدم على العتبة العليا والقائمتين اليمنى واليسرى على باب بيته حتى الصباح، فإن الرب يجتاز ليضرب المصريين، فحين يرى الدم على العتبة العليا والقائمتين يعبر الرب عن الباب، ولا يدع المهلك يدخل بيوتكم ليضربكم (سفر الخروج الإصحاح ١٢).

اليهود يعلمون أبناءهم أن الرب سامح على شعبهم حتى يعبر الموت دون أن يستهدفهم ! حسب اعتقادهم! ويعتبرون أبناء المصريين فقط.

إله حاقد ... ونادم!

عندما يتحدث اليهود عن الله سبحانه فكأنهم يتحدثون عن ملك ظالم قاتل أو رجل شرير حاقد. وهذا شيء قليل من فساد عقيدتهم وضلالها، والذي نتج عنه فساد أخلاقهم وسلوكهم.

تذكر التوراة أنه لما عبد بنو إسرائيل العجل غضب الرب عليهم وقال لموسى: (فالآن اتركني ليحمى غضبي عليهم وأفنيهم) فأجابه موسى عليه السلام: (ارجع عن حمو غضبك واندم على الشر بشعبك).

هكذا يخاطب موسى ربه في مخيلة اليهود كأنه يرتكب محرماً!! أوبعد أن علمه موسى ندم الرب على الشر الذي قال أنه يفعله بشعبه) (سفر الخروج ٣٢/٩ - ١٤).

يقولون بعدم الله! خاطئاً:

وقد ورد في التلمود أن الرب سامح على خمس أربعة أشياء:

١. على بني اليهود.
٢. على قايين القاتل.
٣. على الإسماعيليين.
٤. على الملح.

قواعش: حاشاه تعالى عما يقولون

واعلم أخي القارئ أنني ما تكلمت عنك عن كتبهم إلا لبيان حالهم وضلالهم، وما أردت فيه إساءة أدب إلى الله سبحانه، أو إلى كتاب منزل من عنده، أو إلى نبي أرسله، بل إنما نعتقد العصمة لله ولرسله وكتبه التي أنزلها، ولكننا ننقل من كتبهم الحالية المحرفة ومن أعلمهم الأدلة على ذلك أنهم يقولون عن إلههم:

(هو يعشق معاشرة الحرام، ويحب النعم الفورية من القرابين، ومع ذلك فهو بخيل!! بل إنه حزين لأنه عمل (أي خلق) الإنسان على الأرض! (سفر التكوين، الإصحاح ٦).

شهادة اليهود

بعد كل هذه الانحطاط في وصف الله سبحانه وتعالى عند اليهود يردون هذه الشهادة التي لا ترتضيها عن الأشراء والكذب وتسمي عندهم (شيما) وهذا نصها:

(اسمع يا إسرائيل، الرب إلهنا رب واحد، أنا أوصيك بها أنت وابنك وابن ابنك كل حياتك، ولكي تطول أيامك.

ومتى أتى بك الرب إلهك إلى الأرض التي حلف لآبائك إبراهيم وإسحق ويعقوب أن يعطيك إلى مدن عظيمة جيدة لم تبنها، وبيوت مملوءة كل خير لم تملأها، وآبار محفورة لم تحفرها، وكروم وزيتون لم تغرسها، وأكلت وشبعت، فاحترز لئلا تنسى الرب (سفر التثنية، الإصحاح ٦).

ويجب تكرار هذه الأدعية عندهم صباحاً مساءً لأنه أعظم النعم

الشورة المحرفة والتي يطلقون عليها مشكورة التسوعير التي تشير إلى الله تعالى عما يقولون علوا كبيرا

2 ثانيا: عقيدتهم بالأنبياء والشرائع عليهم

أنبياء بني إسرائيل

نظرا للفترات الطويلة التي عاشتها أجيال بني إسرائيل، والأهم من ذلك بعيدهم في سرعة الكفر وعصيان أوامر الله وقتل أنبيائه، وركونهم الدائم إلى الماديات والمواخش والنساء في الأرض فقد بعث الله تعالى لهم الكثير من الأنبياء والرسل لعلهم يهتدون بهديهم إلى الحق لكن عنوانيتهم طغت وغلبت وقد ورد في بعض الأحاديث أن الأنبياء عليهم الصلاة والسلام بلغوا مائة وأربعا وعشرين ألفا، لكن الكثير منهم قد أرسل لبني إسرائيل وسنذكر هنا أشهرهم:

استعباد بني إسرائيل لعقيدتهم وكفرهم وفسادهم بالأرض

1 موسى عليه الصلاة والسلام

أكثر من ورد اسمه من الأنبياء والرسل في القرآن الكريم فقد ذكر (١٣٦) مرة وقد أتاه الله التوراة التي أصبحت شريعة اليهود قبل أن يبدلوها ويكتبوها بأيديهم زورا وافتراء على الله تعالى.

نجاته من بطش فرعون

وقد نجاه الله وهو رضيع من بطش فرعون حينما ألقته أمه في اليم فلما رأته زوجة فرعون - آسيا بنت مزاحم رضي الله عنها - أحبته واتخذته ولدا، رغم كره فرعون لذلك.

مسار لقاء موسى عليه السلام

زواجه

فلما كبر توجه إلى مدين هارباً بعد أن قتل أحد جنود فرعون خطأ وهناك تعرف على رجل صالح (شعيب عليه السلام) والسلام) فزوجه إحدى ابنتيه على أن يخدمه ثماني أو عشر سنين فقال هذه المدة كلها في مدينة مدين

عندما توجهي عليه السلام تتقابل مع أحد فرعون وتشهد معجزة العصا

الكرسي فرعون الذي يجلس فوقه في تشريح المدرعون توت عنخ آمون

نبوته ومعجزاته

وفي طريق عودته إلى مصر مع أهله حمله ربه رسالة لفرعون وقومه وعبدائهم وأعطاه معجزات باهرات تظهر بها صدقه فرعون فاضطروا به فقالوا فرعون ومثل فرعون متكبراً حتى خضع أخيراً للمسح معجزات موسى عليه السلام استمر قوم فرعون يتلذذ فوقاني على الصباح ابني إسرائيل بمغادرة مصر. ثم خرج بنو إسرائيل إلى مصر، وأغرق الله بفرعون وجنده ولا رفض بقاء إسرائيل فجاهد موسى عليه السلام نصح فلسطين عالمهم الله تعالى بان يأخذوا أربعين سنة

وفاته

وقد توفي موسى عليه السلام في عهد نبيه يوشع بني إسرائيل عند الكثيب الأحمر قريب مدينة القدس كما جاء في الحديث الصحيح حيث قال صلى الله عليه وسلم (فلو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق عند الكثيب الأحمر) رواه البخاري.

إيما الفنان (Elena Kalish) تصنعه صناعة يدوية الدمى اليهودية في أشكالها المتنوعة ويمثل هنا موسى عليه السلام

افتراء اليهود على موسى عليه السلام والسلام

وصفت الوقاحة والجرأة باليهود، أنهم يفترون على أنبيائهم جميعاً وينسبون إليهم الكفر والفاحشة ومن افتراءاتهم على نبي الله موسى، ما سنوردة أدناه:

عندهم أن موسى إله !

جعلوه إلهاً على من أرسل إليه، وذلك في (سفر الخروج: الإصحاح ٧/١) فقال الرب لموسى: انظر أنا جعلتك إلهاً لفرعون، وهارون أخوك نبيك.

عندهم أن موسى يهتف لله !

يفترون على أنبيائه كلاماً فيه من إساءة الأدب مع الله ما لا يمكن أن يصدر عن مؤمن، علاوة على نبي كريم كموسى عليه السلام، تذكر التوراة: (فقال موسى للرب: «ارجع إلى غيلتك!» (يقصد نفسه) ولكنا لم أجد نعمة في عينيك حتى أنك وضعت ثقل جميع هذا الشعب علي، ألعلي حبلت بجميع هذا الشعب أو لعلي ولدته... فإن كنت تعمل بي هكذا فاقتلني قتلاً) (العدد ١١/١٠-١٥)

(هذه نسورة الأنبياء في ذهن اليهود الذين يدعون أنهم شعب الله المختار حقاً، نبي الله موسى عن كل هذه الأكاذيب والافتراءات).

فلسطين في عهد موسى عليه السلام (أرض كنعان)

٢- هارون عليه السلام والسامري

هو أخو موسى عليهما السلام، وقد ولد قبله، وورد اسمه في القرآن الكريم تسع عشرة مرة وكان مع أخيه موسى في جميع مواقفه يحمل معه أعباء الرسالة والتبليغ ويشد أزره، فوحينما خرج موسى إلى مدين مختفيا فظل هارون في مصر، وكان يتسم بهدوء الأعصاب ويتحكم في مشاعره وأعصابه فيخرج كلامه فصيحاً، وقد توفي في فترة التيه التي استمرت أربعين سنة وبقي في مكان ما في سيناء، ويروى بعض مصادر اليهود أن بني إسرائيل اتهموا موسى بقتله فتحمسا لقومه لا يتركون لهمة إلا ويلصقونها بأصدقائهم

هارون يلاحق بني إسرائيل

افتراء اليهود على هارون عليه السلام والسلام

رغم أن اليهود يحبون هارون عليه السلام أنه أقرب عليهم من موسى عليه السلام (الذي كان شديداً عليهم) إلا أن هارون عليه السلام نجسه لم يسلم من افترائهم وكذبهم ومما يرمونه ويلهمونه به:

هارون يصنع العجل!

يتهم اليهود هارون عليه السلام بأنه هو من صنع العجل وأمرهم بعبادته بعد أن أخذ منهم حليهم ولحيهم وصنع منها العجل كما تذكر التوراة (سفر الخروج/الإصحاح ٣٢) وهذه هي عادتهم يلهمون أنبياءهم بما تقترفه أيديهم من كفر وشرك وضلال.

يعتقدون أن موسى وهارون حشدان تقود هؤلاء!

تذكر التوراة أن الله حرم على موسى وهارون دخول الأرض المقدسة (الكنعان) لمخالفتهما لله وعدم إيمانهما به فقتل التوراة (قتل الرب لموسى وهارون من أجل أنكما لم تؤمنا بي حتى تقدساني أمام أعين بني إسرائيل لذلك لا تدخلان هذه الجماعة إلى الأرض التي أعطيتهم إياها) (سفر العدد ٢٠/١٢) وفي موضع آخر تقول على لسان الله سبحانه وتعالى (لأنكما عصيتماني في وسط بني إسرائيل) سفر التثنية (٣٢/٥١).

(هكذا يراد اليهود أن نفهم بأنهم صفوة الله وأحب الله الخلق إلى حياة أنبيائهم جعلت الله يحكم عليهم بالكفر والضلال!)

٣ جوشوا (يوشع بن نون عليه السلام)

هو تلميذ موسى عليه السلام وخادمه وقيل أنه ابن أخته، وقد اختاره الله سبحانه بعد وفاة موسى عليه السلام لقيادة بني إسرائيل وفتح الأرض المقدسة على يديه. وقد تحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الله سبحانه وتعالى حبس الشمس ليوشع بن نون حتى صار إلى بيت المقدس وتوقعت الشمس عن الغروب إلى أن انتصر يوشع عليه السلام في المعركة. ومنه من كرامات الله سبحانه له. وتذكر التوراة أنه عليه السلام عاش مائة وعشر سنين.

عندهم يوشع جبار ظالم!

حينما تتكلم التوراة عن يوشع وطريقة فتحه لأريحا وبحوارها فكأنما تتكلم عن ملك جبار قاتل يقتل بالنساء والأطفال ويدمر القرى ويحرقها ويغنم أموالها ويزعمون أن الله سبحانه أمره بذلك!!! فأين ملك موجود في سفر يوشع

عندهم الله يأمر يوشع بالزنا!

ثم يذكر التوراة على لسان الله سبحانه أنه أمر يوشع بالزنا !!! فتقول: (اذهب خذ لنفسك امرأة زنى وأولاد زنى لأن الأرض قد زنت زنى تاركة أمر الرب) ثم أمره أن يتبنى ابنه من الزنى (يرعميل) ليوشع (٦ : ٢). عجيب أن يحتوي ما يسمونه كتابا مقدسا على مثل هذه الأباطيل.

٤ داود عليه الصلاة والسلام

يهود نسبه إلى يهوذا بن يعقوب عليه السلام وقد ورد اسمه في القرآن ست عشرة مرة، وقد وصفه الله سبحانه بالأواب وكرمه بأن جمع له الملك والنبوة، وكان في بداية أمره يقاتل شاول تحت راية طالوت (شاول).

عندهم داود يزني ويتعرى!

تدعي التوراة أن داود عليه السلام حين استرجع التابوت من الفلسطينيين فرح فرحا شديدا لكن بطريقة مزرية كما يدعون: تقول التوراة: (وكان داود يرقص بكل قوته أمام الرب... أشرفت ميكال بنت شاول من الكوة ورأت الملك داود يطفر ويرقص أمام الرب، فاحتقرته في قلبها وقالت: ما أكثر اليوم ملك على إسرائيل اليوم حتى يتكشف اليوم في أعين إماء عبيده كما يتكشف السفهاء) (صموئيل (٢) ٦ : ١٤-٢٠).

عقائدة داود عليه السلام

وداود هو الذي قتل جالوت ملك الكفار ثم صار ملكا على بني إسرائيل وآتاه الله سبحانه الكثير من المعجزات ومنها جمال الصوت وحسنه حتى صارت الجبال ترجع معه تسابيحه وترتيله وكذلك الطير، وألان الله تعالى له بيده الحديد. وآتاه الحكمة وفصل الخطاب، يقول عنه النبي صلى الله عليه وسلم (أحب الصلاة إلى الله صلاة داود، وأحب الصيام صيام داود، كان ينام نصف الليل، ويقوم ثلثه، وينام سدسه، وكان يصوم يوما ويفطر يوما) ولم يفر قط (أي يلتفت في المعارك ولا يهرب عنه أبدا) وشق عليه، والنظر إلى حليلة (المتزوجة) فيه وقارها بمعتقدهم فيه وهو بريء

القصر الجاسوسة الذي عثر فيه على داود عليه السلام

عندهم داود يزني بامرأة ويقتل زوجها !

لم يشنع اليهود على داود عليه السلام كونه نبيا مرسلا من عند الله سبحانه حتى أنهوا بالمقاصة الكبرى واليهود لما يثبت له القرآن ويرفع عنه أدنى شعر عنده ذرة من تعمير أو سبي أو قتل. تنكر الجرائم التي يرميها اليهود فالتهمة التي داود هاهنا يتحدثون عنها بطلاق بينه قد أن امرأة تستحمه هذا هي امرأة أحد قادته (أوريا الحثي) فأرسل إليها وزنا بها فحملت منه ثم أراد أن يتخلص من زوجها فأمر بأن يكون في مقدمة الجيش حتى يقتل فكان ما أراد !! (صموئيل ٢)

داود يهدم مهر زوجاته !

يسرح خيال الكتبة اليهود الذين زوروا التوراة فيحصون النساء يتزوج وعجائب غريبة منها:

أراد داود عليه السلام بزعمهم أن يتزوج من أمة تسمى (ميكال) فدفع أبيه ثمن عصبية فقتل (أغلف) وذهب هو وزوجه وقتل من الفلسطينيين مائتي رجل وأتى داود بغلفتيهم (القضبة التي تقطع من ذكر الرجل عند الختان) فأكملوها لشيخ لصاهرة الملك (صموئيل ١ ١٨: ٢٧)

(أي صداقة وأي بداية هذه وهذا القتل عند اليهود من الفرائض مشيئة وكتبه سبحانه عن نبي الله داود عليه السلام حكمة من نبي كريم)

٥- سليمان عليه الصلاة والسلام

هو سليمان بن داود عليهما السلام وقد آتاه الله تعالى علما جما وحكما وافرا وهو صبي، وذلك حينما صرح حكم أبيه بمسألة مثل عنها فكان حكم سليمان أرفق وأفضل عند المتخاصمين من حكم داود عليه السلام فاشتهر أمر سليمان وعلمه وحكمته منذ صغره.

وقد خلف سليمان أباه داود عليهما السلام في النبوة والملك واتسعت مملكته لتشمل اليمن، وكان حكمه الوفاء مثلا في التاريخ فقد حكم الإنس والجن والطير والريح، وقد روى لنا القرآن الكريم قصصا عجيبة عن ملكه تدل على عظمة قدرة الله سبحانه وتعالى التي تجلت على يد سليمان عليه السلام.

عندهم سليمان ابن الرب !

يسب اليهود سليمان من الخزي والفضائح التي ألصقوها بنبي الله سليمان عليه السلام ولم يسلموه من ذلك إتهامهم عفا الكلام على أبيه داود، بل الله يشرع يقول لهارون عن سليمان (وهو يكون لي ابنا وأنا له أبا) (٢صم ٧: ١٤) وله يسلموه كل ذلك من أن يوصفوا له الافتراءات والتهم والخزي حسب هواهم.

ملكة سبأ في طريقها إلى نبي الله سليمان عليه السلام

عبادة الله تعالى العلي إسرائيل

عندما حكم سليمان بحكم لا يصدق!

تذكر التوراة المحرفة أن سليمان كان له ثلاث مئات من الحواري والنساء، ثم تقول إنهن أملن قلبه، وكان في زمان شيخوخة سليمان أن نساءه أملن قلبه وراء آلهة أخرى ولم يكن قلبه كاملاً مع الرب كقلب داود أبيه (سفر الملوك (١) ١١: ١-٨) ثم يذكرون أن سليمان عمل الشر في عين الرب حاشاه من كل ذلك.

عندما حكم سليمان بحكم لا يصدق!

تقول التوراة: (فغضب الرب على سليمان لأن قلبه مال عن الرب إله إسرائيل الذي تراءى له مرتين وأوصاه في هذا الأمر أن لا يتبع آلهة أخرى فلم يحفظ ما أوصى به الرب (الملوك (١) ١١: ٩-١١).

(لا يستحي اليهود من رمي أنبيائهم بالشرك والخيانة والكفر وهم أطهر البشر)

٦- زكريا عليه الصلاة والسلام

يذكر ابن خلدون أن نسبه يعود إلى يهودا ابن يعقوب عليه السلام وكان من أنبياء بني إسرائيل وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان نجارا مع كونه نبياً صلى الله عليه وسلم، وتزوج من أخت مريم بنت عمران الكبرى فاسمها كفل مريم في صغرها فلما بغت عليه القرعة، وكانت زوجته عاقراً وهو طاعن في السن، فإن الله سبحانه وتعالى استجاب لدعائه ووهبه ولدا اسمه يحيى وأخبره أنه سيكون نبياً كذلك ويتذكر التوراة عن زكريا أنه كان محمولاً! فحبيب هذا الدين الذي لم يسلم منه حتى أنبيائهم.

اليهود يقتلون زكريا عليه السلام!

ليس لدينا من المصادر ما يخبرنا عن بقية حياة زكريا عليه السلام إلا ما يذكره المؤرخون وتؤكده التوراة أن اليهود لاحقوا زكريا حتى اختفى داخل شجرة فقتلوه وشقوه داخلها وليس هذا بمستغرب على قوم تأبوا على قتل الأنبياء واستباحوا دماءهم وأعراضهم.

صورة لقبر زكريا عليه السلام

لوحة تضم الملك سليمان عند مماته فتستدل عليها الجن وهي تعمل بأمره عليه الصلاة والسلام

٧- يحيى عليه الصلاة والسلام

هو ابن زكريا عليه السلام، ويكبر ابن خالته عيسى عليهما السلام بثلاث سنوات وقيل ستة أشهر، وقد ذكر الله تعالى في سياق [illegible] الله وسيداً وحصوراً ونبياً من الصالحين؛ أي أنه صدق بعيسى وآمن به بالإضافة لنبوته ورسالته المباشرة، وسمي حصوراً (يحتمل بقية على الشهوات ويمنعها من العاصي) وقيل لا يتزوج، وقد نال الله الحلم سمياً

اليهود يقتلون يحيى عليه السلام !

ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (إن من هوان الدنيا على الله أن يحيى ابن زكريا قتلته امرأة) رواه البيهقي في الشعب.

وهذا من فسق وفجور اليهود، أنهم يقتلون أنبياءهم، ويرونهم يقتلون ولا يحركون ساكناً، وقد كان من أمر مقتله عليه السلام أن حاكم فلسطين حينها (هيرودس) كان حاكماً فاسقاً فأراد أن يتزوج بمعنى محارمه ممن لا تحل له، فأرسل إلى يحيى يسأله عن ذلك فأفتاه أمام الحشود بحرمة ذلك، فوقع في قلب تلك المرأة الفاجرة كره يحيى لأنه منع الملك من الزواج بها، فلما كانت في بعض الليالي تلهو في حجر الملك العاشق وزأت نعلمه بها، طلبت منه قتل يحيى عليه السلام فأرسل من يقتله وجاءها برأسه في طست، فلعن الله القتلة الذين لا يحترمون حتى دم الأنبياء عليهم السلام

قبر الكنيسة التي يحيى عليه الصلاة والسلام

افتراء اليهود على الأنبياء:

الأنبياء، والرسل هم الواسطة التي يبلغ الله بها عباده شرائعه وأحكامه، فقد اختارهم الله سبحانه للتبليغ عنه وأنزل عليهم الكتب المقدسة، فلا يتصور العقل إلا أن يكونوا خيرة البشر وصفوتهم وكذلك كانوا وكذلك وصفهم الله سبحانه، لكن اليهود من حبهم وعداوتهم وقساوة قلوبهم حرفوا عدة القدسة الثابتة وتعاونوا لكل الخطوط العمر فافتروا على جميع الأنبياء ووصفوهم بأبشع الأوصاف التي يتنزه عنها أي عاقل فكيف بنبي كريم مرسل من عند الله تعالى!!!

عندما نوح يسكر ويتعرى!

يفتري اليهود في نور التوراة المزعومة على نبي الله نوح عليه الصلاة والسلام ويتهمونه بالسكر والتعري داخل خيامه لكن ابنه الصغير حام أبصره وأخبر أخويه بما رآه فجاءا يعتذرانه وسترا أباهما فلما أفاق من سكرته وعرف ما فعل به حام قال: ملعون كنعان (أبو حام والذي له بواد بعد!!!) عبد العبيد يكون لإخوته وليكن كنعان عبدا لهما (التكوين ٩/ ٢٥-٢٦)

هكذا يسكر أنبياء الله في التوراة ثم يرتكبون أمامهم ما يخجل منه أفسق الناس من لا حسب له، لا لعنة الله على الكاذبين.

نوح والفاحشة مع ابنته!

لا يقف ضلال اليهود عند حد ولا ينتهي كذبهم عند نبي كريم، فتراهم يتهمون نبي الله لوطاً (الذي جاء ليحارب الفحشاء والمنكر) بأكثر اتهام وأشنعه، فاقرأ هذا التصلع من التوراة: (وصعد لوط من صوغر وسكن الجبل وابنتاه معه لأنه خاف أن يسكن في صوغر فسكن في المغارة هو وابنتاه وقالت البكر للصغيرة: أبونا قد شاخ وليس في الأرض رجل ليدخل علينا كعادة أهل الأرض هلم نسقي أبانا خمراً ونضطجع معه فنحيي من أبينا نسلاً فسقتا أباهما خمراً في تلك الليلة ودخلت البكر واضطجعت مع أبيها ولم يعلم باضطجاعها ولا بقيامها (هكذا يزني النبي بعدته في التوراة!!!) وحدث في الغد أن البكر قالت للصغيرة: إني قد اضطجعت البارحة مع أبي فسقيته خمراً الليلة أيضاً فادخلي اضطجعي معه فنحيي من أبينا نسلاً فسقتا أباهما خمراً في تلك الليلة أيضاً وقامت الصغيرة واضطجعت معه ولم يعلم باضطجاعها ولا بقيامها، ثم حملتا ابنتا لوط من أبيهما وسمت الأولى ابنها موآب وهو أبو الموآبيين والصغرى دعت اسمه بن عمي وهو أبو بني عمون وأولادهما أعداء بني إسرائيل) (التكوين ١٩/ ٣٠-٣٧)

هكذا يفتري اليهود على أنبيائهم ليزعموا أن أعداءهم جاؤوا من زنا لوط بابنتيه فأي عاقل يقبل لأنبيائه بمثل هذه الأوصاف؟ وأي عاقل يصدق أن هذا الكلام يجيء في كتاب من عند الله؟

(هكذا يصف اليهود أنبياءهم.. زنا.. غرام.. يسكرون ويرقصون.. حاشاهم من كل ذلك ولعن الله من افترى عليهم)

صورة تعبر عن قوم لوط يهددون لأجل ضيوف نبي الله لوط عليه السلام

اليهود قتلة الأنبياء

مما رويناه من افتراءات اليهود على الأنبياء صلوات الله عليهم جميعا ليس كل طرف الفساد فيهم لم يكتفوا بذلك، بل امتدت أيديهم إلى الأنبياء عليهم السلام فقتلوا منهم عددا كبيرا، فقتلوا الله تلك الأيدي الطاهرة.

وقد ذكر الله تعالى في القرآن الكريم (وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباؤوا بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون) (سورة البقرة الآية ٦١) وقد اعترفوا بذلك في كتبهم وتعترف التوراة بجرائم جيل تذكر منهم: (وقتلوا النبيات الذين أنبئوا عليهم ليرجوهم إليك وعملوا مهانة عظيمة) (سفر عدد ٢٥:١١) وتذكر كتبهم عنهم: (وقتلوا الصديك) (سفر الملوك (١) ٢١:١٠-١٥/١٩) وتذكر أن القوم في عداوة الحق لهم (قتلوا في يوم واحد سبعين نبيا وقتلوا الموثق في آخر النهار كأنهم لم يسمعوا شيئا)

صورة للمستشرق غوستاف دوريه تصور الملك فيليب الوسيم وهو يحرق أحد الأسقف على الخشبة في باريس في القرن الثالث عشر

عيسى بن مريم عليه السلام عند اليهود

بعد أن تجرأ اليهود على الله سبحانه وتعالى فلا عجب أن يتجرؤوا على أنبيائه فهم يسبون عيسى عليه السلام بفضائح بني إسرائيل وأنه ابن زنا بل إنهم لا يعتقدون بأن عيسى بن مريم عليه السلام هو المسيح، بل يعتبرون أن المسيح لم يأت بعد وأنه قادم في آخر الزمان ليجمع اليهود ويكون لهم العزة في حكمه.

ومن فتتح ما يتهمون به عيسى عليه السلام أن عقوبته يوم القيامة أن يوضع في البراز الحلي!!!.

ويعتبر عيسى عليه السلام عند اليهود مجرد شخصية أممية وتاريخية وليس نبياً ولا عظيماً (انظر كتاب اليهودية للدكتور أحمد شلبي ص٢٧٨ وكتاب فضح التلمود للأستاذ رعشي الناتج)

يهود يكتوون النساء على منصف الأربعين

3 ثالثاً: العلاقة بين اليهود والنصارى

من الثابت تاريخياً أن الديانة اليهودية كشريعة سماوية قبل أن تحرف هي أقدم بكثير من الشريعة المسيحية (النصرانية) إلا أن العلاقة بين اليهود والنصارى كانت سيئة منذ بدء ابتعاثها فمنذ حينما أتهم النصارى اليهود بالتسبب في قتل وصلب المسيح عليه الصلاة والسلام (وقد أخبرنا الله سبحانه وتعالى أن المسيح لم يصلب إنما رفعه الله سبحانه إليه ليمنع عنه أيدي المفسدين) وحتى اليوم هناك من الكتب والأفلام المسرحية ما يتحدث عن هذا الأمر بمرارة، ومع ذلك استطاع اليهود أن يخدعوا النصارى تماماً ويحافظوا على علاقات وثيقة معهم، والمتأمل في تطور أحداث هذه العلاقة وكيف قلب اليهود الموازين لصالحهم يرى مرارة النصارى منهم.

أحبار اليهود في القرن الخامس عشر يظهر اليهود في الصور بأنوف معقوفة

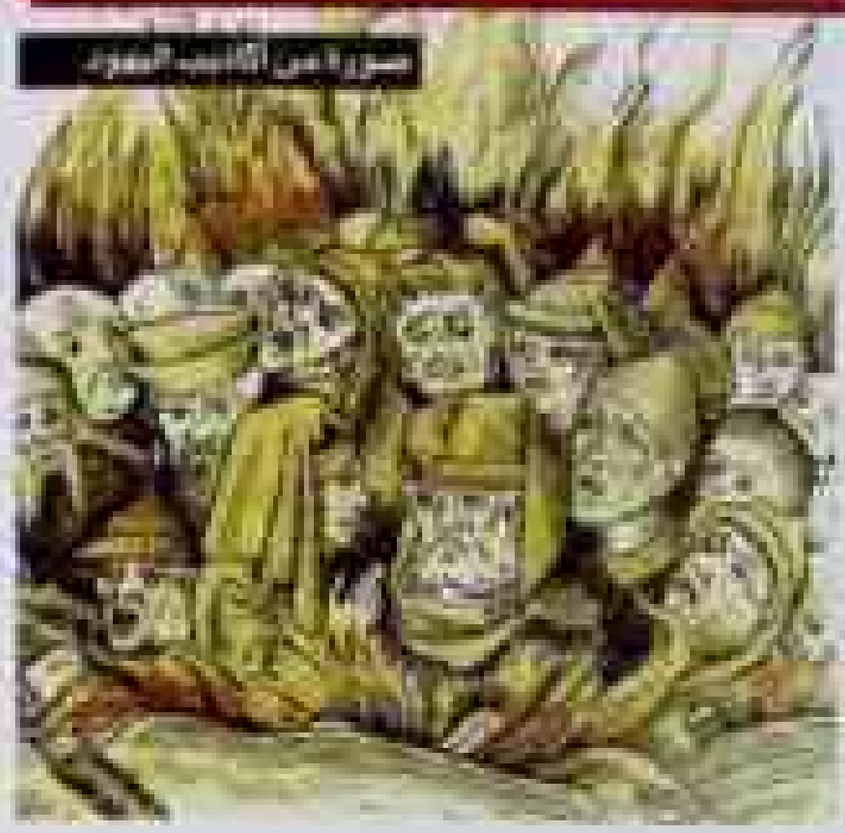

صورة من كتاب يهودي

اختطاف هرتزل بالبابا بيوس العاشر

من ذلك الحين وكل الرسامين يتبارون الفهم ويصورون بعضهم بأنوف السود، وعلى الرغم من ذلك فإن هذا حلماً حينما اجتمع تيودور هرتزل بالبابا بيوس العاشر وطلب منه دعمه للحركة الصهيونية واعتبر البابا ذلك: (اليهود لم يعترفوا بالمسيح ولذلك لا نستطيع أن نعترف باللعب اليهودي!)

ميلاد المسيح عليه السلام

ميلاد عيسى المسيح عليه السلام

طبرانة اليهود من صلب المسيح

بعد موت البابا بيوس الثاني عشر عام ١٩٥٨ وانتهاء اليهود بالمسؤولية عن اضطهاد النازية لليهود إبان النازية حاول اليهود بعث الحياة مجددا حتى صدرت في ٢٨/١٠/١٩٦٥ من الفاتيكان وثيقة تبرأ اليهود من دم المسيح وأعلن قرار المجمع الفاتيكاني الثاني بعدم أن يلقى اللوم بعد الآن من أجل الصلب على اليهود

مستقبل بين اليهود والمسلمين

النصارى يطالبون إعطاء فلسطين لليهود

عارض الفاتيكان تطبيق وعد بلفور الذي قطعت به بريطانيا وعدا لليهود بإقامة وطن قومي لهم في فلسطين.

وفي عام ١٩٤٧ وجه الفاتيكان مذكرة رسمية للأمم المتحدة انتقد فيها فكرة إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين.

ولعل هذا كان نابعا من خوف الفاتيكان من التمدد اليهودي خصوصا في فلسطين والتي تعتبر مقدسة بالنسبة للمسلمين.

زيارة البابا الحالي بولس الثاني لفلسطين المحتلة عام ٢٠٠٠م ويصفح الحائط الغربي بالقدس الشريف ويلتقي بياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية في موقع يعتقد اليهود بالمسيح وأنهم أتوا لهدم المسجد الأقصى بزعمهم!

الكنيسة الأثرية عليها في فلسطين

الاعتراف بإسرائيل

تم في عام ١٩٦٩ أقر الفاتيكان وثيقة تنص على أن الكاثوليك عليهم أن يعترفوا بالمعنى الديني لدولة إسرائيل وأن يفهموا ويحترموا أصالة اليهود بتلك الأرض.

ثم في عام ١٩٨٢ وفي عهد البابا يوحنا بولس الثاني أعلن الفاتيكان اعترافه بدولة إسرائيل كحق وليس كأمر واقع فقط!

ثم توالى التقرب الكبير للمسيحية نحو اليهود حيث تم التبادل الدبلوماسي بين اليهود والفاتيكان في عام ١٩٩٢م!

(وتحن نتساءل: ما سر هذا الانقلاب الكلي في موقف الكنيسة من اليهود؟!)

تحويل الإنجيل لمصلحة اليهود

وفي عام ٩٩٢ أقدم البابا يوحنا الثاني الثاني وثيقة لتعديل بعض نصوص الإنجيل لتحاشيها على اليهود لتتم مناقشتها من قبل ٦٠ حبر أعظم للكنيسة الكاثوليكي والأرثوذكسي ثم إقرارها بعد ذلك وأطلق على الوثيقة اسم (نحن نتذكر)

(هذا التحريف والتبديل في النصرانية لصالح اليهود يمثل نقطة استفهام من دور يهودي داخل الكنيسة!!)

إنجيل برنابا

في شهر مارس ٢٠٠٥ أصدر الفاتيكان وثيقة اعترف بالذنب وطلب الصفح والمغفرة -بدل وعوض- عن موقفه أثناء الذبح الجماعي!!!

(لكن الفاتيكان وإلى الآن لم يعتذر عن مئات الألوف من المسلمين الذين ماتوا تحت سنابك خيول الصليبيين في الأندلس وبيوت أمريكا وغيرهما!!!). ولم يطلب اليهود بالاعتذار عما قالوه عن المسيح وأمه عليهما السلام!!

الشاب يمثل العرب المسلمة الرابعة

رابعا: عظائم مشتركة

4

في الجنة والنار

فلماذا نجد في التوراة ذكر الجنة بعد الموت، لأن النسل أو الذرية عندهم هو استمرار الحياة الشخصية، وإن كان في التوراة بعض التلميحات عن مثوى الشر في الآخرة، كما قال القرآن عنهم: ﴿وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هودا أو نصارى﴾ البقرة: من الآية ١١١.

لكن هذه التلميحات لا يبرع أبدا للعمل على الإطلاق، وتظل غائمة في الأدب اليهودي المستمد من التلمود، وهي معذرة أكثر منها عقائدية، وإن الجنة يشار إليها بحذر شديد، وإلى النار باسم مهين، ولا يوجد تفصيل ولا وصف واضح للجنة أو النار.

وقد وصفت الجنة في التلمود بأنها: مكان للصالحين يتحافون فيه بتاج رؤوسهم المجوهر، وتنزل عليهم الحكمة الإلهية من الله مباشرة.

وقد اختار اليهود الإسلاميون في زماننا الاعتقاد بخلود الروح بدل عقيدة الجنة والنار، بينما استمر الأرثوذكس في الاعتقاد بالجنة والنار، وترك اليهود المحافظون أمر الاعتقاد هذا للفرد ذاته.

اليهود يعتقدون أنهم شعب الله المختار؛ وأن الجنة إن وجدت فهي لهم، ولا يخشى يهودي قد تغيرت أنهم فليس مصيرهم إلا إليها.

ادم وحواء يعاشران الشياطين !!

ليس لإبليس أو الشيطان ذكر في تكوينهم، لأن الشيطان جاء أعلى منهم بدءا!!

فاليهود في تورتهم يقولون: ادم عليه السلام بأنه عاشر الشيطانة (ليليت) مائة وثلاثين سنة لم يحلم منها في تلك المدة إلا شياطين وأفاعي، وكذلك فعلت حواء، فإنها قد عاشرت شيطانا مائة وثلاثين سنة، ولم تنجب منه سوى الشياطين!!

والإنسان يستطيع قتل الشيطان في بعض الظروف، مثال ذلك: حين يكون اليهودي مشغولا بصنع الحلوى في عيد الفسح حسب شريعة اليهود.

(ضجيجة وتضحك في العقيدة، ادم أبو البشر يعاشر شيطانة، وأمنا حواء تعاشر الشياطين، وهكذا عائلتنا عندهم عهر وفجور وزنا !!!)

الفصل الثالث 3

الشريعة

تصوير وإعداد : أ.مهند الخيري
خاص لصفحة (سلسلة عمر الإستيفائية)

1. الصلاة
2. الصوم والصدقة
3. التلاوة وفقه الطهارة والنجاسة
4. فقه الأطعمة
5. إباحة أموال وأعراض غير اليهود

أولاً: الصلاة

من أعظم شعائر اليهود، وأكثرها انتشاراً بينهم الصلاة، ويؤديها اليهود فرادى أو في جماعة، ويمكن أن تؤدى في أي مكان لكن يفضل أن تكون في الفجر، وتكون القبلة للشمال.

وتسمى ثلاث صلوات (يؤديها) اليهود منهم

- صلاة الصبح، وتسمى (شحريت) أو شحاريت، وهي صلاة الفجر عندهم ووقتها من الفجر إلى حوالي ثلث النهار.
- وصلاة منتصف النهار، وتسمى (منحيت) أو (منحة) وهي صلاة الفيلولة من الحرارة الشمس من نقطة الزوال إلى ما قبل الغروب.
- وصلاة المساء، وتسمى (عربيت) وهي من غروب الشمس إلى أن ينام الظلام.

وقد أعفيت شعوب وتعصبه الفرائض قبل الصلوات عندهم فيما بعد عهد الشتات كما يقولون.

صناديق التعهدات للصلاة

هذا الذي يسمونه رهبان اليهود على جباههم يسمى «التفلين» أو «الفلاكتريس» أما باللاتينية فتكتب « Tefillin » وكذلك Phylacteries . وأصل الكلمة عبرية ومعناها «العبرية المصانة» وهو عبارة عن تعويذة سحرية مكونة من صندوقين من جلد الكوشر (Kosher) يثبت أحدهما تحت الإبط الأيمن ويربطا بحزام عند يلي مستوى القلب، والثاني يربط على الجبهة، ويلبس عند الصلاة ما عدا يوم السبت وأيام الأعياد مع الاختلاف بين طوائفهم في ذلك، وهو بطاقة التعويذة يحتويان على نصوص من التوراة فالأول يحتوي على أول عشرة أعداد من الإصحاح الثالث عشر من سفر التثنية والثاني أجزاء من سفر الخروج الإصحاح السادس والعاشر عشر، مكتوبين بالعبرية أو السريانية القديمة بحبر أسود مطيب، وهو للرجال فقط بلغ الثلاثين دون النساء، وتشد بحبل طوائفهم فأرجلها للنساء.

تفلين Phillin

حيث يصنع من جلد الكوشر

ويوضع المكتوب على الجبهة ويلف الحبل على اليد اليسرى أيضاً أثناء الصلاة

صلاة الجماعة

بدأت عندهم صلاة الجماعة، ثم تطورت مع الزمن، حيث كانت تقام جنباً إلى جنب مع تقديم القرابين في القدس أو في كنيسات عديدة في كل مكان من فلسطين، وهي الآن في الكنيس تشكل من أشكال العبادة مقصورة على جماعة معينة.

ولاعتبار الصلاة جماعية لابد أن تكون الجماعة عشرة رجال أعمارهم تزيد على ثلاث عشرة سنة.

ملابس الصلاة

رغم أنه ليس هناك قانون أو تشريع يهودي يحدد نوعية الملابس اليهودية، إلا أن الرجال اليهود يرتدون في العادة غطاء للرأس يعرف باسم كيبا «Kipa أو يارموكة». وعندما يصلون (كالبعض أثناء الصلاة، وفي الصلوات الصباحية - باستثناء التي تجرى أيام السبت أو في الأعياد - يتم ارتداء تيفيلين tefillin (صندوقين صغيرين يحتويان على نصوص مقدسة).

ويمكن للنساء ارتداء كل أو جزء من هذه الملابس عند اليهود غير الأرثوذكس.

القبعة اليهودية كيبا Kippa

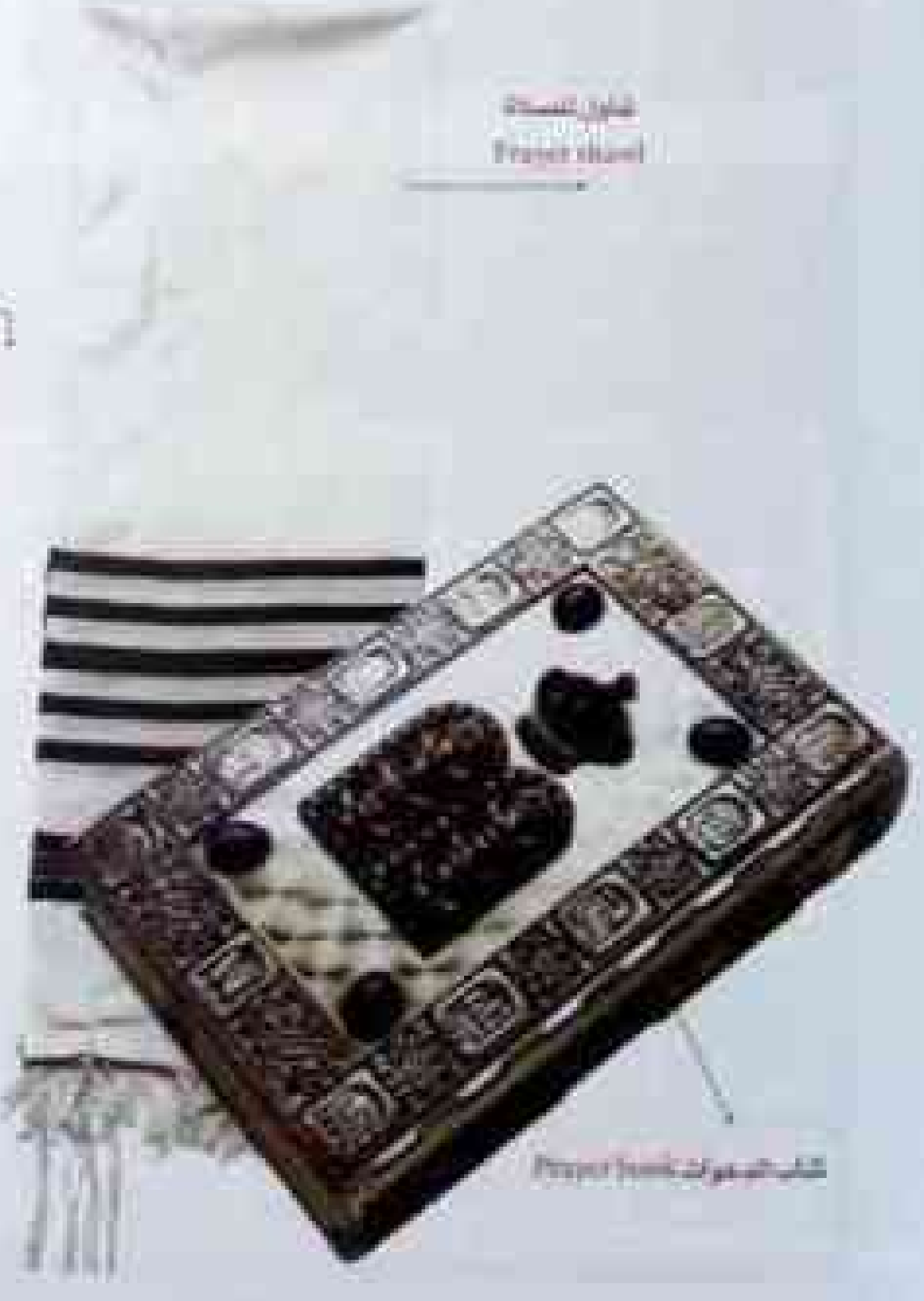

شال الصلاة
Prayer shawl

شال الصلوات Prayer book

اليهود مختلفون بصنعون الشكل و الخلاف الجذري هو انهم لم يعتقدوا بأداء مقصود الصلاة

اليهود يقومون بالشكل (الحنطاء الكتف في السماء)

(يطلق الفرنسيون)

إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر

لقد وضح الله سبحانه وتعالى سر فرض الصلاة على عباده (ورد في القرآن) (إن الصلاة تنهى عن الفحشاء و المنكر) إن الصلاة هي ارتباط العبد بخالقه وحينما يحصل هذا الارتباط يكون العبد أقوى وأحرص على إطاعة أوامر الله واجتناب نواهيه

ولعل هذا هو السر في فرض الصلاة على كافة الأديار السماوية السابقة مع الاختلاف في كيفية أدائها، إلى الحقيقة الثابتة أن اليهود لا تربطهم صلاتهم بـ أي أنواعها - إلا بمقدار في إجراءاتهم ضد البشرية، وإشاعة الفساد والجريمة بين الشعوب.

(الصلاة هي الصلة الروحية مع الله، لكن اليهود لا يعرفون غير صلتهم بالفساد والجريمة واغتصاب الحقوق)

كتاب الصلاة

ولهم كتاب يسمونه كتاب الصلاة (سيدور)، وأصبحت تلاوته في الكنيس بدلا من ضحية القرباني التي كانت تقدم قبل الصلاة، ويضم هذا الكتاب جميع الصلوات اليومية الثلاثة.

وهناك اختلافات في نسخ هذا الكتاب، فإن بعضها يتضمن إضافات مثل الزاميز أو نشيد الإنشاد، كما يضم بعضها الصلوات المخصصة ليوم السبت والأعياد الدينية الأخرى.

أما كتاب الصلاة الحالي فقد جمعه عمران بن موشا (أحد كهنتهم) حوالي عام ٨٦٠ م بعد دارق بسيط في ترتيب الصلوات ونسخ مهاجين نسخة اليهود الشرقيين (السفاردون) ونسخ نسخة اليهود الغربيين (الأشكناز).

نسخة من كتاب الصلاة من القرن ١٩ م

مجموعة من تلاميذ اليهود يتلقون تعاليمهم الدينية في باحة ساحة البراق ويقرؤون لفائف التوراة (في الوقت الذي يضيق به الخناق دوليا على معاهد المسلمين الدينية حول العالم)

ورق وأدعية وأمنيات يضعها اليهود في ضريح حفار القبر الأول المحتل

الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش أثناء وضعه ورقة أدعيته في أحد ضرائح مقبرة حاخام اليهود الأول المحتل أثناء تواصله مع اليهود لدعم حملته الانتخابية

وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون تضع ورقة أدعيتها في أحد ضرائح حاخام اليهود الأول المحتل أثناء الترويج لحملتها الانتخابية

المرشح الديمقراطي للمنصب الرئاسة الأمريكية ٢٠٠٨ باراك أوباما يضع ورقة أدعيته في أحد ضرائح مقبرة حاخام اليهود المحتل للاستدرار اليهود لدعم حملته الانتخابية

2 ثوابت السوم والسبحة

ثوابت السوم

يعد السوم عند اليهود وسيلة للتقرب لله، وإذا أراد اليهودي أن يتحمل العقاب السماوي فعليه أن يبادر إلى التوبة من الذنوب، والتوبة يمكن أن تكون في أي وقت لكن فعلها عندهم في الأيام العشر الفاصلة في بداية السنة العبرية أولى وأدعى للقبول، حيث يحتفلون ويرتدون الملابس.

ويعتبر السوم الوسيلة الأولى لتكفير الإنسان عن ذنوبه، وقبول التوبة منه.

عادات وتقاليد الصلاة اليهود في أحد أيام السبت

أيام الصوم

- يبدأ أول أيام الصوم في عيد الغفران (Yom Kippur)
- كذلك يصوم اليهود التقيدون أيضًا يوم التاسع والعشرين شهر كاسلو هذين اليومين لتطلب التوبة والغفران. وتأتي فيهما التوراة في الكنيس

صوم أيام المحن

- ويصوم اليهود التقيدون أيام محن مرت عليهم؛ إذ يتذكرون الأحداث المفجعة بهم كيوم سقوط بيت المقدس، وهدم الهيكل الرعوم. ويعتبرون أن الصوم هنا مناسب للحداد وطلب التوبة. ويصادف ذلك اليوم التاسع من شهر آب / أغسطس. ويبدأ الصيام من غروب اليوم الثامن من آب إلى غروب غشمن اليوم التاسع

لا صوم يوم السبت

ويجوز الصوم عندهم في أي يوم من الأيام ما عدا يوم السبت. فإذا صادف يوم الغفران مثلاً يوم السبت؛ يؤجلون الصوم إلى اليوم التالي

منضدة الصلاة (السدن) للقرن ١٩ م

الصوم لهدم الهيكل الرعوم

عملاء فرنسيون من أصل أفغاني يتوافدون من أفغانستان

- ويصوم اليهود ثلاثة أيام أخر إحياء لذكرى هدم الهيكل الرعوم، هي:
- يوم التاسع عشر من تموز / يوليو، ذكرى تحطيم أسوار بيت المقدس.
- يوم الثالث من تشرين الأول / أكتوبر، ذكرى (جدليا) (Gedaliah) أحد الذين حكموا مدينة جودي بعد هدم الهيكل الرعوم.
- يوم العاشر من كانون الثاني / يناير، ذكرى بدء الحصار على بيت المقدس.

حيث ترتل في هذه الأيام مرثيات وصلوات خاصة.

طريقة الصوم

يمتنع اليهود الحافظون عن تناول الطعام أو الشراب أربعاً وعشرين ساعة، وبعضهم يصوم من شروق الشمس إلى غروب شمس اليوم ذاته فقط.

الصدقة

يقضي القانون اليهودي بأن يدفع كل يهودي ١٠٪ من مدخوله كصدقة واجبة.

ثالثا: العلاج وفقه الطهارة والنجاسة

تعتبر لمسة الفقه (كبير العشور) أساسا من قدامى السحرة، يحرص على تلبيتها اليهود الذين يعملون في الليل أو النهار أيام السبت والأعياد وهي الاثنين والخميس، ويقرأ جزء واحد من الكتب الخمسة المنزلة على موسى عليه السلام - بقلي زعمهم - وهي خمسة أسفار (سفر التكوين، وسفر الخروج، وسفر اللاويين (الأحبار)، وسفر العدد، وسفر التثنية (الاستثناء). ويتم تقسيم هذه الأسفار بحيث تقرأ كلها مع نهاية السنة.

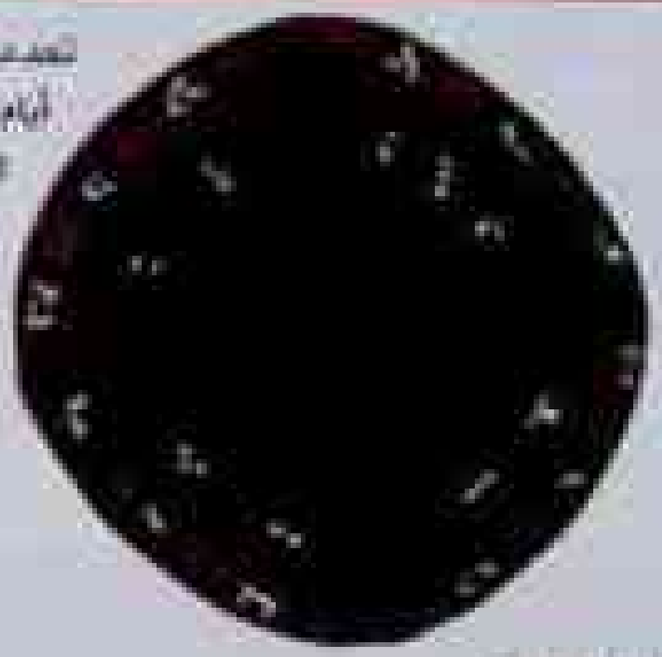

قبعة يهودية

سفر التلاوة والقراءة يستخدم لقراءة التوراة اليهودية

عمل يعفي أجزاء الجسد

هذا العمل من شأنه أن يجعل الأعضاء خاصة اليدين والرجلين قبل الصلاة - وهذا من فقه الطهارة - الذي أمر الله به موسى عليه السلام.

قارئة خاصة

في بداية الأمر كان يقرأ الجزء الأخير خلال دورة السنة من قبل عدة أفراد من المسلمين الذين أتوا لدراسة الفقه

وفيما بعد أصبحت القراءة عادة يقوم بها قارئة خاصة بمرتل الجزء بأكمله في لحن متوارث من العصور القديمة

مظلمة يهود في أحد المعابد اليهودية يشرفون الثوراة دون النبي أخرقها

مجموعة يهودية تصلي في الشارع

حاخامات يهود يشاركون في تطهير مستوطنين لمستوطنة يهودية

موعظة

بعد قيام بعض الخبراء المختصين من الفقه في التأسيس، يقوم الكاهن أو واحد من المصلين بإلقاء موعظة، تتناول في العادة بعض الأمور الأخلاقية، وبعض القضايا الدينية.

عزل من تلحق بهم النجاسة

يجب على كل يهودي إذا لمست به نجاسة مغادرة المخيم ومكان العبادة، وألا يشترك بعمل مع العشية قبل أن يتطهر بالاغتسال بعاء نظيف ويؤخذ من نهر جار.

المرأة نجسة :

إذا ولدت ذكراً تكون نجسة سبعة أيام وإن ولدت أنثى تكون نجسة أسبوعين، كما في أيام حيضها تكون نجسة إسفر لاويين - الإصحاح ١٢).

وكل من لمسها يكون نجساً وجميع ما تضطجع عليه في حيضها يكون نجساً، وجميع ما تجلس عليه يكون نجساً. (سفر اللاويين الإصحاح ١٥).

(هكذا تهان المرأة في توراتهم ويعتبرونها نجسة هي وكل من حولها، فأين منهم الهيئات التي تصدح بحقوق المرأة أمن الأمر بحقوق كونه مجوسا وتشريعها للإسلام!! مع أنه يحتفظ للمرأة حقها ولا يهينها كما هو حال اليهود.)

الجنابة

عندما يجامع الرجل امرأة يعتبر مقاربها نجاسة ويتطهر منها بغسل البدن كاملاً، لكن الغريب أن التوراة تعتبر الرجل والمرأة الجنبين نجسين حتى الماء، حتى لو اغتسلا!!

المرأة مخصوصة

المرض يحكم الكاهن بنجاسته (مرض البرص أو نحوه) إذا فحص، يكتم وجهه، خارج المحلة يكون مقامه. (سفر اللاويين الإصحاح ١٣)

الأعضاء وهو الذكر لم يعتبر وهي المرأة (وأيما الشر الأعضاء الذي لا يعتبر في أعين غرائزه فتطلع تلك النفس من جملتها أنه قد ذكت عهدها) (التكوين الإصحاح ٣٤)

و(يحضر البحر عندهم الأجزاء السمك وهناك أماكن تطهير قاسية منكرة في هذا البشر وغيره.

4 رابعاً: فقه الطعمة (الكشروت أو الكوشر) (Kosher)

هي مجموعة من الشرائع التي تحدد قائمة الأطعمة التي يجوز تناولها، وتضبط طرق تهيئتها، وتذكر الأطعمة المحرم تناولها، وكذلك الشروحات المتعلقة بالذبح.

النبات

جميع الفواكه والخضروات حلال، (إني قد أعطيتكم كل بقل يبزر بزراً على وجه كل الأرض، وكل شجر فيه ثمر يعقد بزراً، لكم يكون طعاماً) (سفر التكوين الإصحاح ١)

الحيوان والطير والسمك

- يحل لهم أكل لحوم الحيوانات الطاهرة، ولحوم الدجاج البقرة ذات الحوافر المشقوقة كالجمل (البقر والغنم والمعز)
- كما يحل أكل الأيل والظبي والحمير والوعل والزرافة والغزال
- يحل أكل السمك كله ضمنه (أكل ماله زعانف وحرشف في الماء في البحار وفي الأنهار فإذا تأكلون) (سفر التثنية الإصحاح ١٤)
- كل طير طاهر تأكلون (سفر التثنية الإصحاح ١٤)

كتاب الشريعة ويحتوي الوصايا العشر وشريعة اليهود

الله تعالى يحب رائحة الطعم المشوي !

ومن الطريف أن يوقد الكاهن جميع ما يحترق كله على المذبح محرقة وقود رائحة سرور للرب (الإصحاح ١)

(فهم من هنا أن الله يحب رائحة الطعم المشوية ! سبحانه وتعالى عن تخيلاتهم وأكاذيبهم)

سمكة السلمون المشوية

الذبح وتسمية الله

ويجب عندهم ذبح الحيوان الحلال قبل أكله، وبما أن الدم محترم لديهم فإنه يلزم ذبح الطعم وتمليحه لتسخينه عليه، ولا يحل أكل مؤخرة الذبيحة إلا بعد إزالة العروق منها.

شريعة صعبة !

ماذا يحل لهم من الطعام

عند اليهود حتى لمسهم فقد الله عليهم لم يأكلوا مثل يعربه من الطعام فحرموا أشياء مما أحل الله لهم من سلطان.

ويصعب التفريق بين المحرم أصلا وما زادوه عليه إلا ما ثبت لدائي القرآن الكريم والسنة المطهرة

الخبز بالطريقة اليهودية (صورة اليهودية ترسمان الخبز إلى)

حيوانات محرمة ونجسة

الجمل والوبر والأرنب والخنزير

شحوم ودماء محرمة

وتحرم جميع شحوم الحيوانات حتى التي يجوز أكلها وفي التوراة (كل الشحم الذي يقرب فريضة محرقة للرب إحراقه في جميع مساكنكم لا تأكلوا شيئا من الشحم ولا من الدم (سفر اللاويين الإصحاح ٣). فهذا منهي عنه شحم وكتلة الأحشاء والكلى.

حيوانات بحرية محرمة

كل ما ليس له زعانف وحراشف في البحار وفي الأنهار، وكل نفس حية في الماء من جميع الأشياء

طيور محرمة

من الطيور المحرمة: النعام والبوم والعقاب والعندأة والباشق والغراب والقار والجوف والغواص والكركي والسمج والرخم والبجع والبغاء والهدهد والخفاش.

ومن الصعب تحديد جميع أنواع الطيور الواردة في هذا البند (لذلك بابقا بابن الشرع هو الذي يحددها)

الحشرات والزواحف وغيرها

الحشرات بجميع أنواعها وكل الزواحف التي تدب على الأرض وابن عرس والفأر والدب على أنواعه

الميتة والحليب النجس

جميع مشتقات الحيوانات النجسة (من حليب وروبن وغيرها) كلها حرام

الحيوانات غير المجترة

كل حيوان لا يجتر أو له ظلف غير مشقوق (جميع البهائم التي لها ظلف ولكنه ليس مشقوقا أو لا تجتر فهي نجسة لكم) (سفر اللاويين الإصحاح ١١)

الميتة

كما تحرم الميتة بمنعها فلا يجوز أكل أي حيوان لم يذبح ويفرق دمه.

مكان الذبح

لا تقدم القرابين أو النذور عندما إلا في الهيكل (الرعوم أو بيت العبادة) حيث يوجد مكان خاص يسمى (المذبح) تقول التوراة (لا يجوز لك أن تأكل في مدنك أيا كان بقرك وغنمك ولا شيئا من نذورك التي تنذرها ولكن أمام الرب إلهك تأكلها في الموضع الذي يختاره الرب والأوي (الغير) الذي في مدنك وتفرح أمام الرب إلهك بما امتدت إليه يدك) (سفر التروج الإصحاح ١٢)

طرق غريبة للطبخ

تصنع النورة سائل لحم الجدي في جلد أمه فتقول: لا تطبخ جديا بلبن أمه

(سفر الخروج الإصحاح ٢٣)

وتم تعميم هذا الحكم بتحريمه الجمع بين اللحم والحليب، ومن هنا يأتي الأمر بفصل اللحم عن الأطعمة اللبنية إلى درجة وجوب استخدام أوان منفصلة تمامًا أو تطهيره كل نوع منها.

عشاء يهودية في أوزبكستان يحضرون الدم بطريقة الذبح اليهودية

اليهود والدم

قدم وان كلي مرايدا الكثير عن الشرب، فأي حيوان يذبح بأمر الكاهن من نعمه ويدخل به إلى خيمة الاجتماع ويغمس الكاهن أصبعه في الدم ويضح من الدم سبع مرات أمام الرب نحو حجاب القدس (سفر اللاويين الإصحاح ٤).

حرام تطبخ!!

إذا نطح ثور رجلا أو امرأة فمات يرجم الثور ولا يؤكل لحمه (سفر الخروج الإصحاح ٢١).

كل ما يلتاح النصارى والمسلمون وغير اليهود حرام لأنهم ينجسون عند اليهود (!!)

عشاء يهودية في أمريكا الشمالية حالا يعني أي نوع من الطعام والشراب يشمل

مكانة هذه الأطعمة

تتركز مكانته حسب زعمهم على الناحية الصحية، وقد تنوعت شروحه وتفاسيره على مدى التاريخ، وكان له دور هام في الحفاظ على هويتهم، وقد انطبق هذا على حياة اليهود اليومية، وكذلك تحديد في أسواق الطعام في الدول العربية مكانا خاصا لأطعمة يهود «يهود» وما تتكرياه من الشرعات في تكيفهم من باب الإطلاع والمعرفة، وتظهر الثمار أيضا استهتار اليهود بأحكام شريعتهم، فهي نصوص مكتوبة يقرؤونها ولا يعملون بها (!!) للتعقدون منهم

التحذير في المسيحية والإسلام

من لطف الله ورحمته أنه جعل كثيرا من عبادة في شريعة عيسى عليه السلام ورفع كثيرا من الأغلال التي فرضت على اليهود وذلك لكونهم كانوا يجادلون الأنبياء ويتحايلون على أحكام

وقد أنزل الله في كتابه على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم (قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به) الأنعام: الآية 145

كتاب أدعية الطعام لدى اليهود

معلومات عامة عن المنتجات اليهودية

- الكوشر هو مصطلح استعمله اليهود لتمييز الأطعمة و السلع التي يتناولونها أو يستعملونها في مختلف أنحاء العالم و ٣٩ هو ال code للمنتجات الإسرائيلية لتمييز بضائعها أو منتجاتها
- المنتجات اليهودية عليها علامة (K) وتعني كوشر أي مباح لدى يهود
- أو رمز (U) الدال على الاتحاد الأرثوذكسي اليهودي

- إن من يقف وراء تلك العلامات هي مجالس الحاخامات اليهودية التي تم تأسيسها في الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى

- تقوم هذه المجالس واللجان والاتحادات اليهودية بإصدار شركات الأغذية الأمريكية على دفع ضريبة حمائية سرية تقدر بمليارات الدولارات سنويا لتطهير الحصول على شهادة الكوشر والعلامات والرموز التي توضع على المنتج من قبل اتحاد الأرثوذكس اليهودي.

- اتحاد مجالس حاخامات اليهود الأرثوذكس من مكاتبه الرئيسية التي تقع في الشارع السابع بنيويورك. وهي الجهة الوحيدة التي تقوم بمنح ترخيص الرمز U حتى تستطيع الشركات حماية منتجاتها

- يشير أن اتحاد لجان اليهود الأرثوذكس التي تدير الرمز U تتحكم في عدد من أعمال شهادة الكوشر وتوظف في الوقت الراهن حوالي ١٢٠٠ موظف من وكالات حاخامات اليهود المنتشرة في أنحاء الولايات المتحدة

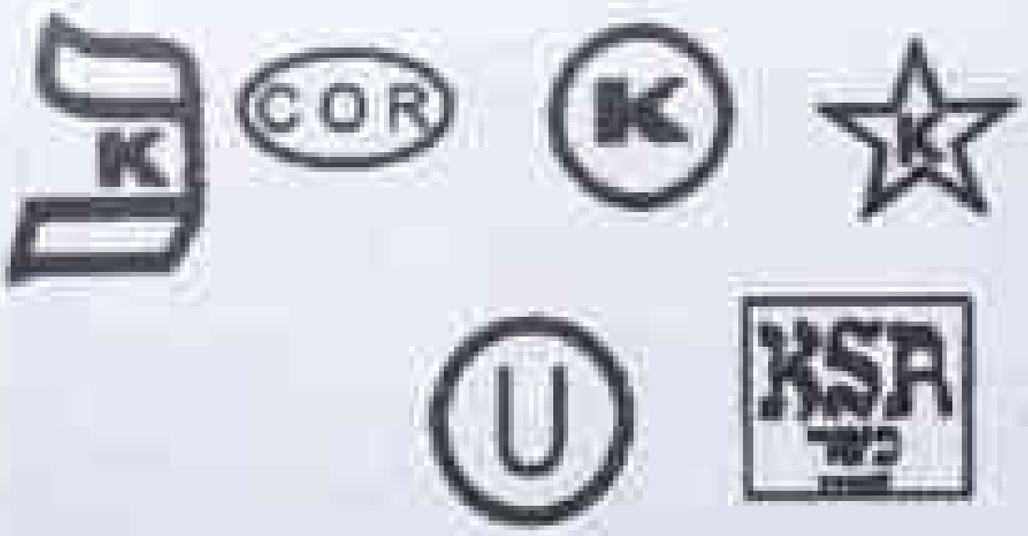

بعض من الرموز التي توضع على المنتجات الغذائية والسلع التجارية وتعني أنها مباحة لليهود أو أنها داعمة لهم

معاء الشاة من الطعام لدى اليهود

الحصير يفصل الحجرة عن الفناء الأول

اليهود يأكلون في البيت

الطعام الرمزي في العيد يشمل الحبوب
التي لا تخمر مثل قرارة الفطيرة

عيد العبور يبدأ مع موسم حصاد الشعير

في عيد العبور ينتظر اليهود إلى الليل
انتظارا للمسيح المنتظر الذي يسميه
مسيحيو العالم عليه السلام ويتركون
له كأس خمر لم يشربوه في ليلة العيد
طلبا لأيام الخلاص في المستقبل !!!

في عيد العبور يدهن العراف الأبواب بالدم
ذبح اليهود الحراف ويسمون الدم على
الباب ليمر عنهم الموت ولا يأتيهم !!!

ويجب اتخاذ الطعام بالطريقة اليهودية
(الكوشر) حيث يحرم الخنزير ويجب ذبح
الحيوان وهو الحلال ويحرم الدم والمواكل
الممنوعة مع مستحقات الأيدي

التنظيف قبل عيد الفطير حيث يجب التأكد من عدم وجود أي أثر
للخمر الخمر ولذلك استعمال آنية خاصة بالعيد

الأكسير استعمال
الأكسير الذي يتناول
الفضة حتى إخراج مع
الحبوب

توائف سعف النخل يستخدم
عند النخل يستخدم
thick trunk
للظلة ليلة

الفواكه الحرام للعبور
Unleavened fruit

يستخدم سعف النخل والفواكه في
عيد العرش تذكرا لمعجزة النبع
حيث سقى اليهود سعف النخل
وبدأ بالفواكه في العيد

فضائح التلمود

المراجع التفصيلية والاطلاع على مذكرات من فضائح التلمود والتوسع في معرفة ما فيه من فضائح يمكنك قراءة الكتب التالية (الكنز المرصود في قواعد التلمود ، ترجمة يوسف نصرالله أحد كبار مسيحيي مصر وقد قدم له في إحدى مقدماته الهامة مسلمي الزرقا) (فضح التلمود للسيد رحمتي الهندي) (الكنز المرصود في فضائح التلمود للسيد محمد عبدالله الشرقاوي) (أبحاث في الفكر اليهودي للدكتور حسن ظاظا) كما أن هناك غيرها الكثير مما يفضح التلمود ويهود وما فيه من ويلات وفظائع

خامساً: إباحة أموال وأعراض غير اليهود

5

عندهم غير اليهود حيوانات !

يشعر اليهود إن غيرهم من الشعوب وأهل الديانات على أنهم حيواناتٌ مسخرون لخدمة اليهود، حتمهم الله على سورة البشر ليسهل على اليهود التعامل معهم واستخدامهم.

يقول الحاخام مناحم (الكاهن اليهودي المعروف) : «أيها اليهود إنكم من بني البشر لأن أرواحكم مصدرها روح الله وأما باقي الأمم فليست كذلك لأن أرواحهم مصدرها الروح النجسة»

وجاء في التلمود أورشليم ص٤٠ أن الطفلة الطفل منها باقي الشعوب المتأرجحين عن الديانة اليهودية هي نطفة حصان!!

وهذا الحقد والنظرة الدونية ليست للمسلم فقط بل تشمل المسيحيين وغير اليهود جميعاً.

صورة تظهر تعامل اليهود مع غيرهم بالربا

عندهم دم غير اليهود حلال !

تاريخ اليهود مليء بالقتل وسفك الدماء وهدم القرى والمنازل، فلا عجب أن ترك شريعتهم المحرفة الضالة تبيح لهم قتل غير اليهود وتشجع على ذلك ففي التلمود (القتل المباح من غير الإسرائيليين ... ويحرم على اليهودي أن ينجي أحداً من بقاي الأمم من هلاك أو يخرجه من حفرة يقع فيها لأنه بذلك يكون حفظ حياة أحد الوثنيين).

(تاريخ اليهود حافل بالدماء ولا يزال يسفك المزيد.. إن محاربة الإرهاب يتعين أن تبدأ بمحاربة الإرهاب اليهودي الأسود)

عندهم أموال غير اليهود مباحة

بناء على ما سبق من نظرة اليهود لغيرهم فإنه لا مانع عندهم من سرقة أموال غير اليهود ومعاملتهم بالربا وغشهم وخداعهم.

فقد ورد في التلمود أنه (مسموح غش الأمي (العربي) وأخذ ماله بواسطة الربا الفاحش الذي إذا بعت أو اشتريت من أخيك اليهودي شيئا فلا تخدعه ولا تغشه)

وفي التلمود (إن الله لا يغفر خطيئة اليهودي يرد الأمي ماله المسلوب وغير جائز رد الأشياء المسلوبة من الأجانب)

(هذه هي حقيقة اليهود، وهذه نظرتهم لغيرهم.. فكيف يطلبون منا أن نتبع طريقتنا مع من يحلل سرقتنا وغشنا وخداعنا!!! ولا أدري كيف يأمن المسلمون بضائعهم ومنتجاتهم!!!)

عندهم يجوز اغتصاب غير اليهودية !

تتمة لسلسل الوحشية البربرية والإجرامية عند اليهود واحتقارهم لغير اليهود فلا مانع لديهم من اغتصاب غير اليهوديات وهتك أعراضهن، فغير أنهن غير اليهوديات!!!

يقول الحاخام ميمون (إن للمهود الحق في اغتصاب النساء غير الإسرائيليات أي غير اليهوديات)

عندهم يجوز اغتصاب الطفلة إذا تجاوزت ٣ سنوات !

وجاء في التلمود (يحل اغتصاب الطفلة غير اليهودية متى بلغت من العمر ثلاث سنوات)

كل هذا يجانب شرعهم الذليلة في شتى بلدان العالم وانتهاكهم الفظيع للنساء بالربا بسلاحهم وكذاتهم ونساء شعوبهم.

الفصل 4
الرابع

الكتب المقدسة

1. التوراة (العهد القديم)
2. التلمود
3. تناقضات كتبهم المقدسة
4. الافتراءات والفحش في التوراة
5. التوراة الحالية

تمهيد

إن لدى اليهود كتباً مقدسة عديدة ولكن أشهرها عندهم هي التوراة والتلمود. (والكتاب المقدس (الإنجيل Bible) الذي يتداوله النصارى اليوم يحتوي على التوراة وبعض أجزاء العهد القديم مع تاريخ المسيح وحواريه وبعض أجزاء العهد الجديد)

معنى السفر والإصحاح

التوراة المقدسة

وثيقة خاصة بتوزيع فروق التوراة المقدسة (بريطانيا)

السفر والإصحاح

السفر هو ما يشبه الجزء أو الكتيب الصغير وفي التوراة خمسة أسفار رئيسية وهناك أسفار أخرى فرعية ثاني في العهد القديم (تقدم أن العهد القديم يشمل التوراة وغيرها) فالسفر بمثابة الجزء من القرآن الكريم.

والإصحاح ما يشبه الفصل أو الباب في أي كتاب وهو بمثابة السورة في القرآن الكريم.

وكل إصحاح سمي إلى فقرات ليسهل قراءتها وهي بمثابة الآيات في القرآن الكريم.

1 أولاً: التوراة (العهد القديم)

(أسفار موسى الخمسة)

سنفصل لكم التعريف بكتبهم المقدسة مأخوذا من المراجع الأجنبية مباشرة وقد قمنا بترجمتها من:

- تعريف بالكتاب المقدس (العهد القديم والعهد الجديد)
- دار الكتاب المقدس في الشرق الأوسط

وتنقسم بأسفار (أجزاء) التوراة (حسب اعتقادهم)

(ملاحظة: هذا التعريف كما جاء في كتبهم المقدسة وفيه مخالفات واضحة لما جاء في القرآن الكريم فتوجد الشبهة)

غطاء كتاب موسى الخمس (بولندا القرن ١٩ م)

سفر التكوين

الكاتب: موسى

المحتويات الرئيسية:

- قايين وهابيل ابني آدم وحواء
- نوح الرجل الصالح الوحيد في زمنه وبناء السفينة
- إبراهيم: أول إنسان من شعب الله المختار الذي خلق الله منه أمة إسرائيل
- يعقوب ابن إسحق
- يوسف: الابن الأصغر من أبناء يعقوب

تاريخ الكتابة: ١٤٠٠ قبل الميلاد

المكان: وادي نهري دجلة والفرات كنعان، مصر

الأفكار الرئيسية: خلق العالم، هبوط الإنسان، إدانة الرب

الأحداث الرئيسية:

- الله يخلق الكون (التكوين ١:١).
- آدم وحواء يفقدان جنة عدن لأنهما عصيا الرب (التكوين ٢:١٤-١٩).
- قايين يقتل هابيل (التكوين ٤:١-١٥).
- نوح يبني سفينة لإنقاذ عائلته وزوج من كل حيوان موجود على وجه الأرض من الطوفان القادم. (التكوين ٦:٩)
- يجتمع شعوب من مختلف الأديان لبناء برج بابل في محاولة لرؤية الرب (التكوين ١١:١-٩) تدمير مدينتي سدوم وعمورة بسبب ابتعاد أهلهما عن الرب (التكوين ١٨:١٩).
- يختبر الرب إبراهيم ليضحي بابنه إسحق. ويمنح إسحق بسبب إيمان وإخلاص إبراهيم (التكوين ٢٢).
- يرى يعقوب في الحلم سلماً يصل إلى السماء (التكوين ٢٨:١٠-٢٢) في الحلم يقول الرب إن نسل يعقوب "سيغطي الأرض".
- يعطي يعقوب ابنه يوسف معطفاً من عدة ألوان، يستخدم الرب غيرة وحسد إخوة يوسف لإرساله إلى العبودية (التكوين ٣٧:١-١٤).

صورة تخيلية للسفينة نوح عليه السلام

رحلة إبراهيم عليه السلام

سفر الخروج

المؤلف: موسى

المحتويات الرئيسة:
- موسى من بني إسرائيل نشأ في مصر في بلاط فرعون

تاريخ الكتابة: ١٤٥٠-١٤١٠ قبل الميلاد

المكان: مصر (بلاد شهر النيل)، سيناء

الفكر الرئيسة: الرب يستخدم موسى لإنقاذ الإسرائيليين من العبودية، بناء الهيكل المتنقل (الخيمة) كمكان للعبادة.

الفلسطينيون في غزة المصريون

الجزار يواجه المصريين

محتويات الرئيسة

- الإسرائيليون يستعبدون (الخروج ١)
- حياة موسى والتحضير للنبوة (الخروج ٢:١-٤:١٠)
- الرب يتحدث من خلال شجرة فيها نار، يطلب من موسى أن يقود الإسرائيليين (الخروج ٤:١٠).
- الرب يبتلي المصريين بعشرة بلاءات (أيات معجزات)، تجبر فرعون على تحرير الإسرائيليين من العبودية (الخروج ٧:١٠-١٢:٣٦)
- تذكار خروج اليهود من مصر (عيد الفصح) Passover وقد كان التأسيس له عندما جعل الرب بني إسرائيل من الطاعون بعد أن أمرهم بوضع دماء خروف على أعتاب أبوابهم، حتى يمر الموت ولا يدخل بيوتهم ويدخل بيوت المصريين فقط (الخروج ١٢).
- الرب يشق البحر الأحمر ليسمح لبني إسرائيل بالهروب بأمان (الخروج ١٤:١-١٥:٢١).
- الرب يقدم الوصايا العشر لموسى في سيناء (الخروج ١٩-٢٠)
- تخطيط هيكل الخيمة وبناؤه (الخروج ٢٥-٤٠)

بنو إسرائيل يعتقدون بموتهم بسبب الضربة، حتى يمر الموت ولا يدخل بيوتهم ويدخل بيوت المصريين فقط

سفر اللاويين

الكاتب	موسى
التحديث الزمني	• موسى يقود الإسرائيليين إلى الأرض الموعودة (كنعان) • هارون شقيق موسى الأكبر وكاهن الإسرائيليين الأعظم
تاريخ الكتابة	١٥٠٠ قبل الميلاد
المكان	صحراء سيناء
الأفكار الرئيسة	تسليم الشريعة؛ كيف ينتمي الشعب المختار للرب
الأحداث الرئيسة	• تأسيس الكهانة من خلال هارون (لاويين ٨-١٠) • تأسيس ليوم الغفران (يوم كيبور Yom Kippur) (لاويين ١٦) • تأسيس الأعياد السنوية الخمس

خط سير اليهود عند خروجهم من مصر إلى فلسطين (على الأقدام)

تذكرة خروج اليهود من مصر (عيد الفطير)

ويخلد تذكار الإبقاء على المصريين في مصر فشلت كل محاولات قتل البواكير الأولاد من المصريين بدأ هذا العيد في ١٤ نيسان واستمر أسبوعاً (لاويين ٢٣: ٤-٨).

عيد الحصاد Festival of Harvest

وبه تكون علامة الشراب حصاد القمح، يكون الاحتفال به بعد الفصح بخمسين يوماً (لاويين ٢٣: ١٥).

عيد هتاف البوق Feast of Trumpets أو الشعير الحديث

معه تبدأ السنة المدنية، ويكون الاحتفال فيه في اليوم الأول من الشهر السابع، وبه تبدأ السنة المدنية اليهودية

(لاويين ٢٣: ٢٣-٢٥).

يوم الكفارة أو يوم الغفران Day of Atonement

يعرف أيضاً بيوم كيبور Yom Kippur، وهو يوم الكفارة للتكفير أمام الرب، وهو العاشر من الشهر السابع يوم الحزن والتذلل (لاويين ١٦: ٢٦-٣٢).

عيد المظال Feast of Tabernacles

الاحتفال بالموسم الأخير، وتذكير بالسنين الأربعين التي قضاها الإسرائيليون في التيه (لاويين ٢٣: ٣٩-٤٣).

تأسيس الشريعة، وشروط للبركة (لاويين ٢٦: ٣-٤٦).

طور سيناء

سفر العدد Numbers

الكاتب: موسى

المحتويات الرئيسة:

- موسى يقود الشعب المتذمر إلى كنعان
- هارون شقيق موسى وكاهن إسرائيل الأعظم
- مريام شقيقة موسى وهارون

تاريخ الكتابة: ١٤٠٠ ق.م قبل الميلاد

المكان: سيناء، قادش، وأودية موآب

الفكر الرئيسة: تيه الإسرائيليين في الصحراء أربعون سنة

الأحداث الرئيسة:

- تحدي قيادة موسى (العدد ١٦)
- اثنا عشر جاسوسا يرسلون إلى كنعان ليتجسسوا ما إذا كان بالإمكان غزو الأرض (العدد ١٣)
- الإسرائيليون يصنعون الرب (العدد ١٤)
- الإسرائيليون يتيهون في الصحراء أربعين عاما (العدد ١٤: ١٩)
- موسى يرفض الدخول إلى الأرض الموعودة (العدد ٢٠: ١٢-٢٧)
- حمار بلعام يتكلم (العدد ٢٢: ٢٨-٣٠) (وفي هذا إشارة إلى قصة إحياء الحمار العزير المذكورة في القرآن الكريم)
- الرب يرسم حدود الأرض الموعودة (العدد ٣٤: ١-١٢)
- تأسيس مدن الملاجئ لأولئك الذين تسببوا في مقتل آخرين (العدد ٣٥)

بنو إسرائيل يتذمرون للسوء

صورة تشخيصي الوصايا العشر (خلفية الكتاب الموجود)

الكاتب المحتمل

موسى ويوشع (الكتب الثلاث الثمانية الأخيرة)

التحديات الرئيسية

- موسى: يقود الإسرائيليين إلى كنعان.
- يوشع: يقود الإسرائيليين إلى داخل كنعان، وفيما بعد احتلال مدينة أريحا «Jericho».

تاريخ الكتابة

١٤٠٥ قبل الميلاد.

المكان

أودية مؤاب شرقي نهر الأردن.

الأفكار الرئيسية

التحضير إلى الأرض الموعودة ودعوة إلى الطاعة.

الأحداث الرئيسية

- تكرار للوصايا العشر (التثنية ٥، ٦-٢١).
- موسى يوصي بحب الرب كوصية أعظم من جميع الوصايا الأخرى. (التثنية ٦: ٤-٥).
- رموز الشريعة التي ستتبع في كنعان تكشف للإسرائيليين (التثنية ١٢-٢٦).
- مراسيم العهد: سيبارك الرب من يطيعون ويلعن من يعصون (التثنية ٢٧-٣٠).
- كلمات موسى الأخيرة (التثنية ٣١-٣٣).
- موت موسى على جبل نبو (التثنية ٣٤).

الوصايا العشر وقد كتبت ورسمت على إطار

كتب تاريخ العهد القديم

سفر يوشوا (يشوع) Joshua

ملاحظة: في بعض الأحيان يضاف سفر يوشوا إلى التوراة العبرانية (أسفار موسى الخمسة)، لذلك يطلق عليه السفر السادس.

يوشوا (يوشع بن نون)

- يوشوا يقود الإسرائيليين إلى داخل كنعان.
- إيمازر: ابن هارون الثالث الذي خلف والده ككاهن أعظم.

تاريخ الكتابة ‹‹ ١٢٥٠ قبل الميلاد.

الكتاب ‹‹ أودعه مواقع أرض كنعان.

الأحداث الرئيسة ‹‹ غزو كنعان وتقسيمها.

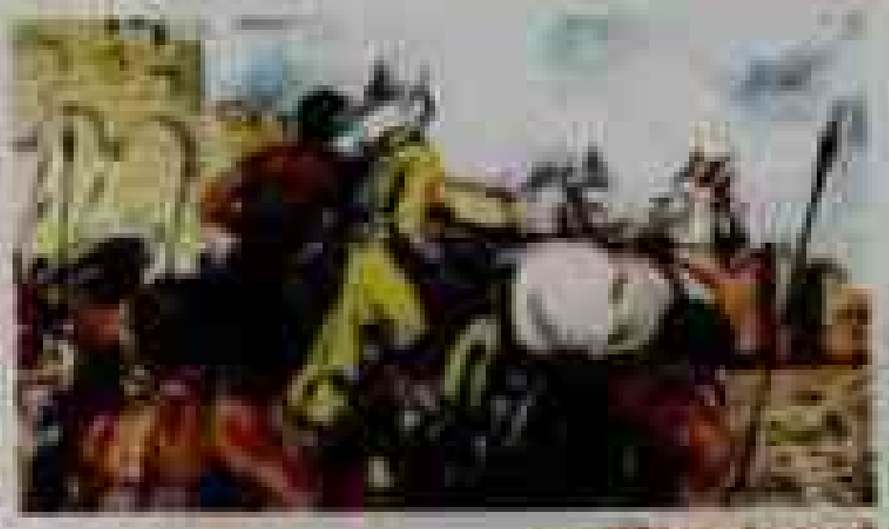

اليهود يهاجمون الكنعانيين

الأحداث الرئيسة

- غزو كنعان من قبل الإسرائيليين (يوشوا ١-٥).
- انهيار جدار عند أريحا بعد أن أخبر ملك من عند الرب يوشوا كيف يكسب المعركة. (يوشوا ٦).
- هزيمة ملوك الكنعانيين من الجنوب، وتوقف الشمس (يوشوا ١٠:١٠-١١).
- كنعان تقسم بين قبائل إسرائيل بناء على تلاعي (يوشوا ١٣-٢٢).
- ستة مدن بنيت كملاجئ لأولئك الذين قتلوا آخرين عن طريق الصدفة.
- الأمان لأولئك الذين يلجئون إلى إحدى هذه المدن بمحاكمة عادلة، وإذا سجن مرتكبوه يمكثون في المدينة تحت الحماية.
- وداع يوشوا، وسفر توته (يوشوا ٢٣-٢٤).

كتاب يوشوع (يوشوا)

بداية كتاب يوشوع (يوشوا)

الصور التوضيحية توثق القصص ليوشوع بن نون عليه السلام

تمثال عسكري فرعوني

الهجوم على أريحا

سفر القضاة Judges

الكاتب الرئيسي

غير معروف، وحسب الاعتقاد بعض اليهود يعزى إلى النبي صموئيل.

الشخصيات الرئيسية

- ديبورا: قاضية قادت مع إسرائيليين في معركتهم ضد الكنعانيين.
- باراك: قائد استدعته ديبورا لقيادة الجيش ووافق بشرط أن تأتي معه.
- جدعون: قاضي لعب دوراً هاماً في هزيمة الميديانيين.
- شمشون: قاضي من الإسرائيليين لمدة عشرين عاماً أصبحت قوته وشجاعته أسطورة.
- دليلة: امرأة من فلسطين وجدت منبع قوة شمشون (شعره) وخانته لصالح الفلسطينيين فقصت شعره وفقد قوته ثم دمر الهيكل (البرهوم) على نفسه وأعدائه.

تاريخ الكتابة ١٠٥٠ قبل الميلاد.

المكان المناطق المحتلة من كنعان

الأفكار الرئيسية تاريخ إسرائيل في الانحدار والانسحاق تحت حكم القضاة الأربع عشر

الأحداث الرئيسية

- تكوس الشعب نحو الوثنية (إسرائيل مضطهدة، تشوب حرب أهلية (القضاة ١٦،٢).
- جيدعون يستخدم سيوف الخروف ليتأكد من مشيئة الرب (القضاة ٦، ٣٦ - ٤٠).
- دليلة تخون شمشون (القضاة ١٦: ١٧،١٢٠١).
- العصر الأسود لإسرائيل يبدأ، الفوضى السياسية أصبحت سائدة بسبب انهيار أخلاقيات الشعب (القضاة ١٧ - ٢١).

سفر راعوت Ruth

الكاتب الرئيسي غير معروف، عادة ما يعزى إلى النبي صموئيل

الشخصيات الرئيسية

- راعوت أرملة مؤابية ، حفيدة الملك داود وإحدى جدات المسيح
- نعومي: والدة زوج راعوت
- بوآز: رجل ثري من بيت لحم تزوج الأرملة راعوت

تاريخ الكتابة ١٠٥٠ قبل الميلاد

المكان مؤاب، بيت لحم

الأفكار الرئيسية تقوية وتدعيم حياة راعوت في مواجهة جميع الغرباء ، بوآز هو المخلص التقليدي

الأحداث الرئيسية

- راعوت تتبنى أرملة (راعوت ١) وتكلفها تؤثر البقاء مع نعومي على أن ترتحل لموطنها.
- راعوت تحصد في حقل بوآز (راعوت ٢)
- بوآز يتزوج راعوت (راعوت ٤)

بعل (الصنم الذي يلبس القرنين)

جالوت

الكاتب

غير معروف، ربما يكون ناثان أو جاد، وحسب التقليد اليهودي، صموئيل (بالرغم من أن جميع الأحداث في صموئيل الأول ١٥، ٢٥ كتبت بعد وفاته!)

الشخصيات الرئيسية

- صموئيل (يعني بالعبرية «اسم الرب» / «الرب يسمع»): هو نبي الرب، وآخر قضاة بني إسرائيل
- شاؤول (طالوت): ملك بني إسرائيل الأول
- داود: رجل اختاره صموئيل، وعادة ما يشار إليه على أنه أعظم ملوك بني إسرائيل

تاريخ الكتابة

٩٥٠ قبل الميلاد

المكان

إسرائيل والمناطق المجاورة

الأفكار الرئيسية

نهاية حكم القضاة وبداية الحكم الملكي

الأحداث الرئيسية

- صموئيل الشاب يسمع صوت الرب في الهيكل (صموئيل الأول ٣)
- الفلسطينيون يستولون على تابوت العهد، ثم استعادته بعد أن تسببت بعض الجذوم البلاءات العظيمة (صموئيل الأول ٤-٦)
- إسرائيل تطلب ملكاً (صموئيل الأول ٨)
- شاؤول (طالوت) يختار ملكاً (صموئيل الأول ٩-١٠)
- داوود يختار ملكاً (صموئيل الأول ١٦)
- داود يقتل العملاق (صموئيل الأول ١٧)
- شاؤول يضطهد داود (صموئيل الأول ١٨، ١٩، ٢٤، ٢٦)
- آخر سنة في حكم شاؤول وانتحاره (صموئيل الأول ٢٨-٣١)

داود بعد أن قتل جالوت عليه السلام

سفر صموئيل الثاني Second Samuel

الكاتب

غير معروف، ربما يكون ناثان أو جاد، وحسب الاعتقاد اليهودي صموئيل (باعتباره من أن جميع الأحداث كتبت بعد وفاته)

الشخصيات الرئيسة

- داود: الملك الذي استعاد تابوت العهد إلى مكانه الحقيقي، والمشاكل التي تعرض لها
- بثشبع: امرأة أحد القواد في جيش داود
- أبشالوم: الثاني، الابن الثالث لداود والذي قتل بالرغم من أوامر الملك

تاريخ الكتابة

٩٥٠ قبل الميلاد

المكان

إسرائيل والمناطق المجاورة

الأفكار الرئيسة

فترة حكم الملك داود

الأحداث الرئيسة

- داود ينقل تابوت العهد إلى أورشليم (صموئيل الثاني ٦)
- داود يزني مع بثشبع ويرسل زوجها إلى الحرب ليتخلص منه
- ميثاق الرب مع داود (صموئيل الثاني ٧)
- مقتل أبشالوم بن داود (صموئيل الثاني ١٨)
- انتصار داود في عيد الشكر (صموئيل الثاني ٢٢)

تمثال على إسرائيل في فلسطين

سفر الملوك الأول First Kings

الكاتب

غير معروف، ربما يكون إرميا

الشخصيات الرئيسة

سليمان: الابن العاشر لداود الذي أصبح ملك سبعي إسرائيل، معروف بحكمته العظيمة

تاريخ الكتابة

٥٥٠ قبل الميلاد

المكان

منطقة فلسطين بكاملها ومصر، والشمال سابقاً دمشق الفينيقيون وسوريا والعراق

الأفكار الرئيسة

تاريخ مملكة يهودا وإسرائيل

الأحداث الرئيسة

- الملك سليمان يطلب الحكمة من الرب (ملوك أول ٣:٤-٥)
- حكمة سليمان تظهر عندما يحل نزاعاً بخصوص رضيعة (ملوك أول ٣:١٦-٢٨)
- سليمان يبني معبداً للرب يتبعه حالة من الاستقرار السياسي (ملوك أول ٥-٣)
- إسرائيل تنقسم إلى مملكتين شمالية وجنوبية (ملوك أول ١٢:١-١٩، ٢٠)
- وزراة إيليا ومعجزاته ضد أنبياء الإله بعل إله الوثنيين (ملوك أول ١٧:١٨-٢١)

سفر الملوك الثاني 2nd Kings

الكاتب
غير معروف ويرجح أنه إرميا

الشخصيات الرئيسية
- إيليا (إيليا) النبي الذي تحدث عنه أليشاع الرجل الذي رفع إلى السماء دون موت.
- اليشع ورث إيليا بالنبوة

تاريخ الكتابة
٥٥٠ قبل الميلاد

المكان
منطقة إسرائيل بكاملها، بما فيها مصر، الموصل، بلاد الفينيقيين، سوريا وميسوبوتاميا

الأحداث المرتبطة
تاريخ مملكة يهودا وإسرائيل

الأحداث الرئيسية
- إيليا (إيليا) يدعو نار من السماء لتحرق أعدائه، ثم يركب عربة من نار يصعد فيها إلى السماء (ملوك ثاني ١-٢)
- اليشع يحيي طفلة ميتاً (ملوك ثاني ٤: ١٨-٣٧)
- مملكة إسرائيل الشمالية تحتل ويؤخذ إسرائيليون في السبي الأشوري (ملوك ثاني ١٧: ١-١٨).
- العثور على كتاب الشريعة أثناء ترميم المعبد (ملوك ثاني ٢٢)
- احتلال المملكة الجنوبية، والسبي البابلي (ملوك ثاني ٢٥)

نهاية كتاب الملوك الثاني

يدعي اليهود تحديداً أن بوابة آشار بابيل هي جزء من بناء الهيكل الذي هدم وحمل ليكون بوابة القصر الملكي في بابل

سفر أخبار الأيام الأول First Chronicles

الكاتب
غير معروف، ربما جمع من مصادر مختلفة، وعزرا النبي عزرا

الشخصيات الرئيسية
- شاؤول، أول أنبياء بني إسرائيل
- داود صاحب المزامير
ويعتبره الكثيرون أعظم أنبياء بني إسرائيل
- سليمان ملك من ملوك إسرائيل ويعتبر ذو حكمة عظيمة

تاريخ الكتابة
٤٥٠ قبل الميلاد

المكان
منطقة إسرائيل، يهودا، وبابل

الأفكار الرئيسية
استعادة مجد يهودا السابق، ودعوا الشعب للعودة إلى ربه بإعادة توصيف العديد من الفعاليات الموجودة في سفر الملوك الثاني.

الأحداث الرئيسية
- سجل أنساب الإسرائيليين (أخبار الأيام الأول ٩:١)
- انهزام شاؤول وموته (أخبار الأيام الأول ١٠)
- صعود داود إلى العرش وجمعه جيشاً من الرجال العظماء (أخبار الأيام الأول ١١:١)
- داود ينقل تابوت العهد إلى أورشليم (القدس) (أخبار الأيام الأول ١٥:١٢)
- ميثاق الرب مع داود (أخبار الأيام الأول ١٧)
- سليمان ملكاً، موت داود (أخبار الأيام الأول ٢٩:٢٨)

سفر أخبار الأيام الثاني Second Chronicles

الكاتب
غير معروف، ربما جمع من مصادر مختلفة، وعزرا النبي عزرا

الشخصيات الرئيسية
- الملك سليمان، ثالث ملوك بني إسرائيل، ومشهور عنه حكمته

تاريخ الكتابة
٤٥٠ قبل الميلاد

المكان
منطقة إسرائيل، يهودا، وبابل

الأفكار الرئيسية
فضائل الحكمة

صورة حقيقية للأسوار القديمة لمدينة بابل في العهد نبوخذ نصر

الأحداث الرئيسية
- سليمان يطلب الحكمة من الرب (أخبار الأيام الثاني ١:٧-١٢)
- سليمان يبني المعبد في أورشليم (أخبار الأيام الثاني ٢:١)
- إسرائيل تنقسم إلى المملكة الشمالية والجنوبية (أخبار الأيام الثاني ١٠)
- العثور على كتاب الشريعة أثناء ترميم المعبد (أخبار الأيام الثاني ٣٤:١٤-٢٩)
- سبي يهودا إلى بابل (أخبار الأيام الثاني ٣٦:١٧-٢١)

سبي اليهود (بعد سقوط القدس) إلى بابل

رسم يظهر إعادة بناء الهيكل كما يتخيل اليهود

سفر عزرا Ezra

وبالعبرية يعني "المساعدة"

الكاتب المحتمل
جمعه وكتب جزءاً منه عزرا

المضمون الرئيسي
- سيروس ملك الفرس الذي أعاد اليهود من السبي البابلي واستعاد أواني الهيكل المقدسة
- عزرا الكاهن الأعظم والكاتب
- زيروبابل قائد المستعمرة الأولى من اليهود في طريق العودة إلى أورشليم ووضع أسس الهيكل الجديد

تاريخ الكتابة
٤٥٠ قبل الميلاد

المكان
بابل وأورشليم

الأفكار الرئيسية
عودة اليهود من السبي البابلي

الأحداث الرئيسية
- الملك سيروس يحرر اليهود من الأسر (عزرا ١: ١-٤)
- إعادة بناء الهيكل في أورشليم وعودة اليهود لتدرج الأصحاح الفرس (عزرا ١: ٧-١١؛ ٢: ٦٤-٧٠)
- صلوات عزرا واعترافه كعلامة على إعادة الشعب للرب (عزرا ٩)

سفر نحميا Nehemiah

الكاتب المحتمل
غير معروف (معظم السفر يعتبر سيرة الحياة نحميا) والكتاب حسب الاعتقاد اليهودي: عزرا

الشخصيات الرئيسية
- نحميا: حاكم يهودا، عنصر هام جداً في إعادة بناء حائط أورشليم

تاريخ الكتابة
٤٤٥ قبل الميلاد

المكان
فارس وأورشليم

الأفكار الرئيسية
- إعادة بناء جدار أورشليم
- إصلاحات دينية واجتماعية

الأحداث الرئيسية
- نحميا يسمع عن وضع أورشليم البائس (نحميا ١)
- نحميا يقود أورشليم في إعادة بناء جدار (نحميا ٢: ١-٧)
- الانتهاء من بناء جدار أورشليم خلال ٥٢ يوم ثم تدشينه (نحميا ٦)
- تكريس الإصلاح الاجتماعي والديني (نحميا ١٠)

سفر أيوب Job

الكاتب

غير معروف؛ حسب الاعتقاد اليهودي، موسى (مع أن أيوب من أدوم!)

المخصصون

- أيوب: رجل صالح أبى أن يعصي الرب حتى في أقسى ظروف المعاناة

تاريخ الكتابة

غير معروف؛ يعتبره معظم الباحثين أقدم سفر في العهد القديم؛ ربما تكون الأحداث قد انتشرت محترقا حوالي ٢٠٠٠ قبل الميلاد.

المكان

أرض عوص (١:١)

الأفكار الرئيسة

بالرغم من المعاناة التي قد يلاقيها الإنسان، إلا أن الرب رحيم ورحيم

الأحداث الرئيسة

- سمح الرب للشيطان أن يختبر أيوب من خلال خسارته لممتلكاته وأبنائه (أيوب ١)
- سمح الرب للشيطان أن يصيب أيوب بمرض فظيع (أيوب ٢:١-٨).
- زوجة أيوب تقول له "بارك الله ومت" (أيوب ٢:٩)
- أيوب يشتكي إلى الرب في النهاية (أيوب ٣)
- الرب يصحح أيوب (أيوب ٣٨، ٣٩، ٤٠:١-٥، ٤٢:١-٦)
- أيوب يصلي للمسقاله، وعندئذ تزايد (أيوب ٤٢:١٠-١٧).

بئر أيوب عليه السلام

سفر أستير Esther

الكاتب

غير معروف؛ ربما يكون مردخاي ابن عم أستير قد كتب جزءًا من هذا السفر؛ وحسب الاعتقاد اليهودي، رجال الكنيس الأعظم (مجلس من ١٢٠ رجلا ويشرعون العديد من القوانين والتراتيل والأوامر بما فيها عيد البوريم (Purim)) ومناهج الدراسة في الفروع اليهودية الثلاث الرئيسة من التعاليم اليهودية).

المخصصون

- أستير: امرأة يهودية أصبحت فيما بعد ملكة فارس
- أحشويروش: ملك فارس
- هامان: رئيس وزراء أحشويروش الذي خطط لقتل مردخاي وتدمير اليهود
- مردخاي: من أقارب أستير التبنيين، قاوم خطة هامان

تاريخ الكتابة

٤٧٤ قبل الميلاد

المكان

شوشن (إحدى المدن الثلاث الشتوية في العصر الحجري الفارسية)

الأفكار الرئيسة

الملكة أستير تساعد اليهود في النجاة من الإبادة

الأحداث الرئيسة

- اختيار أستير ملكة لفارس بعد خلع الملكة السابقة وشتي أو وشتي (أستير ١)
- هامان يخطط لتدمير اليهود (أستير ٣)
- أستير تحبط خطة هامان، ويشنق هامان (أستير ٧)
- عيد البوريم (Purim) هي ذكرى تخليص أستير لليهود (أستير ٩: ٢٠-٢٢).

أدلة الأسوات الزرقاء لتستعمل كلما يذكر اسم هامان في قصة أستير تعبيراً عن كراهية يهود له.

سفر المزامير Psalms

الكاتب

موسى (١)، داود (٧٣)، آساف (١٢)، قورح (١١)، هيمان (١)، إيثان (١)، سليمان (٢)، هادي (١)، وآخرون مجهولون

تاريخ الكتابة

١٥٠٠ - ٤٥٠ قبل الميلاد

الكتاب

العالم القديم بأجمعه (حيث كان جميعه معروفاً لبني إسرائيل كما يدعونه)

الأفكار الرئيسية

مراثي شخصية، مراثي وطنية، تعابير عن الألم، شكر وتسبيح، حكمة، أغاني الصعود والارتقاء، مزامير شكوى، لعنات على أعداء الرب وأعداء الشعب.

الإعلانات الرئيسية

- "الله ملجأ الأمة وناصر الشعب على الباطل" (مزامير ٤٦:١)
- "إلهي، إلهي، لماذا تخليت عني...؟" (مزامير ٢٢:١)
- "الرب راعي فلا يعوزني شيء" (مزامير ٢٣:١)
- "لتخضع الأرض بأكملها للرب" (مزامير ١٠٠:١)
- "سراج لرجلي كلامك ونور لسبيلي" (مزامير ١١٩:١٠٥)
- "من الأعماق صرخت إليك يا رب" (مزامير ١٣٠:١)

سفر الأمثال Proverbs

الكاتب

سليمان (٩:١)، آجور (٣٠:١)، لموئيل (٣١:١)

تاريخ الكتابة

٩٢٠ - ٧٠٠ قبل الميلاد، مع إضافات تم تضمينها حوالي ٧٠٠ قبل الميلاد

الكتاب

بابل وأورشليم بشكل رئيسي

الأفكار الرئيسية

الحكمة في الحياة اليومية

الإعلانات الرئيسية

- "مخافة الرب رأس المعرفة" (الأمثال ٧:١)
- "توكل على الرب بكل قلبك وعلى فهمك لا تعتمد" (الأمثال ٥:٣)
- "قبل الكسر الكبرياء، وقبل السقوط تشامخ الروح" (الأمثال ١٨:١٦)
- "درب الوالد في طريقه فحتى شاخ أيضاً لا يحيد عنه" (الأمثال ٦:٢٢)

الهيكل الذي بناه سليمان لليهود

رسم يظهر إعادة بناء الهيكل الذي بناه سليمان لليهود

استخدم الرومان النار التي يظنها اليهود أتت إستجابة لتضحيات الهيكل الرومي (الإسكندر الثالث) به

سفر الجامعة Ecclesiastes

الكاتب

غير معروف، ربما سليمان، حسب التقليد اليهودي؛ حزقيال وجماعته

تاريخ الكتابة

٩٣٠ قبل الميلاد

المكان

أورشليم

الأفكار الرئيسة

الحياة فارغة دون الرب، ضرورة الإيمان

الأحداث الرئيسة

- الحياة فارغة (جامعة ١:١، ٢)
- بحث الإنسان الطبيعي عن الرضا والسعادة (جامعة ١:١٢-١٤، ١٧؛ ٢:١٢-١٤، ٢٦)
- دراسة للشرور الاجتماعية بعيداً عن الإيمان (جامعة ٤:١، ١٦؛ ٥:٨)
- واجب مدني، الحياة ليست بقيادة الحكومة السماوية حتى بفضل الرب والإيمان (جامعة ٨:١٢-١٤).

نشيد الأناشيد Song of Songs

الكاتب

سليمان، حسب التقليد اليهودي؛ حزقيال وجماعته

تاريخ الكتابة

٩٦٠ قبل الميلاد

المكان

أورشليم

الأفكار الرئيسة

تُرجمت بعدة طرق، تصوير رمزي عن حب الرب لإسرائيل

الأحداث الرئيسة

- الحب بيناً بين الأشقاء (١:٢-٣، ٥)
- زواج الحبين (٣:٦-٥:١)
- الحب ينضج (٥:٢-٨:٧)
- التفكر في الحب (٨:٨-١٤).

الأنبياء الرئيسيون

سفر إشعياء Isaiah

الكاتب

إشعياء (بالرغم من أن بعض الباحثين يرون أن عدة كتبة كتبوا هذا السفر)

الشخصيات الرئيسية

- إشعياه: في القرن الثامن قبل الميلاد الذي كانت نبوءته خلال حكم أربعة من الملوك ويقال أنه كان أفضل الأنبياء.
- حزقيال: ملك يهوذا الذي رمم الهيكل وأقام الفصاح الكبير.
- آحاز Ahaz ملك يهوذا: حكم 744-715 ق.م ولكنه لم يكن يحترم الرب وعبث غير محترم.

تاريخ الكتابة ٧٠٠ قبل الميلاد.

الثيمات أورشليم والمنطقة المحيطة

الأفكار الرئيسية محاكمة إسرائيل والخلاص

الأحداث الرئيسية

- "فيطبعون سيوفهم سككاً ورماحهم مناجل. لا ترفع أمة على أمة سيفاً ولا يتعلمون الحرب في ما بعد" (إشعياه ٢:٤).
- "كم سمعت صوت السيد قائلاً من أرسل ومن يذهب من أجلنا. فقلت ها أنذا أرسلني" (إشعياه ٦:٨)
- "لأنه يولد لنا ولد، ونعطى إبناً، وتكون الرياسة على كتفه ويدعى اسمه عجيباً مشيراً، إلهاً قديراً، أباً أبدياً رئيس السلام" (إشعياه ٩:٦)
- "وأما منتظرو الرب فيجددون قوة. يرفعون أجنحة كالنسور، يركضون ولا يتعبون يمشون ولا يعيون" (إشعياه ٤٠:٣١)

نسخة من سفر إشعياء Isaiah

سفر إرميا Jeremiah

الكاتب إرميا

الشخصيات الرئيسية

- إرميا: كاهن ونبي الإسرائيليين قبل السبي البابلي لليهود. حث الشعب للعودة إلى الرب، العديد من الباحثين يعزون إليه التنبؤ بقدوم المسيح.

تاريخ الكتابة ٦١٠ قبل الميلاد.

الثيمات أورشليم وبابل ومصر بشكل رئيسي.

الأفكار الرئيسية محنة يهوذا وعصيانها للرب سيتكون سبب في دمارها.

الأحداث الرئيسية

- إرميا يدعى للنبوة (إرميا ١)
- نبوءات تخص يهوذا (إرميا ٢:٢٥)
- نبوءات تخص أمم أخرى (إرميا ٢٦ - ٥١)
- مضمون (إرميا ٥٢)

مرثاة إرميا A sequel to Jeremia Lamentation

الكاتب
لم يذكر اسم كاتب لها، إلا أن الباحثين يرون أنه ربما يكون النبي إرميا

الشخصيات الرئيسة
- إرميا: كاتبٍ ونبي للإسرائيليين قبل السبي الفاشلي لليهود، حث الشعب للعودة إلى الرب، وإلا سيواجهون خطر الإبعاد.

تاريخ الكتابة
٥٨٦ قبل الميلاد.

المكان
أورشليم، بابل، مصر بشكل رئيسي

الأفكار الرئيسة
الإثم يقتني العار

الأحداث الرئيسة
- تدمير أورشليم ومملكة الشمال بسبب الآثام (مراثي ١)
- الرب يتخلى عن الإسرائيليين لقدر يائس (مراثي ٢)
- تناقض بين المجد السابق للإسرائيليين والوضع الحالي المتردي (مراثي ٤)
- الإسرائيليون يدعون الرب لترحمهم

سفر حزقيال Ezekiel

الكاتب
حزقيال، حسب التقليد اليهودي، رجال الكهنوت الأعظم

الشخصيات الرئيسة
- حزقيال الكاهن (أحد الأنبياء المشهورين) تنبأ بأن سبي اليهود إلى بابل بسبب آثامهم

تاريخ الكتابة
٥٧٠ قبل الميلاد.

المكان
بابل، أورشليم والمناطق المجاورة

الأفكار الرئيسة
أعمال الرب وإسرائيل

الأحداث الرئيسة
- الرب يدعو حزقيال ويسند له المهمة (حزقيال ١-٣: ٢٧)
- البرؤى، الإنذارات والتنبؤات فيما يخص ذنب الشعب ودمار أورشليم المحتّق (حزقيال ٤- ٢٤)
- سقوط نفسي (حزقيال ٣٣: ٢١)
- التنبؤات والوعود التي تصبح خطوط استعادة الأمة (حزقيال ٣٣: ٤٨)

آثار بابلية

سفر دانيال

الكاتب والتاريخ

دانيال، حسب التقليد اليهودي، رجال الكنيس الأعظم

الجمهور المقصود

- دانيال، نبي مقيم خلال فترة السبي البابلي، أصبح ذا شأن في بلاط الملك نبوخذ نصر بعد أن أول له حلماً كان قد حلم به
- شدرخ، ميشخ، عبد نغو، وهؤلاء جميعاً من أصحاب دانيال ثم تخليصهم من النار التي ألقوا فيها بناء على أمر الرب
- نبوخذ نصر، ملك بابل الذي دمر أورشليم وجاء بالأسرى اليهود إلى بابل

تاريخ الكتابة 537 قبل الميلاد

المكان بابل

الغرض الرئيسي عناية الرب على شؤون العالم

الأحداث الرئيسية

- دانيال وأصدقائه الثلاث يرفضون الأكل من طعام الملك، ويستبدلونه بالخضراوات (دانيال ١).
- دانيال يؤول حلم نبوخذ نصر ويكلفاً على مملكة رفيعة في البلاط (دانيال ٢).
- تدخل من الرب ينقذ شدرخ، ميشخ، عبد نغو بعد أن تم إلقاؤهم في النار (دانيال ٣).
- نبوخذ نصر يجن ويعيش كالحيوان المتوحش (دانيال ٤).
- دانيال يفسر الكتابة الكنعانية على الجدار ويقول أن أيام نبوخذ نصر أصبحت معدودة (دانيال ٥).
- تدخل من الرب ينقذ دانيال عند إلقائه أمام الأسد (دانيال ٦).
- رؤيا وتنبوءات عن الرب تعمل في التاريخ (دانيال ٧-١٢).

تمثال الثور الإلهي من القرن ٩ ق.م

موكب نبوخذ نصر ملك بابل

أسماء الأنبياء

سفر هوشع Hosea

أعطاه الله أولاده في القرن ٨ ق.م

الكاتب: هوشع

الشخصيات الرئيسية:
- هوشع: نبي في النصف الثاني من القرن الثامن
- جومر: فاسقة أصبحت زوجة هوشع فيما بعد كتعبير عن محبة الرب لإسرائيل العاصية

تاريخ الكتابة: ٧٢٩ قبل الميلاد.

المكان: مملكة إسرائيل الشمالية

الأفكار الرئيسية: التمرد على الرب نوع من الزنا الروحي

الأحداث الرئيسية:
- الرب يأمر هوشع أن يتزوج من جومر كإشارة على زنا إسرائيل (هوشع ١: ٢-١)
- عقاب إسرائيل واستعادتها (هوشع ٢: ٢-٢٣).
- الرب يتهم إسرائيل بسبب عصيانهم (هوشع ٤: ١-٢).
- إسرائيل مدانة بعصيانها للرب (هوشع ٩: ١٠-١٧؛ ١٠: ١-١٥).
- الرب يحب إسرائيل بالرغم من قسوة قلب شعبها (هوشع ١١: ١-١١؛ ١٢: ١-١٤).
- أدام إسرائيل، والحكم القادم بسبب إصرارهم على العصيان (هوشع ١١: ١٢-١٤؛ ١٣: ١-١٦).
- دعوة إسرائيل للتوبة والعودة (هوشع ١٤: ١-٩).

سفر يوئيل Joel

الكاتب: يوئيل

الشخصيات الرئيسية:
- يوئيل: نبي استخدم بلاء الجراد كالتصوير لما يمكن أن يحدث إذا لم تتب إسرائيل

تاريخ الكتابة: ٨٢٥ قبل الميلاد.

المكان: يهوذا الجنوبية

الأفكار الرئيسية: بركات التوبة

الأحداث الرئيسية:
- زمن التوبة (يوئيل ١: ٢-١٠).
- وباء الجراد (يوئيل ١: ٤-٩).
- القحط الشديد (يوئيل ١: ١٠-٢٠).
- الأرض بغروها الغريباء (يوئيل ٢: ١-١٠).
- دعوة الشعب للتوبة والإنابة (يوئيل ٢: ١٢-١٧).
- الحرية والبركات المنتظرة (يوئيل ٢: ١٨-٣٢؛ ٣: ١-٢١).

الجراد يهاجم بني إسرائيل كعقوبة ومن بينهم يوئيل

سفر عاموس Amos

ألواح من سفر عاموس

نسخة حديثة لسفر عاموس

عاموس

- عاموس: راعي من منطقة تقوع (تحول إلى نبي)

التاريخ الخلفي

٧٥٠ قبل الميلاد

المكان

مملكة إسرائيل الشمالية

الأفكار الرئيسة

ملاحظات دينية، لا يدبل الرحمة

الأحداث الرئيسة

- أحكام متنوعة على الأمم المجاورة (عاموس ١:٣-٢:١٦).
- مناقشات عند يهودا وإسرائيل (عاموس ٣:١-٦:١٤).
- رؤيا إسرائيل اثنتا عشرة (عاموس ٧:١-٩:١٥).
- سلسلة من خمسة رؤى ترسم الدمار يوم القيامة، وشكك الشكل الخمس الشمالية (عاموس ٧:١-٩:١٠).
- رسالة أمل للمستقبل (عاموس ٩:١١-١٥).

سفر عوبديا Obadiah

ألواح وأول من سفر عوبديا

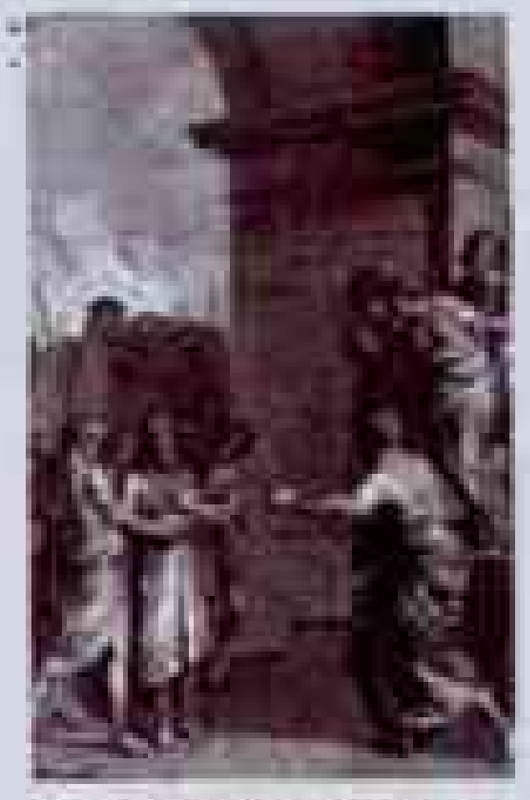

صورة تمثل الخلافات بين أعمال وصراعات عوبديا كما وردت في كتاب سفر عوبديا

عوبديا

- عوبديا: أحد الأنبياء الاثنى عشر؛ يعرف عنه القليل فقط

التاريخ الخلفي

بعد قبل الميلاد

المكان

أدوم قرب البحر الأحمر

الأفكار الرئيسة

الرب يحكم أولئك الذين تسببوا بالأذى لشعبه.

الأحداث الرئيسة

- قدر أدوم يعلن (عوبديا ١:١).
- سبب قدر أدوم: العداء لإسرائيل (عوبديا ١:١٠-١٤).
- نجاة إسرائيل يوم الرب القادم (عوبديا ١:١٥-٢١).

سفر يونان Jonah يونس

الكاتب: يونان (يونس)

التحديات الرئيسة:
- يونان نبي من أنبياء النصف الأول من القرن الثامن

تاريخ الكتابة: ٧٦٠ قبل الميلاد

المكان: نينوى عاصمة أشور (في العراق)

الأفكار الرئيسة: أولئك الذين يحصلون على الرحمة يجب أن لا يبخلوا بها على الآخرين

الأحداث الرئيسة:
- يونس يُبعث إلى نينوى للتبشير، ولكنه يهرب إلى البحر (يونان ١:١-٣).
- يونس يبتلعه الحوت (يونان ١:١٧-٢:١٠).
- إنقاذ يونس وسلوك فاشل (يونان ٣:١-٤:١١).
- يونس يطيع عندما يُدعى للتبشير لنينوى من جديد (يونان ٣:١-٤:٤).
- نينوى تتوب، ويونس يستاء من رحمة الرب على المدينة (يونان ٤:١-١١).

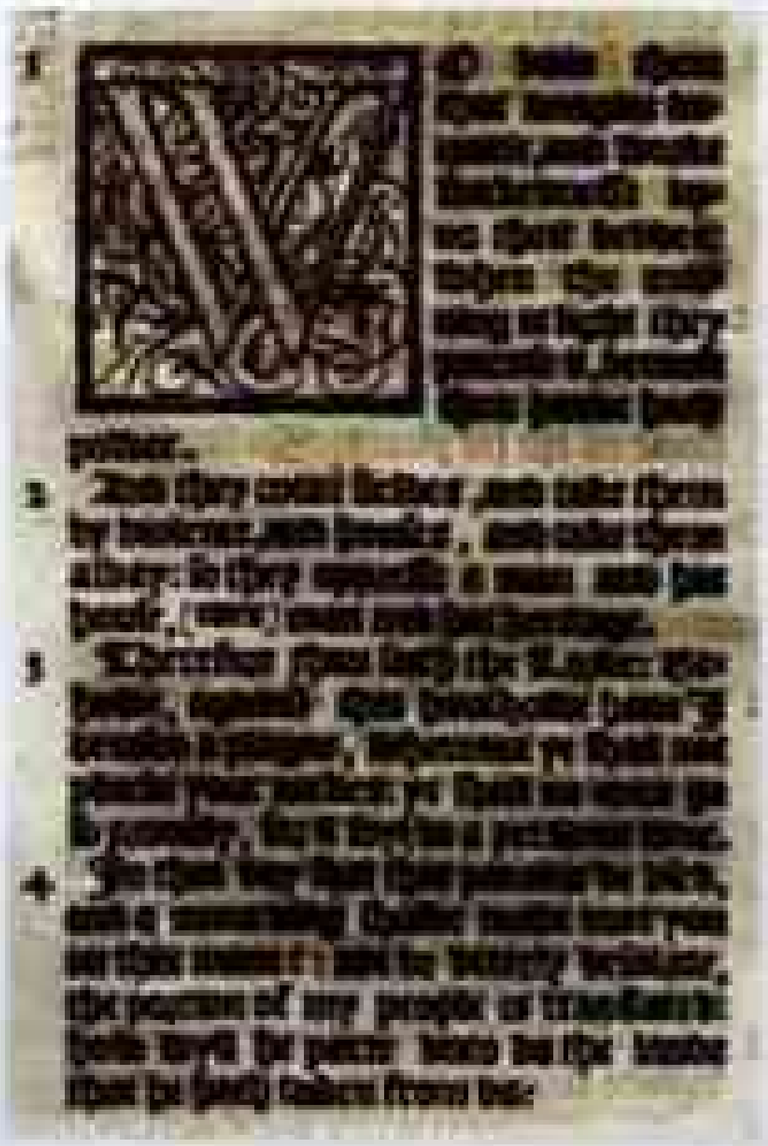

صفحة من كتاب سفر يونان

سفر ميخا Micah

صورة تمثل أحد الأنبياء البشريين بأفكار مسيحية كتبها وزينها في الكتاب مؤلف مجهول

الكاتب: ميخا

التحديات الرئيسة:
- ميخا نبي يعرف عنه الانتقاد الشديد للنظام الاجتماعي

تاريخ الكتابة: ٧٠٠ قبل الميلاد

المكان: أورشليم والسامرة

الأفكار الرئيسة: نبوءة رب جميع الأمم

الأحداث الرئيسة:
- الرب يدين أمم أورشليم والسامرة (ميخا ١:١-٢:١٣).
- ميخا يعد بأن الرب سيأتي للشعب (ميخا ٣:١-٥:١٥).
- التنبؤ بمكان ولادة المسيح (ميخا ٥:٢).
- الرب ضد أورشليم بسبب خطيتهم (ميخا ٦:١-١٦:٧).
- ميخا يرثي سقوط بلد الإنسان (ميخا ٧:١-٧).
- أمل للمستقبل (ميخا ٧:٨-٢٠).

سفر ناحوم Nahum

صفحات من كتاب
سفر ناحوم

- الكاتب: ناحوم
- التخصصات الرئيسة:
  - ناحوم، نبي عاش في النصف الثاني من القرن السابع
- تاريخ الكتابة: ٦٥٠ قبل الميلاد
- المكان: يهودا المنفيون
- الأفكار الرئيسة: محاكمة نينوى قادمة
- الإسهامات الرئيسة:
  - دمار نينوى ونجاة أورشليم (ناحوم ١:٩-٢:٢).
  - وصف لحصار نينوى (ناحوم ٢:٣-١٢:٢).
  - إعلان ناحوم للشر نينوى (ناحوم ٣).

سفر حبقوق Habakkuk

آثار بابلية تظهر
قتال اليهود في
بابل.

صفحات من كتاب
سفر ناحوم

- الكاتب: حبقوق
- التخصصات الرئيسة:
  - حبقوق، النبي الذي ربما شهد سقوط المملكة الآشورية وظهور الإمبراطورية البابلية في النصف الثاني من القرن السابع.
- تاريخ الكتابة: ٦٠٧ قبل الميلاد.
- المكان: يهودا، بابل
- الأفكار الرئيسة: انتظار التدخل الإلهي
- الإسهامات الرئيسة:
  - حبقوق يسأل الرب لماذا تُعاقب يهودا الشريرة (حبقوق ١:١-١١).
  - الرب يكشف عن خطته باستخدام البابليين كأداة لتنفيذ العدالة (حبقوق ١:٥-١١).
  - حبقوق يسأل الرب كيف يستخدم الأشرار في معاقبة الصالحين (حبقوق ١:١٢-١٧).
  - الرب يجيب أن البابليين سيعاقبون أيضاً (حبقوق ٢:٢-٢٠).
  - نشيد حبقوق للثقة وصبره بالرب (حبقوق ٣:١-١٩).

تقسيم العالم ٦٠٠ قبل الميلاد

سقوط قلعة المملكة الآشورية

سفر صفنيا Zephaniah

صورة تمثل أحد الأنبياء المشهورين بالكتاب صفنيا الذي ورد في كتاب سفر صفنيا

الكاتب: صفنيا

الشخصيات الرئيسية:

- صفنيا (ذلك الذي أخفاه الرب)

تاريخ الكتابة: ٦٢٥ قبل الميلاد.

المكان: يهوذا والمنطقة المجاورة

الأفكار الرئيسية: محاكمة الرب في يوم الرب

الأحداث الرمزية:

- تسريحهم (صفنيا ١:١)
- نموذج يوم يهوه سيأتي في شهر صالح يهوذا (صفنيا ١:٢، ١٨).
- تفاصيل الحكم على المناطق المجاورة (صفنيا ٢:١، ٣:٨).
- المستقبل المشرق لإسرائيل (صفنيا ٣:١٤ - ٢٠).

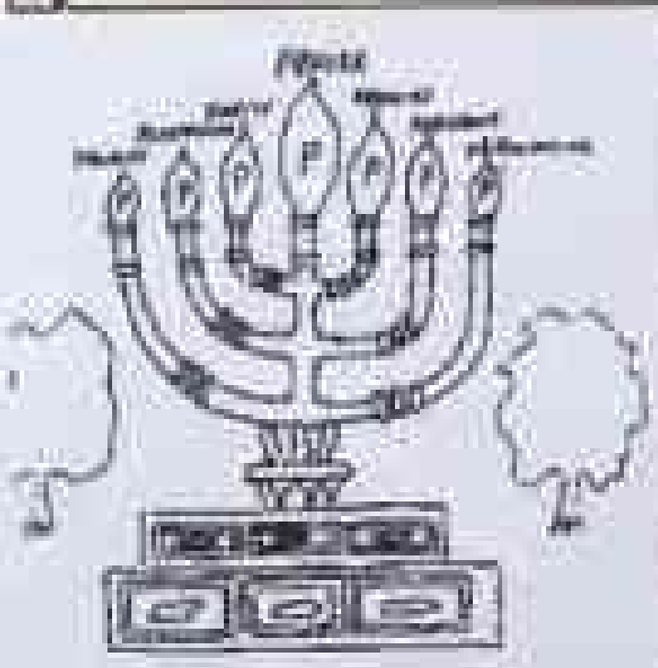

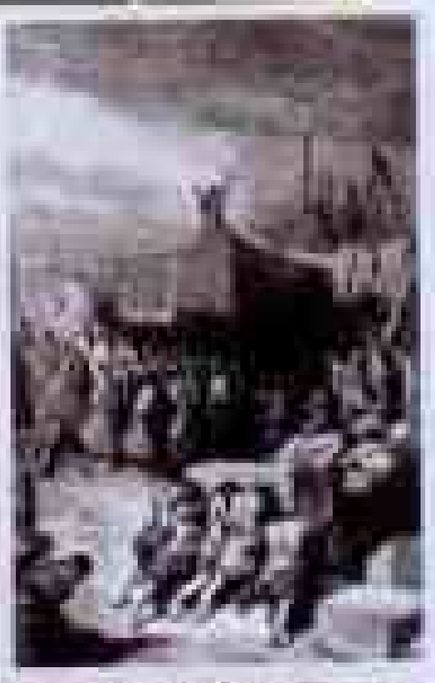

صور و تصميمات ومعاني الشمعدان كما وردت في كتاب سفر صفنيا

سفر حجي Haggai

صورة من كتاب سفر حجي لنبي الله حجي

الكاتب: حجي (نبي العيد)

الشخصيات الرئيسية:

- حجي، هذا النبي شجع العائدين من السبي على إعادة بناء الهيكل.

تاريخ الكتابة: ٥٢٠ قبل الميلاد.

المكان: أورشليم بعد العودة من السبي في بابل

الأفكار الرئيسية: دور المعبد كجزء من الهوية اليهودية

الأحداث الرمزية:

- الرب يتكلم من خلال حجي
- زخمات الرب تخطئ بسبب ترك المعبد مهدماً (حجي ١:٣، ١١).
- كلمات التشجيع مع بدء عملية إعادة البناء (حجي ١:١٢، ١٥).
- الكشف عن العظمة المستقبلية للمعبد (حجي ٢:١، ٩).
- الله يبارك أولئك الذين يساعدون في إعادة بناء المعبد (حجي ٢:١٠، ١٩).
- رسالة الأمل من الرب إلى زربابل (حجي ٢:٢٠، ٢٣).

سفر زكريا Zechariah

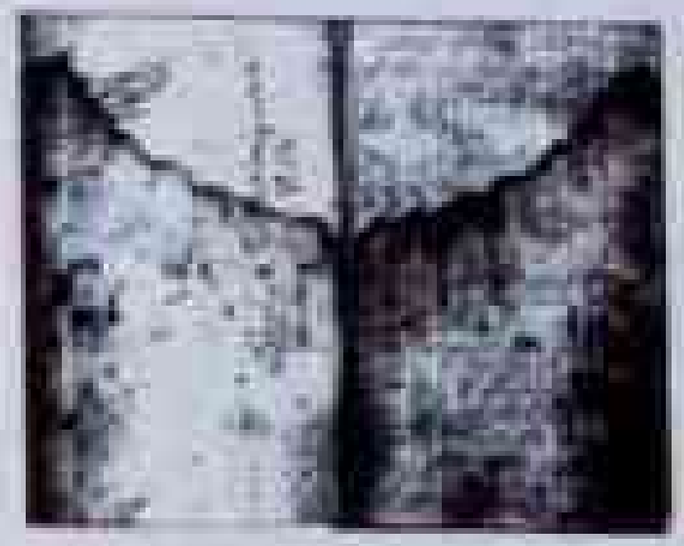

بعض الصور والمقتنيات التي وردت في كتاب سفر زكريا

- الكاتب: زكريا
- التحديات الرئيسة
  - زكريا (معنى اسمه الرب يتذكر)
- تاريخ الكتابة: ٥٢٠ قبل الميلاد (بعد شهرين تقريباً من نبوة حجي)
- المكان: أورشليم
- الأفكار الرئيسة: تشجيع الرب الوثنك الذين يعيدون بناء الهيكل.
- الوحدات الرئيسة
  - الرؤيا ١: فوارس الجياد (زكريا ١: ٧-١٧).
  - الرؤيا ٢: القرون الأربعة تُدمر (زكريا ١: ١٨-٢١).
  - الرؤيا ٣: ابن تحالله أورشليم: عودة إلى الانتعاش (زكريا ٢: ١-١٣).
  - الرؤيا ٤: الكاهن الأعظم يشوع: مجيء الملك الداودي (زكريا ٣: ١-١٠).
  - الرؤيا ٥: حامل المصباح وشجرة الزيتون: وحيد الرب (زكريا ٤: ١-١٤).
  - الرؤيا ٦: الدفاعة الطائرة: الشيطان يُطرد من يهوذا (زكريا ٥: ١-١١).
  - الرؤيا ٧: المرأة في السلة: الشر يُطرد إلى بابل (زكريا ٥: ٥-١١).
  - الرؤيا ٨: العربات الأربع: الرب يستريح والملك الآخر يأتي (زكريا ٦: ١-١٥).
- معنى الصوم والمسألة: الجزاء والعقاب (زكريا ٧: ١-١٤؛ ٨: ١-٢٣).

سفر ملاخي Malachi

الكاهنة يدنسون الشريعة

- الكاتب: ملاخي
- التحديات الرئيسة
  - ملاخي (آخر الأنبياء الكاتبين وآخر أنبياء العهد القديم)
- تاريخ الكتابة: ٤٣٠ قبل الميلاد.
- المكان: أورشليم
- الأفكار الرئيسة: خطر اللامبالاة الروحية والاختلاط. التكفير عن الإصلاحات ضرورية لتمهيد الطريق لمجيء المسيح
- الوحدات الرئيسة
  - لام الشعب والكهنة
    - الفشل في الاستجابة لحب الرب (ملاخي ١: ٢).
    - عدم احترام اسم الرب (ملاخي ١: ٦).
    - عروض (ملاخي ١: ٧، ٨، ١٢-١٤).
    - الكهنة يدنسون الشريعة (ملاخي ٢: ١-٩).
  - تكريم الأمم (ملاخي ١: ١١؛ ٢: ١٠، ١٢).
  - العشر يُحتقر (ملاخي ٣: ٨).
  - إجازة عدم التقوى والعصيان (ملاخي ٣: ١٤).
  - الآلام الاجتماعية
    - الزواج بالكافرين (ملاخي ٢: ١١).
    - الشهوانية والفسوق والاضطهاد (ملاخي ٣: ٥).
    - الوعود المزالة
      - تدفق البركات العظيمة (ملاخي ٣: ١٠، ١١).
      - الكهنة يصيحون كنز الرب الخاص (ملاخي ٣: ١٦-١٨).
      - يوم جديد من الصلاح (ملاخي ٤: ٢-٣).
      - وعد بمصلح روحاني عظيم: إيليا الثاني (ملاخي ٤: ٥-٦).

ملاحظات على التوراة

توراة اليهود اليوم

إن هذه التوراة التي بأيدي اليهود فيها من الزيادة والتحريف والتقصان ما لا يخفى على أهل العلم، وهم يعترفون قطعاً أن ذلك ليس من التوراة التي أنزلها الله على موسى عليه السلام.

وقد حرفت التوراة كثيراً وجاء فيها من الأباطيل ما لا يقبله عقل ولا دين، إذ ورد فيها بحق الله سبحانه وتعالى والأنبياء ما تشمئز منه النفوس، وتقشعر له الجلود التي يستوعبها، إذ هي مليئة بقصص الغدر والخيانة، والاحتيال والطعن بالأنبياء، وكذلك بشرف الرجال الذين يقدسونهم هم، وقد سبق ذكر بعضها عند الكلام عن عقيدتهم بالله وبالأنبياء.

وليس التوراة سند متصل إلى موسى عليه السلام لتثبت صحتها، فلا يوثق بها

موقف هضبة وادي مزدلفة

أقدم مخطوطة للتوراة

إن أقدم مخطوطة عثر عليها من التوراة تعود للقرن الثاني قبل الميلاد مع العلم أن بعثة نبي الله موسى عليه السلام والتي كانت في القرن الخامس عشر قبل الميلاد، وبهذا إن حوالي أربعة عشر قرناً وهذا يدل على ضياع التوراة الأصلية والتحريف الكبير في التوراة الحالية.

أقسام التوراة

تتألف التوراة من الأقسام الثلاثة الكبرى التي ذكرناها، ويطلقون عليها بالعبرية: (تي ن خ) اختصاراً للكلمات: (التوراة، وبيليم (الأنبياء)، وكتوبيم (الكتب).

ليست من كتابة مؤلف واحد

إن أسلوب الكتابة بأسفار التوراة الخمسة متفاوت جداً مما يدل على تعدد المؤلفين، وقد أكد ذلك ما جاء في كتاب (قاموس الكتاب المقدس) إذ جاء فيه:

(يتجلى التراخي والتعقيد وعدم الترابط، والتكرار، والتبني، والتبلبل والاختلاف بين الكتاب اليهودية إلى السبعينية)

مبنى الخزانة البحرية المبدأ تم تشييده ١٩٦٥م ليحتوي أقدم توراة في العالم التي اكتشفت في البحر الميت عام ١٩٤٧م

ثلاث نسخ للتوراة

مما يدل على تحريف التوراة وتبديلها أنه وجدنا منها ثلاث نسخ مختلفة، ولا تعني بها ترجمات عدة إنما ثلاثة نصوص تختلف كل واحدة عن الأخرى، وهي:

١- النسخة العبرانية: ويعترف بها اليهود والبروتستانت.

٢- النسخة اليونانية (السبعينية) والمعترف بها عند الكاثوليك والأرثوذكس، وفيها زيادات لا يعترف بها اليهود.

٣- النسخة السامرية: وتعترف بها الطائفة السامرية فقط مع الإشارة أنها لا تعترف سوى بالأسفار الخمسة.

الترجمة العربية

ترجم التوراة إلى العربية الحبر سعديا الفيومي حوالي ٩١٢م.

ثم تتابعت الترجمات، وهناك حوالي ألف ترجمة (يعتقد أنه تم ترجمة الإنجيل وهو التوراة) وفيها أخطاء، واختلافات كثيرة يحاول علماء اليهود أن يسوغوها بدون أي أمل للاتفاق فيما بينهم على ذلك بل المصادقة على ذلك.

تاج التوراة الفضية

تبديل وتغيير النسخة العربية

جاء في مقدمة كتاب الشريعة الخمسة (التكوين، الخروج، الأحبار، العدد، والتثنية) ما يلي:

ترجمت التوراة في السنة ١٨٥٨م حيث أنهت الرهبانية اليسوعية المسيحية إصدار نص الكتاب المقدس بكامله في ترجمة عربية، وأسهم إبراهيم اليازجي في صياغته[1].

وفي السنة ١٩١٩ أخذت الرهبانية تعيد النظر في النص وأساليب الترجمة، وصدرت الترجمة في سنة ١٩٢٨، وشارك فيها بطرس البستاني في صياغتها الأدبية[1].

وفي السنة ١٩٨٠ عهد العمل إلى الآباء اليسوعيين في استعمال المفردات والمساعدة في اختيار الأنماط.

(دليل على التحريف في الوقت القريب، أما زمن الأحبار القدامى فقد تم تبديلها بالكامل)

التوراة المفتوحة حول عمودين تقرأ فقهما

التوراة العربية ركيكة وأعجز الفهم

عند قراءة التوراة العربية سيجد القارئ صعوبة فائقة وهي خالية من الشكل الذاتي وفيها الكثير من أخطاء النحو والصرف ولقد تعمد في مقدمة النشر (اعتذار) عن هذه الركاكة والضعف.

2 ثانيا: التلمود (من تأليف علماء اليهود)

التلمود: ليست كلمة عربية وإنما عبرية معناها الدراسة والتعليم

(معناها الحرفي بالعربي التلمذة)

والتلمود: مجموعة الشرائع وتعاليمه التي استغرق جمعها ألف سنة تقريباً، وضعتها أحبار اليهود في تلك الفترة، ويستطيع القول بأن التلمود مجموعة من كتب الفقه والتفسير والتاريخ كتبها علماء ومؤلفون يهود خلال ألف سنة ثم جمعت في كتاب واحد وأعتبره اليهود مقدساً وشريعة من عند الله سبحانه!!

(فالتلمود أقرب إلى مجموعة من كتب العلماء والمفسرين والفقهاء اليهود على مر الزمان ثم صار مقدساً)

وهو قسمان (تلمودان) سنفصلهما فيما يلي:

1- تلمود المشنا

المشنة (المشنا) معناها التعليم بالتكرار أو تكرار التعليم وهو الجزء الأساسي من التلمود، فحين تجمع أحبار اليهود في شمالي فلسطين بعد أن شتت الرومان جموعهم رأوا أن التوراة تنطوي على أحكام مختلفة تحتاج إلى شرح وتفسير وتأويل، فشرعوا في هذا العمل، وكانت فرصة لهم لتحريف شريعة الله والكذب بها.

كان ذلك حوالي سنة ١٠٠م ثم جعلوا يوالون هذا العمل الذي بدأ جنوا لهم جيلاً بعد جيل، حتى تم لهم سنة ٢١٠م في مدينة طبرية (في فلسطين)، وسمو اكتابهم وجمعهم هذا (بالتلمود الأورشليمي) أو الفلسطيني.

جزء من المشنا يتناول حقوق العبادة

أقسام التلمود المشنا

وتتألف أقسام المشنا من ستة أقسام وفيها ثلاثة وستين باباً.

1 الزروع (زراعة)

حيث يتكلم قوانين الزراعة، وتتكلم عنه عن كيفية أداء الصلوات.

2 المسرة (موعد)

ويشير هذا القسم إلى أعمال يوم السبت، والاحتفالات والأعياد الدينية، وأيام الصوم، إذ يمثل السبت أحياناً من كل عيد على حدة.

3 النساء (نكاح)

ويبحث هذا القسم في الحياة الأسرية والزواج.

4 النزيقين (الإنسي)

ويمثل هذا القسم مجموعة من التعاليم الأخلاقية والحكم والملاحظات حول التشريع المدني والجنائي.

5 القدسات (مقدسة)

يبحث هذا القسم متخصصاً في طقوس القرابين والأحكام المتعلقة بالذبح الذي يقدم كتضحية أيام القرابين، وكذلك يتحدث الحديث عن الحلال والحرام من الأطعمة.

6 الطهارة (طهارات)

ويشير بشكل خاص إلى جميع الأحكام المتعلقة بالطهارة أو النجاسة، وكذلك الطهارة كشريعة قائمة على حد ذاتها للتخلص من النجاسة.

لغة هذا التلمود

كتب هذا التلمود (المشنا) باللغة العبرية التي أدخلت فيها بعض المفردات من اللغة الآرامية والسريانية وبعض لهجاتها، وكذلك بعض المصطلحات اليونانية واللاتينية.

٢. تلمود الجمارا أو التلمود البابلي

الصفحة الأولى من التلمود

عكف أحبار اليهود الموجودون في بابل على زيادة التوسع في التفسير والشرح والتأويل، وبخاصة إلى تحليل المادة وسموا هذا الشرح باسم (جمارا)، ومعناها (الكاملة) في اللغة العبرية.

حجمه

بلغت مجلدات التلمود البابلي أكثر من عشرين مجلداً ضخماً، وصارت تسمى هذا التلمود المدونة والمدونة والمدونة، أي فيه كل ما تشتهيه عرائس اليهود تحت ستار أحكام التوراة التي تم تفسيرها وتدوين معانيها على أبشع صورة عرفتها الأديان.

عمل الحبر

يعتبر التلمود البابلي أضخم عمل لليهود، فقد اشترك فيه أكثر من (٢٠٠٠) حبر (الحبر هو العالم)، وقد أخذ شكله النهائي في بداية القرن السادس عشر الميلادي، ويعتبر عندهم عمدة موسوعياً في حقول الطب والزراعة والتاريخ والجغرافية والفلك، بالإضافة إلى الأحكام التشريعية اليهودية طوال قرون عدة، وهو الآن مصدر شريعة اليهود، إن فيه محاولة لتوفيق آراء المتناقضة في (التلمود)، وكذلك محاولة لتفسير التهمات فيه.

لمزيد من المعلومات

يعتبر (حوناي بارنفا) من بين الأحبار البارزين، وهو ابن حماد، ذاعت شهرته كرئيس لأحد المعاهد اليهودية وكمعلم للأحبار في الفترة التي أعد فيها التلمود البابلي، وكان زوج أخته بعض (سيمون بار كايفا) أو (ريبي لكيش) أحد الحبار عن حتى الوت (المعاصرين في علمهم)، وكان قاطع طريق أيضاً، فالتقى الحاخام (حوناي بارنفا) بدراسة الشريعة اليهودية في التوراة والتلمود وهكذا على ذلك فتحول من قاطع طريق (مصارع حتى الوت إلى التلمودي الكبير !!.

مفاهيم كلام العلماء من كلام الله!

التلمود بقسميه يؤازر بشدة -عند اليهود- المعهد القديم بما في ذلك التوراة، ومن أقواله عنه:

- إن جميع كلمات الرابيين (أحبارهم) في كل عصر ومصر (مشنا) هي من كلام الله!!

وابتعدوا عنها أعظم من كلام الأنبياء، ولو كانت متناقضة متنافرة، ومن يسخر منها ويخالفها يستحق عقابا يوازي إثما عظيما كمن سخر من الله وخالفه وشتمه!

- لتحظى الشريعة عند التلمود أعظم من الشريعة عند التوراة!

- من يحتقر كلمات الرابيين يستحق النار.

- إن قال لك العالم أن يمين الشمال هي اليمين؛ أيجوز لك أن تعتقد كلامه

فالتلمود عندهم أهم من التوراة ويعتبرونه في كل قوانينهم وسياساتهم وعاداتهم وجميع مراقي حياتهم، لأن فيه رعاياتهم وشروحاتهم التي أفرغوها فيه

صفحة من التلمود البابلي (المشنا ٢٢٦ م)

تحريم التلمود لإعطاء النصارى!

طبع التلمود عدة طبعات، فكان أول طبعة له في بادوا (إيطاليا) سنة ١٥٢٠م، وكانت أهم طبعاته له في أمستردام (هولندا) سنة ١٦٤٤م، وفي برلين (ألمانيا) سنة ١٨٧٩م.

وحين اطلع مسيحيو أوربا على الطبعات الأولى، ثاروا على ما ورد فيها من حقد وتهجم وسخرية على النصرانية والمسيحيين، وعلى غير اليهود بشكل عام.

مما اضطر اليهود في القرن السابق على إصدار طبعات خالية من الهجوم الصريح على النصرانية، وتركت فيها أماكن بيضاء فارغة في صفحات عديدة، إذ حذفوا ما يكتبوه عن السيد المسيح ونبيه.

لكنهم افتضحوا بنشر آرائهم في المسيحية بشكل عام في مدارسهم الخاصة ومنشورات خاصة توزع في نطاق التعليم اليهودي الخاص.

كراهية اليهود للنصارى في التلمود

وهذه بعض الآراء والأفكار التي يحتويها وهي صريحة في التلمود الأصلي قبل تغييره، مؤخرا:

- المسيح مخنوق، وساحر ووثني وكافر، والمسيحيون كفرة مثله.
- أباح قتل النصارى وأحب إلى الله أن تكون قتل الصالح والطالح والعاقل.
- كل من المسيحيين بيوت عبادة، وعقد استأجرهم يهود على النهوض بها.
- يحرم النصارى في الجنة، وموجود في أسفل الجحيم بين الزفت والقطران والنار، وأنه ضريبة أكثر بكثير من النصارى (بالقدر) بالزنى!!
- على اليهودي أن يلعن كل يوم النصارى ثلاث مرات ويطلب من إله اليهود أن يبيدهم ويفنيهم.
- تتغير أرواح اليهود عن باقي الأرواح بأنها جزء من الله وأرواح غير اليهود شبيهة بأرواح الحيوانات.

وأرجع في ذلك إلى الكثير ممن كتبوا في هذا الموضوع الكتاب فضح التلمود لرهبان الفاتيكان وكتاب الكنز المرصود في قواعد التلمود ترجمة يوسف نصر الله.

رؤية الكتب المقدسة عندهم

وهناك كتب أخرى لا تعتمدها جميع الفرق نوردها، أن أنكرها مثل (سفر باروخ) والمكابيين الأول والثاني، والحكمة، وغيرها.

3 ثالثا: تناقضات تكشف القصة

في التوراة الحالية طالوت (شاول) يموت بطريقتين!

أدوات تقريبية لقراءة التوراة وقراءتها (من أعلى)

إن التناقضات الكثيرة والكبيرة في التوراة لا تدع شكاً لدى أي عاقل أن من كتبها بشر مثلنا يعتريهم الخطأ والوهم بل ربما زادوا على باقي البشر بأنهم يكذبون على الله سبحانه.

ومن هذه التناقضات الكبيرة المذكورة ما أورده سفرا صموئيل الأول والثاني من نهاية مختلفة للملك شاول (طالوت). فحسب السفر الأول فإن شاول مات منتحراً بسيفه (صموئيل (١) ٣١: ٤-٥) لكن السفر الثاني يذكر غير ذلك فهو يروي أن أحد العماليق هو من قتل شاول ثم إن داود قتل ذلك العمالیقي انتقاماً لشاول (صموئيل (٢) ١: ٦-١٠)!

فلا ندري أي النهايتين هو الصحيح؟ أم أن كلاهما من كذب اليهود!!!

عندما الله سبحانه يندم ويتعب!

لم تتوقف نسوص التوراة حتى في صفات الله سبحانه، فتراها تصفه فتقول (ليس الله إنساناً فيكذب وابن إنسان فيندم) (سفر العدد ٢٣: ١٩) وتصفه أيضاً: (إله الدهر الرب خالق أطراف الأرض لا يكل ولا يعيا) (إشعيا ٤٠: ٢٨) وكل ذلك لا يختلف عليه أحد لأنها ترجع فتناقض نفسها فتروي على لسانه سبحانه: (ندمت على أني جعلت شاول ملكاً لأنه رجع من ورائي ولم يقم كلامي) (صموئيل (١) ١٥: ١٠)!

وتتذكر أن الله استراح بعدما خلق السموات والأرض (سفر الخروج ٣١: ١٧)!

فلا ندري كيف يعتقد اليهود أيندم الله أم لا؟ أيتعب أم لا يتعب؟

وعود الله لا تتحقق عندهم!

عند تصفح التوراة نجد فيها تناقضات عجيبة مع الواقع والتاريخ وحتى الجغرافيا مما يستحيل معه أن نؤمن بأنها هي نفسها التي جاء بها موسى عليه السلام والسلام بل إن الكثير من الأماكن والتسميات لم تعرف ولم توجد إلا بعد موسى بمئات السنين.

ومن تلك التناقضات أيضاً إخبارات ووعود لم تحصل كما تزعم التوراة المحرفة، فمن ذلك ما ترويه على لسان الله سبحانه: (وعينت مكانا لشعبي إسرائيل، وغرسته، فسكن في مكانه، ولا يضطرب بعد، ولا يعود بنو الإثم يذلونه كما في الأول) (الأيام (١) ١٧: ٩) وورد مثل هذا الوعد في سفر صموئيل الثاني لكن هذا الوعد لم يتحقق بل تمت هزيمته فقد ذل اليهود وبنو إسرائيل في عهد نبوخذ نصر (بختنصر) وفي عهود كثيرة بعده بل لقد كتب الله عليهم الذلة إلى يوم القيامة (وضربت عليهم الذلة والمسكنة).

عندهم وعدان متناقضان من الله سبحانه لداود!

تروي التوراة وعدين متناقضين لله وعد الله سبحانه به نبيه داود عليه السلام فتقول في موضع: (ويكون لداود ونسله وبيته وكرسيه سلام إلى الأبد) (الملوك (١) ٢: ٣٣) ثم بعد ذلك تذكر وعداً متناقضاً مع ما سبق فقد قال له الرب: (والآن لا يفارق السيف بيتك إلى الأبد، لأنك احتقرتني وأخذت امرأة أوريا الحثي) (صموئيل (٢) ١٢: ١٠)!

فأي الوعدين هو الصحيح؟!!! وهل يعقل أن يتناقض الله مع نفسه؟!! أم أن اليهود هم الذين كتبوا التوراة بأيديهم ثم نسبوها كذباً لله سبحانه؟!

حتى الربط الثور لا يعد أنقيا

أكثر من ٦ آلاف تناقض بين نسخ التوراة

كما ذكرنا في الحديث عن التوراة فإن لها ثلاثة نصوص يختلف كل منها عن الآخر ويؤمن كل طائفة بنص معين وهذه النسخ (السامرانية - السبعينية - الماسورية)

وحسب الموسوعة البريطانية فإن النص الماسوري يختلف عن النص اليوناني في الأسفار الخمسة فقط - بما يزيد على أربعة آلاف موضع ويختلف عن النص السامري بما يزيد عن ستة آلاف اختلاف.

الخلاف في عدد السنين بين الطوفان وإبراهيم!

وليت أن هذه الاختلافات تكون في تفسير كلمة أو ترجمتها بل هناك اختلافات كبيرة في الروايات وتضارب كبير في الأرقام كتضارب نسخ التوراة في مقدار الزمن بين الطوفان زمن نوح وولادة إبراهيم عليهما السلام فهو في التوراة العبرانية ١٩٢ سنة وفي اليونانية ١٠٧٢ سنة وفي السامرية ٩٢٢ سنة، فلا ندري أيها كلام الله الذي لا يتبدل الخطأ!!

(الاختلاف الكبير الحاصل من نسخ التوراة يجعل القارئ يشك بها جميعاً فلا يمكن أن تكون جميعها من عند الله!!! وليس هناك من دليل يثبت ذلك إحداها دون الأخرى)

صورة تخيلية لبناء السفينة
السفينة نوح عليه السلام
حسب التخطيطات المتوفرة
لدائرة حسب عامة السفينة
لعدم التفرق والتسليمات
المتوافقة فيها

4 رابعاً: الافتراءات والتحدي في التوراة

افتراءات التوراة على الله سبحانه وتعالى

علاوة على كل مقدمة الشعب الذي تعتبره التوراة بدءاً من ثالثة الأثافي وتركيبها ثم تضارب أخبارها ورواياتها وكذلك اختلاف نسخها وصحتها فإنها تزيد على ذلك كله وأكثر الهائل من الافتراءات على الله سبحانه وتعالى تنسبها بالقداسة والطهر والرقي والفكر، سنداً يدع مجالاً للشك بأن التوراة الحالية بجميع نسخها هي من كتب اليهود على الله وقد أوردنا بعض تلك الافتراءات في ثنايا عقيدتهم الفاسدة وسنذكر بعضها هنا:

افتراء المحو والنسيان على لسان الله سبحانه وتعالى

عندما يتعلق الكلام على الله سبحانه فإننا نعتقد يقيناً بأن الله لا يخرج منه سوى أحسن الكلام وأبلغه وأصدقه، لكن يبدو أن لليهود غير هذا المعتقد، فكلام الله الذي يتشرفون عليه سلباً بالنسيان والمحو! هذا التخطي من توراتهم إليك يأمر الله نبيه حزقيال: (وتأكل كعكة من الشعير على الخرء الذي يخرج من الإنسان تحترقه أمام عيونهم وقال الرب: يأكل بنو إسرائيل خبزهم النجس بين الأمم الذين أطردهم إليهم) (حزقيال ٤/١٢-١٣) وتأصعب على حزقيال الأمر أن لله الله سبحانه - كما يكذب اليهود - أن يحتاج كعكة الشعير من فضلات البشر عوضاً عن فضلات الإنسان!!!

تشبيهات قبيحة بحق الله سبحانه

يذكر التوراة تشبيهات قبيحة ومشينة بحق الله سبحانه وتعالى عما يصفه حين جزن على ما أصاب بني إسرائيل فتقول التوراة أن الله سبحانه يقول: (من أجل ذلك أنوح وأولول وأمشي حافياً وعريانا وأصنع نحيباً كبنات آوى ونوحاً كرعال النعام) (ميخا ١/٨).

بل تتمادى التوراة في سخفها فتقول: (استيقظ الرب كنائم، كجبار معيط من الخمر، فضرب أعداءه إلى الوراء، جعلهم عاراً أبدياً)

(مزمور ٦٥/٧٨).

(هكذا يمتع الله سبحانه في خيال اليهود الذين رذلوا التوراة ولم يقدروا أحداً سوى أنفسهم).

التوراة مشوهة (هكذا أصبح نسخ التوراة عند اليهود)

اتهامهم لله بالتعب والرقص.. والندب

تقول توراتهم المحرفة أن الله سبحانه يحب اللعب مع الحوت (هكذا يفترون عليه) لكنه تعب يلعب مع الحوت بعد هدم الهيكل (الزعوم) كما أنه من بعد الوقت لم يمل إلى الرقص مع حواء بعدما زينها بمفاتنها وعلمها لها شعرها وقد ندم الله - حسب افترائهم - أنه سمح بهدم الهيكل فصار يبكي ويمضي ثلاثة أجزاء الليل بر أر (المزمور ٨٨/٨٨) نبا إلى أني عبر حمة بخراب بيتي وهيكل أرائيل) (يعترون بهدم الهيكل وإرادة بني إسرائيل).

(لم يبق فريضة ولا نقيصة إلا ألصقها اليهود بإلههم فأي كمال أو عظمة يثبت له عندهم بعد كل ذلك؟!!).

5 خامسا: التوراة الحالية

شهادة التوراة بتحريف اليهود لكتابهم

بعد كل ما سقناه من اعترافات وتناقضات وكلام فاحش ؛ وهو شيء بسيط مما في توراة اليهود - لا يمكن أبداً أن نكون من كلام الله سبحانه ولا حتى من كلام مؤمن عليه الصلاة والسلام وإنما هي من كذب اليهود وتحريفهم ولا يمكن اعتبارها كتاباً مقدساً.

وفي التوراة نفسها ما يشهد لهذا الأمر الواضح فيها (إرميا) أحد أنبياء بني إسرائيل يقول في التوراة: (كيف تقولون نحن حكماء ونحن شريعة الرب معنا بل إنها صارت للكذب قلم الكذبة الكتبة) (إرميا ٨/٨).

وجاء في التوراة شهادة صادقة تثبت تحريف اليهود التوراة:

١- عندما كتبوها بأيديهم بعد أن ضاعت وادعوا أنها من عند الله.

٢- تحريف اليهود لها بعد ذلك على مراحل حسب أهوائهم ومصالحهم.

أعظم إثبات يهودية بتحريف التوراة

نظراً لحجم التناقضات في التوراة فإنه لا بد لبعض عقلاء اليهود أن يقفوا حائرين أمام هذا الكتاب الذي يدعي اليهود أنه من عند الله، ولعل من أبرز أولئك الأحبار اليهود الذي شككوا بالتوراة الحبر صموئيل والذي أصبح يدعى بعد إسلامه (السموأل)، وقد ألف كتاباً اسمه (إفحام اليهود) ذكر فيه كثيراً من تحريفهم وضلالاتهم.

وكذلك ابن عزرا الحبر اليهودي الغرناطي أشار إلى تحريف التوراة كما يقول العالم اليهودي المعاصر (والذي اعترف بمرور بتحريف التوراة).

وهناك الكثير من اليهود الذين رؤوسهم خزائن اليهود المعرفة فانتقلوا منها إلى ديانات أخرى لعلنا نذكر منه في مناطق متفرقة من هذا الكتاب.

شهادة عالمية بتحريف التوراة

يعترف الطبيب توران ألفي القرن التاسع عشرة بعدم صحة نسبة الأسفار لموسى فيقول: التوراة جعلية بكاملها ليست من تصنيف موسى.

الإشارة لتحريف التوراة أثناء الفترة من الشعائر اليهودية، حيث لا يحبون الحديث عن تحريفها مثلهم

شهادة المطبعة الكاثوليكية

وقد أصدرت المطبعة الكاثوليكية عام ١٩٣٠م طبعة عربية للكتاب المقدس جاء في مدخلها: إننا من طائفة الكاثوليك في مصر نعتقد أن موسى دائماً كتب كل التوراة، ومن قلمة الكاثوليك أو أنه أشرف على وضع السفر الذي كتبه معاصرون بعده، بل يجب القول بأن هناك أدلة تدعونا معه مناسبات العصور التالية لا حتمالية والتعديل

شهادة دائرة المعارف الأمريكية

وتقول دائرة المعارف الأمريكية: (لم يصلنا أي نسخة بخط المؤلف الأصلي لكتب العهد القديم، أما النصوص التي بين أيدينا فقد نقلتها إلينا أجيال عديدة من الكتبة والنساخ، ولدينا شواهد وفيرة تبين أن الكتبة قد تورطوا - بقصد أو دون قصد منهم - في الوقوع في الأخطاء التي كان معظمها الرئيسي هو كتابتها ونقلها)

شهادة ثانية

وفي الثانية جمع الكثير من العلماء والقساوسة كل المخطوطات اليونانية في العالم كله وقارنوا بينها فوجدوا فيها مائتي ألف اختلاف! كما أعلن بريستل مدير المعهد المختص بجامعة ميونخ.

صور لبعض النسخ التي عثر عليها

صورة توضح كتابة التوراة

أقدم مخطوطة للتوراة بعد موسى بأربعة عشر قرناً

وإذا أردنا أن نثبت الأمر علمياً فإن أقدم مخطوطة للتوراة هي مخطوطة السراف وتعود للقرن الثاني قبل الميلاد، بينما موسى عليه السلام عاش في القرن الخامس عشر قبل الميلاد أي بينهما ما يقارب أربعة عشر قرناً!!!

وهناك شهادات كثيرة من العلماء اليهود والنصارى والمسلمين تقر بوجود التحريف في التوراة مما يجعلنا لا نشك بأنها ليست التوراة التي أنزلها الله تعالى على موسى عليه الصلاة السلام.

1 ملخص تاريخ اليهود
2 العقيدة
3 الشريعة
4 الكتب المقدسة
5 الطقوس الدينية

الباب الأول - دين اليهود وتاريخهم

الفصل 5

الخامس

الطقوس الدينية

1 الطقوس الدينية
2 أعياد اليهود
3 تقويم اليهود
4 لغتهم وأدبهم
5 مقدسات اليهود

أزياء المغنوين اليهود

مغنيات يهوديات يغنين في الفيلم الإسرائيلي "أبي مغني" يهودي مشهور في إسرائيل

فتيات يغنين "الأسود الأربعة" وهو لقب يطلق على المغنين اليهود من أصول عربية

المغني اليهودي مراد داود الموصلي

الطالب يقرأ بعض التعويذات الدينية من الكتاب المقدس

الأزياء

في العرب إشارة إلى الاسم الحضري يعطى لكل مغني يهودي اسما عبريا يستخدم لشعائر الدين. وغالبا ما يكون الاسم العبري اسما لأحد الأقارب المتوفين حديثا. ويتم الإعلان عن الاسم العبري للمغني الذكر أثناء مراسيم الختان، في حين أن المولودة الأنثى يعلن عن اسمها العبري في المعبد أثناء أول سبت بعد ميلادها، أو في احتفال تسمية المولودة

مجموعة من الأطفال اليهود يحتفلون بحفل ختان أحدهم بيوم المعبد

الطالب يقرأ بعض التعويذات الدينية من الكتاب المقدس

الختان Circumcision

يعد هذا من الطقوس المهمة عندهم، لأنه العلامة الجسدية للعهد اليهودي، بل يتمسكون به حتى في العصور التي تعرضوا فيها للمضايقة والاضطهاد، ويعد مناسبة للابتهاج والفرحة.

- يجلس شخص طويل (أو الحبر أو الكاهن) على كرسي يسمونه كرسي النبي (إيليا) يقولون أن النبي هذا قد حضر هذا الطقس، ويسمى (سيد العهد).
- يحمل هذا الطفل الذي ختانه في اليوم الثامن لميلاده، يقولون أن ذلك أمر من الرب إلى إبراهيم عليه السلام.
- يتولى شخص مدرب عملية الختان، وتتلى أثناءها صلوات وابتهالات.

(الختان للرب عندهم إلى الرب يقيمون له مناسبة خاصة وأدعية خاصة)

أدوات الختان (المتحف اليهودي - لندن)

استقبل المئات داخل بلدة الجولة (الأناضول)

استقبل المئات عند مدخل الجولة (الأناضول)

استقبل المئات عند مدخل الجولة (الأناضول)

استقبل المئات في مدخل الجولة حاملين الورود (الأناضول)

استقبل المئات في مدخل الجولة (الأناضول)

استقبل المئات في مدخل الجولة (الأناضول)

الملوخ

إذا نبح الكلب البهودي ١٠ مرات فإنه يعتبر مكلفا بالأحكام والشريعة ويسمى (كاز مبرهام) أي ابن الكلب ويقام له احتفال كبير.

كما تبنح البنت اليهودية في سن ١٢ وتعتبر مكلفة ويقام لها احتفال كبير وتسمى (باتميتزفا)؟

اقتناء الولد البكر (البكورية)

من شريعة اليهود أن يكون الذكر الأول من ذرية الإنسان أو الحيوان لله، فيكون الذكر الإنسان لخدمة الكنيس، والحيوان ذبيحة، مع ملاحظة أن أولاد الكهنة مستثنون.

- والابن البكر يجب أن يكون حقيقياً، فإن ولد بعد بنت لا يعتبر، والكفار إن حملت به بعد سقط من ستة أشهر.

- ثم يدل هذا الطقس منذ زمن قديم بالفدية، فعند بلوغ الولد الذكر الشهر الأول من ولادته يعمد الكاهن إلى طفل (عادة) يسمى الفداء المكورة، وذلك بتقديم ذبيحة أمام الهيكل المزعوم كما يقول الكاهن أو والده، وافتداء كل بكر من أولاده.

- وبعد هدم الهيكل على زعمهم، يقضي الكاهن بأن يقدم المال عن الذبيحة، ويعطى إلى المؤسسات الخيرية.

من طقوسهم: البكر الذكر يسرح جارياً الكنيس (المعبد) إن أربعة أشهر الأولى حتمية ومن ثم تقديم المال فدية له

يهودية من أوربا الشرقية يحمل ابنتها

عادات الزواج

تختلف عادات الزواج حسب المذهب اليهودي الذي ينتمي إليه العروسان، لكن عموماً هناك عادات مشتركة:

١- من العادات التي تأتي في المقدمة، حيث يبدأ بالتحويل عقد الزواج وعقد الخطوبة أو الكتابة) ثم يقرأ خلال مراسم الزواج.

٢- ثم يأتي العريس وولي العروس يوم السبت السابق للزفاف لقراءة التوراة.

٣- ومن العادة عندهم أن يصوم العروسان (الرجل والمرأة) يوم الزفاف.

٤- تتم مراسم الزواج تحت خيمة (مظلة) وتسمى الهوبة، وتتألف فيها تقريباً، ويمثل الرجل (العريس) البركة الأولى من الخاتم.

٥- ثم يضع خاتماً في إصبع عروسه ويقول لها: أصبحت الآن بحسب شريعة موسى وبني إسرائيل خاصتي.

٦- وتتهلل العروسة بالبهاء، ولا يستطيع أن يدعوا إلى بناء بيت المقدس (الهيكل) إلا في يوم العريس يكسر الأمر إجابي، يذكرهم بتدمير الهيكل المرعوم وبيت المقدس.

٧- وتنتهي العروسة عند بعض فرقهم بوليمة عرس.

استقبال عروسة يهودية بمصاحبة عازفين، أحدهم يعزف على آلة تشبه العود

استقبال العريس داخل الحي اليهودي في البندقية

الحاخام الصغير يبارك العريس ويستقبل بالتهاني

صندوق العهد (القرن ١٣ م)

صندوق الشهادة (القرن ١٣ م)

إهانة المرأة عند اليهود

الزواج عند اليهود منتقص من النظرة الدونية للمرأة

فإن العقد عبارة عن الشراء والبيع، فالأب يبيع والزوج يشتري، ولا يأس بذلك عندهم، إذ يعتبرون البنين من نوع البهائم على إنسان راحيل وليئة (راجع حتى يعقوب) البشري الثاني.

(أعطاك له أيضاً بنسيب وسريات في بيت أبيك؟ أم تحسب عنه أجنبيتين؟ لأنه باعنا، وقد أكل أيضاً ثمننا!)

(سفر التكوين، الإصحاح ٣١).

عقد الزواج (الخطبة) عند يهود اليمن

الشوبا أو الخطبة (أحد طقوس الزواج عند اليهود)

بيت مخلوع النعل

والأصل عندهم أن يتزوج الأخ أرملة أخيه بعد موته وإن لم يرض الرجل أن يأخذ امرأة أخيه، تصعد امرأة أخيه إلى الشاب وإلى الشيوخ وتقول: قد أبى أخو زوجي أن يقيم لأخيه اسماً في إسرائيل، فيقولون معه، فإن أصر وقال: لا أريد أن أتخذها، تتقدم امرأة أخيه إليه أمام أعين الشيوخ، وتخلع نعله من رجله، وتبصق في وجهه، وتصرخ وتقول: هكذا يفعل بالرجل الذي لا يبني بيت أخيه، فيدعى اسمه في إسرائيل بيت (مخلوع النعل).

أدوات حلاقة مستخدمة في عصر الحديد في فلسطين

زوجة الأخ المتوفى ميراث وورث

إذا دخل رجل بامرأة وتوفي عنها، تكون هذه المرأة لأخيه، وبخاصة إذا لم يكن زوجها المتوفى قد أنجب منها. (قانون توراتهم)

(إذا سكن إخوة معاً، ومات واحد منهم وليس له ابن، فلا تصير امرأة الميت إلى خارج لرجل أجنبي. أخو زوجها يدخل عليها ويتخذها لنفسه زوجة.) (سفر التثنية الإصحاح ٢٥)

(تهذه المنظرة بعامل اليهود شبابهم، فلن تخلت عليهم جميعات حقوق المرأة التي تخشى أن تقترب من حمامه؟)

خواتم الزواج اليهودي (بحالتها وأشكالها في القرن ١٩ م)

إهانة المرأة في توراتهم

- المرأة عند يهود هي رمز الخطيئة.
- ليست في مرتبة الرجل.
- لا تتساوى معه حتى في أداء الشعائر اليهودية.
- تعيسة أيام حيضتها ونفاسها، فلا يقام الزوج مع زوجته في فراش واحد ولا يمسها، وإذا أراد أن يأخذ منها شيئاً وضعته على الأرض فيأخذه هو.
- يقولون في الصلاة اليومية:

(مباركٌ أنت يا رب الذي لم تجعلني وثنياً ولا امرأة ولا جاهلاً.)

- ويقول في هي الصلاة اليومية اليهودية:

مبارك أنت يا رب الذي خلقني بحسب مشيئته.

(رغم تحرر المرأة عند اليهود، لكنها لا تعدو أن تكون مثالاً للتفريغ الشهوة وإثارة الغرائز، وأما نظرتهم الحقيقية إليها فهي كما ذكرنا.)

خاتم ذهبي لملكة الحيثيين (القرن ١٤ ق.م)

الحكام والمؤيدات

يصنع صندوقان (عادتان) يكتب في الأول على رق من جلد مختارة من التوراة، ويوضع هذا على الجبهة (بين العينين) كما أمر التوراة.

ويكتب في الثاني مقاطع أخرى من التوراة، ويعلق هذا على الذراع اليسرى.

وعلى كل ذكر بالغ من اليهود أن يحمل هذين الصندوقين (التفيلين):

١- في صلاة الصبح من كل يوم.

٢- وفي صلاة العصر (عدا يوم التاسع من آب / أغسطس فقط).

٣- لا تحمل هذان التفيلان أيام السبت والأعياد.

أدوات الإغلاق التي تؤدي الوظيفة نفسها وتعمل على الطريقة الشرقية من بيت العائلة اليهودية بالقاهرة القديمة في الخمسينيات

الكلمة (المزوزة) على عتبة الباب

«سيشكل عقبة من وقبة مغلوقة يسمعون عليها حبلاً من سعر القنية الإصباح ١٠ أو الخروج الإصباح ١٢ كالتي سبقت. وتوضع (أو تعلق) على الجانب الأيمن لمدخل كل غرفة في كل بيت يهودي. يعتقدون أنهم يتعبدون وصية التوراة و التي جاء فيها: اكتبها على قوائم بيتك و على أبوابك لكي تكثر أيامك وأيام أولادك (سفر التثنية، الإصحاح ٦)

صورة توضح طريقة تثبيت المزوزة

حامل المزوزة الخزفية يوضح طريقة تثبيت المزوزة على الباب

صورة توضح طريقة تثبيت المزوزة على الباب

نموذج المزوزة المستعملة في الأعياد

التلمس

هي روح شرير تتسلل كل ليلة لتلمس من يعتقد أن عائلته واعتقد تلمس أن روح هذا معتقد قديم وارد ذكره في التلمود وأنهت تلك التلمسة ١٠٠٠ إلى شر ويبقه طرق الخروج التوراة وإقامة طقوس وفرائض معينة وقد بنى الاعتقاد بأن أصبح الصراف هم وضع التلمود على طرق هذا الروح بين الجسد الذي تلمسه من خلال لمساتهم لأسماك التلمسة وتلمسهم يتحقق ذلك.

وقد اعتمد الكاتب (إن. أسكي) على هذه المعتقدات في مسرحية (التلمس)

(The Dybbuk)

نموذج التوراة المستعملة في الأعياد

المزوزة (التوراة) التلمس

الشوفار المستخدم حاليًا في إسرائيل عند قراءة التوراة

النفخ في شوفار الكبش الذي قدمه إبراهيم عليه السلام افتداء لابنه إسحاق

الهدف

قرن الكبش الذي قدمه إبراهيم عليه السلام افتداء لابنه إسحاق وبعد البوق جزءاً هاماً من طقوس العبور.

والنفخ في البوق هو إعلان عن:

- المناسبات الهامة
- بداية السنة (اليوبيلية) فترة الخمسين لكل يهودي يؤدي أعمالاً معينة
- بداية يوم السبت
- بداية الأعياد
- بظهور القمر
- يوم الغفران الذي ينتهي فيه الصوم والصلوات بالنفخ فيه

تعاليم التوراة

من المخطوطات المرتبطة بالتوراة إظهار الاحترام للميت، وتسهيل عملية الصعاد والحزن عليه حيث يتمشى العزاء جزئيه في البداية بتمزيق ملابسهم والدموع، كما أن من أهم الطقوس أن يتم الدفن فوراً (في خلال ثلاثة أيام في العادة) لكي يحظى اليهود اليوم بغسلون الجرح.

ومراسم الدفن بسيطة، بحيث أنه لا يوجد تمييز بين مراسم شخص غني أو فقير.

مقبرة يهودية

النفخ في قرن الكبش يوم بداية السنة اليهودية

اللهب.. روح التوفي

من وقت الوفاة وحتى الدفن، لا تترك الجثة وحدها، بل تضاء شمعة خاصة وتوضع بجانب الجثة كعلامة على الاحترام وعملية التكريم السنوية لضياء شمعة أخرى تدعى ياهرزيت (أي فترة سنة). تترك الشمعة مشتعلة لأربع وعشرين ساعة، ويرمز اللهب إلى روح المتوفي.

تواسيت تحتفل في ضواحي دوس بعد سنة من الوفاة وتضع الشموع (تذكر سنويا قبر الفقيد تعزيه لتشير الروح الميتة)

الحداد ١٢ شهراً

الحداد عندهم يمتد لسبعة أيام تبدأ من يوم الدفن، ويعرف هذا اليوم شيفا (التي سبعة) وعادة ما يتم في منزل المتوفي.

تغطى كل مرآة في المنزل، ويجلس الصابئي على كرسي صغير، ويكون ضوء الكانيلي، وهي صلاة تسبح لله وتشير الحياة. وتمتد فترة الحداد الأقارب المتوفي من الدرجة الأولى مدة ١٢ شهراً، يتم خلالها تجنب جميع الملذات والاحتفالات.

في مجتمعي الشرق الأوسط المعاصر

حمام ميكفا (الاغتسال)

هو حمام يهودي، ويعتبر الاغتسال فيه عادة مهمة في الحياة اليهودية يأتون إليها من أماكن بعيدة (اليهود والكنيس).

يعتبر الاغتسال للطهارة الدينية والتطهر للتعميد من الصلاة أو حال أو الخلاص من الذنوب أو الخضوع للحيض والنفاس لمدة ١٢ أو ١٤ يوماً.

حاخام يهودي يقوم بتطهير رجل يهودي من الذنوب بمساعدة الخاضعين في الكنيس اليهودي، ويلاحظ هلال نواحد المكيفا خلف منصة الكنيس الرئيسية وهو عبارة عن حمام للاغتسال

(كل ماذكرناه من العادات قد يكون فيها بعض الأمور الحسنة لكن ينبغي لمسلم يعلمهم أن تكون بيوتهم وشوارعهم تفوح بالرائحة الكريهة التي تنفر الوجوديين، كما يذكر ذلك الكثير ممن شاهدوا بيوتهم ومساكنهم).

حاخام يهودي يقوم بتطهير رجل يهودي من الذنوب بإدخاله في الماء وقراءة بعض النصوص من التوراة

2 ثانيا: أعياد اليهود

1- عيد الفصح (العبور) Pesach عيد الفطير matzoth

عيد العبور أشهر أعياد اليهود حيث أن العائلة كانت مستعبدة لفرعون كانت الوقت الذي عبر عن بيوت اليهود وأصاب فقط البلاد فرعون فاستجاب بعدها للسماح لموسى عليه السلام وبني اسرائيل العبور ومغادرة مصر.

رب العائلة يقوم بقراءة قصة موسى عليه السلام (الرواية اليهودية) ليلة العيد بعد أعداد وجبة الطعام الخاصة (سدر السدر)

يبدأ في اليوم الرابع عشر من نيسان / أبريل، مع بداية موسم حصاد الشعير، ويستمر لمدة أيام خارج (فلسطين المحتلة)، أما عند يهود (إسرائيل) فيستمر سبعة أيام، ويسمى عيد الربيع، وعيد الفطير، وهو تذكار خروجهم من مصر وإنجائهم من فرعون.

وفيه تفصيل لا يجب أن يغفل فيه اليهود:

- يبدأ العيد من مساء يوم الرابع عشر من نيسان / أبريل، ويحرم عليهم فيه تناول الخبز المخمر؛ إذ لم يتسع الوقت لتخميره عندما أتاهم فرار فرعون مصر.
- في يوم الثالث عشر من نيسان / أبريل يحتفل الولد البكر في كل عائلة يهودية أن ملك الموت تغاضى عن أبناء إسرائيل الأبكار حين مر في مصر ليهلك أبناء المصريين البكر من المصريين الفراعنة.
- الأيام الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس فيه تسمى أيام الحياة.
- اليوم الأخير يهيج كبيهجة اليوم الأول.
- تقام مأدبة ليلة عيد الفصح، وتزين بزهور ربيعية، وسمي مفتوحي هذه الليلة.
- اجتماع العائلة كلها حولها.
- عشي الليلة أصدقاء من العلمانية لها بقائمة على الرغم التي مر بها اليهود.
- حيث يقوم رب العائلة في ليلة العيد برواية قصة موسى عليه السلام (حسب الرواية اليهودية) ليلة العبور بعد الغداء وجبة الطعام الخاصة (سدر السدر عادة ليلة).

وجبة الطعام في عيد العبور (فصح Pesach)

صحن السدر Seder plate

السيطرة وعدم الخطأ

ندوة الفنون الإفريقي عيد الحصاد

عيد الفانوس Sukkot

يبدأ في الخامس عشر من شهر تشرين (أكتوبر) ويستمر سبعة أيام بعد عيد الغفران ويسمى أيضا عيد الحصاد وعيد الهجة وهو إحياء لذكرى حادثة السعف التي أوت اليهود في العراء أثناء خروجهم من مصر.

وهو من الأعياد الثلاثة الهامة لبني كتب العهد القديم عليها.

"ثلاث مرات في السنة يحضر جميع ذكورك أمام الرب إلهك في المكان الذي يختاره في عيد الفطير وعيد الأسابيع وعيد المظال"

(التثنية الإصحاح ١٦).

مشهد للحفل الذي يقام في عيد المظال

الثمر الذي يستخدمه اليهود في عيد المظال

ملك يتعلمه الثورة

مصر المسلة والملك إخناتون
هزه المجتمعي الأعلى

٢- عيد الشابوع

يصادف اليوم السادس من حزيران ٦ يونيو، ويأتي بعد سبعة أسابيع من عيد الفصح ومن هنا جاءت تسميته.

- أحد أعياد الحج يحتفل فيه بذكرى امتلاكه وتنزيل التوراة على اليهود. كانت تقدم البكورة إلى الهيكل الرعوي أما الآن فتقدم إلى الكهنوتي ويزين الكهنوتي بأغصان خضر.
- ثم عمد اليهود إلى تقديم بكورة الثمار إلى الصندوق القومي اليهودي.
- ولاعتقادهم أن التوراة نزلت في عيد الشابوع على طور سيناء لذلك على الأولاد أن يحتفلوا بتقديمهم للعبرية فيه.

- يروي تقليدهم أن داود عليه السلام وُلد ومات في عيد الأسابيع. لقد جرت العادة أن يلقى سفر الزاحير في اليوم الثاني منه، ويحج بعض اليهود حتى اليوم إلى قبره. يزعمون أن داود مدفون فيه. كما يشتمل يحتفلون ليلة وحتى شمعة في الكنيس (عدد سفر الزاحير) وتغنى فيه الأناشيد والزاحير وبخاصة قصيدة لداود (الكاذاسوث) وهي القصيدة باللغة الآرامية عرفت في القرن الحادي عشر.

ملك يتعلمون اليهود من أمور داود عليه السلام

هذا واحد من صحنة أحشر المقدسة في معبد يهودي في القدس عام ١٩٤٧ م حيث يتعلم أحشر عليه يوم عرفي

صورة من احتفال بوريم

1- البوريم أو الفوريم

الفوريم أو البوريم (تعني القرعة) وهو مذكور لخلاصهم في بلاد فارس من مجزرة هامان الوزير الذي ظلت مؤامرته حتى آخر قرعة إجراء اليوم المناسب لتنفيذ قتله.

لكن (أستير) اليهودية زوجة الملك استطاعت بتوجيه من مردخاي أن تنقذ اليهود وتقتل هامان وأتباعه.

- يصوم اليهود يوم الثالث عشر من آذار / مارس.
- ويداوم سفر أستير صباح ومساء يومي العيد.
- وأثناء تلاوة هذا السفر يرمي أولاد اليهود أدوات وأشياء لإحداث ضجة صوتية عند ذكر اسم (هامان) استهزاء به.
- ويعمل بعض اليهود تمثالاً (لهامان) مشنوقاً ويؤكل أحشاءه.
- يحتفي الجميع كثيراً وتقدم مسرحيات هزلية تسمى (بوريم سبيل).

مشهد لكتاب استير (القرعة) في عيد بوريم

احتفال بعيد البوريم

مشاركة الأسرة بأكملها في احتفالات عيد الفسح اليهودي «الربيع»

مخطوط حول «الفصل» وهو الكتاب الذي يتضمن كل طقوس عيد الفسح

• يوم الكفارات

ويسمى يوم الكفارة، واسمه بالعبرية العبور (تكفير)

ويسمونه أيضا (صنت السبوت) ويعتبر عندهم أقدس أيام السنة

- يبدأ من قبيل غروب الشمس يوم التاسع من شهر تشرين الأول / تكيون، وهو الشهر السابع في تقويم اليهود (شهر تيشري) بالسهام إلى نهارا إلى غروب شمس اليوم العاشر منه، أي حوالي ٢٥ ساعة.
- يطلبون التكفير عن ذنوبهم عشية يوم الصوم العاشر من شهر تشرين الأول.
- يكف اليهود عن أي عمل دنيوي.
- ويدخل الحبر الأعظم إلى قدس الأقداس لمخلب المقدرة لتدوينه وتوب اليهود أجمعين.
- وتعتقد طقوس هذا اليوم بما يسمونه (بالإغلاق) إذ تغلق أبواب الجنة فلا يدخلها أحد غيرهم.

يشترك اليهود في الشوارع احتفالا بيوم الغفران، حيث يجتمع اليهود في شوارع

طقوس الصلاة قبل يوم من الكفير «الغفران» في القدس المحتلة

طقوس الكاباروس «kaparot»

وهي طقوس تؤديها عائلة يهودي بعد وفاة أحد أفرادها، حيث يجتمع اليهود في ساحة المعبد ويقومون بذبح الديك ويقومون بدهنها وتحريكها فوق رأسه بينما يقوم بقراءة الفقرات من التكارا أمام الحبر، وهو عشية يوم الصوم العاشر من الشهر والمسمى (الغفران) حيث يشتكل أحد اليهود إلى المعبد حاملا ديك يقوم بذبحها ويقوم بتحريكها على الشكل المذكور أعلاه، وذلك بهدف التكفير عن الذنوب من خطايا العام الماضي.

٦- عيد الهانوكا (الهانوخا)

أو يسمى عيد التجديد أو عيد الأنوار.
ويقع في الخامس والعشرين من شهر كانون الأول / ديسمبر وهو رمز للنصر اليهودي الثاني على الأعداء الذين دنسوا بيت المقدس حسب زعمهم، ولم يجد اليهود سوى إبريق زيت واحد لم يدنسه الأعداء وليس فيه زيت ما يكفي لإنارة منارة المقدس سوى يوم واحد، لكن معجزة جعلت المنارة تضيء ثمانية أيام.

- تبدأ الشموع أيام العيد واحدة عشية اليوم الأول، واثنتان في اليوم الثاني إلى الليلة الأخيرة فتضاء فيها ثمانية شموع.
- ويرتلون تسابيح التمجيد في الكنيست كل يوم من أيام الهانوكا من المزمار (١١٣) والمزمار (١١٨).

(الإضاءة بعيد الأنوار لثمانية أيام)

(مصباح الهانوكا (القرن ١٩ أو ٢٠))

٧- سنة التوبيل (عيد اليوبيل)

تذكر التوراة أن الله سبحانه كلم موسى عليه السلام في جبل سيناء وأمره أن يستريح بنو إسرائيل من زراعة الأرض سنة كاملة كل تسعة وأربعين سنة وسميا مكرة بذلك المنهج المكتوب على الله سبحانه أن الاسم الذي حول اليهود هو ملك وعيد لليهود.

(يتعامل اليهود على هذه السنة التي يعتبرونها عيدا فيزرعون فيها بعد أن يؤجروا أرض إسرائيل بكاملها رسميا لشخص غير يهودي ويتكفل مئير للشعب على يد كبير حاخاماتهم)

(جبل موسى عليه الصلاة والسلام في سيناء)

يعتقد أنهم:

قد أصبح لكل شعب يوبيل يعتمدونه، فهذا فلسي، وذاك بلجي، فأصبحنا لليهود من حصة ما يعتمدونه في كثير من العلاقات والمعاملة.

وجعلت لليهود أعياد عديدة حسب الفرق والأهواء، ولكن ما ذكرت هو أهم أعيادهم.

يعتمدون عيدا ويؤجرون آخر حسب أهوائهم على يهود ليعيدوا ويزكون غيرها.

عن أبي موسى الأشعري ... قال: كان يوم عاشوراء تعظمه اليهود وتتخذه عيدا، فقال رسول الله ﷺ: «صوموه أنتم». وفي رواية: أنا أحق بموسى منكم. (رواه البخاري ومسلم)

3 ثالثاً: تقويم اليهود

ترتيب الشهور

يعتمد اليهود في تقويمهم الشهري، عدة الشهور القمرية، أن أول أيام الشهر القمري هو الذي يظهر الهلال في مطلعه، إذ في شريعتهم أن يكون هذا اليوم (ظهور الهلال) مقدساً.

وأسماء الأشهر عندهم:

م	الشهر	عدد الأيام	المقارنة
١	نيسان	٣٠ يوما	ووقته بين آذار (مارس) ونيسان (أبريل)
٢	أيار	٢٩ يوما	ووقته بين نيسان (أبريل) وأيار (مايو)
٣	تموز	٢٩ يوما	ووقته بين حزيران (يونيو) وتموز (يوليو)
٤	سيفان	٣٠ يوما	ووقته بين أيار (مايو) وحزيران (يونيو)
٥	آب	٣٠ يوما	ووقته بين تموز (يوليو) وآب (أغسطس)
٦	أيلول	٢٩ يوما	ووقته بين آب (أغسطس) وأيلول (سبتمبر)
٧	تشرين الأول تشري	٢٩ يوما	ووقته بين أيلول (سبتمبر) وتشرين الأول (أكتوبر)
٨	حشفان	٢٩ أو ٣٠ يوما	ووقته بين تشرين الأول (أكتوبر) وتشرين الثاني (نوفمبر)
٩	كيسلف	٢٩ أو ٣٠ يوما	ووقته بين تشرين الثاني (نوفمبر) وكانون الأول (ديسمبر)
١٠	تيفيت	٢٩ يوما	ووقته بين كانون الأول (ديسمبر) وكانون الثاني (يناير)
١١	شفات	٣٠ يوما	ووقته بين كانون الثاني (يناير) وشباط (فبراير)
١٢	آذار	٢٩ يوما	ووقته بين شباط (فبراير) وآذار (مارس)

يهود عشود (أولاد يهودا الأصليون كما يدعي اليهود)

احتفال اليهود بالسبت، يلاحظ فيه اليهود قبل غروب الشمس في أول يوم الجمعة (وحتى مغرب الأربعاء) في أسبوع الخلق

نظام السنة

يعتمد اليهود في السنة النظام الشمسي وهو اثنا عشر شهراً.

وبما أن الفارق بين السنة الشمسية وبين السنة القمرية حوالي عشرة أيام، فإنهم يضيفون على جمع هذه الأيام العشرة كل ثلاث سنوات مرة.

لذلك يضيفون شهراً إلى السنة الثالثة التي تسمى سنة كبيسة ويسمون هذا الشهر المضاف بعد شهر آذار / مارس.

أن يكون هناك في السنة الكبيسة آذار الأول وشهر آذار الثاني (المضاف).

كما يحتفلون برأس السنة عندهم ثلاثة أيام الأول والثاني من شهر تشرين الأول (أكتوبر) ويستمر إلى اليوم الثالث، ويسمونه عيد الأبواق.

وقد مر أن اليهود يعظمون شهر تشرين الأول (تشيرى)، لورود العديد من المناسبات الدينية عندهم فيه.

صفار (قرن الكبش)

غطاء الخبز الخاص المستعمل يوم السبت

أهم الأيام عند اليهود

إن أهم يوم في الأسبوع عند اليهود هو يوم السبت (شابات «شابات»)، وهو يوم السابع عندهم، إذ يبدأ الأسبوع يوم الأحد.

وقد ورد في العهد القديم (التوراة) سفر الخروج:

"اذكر يوم السبت لتقدسه. ستة أيام تعمل وتصنع جميع عملك، أما اليوم السابع فهو سبت للرب إلهك، لا تصنع عملاً ما أنت وابنك وابنتك وعبدك وأمتك وبهيمتك ونزيلك الذي داخل أبوابك" (الإصحاح ٢٠).

مسلمون اليهود أداء الصلوات قبل نهاية السبت (شروق أول يوم الفجر ١٨ ج)

إيقاد الشموع إيذانا ببدء السبت

الله يستريح يوم السبت! (حاشاه سبحانه)

تقول توراتهم: «الله في ستة أيام صنع الرب السماء والأرض والبحر وكل ما فيها واستراح في اليوم السابع» (الإصحاح ٣١)

- ويتذكرون في يوم السبت خلاصهم من فرعون، ولهذا اليوم عندهم مظهر ديني وتراثي هو:
- إقامة صلوات خاصة.
- تطهير البيت وتنظيفه، كما ترى في الصلاة أهمية ملابسها.
- قبل بدء السبت بفصل اليهود المتهم ثلاث مرات بكؤوس خاص ذي بثين، فقط بعد هذا يمكن عده وصلة السبت.
- وتعطى إشارة مساء يوم الجمعة بمجيء الليل، وإيذانا بدء أركانها وتوقفها، وتزين بشمعدانات مرتفعة، وتشمل مائدة البيت الطعام المعد لها بالمقابل يوم السبت.
- تبدأ الترانيم الدينية في الكنيس بمطلع: "تعال نحيي لقاء الرب".
- ويبدأ يوم السبت في الليلة الثانية (ليلة الأحد) بالقداس وترانيمه، وتشمل الطقوس خروج مجدولة وعود ومقارات ذات رائحة حلوة، وتسمى هذه الطقوس (الهافداله).

مشاهد السبت تشبهها الروحة عادة الفطر لبدء السبت

احتيالهم على أوامر الله!

من جشع اليهود أنهم كانوا يحتالون على أوامر الله لهم بالراحة يوم السبت، فكانوا ينصبون شباكهم مساء الجمعة لتحبس الأسماك بدا منها أنهم يأتون صباح الأحد ويأخذون الأسماك!

وقد عاقبهم الله سبحانه على ذلك بأن جعل السبت الذي يصطادون فيه لا تأتيهم الأسماك فيه إطلاقا فظل يعاني أولادهم من الفترة التي كانت حاضرة البحر إلا يحتون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون) الأعراف / ١٦٣

قبة الحجر التي تقدم أثناء الصلاة قبل السبت و الأعياد

انهه سنوت ككبرة

- سنت سوشيت السبت الذي يأتي بعد عيد الفصح.
- سنت شيرا السبت الذي يأتي في الشهر الشباط.
- سنت هاجادول: السبت الذي يأتي قبل عيد الفصح مباشرة.
- سنت بالباسو: السبت الذي يأتي بعد يوم التكفير من قبل.
- سنت شوفاح السبت الذي يأتي بين رأس السنة اليهودية وعيد الكفارة.

وتقال سنت ترشمالله وأنقليفه وأغانيه في فصل الصيف أو الشتاء، وهناك سبت كامل في التلمود يشرح القيود المفروضة لممارسة قدسية هذا اليوم، ويحددها كما هو من إحدى الوصايا العشر.

يقال إن الأطباء منهم قد اعتادوا أن يتركوا أنفسهم للموت حتى لا يخالفوا على أن يمشوا السبت بحمل السلاح.

تشوع السبت والأعياد

لا عمل إطلاقا يوم السبت

إن عدم العمل يوم السبت فرض لا يجوز لأي شكل مخالفته مهما كانت الظروف ويحرم القيام فيه بأية أعمال كالطبخ والتنظيف أو البيع والشراء أو النقل والعمل والمشي الزائد عن الحد والسفر والكتابة وإشعال النار أو حتى القتال.

4 رابعاً: المنهج وأدبهم

أصل العبرية

نطقت اللغة العبرية القديمة في أرض كنعان حتى قبل قدوم بني إسرائيل إليها، وقد قدموا إلى مصر حوالي القرن الثالث عشر قبل الميلاد، كانوا يتكلمون لهجة قريبة من اللغة الآرامية القديمة.

فاستخدموا لغة مصر (لغة كنعان)، وكنعان هو ابن حام بن نوح على ما يقول المؤرخون.

هل ليست لجميع العبريين

واللغة العبرية ليست لغة العبريين جميعاً (بني آدم، وسوف وعمون) بل هي لغة فرع واحد من فروعهم وهو فرع بني إسرائيل، لذلك إذا أطلقت تلك على لغة إسرائيليات.

ولها أهمية دينية في البلاد المسيحية لأن جميع أسفار العهد القديم مدونة بها، إذ إن الكاهن أو الراهب لا يستغني عن معرفة هذه اللغة لمعرفة العهد القديم أو تفسيره.

موازين للنور الا مصنوعة من الذهب والفضة

أطوار العبرية

- الطور الأول

■ كانت العبرية فيه خالية من العوارض اللغوية الأخرى، فكانت جميع ألفاظها تقريباً من أصل عبري.

■ ويمتد هذا الطور على قول مؤرخي أدبهم من القرن العاشر قبل الميلاد حتى سقوط مملكة يهوذا سنة ٥٨٦ق م. ويرون أن لغة الأسفار (الشعباء، إرميا، عاموس) تالية على أصالة العبرية.

■ كما دلت على هذا الطور النقوش العبرية التي اكتشفت منها نقش تم اكتشافه سنة ١٩٥٩ في قرية (سلوان) قرب بيت المقدس يرجع تاريخه إلى عهد حزقيال (٧٠٠ق م)

■ ويعتبرون هذه الفترة غاية في بلوغ اللغة العبرية ذراها، وفي آخرها بدأت عملية التدوين لأسفار العهد القديم، أي في النصف الأخير من القرن التاسع حتى أوائل القرن السادس قبل الميلاد.

- الطور الثاني

بدأت عوامل الفناء تدب إلى العبرية، أمام الآرامية التي قضت عليها، حيث تأثرت اللغة العبرية بالعوامل السياسية الكبيرة في ثلاث مراحل:

١- استيلاء الآشوريين والكلدانيين الذين شتتوا اليهود.

٢- استيلاء اليونان وانتشار اللغة الإغريقية (اليونانية القديمة).

٣- الفتح الإسلامي وسيطرة اللغة العربية والثقافة الإسلامية على فلسطين.

العبرية الحديثة

وتمتد من القرن الثامن الميلادي إلى العصر الحاضر.

تأثرت اللغة العبرية بشدة باللغة العربية وباللغات الأوروبية، وذلك واضح في أن اليهود الذين يعيشون في البلاد العربية أفصح لغة وأنقى عبارة من يهود الغرب.

الكتابة العبرية

تكتب كسائر اللغات السامية من اليمين إلى اليسار، وتكتب الحروف العبرية فيراد فقط يتصل بعضها ببعض، وعددها اثنان وعشرون حرفاً كلها ساكن، وليس فيها (أ،و،ا) ولا (ه)

والأبجدية العبرية مرتبة بترتيب أبجد هوز.. من الألف إلى الياء (فرشت).

ويختلف في نطق الحروف العبرية طوائف اليهود، فالغربيون يتهاونون فينطقون حرف العين مثلاً همزة، والحاء هاء، والثاء تاء.

الكتابة العبرية

يانيشي أو إيديش

هي اللغة المحكية ليهود أوربا الشرقيين والشماليين الشرقيين ويهود أمريكا، وهي رطانة ألمانية مختلطة بكلمات سلافية وعبرية وآرامية، ويرجع تاريخها إلى ألف سنة مضت.

لقد اختار اليهود الاتحاد بلغة سكان المناطق التي عاشوا أو يعيشون فيها.

فقد تحدث اليهود العاملون باللغة الآرامية.

وتحدث اليهود في بلاد العرب باللغة العربية.

ويتكلم اليهود في فرنسا باللغة الفرنسية.

وهكذا في كل بلد.

لكن اللغة العبرية ظلت وما تزال لغة اليهود في عباداتهم المقدسة.

اللغة العبرية في (إسرائيل)

جعلت حكومة إسرائيل اللغة العبرية لغة رسمية للبلاد، وأصبح من الضروري تعلمها لكل مهاجر، وليس هذا من السهل، وكان للصحافة والكتب الصادرة باللغة العبرية أثر كبير في نشرها، حتى أصبحت تستخدم في الخطابة والتأليف والمحادثة، كما أنشئت جامعة عبرية في بيت المقدس، وهي تنشر مطبوعاتها باللغة العبرية.

لغة مختلطة

واليديشية لغة تتطور، فتأخذ من لغة الأقوام المجاورة، فمثلاً اختلطت الإنجليزية بالتعبيرات الجرمانية عند اليهود الفرنسيين الذين عاشوا على ضفاف نهر الراين في العصور الوسطى.

ولا يصلح أن تكون لغة قومية ليهود الشرق والأقطار العربية.

وهناك منظمات يهودية في أمريكا أنهرها (١١١١١١) تطالب بجعل الإيديش لغة قومية لجميع اليهود بدل العبرية، وأنصارها في (إسرائيل) يتقبلون أموالاً طائلة لنشرها بين اليهود.

5 خامسا: مقدسات اليهود

صورة تمثل التابوت الذي صنعه نبي الله موسى عليه السلام والسلام

1- التابوت

هو التابوت الذي صنعه نبي الله موسى عليه السلام من خشب السنط بأمر من الله تعالى. وتصفه التوراة بأن طوله ذراعان ونصف وعرضه ذراع ونصف وارتفاعه ذراع ونصف (الذراع حوالي نصف متر أو أقل بقليل).

وكان فيه عصى موسى ومثل هارون وقطع من الألواح التي كسرها موسى لما رأى بني إسرائيل يعبدون العجل وعليها كلام الله تعالى.

وقد كان الكهنة يحملونه في معاركهم ويضعونه في مقدمة الجيش لما يعتقدون به حسب زعمهم.

أسطورتهم في التابوت

جعل اليهود التابوت أسطورة يلصقون بها المظالم والأمور الغريبة منها:

- سلب قوم (أشدود) هذا التابوت منهم ووضعوه في بيت أصنامهم، فصارت الأصنام منكوسة في الصباح.
- ووضعوه تحت الصنم الكبير فأصبحوا والتابوت فوق الصنم.
- شدوا التابوت إلى رجلي الصنم ويديه، فأصبحوا وقد قطعت يدا الصنم ورجلاه.
- جعلوه في غائط قوم فكان الفأر (الدواسين) بسببهم.
- ووضعوه في قرية فأصاب أولئك القوم أوجاع في أعناقهم، كما في سفر صموئيل الأول (الإصحاح ٥)
- وأسطورة أخرى في كتاب المكابيين الثاني بأن أحد أنبيائهم أخفى التابوت على جبل في فلسطين حيث سيبقى هناك حتى ظهور المسيح (المسيا) المنتظر لديهم، وفي كتبهم أنه ستحدث معركة فاصلة بينهم وبين أعدائهم يجدون بعدها التابوت.

صورة تاريخية توضح حمل اليهود التابوت في معاركهم

وقد ذكر القرآن التابوت في معرض القصة عن الملأ من بني إسرائيل بعد موسى فقال على لسان أحد أنبيائهم يخاطبهم: ﴿ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ (البقرة: من الآية ٢٤٨).

٢- الشمعدان

ويسمونه (الشمعدان السباعي) على الرغم من أن له تسعة شموع أحياناً (اليهود يقدسون رقم ٧ كثيراً).

والشمعدان من أعظم رموزهم، لأنه يرمز إلى أيام خلق المخلوقات، ويعتقدون أن قداسة الأقداس لا تكتمل إلا بإيقاد الشمعدان المقدس في هياكلهم المزعوم.

ضاع هذا الشمعدان الذهبان في الهيكل المزعوم وفقد أثره منذ أن دخل نبوخذ نصر بيت المقدس، ولكنهم ما يزالون يبحثون عنه.

قام بعض اليهود بصنع شمعدان ضخم جداً من الذهب، وقد استعدوا لوضعه في الهيكل عندما يتم بناؤه.

الشمعدان

٣- جبل سيناء

يذكرونه أحياناً باسم جبل حوريب، ولم يتم تحديده حتى الآن مع يقينهم المطلق، ولم يتفقوا حتى الآن هل هو في صحراء سيناء أم في شمال الجزيرة العربية؟ وإن كان المشهور عندهم اليوم بأنه جبل الطور المعروف في سيناء.

وهم يقدسونه لأن الله سبحانه وتعالى كلم موسى عليه السلام فيه، ويطلقون عليه أحياناً (جبل الله).

ويدعي بعضهم أن جبل هلال الثلج يقع في القسم الشمالي من الجزيرة العربية وقمته تدعى (جبل موسى) ارتفاعها ٨٩٠٠ قدماً هو جبل سيناء، وهذا ادعاء لا يؤيده دليل.

الهيكل (الشمعدان السباعي) بالشكل المعتاد

لوحة فنية تصور الشريعة على جبل سيناء

جبل موسى جنوب سيناء

4- الهيكل

توجد اليوم في (إسرائيل) أكثر من ٥٠ جماعة دينية متحمسة في إعادة بناء الهيكل مكان المسجد الأقصى، وهم بهذه الحجة والبحث عن الآثار يحفرون تحت المسجد الأقصى المبارك ليهدموه عندهم الله وأخزى صنيعهم.

فما هي قصة الهيكل الذي يدعونه كذبا وزورا؟!

يدعون أن هناك هيكلين لهم:

الهيكل الأول

يزعمون أن داود عليه السلام قد وضع مخططه إلا أنه لم يستطع أن يبنيه بسبب الحروب التي أحاطت به ثم أنه سليمان عليه الصلاة والسلام بناه.

يسكنه إله إسرائيل!

تذكر توراتهم "ولما تم لسليمان بناء الهيكل قال: والآن يا إله إسرائيل فليتحقق كلامك الذي كلمت به عبدك داود أبي: لأنه هل يسكن الله حقا على الأرض؟ هو ذا السموات وسماء السموات لا تسعك، فكم بالأحرى هذا البيت الذي بنيت" (الإصحاح الثامن).

وهكذا يزعمون أن الله سبحانه يسكن في الهيكل! ولا أدري أين يسكن الآن بعد أن زعموا أن هيكلهم هدم!!!

(تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا)

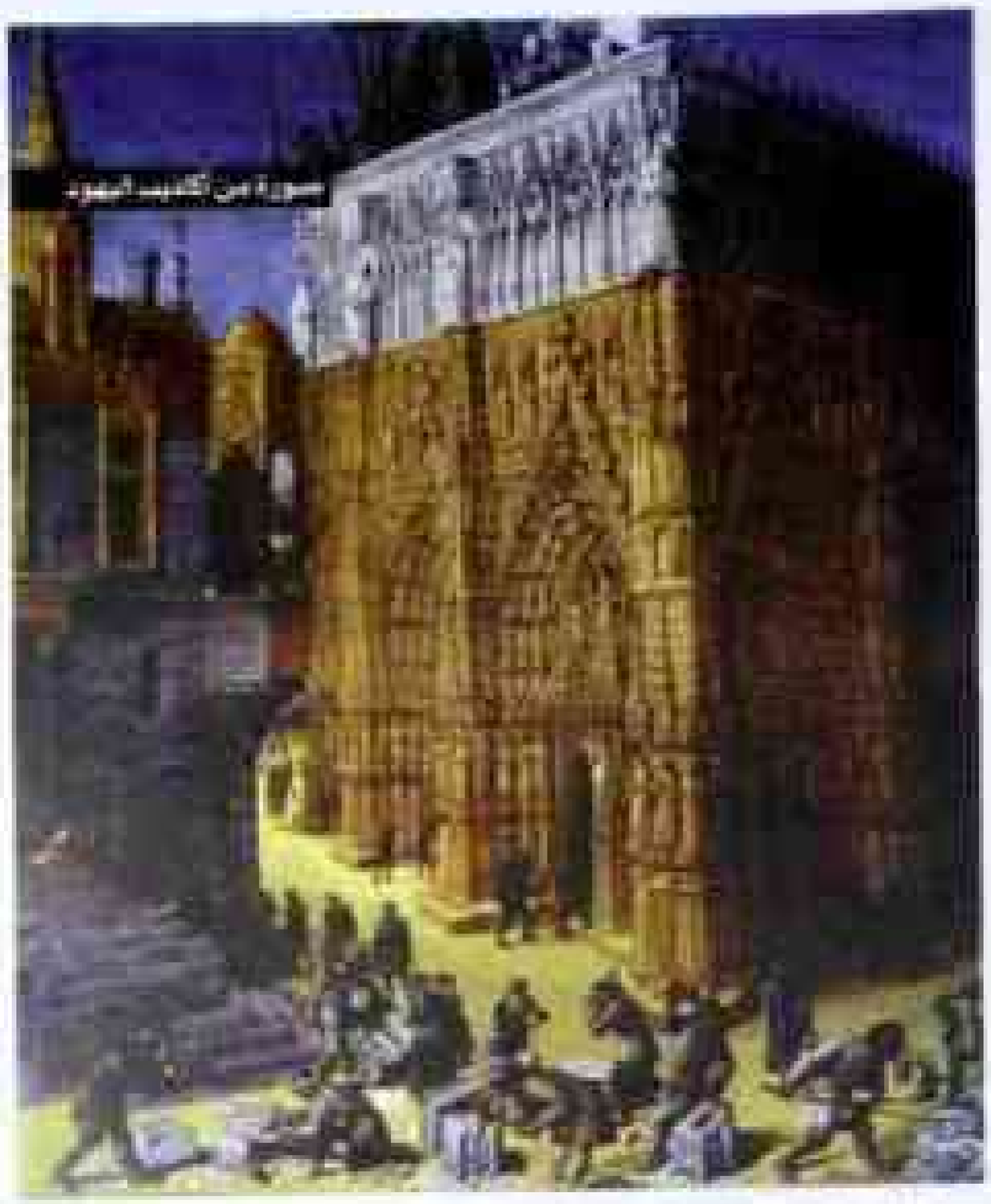

يسكنه إله إسرائيل! ويزعمون أن هيكلهم هدم وأخزى الله صنيعهم

خرائه

يقال هذا البناء انتكبوا إلى يوم النسخ من أب / أعمدتي سنة ٨٨٥ قبل الميلاد حيث خربه شيوخه بمصر البابلي كما يزعمون

تدمير الهيكل الثاني على يد الرومان عام ٧٠م

الهيكل الثاني

أنه اليهود الذين عادوا من السبي البابلي بنوا الهيكل الثاني بعد سبعين عاما (من تدمير سلفه نابوزر، وكانت كثير من ممالكه قد ضاعت، ومعظمها تحت الحكم الروماني في هذه الفترة تحت القوى الدولية في المنطقة، اليونان والرومان دخلها الرومان عام ٦٣ ق.م.

ن اعتبار اليهود على رؤيا وكان حاكم فلسطين وقتها القائد الروماني تيطس، فأحرق الهيكل الرخام وباع كثيرا من اليهود في أرجاء الإمبراطورية في سنة ٧٠ وشتتهم في الأرض وشتتهم.

(الهيكل لا يوجد إلا في مخيلة اليهود، التي يبدو أنها أصابها الكثير من التحريف بدليل عدم عثورهم إلى الآن حتى على أثر صغير يدلهم على هيكلهم..!!)

صورة من أرشيف اليهود

يقوم اليهود الآن ببناء مجسمات مصغرة لهيكل سليمان والأحياء اليهودية القديمة حوله في محاولة لإقناع العالم بحقيقة الهيكل.

صورة من أرشيف اليهود

مدينة مدينة الهيكل المجسم المصغر والأحياء المحيطة حوله

يدعي اليهود الآن وجود نفق تحت الثار ويمنعون علماء الآثار العالمين من التحقيق منها لكي لا يكتشفوا كذبهم وزيفهم

من داخل النفق الذي يقولون إنها أسوار المسجد الأقصى بحثاً عن هيكل سليمان المزعوم ويظهر في الصورة أحد أفراد الشرطة الإسرائيلية

٦- حائط البراق

اعتاد اليهود الوقوف أمامه للبكاء والبكاء حزناً على خراب الهيكل الذي وقع عام ٧٠م.

يذهبون أن هذا الحائط جزء من جدران الهيكل الذي شيده هيرودس عام ١٨ ق م. وقد دمر فيما بعد.

ولما كانت القدس بعد تغيرهم كان محظوراً عليهم الوقوف هناك، ولكن لما سقطت بيدهم في السابع من حزيران / يونيو عام ١٩٦٧م وأصبحت للسيادة العبرية المطلقة في استعمال هذا الحائط سموه (بالحائط الغربي) وبدأت عمليات حفر مكثفة بالقرب منه للعثور على أي دليل ولم يوجد حتى الآن أي أثر مادي على صحة ادعائهم، وما عثر على شيء يؤيد وجود الهيكل هنا أو هناك.

وفي الحقيقة أن حائط البراق (أو المبكى كما يسميه اليهود) هو الحائط الذي ربط فيه الرسول ﷺ البراق ليلة الإسراء والمعراج، وقربه منحت صغير لصلاة الجماعة.

حائط البراق طوله ٤٨م، وارتفاعه ١٢م وهو جزء هام من السور الغربي وأساس من أساساته.

منظر داخلي لمسجد يهودي في البرتغال

٧- الكنيس (المعبد)

معناه بلغتهم مكان الاجتماع، وهو مبنى خاص لتلاوة كتبهم وإقامة احتفالاتهم.

وله مكان بارز في حياة اليهود الاجتماعية والدينية، إذ يخصص للصلاة والدراسة أحياناً في أماكن تواجدهم، وغالباً ما تأخذ تصاميمه أشكال علامات دينية.

وتتفاوت حجم هذا البناء حسب إمكانية اليهود في كل منطقة فمنه الكبير ومنه الصغير.

يتوجه اليهود المصلون في هذا البناء بالبناء بيت المقدس، وتوضع خزانة في الجدار المتجه لبيت المقدس ويكون فيها المخلف من التوراة.

وهناك مقاعد خاصة للرجال والنساء في الكنيس لذلك بعض الطوائف اليهودية.

نسخة من التوراة التوضع فيه التوراة خلف ستار في المعبد من جهة القدس

تتكتف اليهود الموضوعة بالبناء مقدسة عند اليهود لتحمل السلطة التي عند إقامة بناء الهيكل من جديد

٨- مدينة تدمر:

تعتبر هذه المدينة واحدة من المدن الأربع المقدسة (بيت المقدس، أريحا، صفد، تدمر) وتقع في منطقة الجليل، كان قد بناها هيرودوس الكبير في زمن حكم الرومان، وبنه اليهود ليتسجن فيها.

كانت مركزاً لنشر التلمود بعد فشل ثورة بار كوخبا (١٣٥م) ضد الرومان لذلك كانت مصدر الملاح ومركز لمخالفاتهم، وبما يذكر أن أحد أمراء الإسباني اليهود ويدعى (دون جوزيف ناسي) أخذ إذناً من السلطان العثماني سليمان القانوني سنة (١٥٦٠م) ليبنا، هذه المدينة ليجعلها مركز لليهود، إلا أن مشروعه فشل، وظلت المدينة حتى عام (١٥٧٠م) عندما قام الأمير الدرزي ناصر الدين الثورة على العثمانيين ببناء أسطار المدينة بمساعدة الحاخام (أبو العافية) الأرميري.

وهي الآن مركز الشمالي لمنطقة الجليل اليهود.

جانب من طرق تعبد وبكاء اليهود تحت حائط البراق (المبكى حسب الرواية اليهودية)

الباب الثاني

2

المنظمات اليهودية

الباب الأول 1 من اليهود وتاريخهم

الباب الثاني 2 المنظمات اليهودية

الباب الثالث 3 دولة اليهود

الباب الرابع 4 شخصيات يهودية

الباب الخامس 5 نفوذ اليهود

الفصل 1 فرق اليهود وأصولهم

الفصل 2 منظمات تاريخية

الفصل 3 المنظمات الخارجية

الفصل 4 المنظمات العالمية

الفصل 5 الأحزاب الحالية

الفصل الأول

1

فرق اليهود وأصولهم

1. أصول اليهود الحاليين
2. فرق اليهود
3. البهائية (فرقة داعمة لليهود)

بعض التعاريف المهمة

الشريعة اليهودية Jewish Law

تستخدم عبارة «الشريعة اليهودية» للإشارة إلى النسق الديني اليهودي ككل، مع تأكيد جانب القوانين أو التشريع الشرعي (هالاخاه)، أي الشرع، وذلك بخلاف عبارة «العقائد اليهودية» التي تؤكد جانب الإيمان الداخلي. ولكن اليهود يستخدمون كلمة «توراة» للإشارة إلى الشريعة اليهودية، كما أن كلمة «هالاخاه» تستخدم أحياناً للإشارة إلى التشريعات المختلفة وإشارة إلى الشريعة ككل. و«هالاخاه شريعة مكتوبة ورد في أسفار موسى الخمسة والعهد القديم، كما أن هناك شريعة شفوية هي في واقع الأمر تفسيرات لهذا مأخوذة التي جمعت في «التلمود» وفي غيره من الكتب. كما أصبحت كتب الفقهاء (الكتاب) هي الأخرى جزءاً من هذه الشريعة الشفوية. ويعد مفهوم الشريعة الشفوية أهم تعبير عن العلمانية السيولوجية التراثية، ويمكن القول بأنه سبب ونتيجة في آن واحد لهذه العلمانية.

الشريعة (التوراة) المكتوبة Written Law- Torah

«توراة شيبكتاف» مصطلح عبري معناه «التوراة المكتوبة» وهي «الشريعة المكتوبة» مقابل «توراة شبعال بيه» أو «التوراة الشفوية» وهي إشارة إلى الشرائع التي تلقاها موسى مكتوبة. وتشير التسمية بالدرجة الأولى إلى أسفار موسى الخمسة، ولكنها تشير كذلك إلى كتب الأنبياء وكتب المعلمة والأسفار باعتبار أنها هي الأخرى كتب مدونة. ولكن هذه الكتب الأخيرة ليست ملزمة، ولذا يشار إليها بأنها «دوميرا فيلاه» أي «كلمات التراث». وحسب الرؤية اليهودية الحاخامية، تلقى موسى في سيناء الشريعة أو التوراة الشفوية، تماماً كما تلقى الشريعة المكتوبة.

الشريعة (التوراة) الشفوية Oral Law- Oral Torah

«توراة شبعال بيه» أو «الشريعة الشفوية» وترجمة اليهودية الحاخامية إلى أنه عندما نحت موسى إلى جبل سيناء تلقى الوحي، لم يتلقه إلا توراة أو شريعة واحدة وإنما أعطاه توراتين أو شريعتين، إحداهما مكتوبة والأخرى شفوية. وفي اليهودية تعني «الشريعة الشفوية» مجموعة فتاوى وأحكام وأساطير وحكايات وخرافات وُضعت لشرح وتأويل أسفار العهد القديم وتكملها حاخامات اليهود شفهياً على مدى قرون طويلة ثم جمعت ودُوّنت في القرن الثاني الميلادي في التلمود (الساسا).

وجاء في التلمود: «تلقى موسى التوراة من سيناء وسلمها إلى يوشع، ويوشع قام بتسليمها إلى الشيوخ، والشيوخ إلى الأنبياء، والأنبياء سلموها بدورهم إلى رجال المجمع الأكبر، الذين قاموا بتسليمها إلى فقهاء اليهود (الحاخامات)». وهؤلاء يشكلون معلمي الشفاه (تناييم) والشراح (أمورائيم) والمصريين (صبورائيم) والفقهاء (جاؤونيم). وهي عملية استمرت بعدهم فظهر الشراح والمعلقون (مثل توسافوت) والخصومات الشفهية مثل رائي والمحاخام (رابي هليل هازكن) ومجلس الشيوخ. ولا يزال فقهاء اليهود يقومون بالإضافة والتعديل في هذه الشريعة الشفوية.

«التناخ» (الكتاب المقدس)

تتألف من الحروف الأولى من أسماء أقسامه الثلاثة «التوراة وأسفار الأنبياء والأسفار المكتوبة والنبوءات» وهو اسم للأسفار الـ ٢٤ المقدسة على حسب التراث اليهودي. خمسة أسفار التوراة هي: سفر التكوين، وسفر الخروج، وسفر اللاويين، وسفر العدد، وسفر التثنية. تعد من أسفار الأنبياء أسفار يوشع والقضاة وصموئيل وإشعياء وإرميا. ومن بين الأسفار المكتوبة والنبوءات المزامير، وسفر روت، وسفر أستير، وسفر مراثي إرميا. قسمت جميعة أصدقاء التوراة في نابلس، في كل سنة، يقرؤون فصلاً واحداً يسمى «فصل الأسبوع»، وبعدها يقرؤون فصلاً من أسفار الأنبياء يسمى «الهفتارة».

يهودي يقرأ مخطوطة من التوراة عند حائط البراق

الهلاخاه

(العبرية: أي الشريعة اليهودية هي مجمع القوانين، التقاليد والإرشادات الدينية الواجبة على من يتمسك بالديانة اليهودية (خصوصاً اليهودية الأرثوذكسية). الهلاخاه نابعة من بعض المراجع اليهودية التراثية التي تخضع للتفسير الحاخامي الذي يلائمها الظروف الحينية.

أكثر مراجع الهلاخاه أهمية هو التلمود، وهو مواد التعليم الرئيسي في المدارس اليهودية الدينية (يشيفاة). ولكن الهلاخاه العصرية تستند على مراجع أخرى أيضاً، حيث لا يمكن لتعاليم آباء اليهودية الدينية منه في عصرنا. أهم المراجع الإرشادية لآباء الهلاخاه العصرية هو كتاب «شلحان عاروخ» (المائدة المعدومة) ألفه الحاخام السفاردي يوسف قارو في مدينة صفد في القرن الـ ١٦ (تمت طباعته في مدينة البندقية بإيطاليا سنة ١٥٦٥). بعد صدوره بقليل أضاف الحاخام الأشكنازي موشيه إيسرليش ملحقاً يصف فيه تقاليد اليهود الأشكناز.

يجب أن يعلم الجميع أن الحقائق تقول إن الشعب اليهودي شعب مفكك وضعيف ومنقسم

وسيلاحظ القارئ هنا الانقسام والصراع أولاً بين الطوائف الدينية بالإضافة إلى العدد الكبير والمتجدد وثانياً بين عروق اليهود حيث يوجد عنصرية وصراع بين الشرقيين منهم والغربيين وثالثاً الصراع بين الأحزاب والانقسامات فيما بينها والأحقاد الشخصية

الدياسبورا اليهودية

«دياسبورا» كلمة يونانية تعني «التشتت أو «التشتيت». وقد كانت الدياسبورا نمطاً شائعاً في العالم. إلى انتشار أعضاء الجماعات اليهودية في أرجاء العالم) ليست انتشاراً عشوائياً وإنما انتشار يصاحب انتشار التشكيل الاستعماري الغربي، وبخاصة في مرحلته الاستيطاني، فهجرة أعضاء الجماعات اليهودية لا تحددها حركات التاريخ اليهودي أو الطبيعة اليهودية وإنما حركات الاستعمار الغربي، وبخاصة الاستعمار الاستيطاني في مرحلته الاستيطاني. ولا يمكن فهم تركز أعضاء الجماعات اليهودية في الولايات المتحدة (لا باعتبارها التجربة الاستيطانية الكبرى.

يهود يبكون عند حائط البراق عبر التاريخ الاضطهاد والهدم الهيكل المزعوم

حريديم Heredim

«حريديم» أصبحت من الكلمات الأكثر في الخطاب اليومي في إسرائيل وهي كلمة تعني بالعبرية «يهودي أرثوذكسي» أو «يهودي متزمت دينياً». وكثيراً ما تستخدم الكلمة في الصحافة الإسرائيلية والغربية بهذا المعنى. ومع هذا تشير الكلمة (بمعناها الحرفي) إلى اليهود المتدينين من شرق أوربا الذين يرتدون أزياء يهود شرق أوربا (المعطف الطويل الأسود والقبعة السوداء ويسيلون له الطاقيت) ويرسلون شعورهم وتتدلى على أذانهم خصلات من الشعر المفسوح. وهم لا يحلقون لحاهم على قدر استطاعتهم (باعتبارها قطة مقدسة) ويفضلون التحدث باليديشية. وتتميز عائلات الحريديم بزيادة عددها لأنهم لا يمارسون تحديد النسل. ولذا فأعدادهم تتزايد بالنسبة للعلمانيين الذين يحجمون عن الزواج والإنجاب.

الكنيس وملحقاته

الكنيس هو مكان جميع الطائفة وفيه تجرى الصلوات العامة. الصلوات هي: صلاة الفجر، صلاة العصر، وصلاة المغرب. وفي السبت تزاد صلاة أخرى. وجهة الصلاة في الكنيس هي شطر جبل الهيكل المزعوم في القدس المحتلة. تقوم على الجدار المتجه باتجاه الصلاة خزانة أسفار التوراة. وتحفظ فيها أسفار التوراة المكتوبة على رق، في مركز قاعة الصلاة توجد منصة أو صندوق مرتفع يضعون عليها كتاب التوراة زمن القراءة. وفي كنس الطوائف الشرقية يكون ذلك أيضاً مكان جلوس الكنيس - وهو ممثل الجمهور، والذي يقرأ الصلوات جهراً أو يشرف أمام جمهور المصلين. في السبت وفي الأعياد يخرجون أسفار التوراة من الخزانة ويقرؤون فيها الفصل الأسبوعي

1 أولاً: أصول اليهود

ينقسم اليهود بناءً على عدة أسس منها القومي (فرنسي أو أمريكي أو إنجليزي) أو على أساس ديني (إصلاحي أو محافظ أو أرثوذكسي (متشدد) أو ديني (حرفي) أو على أساس (أني (يهودي أني، يهودي غير يهودي، إلخ).

وتكمن أصولهم العرقية تعود إلى التالي:

1 اليهود الغربيون (الأشكنازيم)

2 اليهود الشرقيون (السفارديم)

ويشمل اليهود في الوقت الحاضر استخدام مصطلحي سفاردي وإشكنازي؛ على أصل اليهود بدلاً من مصطلحي «شرقي» و«غربي» وذلك لعدة أسباب منها: تكون المصطلحين مبنيين وتكون هذه المصطلحين يعودان إلى تقسيم اليهودية إلى طائفتين القرن الثامن والتاسع عشر.

1 اليهود الغربيون (الأشكنازيم) Western Jews (Ashkenazim)

التعريف

وهو مصطلح يشير إلى اليهود الذين هاجروا إلى إسرائيل من الدول الغربية حيث أن القسم الكبير منهم يمتلكون التقاليد الأشكنازية والبقية الباقية من السفارديم وغيرهم (مثل يهود هولندا قسم منهم يتبع التقاليد السفاردية وهكذا...)

استقبال حار من قبل البابا المسيحي المتشدد لليهود الذين يعرفون باسم الأشكناز أو اليهود الغربيون

خريطة لتوزيع التواجد الأول لليهود في القرن السادس عشر في ولايات وأوروبا الشرقية

أبرز الشخصيات اليهودية الغربية (الأشكناز)

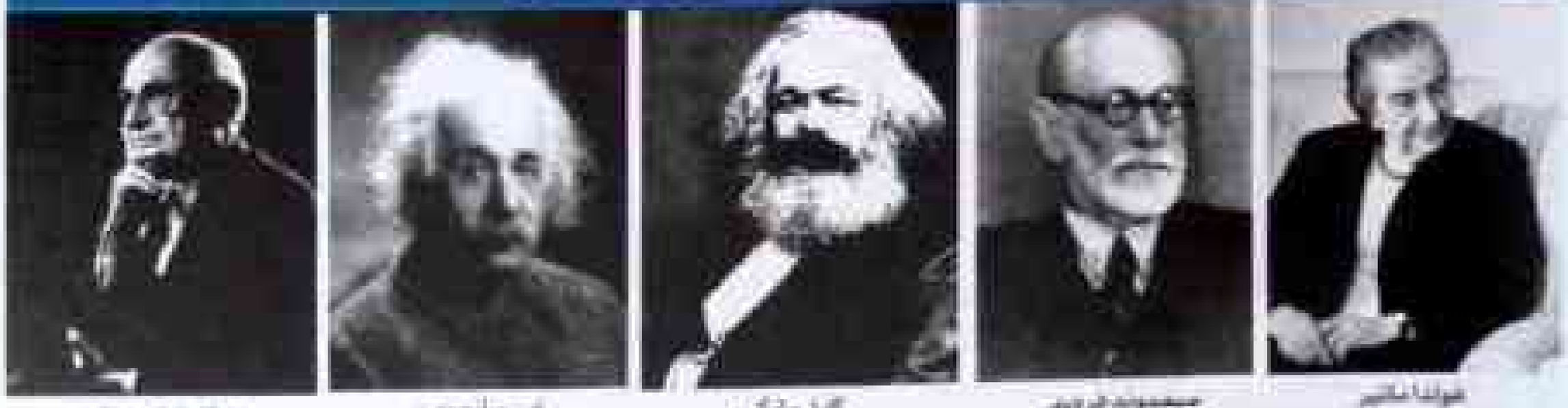

سيغموند فرويد
مؤسس التحليل النفسي

ألبرت أينشتاين
صاحب نظرية النسبية

كارل ماركس
مؤسس الفكر الماركسي

سيطون فريدمان
مؤسس مدرسة شيكاغو الاقتصادية

الأشكناز Ashkenazim

الأشكناز أو الأشكنازيم هم يهود يزعمون أنهم أحفاد نبي الله نوح والواقع أنهم بقايا يهود الخزر الذين مرحوا عن اعتناقهم بعد سقوطهم إلى الشرق وبولندا ومن ثم إلى أوربا بعد ثورة شميلنتسكي ١٩٤٨م. وقد هاجر الكثيرون منهم إلى أمريكا و أمريكا الشمالية وأستراليا وكندا وبولندا وإسبا وأفريقيا.

- يدل مصطلح يهودي في الأدبيات اليهودية الأولى على الأشكنازي.
- كما يطرح آرثر كوستلر نظرية أخرى عن أصل أكبر كتلة بشرية أشكنازية (اليهود بولندا)، فيرى أن اليهوديات اليهودية في فرنسا وألمانيا قد انهارت تمامًا أو اختفت، وأن يهود بولندا هم في الواقع بقايا يهود الخزر الأتراك الذين ارتدوا عن اعتناقهم بعد سقوط دولتهم وأسسوا دولة الخزر ثم هاجروا منها إلى بولندا. وبالتالي، فإن الأشكناز عنصر تركي غير سامي.
- يتسمون بالتشدد وعدم الانفتاح على الحضارات والمذاهب على الكتاب المقدس والتلمود.
- تبنى الأشكناز الحركة الفلسطينية اليهودية أما السفارديم تبنوا الحركة القائلة للخزر.
- تزايد عدد اليهود الأشكناز وأصبحوا يشكلون في القرن التاسع عشر نسبة ٩٠٪ من اليهود، وأكثرهم بقي في الغرب ولم يهاجر إلى فلسطين.
- تزايد نفوذهم المالي واندماجهم في النظام الرأسمالي الغربي الذي أسسه يهود، بانكا ومرابين وتجاراً ووسطاء، في النظام الإقطاعي لتلك تحولوا إلى أوائل المولين الرأسماليين والمشاريع الاستعمارية الأوربية.
- تعتبر الصهيونية حركة أشكنازية.

يهود من طائفة الحسيديين (يسمى أفرادها الذين يعتبرون من اليهود الذين هاجروا إلى إسرائيل (فلسطين المحتلة) من شرق أوربا

كنيس طائفة الفلاشا اليهود من الأشكناز

كنيس لليهود الغربيين في موريشيوس

يهود أشكناز في بنغلادش يقومون بالتلمود بشكل جماعي

2 اليهود الشرقيون (السفارديم) Oriental Jews (Sephardim)

التعريف

وهو مصطلح يشير إلى اليهود الذين هاجروا إلى إسرائيل (فلسطين المحتلة) من الدول الشرقية من العراق وإيران وأفغانستان وشبه الجزيرة العربية ومصر وبلدان شمال أفريقيا ويهود القوقاز حيث أن القسم الكبير منهم يتبعون التقاليد السفاردية في العبادة والبقية الباقية لا تتبعها مثل (يهود الملاحا ويهود الهند وغيرهم).

لكن هذا المصطلح الآن أصبح يطلق على كل اليهود الذين ليسوا من أصل غربي.

فرقة موسيقية يهودية شرقية حيث لا زالوا يحتفظون بالتراث الشرقي

انفصال من يهود اليمن

رقاص عروبي يهودية على الطريقة العربية

إحدى حلقات الكوميديا الأمريكي (٤ أيار ٢٠٠٧) البحث قضية اليهود الشرقيين في الدول العربية حيث تم إنشاء دولة إسرائيل والمآسي والمظالم التي يدعي اليهود الشرقيون أنهم يعيشونها في تلك الدول في حين أن الواقع يثبت عكس ذلك.

شعار الاتحاد العالمي للسفارديم

أحد الأعراس اليهودية الشرقية في تونس حيث أنهم يحتفلون بطقوس مميزة في تونس كما في كل الدول الإسلامية

تجمع للشخصيات يهودية شرقية في القدس

مؤسسة يائل هاتوراة التعليمية لليهود الشرقيين حيث تم بناؤها في القدس مقابل حائط البراق ولها مهام تربوية واجتماعية وثقافية

55%

نسبة اليهود الشرقيون في إسرائيل

أبرز الشخصيات اليهودية الشرقية (سفارديم)

ماريو سيمون

موسى بن ميمون بن عبد الله القرطبي

إسحاق ابن سشات

موسى أبو العافية

الوزير إسحاق ميرداخاي

وزير القضاء السابق

السفارديم Sephardim

أطلقت هذه التسمية في البداية على يهود الأندلس (إسبانيا والبرتغال) الذين غادروها عقب سقوط المملكة الإسلامي فهاجروا إلى أوربا وإلى القارة الجديدة (البرازيل وأمريكا وحتى الدولة العثمانية وشمال أفريقيا)

- لهم مؤسسات دينية وتعليمية مستقلة.
- تكلموا العربية في فترة وجودهم في الأندلس ولقد تميزوا في نطق عبرانيتهم نتيجة تأثرهم بلغاتهم التي عاشوا بها مثل العراق.
- تراجعت أعداد اليهود السفارديم ابتداءً من القرن السابع عشر لصالح نسبة اليهود الأشكنار.
- كان لليهود السفارديم تفوق على مدى القرون السابع عشر ولكنهم تراجعوا لصالح الأشكنار.
- عمارة المعبد السفاردي يختلف في بعض التفاصيل عن عمارة المعبد الأشكنازي.
- يستخدم السفارديم النخل باعتباره أحد الأعشاب الأربعة التي تؤكل في هذه المناسبة بدلاً من الفصل العام.
- يرفع السفارديم مخطوطة التوراة قبل قراءتها على خلاف الأشكنار الذين يضعونها على منصة.

أحد ملوك اليهود من شرق إسبا

أحد المعابد السفارديم التي يبدو تأثرها بالطابع الشرقي

أحد الكتب التي تهتم بشئون السفارديم

ملابس يهودية شرقية

- ظهر في صفوف السفارديم عدد كبير من المفكرين مثل أوريبل داكوستا وإسبينوزا (أول مفكر يهودي يعلن به في العصر الحديث).
- غيتاIGETA أو الكيتا (التي سيمر شرحها) والتي اكتسحت أوربا الأشكنازية كانت من أصل سفاردي.
- رفضوا الزواج المختلط من الأشكنار حتى أن السفاردي البدء يتزوج من أشكنازية كان يطرد من الجماعة السفاردية ولا يدفن في مدافنها.
- كانوا يتسمون بقدر كبير من المرونة والتخلف الحضاريين.
- نسبة كبيرة من سفارد عميلة بالوثيقة التركية كانوا من الموتسة أي من اليهود المتصنعين الذين أظهروا الإسلام علنية وساعدوا في سقوط الدولة العثمانية.
- لهم طقوس خاصة في العبادة والصلاة مما يميزهم عن باقي اليهود.

الانقسام والعداوة والصراع بين الغربيين والشرقيين

وتتسم العلاقات في المجتمع اليهودي بين الشرقيين (السفارديم من جهة، والغربيين (الأشكناز من جهة أخرى بالتوتر الشديد والصراع الدائم حيث تلعب بينهم الأحقاد لعدة مسببات منها:

- تقوم الحكومة الإسرائيلية بالتمييز العنصري حيث تعتبر اليهود الغربيين أعلى مرتبة من اليهود الشرقيين.
- تتمثل هذا الانقسام في النظام الحزبي في إسرائيل، فقد ظهرت فيه الأحزاب الإثنية بعد إعلان الدولة الصهيونية، وقد أعلن الصهاينة سابقاً أن هذا آخر موقف وأن الصهيونية (أي القومية اليهودية) ستجمع الجميع في بوتقة واحدة، ولكن ظهر في التصنيفات أحزاب تعبر عن الانقسام الإثني فيضم حزب شاس (الحارس) اليهود السفارديم، أما حزب إسرائيل بعاليا (المتسامح) فيضم المهاجرين السوفيت.
- لذلك نلاحظ أن هدف الصعود والحملات من قبل الحكومة الإسرائيلية على الكتل السوفيتي (سابقاً) هو جعل اليهود السوفيت على الهجرة وكذلك محاولة منها لرفع نسبة الأشكناز داخل إسرائيل (فلسطين المحتلة) وإبقاء النسبة مرتفعة بعد أن توقفت نسبة التوالد بين الغربيين لسكان الشرقيين داخل إسرائيل (فلسطين المحتلة).
- تقوم الحكومة الصهيونية في الوقت الحالي بتهجير اليهود السوفييت بإعطائهم المنازل ومنحهم فرص العمل بالمقارنة مع يهود الغربيين مما يزيد حقد اليهود الشرقيين عليهم.
- يتم إرسال الأشكناز الغربيون إلى الشرقيين بوصفهم مفكرين وأدباء ومثقفين أو مخترعين، مع تسهيل الكثير إجراءات سهلة.
- والرد الشرقي السفارديمي عليهم هو الإشارة إلى الإسرائيلي بأنه على شكل مسمة أو أخ وبدأ لهم أنهم علاقة بالتوراة الهندية.
- يتم استبعاد اليهود الشرقيين من قبل اليهود الغربيين داخل إسرائيل (فلسطين المحتلة) لذلك يعتبر يهود الغرب عادة على القول أنهم يهود من أصل فرنسي حتى يحصلوا على وضع أعلى من الآخرين.
- تسيطر النخبة الحاكمة في الدولة الصهيونية على الطبقة الغربية (الأشكنازية) الدولة العميقة.
- يعتبر التأثير الصهيوني الأكبر بسبب بيانات وهو الأشكنازي من يهود الديانة بأنه يكره العرب أنهم ويذكرونه باليهود الشرقيين.
- يشبه الفكر الصهيوني السفارديم « الزومبي» فيقول السفارديم مرتين.

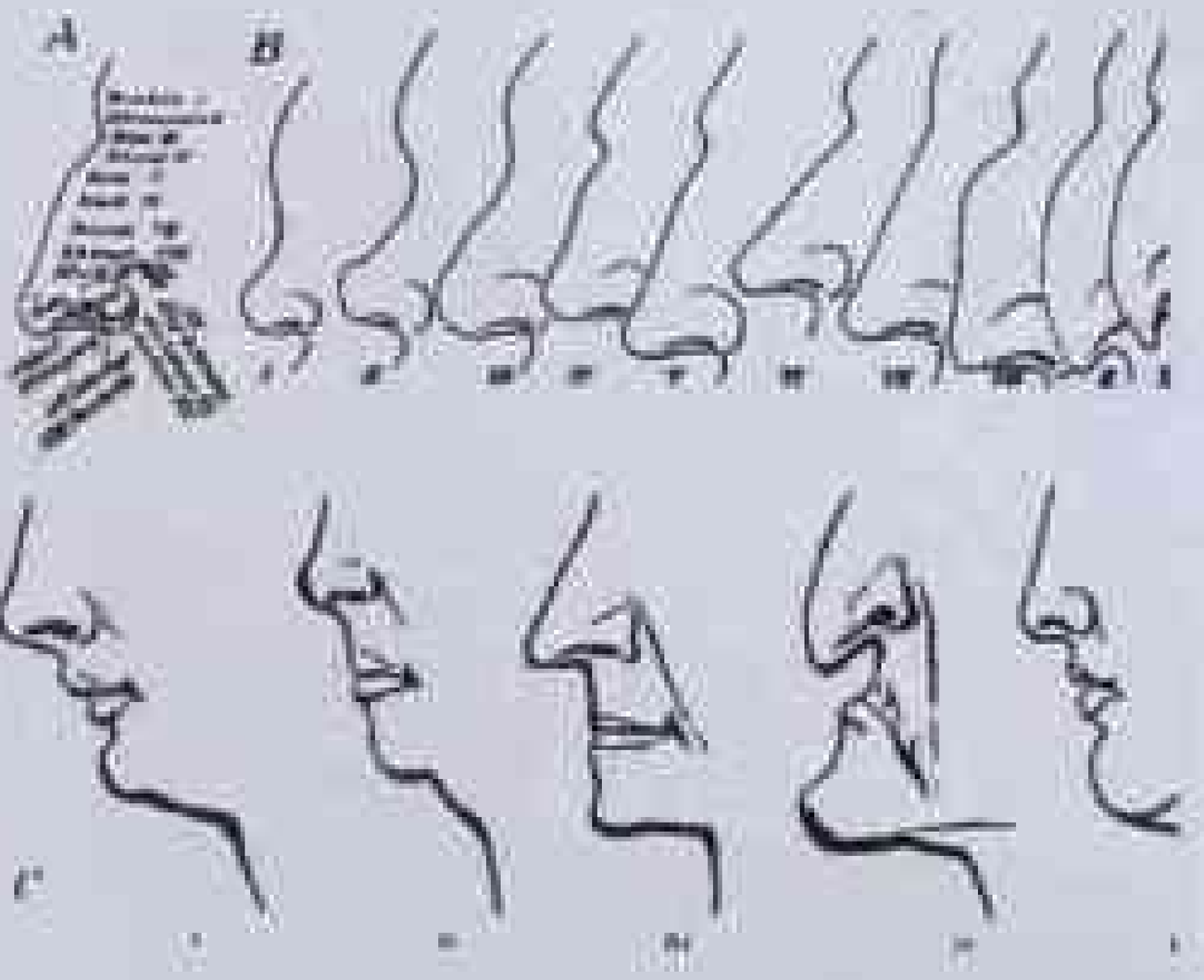

دراسة جينية تشير الأبحاث عن بعضها من أشكنازي أصلي وسفارديم كما أكدت أبحاثاً بعض الشخصيات اليهودية الرسمية عن بعضها

طلاب يهود من أوربا الغربية يتعلمون بأماكن دراسية جيدة في إسرائيل (فلسطين المحتلة) وفي المقابل يحرم منها اليهود الشرقيون

وتختلف المطلقات الدينية بين الأشكنازي والسفارديم على النحو التالي:

المصطلح	السفاردي والأشكنازي
صلاة العشاء	عند السفاردي: عربت - ويقابلها عند الأشكنازي: معاريف
بكاء الهيكل	عند السفاردي: هيكال - ويقابلها عند الأشكنازي: أيون
صلاة عيد الفصح	عند السفاردي: هاجاداه - ويقابلها عند الأشكنازي: سيدر
يوم الغفران	عند السفاردي: كيبور - ويقابلها عند الأشكنازي: يوم كيبور
رأس السنة	عند السفاردي: روش / راف - ويقابلها عند الأشكنازي: راياي
كتاب صلاة	عند السفاردي: التيشبورت - ويقابلها عند الأشكنازي: سيدور

مجموعة اليهود يتطوعون أحد أفرع في فلسطين المحتلة سنويا لتنمية مهاراتهم

يهودي فلاشا في وجه قوات شرطة الإنس البلية استخدام في التسيير والسخرية التي لا تنتهي ويتهم

يهود الفلاشا

يطلق هذا المصطلح على اليهود الإثيوبيين الذين يعتقد أنهم تهودوا على يد بعض التجار اليمنيين أو ربما بطريق آخر. كما أن الفلاشا يعتبرون من اليهود الشرقيين ولهم لغة خاصة يقرؤون بها العهد القديم كما توجد مدونة بسيطة من العهد القديم بلغتهم الحبشية.

مجموعة من طلاب الفلاشا اليهود في إسرائيل (فلسطين المحتلة) حيث يتم دراسة التوراة العبري

2 تأثير فرق اليهود

لاتتفق فئات اليهود على أمر واحد، وبين طوائف اليهود من الغرابة ما يجعلهم يستنكرون بعضهم بعضا، وقد انقسموا منذ القديم إلى فرق وجماعات شتى، أشهرها في العصور الحديثة:

نسب فرق اليهود في أمريكا

%33 يهود محافظون	%30 يهود إصلاحيون
%9 يهود أرثوكس	%26 يهود آخرون

كما توجد حركات فكرية دينية تعلقات بين هذه الفرق مثل الكابالا والحسيديون

خريطة توضح نسب توزع اليهود في الولايات المتحدة الأمريكية

تعداد اليهود حول العالم

فلسطين المحتلة Israel	5,300,000
أمريكا United States	5,275,000
فرنسا France	492,000
كندا Canada	373,000
بريطانيا United Kingdom	297,000
روسيا Russia	228,000
الأرجنتين Argentina	184,000
ألمانيا Germany	118,000
أستراليا Australia	103,000
البرازيل Brazil	96,000
أوكرانيا Ukraine	80,000
جنوب أفريقيا South Africa	72,000
هنغاريا - المجر Hungary	50,000
المكسيك Mexico	40,000
بلاروسيا Belarus	45,000
بلجيكا Belgium	32,000
تركيا Turkey	18,000-30,000
هولندا Netherlands	18,000-30,000
إيطاليا Italy	30,000
تشيلي Chile	21,000
إيران Iran	11,000-35,000
أثيوبيا Ethiopia	12,000-22,000
أذربيجان Azerbaijan	20,000
أوروغواي Uruguay	20,000
إسبانيا Spain	12,000-20,000
السويد Sweden	18,000

كما توجد أقليات في دول لم تذكر لا يتجاوز تعدادهم الآلاف

حسب إحصائية أجريت عام ٢٠٠١م

1 اليهودية المحافظة Jewish conservatives

هي فرقة دينية يهودية نشأت في الولايات المتحدة حديثاً، في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، كمحاولة من جانب اليهودية التاريخية لوضع اليهود في العصر الحديث في العالم الجديد وهي أصغر وأكثر حركة دينية يهودية في العالم، وأهم مفكريها سيوانومون شختر.

يختلفون فيما بينهم حول أمور جدلية مثل الوحي وفكرة الإله. كذلك الأمور الشعائرية، ولم ينجحوا في التوصل إلى برنامج محدّد موحّد. وهم يرفضون ذلك بحجة أنهم ورثة اليهودية التاريخية ككل، وبالتالي فلابد أن تترك الأمور للتطور بشكل خضوع طبيعي. وفكرة التطور العضوي من الداخل إحدى الأفكار الأساسية.

ويتراءى كذلك:

١- أن لابد من المحافظة على استمرار التراث اليهودي باعتباره الجوهر ولكن يمكن التغيير في العبادات والعقائد (لذلك عارضت اليهودية التجديدية مقاومة اليهودية المحافظة الأولى وأصبحت اليهودية المحافظة تتخذ كثيراً من المواقف التي لا تختلف كثيراً عن مواقف اليهودية الإصلاحية.

٢- أن المستقبل سيشهد تغييرات في الأعراف اليهودية وطقوسها، لكنها تطور في الديانة اليهودية، وستؤثر في العصر القادم.

٣- وأن اليهودية ولو كانت مشتتة في مختلف بقاع الأرض، إلا أنها تجمع الموحدة في مختلف العصور.

٤- لذلك يسمون أنفسهم باسم (إعادة التفسير) اليهودية.

ملاحظة

اليهودية المحافظة فرقة تعتمد طرقاً حديثة لدراسة تاريخ اليهود ليستطيعوا التكيّف مع الظروف فهي وسط بين الأرثوذكس والإصلاحيين.

حاخامات المحافظين يصلون الثورة على مكان الصلاة (الكنيس)

حاخامات من اليهود المحافظين يصلون الثورة المقوفة

في نهاية الصلاة يتم وضع التفاف في صندوق في الكنيس

تعتقد اليهود المحافظات بأنهن من بين سلوف اليهود الأمريكيين الذين أتوا من خلفيات دينية أرثوذكسية، وذلك بحيث أن اليهودية الإصلاحية متطرفة. وبهذا المعنى، فإن اليهودية المحافظة قد تكون مصممة على تطوير الانتقال من اليهودية الأرثوذكسية إلى اليهودية الإصلاحية أو العلمانية أو حتى الإلحادية. ويمكن القول بأن اليهود المحافظين هم يهود ابتعدوا عن أسلوبهم الإثنية الأوربية وأصبحوا أمريكيين، ولكنهم مع هذا يوازون الاحتفاظ بهوية إثنية يهودية (وهذا اتجاه عام في المجتمع الأمريكي) على الأقل لبعض الوقت. وتقوم اليهودية المحافظة بسد هذه الحاجة.

MASORTI

الماسورتية وهي تسمية لحركة اليهود المحافظين اليهود المتمركزين في إسرائيل (فلسطين المحتلة) وخارجها

ومن أهم مفكري اليهودية المحافظة في الولايات المتحدة (سولومون شختر، لويس جنزبرج، ولويس فنكلشتاين، وشاول ليبرمان، وميكوه أجنون، وبرشون كوهين)

معبد أمريكا المتحد عام ١٩١٢ أحد معابد اليهود المحافظين في نيويورك من داخل القبة.

Consolidated American Israelite Temple

وقد قام سابتو موريه بتأسيس كلية اللاهوت اليهودية (عام ١٨٨٧) التي أصبحت المنبر الأساسي للفكر اليهودي المحافظ. ويعد هذا التاريخ تاريخ ميلاد اليهودية المحافظة، ثم تم تأسيس جمعية العالمات الأمريكية. وتشكل هذه الجمعية مع معبد أمريكا المتحد عام ١٩١٢، وكلية اللاهوت اليهودية، أهم عناصر الهيكل التنظيمي لليهودية المحافظة. وقد أضيف إلى كل ذلك كلية اليهودية في لوس أنجلوس. ومن أهم مؤسسات اليهودية المحافظة الأخرى لجنة الشريعة والمعايير، هي التي تحدد المعايير لأتباع اليهودية المحافظة وتفسر لهم الشريعة. وهي عملية مستمرة لا تتوقف من منظور اليهودية المحافظة.

كلية اللاهوت اليهودية في أمريكا

The Jewish Theological College

(وراباي) الكنيس وهو شيس اليهود المحافظين في مودايشتم بدأوا في عام ١٩٥٠

ب اليهودية الإصلاحية Reform Jewish

وهي حركة إصلاحية بدأت بالانشقاق عن طريق اليهود الألمان في هامبورج (منتصف القرن الثامن عشر ، حيث قامت بالتخلي عن القيود التي فرضها التلمود وإجراء الإصلاح في بعض مبادئ اليهودية حيث ترتب على هذه الفرقة في إحداث تعديلات في اليهودية ، وتأثرت بتيار الإصلاح الديني المسيحي في أوروبا ، وقد عورضت من قبل اليهود المحافظين

2,000,000 مليونين في أمريكا
يعتقد بأنه عدد اليهود الإصلاحيين

و **700 كنيس** **لليهود الإصلاحيين**

أما مكان وجودهم الحالي وانتشارهم الفعلي فهو في الولايات المتحدة الأمريكية ، كما أن لهم مؤسسات علمية واجتماعية من أهمها : « كلية الحاخام الجزئي » و « المعهد اليهودي للدراسات الدينية » و « اتحاد المجتمعات الكنسية العبرية الأمريكية » و « المؤتمر المركزي للحاخامات اليهود » . ولهم أيضا انتشار كبير في إنجلترا وروسيا . وكان أنصارها يتزايدون باستمرار قبل أن تبدأ مراحل الانحسار

أول معبد رسمي لليهود الإصلاحيين في هامبورج بألمانيا وقد تم إنشاء هذه الكنيس عام ١٨١٨م . وكان أول معبد خصص للطائفة هو معبد اليهود الإصلاحي بجنوب ولاية وستفاليا عام ١٨١٠م . وجاء في خطبة افتتاح أول معبد لهم:

(إن الدنيا كلها تتغير من حولنا ، فلماذا نختلف نحن ؟)

أهم مبادئ اليهودية الإصلاحية

وكان من نتاج التأثيرات التي عانت في ألمانيا وأمريكا الكثير من التوازنات الحديثة التي تتعارض مع مبادئ اليهودية الأساسية ومنها:

١- الإعلان بأن بعض القوانين التوراتية والتلمودية لم تعد ملائمة لروح العصر أو غاية التطبيق في العصر الحديث.

٢- التأكيد على أن التوراة والتلمود لا تحتوي على كلمات الرب الحرفية إنما كتبت من قبل أشخاص ألهمهم الله بذلك.

٣- الفصل بين اليهودية كدين واليهودية القومية.

٤- رفض العودة إلى فلسطين (يعتبرون في اعتناقهم أن يكون « المقاصد » معناه إقامة دولة في فلسطين) وقالوا: إن الله فعل خيراً بنفي إسرائيل إلى شتى أنحاء العالم.

٥- رفض الاعتقاد بظهور مسيح من البشر.

٦- وأنهم عدلوا النظر عن إعادة بناء الهيكل الذي يرجوه في أورشليم بالقدس ، فإن كل معبد من معابدهم في أي مكان يطلق عليه اسم « الهيكل ».

٧- عدلوا الأمم الأخرى بالمعتقدات الشر ، يقدمون لهم الإصلاح والوعظة (وهذا ما نلاحظه من المطالب العالمية لإصلاح الديانة الإسلامية لكي تتناسب مع منظمات العصر وهذه فكرة يهودية إصلاحية)

٨- الوعظ والتدريس بغير لغة التوراة وإنما باللغات الحية مثلاً.

كما أن بعضها خرقوا مبادئ الفرق اليهودية الأخرى فقرروا:

١- الإيمان بعصر مسيحياً حتى ولو لم يكن أمه يهودية.

٢- سمحوا لليهوديات أن يكن كاهنات أو حاخامات.

٣- تقبلوا فكرة الزواج المثلي (الشذوذ الجنسي) وعملوا على حمله قانونيا وشرعيا ، لذلك في عام ١٩٩٠م وافقت الحركة على تعيين حاخامات يهود من الشواذ اعتماداً على مبدأ أن جميع اليهود متساوون في الدين بغض النظر عن توجهاتهم الجنسية.

٤- إدخال الآلات الموسيقية وفرق الإنشاد الصاخب ، الكورال من المنشدين في العيد والترنم بألحان جديدة مؤلفة ومكتوبة على « النوتة الموسيقية » خصيصا لهذه الوظيفة.

٥- منعوا تغطية الرأس أثناء الصلاة أو استخدام تعاليم الصلاة « تفيلين » مذكرين في ذلك بالصلوات البروتستانتية.

٦- نفوا وجود الملائكة وأبطلوا ليس شال الصلاة إلا للحاخامات ، كما أنهم أصبحوا لا يلبسون قبعة الصلاة . كما ألغوا معظم شعائر السبت ومن بينها تحريم استخدام السيارة للوصول للمعبد.

مؤسس الفكر التنويري الإصلاحي اليهودي

موسى مندلسون (بن منداحم)

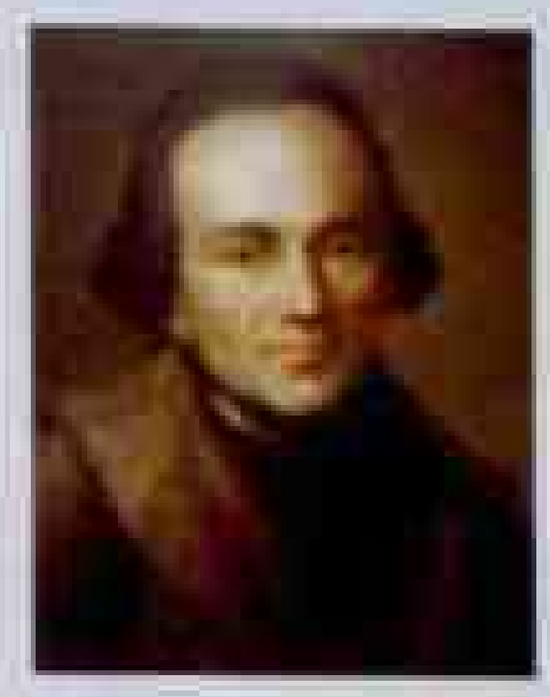

يعتبر من مؤسسي الفكر التنويري الإصلاحي. وُلد في ديسوي بألمانيا في ٦ سبتمبر سنة ١٧٢٩، ولقد أشاع العلوم العصرية بين اليهود. وكان قد جمع بين علوم الدين اليهودي وفلسفته ومعارف القرن الثامن عشر، وكان شعاره: «الاستجابة للمعارف وأعراف المجتمع العصري مع المحافظة والإخلاص لدين الآباء» ونبعت الفكرة من خلال تفاعل الثقافة اليهودية مع التجربة الأمريكية فأعاد صياغة العقيدة اليهودية رافضا الاعتراف بأي ركن من أركانها الثابتة والمتوارثة، مما لا يمكن للعقل البشري بنوره المطرد أن يهتدي إليه أو يطمئن من صحته. فأعلن صراحة في كتابه «القدس» قوله: «أنا لا أقر شيئا عقائد إلا ما أمكن تأسيسه أو التحقق من صدقه بالعقل» وهو يختلف جوهريا عن العقل الذي آمن به موسى بن ميمون وغيره من علماء العقيدة اليهودية، ممن اعتبروا العقل رديفا للدين وتابعا له. وكان من الخطوات التي انتهجها مندلسون في سبيل جعل أتباعه مقبولين من قبل الأجانب غير اليهود ترجمته لأسفار الخمسة (البنتاتوخ) إلى الألمانية، وقام بتفسير التلمود وتأويله باللغة الألمانية.

عاش مندلسون ليشهد الثمرة الأولى لجهوده التربوية وذلك بافتتاح أول مدرسة يهودية حرة «Free school» في برلين عام ١٧٧٨، وكانت المدرسة جمعت في برامجها التعليمية بين العلوم الدينية والعلوم العصرية، ومن أنصاره المتورين الذين تابعوا مسيرته:

١- نفتالي هرتس ويسلي (١٧٢٥-١٨٠٥) ٢- آبر إهام سابير - جايكر- (١٨١٠-١٨٧٤) زعيم الجناح المعتدل الذي يشار إليه عادة بلقب «التقدمي» ٣- فيفيد مرايدلندر (١٧٠٦-١٨٢٤) زعيم الجناح الثوري الليبرالي ٤- إيوجين بورويتز (١٩٢١-) مؤرخ ومفكر ديني إصلاحي. وُلد في فيينا، وكان أبوه لاوي أحد رجالاته الناشطين.

(كتلك إسحاق صموئيل ريجو - صموئيل هولدهايم - جاكسون سولومون فورستشر)

كنيس بفلطاهة الإسبانية حيث تم تحويله من مكان عبادة إلى قاعة للأمة الهر خانف الفنانية الشعبية والموسيقى. شيد في أمريكا عام ١٨٢٩م

من أحد المعابد اليهودية الإصلاحية في أمريكا

مخطوطات الفتح التي كان يستخدمها موسى مندلسون (بن منداحم)

(وفشلت حركة التنوير وظهرت الحركة الصهيونية على المسرح)

هذا ما قاله الكاتب والباحث المصري أنور الجندي

اليهود الإصلاحيون يعودون إلى تصحيح عقيدتهم

ولكننا يجب ملاحظة أن هذه الحركة عادت وصححت بعض الأمور التي تتناسب مع الحركة الصهيونية في مؤتمرها الأخير وعليه ممارسات عملية داخلية:

١- تحاشت الحركة التصريح عن رفضها التوراة، وأعلنت في تعديل رؤيتها بشكل يتوافق مع الرؤية الصهيونية، وبالفعل بدأ الإصلاحيون في العودة إلى فكرة القومية اليهودية الصهيونية وإلى عبارة الأرض المقدسة. وقد حاولوا تبرير هذا التحول فزعموا أن الأنبياء كانوا يؤمنون الاتجاه القومي الديني (ويقولون إن يهوه أو يهوذا كان يتناقض بين الموقف القديم والحديث).

٢- جاء في البيان الختامي للمؤتمر الذكر في عام ١٩٧٧ في مؤتمر الواشنطن في البند السادس: «إن اليهودية هي الروح والمستقبل الخالد، وإن شعب إسرائيل يجب على كل يهودي تقديره الموت لبقاء إسرائيل (فتسجل الصفة) ومطلوب من اليهود لا من أجل أن تكون مقراً للمستوطنين فحسب بل لتكون مركزاً للحضارة اليهودية والحياة الروحية».

٣- وقد تزايد النفوذ الصهيوني داخل معسكر اليهودية الإصلاحية إلى درجة أن الاتحاد العالمي لليهودية التقدمية (أي الإصلاحية) عقد مؤتمره السنوي الخامس عشر في مدينة القدس للمرة الأولى عام ١٩٧٥، وذلك عقب عدوان ١٩٧٣ وفي غمرة الحماس القومي الذي اجتاح يهود العالم تأييداً للاستعمار الإسرائيلي.

٤- تخلى الآن بعض الحاخامات بالعمرية، وكما قالوا يتخلون في الدور (شوفار) في العبادي عيد رأس السنة وأدخلوا بعض العناصر التراثية على الصلوات الأعراس وهذا يتنافى ما قد قبل وأقر في المؤتمرات السابقة.

٥- بدأت اليهودية الإصلاحية - ابتداء من منتصف الستينيات تعاونه بشكل واضح في الحركة الصهيونية - حيث أصبحت ممثلة فيها من خلال جمعية (أ) (جمعية الحاخامات الإصلاحيين في أمريكا)، وقد انضم الاتحاد العالمي لليهودية التقدمية إلى المنظمة الصهيونية العالمية عام ١٩٧٣، وانضمت (شميو) الرابطة الدولية للحاخامات الإصلاحيين باعتبارها حزباً صهيونياً إلى المنظمة.

٦- أصبح للمؤسسة الإصلاحية للمؤتمرات ومؤسساتها دور في إسرائيل ومنظمات لجمع الأموال لها.

٧- وفي عام ١٩٧٦، عقد آخر المؤتمرات الإصلاحية التي أعلنت صهيونية العقيدة اليهودية في مكان فرانسيسكو، ويلاحظ في قراراته أنها بدأت تعلن الصهيونية وإلى الاتجاه نحو تعديل البعد القومي، وقد بدأت اليهودية الإصلاحية تتجه نحو معارضة الالتزام ببعض التعاليم اليهودية.

٨- فور مرشحها العام لموارد إسرائيل العبرية الأمريكية إسقاط المنظمة الصهيونية يفوز مرشحها للمنظمة للحاخامين

سلطت الأضواء التلفزيوني للحاخام الترشيحات إلى مركزاً للعضو في اللجنة التنفيذية الأمريكية، وأعلنت الصهيونية تعاونها حيث هاجر عضو اللجنة التنفيذية الصهيونية ينتسب رئيس الاتحاد الوطني الأمريكيين.

عاخام يهودي إصلاحي يقوم بتعليم الأطفال اليهود التوراة

كنيس للطائفة الإصلاحية اليهودية في أوهايو الأمريكية

كنيس يهودي للطائفة الإصلاحية اليهودية، تم بناؤه عام ١٨٧٠ في جورجيا بأمريكا حيث قام بتأسيسه اليهود المتنصرين من الدول الأمريكية الجنوبية والذين يتكلمون اللغة الإسبانية والبرتغالية

من أبرز التنظيمات اليهودية الإصلاحية:

1 المؤتمر المركزي للحاخامات الأمريكيين

وهو الذي يجمع كل الحاخامات الإصلاحيين

2 اتحاد الإصلاحيين العبرانية الأمريكية

وهو الذي يجمع ويلصق بين كل المعابد الإصلاحية

3 كلية الاتحاد العبري اللاهوتي للدين

وهو كلية يهودية لتخريج الحاخامات بشكل محدد

4 الاتحاد العالمي لليهودية التقدمية

الكنيس أو معبد يهودي للطائفة الإصلاحية اليهودية في ألمانيا الذي وصمم على يد المهندس الكبير جوتس ويلسون في عام ١٨٦١ بأسلوب الفن المعماري القوطي الإسلامي وهذا الطراز مبني على معظم البناء في أوربا في القرن التاسع عشر ويدعي اليهود أن هناك الكثير من المعابد التي قد شيدت في ألمانيا وقام هتلر بتدميرها

النيولوج Neologue

وهو الاسم التركي لليهود الإصلاحيين في المجر

الكنيس بطوداي إسلامي في مدينة بودابست في أمريكا ويظهر الصندوق الخاص بالمقاعد بين الرجال والنساء وهو ما قامت بتنحيته اليهودية الإصلاحية

توضيح مفهوم

الإصلاحيون يهود باحثون عن اللذة، لا يريدون في الوقت نفسه أن يدفعوا أي ثمن عن طريق إرجاء المتعة أو كبح دوافعهم أو إقامة الشعائر. واليهودية الإصلاحية تحقق لهم كل هذا، فهي تتكيف بسرعة مع روح العصر، وكل عصر.

الحاخام ديفيد سابير صاحب المدرسة الدينية: مركز الإصلاحية اليهودية يلقي كلمة المؤتمرات السنوية اليهودية التي تنادي بالسلام ولكن على الطريقة اليهودية إرتكنى نحو السلام بشكل الركض نحو العدل والدمار والتشريد!

اليهودية الأرثوذكسية Orthodox Judaism

وهي طائفة دينية يهودية متشددة ظهرت في أوائل القرن التاسع عشر، ومعظم يهود أوربا أرثوذكس، والأرثوذكس المتعصبون هم من أسرع الجماعات نموًا (بسبب خصوبتهم المرتفعة، وإقبالهم على الزواج في سن مبكرة). وقد تم استخدام هذه الكلمة لأول مرة في إحدى المجلات الألمانية عام ١٧٩٥، للإشارة إلى اليهود المتمسكين بالشريعة. وقد تزعم الحركة اليهودية الحاخام سمسون هيرش.

يهودي أرثوذكسي يصلي عند حائط البراق الغربي في القدس

تعريف الأرثوذكسية

إن الكلمة "أرثوذكسية" بشقيها مشتقة من أصل يوناني orthos بمعنى "مستقيم / صحيح" و"رأي" بمعنى doxa.

ويعني العالم الغربي عندما يطلق على طائفة أرثوذكسية فهذا يعني أنها طائفة شديدة التدين والتطرف (سواء أكانت يهودية أو مسيحية أو إسلامية) ولذلك هم يربطون الإرهاب والتطرف الإسلامي ولم يربطوه مع بقية الديانات الأخرى على الرغم من تطرفها).

1,000,000 مليون
يعتنقون بأنه عدد اليهود الأرثوذكس
في العالم ويعتقد أن الرقم مبالغ فيه
و 1200 أبرشية
للمؤسسة الأرثوذكسية

وقد فتحت فكرة الشريعة الشفوية المنزلة مع التوراة باب التفسير والتأويل على مصراعيه بحيث أصبح في مقدور كل يهودي أن يفرض رؤيته ويفعل الذي يريده ويتمناه.

فئات كثير من اليهود الأرثوذكس لا تقبل بهذه التسمية التي تخص الديانة المسيحية، ويفضلون عليها كلمة Halakhah أو كلمة المتدين Heredim

وهناك عدة طوائف منبثقة وتابعة لها ومن مبادئهم:

١- تتمسك الأرثوذكسية بالشريعة اليهودية باعتبارها مقدسة عند الرب أرسلها الله إلى موسى وهي أبدية ومن المستحيل تعديلها.

٢- وأيضا الالتزام الصارم بالنصوص التلمودية Halakha "التوراة الشفهية" Aboth Aboth والتفسير الوثوقي لتوراة المكتوبة المقدسة أيضا أرسلها الله إلى موسى مع التوراة بشكل شفوي مقابلا بكتابتها (رمز القانون اليهودي) ويقال أيضا الله أهدى القرن السابع عشر على يد الحبر يوسف قارو (Yosephus Karo) تلك الطوائف الأخرى من اليهودية تشكك بصدقية (التوراة الشفوية) وتقبل بها ولكن يختلف اليهود حول تحديد أي أجزاء من التوراة هي التي أوحي بها الإله مباشرة.

٣- الاعتقاد على أن اليهود مختارون على أفضل الخلق الثلاثة عشر للإيمان والتي تحدث عن الأنبياء، بما في ذلك الإيمان بشكل قاطع بمجيء المسيح (المسيا) المنتظر.

٤- يجب أن يكون الأحبار Rabbis (واسمه الشرح والتفسير الشفوي) قضاة اليهود ويخضعه أتباعهم في الدولة العبرية وفي جميع تجمعات اليهود حول العالم.

٥- لا يمكنهم الاندماج الكامل مع بقية الشعوب وبدأت بعض الجماعات اليهودية تنغلق على نفسها خوفا من خطر العلمانية الذي يهدد بناء جميع الجماعة واستمرارها (حيث أن لهم مدارسهم ومحاكمهم الخاصة).

٦- الإيمان بأن الأساطير الحديثة لدراسة الكتاب المقدس خاطئة ومكفرة، ولكن بعض اليهود الأرثوذكس يشذون هذه السالبة.

٧- يمنع النساء اليهوديات من الفئات الأرثوذكسية لا يكشفن عن رؤوسهن إلا على أزواجهن ويلبسن القبعات أو الباروكات (في اليهودية المحافظة)، ويمنعهم يؤدون الصلاة يوميا بمدراسة.

تعريف اليهودي حسب الأرثوذكسية اليهودية وهو:

اليهودي من ولد لأم يهودية أو تهوّد حسب الشريعة أي على يد حاخام أرثوذكسي مهودي

طلاب وحاخامات يهود أرثوذكس يصلون على أضاحيهم ليؤدوا العبادات قرب جبل صهيون في القدس

وتابعت أن نسبة تكاثر اليهود الأرثوذكس، عالية مقارنة بفئات اليهودية الأخرى، ومعدل عدد أطفال الأسرة الواحدة يتراوح من ٦ إلى ٨ أطفال. (بحسب إحصائيات عام ٢٠٠٢)، وفي عام ٢٠٠٨ ولأول مرة منذ عام ١٩٢٢ تساوت نسبة الزيادة الطبيعية من الولادات بين اليهود والعرب في القدس (الشرقية والغربية)، بنسبة تصل إلى ٢٨ للمئة لكل منهما، والفضل في ذلك في الجانب اليهودي يعود للأرثوذكس، ولكن نسبة اليهود بقيت تتراجع في القدس بسبب الهجرة العكسية، وفي عام ٢٠٠٦ سجلت دراسة لمركز القدس للدراسات إسرائيلي، أن ١٢٢٠٠ يهودي تركوا المدينة مقابل دخول ٩٠٠٠، ونحو ٢٧٠ من اليهود الذين تركوا المدينة، هم علمانيون أو متدينون متحررين، والواقع أن مئات الآلاف من اليهود تركوا المدينة في الثمانينيات والتسعينيات، بسبب النزاع مع اليهود المتدينين وضعف الحياة الاقتصادية في المدينة.

وسط ذلك بقيت نسبة اليهود تتراجع في القدس، بسبب الهجرة العكسية

الأرثوذكس داخل إسرائيل

إن اليهود الأرثوذكس في إسرائيل (فلسطين المحتلة) لا يعملون في الغالب، ويعتمدون على مخصصات الضمان الاجتماعي التي تقدمها لهم الدولة والمؤسسات الاجتماعية التابعة للأحزاب الأرثوذكسية، وهم يتوجهون للعيش في المستوطنات في الضفة الغربية.

وتشير أحد التقارير أنه في مستوطنات الضفة يستطيع الأرثوذكس الحصول على قطع سكنية بأسعار زهيدة، أيضا بالنسبة للعلمانيين، فإنهم يعتبرون القدس وبيتوجهون للعيش في تل أبيب.

فبحسب دراسات معهد القدس لدراسات إسرائيلية، يتمتع أفراد المجتمع اليهودي المتدين (الأرثوذكس) بنسبة ١ إلى ٩ مما يتمتع اليهود الآخرون من الثروات، وأكثر من ذلك، هذا المجتمع تحت خط الفقر (بسبب مواقفهم السلبي من العمل واعتمادهم على المساعدات)، ولكن هذا لا يمكن إيجابيا على علاقاتهم مع اليهود الآخرين، وتظهر الإحصائيات أن ما بين ٢٠ و ٣٠٪ من سكان القدس حاليا، هم من الأرثوذكس، غير المؤمنين بالأيديولوجية الصهيونية، وهناك نحو ٧٠٪ من السكان من العرب، ما يجعل اليهود الصهاينة أقل من النصف.

يقول رئيس البلدية الإسرائيلية للقدس نيتسي كوليك «إن الفجوة المتزايدة بين اليهود العلمانيين والأرثوذكس أكثر خطورة بكثير من مشومات (ياسر عرفات) بشأن المدينة».

تسلط اليهود الأرثوذكس وكرههم لبعضهم

يفرض اليهود الأرثوذكس على اليهود الآخرين بالقوة الالتزام ببعض أنماط التشدد مثل حرمة البيت وعدم فتح أبواب المحلات والمصانع وغيرها من مرافق الترفيه، مع العلم أن رئيس بلدية الاحتلال في القدس هو أرثوذكسي

لذلك نجد التفوق ضعيف وكره اليهود الآخرين لهم

يهود أرثوذكس يحاولون فرض قوة تطبيق التعاليم الأرثوذكسية المتطرفة والمتشددة في إسرائيل (القدس المحتلة) لذلك فهم منقسمون بشدة ومتنوعون

يهود أرثوذكس في أحد شوارع سيون ك

بيانات عن اليهود من إحصائية أجريت عام ٢٠٠١م

حيث أن هذه الإحصائية لا تجرى إلا كل ١٠ سنوات

5,200,000 مليون
عدد اليهود في أمريكا

23 يهوديا فقط
هاجروا إلى أمريكا عام ١٦٥٤م من أسبانيا والبرتغال

1,400,000 مليون
عدد اليهود في نيويورك وضواحيها

السواد الأعظم منهم يهود أرثوذكس

ويقول (مايكل فوكس) وهو محام في المعهد اليهودي بحي بروكلين في نيويورك: «إن نيويورك تعد من بين المناطق القليلة في العالم بأسره خارج إسرائيل التي يمكن للمرء أن يشعر فيها بالهوية»

يهود أرثوذكس يحتارون بطقوسهم الدينية عند دخولهم الى الاحتفال حيث يلبسون الطيلسان الكامل فاتحين الساحة

600,000 ألف
عدد اليهود في لوس أنجلوس

270,000 ألف
عدد اليهود في شيكاغو

270,000 ألف
عدد اليهود الأرثوذكس في أمريكا

منهم ٢٠٠ ألف حاولوا من جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق لذلك ينتشر بينهم الفقر

52% بالمائة
نسبة زواج اليهود من غير يهوديات في العالم

لذلك هناك قلق كبير لدى الحاخامات والدارسين اليهود من هذه النسبة العالية

المعبد Holy Blossom أرثوذكسي في منهاتن في أمريكا أنشئ عام ١٨٥٤ أسسه يهود قادمون من ألمانيا مرتادو البوادي اليهود كان أسمه خلال الوقت المحرق

يهود أرثوذكس يعلمون أبنائهم أهمية الصلاة اليهودية وهنا سط عدم وضع اليد على الرجل أثناء القراءة

يعتقد اليهود الأرثوذكس أن «الحداثيين من الإصلاحيين والمحافظين، أو العلمانيين، قد عصوا الله في رفضهم اتباع أوامر التناخ بدقة»

كنيس شارع جوادالوب في نيويورك - أمريكا - يعتبر أول معبد لليهود أوروبا الشرقية ١٩٢٢ - متأثر بالأسلوب المعماري القوطي - وهو مقسم لليهود لدورة الرمزية فقط حيث تم استخدام الطابق السفلي فقط للعبادة وذلك للحفاظ على المسجد وحجز تهدم إلى أجل (المسجد المتبقي) منذ ٢٠ سنة

من داخل الكنيس اليهودي الأرثوذكسي في هولندا

- الأرثوذكس في شرق أوربا، يعارضون كل البدع والتجديدات سواء في الزي أو في النظام التعليمي، لذلك يشار إليهم ومن يشبههم باليهود المتطرفين، ويعد الحسيديون من اليهود الأرثوذكس المتطرفين.

ثانيا: قاموا بتأسيس اتحاد الأبرشيات في أمريكا عام ١٨٩٨، وأهم مؤسساتها العلمية جامعة يشيفا (University Yeshiva) مع شبكة ضخمة من المدارس.

- الأرثوذكس في ألمانيا وغرب أوربا، تبنوا سياسة الحفاظ على نمط الحياة التقليدية، ولكنه يتمثل مع هذا الزي الحديث والتعليم العلماني العام، ولذا يشار إليهم بـ«الأرثوذكس الجدد» كما أن فكرهم يعبر عن الحاولة اليهودية بشكل متطور.

- أما الحاخامات الذين درسوا في أمريكا، فقد أسسوا مجلس أمريكا الحاخامي عام ١٩٢٣، ويحتفظ الحسيديون بقسط كبير من الاستقلال بعد أن أصبحوا من أهم أعضاء الأرثوذكسية، بعد الحرب العالمية الثانية، وهناك أيضا اتحاد الأبرشيات الأرثوذكسية في أمريكا، ويضم كل العابد الأرثوذكسية.

مناحم أرثوذكسي يحاول تصحيح فهم اليهود في التلمود

حفلة زفاف للطائفة اليهودية الأرثوذكسية حيث يلاحظ تغطية وجه الزوجة وهذه من مظاهر التشدد عندهم (في الوقت الذي يطالب الغرب المرأة المسلمة بخلع الحجاب!)

مؤسس اليهود الأرثوذكس جد

المسيح (الماشيح) المنتظر: (وهو الذي يقوم ببناء الهيكل وإحياء الموتى) حيث يمضي المدة الثاني عشر على ذلك فيقول: أنا أعتقد بإيمان كامل بمجيء المسيا (الماشيح)، حتى لو كان قد تأخر جدوث ذلك، إلا أني سأنتظر قدومه كل يوم.

حائط حزن حياة اليهود الأرثوذكس في القدس

المعبد اليهودي الأرثوذكسي في مدينة بوزاليت Bnei Brak

من الأفكار المبدئية اليهودية الأرثوذكسية

• يعتقدون بوجود نقطة أرض ميتافيزيقية تقع خارج نطاق الطبيعة، وهي أن الإله أوحى إلى موسى النور الإلهي جبل سيناء، وتمثل هذه النقطة بالنسبة إليهم مقدسة لا يمكن مناقشتها أو الجدال فيها، وهي مسألة ثابتة ذات معنى عميق وثابت.

• العلوانية: ويعتقد الأرثوذكسي اعتقاداً جزماً بصحة المعتقد اليهودية العلوانية، مثل: الإيمان بالعودة الشخصية للماشيح، وبالعودة إلى فلسطين، وبأن اليهود هم الشعب المختار الذي يجب أن يعيش منعزلاً عن الناس لتحقيق رسالته، وبسبب قداسة هذا الشعب نجد أن الأرثوذكس يمارسون أية أنشطة تيكسيرية، فالاختيار هو نتيجة لتحول إلهي، وتعتبر العلوانية عن نفسها واقعاً من خلال شرائح متفرعة في الشعائر التي تفصل الشعب المقدس عن الأغيار، واليهودية الأرثوذكسية تؤمن بأن الأوامر والنواهي مكرسة لليهودي الذي يجب أن يعيد صياغة حياته بحيث تجسد هذه الأوامر والنواهي، وهي في إيمانها هذا لا تقبل أي تمييز بين الشرائع الخاصة بالعقائد وتلك الخاصة بالشعائر، ومن هنا اشترائها الكامل في التمسك بالشعائر، فبعض الأرثوذكس يطالبون بعدم تغيير الطريقة التي يرتدي بها اليهود ملابسهم أو يقصون شعرهم، ولا تزال النساء في بعض الفرق الأرثوذكسية يحلقن شعورهن تماماً عند الزواج ويلبسن شعراً مستعاراً بدلاً منه، وهناك من يستخدمون السترة في ملابسهم، ولا يسمحون باختلاط الجنسين في العيادات.

من أهم المؤتمرات اليهودية الأرثوذكسية التي يلتقي فيها كل الحاخامات اليهود لمناقشة مجموعة من المواضيع التي تهم اليهودية ومنها:

• وضع التوصيات لمستقبل إسرائيل (فلسطين المحتلة)

• إيجاد السبل لإسعاف العرب والمسلمين

• مساعدة الأوساط المالية وإيجاد الطرق لدعم اليهود حول العالم

الميكفيه Mikveh وهي تعني الطقوس التي تصبح العلاقة الجنسية بين الزوجين حيث يدخلون إلى الحمام ويقومون بقراءة بعض التعويذات الأرثوذكسية وذلك كما ورد في القانون اليهودي الشفوي وفي حال لم يتم الفعل بهذه الطقوس فإن الأولاد قد يولدون ملوثين بالدم وغير صالحين

تقسيمات الأرثوذكسية اليهودية

١- هارديم Hardi

٢- حسيديون Hasidic

٣- هارديوس الحسيديون

٤- صهيوني ديني Religious Zionism

٥- نيتوري كارتا Neturei Karta

فئات الناس الأرثوذكس ينقسمون

١- اليهود الأرثوذكسيون Orthodox Jews

٢- أحبار Rabbis

٣- علاقات جنسية Hasidic dynasties

الحرب المثل الأعلى إسرائيل حرب تلمس

حاخام يهودي أرثوذكسي يعتمر قبعة رعل نمر مقدس وشرع الملك يقوم بوضع يده على أحد أتباعه المشاركة على بعد

مجموعة من المتدينين اليهود الأرثوذكس يقومون على الكتف العسكرية إثر إدانة أحد اليهود على الاشتراك بأعمال الهولوكوست وذلك من أسف قبس عن أعدائهم العرب حسب المعتقدات

فبحسب استطلاع رأي أجراه مركز القدس لدراسات إسرائيل في عام ٢٠٠٨:

58% من الإسرائيليين اليهود يؤيدون تقسيم القدس، والتنازل عن أجزاء من القدس الشرقية في سبيل تسوية سلمية

ولكن ثلاثة أرباع اليهود الأرثوذكس واليهود الشرقيين رفضوا هذا التنازل جملة وتفصيلاً

لذلك يعتبر اليهود الأرثوذكس أشد عداءً للعرب

من مشاكل الأرثوذكسية

على الرغم من التشدد الديني لدى اليهود الأرثوذكس إلا أنه لديهم الكثير من المشاكل الاجتماعية ومنها على سبيل المثال:

التحرش الجنسي المبرر: وهي العلاقة الجنسية السريعة، الذي لا يستند إلى حب، ولا ينبع من علاقة دائمة ولا يتسند في مثل علاقة إنسانية تتسم بطابع من الاستمرار والثبات، والذي ينتج عنه زيادة نسبة الأطفال غير الشرعيين بينهم.

فضلاً عن تعاطي المخدرات وزيادة نسبة المدمنين.

ومن أبرز التنظيمات والاتحادات اليهودية الأرثوذكسية في العالم:

1 اتحاد الجمعات اليهودية الأرثوذكسية (أمريكا)
Union of Orthodox Jewish Congregations of America

وهو اتحاد للجماعات الغارق في الحفاظ على التقاليد أسس عام ١٩٠٢م ومقرها الأساسي نيويورك، ويضم:

1. الاتحاد الأرثوذكسي OU Orthodox Union
2. والمجلس الحاخامي لأمريكا RCA Rabbinical Council of America
3. اتحاد الأحبار الأرثوذكسيين Union of Orthodox Rabbis

وهي: هيئة تضم كل المعابد اليهودية الأرثوذكسية، تم تأسيسها عام ١٩٠٢م، وتنشر الاتحاد عدة مجلات ونشرات، وتتبعه أيضاً مجلس لإصدار شهادات الكاشروت أي الطعام المباح شرعياً، وهي شهادات للمطاعم ومحلات الطعام المختلفة التي تتبع الشريعة، وتضم الهيئة من الجامعات والمدارس العامة والمتخصصة باليهودية

شعار اتحاد الجمعات اليهودية الأرثوذكسية أمريكا

شعار المجلس الحاخامي (الأحبار) أمريكا وكندا

الحاخام سلمان هرزفيلد Rabbi Tuvia M. Hirschfield الذي حملة تبشيرية بين يهود أمريكا في عهد الرئيس السابق

يشرف (YRUU) وهي شبكة منظمة من المدارس والجامعات الأرثوذكسية في أمريكا والعالم - أنشئت سنة ١٩٢٩ للتأهيل نوع جديد من الحاخامات الأرثوذكس الذين يستطيعون دمج علم الأرثوذكسية مع علم الفكر والحياة الأمريكية المعاصرة.

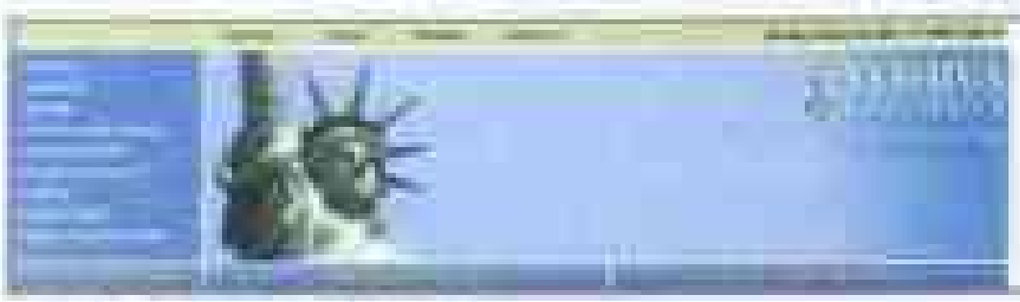

من الموقع الالكتروني لجامعة البشمة

يرفض زعماء الحكومة الإسرائيلية أن يتعاملوا مع هذه الاتحادات بشكل رسمي

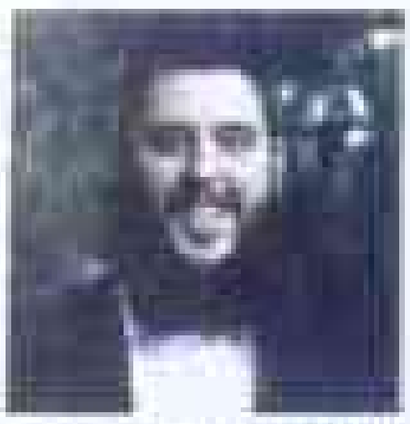

Rabbi Levin رافي لبنان الشعب الرسمي للمعظى الرباني (الاحبار) أمريكا

مجموعة من العائلات الأرثوذكس في أمريكا والذين يمثلون اتحاد التجمعات اليهودية يلتقون مع مجموعة من النواب اليهود واليهود الأعضاء في الكونجرس الأمريكي أثناء مجموعة من الطائفة الرئيس بعنوان ومنها إسهام اليهود في مدارج القتال والعشار الهولوكست حقيقة وأنهم عانوا وإلقاء نصب تذكار لذلك.

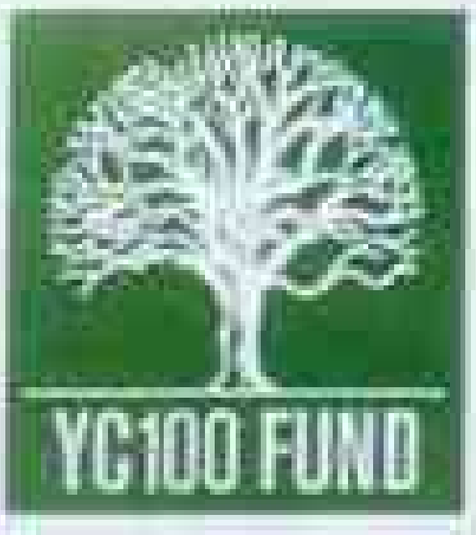

صندوق (YC100) أصبح الميزانية لجامعة اليهود الأرثوذكسي ومناسبة الطلاب اليهود في كليات وجامعات بشيفا حيث يعطي الصندوق السنة مجموعة مع الطلاب للتبشير بين أفضل التبشيرات بالإضافة لجميع التبرعات بشكل عام

الحاخام إرفي هيرتز

وهو نشط الحركة الأرثوذكسي منذ عام ٢٠٠٠ كما أنه طبيب ورئيس الأطباء المتقاعدين من مؤسسات المؤسسة العلاجية البسمة. كما هو مستشار في المجلس التنفيذي. هو مخترع الكثير من الأجهزة في أمريكا الشمالية وما وراءها من إنقاذ من إصابات التقاعد الجهوية والإشراف الطبي على الأشخاص كما المستشار أن يصبح حوالي ٢٠٠ أسرة. الاتحاد الأرثوذكسي تشيد على يد الحاخام يعقوب يوسف بشيفا في نيويورك.

الحاخام جوديث hihreyman

يهودية مثلية وتم عرفت في بروكلين سيوبورك في كلية يشيفا (Yeshiva) الأرثوذكسية مماثلة حتى تكتوراه في التلمود عند عام ٢٠٠٧ وكتبها لجولت إلى اليهودية المحافظة وهي تقوم الآن بدور الحاخام المرأة التي تعلم التلمود و لها كتب ومحاضرات حول دور المرأة والجنس اليهودي. حيث تطالب أن تعتبر المرأة متساويا في اليهودية ومن الدرجة الثانية وتطالب بتعديل بعض النصوص التلمودية لتناسب المرأة وهي عضو لجنة الـ45 التابعة اليهودية.

2 الكنائس الأرثوذكسية الحديثة

Modern Orthodox Judaism

وتضم

1 المجلس الوطني لشباب إسرائيل الشباب

National Council of Young Israel NCYI

تأسس في عام ١٩١٢ في نيويورك من قبل الشباب اليهودي وابتدأ بكنيس واحد إلى أن بلغ أكثر من ١٥٠ فرعاً في الكنيس في الولايات المتحدة وكندا وأكثر من ١٠ فروع في داخل إسرائيل. وهو يخدم أكثر من ٢٥,٠٠٠ من الأسر المنتسبة في جميع أنحاء الولايات المتحدة وكندا وإسرائيل (فلسطين المحتلة)

شعار المجلس الوطني لشباب إسرائيل الشباب

2 مجلس أحبار إسرائيل الشباب

The Council of Young Israel Rabbis

وهي منظمات حديثة صهيونية وتعتبر مع اليمين الإسرائيلي وهي داعمة لقيام دولة إسرائيل الكبرى (فلسطين المحتلة) بقوة السلاح وداعمة لإقامة المستوطنات ويتمثل (زعماء إسرائيل الغامل معها وقد تم تشجيعها واعتمادها التي تكون المثل الديني في إسرائيل (فلسطين المحتلة) حيث ينتمي أحبارها إلى التيار الأكبر Rabbinate وهما حبران يمثلان إسرائيل واحد من الأشكناز وواحد من السفارديم.

في الصورة الحاخام يسرائيل لوزنر Israel Lerner نائب الرئيس التنفيذي للمجلس الوطني لإسرائيل الشباب National Council of Young Israel وإلى يمين الحاخام إيريم الصايغ الحاخام مدير خارج الجامع Mordechai Eliyahu بعد زيارة خاصة للسجين الإسرائيلي لدى المكونة الأمريكية جوناثان بولارد Jonathan Pollard في محاولة الإفراج عنه حيث رفضت المحكمة العليا طلباً للطعن في حكم عليه بالسجن المؤبد الصادر في ١٩٨٦ بتهمة التجسس على الولايات المتحدة لصالح إسرائيل (فلسطين المحتلة) وإرسال معلومات استخبارية إلى إسرائيل (فلسطين المحتلة). وهناك جهود حثيثة لإطلاق سراحه حيث كتب الحاخام الياهو رسالة إلى الرئيس الأمريكي يطول فيها إياه على استخدام ايكاون السجين ابو الزء وأنه قد قضى الكثير من الوقت في السجن وهذا يكفي!!

المجلس الوطني لشباب إسرائيل الشباب National Council of Young Israel NCYI تأسس عام ١٩١٢ من قبل الحاخام إسرائيل فريدمان Rabbi Israel Friedman وتلك تكافحة موجة اليهودية العلمانية والتحديثي لها في المجتمع اليهودي الأمريكي الذي حيث قام المجلس بإدانة هذه البناءة ووسمها بالزندقة ويهدف المجلس لتوظيف تربية دينية واجتماعية وروحية تقليدية اليهودية الأرثوذكسية

3 منظمة أغودات إسرائيل العالمية
World Agudath Israel

وهي: منظمة يهودية أرثوذكسية تضم عدداً كبيراً من الأحبار اليهود الذين يسعون للعمل في دول العالم، تتفرع منها العديد من المنظمات في دول العالم في إسرائيل (فلسطين المحتلة) وأمريكا وأستراليا وبولندا وأوربا وأوربا الشرقية. وإنها دور مؤثر وكبير في أمريكا وبقية الدول وتعود جذورها لحركة (أغودات إسرائيل) في بولندا ١٩١٢ والفرع الأمريكي تأسس ١٩٥٩ كما أن منظمة أغودات منظمة تضم في أوادرها المسيحيين وغيرهم

Agudath Israel of America
אגודת ישראל באמריקה
شعار منظمة أغودات

الحاخام يكوفسيرلو Rabbi Yaakov Perlow حاخام منظمة أغودات إسرائيل في أمريكا

حاخام يهودي يشرح معاني التوراة للفتيات اليهوديات

عرس يهودي متشدد على طريقة اليهود الأرثوذكس

يهود أرثوذكس يتظاهرون لمطالب دينية خاصة بهم

حاخام يهودي من أحد طوائف الأرثوذكس يقوم بعض الأدعية الدينية لليهودي آخر

4 من الحركات الأخرى

- إيغال هاراشيليم Igal Hallahanim
- ديجل هاتوراه Degel HaTorah
- Hnachdus Hallaluvim
- بيتا Bdah
- حركة "Bais Yaakov" بدأت في ١٩١٧، تقوم بالتدريس الرسمي للنساء الأرثوذكسيات

الموضوعة الثالثة (الكابالا أو القبالة أو القبالاه Kabbalah)

تعريف الكابالا

1 اصطلاحاً وهو التواتر أو القبول أو التلقين أو ما يتلقاه الخلف عن السلف (أحبار يهود الكابالا)

وقد يطلق لفظ الكابالا أحياناً على كل الفلسفة الغنوصية (التي تعني التفسير الخفي للتوراة التي نشأت مع التوراة بسبب ما يعتقد اليهود) إلى أن أصبحت تعني في أواخر القرن الثاني عشر (العلم الباطني للتطور وأشكال التصوف) وقد أطلق العارفون بأسرار الكابالا (مصطلح باليهودية والقبالون بالعبرية) على أنفسهم لقب «العارفون بالتفسير الرباني».

2 العلمي للوصول للتعريف العلمي أو العملي للكابالا لابد من التعريف بالتصوف (بشكل عام) الذي ظهر بين الديانات السماوية ككل (أو الصوفية) حيث لوحظ أن التصوف ينقسم إلى قسمين:

كتاب الطريق إلى الكابالا

1 الذي تحدث عنه

وهو الإيمان بالله والتعبد له والزهد به وبحبه وذلك بتجاوز الإنسان والطبيعة والتاريخ التي بثه شرع سفاح القبور تعبيراً عن حبها للإله والتقرب منه وبعداً عن أمور الناس ومشاغل الحياة (أي باختصار تطويع الذات وطاعة للخالق وإصلاح الدنيا والنفس).

2 الذي تحدث عنه

وهو التعبد والزهد إلى أن يصل المتعبد أو المتزهد بروحه إلى الإله والتقرب منه والتوحد معه ليكون الزاهد أو المريد عارفاً بأسرار الإله ومن ثم يتطور الأمر و يصبح هو والله شيئاً واحداً أو متحداً (والعياذ بالله) ويسمى (الاتصال بمفهوم Devekut) أو يصبح شبيهاً بالإله وهذا يضع نفسه فوق الخير والشر.

(أي باختصار تحقيق للذات وتطويع للخالق ومحاولة للتحكم في الدنيا)

الكابالا زهد وتعبد ← التقرب من الإله ← الالتصاق والدخول بالإله ← الزاهد هو الإله

(حقيقة Devekut)

ثم ← التحكم وإطلاق الأهواء والتصرف فوق الخير والشر ← يتخلل ذلك طرق السحر والشعوذة لإخضاع المريد

وهذا شكل من أشكال الوثنية فإذا كان الإله أو الخالق هو مخلوقاته، فإن مخلوقاته هي هو. وإذا حل الإله في الذات، فإن الطبيعة تصبح هي الإله (كما يؤكد إسبينوزا). ولذلك اختلست الكابالا بالصوفية العملية التي ترمي إلى محاولة معرفة الإله بهدف التأثير في الذات العلية حتى تتحد وتمتزج الأشكال أو التصوف حتى يتسنى لصاحب هذه المعرفة السيطرة على الخالق والتحكم فيه.

أحد الحاخامات أو المشرفين بالكابالا في أحياء القدس يحاول شرح الكابالا لليهود حيث صنف صعبة للكتب الدينية فهم يستوعبونها ويحاورونها في الشوارع والأزقة

أحد الحاخامين بالكابالا يشرح لمجموعة من الطلبة والتي يقومون بزيارات مكثفة لأحد المعابد وت في أحد مراكز الكابالا في سويسرا

أفكار ومعتقدات الكابالا الشيعية

إن كل أفكار هذه الطائفة لا يسعها هذا الكتاب

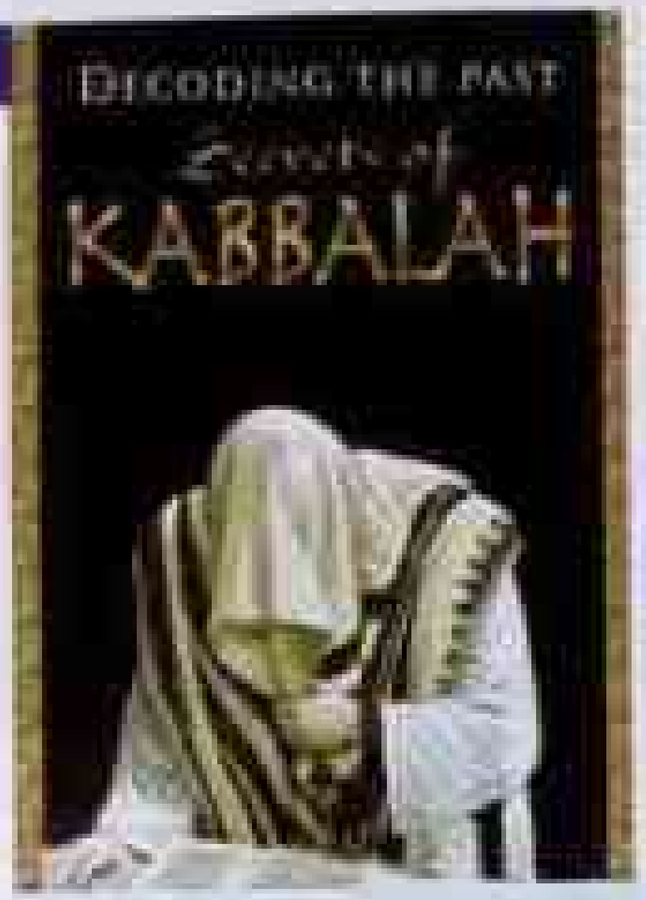

- إن أفكارهم ومعتقداتهم لها أشكال باطنية وسرية خفية لا يعلمها إلا العارفون بالسر الإلهي.
- وكتابهم الرئيسي اسمه زوهار (Zohar) والعالم البدئي كتبه الحاخام موسى ليون في القرن ١٣م (وحل محل التوراة والتلمود)

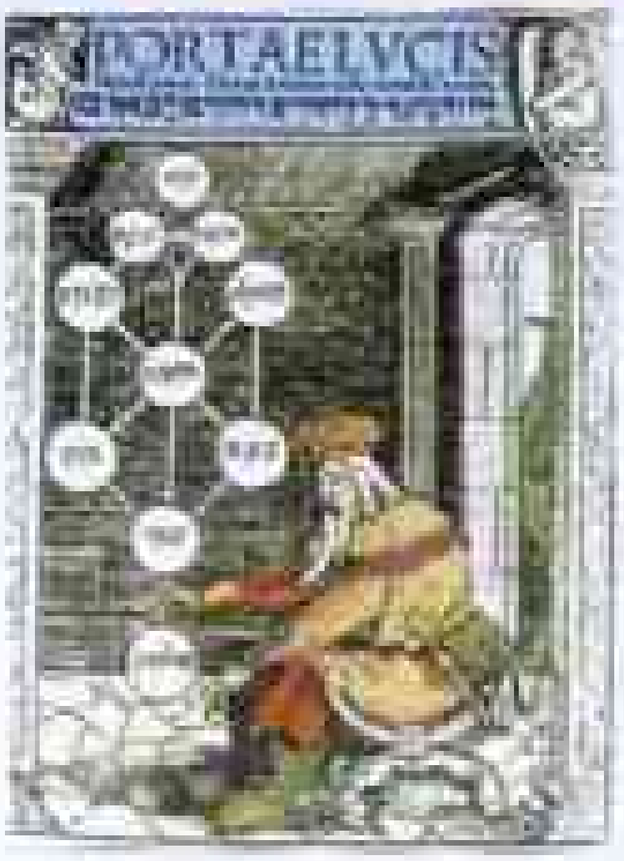

صفحة من كتاب زوهار Zohar حيث يظهر أحد الحاخامات الكابالا وهو يقوم باستحضار الأرواح

أحد مقرات الكابالا في إسرائيل - تل أبيب - (فلسطين المحتلة)

- كما أنها لا تشترط فيمن ينضم إليها أن يكون من أم يهودية.
- تعد الكابالا شروحات فلسفية معقدة عن الروح والإنسان وأصله الخير والشر والتفاعل وتحمل الكثير من التناقضات والطلاسم التي تصعب على المتصفح وبالتالي يطلب منك الهرب أو رجل الدين ترك هذه الأمور ورجعا إلى العارفات بها.

يذكر أن من تركب منيحة وسارة مسجد الخليل أحد أفراد الكابالا

المطربة المشهورة مشوكا تقديم حفلا صاخبا وماجنا للكابالا وتظهر الصورة الأخيرة عادية للكابالا

بعض الكابالا يعتقدون أن الوصول إلى الخير يتم عن طريق الرذيلة

أحد الحفلات الساخرة التي تقيمها الكابالا

الحاخام ميشيل كادوري

الحاخام ميشيل كادوري Rabbi Michael Kadouri

أحد حاخامات الكابالا المشهورين الذي توفي في شباط / فبراير ٢٠٠٦م ويقال إنه عندما توفي حضر تشييعه في القدس ٢٠٠,٠٠٠ ألف يهودي. وقد أثار موته الكثير من النقاش والتجادلات بين اليهودية والمسيحية حيث يقال أنه ادعى أنه قابل المسيح المنتظر وأخبره عن اسمه لذلك قام بكتابة اسم المسيح المنتظر على ورقة صغيرة في علبة معدنية وقد تم فتحها بعد سنة ووجدوا مكتوب فيها كلمة بشوع yeHoshua ثم تداول هذه أسطنة حل سلك وهو مسيحي على الرغم أنه قد ادعى من قبل أنه هو المخلص وأن من يقرأ كلماته يحيو، ومن ثم قام أتباعه بتكذيب هذه الروايات.

- كانت هذه الفرقة مرتعاً لشبهات ادعت أنها المسيح الموعود من بينها إبراهيم أبو لافيا (١٩٤٠-١٩٩١م) حتى إنه حاول إقناع البابا أن يتحول إلى اليهودية وكذلك (سابتاي دبسوا) من يهود إزمير (١٦٢٦-١٦٧٦م) وقد أعلن إسلامه فيما بعد منصراً يهوديته ثم أصبح فيما بعد مؤسساً لليهود الدونمة في الدولة العثمانية.

أفكار ومعتقدات الكابالا الدينية

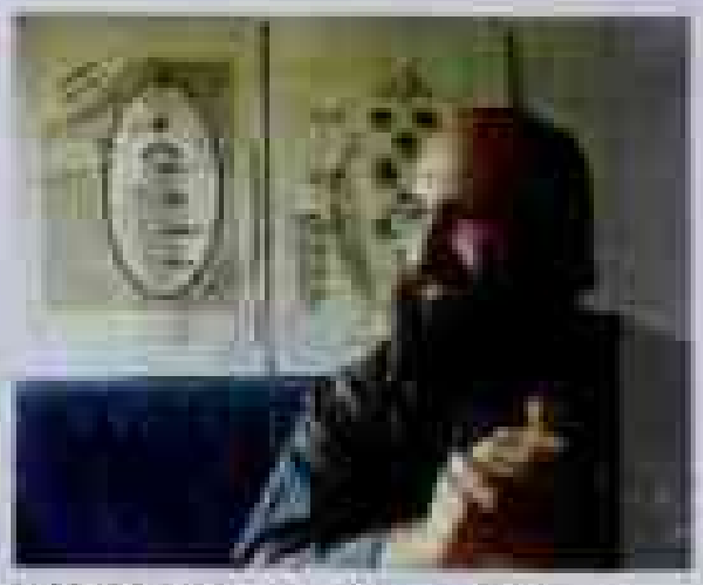

الحاخام ياسر المازن يحمل الكتاب Sefer Yetzirah في مازن - كاليفورنيا - أمريكا حيث يقول أن الكابالا تفيد الإنسان في حياته العملية كما الروحية وفي شهرائها

- التوراة المبهم في مخطط الإله للخلق كله، وكل كلمة فيها تحمل رمزاً، وكل علامة أو نقطة فيها تحتوي سراً باطنياً، ولن تفهم أسرارها إلا بطريقة باطنية (الذين يعتقدون أنهم هم فقط «العارفون» بالتعريف الرباني السري).

- وقد جاء أنه قبل الخلق، كتبت التوراة بنار سوداء على نار بيضاء، وأن النص الحقيقي هو المكتوب بالنار البيضاء، وهو ما يعني أن التوراة الحقيقية مختفية على الصفحات البيضاء لا تدركها عيون البشر.

- يقولون إن الأبجدية العبرية لها قداسة خاصة، وأنها دور في عملية الخلق، وتحتوي على قوى غريبة قوية ومعان خفية، وبالذات الأحرف الأربعة التي تتكون اسم يهوه (التتراجرماتون)، فكل حرف أو نقطة أو شرطة قيمة عددية. ومن هذا المنطلق، فإن الحروف تنقسم بصفة عامة إلى ثلاث مجموعات: المجموعة الأولى الهمزة (رمز الهواء)، والمجموعة الثانية البيت (رمز الماء)، والمجموعة الثالثة الشين (رمز النار). ويمكن للإنسان المعبر بأسرار الكلام أن يفصل الحروف، ويجمع معانيها الرقمي ليستخلص معناها الحقيقي، (هذا يتطابق مع علم الأرقام أو علم السحر).

قبعة الكابالا

- ومن خلال هذا النهج التفسيري تمكن الكابالون من قراءة النصوص الخاصة على التصوص الدينية وإضافتها، الأمر الذي فتح الباب على مصراعيه لكل الآراء الصوفية المتطرفة.

- قاموا بتقسيم دراسة التوراة إلى أربع مستويات واختصوا بالرابع.

- المستوى الأول (Peshat): الدراسة السطحية أو الحرفية فقط.

- المستوى الثاني (Remez): دراسة الإشارات والرموز في النص.

- المستوى الثالث (Derash): دراسة الرمانية أو التعمقية.

- المستوى الرابع (Sod): دراسة الباطن الخفي وأسرار النور الإلهي الذي اختصت به الجماعة الصوفية اليهودية (الكابالا أو القبالا «Kabbalah») وبها تحصنت هويتها.

أحد الشوارع في وسط لندن «الكثير» تشير إلى مقر للكابالا

ويرى القبالليون أن العذاب في الجحيم سيحل بالنيشيش (أي النفوس الثانية) فقط، وليس بالنيشماث (النفس)

عملية تحول الفرد لدى الكابالا

تتم عملية التحول هذه على شكل تطور في ثلاث مراحل من الهو إلى الأنت إلى الأنا على النحو التالي:

- الهو: الإله الشخصي المنفصل عن العالم.
- الأنت: الإله الذي يعبر عن كماله والذي يدركه الناس.
- الأنا: الإله الكامل الشخصي الذي عبر عن كماله الخاص.

الروح

وتتكون الروح من ثلاث درجات يطلق عليها ما يلي:

١- «نيفيش» أي «النفس» وهي مصدر القوة الحيوانية والحيوية، وتقابل الروح الآدمية.

٢- «روحه» أي «الروح» وهي مصدر السمات الأخلاقية.

٣- «نيشماه» أي «النفس» أعلى الدرجات الثلاث، وهي تلك الدرجة التي تجعل الإنسان قادراً على دراسة التوراة وإدراك كلمة الإله. ويرى القبالليون أنها شرارة من يهوه Yhwh (الجوهر) وأنها غير فانية على الطبيعة. وهذه الدرجة الروحية لا يصل إليها سوى القديسين (الصديقين).

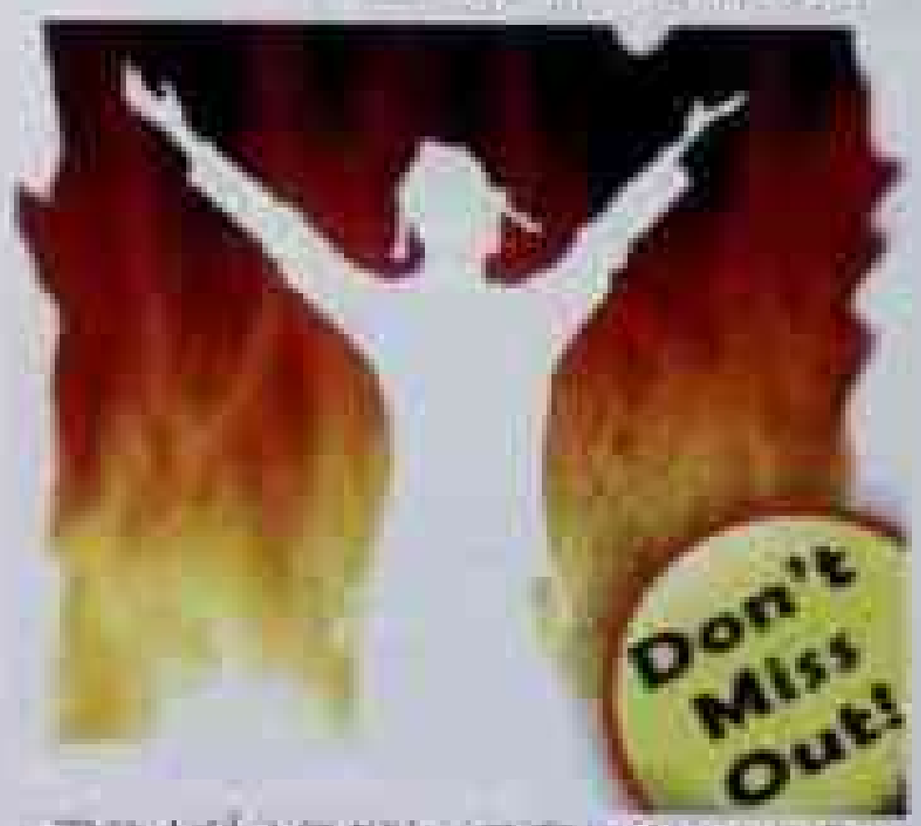

لوحة تظاهر لهولوكوست من الكابالا وسط النار تقول: أنت لن تصدق المشرح - أنها تختلف عن النار لأن الروح لن تتعذب (!!..!)

السفيروت Saphirot

هي النور الكامنة والتجليات النورانية نفسها، وهي أيضاً مراحل التجلي والبروز والصفات الإلهية وبرزخ الوجود الإلهي. لكل هذه الأشياء تشكل أولاً وأخيراً، الوساطة بين الكون والإله وتكون بمثابة حلقة الوصل بينهما. ولذا فإننا نترجمها بعبارة «التجليات النورانية العشر».

ومرتبات السفيروت أو التجليات النورانية العشر هي:

١. كيتر (أو كيثر) عليون Kether، أي التاج الأعلى، وهو أيضاً جزيئة الذرة أو قرعة الفكرة ويساوي بعض الفيزيائيين بين التاج والإله الخفي (الروح الميكونتينوس Deus absconditus).

٢. حوخمه Chokhmah، أي الحكمة، أول التجليات المعينة، وهي الفكر الإلهي الكوني الخالق يسبق الخلق والتجلي بفعل التشبيه، وهي تحتوي على النماذج المثلى التي وضعها الخالق لكل الموالم، وهي العلة الفكرية الأولى.

٣. بينه Binah، أي الفهم، وهو عكس الحكمة، فهو العقل الذي يسير بين الأشياء، وإذا فهو المرحلة التي يتحقق فيها النموذج المثلي ويأخذ شكلاً محدداً، وهي العلة الثانوية الأولى.

٤. حيسود هجدوله Chesed، أي العظمة، وأحياناً يشار إليها بلفظة «حسيده» وهي الحب الخالص لذاته أو الرحمة.

٥. جبورة Geburah، أي القوة أو السلطة، وغالباً ما يشار إليها بلفظة «دين»، أي الحكم الصارم، وهي مصدر الحكم الإلهي والشريعة.

٦. تفيرت Tiphereth، أي الجمال أو الجلال، ويشار إليه أيضاً بلفظة «رحاميم» أي التعاطف، وهو الوسيط بين التجلي الرابع والتجلي الخامس الذي يأتي بالتناغم والرحمة للعالم. ويمثل هذا التجلي أهم التجليات، ربما لتوسطه كل التجليات وتأثيره في عملية الخلق.

٧. نيتسح Netsakh، أي التحمل أو الأزلية (أو النصر).

٨. هود Hod، أي الجلالة أو المجد أو العظمة.

٩. يسود Yesod عولام، أي أساس العالم، ويشار إليه أحياناً بلفظة «يسوده» وحسب، أي الأساس، وكذلك على «الصديق»، أي الصديق أو الرجل التقي، وهو الذي ترتكز عليه كل التجليات السابقة.

١٠. ملكوت Malkuth، أي المملكة أو عنترة أو الحضرة.

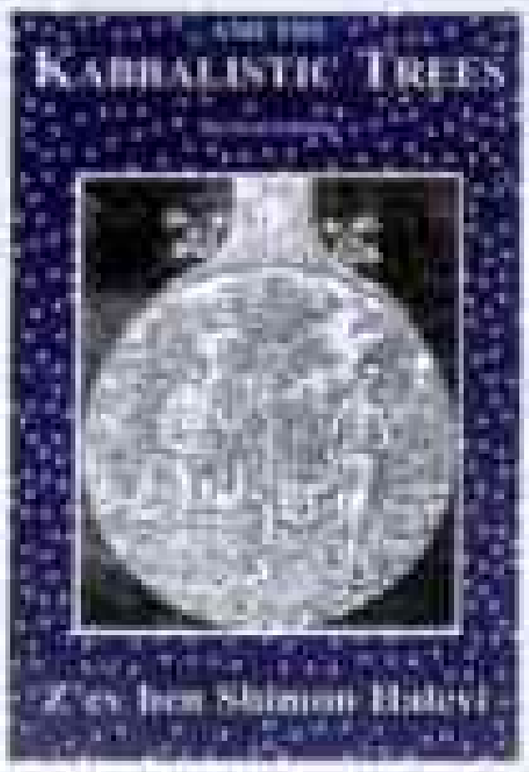

كتاب شجرة الحياة

شجرة الكابالا وارتباطها بالإنسان ونجمة داود

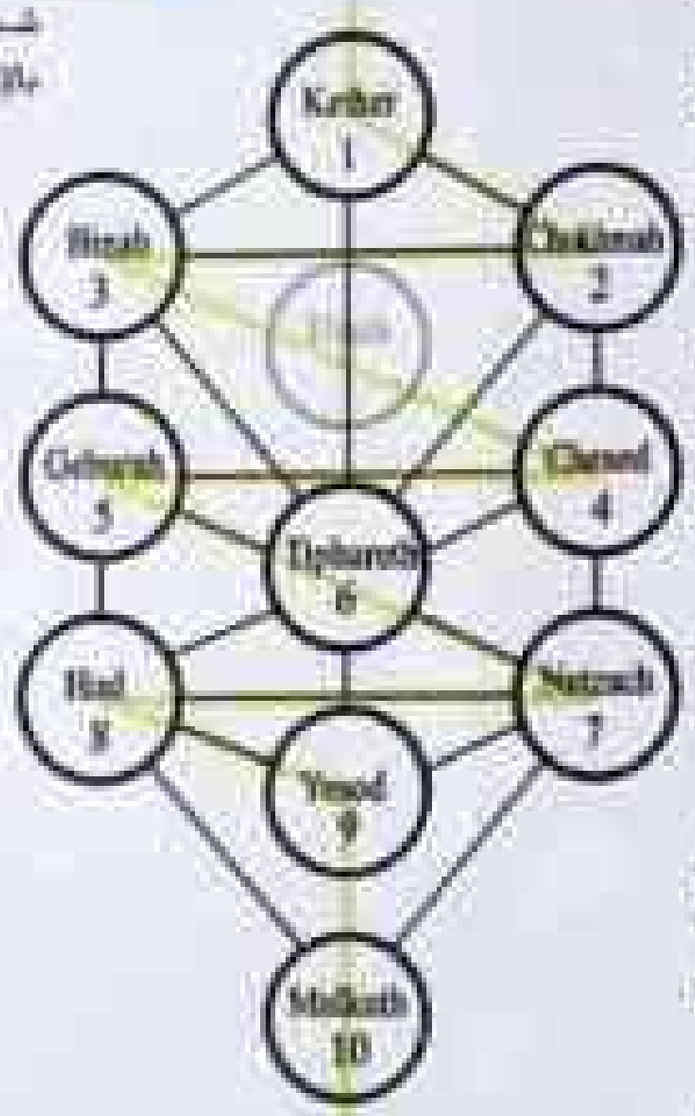

الشجرة

يتم تصوير الإله وعملية الخلق والتجليات العشرة على هيئة شجرة، وعلى هيئة إنسان، ويشكل مجموعها [illegible] تتوزع فيها.

وترجمة التجليات العشرة على شكل إنسان بالعبارات «الكون» أي «الإنسان الأسمى» و«الإنسان الأزلي» الذي يتوجه التاج ويوجد التكوين عند قدميه، ويشكل أعضاء جسمه التجليات العشرة شاغلة أشكال التجليات الثلاثة الأولى رأسه والدرايو والحاسس في أعلى والعاشر صدره، والتاج والثامن بطنه والتاسع عضوه التناسلي (العلة الثانوية) والعاشر تمايزهم إلى الجنوب أنثى أو يشير إلى الأثر الذي أحدثه الذكر أو يشير إلى عضو الأنثى كذلك يمثل الجسم والرأس بما يحتويان من الصفات الخمسة مثل البصر والسمع والشم والتذوق واللمس، والرأس يمثل الصفات الخمسة مثل الحب والكراهية والغضب والخوف والحزن، والإنسان من هذا المنظور صورة مصغرة للكون، أو هو العالم الأكبر (ماكروكوزم) يكمن فيه كل من العالم السفلي المادي والعالم العلوي الروحي وهو «الإنسان الصغير» (ميكروكوزم).

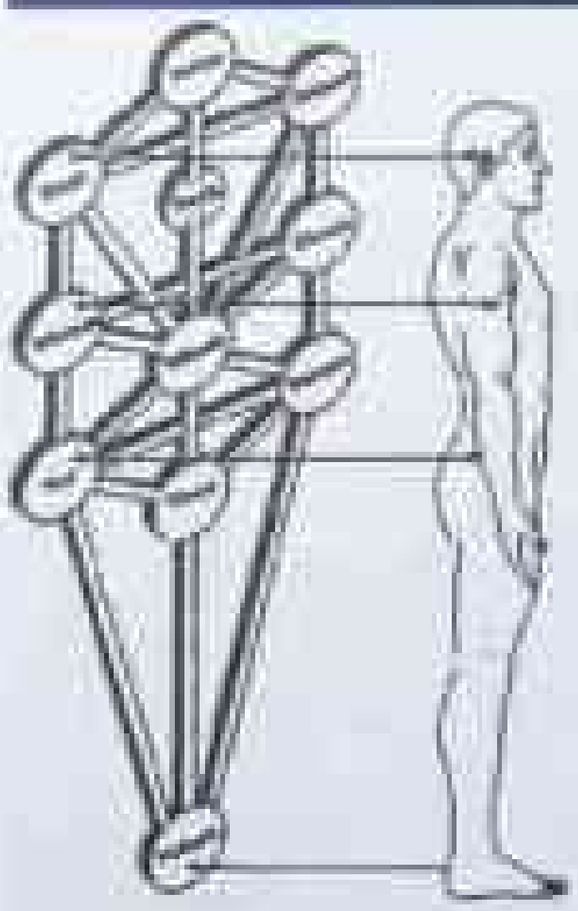

شجرة الكابالا وارتباطها بالإنسان

22,000,000 مليون
يزعم أتباع الكابالا أن هذا عددهم

ذكرت مصادر إسرائيلية أن عدد أعضاء هذا المذهب الطائفة اليهودية (الكابالا) في العالم يصل إلى ٢٢ مليون شخص، إلا أنه من الممكن أن يكون الأرثوذكسي و الإصلاحي والمحافظة من الكابالا كما أن ليس كل الكابالا من اليهود، والكثير يقصدون الذهب المطلوب اليهود، وبشكل هائل.

سرية تعلم الأمور الباطنة في الكابالا

صور عن حملات التبشير بالكابالا داخل إسرائيل (فلسطين المحتلة) وخارجها وعن مراكز الظلامية في المدارس والجامعات

من أهداف الكابالا

- الاستيلاء على الأرض وتقل اليهود إلى فلسطين (وترحيل العرب منها)، لتتلك هم والعملون بإسرائيل وكبار إسرائيل في كل المحافل العالمية.
- التحرر من القيود التي فرضتها تعاليم الأديان وربط العالم بطرق السحر والشعوذة وبذلك ينتشر جليا في كتبهم التي تعتمد على الأرقام والأحرف والعلاقة والمعكوس والمربع والمثلث والمخروط وشجرة الحياة.
- نشر فكر الكابالا في العالم لغير اليهود ليكونوا داعمين لليهود.

يؤوي شباب من الكابالا مجموعة من الإغراءات التي تزيد الترابط بين الجماعة

السحر والكابالا

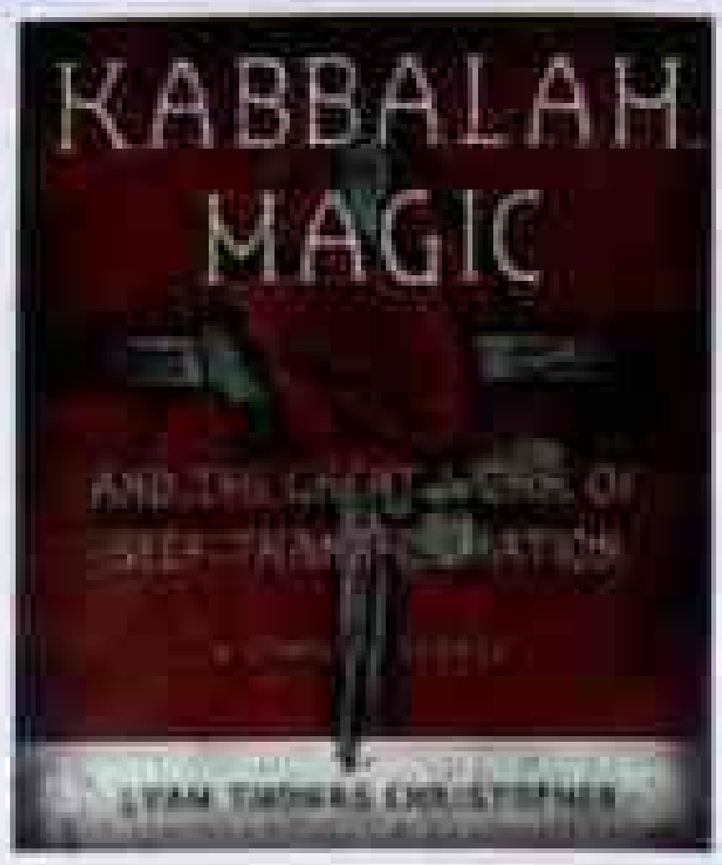

غلاف كتاب السحر الكابالا والتعويذات الخارقة للتحرير الشعبي

سحر الجولم Golem

تقول أفكار الكابالا إن الساحر (الياهو الشلمي Rabbi Loew) قام بصناعة خادم جني يسمى (الجولم Golem) يشبه اليهودي من الكابالا لسبة يوم الجمعة بالكلمات وطلسوس خاصة فيلوح بحمعته.

وإلك حفظ أن أفكار الجولم و أفكار (رواد فايوكاليبس) والتشاؤم بالخلاص) والدراكولا Dracula الشيطان مصاص الدماء) انتشرت في القرن السادس عشر وخرجت من نطاق الكابالا الذي تواجد اليهود فيه في المناطقات الصدوسية بين تشيكوسلوفاكيا وألمانيا وبولندا.

لوحة تمثل الخادم (الياهو الشلمي) يدافع على الخادم الحقيقي أخوانه

كلمة «أبراكادبرا المشهورة»

■ يوجد في أذهاننا كلمات سحرية ومختصرة مثل كلمة «أبراكادبرا abracadabra» المشهورة التي تتداول في مسلسلات الأطفال والكرتون التي يعتبرونها عبارة رئاسية للإشارة إلى أعمال الرشاش، وهي أعمال عليها حروف وأرقام كانت تستخدم لأغراض سحرية، وقد أصبحت كلمة «أبرا كادبرا» الصيغة المستخدمة لشفاء الأمراض (الكبائر عموما)

• ويتذكر أن تلك الطلسوس السحرية (طلسوس إحداق لعبة «الكابالا») قد أجراها مجموعة متشددة من أحبار اليهود، وطلبوا إحالتها على رئيس وزراء إسرائيل السابق أرييل شارون عندما قام بتشييد حيطة فلك الإرتباط من طرف واحد مع السلطة الفلسطينية، وعندما دخل في غيبوبة قالوا إنها نتيجة لتعويذهم عليه !!! (حسب ما يعتقدون)!

• وهنا نتساءل عن السحر الأبيض والسحر الأسود، فالأول يهدف إلى حماية الإنسان من الأرواح الشريرة ويهدف الثاني إلى إلحاق الأذى بالآخرين.

إحضار الأدوات السحرية لعبة الكابالا وعندما تقوم بعض إبداء أحد الأشخاص بوضع صورته داخل قارورة صغيرة

• ويستخدم الكابالا الرموز السحرائية والتعامل الرقمي للحروف (جماتريا Gimatria) والأرقام الثلاثية والاختصارات (نوطريقون) السيطرة) الخ... والتي تمثل هذه طرق السحر المتداولة لذلك ترتبط الكابالا بعدد من العلوم السحرية، مثل التنجيم والصيميات والفراسة، وقراءة الكف وعمل الأحجبة وتحضير الزواج.

إحضار الأدوات السحرية لعبة الكابالا وعندما تقوم بعض إبداء أحد الأشخاص

طلسوس الكاباروس «kaparot»

وهي طلسوس تؤديها عطائفة الكابالا حيث يقوم الزبون بالإمساك بدجاجة ورفعها وتحريكها فوق رأسه بينما يقوم بقراءة فقرات من الكابالا (من أحرفه ورموز خليط بين السحر والدين) المشتركة منه بالتقال أحد ذنوبه إلى الدجاجة ثم يقوم بذبحها ويرميها على الفقراء قبل يوم الغفران عند اليهود، كتعبير عن التخلص من خطايا العالم كله! (كما يظهر بالصورة أعلاه)

يحاول أطفال اليهود الكابالا الإمساك بالدجاج لممارسة طقوس الطلسوس عليها في العيد المذكور

الظهور الأول للكابالا

ظهرت في فرنسا وكان من أهم العارفين بالقبالاه آبر أهارون بن داود وابنه إسحق الأعمى اللذان بدءا يتداولان كتاب الباهير الذي ظهر أولا في سوفالس (فرنسا) في القرن الثاني عشر. وانتقل مركز الكابالا بعد ذلك إلى إسبانيا حيث ظلت مقتصرة تحاول أن تتواصل مع الإله من خلال التأمل في التجليات النورانية العشرة (سفيروت).

الصفحة الأولى من كتاب زوهار Zohar الذي يتألف من خمس أجزاء

كما كان هؤلاء المتصوفون يهدفون إلى تجديد تقاليد النبوة، وإلى الكشف الإلهي من خلال التجليات الصوفية. ومن خلال التأمل في حروف الكتاب المقدس وقيمها العددية وأسماء الإله المقدسة. ومن أهم القبالاليين آبراهام بن شموئيل أبو العافية Abraham Abulafia (١٢٤١ - ١٢٩١). وقد وصلت الحركة القبالية إلى قمتها بظهور الزوهار الذي وضعه موسى دي ليون Moses de Leon المتوفى عام ١٣٠٥، والذي تستند إليه المسائل القبالية التي ظهرت بعد ذلك. وكانت مدينة صفيرونا في قطالونيا من أهم مراكز القبالاه في إسبانيا. وقد قام القبالي إسحاق، مركز آخر في مدينة صفد في فلسطين عام ١٥٢١.

مزار قبر الحاخام إسحق لوريا Yitzhak Luria في صفد، حيث يشترك اليهود بالصلاة

سيطرة القبالا على المؤسسات اليهودية

• سيطرت القبالاه في نهاية الأمر، حتى على مؤسسة اليهودية الحاخامية نفسها، وأصبحت جزءا لا يتجزأ من اليهودية التلمودية أو اليهودية الحاخامية أو التلمودية. ويحدد سيرشوم شولم الفترة بين عامي ١٢٣٠ و١٦٠٠ على أنها الفترة التي أحكمت فيها القبالاه الدورية سيطرتها شبه الكاملة على الفكر الديني اليهودي، حتى أن الحاخام جوزيل سيرفيس (١٥١١ - ١٦٤٠)، وهو من أهم علماء التلمود، قال إن من يعترض على العلم القبالي يطرد من حظيرة الدين. كما أن الشولحان عاروخ نفسه، أهم كتاب المؤسسة الحاخامية الأرثوذكسية، يجعل الإيمان بالقبالاه فرضا دينيا. وقد أصبحت القبالاه من اللاهوت اليهودي نفسه. ولم يعد بمقدور أي يهودي مهاجمتها. وحينما حاول مورد خاي كورانوس عام ١٧٢٩ أن ينشر كتابا في البنطقية نهاجم فيه القبالاه، منعه الحاخامات من ذلك.

الحاخام ياهودا أشلاج Rabbi Yehuda Ashlag 1886 أحد حاخامات القبالاه في القرن الثامن عشر

الحاخام باروخ شالوم أشلاج Rabbi Baruch Sh. Ashlag 1907 أحد حاخامات القبالاه في القرن التاسع عشر

الحاخام آدين ستاينزالتس Rabbi Adin Steinsaltz 1937 أحد حاخامات القبالاه في القرن العشرين

القبالاه تسخر من حاخامات الطوائف الأخرى

• يعتبر انتشار القبالاه تعبيراً عن رفض اليهود للتراث التلمودي الذي وضعه الحاخامات وعلماء الدين الذين ارتبطوا بالعلاقات القوية وبيهود الطائفة في إسبانيا، حيث تحدد في أفواه القبالاه العموا في حياتهم العامة والخاصة سلوكاً لا يبعد عن احترام كثير لبعض المعتقدات اليهودية الأخرى.

• اعتبر القبالاليون أنفسهم أعلى منزلة، وكانوا يسخرون من الحاخامات، فكانوا يشرحون الكلمة العبرية «حمور» أي «حمار» باعتبارها اختصاراً لعبارة «حاخام موقلا في راف وتلميذ» أي «فقيه عظيم وخاخام الحاخامات». كما كانوا يعلقون على فقيه الشريعة مصطلح «الحمار المشاور» نسبة إلى المشاورة بل أشاروا إلى الشاه نفسها باعتبارها «شيئاً موسيرة». وكان بعض القبالاليين يصدرون فتاوى استناداً إلى الزوهار، ويعيدون تفسير الشريعة من منظور قبالي. وقد جمعت بعض هذه الأحكام في كتب. وكان بعضهم يعتبر أقوال لوريا أهم من الشولحان عاروخ.

صفحة من كتاب يعتبر القبالاه حقيقة مخلصة

غياب الكابالا.. ثم عودتها مع عبدة الشيطان

يوضح الغلاف تأثير الكابالا

أعضاء من الكابالا في الشرق الأوسط يؤدون طقوس سحرية من بينها تعويذ الكابالا على النار أو في الماء

ظل تعاليم العالم الخفي وحركة التنوير في العالم عاملاً أساسياً في اختفاء الكابالا والتصوف الصوفي اليهودي في القرون السابقة.

لكننا نشهد اليوم عودة العالم المتحمس إلى أنشطة الصور المتعلقة من سحر الكابالا والممارسات الغريبة وظهور عبدة الشيطان وطقوس السحر والشعوذة وتحضير الأرواح والمخاوف من قوة الـ Tzaddik.

أحد محترفي ربح الكتب والمواد الكابالا يسعد لشراء الكتب

القراغ الروحي والفكري

أحد المطلقات الجاهزة التي يروج لها الكابالا

ويعزى سبب تغلغل الشعائر الهدامة الأفكار الخاصة على المجتمعات للفراغ الفكري والروحي الذي يعتقد بعض خبراء القرن العشرين والذي لم يستطيع بعد الديانات السماوية التوحيدية ملأه وقد أفرغ فيه وعده رسالة المسيح أن يروح الشباب بطاحة الفهم الصحيح وحوار هادئ وبناء.

الكتب الكابالا والزمن

تأثير الكابالا في الأفلام العالمية

يمكن متابعة هذه الصور من تأثير الكابالا في الأفلام التي تنتجها هوليوود والتي تسمى بأفلام الرعب الخارقة للطبيعة وأفلام مارفل بوزير التي تعتمد على عالم السحر والشعوذة والانتقال إلى القوى الخفية ومملكة سيطرة الرجل المتكون وأفلام ترانسفورمرز مستقى الشفاء وكثير من أفلام الخيال التي تعتمد على عالم الضياع والرعب الخوف الذي يقوم بانتقاد الأرواح (حيث أن أحد أفلام الأطفال يضع بين يدي الطفل الأم صغير ليستطيع ذكر الأسرار) ولا يمكن القول إن هذا الاتجاه والتحول جاء من فراغ إنما أريد به تطويع صور أرباب الإعلام.

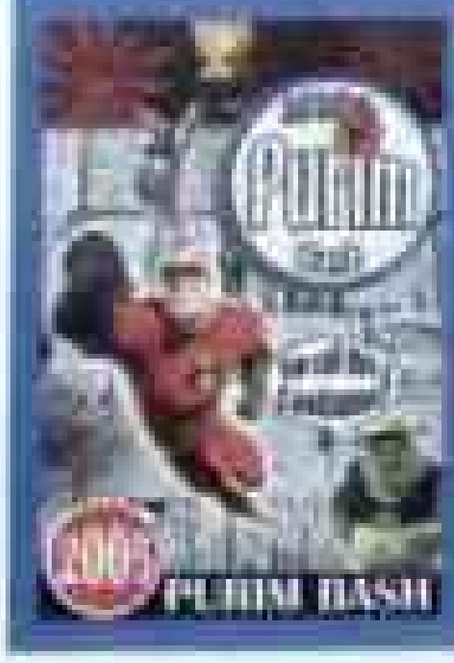

الخيط الأحمر حول المعصم

أصحاب هذا المعتقد يؤمنون بأن الإنسان محاط بغوغاء شر يجب عليه مواجهتها بوسائل مختلفة ومن ثم تأتي وضع الخيط الأحمر حول المعصم. لكنا فعلت ماديونا والملاكم مايكهام والطبرية بريتني وعارضة الأزياء ناعومي كامبل !!! ويذكر أن هذا الخيط الأحمر يؤخذ من قبور المتطرفين اليهود وقد ربط عليه أكثر من حبل أحمر ... وهذا هو مصدر الخيط الأحمر الذي يأتيهم في علب فاخرة أشبه بالماركات العالمية وعليه الإرشادات ليحصلك من الحبل ... الخ ويتراوح سعره من ١٠٠ إلى ٢٠٠ دولار.

مركز تروجي أو تبشيري حيث يتواجد المروجون من المشهات يتم تجميعات الضيف إعطائهم - خطاباتهم وذلك قبل الخيط الأحمر وكتب الكابالا ويقرؤون بسخرية وسرعة بدلاً من اليهود

الكابالا مع الخيط الأحمر

إعلان للخيط الأحمر حيث كتب أسفل الصورة أن هذا الخيط أحد من قبر الحاخام مردخاي

مشروب الطاقة باسم الكابالا المنتشر بيعه في أمريكا

طقسية وروحية تحمل ماركة الكابالا

قميص الكابالا

أحد سيارات تعليم الكابالا في سفيرونات - أمريكا

الشخصيات العالمية الشهيرة التي تبنت الكفالة والتقى الكفلاء في العالم

مادونا وزوجها في حفلة زفاف الوزير الأسبق غسان بيكر

الملاكم الأمريكي الشهير محمد علي كلاي وقد وضع يده على حنجرته المريض الأيمن

وسط أجواء الكفالة صورت أجنحتهم مشاعر هذه اللحظات التي تعبر عن السعادة والسرور التي عاشوها من خلال استضافتهم لهذه الأسر المنكوبة، فكان لهم ما أرادوا أمثال: مادونا والتقت بأطفالهم والمطربة بريتني سبيرز وعارضة الأزياء باميلا أندرسون كليل وسيمي مور وباريس هيلتون وهيو جاكمان وريموندا زايدر، حيث التقت منذ أيام مع أطفال الكفالة المشهورة والغنية.

وقد عانقت مادونا الصغيرة إحدى عضوات الكفالة وبدا ظهر ذلك مكتوبا على الفستان

بريتني سبيرز وهي تحمل أحد أطفال الكفالة

عانقت مادونا الصغيرة إحدى عضوات الكفالة وبدا ظهر ذلك مكتوبا على الفستان

أحد مراكز الكفالة في إسرائيل حيفا (فلسطين المحتلة)

مركز للكفالة في مونتريال أمريكا

مصدوم من الموقف يتحدث عن الكفالة قول أحد المواطنين الكنديين في صفحة

افتتاح اليهود في فانكوفر بكندا بمبلغ ٨ ملايين دولار لمساعدة أطفال اليهود في إسرائيل (فلسطين المحتلة) ويتضمن مبلغ ١٢٠٠٠٠ دولار لبناء مركز لهذه الكفالة

الحسيدية Hasidic Judaism

تعريف الحسيدية

وتعني «التقي» في اللغة العبرية

وهي كلمة مشتقة من العبرية

استخدمت أولا للإشارة عن الحركة الصوفية ثم أصبحت تشير إلى أتباع الحركة الحسيدية

مؤسس الحركة هو بعل شيم طوف

الحسيدية فكر يهودي أرثوذكسي متطرف ناتجة عن تأثرها بكل من:

١- تحديث أفكار الكابالا (الفكر الغنائي الحلولي) (الذي مر ذكره سابقاً)

٢- بالتراث والفلكلور الشعبي لفلاحي شرق أوربا .

*- وأفكار بعض الجماعات المسيحية الشعبية الدينية في القرن السابع والثامن عشر في شرق أوربا (جماعة المتقين (بالروسية: راسكولنيكي (Raskolniki)) في روسيا وأوكرانيا في القرنين السابع والثامن عشر - كتلك الدوخوبور - والمستر انيكي (الهائمون على وجوههم) والمالوكاني (الحليبيون) والوكاني (الباربو الدين) وغيرهم، وكلهم تأثيراً فهم الخليستي حيث تطابقت أفكار الشاسيك الحسيديون والخليستي.

تعتبر الحسيدية أن (اليهودية الحاخامية) قد أصبحت عقيدة شكلية، تافهة وجافة، خالية من المضمون الروحي والعاطفي، تحرص فقط على الأوامر والنواهي دون اهتمام بالمعنى الروحي) فثارت بعدم أهمية دراسة التوراة والتلمود (فقط ولم تلغيها) فاختصت الحسيدية بالعنونية من حيث الالتصاق بالإله (ليفيتوت) (التي سبق شرحها في الكابالا) مما يؤدي إلى تجربة روحية وإيمانية تتحقق بالفرح والنشوة .

الشماس الكاثوليكي الحسيدي حيث يشير بحسبته بطلعة الفرو ذات الشكل المدبب، وهو الشكل الرسمي للحسيديين والقبعة المطوية التي يشبه كل المتدينين اليهود الأرثوذكس

ويقول بعل شيم طوف مؤسس الفكر الحسيدي:

(إن الإله لا يستمع الدعاء ولا يقبل التوبة إلا إذا كان قلبه فرحاً)

التصفيق الثلاثي الذراع يشمون عوفد روكباليخ فلك طائفة (البشر) الحسيدية The Hills and present Sobre Richie Tzaddik Dor Bolsoch يخطف في صلاته حيث تظهر الحظية التي جوله و هي تلبسه وتعظمه حيث يعتبر إلها صغيراً ويشبهه إليه

من أحد تجمعات طائفة (البشر Bobov) الحسيدية في أوكرانيا حيث تقام الصلاة احتفالاً بعيد زواج أحد أفرادها

البداية والانتشار

- واجه اليهود في بولندا في القرن السادس والسابع والثامن عشر مؤسسا نعسيا وفقرا اقتصاديا وذلك لتردي حالة الاقتصاد البولندي وانعكست الأمور على اليهود عندما قامت ثورة (الشيطاني) (أسرد ذكرها لاحقا) ضد طبقة أغنياء اليهود الذين كانوا يستغلون الفلاحين والفقراء، بالنيابة عن أثرياء بولندا ! مما أدى إلى طرد اليهود فاطمة وتشريدهم (الفقراء منهم والأغنياء) (على الرغم من أن قسماً منهم كانوا يؤجرون الحانات والمحلات الصغيرة ويعملون بها). فازدادوا فقراً على فقرهم مما زاد حقد المسلمين والكاثوليك عليهم وتعملت علاقات يهودية كاملة عن العمل مما أدى بالنهاية إلى شعورهم بالإحباط العميق وساعد على ذلك فشل ثورة شيطاي وتحوله إلى الإسلام.

- ونشأ بينهم ما يعرف بالحسيدية (وهو شكل إقطاعي قام على استغلال اليهود لصالح الحكومة البولندية والنبلاء) فعزل اليهود عن العالم وجعلهم منغلقين وأبعدهم عن الركائز التلمودية الطالبية في الدين الكثير، كل هذه الأمور ساعدت على تقبل أفكار الحسيديين التي تعتبر دراسة الشريعة التلمودية قيداً هامشياً (فأصبحت الحسيدية متنفساً وملاذاً لمشاكلهم وهمومهم).

- انطلقت من مقاطعة بودوليا في بولندا إلى وسطها ومن ثم إلى ليتوانيا وروسيا البيضاء، ثم المناطق الشرقية من الإمبراطورية النمساوية المجرية: جاليشيا، وبوكوفينا، وترانسلفانيا، وسلوفاكيا، فالمجر ورومانيا، إلى أن تحولت مع مطلع القرن التاسع عشر إلى عقيدة أغلبية اليهود في أوروبا الشرقية.

بعد الحرب العالمية الثانية هاجر معظم اليهود الحسيديين إلى أمريكا واستقروا فيها.

خريطة توضح الهجرات التي قام بها اليهود واستقروا فيها في أوربا الشرقية بعد القرن الثالث والرابع عشر

صور تعبر عن الوضع المأساوي لليهود في بولندا

صور تمثل هجرة اليهود من أوربا إلى أمريكا بعد الحرب العالمية الثانية

هجرة اليهود إلى أمريكا بعد الحرب العالمية الثانية

أفكار ومعتقدات الحسيديم

- الحاخام يعتقد أنه وشعبه سوف يعيشون إلى الأبد.
- يرى الحسيديون أنهم شعب مختار.
- يعتقد الحسيديون أن الله بحاجة إلى قتلهم اليهود كل، وخصوصا الفئة التعليمية (الحاخام الحسيدي) وأنه لا يوجد هناك دولة شعب ويقتلي غير شعب اليهود في حاجة إليهم، ومن خلال دراستهم التوراة يعتقدون أنهم يقومون بالأوامر والنواهي.
- يتعبد الحسيديون الرقص والغناء وذلك التي يحل في روح الله مثل الفلسطيني المسيحية حيث أن لكل مجموعة من الحسيديون أغانيها وطرقها في الصلاة، وكذلك عقائدها وقصصها وشبكة من العلاقات الاجتماعية والاقتصادية.
- يظهر فيها الدراويش (يسمون الفقراء) الذين يتصورون أنهم قادرون على معرفة الأسرار الخاطئة.

يؤكد الحسيديون على وجوب العودة إلى فلسطين وحب اليهود للأرض المقدسة الطاهرة

- يزيد الحسيديون بمعتقد الغطس الذي يسمى Mikvah حيث يغطس بكور الحسيديون في بركة من المياه قبل أعياد اليهود الكبرى وسنها (يوم الغفران) من أجل تحقيق النظافة الروحية Hasidism والغطس يمارسه اليهود الأرثوذكس عامة ولكن يهتم جماعات الحسيديون غاصوا بممرسه يوميا قبل صلاة الصباح.
- أن طقوس تعميد التعميدات على طريق الدين الشرعي اليهود (يالكي) المسيطرة على تجارة اللحم.
- لهم معابدهم الخاصة بهم.

أحد الاحتفالات الدينية للحسيديون

يهود حسيديون في أحد شوارع بروكلين يحتفلون على بعض التمر وقت عيد الفصح اليهودية في إسرائيل والمستوطنات (المستوطنة) ويطالبون بتحرير أحد اليهود المعتقلين

يهود حسيديون يقفون حاملة الدراق حيث يأتي حاملة الدراق من الراقي

أحد الاحتفالات الدينية للحسيديون

احتفالية يحتوي شعارات الشاباد الحسيديون في القدس

حاخام حاملة الدراق تعتقد من اليهود الحسيديون إلى مقابرة الحاخام في الحسيديون

احتفال مظاهر الشباب بين أبناء اليهود الحسيديون

مظاهرة يهودية حسيدية في أحد شوارع بروكلين، بنيويورك

أفكار ومعتقدات الحسيديين

تجمع لعشرات الآلاف من الحسيديين حيث تظهر القبعة التي تميزهم بالمقدمة (الجهة اليمنى)

- تتركز تجمعاتهم في الوقت الحاضر في أمريكا (وأسرائيل (فلسطين المحتلة) حيث انتقل قسم كبير من الحسيديين في أواخر القرن التاسع عشر من أوربا إلى أمريكا واستقروا في بروكلين وأهم صناعاتهم: صناعة (بلاتيش احمد) وصناعة (المشمار) وصناعة (براسلاف وشتريمل).
- يعتقدون أن الإله موجود في كل مكان في الإنسان والنبات والحيوان وفي أي مكان إنساني من شر وخير (وهذا يسهل عليهم تحليل تنويعهم).
- لايعتمد طريقة الوصول إلى الإله عن طريق التفكير العقلاني إنما عن طريق الفرح والرقص والتشوة وصفاء الروح.

أحد الزعماء الحسيديين يتوسط أتباعه

أحد الاحتفالات الحسيدية بمناسبة الأعياد وهو خاص بالحسيديين أمام البيت الأبيض الأمريكي في واشنطن حيث يرتدي الرجل اليهودي القبعة الروسية المعروفة باسم شتريمل (Streimel)

تساهلوا في تشييد الشريعة وفي الشر الذي يقترفه المريد

- أنكار الحسيديين لتخليف عن وظيفة معاناة اليهود في النفي واعتبارها تذكيراً وتذريراً وتطهيراً
- يعترف هذه الطائفة بقول العديد من اليهود أن وجود اليهود خارج فلسطين عقاب إلهي.
- أنكرت حقيقة الشر بل أكدت على أن الشر جسر الوصول إلى الخير الذي يمنح الشر خيراً.
- تتم عبادة الإله بهجة وطرق بالطعام والخمور وعلاقات الجنسية والتجارية وأن على الحسيدي أن يشفي كل الأشياء الدنيوية ومنها المرأة حتى يتحول إلى قوة الروحانية وغالباً ما يسمى الثمة الجنسية التي تقلقها الحسيدية من الشيطانية.
- لم ينكر الحسيديون تعاليم التوراة وإنما قاموا بتأويل دراستها.
- رفضوا كتب السلوات الاشكنازي وأصروا بدلاً عنه السفارديم.
- أعداء الحسيديين تيار قوي معارض للصهيونية.

يهود حسيديون يقرأون كتبهم الدينية أمام ساحة البراق في القدس المحتلة

من أحد الاجتماعات السنوية لملايين الحسيديين في القدس

عنوان موقع الكتروني يظهر طريقة عبادة واحتفال الحسيديين:

http://video.google.com/videoplay?docid=-5859287244234498478&q=purim+rebbe

اللباس لدى الحسيديون

الحسيديون لباس خاص يتميز به الأشخاص منهم و٢٠٠ منهم يلبسونه ولقد تتأثر الحسيديون (وبعض الطوائف الأخرى من اليهود) بلباسهم مع شعوب أوربا الشرقية التي تعودنا الأجواء الباردة.

- يتكون المعطف الأسود والقميص الداخلي الأبيض والسراويل السوداء والقبعة الدائرية من الفرو والشعر الأسود والمحيطة حول الخصر.
- تتنوع أصناف الفضائل المستعمل من الفرو أو الحرير الأسود أو قطني البوليستر وحتى البالية أو (الشالة).
- لكل وقت أو استعمال أو موعد نوع من الفضائل في الأيام.
- توضع الأزرار في المعطف الجهة اليمنى بكثرة وبعضي طوائف الحسيديان تضع أربعة أزرار على اليمين وستة فتحات على اليسار.
- هناك نوع من الأسرة انتشر في أوربا الشرقية يسمى البالية (أو الشالة).
- كما يشمل المعطف من الخلف.
- يربط المعطف بحزمة من الفضائل حول الخصر فوق المعطف.
- يعتقد أن هذا اللباس للحسيديين فكرته الأساسية أيضا.
- القبعة، وأسمائها هي ، Streimel ، Spodik ، Kolpik ، Kreliker وتتميز بشكلها الدائري المصنوع من الفرو الثقيل.
- كما أنهم يطلقون شعر الرأس وتكف على شكل لفائف ويسمى PAYOT أو Peyos أو Peyoth كما يطيلون اللحى ولا يقص الحسيديون شعورهم إلا بعد ثلاث سنوات وهي عادة دينية متقدمة.
- كما أن للنساء لباسهم الخاص بهم وذلك في الفترات العيدية حيث ترتدي المرأة وشاحا خاصا يسمى Tichirl أو برنيطتين الباروكات الخاصة بهم.
- يرتدي الحاخام أو الصابك معطفا أبيض مذهبا بحجزة على أطراف الطائفة.

اللباس التقليدي لشباب الحسيديون

حي بارك بروك معقل الحسيديين

حي بارك بروك Borough Park ،Brooklyn في بروكلين في نيويورك، أمريكا، حيث يعتبر الحي اليهودي الكبير الذي تحتله معظم العائلات الحسيدية Hasidic اليهاجرة من أوربا بعد الحرب العالمية الثانية و هو يقع في الجزء الجنوبي الغربي من بروكلين.

معبد يونيس يالكوف في بروكلين في أمريكا بني عام ١٩٥٠ حيث أسسه اليهاجرون اليهود من الحسيديون من هنغاريا وأنه أسم الذي وبناه وشوبه

إحدى أنواع القبعات الدائرية للحسيديون

يرتدي الأصل المثقل شيعة إيران وأيسه لبعة اليهود

مفهوم التساديك (الصديق) Tzaddik

- التساديك هو الفقيه (أو الحاخام المجتهد) الذي يحل فيه الإله. وهو أحد التجليات الثوراتية العشرة (سفيروت) أي أنه جزء من الإله. بل هو أحد المنافذ التي تتصل إليها النفس وينتهي به الأمر إلى التماثل بين الإله ومخلوقاته. ثم إلى مرجع كافة المخلوقات على حساب الإله. فهو الذي يحلب لشعبه الشفاعة والبركة (حيث يتم توارث هذا العقول على شكل أسر وأبناء) حيث يعيش بعض التساديك بعيدون عن زوجاتهم بالقاهرة أماء الزيدين والحقيقة عكس ذلك.

- أيضا تعاليم التساديك هي التي تهم وإنما أفعاله. فكل فعل من أفعاله مهما كان تافها له معان كبيرة.

- يساهم ظهور التساديك رغبة المتدينين من شتى الحاخامات والتحول مذاهبهم (علما أن الحاخامية كانت لعائلة وتشترك من قبل الطبقة الدينية المسيطرة على اليهود).

- يوجد الكثير من الأفكار والتطلعات التي قدمها التساديك وقدموا فيها أنفسهم فهم يحبون، ويشفون، ويسمعون (وهذا الذي لا يقبله عقل ولا دين).

- يبدأ التساديك في تصدير تعاليمه لمريديه بعد أن يتناول وجبة الطعام. ويترك فتحات قطاع إيتماطقها المريدون باختيارها مصدر بركة. وبعد انتهاء مجلس تناول وجبة الطعام يقوم المريدون بالرقص والغناء. ويشاركهم التساديك هذا النشاط أيضا.

- يسافر المريدون كل يوم سبت إلى بيت التساديك ليسمعوا مواعظه ومشورته فيعوض ذلك التساديك على معوناتهم. حيث يقف المحسن أو الجابي على الباب فيكتب اسم المريد ويدون احتياجاته الروحية والمالية. ليقوم التساديك بمساعدته بتصويته، ويعطيه السيديوت أو السبحة الصوفية التي تتصل به الحاخ التي تتصدر جزء أو أصبعية من التمر (الهاتفاصيل وصفات سحرية) وقد التساديك أصبحة و صبر لهاتكل الفلسفة والأغراض.

- بعد انتهاء الزيارة، يقوم المريد بإعطاء المحسن المال من أجل الحاخام الروحي وهي اصطلاح (المريدون بمعيشة، أي هدية أو خاتم النصر، و هذه العادة تشبه سكرات المعرفة السيحية في العصور المظلمة. إذ كان ذلك إلى ثراء كثير من التساديك ثراء فاحشا.

- وكان بعض الفئة التساديك يتجولون في قريات تجرها عنة أحصنة مثل الملاء المولفيون ويطرحون أي تساديك يدخل منطقتهم.

- حينما يموت التساديك، كان يدفن في ضريح فاخر يحج إليه المريدون ويقال إن بعض المريدين كانوا يقومون بالإنابة، بتعترافاتهم أمامه على طريقة الكاثوليك السيحية.

الحاخام هارون ليبشيتز

Chief Rabbi Aaron Teitelbaum

يمشي محمولا بين مريديه ويظهر على محياه مظاهر البهجة والسعادة

الحفاوة والسعادة والتكريم لأحد التساديك

للتساديك أفكار وشطحات حيث جعلوا لأنفسهم القداسة فهم يحبون ويشفون ويشفعون ويسمعون (وهذا الذي لا يقبله عقل ولا دين).

وهذا ما نلاحظه في الصور المرفقة

قام أحد التساديك بطرق مستمر في الحائط عداء المريدون يشعون مكان المسمار ويبدأ الهوس التبرك به

من مظاهر الطقوس الدينية للحسيديون

التصاميك (الحاخام) ليفي يستدعي الإله

تصورت أفكار التصاميك (التي إستمدّ من حاخام البيرو مناحيم Haim Isaac Ben Shoshan of Barbados (1655-1693 بشطحات وأفكار أخرى) أن هذا العالم من أرض وسماء لم يخلقه الإله إلا من أجل هذا الشعب اليهودي وأن هذا الإله أخذ يأمر بني والموت وبالفناء حتى يؤدّوا الإنسان اليهودي مكانته، وفي أحد الأيام ادعى أنه باستجوابه استبداد وسخطه الإله للقضاء على الشعب اليهودي وأيقظ هذا الغضب الذي يأمله بشعبه المختار ولهذا يطلب من شعبه التكفير دائماً فقال: "سمع يا إلهنا إن أصدرت يوماً ما قراراً قاسياً ضد اليهود، فاجعل التصاميك في مقدمة الإسرائيل" وفي مرة أخرى قال موجهاً كلامه للإله: "إن الشعب يصلي لك ويخدمك وأنت تجبره على أن تشكو من حماقة إسرائيل" فسبحانه وتعالى عما يشركون!

الجماعة والقداسة والتقريب لأحد التصاميك حيث يتواجد الإلهة الأنثى ليلى لأحد القرويين خلسة!

يقول التصاميون دائماً: لقد تحولت التصاميك توراة، أي أن كلامه في قداسة التوراة وقداسة الإله.

تجمع ديني احتفالاً بزواج أحد أعضاء التصاميك في حفلة مخصصة لذلك

تصادم الحسيديين والمؤسسات الحاخامية اليهودية

- تصادمت الحاخامية التقليدية للحسيديين والمؤسسات الحاخامية من الجانب التنظيمي باعتبار أن الحسيدية تمثل رؤية بعض قطاعات الصفوة اليهودية التي استبعدت من جانب المؤسسة الحاخامية والنهال. وكانت الحسيدية تحاول أن تحقق لهم قسطاً وافراً من الحرية ومن المشاركة في السلطة. ومن الجانب الفكري في محاولة تكسير احتكار المؤسسة التلمودية للسلطة الدينية. حين قام الحسيديون بالتقليل من شأن دراسة التوراة واعتبار عبد الحياة هو التأمل في الإله والاتصال (بالحيلوت) به والتوحد معه وعبادته. وهذا ما تناقض مع اليهود الذين لم يتقنوا تعاليمهم التوراتية.

الصلاة بشكل جماعي (الحسيدية والجيوكي)

تأثير الحسيدية على العلمانية واليهودية والصهيونية

- لقد كان تأثير الحسيدية واضحاً على نظريات فرويد العالم النمساوي اليهودي حيث اهتم كثيرون بالحسيدية النفسية وتحليلات نظرياته عن الجنس وعاطفة الإنسان بالكون كما كان للحسيدية تأثير في أفكار الكثير من الأدباء وعلماء الدين والفلسفة الغربيين.

- الفكرة الحسيدية التي لا تعتبر أن دراسة التلمود تقربك إلى الله مهما مع نظريات العلمانية التي لا تربط عقيدتها وأفكارها بالدين.

- ساعدت الحسيدية على المحافظة على الجماهير اليهودية في شرق أوربا عن طريق عزلهم عن مجتمعاتهم وإبقاء الروحية اليهودية بفتوى تطبيق شريعة التلمودية مما ساعدهم على تقبل الأفكار الصهيونية العلمانية والعودة إلى أرض الميعاد.

- لقد بدأ معظم مفكرو وزعماء الصهيونية في بيئات حسيدية وأسسوا بأفكار التحاوني وتشابهت أفكارهم حول الحداثوية وقدسية دين اليهود وأرض الميعاد وحب صهيون وطرد الفلسطينيين أصحاب الأرض.

انقسام الحسيديين مجموعات

يقول الله تعالى: ﴿لَا تَسْمَعُ إِلَّا رَكْزًا وَإِن مِّنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا﴾ سورة الإسراء (١٤-٦٠)

- انقسمت الحركة الحسيدية إلى فرق وجماعات عدة (تبعة نظر فهم في تأويل عبارة) حيث أن لكل جماعة التقاليد الخاص بها، بعضها أقرب إلى الصوفية التأملية والآخر إلى الجانب الصوفي العملي المؤمن بدراسة العلوم والتعلم.
- وقد انقسام الحسيديين أثناء حرب تشيرنوبل عند رؤسا حيث أن بعضهم (الأبوين وأصحابه) وقفوا بجانب الاتحاد السوفيتي بينما انحازت المؤسسة الحاخامية الوقف (القضاء) على الحسيديين بإصدار قرار طرد الحسيديين من حظيرة الدين وحرق كتبهم وعدم التزاوج معهم (المقلد سمي معارضو) الحسيدية (الحسيديم) أمثال الحاخام إلياهو (عليه قلده)

تعدد فرق الحسيديين إلى أكثر من اثني عشر فرقة كل فرقة لها مؤسسها الخاص ومقر في عاصمتها التي يرثها ابنه أو أحد أصهاره

من أهم فرق وجماعات الحسيديين بعد تقسيم فهم وانقسامهم

١- بوبوف Bobov	٤- جور Ger	٧- بوبا Puppa	١٠- سبيكا Spinka
٢- بيلز Belz	٥- الحباد Lubavitch - Chabad	٨- ساتمر Satz - Klausenburg	١١- سكاغير Skver
٣- البرسلوف Breslov	٦- مونكاتس Munkacs	٩- ساتمار Satmar	١٢- هازانتار Vizhnitz

1 بوبوف Bobov

الشتتيبك أو الحاخام ناحوم زفي هالبرستام الرابع لطائفة البوف
Rabbi Nahum Zvi Halberstam
The Fourth Bobover Rebbe

الشتتيبك أو الحاخام شالوم هالبرستام الثالث لطائفة البوف
Rabbi Solomon Halberstam, the third Bobover Rebbe

(أو Bobov Halberstam) نشأت في مدينة غاليسيا (Galicia) في جنوب بولندا سقرها الحالي في حين من بلدة بوبوف في بروكلين - موجودة - والآن لها فروع في بيتاح تيكفا من بريطانيا - وفي سويسرا وأستراليا وأنتويرب وأنتويرب وفي إسرائيل فلسطين المحتلة) حيث أن لها فروعا في القدس وبني براك المحتلة أيضا.

صراع وتنازع وانقسام البوبوف Bobov

بعد وفاة الحاخام (الفقاني) زفي هالبرستام (Rabbi Zvi Halberstam) عام ١٩٧٠ حصل نزاع بين ابنه حاخام (رابي يوشع) (Yehoshua Rubin) وابنه الثاني (الحاخام مردخاي ديفيد الكبير Grand Rabbi Mordechai David (Unger) وصهره (أخ الشقيق للحاخام (الفقاني) (الحاخام بن صهيون آريا ليبيش Rabbi Ben Zion Aryeh Leibish Halberstam) في اليوم الأول تم تشييع الجنازة وفي منزل الحاخام (الفقاني) حصل النزاع على خلافته والحصول على الرئاسة فسارت هذه الفرقة في فرعين (كل منهما أتباع)

الحاخام مردخاي ديفيد الكبر
Grand Rabbi Mordechai David Unger

صراع وتنازع وانقسام

بين العم وابن أخيه على تسلم قيادة البوف انتهت بأن يكون لكل منهما أتباعه!

الشتتيبك أو الحاخام من صهيون آريا ليبيش Rabbi Ben Zion Aryeh Leibish Halberstam

2 بيلز Bela

Bilz هم من اليهود [illegible] أكبر التجمعات الحسيدية في أوكرانيا وأمريكا وإسرائيل(الحسيدون الحسنة) حيث حملت عصاها من مدينة Lviv الأوكرانية و هي مدينة صغيرة في غرب أوكرانيا انتشت القرن الرابع عشر وفي القرن العاشر هاجر إليها اليهود حيث تتبع تعداد اليهود فيها عام ٢٠١٦م حوالي ٢٢٠٠ يهودي حسيدي من أصل ٢١٠٠ محمل سكان المدينة

The Belzer Beis HaMidrash HaGadol الكنيس الحسيدون في القدس (Kiryat Belz Jerusalem) بني عام ١٩٧٦م يعتبر مركزاً اجتماعياً وتعليمياً تقام فيه الصلاة على طريقة طائفة البلز وتستقبل وتقدم فيه المساعدات حيث يوجد فيه مدرسة تعليمية ومركز طبي يرتبط بمراكز طبية في نيويورك وجميع مناطق البلز في العالم وسعة إقامة الافراح وتتسع الصالة لـ ٥٠٠ مقعد ويحتوي على ١٠٠ لفافة من التوراة وفيه ٢٠٠٠ قطعة من الكريستال الثلاثي وفيه كرسي للحاخام التسانيك هارون Rabbi Aharon عندما قدم لإسرائيل أول مرة عام ١٩٨١م

The hasidic synagogue in Bela Tserkovsk الكنيس الحسيدي في بيلز - أوكرانيا بني عام ١٩٢٧م حيث يتشابه من حيث البناء مع شكل الهياكل الأول اثر هدوم الاتحاد يضم قاعات أفراح وملحقه ومركز طبي وفيه أربعة أبواب من أربعة اتجاهات حيث كان مركزاً جمعت فيه الأمر عندما تنقل حيلي إلى فلسطين المحتلة

التسانيك أو الحاخامات الذين تولوا قيادة البيلز

1-Rabbi Sholom Rokeach (1779 - 1855)

2- Rabbi Yehoshua Rokeach (1825 - 1924)

3- Rabbi Yissachar Dov Rokeach (I) (1854 - 1936)

4- Rabbi Ahuron Rokeach (1877 - 1957)

5- Rabbi Yissachar Dov Rokeach (II) (b. 1948)

الحاخام التسانيك الخامس والذي يتولى القيادة في الوقت الحالي (يسيسخور دوف روكيح Rabbi Yissachar Dov Rokeach) ولد عام ١٩٤٨ استلم قيادة البيلز عام ١٩٧٦م وهو ابن الحاخام عيرد خاي Rabbi Mordechai وابن شقيق الرابع الحاخام التسانيك Rabbi Aharon Rokeach

الحاخام التسانيك الخامس (يسيسخور دوف روكيح Rabbi Yissachar Dov Rokeach) في أحد الاحتفالات الدينية وبالخلفية القدسية التي تحيط به

4- Rabbi Ahuron Rokeach (1877 - 1957)

3- Rabbi Yissachar Dov Rokeach (I) (1854 - 1936)

القداسة التي يتمتع به القديس إيسيدور دوف روفيح (Isidor Yisocher Dov Rokeach)

بدوح الدعاية للمتاجر من الشهود قبل يوم الشهود (الصاخر مشغولة في الخلفية)

الاحتفالات والاستعدادات النهائية لطائفة الجيلر في القدس العتيقة في الليلي الجيلر

مباركة الأطفال وإخراج الشعر المجدولة فيه

افتتاح أحد الشارع الدينية الجيلر في القدس

الفاجم التشييد العام (إيسيدور دوف روفيح (Yisocher Dov Rokeach) في أحد الشقات الدينية في نيويورك - أمريكا وبيئة حمة الشمسية التي تحيط به

عشب من ثانية المسلوات في الليلي في القدس العتيقة التي يقوم بها القديس إيسيدور دوف

المحبوبون يحرقون كل الذكريات والكتب الدينية وهذه محاولة لكي لا تضيع لها قدسية دينية ولكي تبقى القدسية والإجلال لشخص القديس الشفيع

3 البرسلوف Breslov

الحاخام ناحمان براسلاف Rabbi Nachman of Breslov مؤسس البرسلوف في مدينة أومان بأوكرانيا Uman, Ukraine

البرسلوف Breslov (وهي مدينة في أوكرانيا أخذت حملة الحركة تسميتها) إحدى طوائف أو سلالات الحسيديين اليهودية، أسسها الحاخام ناحمان براسلاف Nachman Breslov وهو حفيد بعل شيم طوف. عام ١٧٧٠ - ١٨٠٠م. وقد توفي في مدينة أومان في أوكرانيا مصابا بمرض السل (ويرجح أنه أصابه إلى قبره كل عام) عمل حاخاما على التوحد مع الله عن طريق الفرح وعمل الخيرا بالعاطفة الباطنية التي يتمتعها أكثر من السحر مقتنعا أن من قتلوه أتباع في روسيا وأوكرانيا ومولدافيا وليتوانيا - يزعمون أن أتباعهم قتلوا وسعوا أثناء عمليات التطهير الستالينية والثورة البلشفية وانتازية.

في الوقت الحالي لا يوجد اعتراف بشبكات محددة يعتبر هو القائد إنما انتشرت هذه الحركة إلى حركات في كل مدينة لها شبكات خاصة بها مثل صفد والقدس ومدن أمريكا وأوربا.

الحاخام إيشوربر كيمح Rabbi Yeshuchar Kimch زعيم تنظيم البرسلوف في صفد فقط «فلسطين المحتلة»

4 جير Ger

الجير Ger (١٨١٥ - ١٩٧٧) سلالة أو طائفة من الحسيديين نشأت في البداية في ألمانيا - ثم انتقلت إلى مدينة صغيرة في بولندا اسمها غاره Gara حيث صمت أكبر تجمع لطائفة الجير من الحسيديين (حيث يزعم اليهود أن عددهم فوق الإبادة النازية وصل ٢٠٠،٠٠٠ أغلبهم مقرها الرئيس كان في القدس - فلسطين المحتلة - بالإضافة إلى تل أبيب - صفد - حيفا - بني براك - بيتار - أسست هذه المجموعة أو الطائفة على يد الحاخام Rabbi Yehudah Aryeh Leib Alter وعاش (١٧٩٧ - ١٨٧٠) وهي الآن تسيطر على حزب المعلومات «شاس» إسرائيل وأنها العديد من المدارس والمراكز التعليمية.

يقوم اليهود ببناء معالم بنمط وطراز قديم مطعمة بنقوش يهودية قديمة بعد إزالة معالمها الأساسية ولا يصح التحيز الاثار بالتأكيد منها.

وهذا ما حدث عليه الحال حتى في الأنفاق تحت القدس

الحاخام أفرهام يتسحاق كوك Rabbi Avraham Yitzchak HaKohen Kook مع مجموعة أتباعه الأوائل في أوربا

كنيس Hurva في القدس القديمة حيث يزعم اليهود أنه كان موجودا في القرن السادس عشر حتى القرن العشرين حيث تم تدميره على يد العرب الأردنيين ويسمونه يهود السورة أو يسمح هذا الكنيس وسط سورة قديمة صار من الأمور السهلة والبسيطة في عالم الخرافيات) وهذه محاولة لادعاء بقدسيتهم وتاريخهم

الحاخام أفرهام يتسحاق كوك Rabbi Avraham Yitzchak HaKohen Kook مع مجموعة أتباعه الأوائل في أوربا

وأن... تتم عملية إعادة بناء هي نفس الشكل ونفس الشكل القديم (الشكل الذي تعرفوه وترسموه أنفسهم)

وهذا الخوض قوس إسلامي من القرن الإسلامي زعم اليهود أنه بنيا هيكل قديم!

وزعموا أنهم أدوا الصلاة في (كنيس Hurva) عام ١٩٤٧ في القدس القديمة

5 الحباد Lubavitch - Chabad

الحباد - لوبافيتش Chabad - lubavitch أو Chabad - lubavitch - chabad أو Habad وهي من أكبر حاضرات أو طوائف الحسيدية اليهودية وواحدة من أكبر الحركات اليهودية النشطة في العالم وخاصة في أمريكا وروسيا ودول الاتحاد السوفياتي السابق وأوربا وأسرائيل (فلسطين المحتلة) - نشأت في مدينة lyubavichi الروسية وقد تزايد عدد اليهود المنتمين لها حيث يزعمون أن عدد أنصارهم عام ١٩٨٢م حوالي ٢٠٠٠٠٠٠ فرد ويتمنون أن يصبحوا الآن بمليون بعد.

مؤسسها هو الحاخام شنئور زلمان shneur zalman في أواخر القرن الثامن عشر - لها الآلاف من المراكز والمعابد حول العالم توفر فيها الأنشطة الدينية والتعليمية والاجتماعية - ومن أهدافها إعادة اليهود الساخطين أو المرتدين أو العاصين والشاعهم وتوبتهم وهدايتهم مرة أخرى، وتعليمهم وتربيتهم وإيجاد المناخ الجيدة لهم.

الحاخام الشنيئور زلمان Shneur Zalman (١٧٤٥-١٨١٢م) مؤسس الحباد

الحاخام الشنيئور مالكيئيل شنئور Rabbi Menachem Mendel Schneerson (١٩٠٢-١٩٩٤م) Menachem Mendel Schneerson حيث قام بإصدار إعلانات ضخمة لإقناع اليهود أن المسيح المنتظر سيظهر قريباً وأنه على صفاته وكنه أخيره أن على الناس فعل الخير وقام بإصدار الكثير من المطبوعات والأوامر باسم المسيح وقد ٢ في عدة محاولات لقتله

أحد الموستيرات التي تروج للحباد في سيدوزات - أمريكا

الكنيس الأرثوكسي العالمي الجديد بديت زلمان - للحباد Chabad Lubavitch في الذي يعتبر أكبر كنيس في شرق الوسطى تم افتتاحه في كازاخستان حديثاً ليكون مركزاً ثقافياً وسياسياً واجتماعياً للجالية اليهودية التي يقدر عددها بعدة آلاف في كازاخستان حيث تم إقامة حفلة حاشدة لهذا وحضور ممثلي التيار الأرثوكسي اليهودي وشخصيات يهودية مشهورة

ورئيس كازاخستان نور سلطان نزارباييف يتوسط حشد من كبار من الثورة للطائفة اليهودية الأرثوكسية والحاخام لوبافيتش Chabad Lubavitch وذلك لدى افتتاح الكنيس الجديد في كازاخستان ودعى إلى إخاء بين جميع الأديان في آسيا وأعطائها حق الوجود مع العلم أن كازاخستان تدين بالدين الإسلامي ويصوم شعبها ويحترمون الديانة الإسلامية

إعلان في أمريكا - يقول إن المسيح قادم

صورة لشارع مقاطعة الحباد في بروكلين أمريكا

مركز للحباد

6 مونكاسين Monkacs

مونكاسين Monkacs (وهي مقتطفة من الحسيديين تحمل اسم بلدة Mukachevo (الأوكرانية) مؤسس هذه الطائفة أو الشركة الحاخام التسانزيك شلومو سفارا Rabbi Shlomo Spira هاجرت هذه الطائفة بعد الحرب العالمية الثانية من أوربا إلى بروكلين - نيويورك - أمريكا وقامت بتأسيس مجمع عمارة في بروكلين يضم شرائح عمارة وشقاطات تجارية ومساعدات.

رئيس بلدية نيويورك اليهودي مايك بلومبرغ Mike Bloomberg (وهو تاسع الأشراف شخصيا في اجتماع مع الحاخام Rabbi Moshe Leib Rabinowitz في محاولة لكسب دعم اليهود وإعادة انتخابه كرئيس لبلدية نيويورك عام ٢٠٠٩

الحاخام التسانزيك Chaim shaul spira (١٩٢٧ - ١٩٨٤) كان التسانزيك في Monkacs - ولد في مدينة Sinyava بولندا

المقر العالمي والرئيسي لشباع مونكاسين Monkacs في بروكلين في نيويورك Monkacs World Headquarters in Boro Park Brooklyn

الحاخام التسانزيك الحالي موشيه ليب رابينوفيتش الثاني Grand Rabbi Moshe Leib Rabinowitz

الحاخام التسانزيك السابق موشيه ليب رابينوفيتش الأول Grand Rabbi Moshe Leib Rabinowitz

الحاخام التسانزيك Chaim shaul spira من طائفة مونكاسين Monkacs مع الرئيس التشيكوسلوفاكي بمقاره سفير

7 بوبا Poppa

بوبا Poppa (وهي مقتطفة من الحسيديين Parida نشأت في مدينة Pipa - في هنغاريا قبل الحرب العالمية الثانية وقد هاجرت هذه الطائفة بعد الحرب العالمية الثانية من أوربا إلى بروكلين - نيويورك - أمريكا كما يوجد لها مقرات في لندن وإسرائيل.

رئيس بلدية نيويورك اليهودي مايك بلومبرغ Mike Bloomberg في اجتماع مع أحد الحاخامات اليهود في محاولة لكسب دعم اليهود وإعادة انتخابه كرئيس لبلدية نيويورك عام ٢٠٠٩

حاخام تسانزيك من طائفة اليهود ومن طائفة Klausenburg

8 الكاوسينبورغ Sanz-Klausenburg

الكاوسينبورغ Sanz-Klausenburg وهي طائفة من الحسيديون تحمل اسم مدينة Klausenburg رومانيا مؤسس هذه الطائفة أو الشركة الحاخام الشاب يكوئيل يانوفا Rabbi Yekusiel yehudah halberstam الذي رفض هذا الحاخام أن يعلن طائفته الهجرة إلى أرض الوطن ففي بداياتهم أكثر من أمريكا مع إطلاقهم على مساكنهم التجارية في أمريكا) غادرت هذه الطائفة بعد الحرب العالمية الثانية من أوربا إلى بروكلين - نيويورك - أمريكا وقد انقسمت الآن إلى عدة فرق بعضها يتواجد في حي بارك سوولك الشهير لليهود في نيويورك و في مستوطنة كريات ساتمر - مقابل في تل أبيب وفي القدس و حي بيتاشفيه، عمل - المدن وفي النمورب وفي لوندون سيتي - نيو جيرسي وفي كندا والكسيك.

مجموعة من زعماء الكاوسينبورغ Sanz-Klausenburg

الحاخام شلومو غولدمان Rabbi Shlomo Goldman زعيم الكاوسينبورغ في أمريكا نيويورك

صممت هذه الطرقة مدراسة التلمود خاصة لكل الطوائف اليهودية، وفي كريات ساتمر في مقاطعة في تل أبيب (Kiryat Sanz community on the outskirts of Netanya) قامت بإنشاء مراكز تعليمية في إسرائيل (مستعمرة نتانيا) والتي أطلق عليها اسم mifal hanhra يحصل الطالب فيها على شهادة في الماستر كما يوجد بداخلها دورة في مادة التلمود مدتها شهر بعطي كل جوانب القانون اليهودي. و مستشفى يسمى Lanadu يتمتع بسمعة تعليمية ممتازة، وشوارعها خاصة بها يتواجد النساء والرجال بشكل منفصل وفيها الكثير من الجوانب الاجتماعية وتعوض عن طريق جمع التبرعات.

مشاهد من مدارس الطائفة في فلسطين المحتلة

مشاهد من مدارس الطائفة في فلسطين المحتلة

مكان تواجد هذه الطائفة في مستعمرة يهودية في فلسطين المحتلة (Kiryat Sanz community on the outskirts of Netanya) حيث توجد تخصيص كل قطعة لمركز معين مثل (المنطق الدراسة الجامعة ومكان.)

9 سلمار Satmar

حبر من مؤسسي الحاسيدية الحاخام مشه تيتلبوم Rabbi Moshe Teitelbaum (١٨١٧-١٩٢٩)

سلمار Satmar (وهي طائفة من الحسيديين تحمل اسم بلدة Satu Mare الرومانية ثم انتقلت إلى ستفارية) من مؤسسي هذه الحركة الحاخام Rabbi Moshe Teitelbaum (١٨١٧-١٩٢٩) هاجرت هذه الطائفة بعد الحرب العالمية الثانية من أوربا إلى بروكلين بنيويورك. أمريكا بيد انتقل قسم كبير منهم إلى النمسا وبين قسمون أن عددهم حاليا ١٢٠٠٠ ألف نسمة وقد انقسمت هذه الطائفة إلى طوائف وثار بينها نزاعات وصراعات على زعامة وقيادة الطائفة بعد عام ١٩٨٩م إلى الآن.

الحاخام الحسيدي موشيه تيتلبوم Grand Rabbi Moshe Teitelbaum يتوسط عدداً من أتباعه الأطفال

الحاخام الأكبر للحاخام موشيه تيتلبوم الحاخام Grand Rabbi Zalman Leib Teitelbaum (١٩٢٢-٢٠٠٤) وهي احتفال بقدومه إلى أمريكا وهو في صراع مع أخيه على زعامة السلمار Satmar

صراع ونزاع وانقسام

بين الأخ الأكبر وأخيه على تسلم قيادة طائفة السلمار حيث صار لكل منهم أتباعه ولم ينته هذا الصراع

الأخ الأكبر للحاخام موشيه تيتلبوم الحاخام Grand Rabbi Aaron Teitelbaum يقرأ القهوة أمام الشمعدان في السلمار بهودي وهو في صراع مع أخيه على تسلم زعامة السلمار Satmar

الحاخام المسلمار الروحي Grand Rabbi Zalman Leib Teitelbaum (١٩٢٢-٢٠٠٤) وهي احتفال بقدومه إلى أمريكا وهو في صراع أخيه على تسلم زعامة السلمار Satmar

10 سفاراديم Sfaradim

سفاراديم Sfaradim (وهي طائفة من الحسيديين تحمل اسم مدينة Sighetu in Romania الرومانية) مؤسس هذه الحركة الحاخام Grand Rabbi Isaac Weiss هاجر ابنه الحاخام Grand Rabbi Joseph Hayr Weiss إلى أمريكا وتوافد عليه الطائفة في أحياء نيويورك والقدس ولندن ومدن عدة، تتبع هذه الطائفة العديد من المؤسسات التعليمية والاجتماعية والعقد في أمريكا وإسرائيل.

الحاخام يعقوب يوسف Rabbi Yaakov Yosef Weiss خلف طائفة السفاراديم في حي Bnei Brak وحي Paris

الحاخام يعقوب Grand Rabbi Yaakov Yitzchak Frankyan خلال إلقاء العظات المقدسة في أوروبا مع أتباعه

الحاخام إسحق فايس Grand Rabbi Isaac Weiss مع مجموعة من أتباعه وبريطانيا

11 سكنيور Skver

سكنيور Skver (وهي طائفة من الحسيديم تحمل اسم مدينة Skvir (الأوكرانية) مؤسس هذه الحركة الحاخام rabbi Grand Rabbi David Twersky وهذه الطائفة انسحبت طائفتين الأولى يتزعمها حاليا الحاخام ليفيف Rabbi Shlomo Twersky ويقع مقرها في حارة نيو سوتز New Square في نيويورك - أمريكا، والفرقة الثانية الحاخام سليمان Rabbi Yitzchok Twersky ويقع مقرها في حارة Skver Boro Park في نيويورك - أمريكا. وتتبع هذه الطائفة العديد من المؤسسات التعليمية والاجتماعية والمقابر في أمريكا وإسرائيل

الحاخام ليفيف Rabbi Shlomo Twersky ملك الفرقة الأولى لطائفة السكنير الحسيدية

الحاخام ليفيف Rabbi Shlomo Twersky ملك الفرقة الثانية لطائفة السكنير الحسيدية

في عام ٢٠١٠ قام الحاخام ليفيف Rabbi Shlomo Twersky بزيارة للرئيس الأمريكي السابق بل كلينتون وذلك من أجل تخفيف الأحكام المطلقة على أربع الخاطئين من طائفة الحسيديم اليهودية بتلقيهم مبالغ تصل إلى ٥٠ مليون دولار من أموال الحكومة الأمريكية وتحويلها لصالح طائفة السكنير

12 هارفستر Vizhnitz

(وهي طائفة من الحسيديم تحمل اسم مدينة Vizhnitz (الأوكرانية) مؤسس هذه الشركة الحاخام Rabbi Menachem Mendel Hager عدد أتباعهم حاليا مليون شخص.

أصبحت هذه الطائفة عدة عواصم وأصبحت هذه الشقاقات وأبها حارات في حيفا وفي نيويورك - أمريكا. وتتبع هذه الطائفة العديد من المؤسسات التعليمية والاجتماعية والمقابر في أمريكا وإسرائيل

اجتماع الإخوة الحاخامات مرة واحدة في السنة

الحاخام الشاهد ما يهيم مناحم حوكر Rabbi Menachem Mendel Hager مؤسس الطائفة

الحاخام الشاهد Rabbi Shulem Ben Hakhamim في حيفا في حي Ehrs Arsh للحسيديم للاحتفال بعيد البهود وإلقاء كلمة الصلاة من أجل نزول الأمطار praying for the rain

الحاخام الشاهد Rabbi Mordechai يقيم الطائفة في حي Mirron بيتونيا

الحاخام الشاهد Rabbi Ehrem Hager يقيم الطائفة في حيفا

د اليهود السامريون Samaritans

تعريف السامريين

مقرّبها بالعبرية: Shomer	وهم يهود مستقلون من حيث العقيدة والكنف عن اليهودية الكلّ ويعتقدون أن أصولهم وتاريخهم يعود إلى ما قبل اليهودية الحالية بآلاف السنين.

يسكنون حول جبل جريزيم Gerizim في نابلس في فلسطين المحتلة ويعود أصل اليهود السامريين إلى أحداث حدثت في القرن السادس قبل الميلاد، وهم بالأصل سلميون تهودوا واعتنقوا الشريعة اليهودية بعد دخول الآشوريين فلسطين حوالي سنة ٧٢٢ ق.م. هم يطلقون على أنفسهم اسم شومريم أي: حفظة الشريعة، باعتبار أنهم انحدروا من صلب يهود السامرة الذين لم يرحلوا عن فلسطين عند تدمير المملكة الشمالية عام ٧٢٢ ق.م، فاستمروا بإتباع الشريعة. وهم أقل فرقة على وجه الأرض، لذلك يقدر عددهم بـ ٧٠٠ شخصاً حسب إحصاء عام ٢٠١٥، فقط، حيث ينعزلون عن بقية اليهود.

جبل جريزيم Gerizim في نابلس

جبل جريزيم Gerizim في نابلس ويواجهه جبل عيبال على ارتفاع ٨٢٩ قدماً فوق سطح البحر، و٢٠٠ قدم فوق مدينة نابلس، حيث تذكر كتب التوراة أن السامريين أن يقوم ببناء على أو صيغة نبي الله موسى، قام يوشع بنسخ قبائل العبرانية (عندما فتحوا فلسطين) على جبل جريزيم لمنقلوا بالبركات، وأوقف النسخ الآخر إلى جهة جبل عيبال لينطقوا باللعنات.

- يقال أنه قد بني فوق جريزيم أقدم هيكل للعبرانيين، ثم جاء نبي الله داود عليه السلام فأبطله وعطله بعد أن نقل عاصمته إلى القدس، وقام من بعده نبينا سليمان ببناء الهيكل في القدس (للقصص والكلاوب أهيكلاتهم المزعوم؟).
- يعتقد السامريون أن نبي الله إبراهيم عندما حاول تنفيذ أمر الله بذبح ابنه كان ذلك على جبل جريزيم.
- يصعدون في كل سنة ثلاث مرات إلى جبل جريزيم لترقب المسيح المنتظر، لذلك هم لا يعترفون بقدسية جبل صهيون، فلهم جبلهم المقدس جريزيم (الجبل المختار) الذي سيعود إليه المسيح، (برغم أنه لا توجد في أسفار موسى الخمسة أية إشارة إليه).
- يقوم السامريون بتقديم قرابينهم على جبل جريزيم.

بقايا آثار رومانية على جبل جريزيم

يصعد اليهود السامريون بأعدادهم الضخمة إلى جبل جريزيم لانتظار المسيح المنتظر، حيث يعتقدون أن ظهوره الأول سيكون على هذا الجبل.

بقايا آثار رومانية على جبل جريزيم يعتقد اليهود السامريون أنها آثار للهيكل الذي دمره الرومان عام ٧٠ ق.م

المعتقدات والأفكار

- بعد أن فتح الإسكندر المقدونة عام ٣٣٢ ق م عاصر بعض السامريين إلى مصر وكونوا جماعات فيها. وهذه هي بداية الشتات السامري أو الدياسبورا السامرية التي امتدت وشملت سالونيكا وروما وحلب ودمشق وغزة وعسقلان.

- يعتبرون أنفسهم حفظة التوراة والمتمسكين بما جاءت به، ولا يعترفون إلا بأسفار موسى الخمسة الأولى من التوراة (وهو الكتاب المقدس عند السامريين)، ويضيفون إليها أحيانا سفر يشوع بن نون، حيث تعتبره مقدساتهم منزل من عند الله. وهم لا يعترفون بأنبياء اليهود ولا بكتب العهد القديم، ويذكرون الشريعة الشفوية اليهودية بأنها في ظلال أمثال الصدوقيين والقرائين، كما أنهم يأخذون بمعتقدات بعض المؤرخين.

- يدعون بوجود نسخة قديمة محفوظة على ورق من الجلد الذي صنع من جلد أحد أنبيائهم.

- وهم أيضاً أسسوا أسرار معلم الفلك التي يتوارثها كهنتهم عند الفك السنوي وير فضون البوح بأسرارها لعامة الناس، بالإضافة إلى ذلك فإنهم يحتفظون بأسرار علم آخر يسمى «علم الحجب» الذي يجعل الناس تلجأ إليهم بكثرة للمساعدة، حيث يستطيع الممتلكون بهذا العلم من السامريين إجبار الراغبين في الزواج من الطرف الآخر المناسب الذي يسعى السعادة على حياتهم الزوجية، وهل يمكن لهذين الزوجين الإنجاب مستقبلاً أم لا.

- احتفظ السامريون بقدر أكبر من الوحدانية لله (حيث تم إضافة فكرة التوحيد إلى أن اختفت تقريباً في اليهودية بشكل عام) حيث تمسكوا كلمة واحدة من الإسلام وهي « لا إله إلا الله » حيث يشيرون إلى الخالق بالنقطة «إل» أو «الاه» بدلاً من كلمة «الله» ويتميزهم يؤمنون بأن موسى هو الله الأوحد وخاتم رسله وبأنه تجسيد للنور الإلهي والصورة الإلهية.

- هم يعتقدون أن سيدنا سليمان قد خانهم حين قام ببناء الهيكل في القدس وجعله مكاناً مقدساً و مركز سلطة فاعتبروه خروجاً لذلك انفصلوا عن اليهود.

- تحتوي صلواتهم على ركوع وسجود، بالإضافة إلى أنها تسبق بوضوء، وهم يمتنعون عن الأكل والشرب والعمل يوماً كاملاً عادة قبل أعيادهم الدينية.

- يعتبر الزواج من غير السامرية أمراً محرماً ، لذلك يلتفت نسبة الإعاقة الجسدية والعقلية بين المواليد الجدد جداً خطيراً، مما حدا بالكاهن عبد المجيد سدقة (الكاهن الأكبر للطائفة السامرية) إلى إصدار فتوى جديدة بهذا الخصوص، لما للكاهن أكبر أعضائهم فتوى بالزواج من غير السامريين لأسباب التي يذكر السامريون ويفتوى الدم عندهم، شرط أن يتم اعتناق الطرف الآخر الديانة السامرية.

السامريون يؤدون الصلاة

صورة تقديمية تبين كيف يتوضأ السامريون بالصلاة و الدعاء

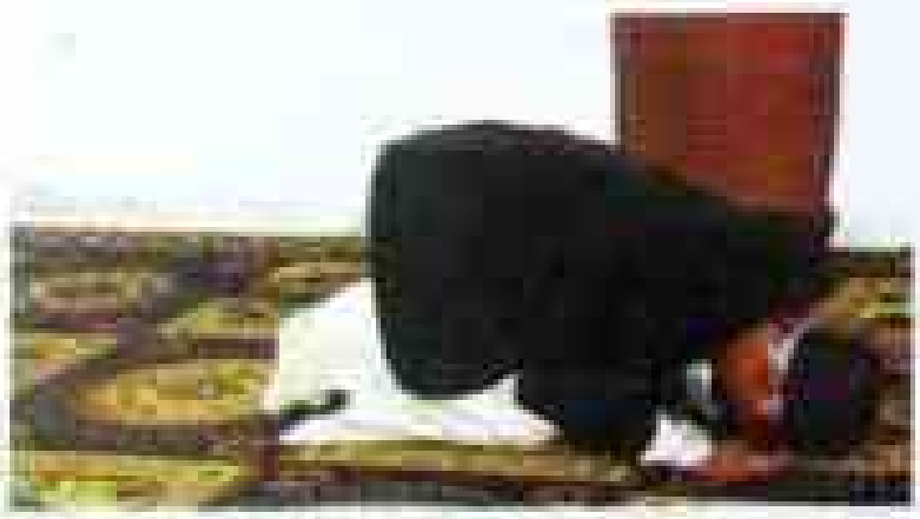
أحد أفراد السامريين ساجداً يصلي على الطريقة اليهودية

أحد أبناء السامريون وقد بدت حلاته الصحية غير المشجعة بتيجة انتشار المشاكل الصحية بسبب الزواج فقط من الطائفة السامرية

لديهم أسرار الفلك والعلم الآخر لا تدرس إلا لقليل منهم

احتفظ السامريون بوحدانية الإله فيشيرون إلى الخالق بمفردة «إل» أو «الاه»

أطلق الثوار التي يؤمن بها السامريون ويعتقدون أنها الأصلية

حياتهم في فلسطين

أحد الناشطات السامريين يعرض علم الثورة التي يحتفظون بها ويؤمنون بها ويعتقدون أنها الأصلية

أحد معابدهم في نابلس

أحد الناشطات السامريين أثناء تقديم الأطعام

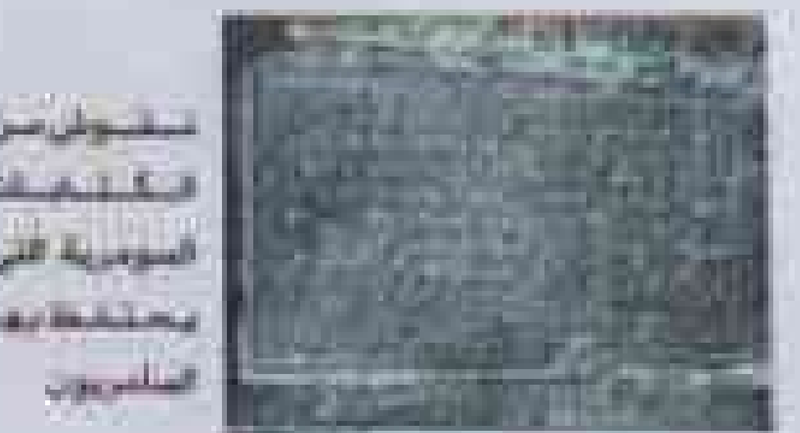

مخطوطات من التكتيبات اليومية التي يحتفظ بها السامريون

- يعاني السامريون من المصاعب في العيش في ظل الاحتلال الإسرائيلي فهم يحملون العداء والكراهية من العائلة الإسرائيلية حيث ترفض أن يتعرفوا بالعمل داخل إسرائيل (فلسطين المحتلة) كما أنها تفرض عليهم حالة من الحصار داخل أماكن تواجدهم ولا يستطيعون التنقل بسهولة. وفي الفترة الأخيرة صنع لهم العيش الإسرائيلي مالفخول والخروج من منطقتهم ضمن مواعيد زمنية يومية، وبشكل يعتريه الكثير من عدم وجود نظرة موحدة تجاه السامريين من قبل الإسرائيليين، ففي حين يعتبر اليهود المتدينون أعداء باعتبارهم - أي السامريون - من جدموا العجل يعتبر إليهم اليهود العلمانيون على أساس أنهم أقلية يجب الحفاظ عليها.
- هذه الطائفة تؤمن بالقدس عاصمة أبدية للدولة الفلسطينية.
- يعتبرون أنفسهم فلسطينيين وليسوا إسرائيليين. على الرغم من حملهم الجنسية الإسرائيلية التي منحتها لهم قبل أبيب التسعينيات تواصلهم مع السامريين في منطقة جولون، غير أن ذلك لم يمنعهم من العيش في سلام لعقود في مدينة نابلس، ويعيشون بين العرب، ويزاولون التجارة، ويحتلون مالكان بصفة اعتيادية.
- فهم يتكلمون العربية بطلاقة وحتى اللهجة النابلسية، ويدرسون في الجامعات الفلسطينية ويعملون في المؤسسات العلية أيضاً، كما أن لهم لغتهم الخاصة وهي العبرية السامرية.
- وكان الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات حسمي الطائفة السامرية منحها في الحكم التشريعي قبل وفاته، لكن هذا الأمر لم يتم منهم بعد رحيل عرفات.

قوات من الجيش الإسرائيلي تحاصر بيوت اليهود السامريين

اجتماع السامريين في بيت كنيس جاريزيم

مجموعة من أبناء الفلسطينيين السامريين يرتدون ملابسهم وبيدون الأبيض والقبعة الحمراء

صورة قديمة لمجموعة اليهود السامريين ترجع إلى عام ١٩٠٠م

طريقة الاحتفال بالعيد

- يحتفل السامريون بالأعياد اليهودية، مثل يوم الغفران وعيد الفسح، ولكن لكلمة العيد معنى خاص عندهم وتطوره خاص بهم.
- يقوم السامريون قبل يوم العيد بفترة وجيزة أسبوعا تقريبا وهو احتفال بمناسبة قدوم فترة عيد الفسح اليهودي، حيث يجتمع السامريون كلهم على جبل جريزيم (Gerizim) ويقدمون القرابين، وعلى كل رب أسرة أن يقوم بتقديم أضحيته وهي عبارة عن رأس من الغنم يقوم بالاشتراك الجماعي بحفر حفر ضخمة في باطن الأرض ووضع النار فيها وشواء الأضاحي عليها، على أن الاشتراك الواحد لهذا العمل وإن يشاركوا مشاركة مباشرة يتسلل ويحاسب هذا العمل البهيمة والمرور والغداء والصلاة وقراءة كلمات من كتاب قصة هجرة الإسرائيليين من مصر إلى أرض فلسطين، على أن يتم حرق كل مخلفات الأغنام. ويلبس المشاركون فقط لباسهم الأبيض.

بدأ يؤديها بالصعود على جبل جريزيم

أثناء صلاة الفجر يقومون بالإشعال وقراءة التاريخ اليهودي

ويقومون بنحر الأضاحي

كما يحرم عليهم نزيف بقايا الأغنام فيصلون إلى حرقها وحرقها

ويحضرون حتفاً من النار لشواء عليه

المكان المخصص للاحتفال

العداء بين اليهود والسامريين

- لا يعترف السامريون اليهود بهم ولكن الدولة الإسرائيلية قد سمحت لهم بالعيش وممارسة طقوسهم وكتبهم المقدسة الخاصة.
- ويعتبر السامريون لا يعترفون بالحاخامات اليهود لذلك هناك عداء بينهم إذ يعتقد السامريون أن اليهودية الحاخامية كثر والانحراف، وأن قيادة اليهود الدينية انتقلت إلى التوراة وأضافت النص المتخيل مع وجهة نظرها.

قصة حرق قبر الحاخام اليهودي السامري Tomb of Joseph the Patriarch وتخبط الحكومة الإسرائيلية

- يعتبر هذا القبر المكان المقدس الثاني بعد مكان الهيكل القديم (المزعوم) فيحجون إليه.
- يقول السامريون إن هناك مؤامرة حصلت بين السلطة الفلسطينية واليهود في أكتوبر عام ٢٠٠٠م.
- ويذكرون أن الحكومة الإسرائيلية (وبناء على اتفاقية أسلو ١٩٩٢ التي اعتبرت هذا القبر من الأماكن المقدسة) فرضت عليه الحماية والوصاية الإسرائيلية حتى التسوية النهائية بين اليهود والفلسطينيين ولذلك قامت وحدات من الجيش الإسرائيلي بحماية القبر.
- ثم قامت الحكومة الإسرائيلية بالانسحاب من المكان وعهدت بالحماية للسلطة الفلسطينية التي تعهدت بدورها بحماية القبر وضمان سلامته، ولكن بعد ساعتين من إخلاء الإسرائيليين من المكان وفي تاريخ ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠م هاجمت مجموعة من الفلسطينيين القبر (على ما يبدو مجموعة من المتزمتة الذين يعملون بالتنسيق بين الحكومة الإسرائيلية والسلطة وهذا ما أراده الحكومة الإسرائيلية من هذا السيناريو) فتقاسوا بحرق الكتب وإتلاف جزء من المكان.

عملية الهجوم والحرق من قبل الفلسطينيين القبر نفسه

إعادة الترميم وعملية هدم الأبنية البسيطة بالمكان التي أعطيت السامريين أيضا

عملية الهجوم والحرق من قبل الفلسطينيين

خيبة الحكومة الإسرائيلية

بعد هذه الحادثة مباشرة استغلت الحكومة الإسرائيلية الوقت ونشر صور عملية الحرق وتعلن على لسان اليهود بارالد وفي وسائل الإعلام الغربية العالمية: أن المسلمين والسلطة الفلسطينية لا يحترمون التوازن والمعاهدات الدولية وهم مجموعة من الوغاشين والهمجين يشهون حركة طالبان في حرقها للأماكن الدولية المؤلمة، وهذا الشيء يسمح بتعاملهم بالمثل.

اليهود بارالد يستغل الوقت وشعبه ما حصل أمام وسائل الإعلام مع علمهم التسلل بمخطط الحادث وتوابعه

الشرطة الفلسطينية تتفقد المكان بعد عملية الحرق

لم يقم المسلمون الأوائل من قبل بحرق دور العبادة أي بين وعقيدة وهم الآن يرفضون مثل هذا التصرف الذي تم الثأر عليه بين صهيونية خبيثة وبين مرتزقة ضعاف النفوس ويأمل المسلمون الحاليون ألا تحدث مثل هذه الأمور عند استعادتهم لفلسطين والمسجد الأقصى إن شاء الله

فكرة (أو نظرية) الظالم والمظلوم وتشابهها مع طرق اليهود في الدعاية والإعلان

الفكرة العالمية ببساطة

اخترع أو اصطنع من يقوم بفعلك أو قم أنت بذلك

اتهم من يقوم بفعل أحد أفعالك (أو حتى أقل من فعلك أو أسوأ من طريق عدوهم وبمساعدتهم) وقد يقوم أعداؤك بفعل تافه من فعلك لتهمة العداوة ويتهمكم أو قم أنت بذلك.

قم بعملها بشتى الطرق بالبكاء والصراخ والترهيب والتهويل والمظاهرات والندوات لتجنيد عطف الناس واستمالة قلوبهم

استخدم وسائل الإعلام والتكثير الناس في كل مرة.

يصبح بعد ذلك من حقك أن تفعل ما تريد كأفضل فعل واقتلها أنت، فتصبح من ضحية في حكمة الإرهاب فيباح لك كل شيء

فتكتسب رأي العالم فيباح لك أن تحتل وتطرد وتشرد وتدمر وتعطي صورة مغايرة للحقيقة.

كما يمكنك أن تحرض على القتل والتدمير وفتح أبواب استقبال لتعويض أهلي المشردين.

- يذكرنا حادث حرق الفيلم بحوادث حصلت بالماضي، ويعملها اليهود الإسرائيليون لتجنيد عطف العالم كما فعلوا بقضايا كثيرة مشابهة.
- كما يستغل اليهود الآن هذه الفكرة في تأليب الشرفاء في ما يتهمهم في شتى بقاع الأرض وحتى من الديانات الإسلامية والمسيحية.
- هذه الفكرة بحذافيرها، وأخذت تطبق وتدرس في الكثير من الأحزاب والجماعات الحديثة والقديمة.
- على المسلمين والعرب الفهم والفطنة واليقظة وتفويت الفرصة على اليهود وغيرهم.

تظهر الصورة قيام اليهود بحرق أحد معابدهم الثانية في ملبورن أثناء الاحتفال الإلكتروني للفلسطينيين والتي نظموها حديثًا بعد تضامنهم من البوذيين والسفن قادمين من أمريكا وأوربا بمجاعة الإنقاذ ومن ثم الإشارة إلى أن من قام بذلك هم العرب الإرهابيون المتسللة عطف الإنقاذ والعالم والادعاء بأنهم تضامنوا وقتلوا!

9 طوائف اليهودية القديمة والمعاصرة

1 الصدوقيون Sadducees

إحدى الطوائف الدينية اليهودية المتشددة القديمة والمنفصلة عن بقية الطوائف الأخرى لها طقوسها الخاصة بها ويسمون بالمتعارضين وقد نشأت من رحم طائفة الصدوقيون Sadducees (أعضاء الهيكل) بعد انسحابهم من الأبان اليهودي الديني.

- يعتبرون أنفسهم هم من يمثل الهيكل (الزعوم)، لذلك هم يعيشون على النذور والصدقات التي يقدمها اليهود للهيكل (الزعوم) ويسميها الصدقيون باسم الهيكل لذلك يعتبرون من أثرياء اليهود.
- يعتقدون أن « عاصمة إقامة وراثة الضرائع الصيلة التوراتية والتكفاء بالعبادات داخل الهيكل (الزعوم) وتقديم القرابين.
- تتعارض معتقداتهم مع التقاليد اليهودية وهم أنصار الشريعة المكتوبة وليس الشفوية.
- لا يؤمنون بالعالم الآخر ويرون أنه لا توجد حياة أخرى بعد الموت ويفكرون معجزات الروح والآخرة والبعث والثواب والعقاب.
- تعتبر هذه الفرقة منتهية بهدم الهيكل ولكنهم الآن يحسون أنفسهم أملاً ببناء الهيكل الزعوم.

يهود يحيون مقتوين الصدوقيون الديانة القديمة

2 الفريسيون Pharisees

إحدى الطوائف الدينية اليهودية المتشددة القديمة والمنفصلة عن بقية الطوائف الأخرى لها طقوسها الخاصة بها ويسمون بالمتعارضين وقد نشأت من رحم طائفة الصدوقيون Sadducees (أعضاء الهيكل) بعد انسحابهم من الأبان اليهودي الديني.

- حافظوا على معتقدات الصدوقيون، وحلوا في صراع معهم.
- يعتبرون من أعضاء الهيكل (الزعوم) مثل الصدوقيون ولكن كانوا يتكسبون من عملهم وليس من التبرعات التي يقدمها اليهود لأكبة الهيكل.
- انضموا إلى قسمين الأول بيت شماي والثاني بيت هليل.
- قالوا إنه يمكن لليهودي أن يتعبد في أي مكان وليس بالضرورة بالهيكل.
- تعتبر أول طائفة تتحرر من النظام اليهودي التوراتي الكهنوتي.
- طالبوا بالتركيز على روح النص التوراتي وليس الحرفي وكانوا من أنصار الشريعة الشفوية اليهودية.
- دافعوا عن الهوية اليهودية دون عنف أو تعصب.
- آمن الفريسيون بوحدانية الخالق، وبالنشور، ويخلود الروح في الحياة الآخرة، وبالبعث والثواب والعقاب، والملائكة، وحرية الإرادة التي لا تتعارض مع معرفة الخالق المسبقة بأفعال الإنسان.
- أوجدوا صيغة فريدة للحياة اليومية.

يهود يقدمون مسرحية لتاريخ طائفة الفريسيون القديمة

عرج اليهود على إقامة مسرحيات لأحداث وقصص الطوائف اليهودية القديمة وذلك ليبقى الشعب اليهودي على صلة بماضيه

3 الأسينيون Essenes

إحدى الطوائف الدينية اليهودية القديمة والمنفصلة عن بقية الطوائف الأخرى لها طقوسها الخاصة بها ويسمون بالسنيين

- يعتبرون جماعة منطرفة من الفريسيين
- آمن الأسينيون بخلود الروح والثواب والعقاب ويؤمنوا ضد العبودية والملكية الخاصة
- انسحبوا من الحياة العامة وعاشوا حياة النساك يتعبدون ويترفعون نزول الملتزم
- قسموا الناس إلى قسمين الأول الطيبة المطلقة جماعة بنو النور والثانية أبناء الظلام
- حرموا على أنفسهم كل الذبائح فكانوا نباتيين
- حرموا على عالمينهم الزواج لذلك الذين عاشوا تماما

دار قديمة وجدت في فلسطين يدعى اليهود كما يقع عليها الطائفة الأسينيون Essenes (خريطة تبين اليهود بتقديمها للعالم)

علماء الآثار يكتشفون الكتائب اليهودية

حتى علماء التنقيب عن الآثار لاقوا من مشاريعهم الرئيسية في البدء الأول من علماء الآثار إسرائيليون أن روايات التوراة عن الماء والحروب وغزو اليهود للأراضي العديدة روايات مغلوطة بشكل عام وأنهم كلما حفروا كلما ذابت الأدلة الأساسية. لكن في الواقع ما حدث كان العكس. لم يكن فقط بعض الدليل، ولكن علماء التنقيب اكتشفوا كما هائلة من البيانات المفقودة أيضا. وإحداث أن علماء آثار جامعة تل أبيب أسسوا (يشعر هم) تحوج في مجموعة هارتز عام ١٩٩٩، لم يعثر بنو إسرائيل أبدا في مصر ولم يحتلوا في الصحراء ولم يغزوا أرض المعادي حملة عسكرية ولم يمروها إلى الأبد عشر قبيلة التي هي بني إسرائيل. أكثر من ذلك مملكة داود وسليمان المتحدة التي وصفتها التوراة الضخمة، كانت على الأكثر مملكة قبلية صغيرة. بنو إسرائيل كانوا مجرد حفنة من سكان أصليين من دون تمييز. والعديد أكثر أنهم يمتلكون نوعا من أنواع المعتقدات الدينية في الأراضي المقدسة أصلي بأرضها الله. وهكذا يتبنى علماء التنقيب الجيولوجي عن الآثار في حقول الهدم التوراتية

4 الغيورون (قنانيم) Zealots

الشخصية الكرتونية الشهيرة التي قام اليهود بتجسيدها والتي تحاول مقدمة Zealots حيث صار لها انتشار كبير في العالم

وهي إحدى الطوائف الدينية اليهودية المتشددة القديمة والمنفصلة عن بقية الطوائف الأخرى لها طقوسها الخاصة بها ويسمون الغيورين (أو صحاب الحمية)

- يعتبرون جماعة منطرفة من الفريسيين، وتنظيما عسكري
- أعملوا الكثير من العنف وأرقوا الدماء وقتلوا وأحرقوا الكهنة وسجلات الديون وعملوا كعصابة في عهد التمرد الشهير (٦٦ ق م)
- انقسم الغيورون فيما بينهم إلى فرق متصارعة
- يؤمنون بالمسيح لذلك انتهى الكثير من زعمائهم أنهم هم المسيح المخلص

دار قديمة وجدت في فلسطين يدعى اليهود كما يقع عليها الطائفة الغيورين Zealots (خريطة تبين اليهود بتقديمها للعالم)

5 المغاربة Magharira

وهي إحدى الطوائف السبتية اليهودية المنشقة القديمة والمنفصلة عن بقية الطوائف الأخرى لها طقوسها الخاصة بها.
وكلمة مغاربة آتت من الكلمة (مغارة) باللغة العربية.

- كانوا يخزنون الطعام داخل الكهوف والمغارات.
- يعتقدون أن الإله لم يخلق العالم ولا الشريعة إنما خلقها ملاك آخر مختص بها.

6 المعالجون (ثيرابيوتاي) Therapeutae

وهي إحدى الطوائف السبتية اليهودية المنشقة القديمة والمنفصلة عن بقية الطوائف الأخرى لها طقوسها الخاصة بها ويسمون بالمعالجين.

- فرقة من الرهبان انتشرت على شواطئ بحيرة مريوط قرب الإسكندرية في القرن الأول الميلادي.
- اهتموا بعلم الأرقام ومضمونه الرمزي والروحي.

7 الخضراء (الأبيونيون) Ebionites

وهي إحدى الطوائف السبتية اليهودية المنشقة القديمة والمنفصلة عن بقية الطوائف الأخرى لها طقوسها الخاصة بها، وكلمة (أبيون) تعني (فقير).

- أصروا على أن على المسيحيين اتباع اليهودية.
- رفضوا فكرة المسيح وألوهيته وفكرة وحدته العذرية.
- آمنوا بالتثليث.

8 عصبة حملة الخناجر Sicarii

وهي إحدى الطوائف الدينية اليهودية المنشقة القديمة والمنفصلة عن بقية الطوائف الأخرى لها طقوسها الخاصة بها ويسمون بالمتشددين.

- يعتبرون جماعة منشقة من الفريسيين، وكانوا يحملون الخناجر.
- أحدثوا الكثير من الفتن وأزهقوا الدماء وقتلوا وأحرقوا الكهنة ومجلس الشيوخ في عهد التمرد اليهودي الأول ضد الرومان (٦٦-٧٠م).

9 المتاؤون (متاتيه) Banaaim

وهي إحدى الطوائف الدينية اليهودية المنشقة القديمة والمنفصلة عن بقية الطوائف الأخرى لها طقوسها الخاصة بها.

- لم تعرف أفكارهم ولا أسمائهم.
- حافظوا على شعائر الطهارة والاعتناء بالماء.

10 عصبة (كتلة) الواحد (هيمستريون) Hypsistarion

وهي إحدى الطوائف الدينية اليهودية المنشقة القديمة والمنفصلة عن بقية الطوائف الأخرى لها طقوسها الخاصة بها.

- حافظوا على شعائر السبت والطعام.
- وكانت عندهم شعائر وثنية مثل تعظيم النور والأرض والشمس والنار.

11 المستحمون في الصباح (هيمير وبابتستس) Hemerobaptists

وهي إحدى الطوائف الدينية اليهودية المنشقة القديمة والمنفصلة عن بقية الطوائف الأخرى لها طقوسها الخاصة بها.

- كانت العبادة بالنسبة لهم هي الاغتسال والاستحمام لذلك كانوا يمارسونها كل يوم.

3 الفصل الثالث: البهائية فرقة داعمة لليهود Bahaism

صورة ميرزا حسين علي نوري (لقب «بهاء الله»)

البهائية عقيدة منحرفة دعا إليها ميرزا حسين علي نوري (١٨١٧م - ١٨٩٢م) الذي يلقب بـ «بهاء الله» وتعود جذور هذه العقيدة إلى البابية التي أسسها عام ١٨٤٤م علي محمد الشيرازي في إقليم فارس وسمي بالباب متصوف وأعلن أنه الباب والطريق إلى الله، ولقبت البابية إلى أن نبيا أو رسولا جديدا أرسله الله، ولقبت البهائية في بداية أمرها شبكة منحرفة من أشكال العقيدة في الفرقة الإسماعيلية، ومن عقيدة الإمام المنتظر الذي سيظهر ليجدد العقيدة ويطهر المؤمنين.

وقد انتشرت البابية رغم تشديد حكام الإيرانيين في مؤسسها الباب عام ١٨٥٠م وقتل ما يزيد على عشرين ألفا من أتباعه، وقد قام البابيون بمحاولة اغتيال الشاه ناصر الدين فأعدم ثلاثة منهم، ثم أعدم ميرزا حسين علي إلى بغداد عام ١٨٥٣م، وفي عام ١٨٦٣م أعلن ميرزا أنه رسول الله الذي تنبأ به الباب ويسمى بهاء الله، وأعلن عن رسالته بخطابات أرسلها إلى ملوك كل من إيران وفرنسا وروسيا وبروسيا والنمسا وانجلترا، واعترف به أعضاء البابية الذين أسموا بعد ذلك بالبهائيين، وتوفي ميرزا حسين علي عكا في فلسطين وتوفي عام ١٩٢١م، حيث تحول قبره في بهجي (إلى الجنوبة بالقرب من عكا) إلى أقدس مزارات البهائيين، وقد خلفه في قيادة الجماعة البهائية أكبر أبنائه عباس أفندي المدعو عبد البهاء (١٨٤٤م - ١٩٢١م) والذي أسس الكثير العشر العالمية للبهائية، وقد حكم عبد البهاء إلى جانب أخيه الأكبر محمد علي الذي نفاه عبد البهاء إلى عكا عام ١٩٠٨م، وبعد أن أكمل أحفاده شوقي أفندي ربانى (١٨٩٦م - ١٩٥٧م) خليفة له ومفسرا لتعاليمه، وقد انتشرت تعاليم البهائية في أنحاء العالم.

كتب البهائية

وكتب البهائية المقدسة هي كتابات بهاء الله التي كتبت بالعربية والفارسية، مضافاً إليها التفسيرات التي وضعها عبد البهاء وشوقي أفندي، وتتضمن هذه الكتابات التي تزيد على المائة منها الكتاب الأقدس الذي يحتوي كل مفاهيمه مقدسه وكل تشريعاته، و كتاب الإيقان، وهو دراسة عن طبيعة الخلق والدين ومجموعة الألواح المباركة، و كتاب الإشراقات والمخابرات، وكتاب الدين الأعظم، وله قصيدة أسماها ورقانية.

الإيمان والعقيدة

وجوهر البهائية هو الإيمان بالمدلول الكامل أو بوحدة الوجود أي توحد الخالق مع مخلوقاته، فالخلق جوهر واحد ليس له أسماء، ولا صفات يمكن أن تصفه ولا أفعال، ولا يمكن الوصول إليه (ولا توحد آلهة عدى وجوده أو عبادته مثل إلهه النمي في العهد القديم)، وهو إلى حدّ ما يشبه الهوائج الطبيعية غير الشخصية التي لا علاقة لها بالأسباب الأخلاقية، والخالق واحد ليس له شريك في القوة والقدرة وهو عدو خلق الكون، ولكن هذا الكون ليس شيئا آخر سوى تجلٍ للخالق، بل إنه هو ذاته الخالق وأن الخالق ومخلوقاته يكونان وحدة واحدة لا تنفصل وقد تأثرت هذه الفلسفة في القول البهائي الذي ينسب إلى الخالق «الحق» ما مخلوقاتي الكون أيضاً، والبهائية في هذا لا تختلف كثيراً عن هذا التصوف والباطنية، ولا عن الفكر الشيوعي أو الشيوعي، حيث لا يوجد أية مسافة أو تمايز بين الخالق والمخلوق بل ثمة الخالق والمخلوق واحد، وعلى خلاف التصور الإسلامي للخالق الذي يقرر أن الله غريب عن عباده وكونه ليس كمثله شيء، وهو قريب إليهم من حبل الوريد وأنه لا يجري في مخلوقاته ما تدركه الأبصار، وحسب العقيدة البهائية: إذا كان الخالق هو مخلوقاته فالحقيقة السيئة تصبح حقيقة نسبية وليست مطلقة لأن كل الأشياء يحل فيها الخالق وتلمسها لمسة من القداسة، ولا يختلف نبيهن الزنا في أي شيء عن الجلوة في أي شيء آخر فتصبح كل الأمور مقدسة، ومن ثم تصبح كل الأمور متساوية، وفي نهاية الأمر تصبح كل الأمور نسبية، وقد فات الخالق أن يتجلى من خلال رسله الذين يؤمن بهم البهائيون مثل إبراهيما وموسى وعيسى ومحمد (عليهم الصلاة والسلام) وتنسم الطائفة البهائية بهاء الله الذي تظهر من خلاله صفات الخالق بشكل أوضح وأجلى مما كانت عليه، بل إنه داخل الإطار الحلولي يعلن بهاء الله هو ذاته الخالق.

صورة ميرزا حسين علي نوري (لقب «بهاء الله»)

النجمة التاسعة شعار البهائية

البهائية ومتنصرون الإسلام ويتشابهون مع اليهود

تتجه وجهة البهائيين بتهام تتجهم إلى الفكرة الإسلامية الخاصة بأن محمدا (صلى الله عليه وسلم) خاتم المرسلين، فهي ترفض أن كل عصر يحتاج إلى تجلٍ إلهي، وثمة تشابه عميق هنا بين رؤية البهائية ورؤية اليهودية المعاصرة، فكلتاهما ترفض استمرار الوحي الإلهي في التاريخ الإنساني أو استمرار التجلي الإلهي (في المعاصرين حسب التعبير اليهودي)، وفي بهاء الله حسب التعبير البهائي)، وهو تشابه يستلفت النظر في جوانب أخرى من التطور العقدي، كما يلاحظ أن هذا التشابه يزداد عمقا بين البهائية والنصرانية، ومن المنظور البهائي فإن جوهر كل الأديان واحد، ومع هذا فإن كل دين له سماته الخاصة التي تجعله ملائما لكل زمان ومكان ويتفق مع المستوى الحضاري السائد، وحيث إن الخالق يكشف عن نفسه بشكل تدريجي، فإن كل دين يمثل مرحلة دين أحدث، ومن ذلك العقيدة البهائية نفسها، ولكن ذلك لن يتم قبل ألف عام.

ويعتبر البهائيون بشر خمسة أنواع من الأرواح: الحيوانية، والنباتية، والبشرية، وكلها أرواح زائلة فانية، وإذا ينتسب بعض دارسي البهائية إلى القول بأنها لا تؤمن بخلود الروح، وروح الإنسان (وهي وحدها التي تمنح الروح البشرية الخلود) أنها أخيراً الروح القدس (وهي منطقة الحلول الكامل ووحدة الوجود حيث يصبح الخالق مخلوقاً والمخلوق خالقاً)، والواقع أن هذه الهرمية

لا تختلف كثيراً عن هرمية المعلومات الموصوفة والمثالية. ويعتبر أن الروح البشرية كالخالق، ليست لها حدود واضحة، إذ أن هذه الروح بعد أن تنفصل عن الجسد قد تحل في شخص آخر وتأخذ شكلاً آخر من الوجود. وفكرة تناسخ الأرواح سمة أساسية في مختلف الأساطير الخرافية التي تنكر حدود الفرد وتنكر المسؤولية الخلقية (تماماً كما هو الحال في الشمالية).

ولا يؤمن البهائيون بالجنة والنار، فهما مجرد رموز لعلاقة الروح بالخالق (بس، 2). فاقترب من الخالق هو الجنة والبعد عنه هو النار التي تؤول إلى الفناء الكامل للروح. لكن الإنسان في تصورهم هو الذي يقرر (كما أسلفنا) الخلود والعذاب، بمعنى استمرار الرحلة نحو جوهر الخالق المطلق للاتحاد به. وفي داخل هذا النسق العقولي، لا يمكن أن يكون هناك مجال للثواب أو العقاب، أو البعث.

التعداد والانتشار

ويصعب حساب عدد البهائيين في العالم، ويقال إنه يتراوح بين مليون ونصف ومليونين. وكان يوجد عام ١٩٨١ نحو ١٢٠٠ محفلاً روحياً قومياً يتبعها ٧٨٥٠ محفلاً محلياً في ٢٥ بلداً مختلفة. وتر صنفاتهم البهائية إلى أكثر من ٢٠٠ لغة. وفي هذه الأيام تنطلق العقيدة البهائية لانتشار أسرع في أفريقيا والهند وفيتنام، حيث يصل عدد البهائيين إلى مئات الألوف. ويتحول عدد كبير من يهود وسكان أمريكا اللاتينية الأصليين إلى البهائية. ففي بيرو وبوليفيا، على سبيل المثال، توجد قرى بأكملها بهائية. وقد اعتنق مئات منهم Semino العقيدة البهائية. ويمكن تفسير انتشار البهائية باعتباره تعبيراً عن ضعف كثير من الأطر الدينية التقليدية، وتعبيراً عن تزايد معدلات العلمانية، إذ تؤدي هذه العملية إلى أن قطاعات كبيرة من المجتمع تفقد الإيمان بمقيمتها التقليدية، وإنها لا يمكنها التخلي عن الدين تماماً أو عن فكرة الخالق. والواقع أن عينتهم العامة في الإيمان تشبه هذه العقيدة التي تستخدم الخطاب الديني دون إشارة إلى عقيدة محددة أو مفاهيم محتمة. وهو عادة خطاب متلوي واحدي يمحو كل الثنائيات وأشكال التنوع إذ يتم اختزال الواقع إلى مستوى واحد ويتم رده إلى مبدأ واحد، وهو الإله الخالق الذي لا يختلف عن قوانين الطبيعة الكامنة فيها. ومن ثم فهو خطاب ديني تماماً وإنه علماني تماماً، إذ أن الخالق يمسح محتوياته أو يمسح قوة عاملة مجردة غير شخصية مثل قوانين الطبيعة وفكرة التقدم. والبهائية، في هذا تشبه الرومانية والمسونية واليهودية التحديثية. وعند نشوب الثورة الإسلامية في إيران، كان يوجد ٣٠٠ ألف بهائي في إيران يشكلون جماعة دينية وسيطة تشتغل بالتجارة والمال والأمن، واستفاد نظام الشاه من خدماتهم. وقد تعاون البهائيون مع الإسرائيليين، وكانوا يديرون مؤسسة الأمن في إيران، كما كانت لهم أنشطة أخرى. وقد حرم نشاطهم بعد قيام الثورة الإسلامية في إيران.

الهيكل الإداري والتنظيمي

ولا يوجد في البهائية كهنة أو قساوسة، فهم يتشكلون بما يمكن تسميته بالتنظيمات العلمانية البيروقراطية التي تتمثل في هيئتين حاكمتين، إحداهما إدارية والأخرى تمثيلية. أما الهيئة الإدارية، فتتكون من المجالس الروحية القومية وأما المجالس المحلية فتتكون من تسعة أشخاص (التي يمثل أعضاؤها أيضاً وحدة تسعة بهائيين). وبيت العدل العمومي (وهو الهيئة العليا والنهائية لتفسير كل القوانين حينما تدعو الى ذلك الضرورة) فيمكنها أن تلغي القوانين التي وردت في الكتاب الأقدس وأن تصوغ قوانين جديدة لم ترد فيه، ثم هناك الهيئة التمثيلية (وهي الأخرى مكونة من بناء هرمي من المجالس والقادة). ويتم انتخاب أعضاء المجالس الإدارية عن طريق الانتخاب. وينظر الانتخاب شكلاً من أشكال العبادة، وبما أنه سر، فلا أحد مسؤول أمام الخالق، ومن ثم لا يكون أحد مسؤولاً أمام أحد.

التقويم وأعياد البهائيين

ويعتبر البهائيون يومياً (المستوحى القدس) وير فيه أنه ويعترض عدم وجود أماكن عامة للعبادة، فإن الكتاب الأقدس قد أوصى بتشييد مقام أسمى «مشرق الأذكار» وهو بناء من تسعة نوافذ حائط قبة شكلية من تسعة أقسام وهي مفتوحة لكل أصناف البشر الأخرى. ويصوم البهائيون شهراً بهائياً (١٩ يوماً) أيام المشرق (يبقى بعيد النيروز) ولا يشربون الخمر ويلتقون الروحية ويجتمعون في بداية كل شهر بهائي. ولهم قوانين خاصة بالميراث، فالعلم يورث جزءاً من ثروة البهائي ويتصدقون الرجل بالزكاة في كل شيء. وقد حثوا الحج إلى مقام بهاء الله في عكا وأن الرقم ٩ مقدس لديهم فالتقويم البهائي يتكون من تسعة عشر شهراً، والشهر يتكون من تسعة عشر يوماً، ويبدأ العام البهائي في ٢١ مارس أول أيام الربيع. ومن الناحية الأخرى فإن التقويم البهائي يشبه التقويم الفارسي.

معبد بهائي في بنما (يسمى مشرق الأذكار)

مشرق الأذكار البهائية في الهند يجذب إليه ما يزيد عن ٢ مليون زائر سنوياً

العلاقة بين البهائية واليهودية

وفيما يتعلق بعلاقة البهائية بالمقبرة والمستعمرات اليهودية، فقد بينا أن ثمة تقاربا بين البهائية واليهودية في جانبها العلوائي. ولعل هذا هو السر في أن البهائية تجتذب كثيرا من اليهود الذين يعتنقون العقيدة البهائية على إثر ازدهار العقيدة، لتبقى كثير من أعضاء الجماعة اليهودية البهائية، وحتى بعد عمل المخابرات يمارسون شعائرها بشراسة. ولا يزال هذا موقف اليهودية الأرثوذكسية منها. ويلاحظ أن يهود الولايات المتحدة في الوقت الحالي يتحولون أيضا إلى البهائية واليهودية الحديثة والعقلية الغنوصية بأعداد كبيرة، وإن كانت الإحصائيات الدقيقة غير متوافرة. ومع هذا، فمن المعروف أن البهائية أصبح لها أتباع كثيرون في منطقة كاليفورنيا المعروفة بوجود كثافة يهودية عالية فيها.

والأمر بين البهائية واليهودية هو تشابك بين تيارين عقيديين يستخدمان الاحتياجات نفسها ويجيبان عن الأسئلة نفسها بالطريقة السهلة نفسها. وربما يسهل عملية اختراق اليهود البهائية أن ثمة تعاطفا يسريا في العقيدة البهائية نحو اليهودية والدولة الصهيونية. فقد كان عباس أفندي يرى أن الخلاص مرتبط بعودة اليهود إلى أرض الميعاد، وكتب كان يرى أيضا أن النضوج الذي بدأ اليهود في فلسطين يحققونه في عهده دليل على عظمة بهاء الله وعلى عظمة دورته الإلهية. وفي كتاب المفاوضات ورد ما يلي: "آيت تلاحظ وترى أن جوالف اليهود يأتون إلى الأرض المقدسة من أطراف العالم، ويمتلكون الفرد والأراضي ويسكنون وبيوتا ويزرعون يوما بعد يوم حتى تصبح جميع أراضي فلسطين مكتظة بهؤلاء". وهو بذلك قد أخذ العقيدة الأساسية البروتستانتية وأعطاها بعدا بهائيا.

أحد خواتم البهائية

معبد البهائيين في حيفا في فلسطين المحتلة يعتبر هذا المعبد بمثابة وتشجيع من اليهود وذلك للتلاقي أفكار البهائية مع مصالح اليهود.

معبد البهائيين حيث يوجد ضريح الباب الذي أعلن أنه رسول الله سيرا "سيد علي" في مدينة حيفا في فلسطين المحتلة

وفي ٢٠ يونيو ١٩٥٨م كتب للموحي أفندي ربّاني رعيه الحرّة البهائية آنذاك- إلى رئيس إسرائيل (فلسطين المحتلة) من "موريون يعتز له عن أطيب تمنياته من أجل رفاهية الدولة الجديدة مشيراً إلى أهمية تشتيت اليهود في "منهد عقيدتهم". ومن المعروف أن مركز البهائية هو "بيت العدل" الذي أسست له بناية ضخمة في حيفا على جبل الكرمل في أبريل ١٩٥٧م والذي يشيرة تسعة بهائيون يتم انتخابهم. وقامت الجماعة البهائية بإعداد قصر ضخم في حيفا حتى يكون مزاراً لكل بهائيي العالم.

الادعاءات الأخرى عن علاقة البهائيين باليهود

ومن الادعاءات الأخرى عن علاقة البهائيين باليهود أنهم التقوا باليهود في تركيا عندما نفي بهاء الله وأتباعه إليها، وأن اليهود هي عكا اعتنقوا بهم حين دعى بهاء الله إليها مع عائلته وأتباعه. ويدعون أيضاً أن عباس أفندي "عبد البهاء" قد قابل الجنرال اللنبي وحصل على لقب سير وسام عندما من الأوسمة الرفيعة في سنوات الحرب العالمية الأولى، وأنه يؤيد ادعاء اليهود حقهم في فلسطين. ويدعون أنه بعد عباس أفندي تولى رعاية البهائية يهودي أسرائيلي يدعى ميسون وأنهم عقدوا مؤتمراً لهم سنة ١٩٦٨م في فلسطين وجاءت قرارات ذلك المؤتمر موائمة للأفكار والرؤى الصهيونية.

بهائيون من الهند ويتكسكن حيث يسمح لهم بزيارة القدس وفلسطين المحتلة بحرية

شعار البهائية

كتب ومصادر عن البهائية

- مخالب الأنوار [ملخص] : طبع دار النشر البهائية في البرازيل ١٩٩٢م
- القرن البديع : تأليف شوقي افندي ربّاني - طبع دار النشر البهائية في البرازيل ٢٠٠٠م
- بهاء الله : من منشورات الجامعة البهائية العالمية
- موسوعة اليهود واليهودية و الصهيونية : للدكتور عبد الوهاب المسيري
- الدين البهائي : من منشورات الجامعة البهائية العالمية
- بهاء الله والعصر الجديد [مترجم إلى العربية] تأليف ج. ف. إسلمنت ١٩٨٠م
- الدين البهائي: بحث ودراسة [مترجم إلى العربية] تأليف وليم هلسبر ومقدس مارس ١٩٢٢م
- عبد البهاء عباس والديانة البهائية: تأليف جميل البحري- صاحب المكتبة الوطنية ومحلة زهرة الجميل: المكتبة الوطنية - حيفا - ٢٠ تشرين الثاني ١٩٢١م
- البهائيون: يتحشون قتلة ويحملون كثيراً - بقلم فراس خطيب شبكة فلسطين للحوار ١٢ يناير ٢٠٠٥م.
- «البهائيون» حسناً مجهولة في الفسيفساء السورية - صحيفة المدى - أيار ٢٠٠٥م
- مجلة أخبار العالم البهائي العدد ١ (كانون الثاني/ يناير - نيسان/أبريل ١٩٨٠).

1 الفصل الأول فرق اليهود
2 الفصل الثاني منظمات تاريخية
3 الفصل الثالث المنظمات الخارجية
4 الفصل الرابع المنظمات العالمية
5 الفصل الخامس الأحزاب الحالية

الفصل الثاني 2

منظمات تاريخية

1 الصهيونية

2 جمعية الدونمة

3 اتحاد الطوائف الأرثذوكسية

4 جمعية الاستعمار اليهودي

5 المجلس الوطني اليهودي

6 الوكالة اليهودية

1 أولاً: الصهيونية Zionist

تعريف الصهيونية

يعرفها أنصارها بأنها (حركة وطنية لإعادة الشعب اليهودي إلى وطنه، واستئناف السيادة اليهودية على أرض إسرائيل).

لكن الحقيقة تخالف ذلك تماماً، فهي منظمة لها شقان: سري وعلني، تعمل على اغتصاب الأراضي من أصحابها والتغلغل داخل القوى السياسية الكبرى لتحقيق أهدافها.

هذا عدا ما في تعريفهم المتمثل للصهيونية من مغالطات، فليس هناك شعب يهودي بالمعنى الدولي إذ إن اليهود الحاليين مختلطة بعضها من افريقية وآخر من أوربا والبعض الآخر شرقيون وإسيويون.

كما أن التاريخ يثبت أن اليهود ليسوا السكان الأصليين إنما دخلاء عليها سكنوها فترة من الزمن كما سكنتها أمم أخرى غيرهم قبلهم وبعدهم.

تيودور هرتزل Theodor Herzl مؤسس الحركة الصهيونية

مسمى الصهيونية

جبل صهيون في فلسطين رمز لأرض الميعاد عند اليهود، والعودة إلى صهيون فكرة محورية يدور حولها الدين اليهودي، لذلك نشأت حركة سياسية سميت بالصهيونية هدفها تحقيق حلم اليهود وأمانيهم.

ويذكر بأن أول من استخدم هذا المصطلح السياسي (الصهيونية) هو الكاتب النمساوي بالآن برنباوم.

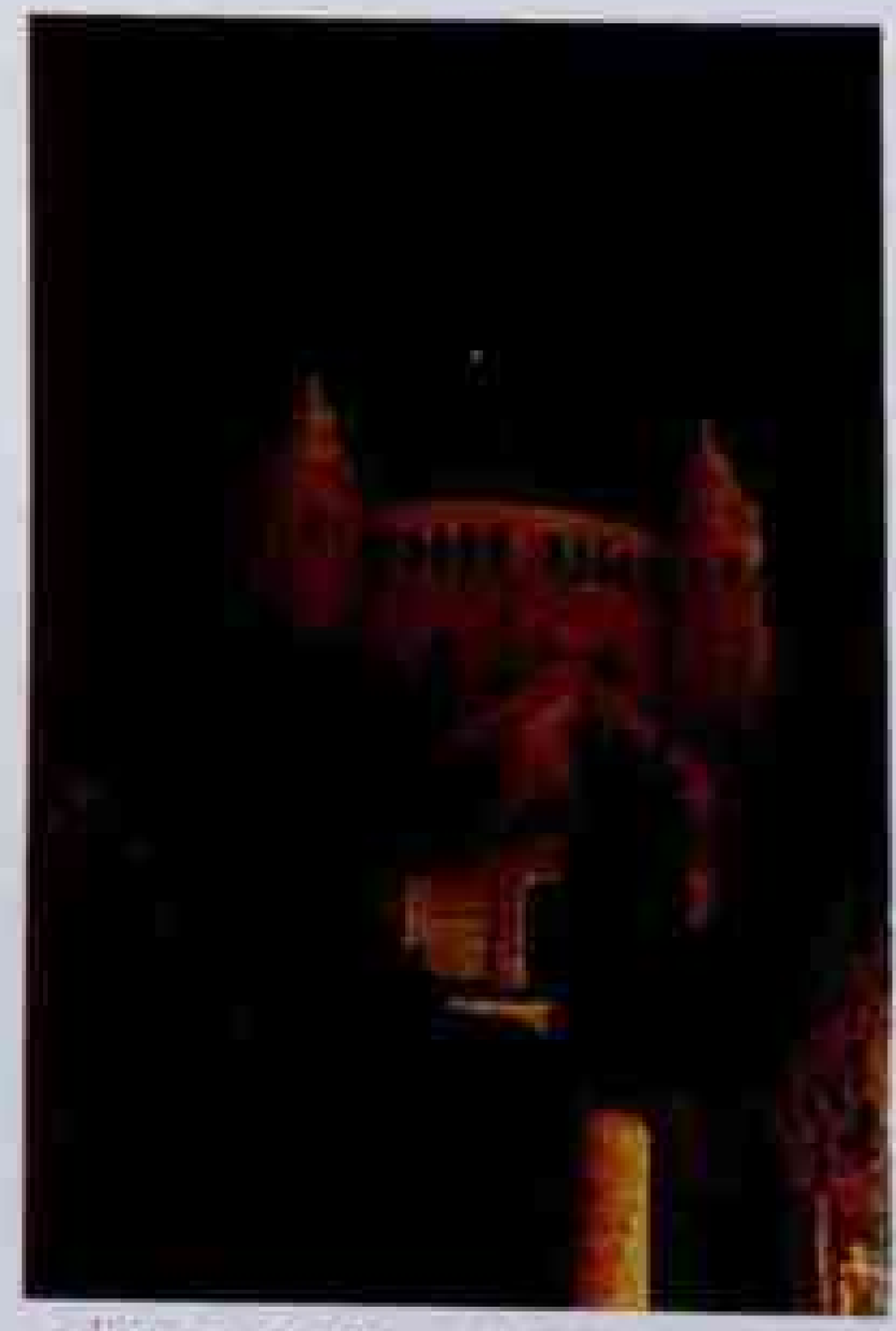

ثم بناء الهيكل يهودي فوق جبل صهيون (كما يدعي اليهود) كلمة في القدس المحتلة حيث يسعد اليهود عليه ويشرفون به

جبل صهيون (كما يدعي اليهود) كلمة في القدس المحتلة

مراحل الصهيونية

1 المرحلة الأولى: الحركة الصهيونية الأولى

كانت حركة أحباء صهيون جمعيات عديدة نشأت في أواخر القرن الثامن عشر وقد حاولت إحياء الحياة اليهودية القومية وانتشرت على أساسها حركة محبي صهيون (حوفيفي تسيون) وتأسست في عام ١٨٨٢ بمدينة (كاتوفيتز) في منطقة سيليزيا، وكان شعارهم "إلى يا آل يعقوب نهلموا بنعمة" وقد حاول أعضاؤها إقامة مستعمرات في فلسطين بالهجرة والدعم المالي للمشاريع بدءاً من عام ١٨٨٠م وقد انتشرت في روسيا ورومانيا وغربي أوروبا وأمريكا.

تجمع اليهود لشراء بقعة في الصحراء حيث كان المؤتمر الصهيوني الأول يخطط لإنشاء الدولة اليهودية وهنا الكثير ممن في مأربها ، تل أبيب

2 المرحلة الثانية: الصهيونية السياسية: الحركة الصهيونية الثانية

العلم الذي اقترحه هرتزل وتبناه المؤتمر الصهيوني

إعلان نشر في الصحف اليهودية الأمريكية خلال الحرب العالمية الأولى يظهر في الصورة بيت صهيون والتي تمثل اللهب اليهودي وهي تدعو اليهود المتناثرين بقعة الباسيفيك "أريد أن تكونوا الشيعة الحديثة" لتشكيل الفوج اليهودي العسكري.

يعد مؤسسها الأول تيودور هرتزل ١٨٦٠-١٩٠٤م

عمل مراسلاً لصحيفة فرنسية في فيينا، وكان شعوره بواقع اليهود في أوروبا يلهم حقيقته ويجعله يفكر لإيجاد حل ما؟

ثم رأى أنه لا بد من تحقيق دولة يهودية، وأنه لا بد من الحصول على إذن من الخلافة (العثمانية) لنقل اليهود إلى فلسطين.

هرتزل في زيارة قبر الأب المؤسس للدولة اليهودية في فلسطين المحتلة

قبر مؤسس الصهيونية اليهودية هرتزل

نداء هرتزل للمؤتمر الصهيوني

بعث هرتزل نداء إلى يهود العالم وبخاصة يهود أوروبا لعقد مؤتمرهم. فاستجاب له مندوبو اليهود واجتمعوا في ٢٩ آب عام ١٨٩٧ في مدينة بازل بسويسرا، فكان من مقرراتهم:

١- إنشاء وطن لليهود في فلسطين، والسعي مع الحكومات الأوروبية لدعم هذا المشروع.

٢- أصدر هرتزل نشرة Die Welt فتكون لسان الحركة، وكذلك سماه (الدولة اليهودية).

* وتم تأسيس (المصرف اليهودي الاستعماري) في لندن.

٣- وشكل الصندوق القومي اليهودي Jewish National Fund لشراء الأراضي في فلسطين.

٤- التوجه نحو الشرق إلى الدولة العثمانية، فاتصل بالسلطان عبد الحميد وقدم مبلغاً ضخماً ومساعدات مغرية لكن السلطان رفض مقابل منح اليهود حق استيطان فلسطين.

صالة المؤتمر الصهيوني السادس عشر عام ١٩٢٩

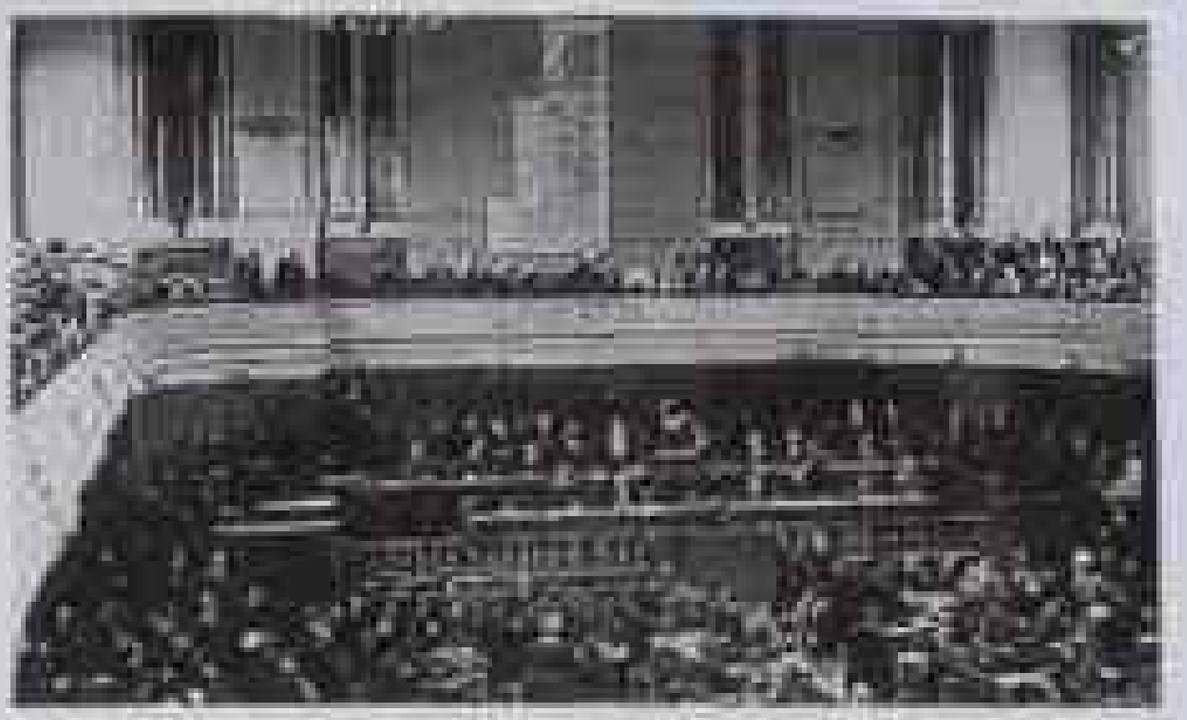

المؤتمر الصهيوني الأول ٢٩ آب/أغسطس ١٨٩٧ في مدينة بازل تحت شعار العودة إلى جبل صهيون - وحضر المؤتمر ٢١٧ مندوباً يهودياً

بطاقة العضوية لأحد الصهيونية الذين حضروا المؤتمر الأول

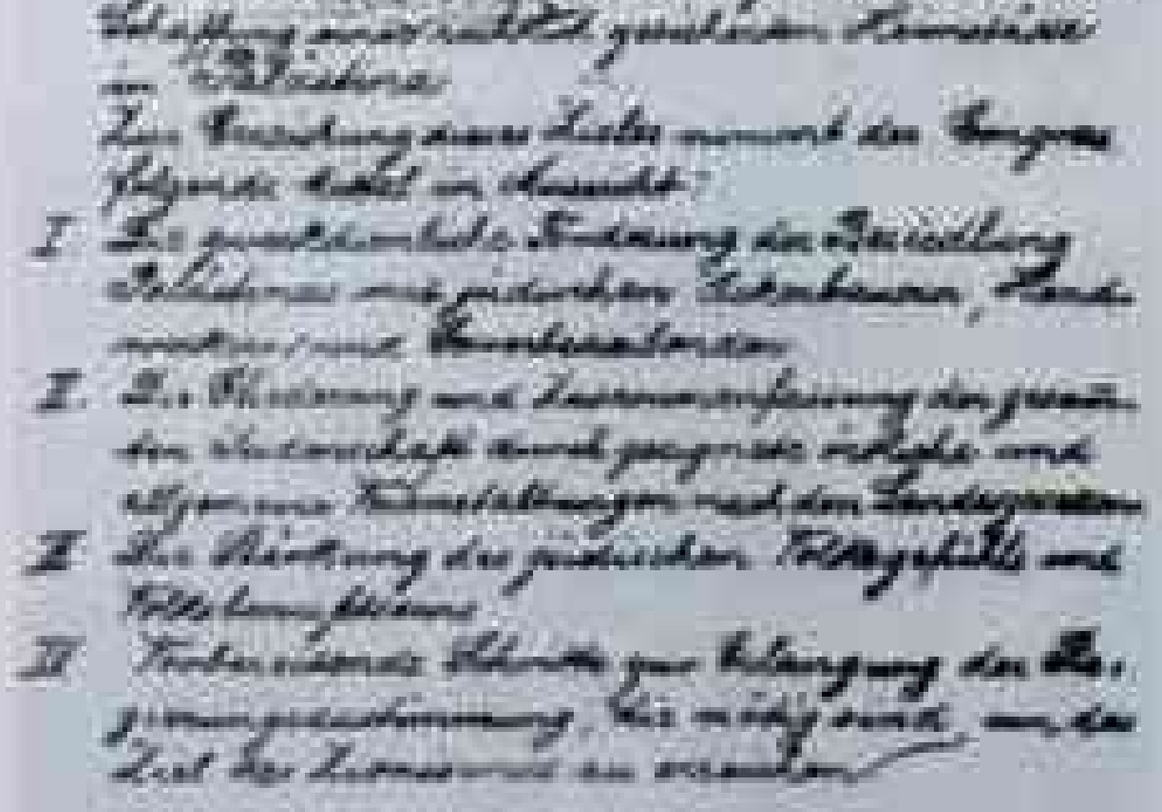

من مشروع المؤتمر الأول للصهيونية

طلب هرتزل من السلطان العثماني أن يبيعه فلسطين مقابل سداد كل ديون الدولة العثمانية، لكن كلام السلطان عبد الحميد - رحمه الله- أحرجه وطرده قائلاً: «إن فلسطين ليست ملكاً لي، وإنما هي ملك شعبي لا يحق لي التصرف بها، ولا أستطيع أن أتخلى عن شبر واحد من أرض فلسطين التي قاتلت أمتي في سبيلها وروت تربتها بدماء المسلمين».

«إن المسلمين اليوم على شاكلة أمة تكون عندهم الحرة والقوة والأمانة التي كانت عند السلطان عبد الحميد، ويستثمرون أنهم حماة لهذه الأرض ولشعبها قبل أن يعقدوا الاتفاقات ويتنازلوا عن أرض رواها أجدادنا وأبناؤنا وإخواننا بدمائهم وقدموها بأرواحهم».

ماذا حصل في الاجتماع الأول للصهيونية؟

بين ٢٩ أغسطس/آب ١٨٩٧، وهو تاريخ انعقاد المؤتمر، واليوم محطات كثيرة ومتغيرة حاول الصهاينة خلالها تمزيق الوطن العربي وشعبه والاستحواذ على معظم الحكومات العربية، وسط عطاء عربي عام وأميركي خاص. فخريطة الصهيونية التي مسحت قبل أكثر من مائة عام تمكنت لتطال معظم أرجاء العالم مستعينة ببرنامج الأمور الاقتصادية والإعلامية ومترصة الانقلابات العسكرية تمويلاً وتنفيذاً ومظلة إمبراطورية مالية ضخمة غذت خزائنها بمساعدات المالية اليهودية والتعويضات الألمانية والمساعدات الأميركية.

شعار المؤتمر الأول للصهيونية

موقع المؤتمر الصهيوني الأول في مدينة بازل السويسرية

انعقد المؤتمر بين ٢٩ - ٣١ آب عام ١٨٩٧ في مدينة بازل بإشراف وتنظيم الفكر والكاتب اليهودي المجري تيودور هرتزل الذي يعد أب الصهيونية العالمية تحت شعار «العودة إلى صهيون» وحضر المؤتمر ٢٠٠ مندوباً يهودياً، ١١٧ منهم يمثلون جمعيات صهيونية مختلفة، وسبعون «أولاً» من روسيا وحدها. كما حضره مندوبون من الأميركيين الشمالية والجنوبية والدول الاسكندنافية ومصر القطار العربية وبالأخص الجزائر. وكان مقرراً عقد المؤتمر في مدينة ميونخ الألمانية، إلا أن الحالة اليهودية هناك عارضت ذلك لأسباب خاصة بها، الأمر الذي استوجب نقله إلى مدينة بازل السويسرية.

افتتح هرتزل المؤتمر الصهيوني الأول بخطاب مقتضب أكد فيه أن الهدف من المؤتمر هو «وضع الحجر الأساس للبيت الذي سيسكنه الشعب اليهودي في المستقبل». وأعلن فيه «أن الصهيونية هي عودة إلى اليهودية قبل العودة إلى بلاد اليهود». وحدد هرتزل في خطابه مضمون المؤتمر على أنه «الجمعية القومية اليهودية». وأقر المؤتمر أهداف الصهيونية المعروفة منذ ذلك الوقت باسم «برنامج بازل» الذي حسم موقف الصهاينة من موقع دولتهم المزمع إنشاؤها.

وقد تفرع عن المؤتمر لجنة تنفيذية تكونت من ٧ أعضاء كانت بمثابة مجلس شورى وأخرى صغرى تكونت من خمسة أعضاء كانت بمثابة حكومة. وتم تأسيس مكتبة مالية لجمع الاشتراكات الصهيونية السنوية من جميع اليهود في العالم، إلى جانب فتح المصرف اليهودي الاستعماري برأسمال بليون مليوني جنيه إسترليني. ووضع المؤتمر برنامجاً سارت عليه جميع المؤتمرات التي عقدت بعد ذلك، كما وناقش تقارير مفصلة حول أوضاع الجاليات اليهودية في العالم ومحاضر أخرى مفصلة عن فلسطين والنشاط الاستيطاني فيها. وانتخب المؤتمر تيودور هرتزل رئيساً له ورئيساً للمنظمة الصهيونية العالمية.

> تم في المؤتمر اقتراح الوعد من الخيارات التي طرحت على المؤتمر لاختيار وطن قومي لليهود.
>
> وذلك يثبت ويؤكد أن اختيار فلسطين وطناً قومياً لليهود لم يكن لارتباطها الديني والتاريخي، حيث أن اعتناقهم الأول كان يتحتم على أيهما مكان يجتمعون له بعد أن بددهم الشتات أجمع، ووجدوا في ضعف العرب ووجود الاستعمار الذي يعطي فرصة سانحة لهم لاختيار فلسطين وتأكيد فلسطين بوجه دعمهم التاريخي والديني فيها.

بعد هرتزل

تم انتخاب «ديفيد وولفسون» خلفاً لهرتزل عام ١٩٠٤م وكان مؤيداً للهجرة في شرعية الحصول على دعم دولي لمشروعهم لكن أرباب الصهيونية العملية التي دعت إلى الاستيطان بشتى الطرق (الاقتصاد - السرقة - العصابات الإرهابية) سيطرت على المنظمة عام ١٩١١م وأخضعتها لأهوائها.

ووجدت «بريطانيا» الصهيونية جسراً للوصول إلى البلاد العربية وفلسطين بالذات، فشكلت لجنة باسم (اكسيل) رئيس وزراء بريطانيا سنة ١٩٠٥م.

جاءت اللجنة إلى فلسطين وقررت ضرورة إقامة كيان سياسي يمنع اتحاد العرب لتسهيل مصالح بريطانيا وأهمها قناة السويس في تلك الفترة، كما يمنعها الولايات المتحدة من دعمها هذا.

الصاخام صموئيل موهيليفر (مؤسس الصهيونية العملية)

> تم تأسيس مكتبة مالية لجمع الاشتراكات السنوية وفتح المصرف اليهودي الاستعماري برأسمال قدره مليوني جنيه استرليني لدعم قيام دولة إسرائيل

2 ثانيا: اتحاد المقوائف اليهودية الأرثوذكسية

التقت المقوائف الأرثوذكسية في نيويورك لتنظيم اتحاد لها في حزيران سنة ١٩٥٨م وهم يمثلون أكثر من ٥٠٠٠٠ يهودي أرثوذكسي الآن.

يعقد هذا الاتحاد مؤتمره العام مرة كل سنتين منذ ذلك التاريخ ليحدد خطة العمل، ويناقش الوضع الراهن ومشاكل اليهودية الأرثوذكسية.

وتنشأ هيئات للإشراف على النشاطات الخاصة بإسرائيل، القوات المسلحة، والعلاقات الاجتماعية، والمجتمع والتعليم، وإسرائيل والعالم الخارجي، ولجنة الشهرية لهم (حبرة اليهود الأرثوذكس)، والقانون والتشريع، والعلاقات العامة، وعلاقات الجماعات اليهودية.

ساهم يهود من الطائفة الأرثوذكسية بإلقاء محاضرة في كنيسة منيحة بالمنظم بمقر اتحاد المقوائف اليهودية الأرثوذكسية ومؤسسة «موشيت» من أجل إسرائيل، حيث يدعي اليهود أن نسبة معدل الأمانة في أريزونا حيث قاموا بتأسيس فريستة بتوقيع ٢٥٠٠٠ عضو وتشجيعها الحكومة الأمريكية كما قاموا بتنظيم مسير أيضاً.

3 ثالثا: منظمة (جمعية) الدونمة

شبتاي تسفي SABBATAI ZEVI
مؤسس منظمة يهود الدونمة في تركيا

الدونمة كلمة تركية تعني الرجوع أو الارتداد (الرجوع عن الإسلام الذي أظهروه إلى اليهودية) لأن أسلافهم كان جماعة من اليهود هربوا من بلادهم محاكم التفتيش في إسبانيا والتجؤوا إلى الدولة العثمانية واستقر معظمهم في سلانيك (مدينة في اليونان الآن) وإزمير (مدينة في تركيا) ثم دخلوا في الإسلام ظاهرياً، فكانوا لا يصلون ولا يصومون، وكان لهم دور كبير مع الماسونيين في القضاء على الدولة العثمانية، حيث شكلوا جمعية الاتحاد والترقي التي تولت الأمر بذلك.

واشتركوا في تأسيس الدولة العثمانية في تركيا، وبرعوا في المجال الاقتصادي والثقافي، والسيطرة بأيديهم حتى الآن، وأكثر جريدة يومية تدعى (ملليت) أي القومية، إحدى صحفهم.

كما كان لهم دور في توجيه سياسة الدولة عن طريق أسرهم المعروفة في إسطانبول وإزمير للتأييد المطلق لحكومة (إسرائيل).

داخل أحد المعابد اليهودية في تركيا

المعبد اليهودي في اسطنبول (تركيا)

رابعا: جمعية الاستعمار اليهودي

تأسست جمعية الاستعمار اليهودي عام ١٨٩١ على أنها جمعية خيرية يهودية مقرها مساعدة اليهود على الهجرة من البلاد التي يضطهدون فيها إلى أي مكان في العالم وسجلت الجمعية عام ١٨٩٢ في لندن كشركة مساهمة رأسمالها الأولي مليونا جنيه إسترليني رفع فيما بعد إلى ثمانية ملايين.

حاولت جمعية الاستعمار اليهودي في أول الأمر إسكان اليهود المهاجرين من روسيا وشرقي أوربا في مستعمرات زراعية في أمريكا الشمالية والجنوبية خصوصاً في الأرجنتين حيث حصلت فيها على أراضي واسعة أسكنت فيها حوالي أربعين أسرة.

عنصل على "Immigrantes" في بيونس آيرس، ١٩٢٠، حيث تواجد اليهود المهاجرون فيه

مستوطنة يهودية في نهر دس

مستوطنة يهودية في نهر دس

مستوطنة يهودية في الدس

دورها في إنشاء المستوطنات

مستوطنة يهودية في الدس

مستوطنون يهود يحملون أسلحتهم، وهم أول جيش فلسطيني من أبناء مدينة القدس

جنود إسرائيليون يهود يقومون بالاستيلاء، وهم في الزي الذي يشبه الزي الذي يرتديه الأسلحة العربية الفلسطينية

نشاطها في فلسطين

بدأ نشاط جمعية الاستعمار اليهودي في فلسطين منذ عام ١٨٩٧ حين حلت محل إدارة وتشكيلات في الإشراف على المستعمرات اليهودية التي كانت قائمة في فلسطين آنذاك واستمرت في نشاطها حتى عام ١٩١٢ إذ أصبحت تعمل تحت اسم (جمعية الاستعمار اليهودي في فلسطين - بيكا) وبدأت تتسق جهودها في مجال الاستيطان مع مؤسسات الوكالة اليهودية والمنظمة الصهيونية العالمية ثم عادت بعد عام ١٩٢٩ للعمل بشكل مستقل.

من المستوطنات اليهودية الأولى في فلسطين

5 مجلس الشعب الوطني اليهودي

المجلس الوطني اليهودي (الخروف بالعامية التوراتية Vaad Leumi أو اللجنة القومية) هو المجلس الذي قام بدعم الوجود الصهيوني في فلسطين خلال الفترة الممتدة بين ١٩٢٠ وتاريخ ١٩٤٨م وبدأ نشاطه متعاوناً بشكل كبير مع الوكالة اليهودية التي كانت مسؤولة عن الاستيطان والشأن الاقتصادي والعسكري لليهود.

وتكمن الأهمية التاريخية للمجلس الوطني اليهودي في أنه حدد معالم النشاط الصهيوني لإقامة دولة على أرض فلسطين من خلال برنامج حديث أعد ونفذ بدقة وبالتعاون مع الوكالة اليهودية.

6 مجلس الوكالة اليهودية

تأسست في فلسطين عام ١٩٢٢ استناداً إلى المادة الرابعة من صك الانتداب البريطاني الذي أدمج فيه وعد بالفور إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين وقد نصت هذه المادة (أن وكالة يهودية مناسبة سوف يعترف بها كهيئة استشارية لإدارة فلسطين والتعاون معها في المسائل الاقتصادية والاجتماعية وغيرها مما قد يؤثر في إقامة وطن قومي يهودي) وحماية مصالح السكان اليهود في فلسطين).

وبعد قيام الكيان الصهيوني باحتلال فلسطين عام ١٩٤٨ تحولت معظم صلاحيات الوكالة إلى الحكومة مع بقاء عملها مستمراً في بعض المجالات.

(عرف اليهود منذ القدم ببراعتهم في تنظيم الجمعيات والمنظمات السرية والعلنية لتحقيق أهدافهم وأطماعهم وهم في سبيل ذلك لا يتورعون عن الخروج على القيم وجميع الأعراف والأخلاق الإنسانية)

يجب على المسلمين والعرب التفكير في إنشاء لوبي قوي داخل أمريكا وأوربا والدول الكبرى للعمل على المطالبة بحقوق المسلمين والحفاظ عليها ومحاربة اليهود بالأساليب الفعالة مع الالتزام بالأخلاق الراقية.

الفصل الثالث

المنظمات الخارجية

1. رابطة اليهود الإصلاحيين
2. الهاداسا
3. الجمعية الوطنية
4. الاتحاد النسائي

تصوير وإعداد : أسعد الشواي
على الصفحة (ملتقى عمر السيفاط)

فكرة المنظمات اليهودية

يعتمد اليهود على شبكة كبيرة من المنظمات والجمعيات التي تتمتع بنفوذ كبير من الخبرة في مجال الدعاية والترويج لأفكارهم وكسب المتعاطف والتأثير على دوائر صنع القرار، وهم بذلك يضمنون لمجتمعهم أمرين مهمين:

1- الحصول على الدعم المادي والمعنوي الكافي للحفاظ على نفوذهم العالمي.

2- تكوين كتل تنظيمية مؤثرة في سياسة الدول التي يتجمعون فيها.

1 أولى رابطة اليهود الإصلاحيين في أمريكا Association of Reform Zionists of America

ARZA · ארצה
ASSOCIATION OF REFORM ZIONISTS OF AMERICA

تعريف

تعرف هذه المنظمة اختصارا باسم ARZA وبعد ظهورها في الولايات المتحدة من أهم التطورات وتمثل اليهود الإصلاحيين. وبعد عام ١٩٧٢م أصبح دعم دولة إسرائيل أحد أهداف اليهودية الإصلاحية في أمريكا.

مجموعة من أعضاء ARZA

أهداف الرابطة

من ضمن أهداف هذه الرابطة الدفاع عن أمن إسرائيل (طبعا عبر تحويل السياسة الأمريكية إلى ناطق رسمي باسم إسرائيل) ومساعدة من يريد الهجرة من الأمريكيين إلى إسرائيل أفرادا كانوا أم جماعات وتشجيع السياحة إلى إسرائيل (فلسطين المحتلة).

الحاخام برادلي ن. هيرشفيلد Rabbi Bradley N. Hirshfield
أحد أعضاء ARZA

2 تأتي منظمة المرأة الصهيونية في أمريكا (هداسا) HADASSAH

تعريف

«هاداساه» كلمة عبرية تعني «شجرة الآس» أو «شجرة الريحان» وتستخدم الكلمة للإشارة إلى اسم الملكة التوراتية إستير. وهاداساه منظمة نسائية صهيونية أمريكية أسستها هنريتا زولد عام ١٩١٢ حين قررت هي ومجموعة من السيدات من أعضاء حلقات بنات صهيون الدراسية أن تتوسع لتصبح منظمة قومية. وهي تعتبر الآن أكبر منظمة نسائية صهيونية في العالم إذ يفتخر عدد أعضائها بنحو ٣٧٠ ألف عضو.

شعار الهداسا العالمية

الدكتور ترانا مارغولين
Trudie Margolin
رئيسة الهداسا

الهدف الأساسي

اشتركت الهداسا مع الحركة الصهيونية على جعل الأمن الشامل الأمريكي يعتقد أن اليهود هم الهداسا منظمة عالمية مقرها نيويورك تأسس عام ١٩٣٢ على يد هنريتا سولد وسيلفا ميكلسون وبيرثا سولومون وتضم أكثر من ٣٠٠ ألف عضو في ٥٠٠ فرع في أمريكا وإسرائيل وأنحاء العالم.

شعار المراكز الطبية للهداسا

أنشطة الهاسا

- بدأت «الهاسا» في تمويل ذلك، بالتمريض وتدريب الممرضات في فلسطين المحتلة.
- بدأت نشاطها في فلسطين المحتلة على نطاق ضيق عام ١٩١٢.
- لم يتضح نشاطها إلا عام ١٩١٨، عندما اشتركت مع المنظمة الصهيونية الأمريكية واللجنة اليهودية الأمريكية للتوزيع المشترك في إرسال الوحدة الطبية الصهيونية الأمريكية إلى فلسطين والتي أصبحت تسمى فيما بعد «منظمة هداسا الطبية».
- لها فروع في أكثر من ٤٠ دولة.
- ساهمت الهداسا في إنشاء المراكز الصحية والمستشفيات والوحدات العلاجية ومراكز رعاية الطفل، كما قامت بافتتاح مركز الهداسا التعليمي بالجامعة العبرية عام ١٩٣٦.
- وضعت البرامج التعليمية وافتتحت المدارس والمراكز للتعليم المهني والتدريب للممرضات، كما تعاونت بشكل وثيق مع الصندوق القومي اليهودي، حيث تعهدت منذ عام ١٩٢٢ برعاية عشرين مشروعاً خاصاً للصندوق كل ثلاث سنوات.
- وساهمت في استصلاح وزراعة مئات الآلاف من الدونمات وفي زراعة ملايين الأشجار.
- اعتبرت نفسها بأنها "شريك أساسي للصندوق القومي اليهودي"، كما أنها تعتبر نفسها "أكبر منظمة فرد [فيه] في العالم".
- وتنشر مجلة الهداسا الشهرية مقالات محكمة حول أعمال الهداسا والحياة اليهودية في إسرائيل وباقي أنحاء العالم، معظمها من اليهود.

مجموعة من نشيطات الهداسا الطلائع

عضو الكونجرس الأمريكي Lieberman مع زوجته وأحد نشيطات منظمة الهداسا

صورة جماعية لنشيطات منظمة الهداسا النسائية

أحد المشاريع الطبية التي تقوم بتنفيذها منظمة الهداسا داخل فلسطين المحتلة

الصورة الوحيدة التي نشرتها الإذاعة الإسرائيلية لشارون وهو في شبوبيته كانت داخل أحد مستشفيات هداسا في إسرائيل (فلسطين المحتلة)

أحد مستشفيات هداسا

من مؤلفات الهداسا التي تنشر الفكر الصهيوني في العالم

مبنى مستشفى الهداسا

لم يتوان اليهود طرق كافة الأبواب للتغلغل وتلميع صورتهم فاستخدموا البعد الإنساني كغطاء لهم في بعض الأحيان وذلك أسوة بتجار المخدرات الذين يقدمون للجمعيات الخيرية (!!)

3 ثالثا: الجمعية الوطنية اليهودية

أنشئت في كل بلد فيه تجمعات يهودية، وأقدمها في الولايات المتحدة منذ تسعين سنة. ولها خمسة أهداف:

1- دعم تربية الأطفال ومساعدة الشباب وتوجيههم.
2- الاهتمام بقضايا المرأة.
3- تنسيق الرفاه للمجتمعات اليهودية.
4- الحرص على تنظيم الحياة اليهودية.
5- رعاية المشاريع والبرامج المتعلقة بالأهداف السابقة.

لذلك تحرص على رعاية الناشرين، وتهتم بأمور معهد أبحاث الإبداع في الجامعة.

4 رابعا: المجلس النسائي اليهودي

تجمع نسائي يهودي في أمريكا

تأسس هذا الاتحاد سنة ١٩١٢ في الولايات المتحدة، وينسب إلى جمعيات الرافعيات للجماعات اليهودية المحافظة، ويبلغ عدد المنتسبات إليه أكثر من ٢٠٠ ألف. ويتم التركيز على مناهج الدراسة والمعاهد الداخلية، ومكتبات الجماعات اليهودية، ويساعد في دعم المعهد اللاهوتي في أمريكا من خلال (صندوق النوراة) كما يرعى وبشكل مستمر هيئة الجماعات اليهودية، ويشرف على البرامج الإذاعية والتليفزيونية الموجهة للأطفال.

تظاهرة يهودية نسائية في أمريكا للتضامن على الزواج

هدايا الأطفال إسرائيل (الفلسطين المحتلة) قامت بجمعها النساء اليهوديات في أمريكا

الفصل الرابع 4

المنظمات العالمية

1. الماسونية Free Masons
2. أندية الروتاري Rotary Clubs
3. الليونز الأسود Lions Clubs
4. بناي برث Benai Breth
5. أيباك AIPAC

الماسونية Freemasonry-Free Mason

المشاركون في معقد ماسوني في فيينا (النمسا ١٩٨٠م) ويظهر في أقصى اليمين الوسطاء نوزارت

تعريفها

يعرف الماسونيون الماسونية، بأنها مجموعة من التعاليم الأخلاقية والمنظمات الأخوية السرية التي تمارس هذه التعاليم، والتي تضم العديد من الأمراء والملايين الفنانين أو المثقفين، أي الأعضاء الذين لا يمارسون حرفة البناء.

ولكن على أرض الواقع هي حركة يهودية هدفها القضاء على الأديان (المسيحية والإسلام) وعلى المجتمعات الإنسانية، تمهيداً لتسلط دولة اليهود على العالم.

وأعمالهم كلها تسمى الخراب والدمار، في الأخلاق والمبادئ لتكون أسمائها عبيداً لليهودية.

كثر الكلام، وألفت الكتب العديدة عن الماسونية، لكن مما لا يختلف فيه أحد هو خبثها وتدميرها للأديان والقيم

صورة جدارية رسمت بالقدس عالية في أحد محافل الماسونية تمثل المبادئ الأولى

يقول الحاخام الدكتور إسحق وايز: الماسونية مؤسسة يهودية في تاريخها ودرجاتها وتعاليمها وكلمات السر فيها وفي إيماءاتها، يهودية من البداية حتى النهاية. (من جذور البلاء، لؤلؤة عبدالله التل).

فروع الماسونية

١- الماسونية الرمزية العامة، وهي المعروفة.

٢- الماسونية الكوكبة، لا يدخلها إلا اليهود والمتهودون على درجة ٣٣ من الماسون العامة.

٣- ثم قد وجدت الماسونية العالمية (الكونية) لا يدخلها إلا قادة العمل الصهيوني.

العناصر الثلاثة المشتركة بين الماسونيات

١- الأول: الدرجات والرتب (التمييز وصراع من أجل الرتب).

٢- الثاني: الإيمان بالحرية والمساواة والإنسانية. (وهذا لم تثبت صحته).

٣- الثالث: الفكر الرمزي، أي الإيمان بالخالق دون حاجة إلى وحي. (وهذا تعلق مع العثمانية)

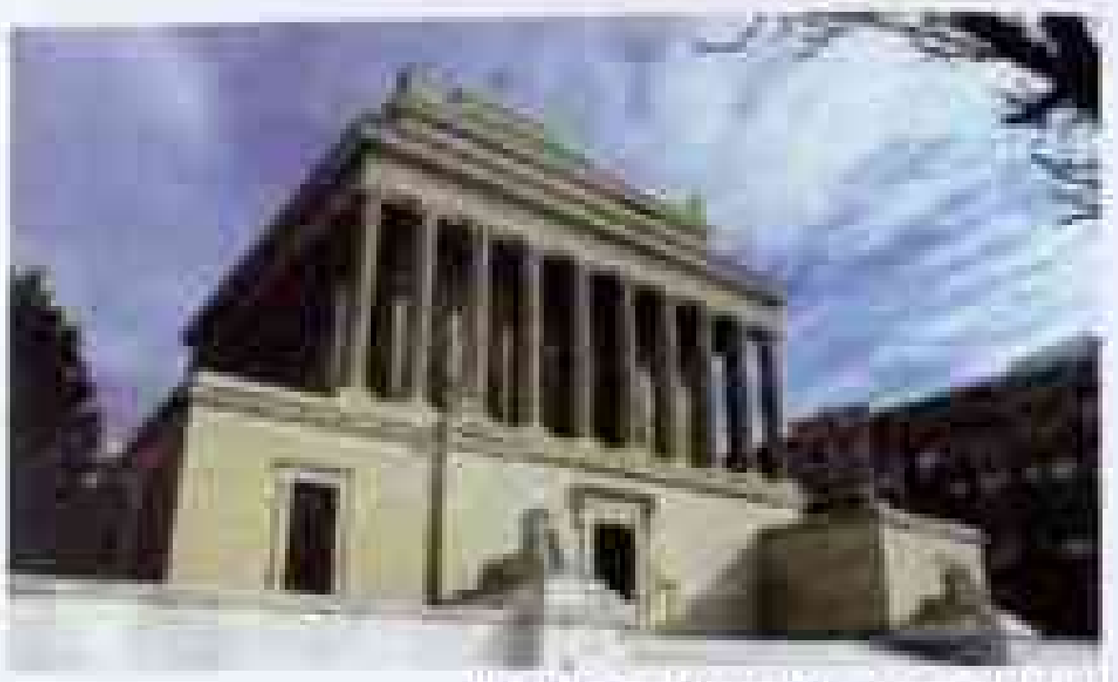

المحفل الماسوني في العاصمة الأمريكية واشنطن

المحفل الماسوني في لوس أنجلوس الأمريكية Los Angeles

قاعة المحفل الماسوني في بودابست - هنغاريا

العنصرية والتمييز

لقد ظهر جلياً أن كل البنود التي التزم بها أفراد الماسونية لم تطبق ولم يلتزموا أفرادها. فالمحافل الأمريكية رفضت انضمام الزنوج. كما لم تنجح المحافل الماسونية في تجاوز الحدود القومية الضيقة. فأثناء الحرب العالمية الأولى، على سبيل المثال، استبعدت المحافل البريطانية الأعضاء المتحدرين عن أصل ألماني أو نمساوي أو مجري أو تركي.

تمثال ضخم بارتفاع ٣٥ مترا (mentia) أحد مؤسسي الماسونية في مدينة ڤالنسيا - أسبانيا ويظهر شعار الماسونية في الأسفل

حقيقة الفكر الرمزي الماسوني

والفكر الرمزي لا يطالب من يؤمن به بأن يفكر لديه، إذ أن المطلوب هو أن يعيد تأسيس عقيدته، لا على الوحي وإنما على قيم عقلية مجردة منفصلة تماماً عن أي غيب، أي منفصلة عن الأنساق الدينية. الأوهام المتكبر، فالرمزية، في واقع الأمر، فلسفة علمانية تستخدم خطاباً دينياً، أو مباحات دينية، للدفاع عن العقل الكامن المحض، وعن الرؤية التحريمية للذات. ومن ثم، فهي وسيلة من وسائل علمنة العقل الإنساني.

المراتب والدرجات

- والماسونية ثلاث مراتب وثلاث درجات تشترك بها كل المحافل، وهي:

١- التلميذ أو الصبي (المتدرب أو المتمرن).

٢- زميل المهنة أو الصنعة (الزميل).

٣- البناء الأعظم أو الأستاذ (بمعنى أستاذ في الصنعة).

- وقد أضيفت إلى هذه الدرجات الثلاث الأساسية درجة رابعة أخرى أساسية هي «القوس القدس الأعظم»، ثم هناك ما يقرب من ثلاث وثلاثين درجة أخرى تضاف في بعض المحافل (كما هو الحال في المجلس الاستشاري القديم)، ويصل أحياناً عدد الدرجات إلى تسعة آلاف.

مخطط يوضح طبقات ومراتب أعضاء الماسونية ورتبهم ومهامهم

من أعمال الماسونية

١- الثورة الفرنسية التي أخرجت اليهود من (الجيتو) الحي اليهودي، فكسرت قوانين الكنيسة، وأتاحت لليهود تملك وجوه النشاط الثقافي والصحفي والاجتماعي، ومن بعد ذلك السيطرة السياسية على رجال الدولة.

٢- إسقاط القيصرية في روسيا، وإقامة النظام الماركسي الشيوعي لمقابل النظام الرأسمالي الذي هم سادته ليكون العالم بين فكي هذين النظامين، ومن ثم النظام العالمي الواحد الذي تعيشه وتذوق ويلاته.

٣- إسقاط الدولة العثمانية والخلافة، فقطعت الطرق أمامهم لإنشاء دولة (إسرائيل).

الماسونية تعتبر نفسها الباب المؤدي إلى أسرار هيكل سليمان المزعوم كما يبين هذا الرسم

اجتماع أعضاء المحفل الماسوني الهندي في قاعة المحفل بنيودلهي - الهند

ترقية أحد أعضاء الماسونية الهنود في نيودلهي - الهند

اجتماع أعضاء المحفل الماسوني الهندي في قاعة المحفل بنيودلهي - الهند

رمز الدرجة الأولى من الماسونية (لاحظ المرجار والمقلة والكتاب في الوسط)

رمز الدرجة الثانية من الماسونية (لاحظ النجمة السوبية في الأعلى)

رمز الدرجة الثالثة من الماسونية (لاحظ مدخل الهيكل اليهودي في الوسط)

رموز الماسونية

من رموز الماسونية: المثلث، والفرجار، والمسطرة، والقلم، والزاوية، والنجمة الخماسية، والأرقام ٣ و٥ و٧ (وهي رموز وطقوس تساعد على الكشف الذي)

الصفحة الرئيسية الأولى في الكتاب الماسوني (Ahiman Rezon)

رمز المعقل الماسوني الأعظم الذي توحدت فيه المحافل الأربعة الكبيرة في لندن عام ١٨١٣م

المحفل الماسوني في كندا

المحفل الماسوني في انديانا الأمريكية (Indianapolis Indiana)

التنظيم والاجتماعات والمحافل

الوحدة الأساسية في التنظيمات الماسونية هي المحفل أو الورشة. ويحق لكل سبعة ماسونيين أن يشكلوا محفلا. والمحفل يمكن أن يضم خمسين عضوا. ويعقد المحافل اجتماعاً دورياً كل خمسة عشر يوماً يحضره الماسونيون والعرفاء والمعلمون. أما ذوو الرتب الأعلى فيجتمعون على حدة.

وتشكل المحافل التحادات تعين بالولاء والطاعة لأحد المحافل الكبرى، فهي فرنسا، على سبيل المثال، خمسة محافل أساسية كبرى، وهي: محفل الشرق الأكبر، ومحفل فرنسا الكبير، والمحفل الوطني الفرنسي الكبير، والاتحاد الفرنسي للحقوق الإنسانية، ومحفل فرنسا الكبير للنساء. وتعتد المحافل الكبرى جمعيات عمومية يتخللها تقييم العمل الذي تم إنجازه ورسم خطط العمل للمستقبل. وبعد عرضي هذه الأشكال التنظيمية والطقوس والرموز يمكننا القول بأن تنوعها يجعلها غير صالحة كأساس تصنيفي للماسونية.

الاحتفال الكبير بمرور ٢٥٠ عاماً على الماسونية الذي عقد في ويمبلي بلكاترا في قاعة الرويال ألبرت هول (England and Wales at the Royal Albert Hall) في تاريخ ٢٦ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٣.

اللباس

يشترط في المشاركين في الاجتماع أن يلبسوا لباساً معيناً. فهم يضعون في أيديهم قفازات بيضاء، ويلبسون صدورهم بشريطة عريض، ويربطون على خصورهم مآزر صغيرة. وقد يرتدون ثوباً أسود طويلاً، أو بدلة قاتمة اللون، أو «سموكينغ» بحسب تقاليد محفلهم. وهي تقاليد بالغة التعقيد والتنوع.

الاحتفال الكبير بمرور ٢٥٠ عاماً على الماسونية

أبناء من المحافل الماسونية ويظهر تميزهم باللباس والقفاز

الاحتفال الكبير بمرور ٢٥٠ عاماً على الماسونية

يحاول العهد الجديد من الماسونية والانضمام كل أسباب الفرار في العالم لها ليرفعوا الستار، فكرياً ومعنوياً بيننا في حركة اجتماعية وإجرائية لا يشبهها إلا أسباب الغواء والانحدار الأخلاقي!

تخطرتها إلى غير اليهود

أعلن الماسونيون في نشرة سرية بعد أن قويت شوكتهم في أوربا مواقفهم:

نحن الماسون لا يمكننا أن نتوقف عن الحرب بيننا وبين الأديان، لأنه لا منقذ من خطرها أو خطرنا، ولن نرتاح إلا بعد إقتال العقيدة!

وإذا صمحنا لمسيحي أو مسلم بالدخول في أحد محافلنا، فإن ذلك قائم على شرط أن الداخل يتجرد من أخلاقه!

قاعة المحفل الماسوني في طوكيو (اليابان حاليًا)

الإمبراطور الروسي الإسكندر الثاني (١٨١٨ - ١٨٨١) الذي أنشأ اليهود الماسونيون

منظمة إرهابية

هي حماعة إرهابية تحيط أسرارها، وتغتال كل من يقف في طريقها، وتغتال من يخرج عنها لأمر ما، فقد وجدت في محافلهم هياكل عظمية بشرية، وجماجم كثيرة، ورسومات مرعبة، حين تعرضت لتفتيش قوات الأمن في مصر سنة ١٩٧٤.

اللون الأزرق

اللون الرسمي الذي اختارته الماسونية (الأزرق السماوي) والذي فرضته اليهودية العالمية على عالم الأمم المتحدة، وهو لون علم (إسرائيل).

تشكيلات ماسونية باللون الأزرق

الرموز الماسونية (وإحدى البنايات اليهودية)

ملفوس سرية وغريبة واحتفالات

يمارس الماسونيون طقوساً غريبة وسرية حيث يتم العضو المتقدم للعضوية على حد السيف أن يحترم الماسونية أو يشتي أسرارها ويتسم بالطاعة العمياء لها وكل ما تطلبه وقد تعرض الكثير من الأعضاء للاغتيال على أيدي رجال المحافل الماسونية.

أحد المحافل الماسونية ويظهر مكان القسم

أشهر الرموز الماسونية ويظهر كتاب القانون المقدس

2 نشأة أندية الروتاري Rotary Clubs

تعريف

منظمة دولية غير ربحية وتعني أنها تعمل من أجل تحسين الصلات والعلاقات بين الطوائف، وتتظاهر بأنها تحسر نشاطها في القضايا الاجتماعية والثقافية والإنسانية.

شعار الروتاري الدولي

شعار القسم الثالث من الأندية

توزيع السمة الهندية في احتفالية لتسمية أعضاء جدد

عضو من الروتاري يقدم المساعدة الطبية في الهند

شعار صندوق جمع التبرعات الروتاري

مجموعة من شعارات أندية الروتاري ومنها روتاري القاهرة

أهداف الروتاري:

١- بناء علاقات وثيقة بين أعمالها ومهنهم بمعنهم الفرص للوصول إلى المناصب العليا في البلاد التي يعيشون فيها إذ لها نواد في أكثر عواصم العالم، وقد انضم إليها عدد كبير من الزعماء والشخصيات العالمية.

٢- تدعو إلى التقارب بين الأديان، والبناء العلاقات الطيبة.

٣- التفاعل إلى المجتمعات غير المهنية مستغلين فكرة التسامح.

Tullahoma ⚙ Rotary Club

أعضاء الروتاري الدولية عام ١٩١٨-١٩١٩

● يبدأ رئيس النادي الاجتماع الأسبوعي بقوله « باسم الروتاري، على عزاز (باسم الشعب) أو (باسم الأمة) ـ و يردد الأعضاء نشيداً جماعياً ثم يتهنئون جميعاً لأداء رقصة خاصة لهم.

يلقه التقنيه السيد في احتفالات الروتاري الاجتماعية

اجتماع أعضاء الروتاري الدولية مع أعضاء الروتاري في المسرح عام ١٩٠٠

من أنشطة الروتاري

تأسيس النادي

تأسس أول ناد للروتاري في ٢٣/ ٢/ ١٩٠٥ تحت إشراف المحامي الشيكاغوي الشهير Paul P. Harris بول هاريس في مدينة Chicago شيكاغو الأمريكية وجاء اللفظ من الأحرف الأولى لـ « لقاءات نهاية الأسبوع المختلفة للموظفين » كما شاع فيما بعد اللفظ Rotation روتاتسيون / روتاشين من « اللقاء الحسن والكبار للموظفين الرسميين ».

المحامي الشيكاغوي الشهير Paul P. Harris مؤسس الروتاري العالمية

يزعم الروتاريون أن

عدد أندية الروتاري في العالم

32000

تنتشر أندية الروتاري في ٢٠٠ بلدا أو دولة بما فيها بعض الدول العربية.

1.2 مليون

عضو منتمون لأندية الروتاري

المحامي الأمريكي آرش كلومب Arch C. Klumph مؤسس أصل وراعي الروتاري ١٩١٣ - ١٩٢٨

شعار الروتاري والأسوشية

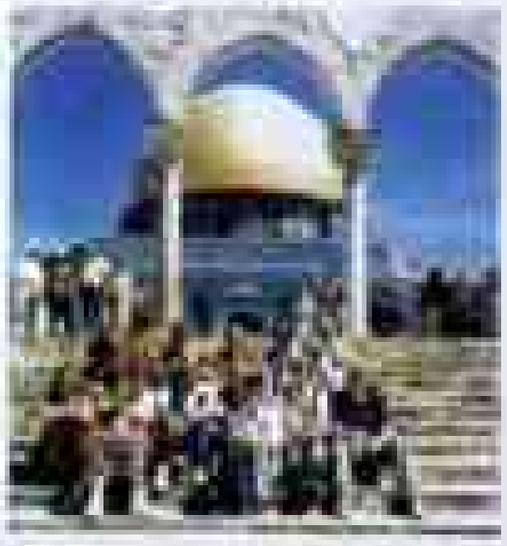

أعضاء روتاري مسلمة في الهند

فتوى المسلمين

لقد أصدر المجمع الفقهي في دورته الأولى المنعقدة في مكة المكرمة ١٣٩٨ هـ قراراً بيّن فيه أن «مبادئ» حركات الماسونية والليونز والروتاري تتناقض كلياً مع قواعد الإسلام.

قرار الفاتيكان حسمها

صدر في الفاتيكان مرسوم بتاريخ ٢٠ كانون الأول / ديسمبر سنة ١٩٥٠م ما نصه: دفاعاً عن العقيدة والفضيلة لا يسمح لرجال الدين بالانتساب إلى الهيئة المسماة بنادي الروتاري، أو الاشتراك في اجتماعاتها.

وعلى غير رجال الدين كذلك أن يراعوا الرسوم رقم ٦٨٥ الخاص بالجمعيات السرية المحرمة والمنتمين بها.

خداع الأعضاء

- إن مظاهر نوادي الروتاري مظاهر اجتماعي وثقافي لبناء العلاقات. وتواجدها في مكان في العالم تقريباً بما في ذلك العالم العربي، خدع الكثير من الأعضاء المنتمين إليها، وغفلوا عن حقيقتها وأهدافها وخططها وشكلها الذي نشأت من حضن الماسونية، فتغلوا عن حقيقة عضويتهم فيها.

سبل تحقيق أهدافها

١/ الحفلات الدورية للتعارف والتقارب بين الشعوب والنحية، ويجعلون تلك جسراً لبث أفكارهم وتجنيد الجواسيس.

٢/ المحاضرات عن الأديان بحجة التعريف بها، والتركيز على اليهودية.

٣/ الندوات الداعية للتقارب الأديان حتى لا يبقى اليهود في عزلة.

اجتماع الروتاري اليهود في أسر النيل (القسطل المحتلة)

تقسيمات الروتاري

- تنضم العضوية داخل أندية الروتاري إلى خدمة أنواع العضو العامل والعضو العامل الاحتياطي (الإضافي) أي إدخال عضو ثان من نفس المهنة إلى الهيئة و غالباً ما تكون العضوية الإضافية من نصيب ابن العضو الأول أو شريكه ووجود عضو واحد يمثل فرع عمل واحد و يهدف إلى إكساب النادي الروتاري خبرة فنية عملية و إلى تحسين أية احتكاك أو منازعات و هناك أيضاً العضو العامل الفخري و العضو المتقاعد و العضو الفخري.

- يشكل النادي الروتاري من لجان عديدة، أهمها لجنة الخدمة الدولية لتنمية التقارب بين الدول و الشعوب و نزع السلاح، و لجنة الخدمة المهنية لتقوية التعارف بين أصحاب المهن المختلفة في الهيئة، و لجنة خدمة المجتمع لمعاونة المحافظين في مكافحة الفقر و المحافظة على البيئة، ولجنة الشباب لنشر روح التفاهم الدولي بين الشباب، و لجنة التصنيف لربط الأعضاء بمنهم بمعنى، و لجنة النشرة و اللجنة لتسيير سير الأعمال الإعلانية و الدعائية، ولجنة خدمة النادي لتنظيم حضور الأعضاء.

- و تقدم نوادي الروتاري خدمات عامة ومساعدات إنسانية خدمة لها أهداف سرية ومصالح ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمصالح اليهودية.

- تدعي لتعزيز التفاهم بين الشعوب، وإزالة أسباب الفرقة والانقسام وفي نفس الوقت فإن تأسيس المشاكل الدولية تساعد على تقسيم الشعوب وتزيد الأحقاد وتتضمن تقسيم البلدان و الأمصار إلى أجزاء صغيرة تسهل السيطرة عليها وهذا ما يظهر جلياً في الحروب والنزاعات الحدودية بين دول العالم.

اجتماع الروتاري يهودي في إسرائيل (فلسطين المحتلة)

نادي روتاري العاشر من رمضان
يبدأ نشاطه للعام الروتاري الجديد ٢٠٠٦/٢٠٠٧

استلام نادي روتاري العاشر من رمضان برئاسة الروتاري [illegible] وزير الإسكان الأسبق [illegible] أول [illegible] الذي تضم [illegible] الشرقية [illegible] الأستاذ [illegible] وعضو المجلس القومي [illegible] الأستاذ [illegible] وأكد [illegible] أن [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible]

3 ثالثا: جمعية الليونز (الأسود) International Association of Lions Clubs

التعريف والنشأة

الليونز (المنظمة العالمية للنية الأسود) هي مجموعة نوادٍ ذات طابع خيري في الظاهر، و تابعة للصهيونية في حقيقتها، تديرها الأصابع اليهودية لإفساد العالم و السيطرة عليه.

نشأتها: الاختلف نشأة نادي الليونز كثيراً عن نادي الروتاري فقد أنشأه الأمريكي ملفن جونز في مدينة شيكاغو عام ١٩١٥ لتضم رجال الأعمال والوظائف المتعددة الأمريكية.

يزعم الليونز أن

934000

عضوا ينتمي لأنشطة الليونز

146 بلدا

عدد الدول التي تتوزع فيها

خطورة نشاط هذه الأندية

- في ظاهرها: تدعو إلى فكرة الزمالة الإنسانية وإزالة العوائق بين البشر، والدعوة إلى الإخاء والحرية و المساواة ونشر معاني الخير و التعاون بين الشعوب، والعمل على نشر المعرفة بكل الوسائل الممكنة، ومساعدة المكفوفين، وتقديم الخدمات إلى البيئة المحلية.. الخ تخفي حقيقة هذه الأندية وراء نشاطها الظاهري، وهي تتبع الصهيونية و تستمد جوهرها من مبادئ وأفكار الصهيونية .. و من مظاهر خطورتها:
- ترديدها الشعار «الدين لله و الوطن للجميع» و هو شعار يدعو إلى العلمانية وفصل الدين عن مجالات الحياة.
- اطلاعها على أسرار رجال الأعمال ومشاريعهم بما يفيدها في التعرف على الشؤون الاقتصادية و أحوال السوق المحلية.
- استعمال السرية في جمع المعلومات ثم إرسالها إلى مركز المنظمة العالمي بأمريكا، مع تقارير وافية عن أعضائها من رجال الأعمال.
- إقامة الحفلات الماجنة المختلطة تحت شعار (الحفلات الخيرية).

شعار جمعية الليونز العالمية

إن اليهود يركزون على عدة تنظيمات بأسماء شتى، حتى يصلوا إلى جميع شرائح الناس وبطرق ووسائل مختلفة كلها تهدف إلى نشر فسادهم وتثبيت سيطرتهم.

خداع الأعضاء

- إن ظهور نوادي الليونز في مظهر اجتماعي وثقافي لبناء العلقات وتواجدها في كل مكان في العالم تقريبا بما في ذلك العالم العربي، خدع الكثير من الأعضاء المنتمين إليها وعملوا عن حقيقتها وأهدافها وخططها ونشأتها التي نشأت من حضن الماسونية، فتحدثوا عن حقيقة تسويقهم فيها.

التحذير الشرعية والعقائدية

- نوادي الليونز لا تخرج عن الدائرة الماسونية التي تتبع لها: فالتحذير إذن واحدة.
- تدعو إلى فكرة الزمالة الإنسانية وإزالة العوائق بين البشر.
- تستمد جوهرها الحقيقي من الفكر الصهيوني.

سادي التيونز في إسرائيل (فلسطين المحتلة)

الأفكار والمعتقدات

- اسمهم (الليونز) أي (الأسود) إنما يرمز إلى القوة والجرأة وحروف الكلمة بالإنجليزية (Lions) كل منها يرمز لمعنى عندهم.
- تنحي كافة النوادي الأسونية عن المشاركة في الأمور السياسية والعقائدية الدينية.
- تتظاهر بالعمل في الميادين التالية:
- الدعوة إلى الإخاء والحرية والمساواة.
- الخدمات العلمية والثقافية.
- تشجيع تبادل الزيارات والرحلات واللقاءات.
- نشر معاني الخير والتعاون بين الشعوب.
- تنمية روح الصداقة بين الأفراد بعيدًا عن الروابط العنصرية.
- الاهتمام بالرفاهية الاجتماعية.
- العمل على نشر المعرفة بكل الوسائل الممكنة.
- مساعدة المكفوفين والخدمات الاجتماعية الأخرى.
- تخفيف متاعب الحياة اليومية عن المواطنين.
- تقديم الخدمات إلى البيئة المحلية.
- إقامة المسابقات الترفيهية وتشجيع اللقاءات وتبادل الزيارات والرحلات.
- دعم المشروعات الخيرية.
- دعم مشروعات الأمم المتحدة.

العضوية

- شروط العضوية في هذه النوادي لا تختلف كثيرًا عن شروط العضوية في نوادي الأسونية والروتاري.
- لكنها تمتاز عن النوادي الأسونية بأنه يجوز لنسيهم بأن يمثل الهيئة الواحدة أكثر من عضوين.
- لا يستطيع أي شخص أن يتقدم بطلب انتساب إليها، إنما هم الذين يرشحونه ويعرضون عليه فقد إذا رأوا مصلحة لهم فيه.
- يشترط أن يكون العضو من رجال الأعمال الناجحين.
- يشترط أن يكون مكان عمل العضو في ذات المنطقة التي فيها النادي.
- يفترض على كل عضو أن يحقق نسبة حضور في الاجتماعات الأسبوعية لا تقل عن ٦٠٪ سنوياً.
- يسلمون مبلغاً بدل دخول المقاعدين وذوي الغيرة الوطنية الشديدة.
- يعتمدون الشباب والشابات بغية المحافظة على أدنى مستوى ممكن من الأعمار اللازمة للمحافظة على حيوية النادي الدائمة فضلاً عن سهولة التأثير.
- يحتفلون السيدات من زوجات كبار المسؤولين كما يسند إليهن مهمة الاتصال بالشخصيات الكبيرة وإن نوادٍ تهتم بتسمى نوادي سيدات الليونز.

النشاط

- (شعار خدمة الإنسانية والمجتمع) ساعد في انتشاره على أنحاء العالم.
- أخذت النوادي شكل التنظيم العالمي في عام ١٩١٧.
- يقوم مجلس إدارتهم على ١٢ عضواً على أن يكون بينهم شخص أو اثنان من رؤساء النادي السابقين بهدف إحكام القبضة على المجلس كي لا ينحرف عن الطريق المرسوم.
- مركزها الرئيسي في أوك بروك بولاية الينوي في الولايات المتحدة الأمريكية.
- لهذه المنظمة نوادٍ في أمريكا وأوروبا وفي كثير من بلدان العالم.
- ولقد نشطت نوادي الليونز والروتاري في مصر بعد توقيع معاهدة السلام مع إسرائيل (فلسطين المحتلة).
- أما عن منهج العمل في نوادي الليونز فهو متطابق مع منهج العمل في نوادي الروتاري وكذلك يتفق مع الروتاري في طريقة الدعوة و الانتشار من خلال العديد من المبادئ و الأهداف التي تخدم النادي و من أمثلة هذه الأهداف تنمية روح التفاهم بين شعوب العالم و البعد عن الجدل في المسائل السياسة و الدينية و خدمة المجتمع من خلال المشروعات الخيرية .
- ينفرع من أندية الروتاري فرع خاص للسيدات و هو نوادي الأنترويل و هي الأندية الخاصة بالسيدات زوجات و شقيقات أعضاء أندية الروتاري للرحال و لها أيضاً نفسيات جغرافية عالمية.

4 رابعاً: جمعية بناي بريت (أبناء العهد) B'NAI BRITH

B'NAI BRITH CANADA

شعار جمعية بناي بريت في كندا حيث يظهر المنعدان أحد شعارات اليهودية

فيليب الوين هنك Philip Alvin Klutznick
يهودي الأصل
رئيس جمعية بناي بريت عام ١٩٤٣-١٩٤٩
ووزير التجارة الأمريكي عام ١٩٧٨-١٩٨١

نبذة عنها

- وصلت في نيويورك عام ١٨٤٣م ثم انتشرت في العالم.
- وهدف هذه الجمعية ظاهراً: حب الخير والعمل الإنساني في مساعدة الفقراء والمضطهدين، ومنع الإهانة عن اليهود والدفاع عن حقهم في المساواة، ولكنها في الحقيقة تسعى لتدمير الدين والأخلاق والحكومات في العالم.
- أنشأت فرعاً لها في فلسطين عام ١٩٨٨م وأسست بعض المستعمرات الصغيرة كنواة للوطن اليهودي.
- ولا يزال لهذه الجمعية نشاط كبير في أمريكا وبريطانيا!

من أنشطة الجمعية المظاهر والمسيرات وإقامة المخيمات

شهادة قديمة للجمعية بإنشاء مدرسة لأحد الشعدان اليهودي

من أنشطة الجمعية في إسرائيل (المستعمرات)

شهادة تقوم بتقديمها جمعية بناي بريت

5 خامساً: منظمة أيباك AIPAC: American Israel Public Affairs Committee

التعريف والتأسيس

- هي اللجنة الأمريكية الإسرائيلية للشؤون العامة المختصراً (AIPAC أيباك) : American Israel Public Affairs Committee تأسست عام ١٩٥٩م.
- تم تأسيسها في عهد إدارة الرئيس الأمريكي دوايت أيزنهاور تعتبر منظمة الأيباك منظمة صهيونية و قد يكون أكبر دليل على ذلك الاسم السابق لها و الذي تأسست باسمه و هو American Zionist Committee for Public Affairs اللجنة الصهيونية الأمريكية للشؤون العامة والتي تم تأسيسها في سنة ١٩٥٢م، ثم تحويل مسماها إلى ما هو معروف اليوم بالأيباك بعد تدهور علاقة داعمي إسرائيل و الرئيس الأمريكي دوايت أيزنهاور حيث وصلت الأمور إلى إجراء تحقيقات مع اللجنة الصهيونية الأمريكية للشؤون العامة. لهذا تم تغيير الاسم وتأسيس جماعة ضغط جديدة تحت مسمى اللجنة الإسرائيلية الأمريكية للشؤون العامة.

الأهداف

- منذ تأسيسها تعمل على تحقيق الدعم الأمريكي للكيان الصهيوني الموجود على أرض فلسطين، مادياً ومعنوياً وحشد الجهود الدولية للوقوف ضد قرار دولي لصالح العرب و الفلسطينيين.

مرت الأيباك عام ٢٠٠٦ بالأهداف التالية:

- الضغط على الحكومة الفلسطينية لقبول مطالب الكيان الإسرائيلي.
- تقوية العلاقات ما بين واشنطن و الكيان الإسرائيلي من خلال التعاون ما بين أجهزة مخابرات البلدين و المساعدات العسكرية و الاقتصادية. (بلغت في سنة ٢٠٠٦ حوالي ٢٫٢ مليار دولار أمريكي)
- إدانة الإجراءات الإيرانية الساعية للحصول على التكنولوجيا النووية ومواقفها المثير للجدل.
- إجراءات إضافية على الدول و المجموعات المعادية للكيان الإسرائيلي، مثل: ليبيا و لبنان و حزب الله و سوريا، وكل دولة تهدد إسرائيل (فلسطين المحتلة).

الرئيس الأمريكي باراك أوباما Barack Obama يتحدث أمام الاجتماع السنوي لمنظمة الأيباك ٢٠١٠ معلناً دعمه لإسرائيل وتعهده بأمن الدعم والمساندة لها.

الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش يخطب بتاريخ أمام الاجتماع السنوي لمنظمة الأيباك ٢٠٠٨ مؤكداً بدعمه الكامل للكيان الصهيوني والعمل على حمايته ضد أي تهديد.

لعبت أيباك دوراً رئيسياً في السياسات الأمريكية الخارجية مثل الحرب على العراق، الضغط على إيران وسوريا، تقرير سياسة أمريكا تجاه حزب الله وحماس، زيادة المساعدات الأمريكية لإسرائيل (فلسطين المحتلة) على شكل أموال وأسلحة متطورة.

كل المرشحين للرئاسة الأمريكية عام ٢٠٠٨ التقوا خطيبهم في اجتماع أيباك، وأعلنوا تأييدهم الكامل لإسرائيل (فلسطين المحتلة)، والتزامهم بحمايتها، والتزامهم بجعل القدس عاصمة أبدية لإسرائيل.

- تعتبر من أكثر المنظمات اليهودية المحافظة على الثقافة الأمريكية من أهم المنظمات اليهودية.
- تضم ١٥٠٠ شخصية من كبار الشخصيات اليهودية في المجتمع الأمريكي، كما تقتصر العضوية في الأيباك على اليهود ويوجد بها أعضاء ديموقراطيون و جمهوريون.
- تصدر صحيفة (ميرليت ريبورتس) (أو تقارير الشرق الأدنى) مع ملحق بعنوان (الحقائق والأكاذيب) والذي غالبا ما يكون هو المصدر الرئيسي للمعلومات بالنسبة لأعضاء الكونجرس الأمريكي.
- تعقد اجتماعاً سنوياً يحضره كبار رجال الدولة والأحزاب في أمريكا كما يحضره الرؤساء الأمريكيون (والمرشحون للرئاسة) بشكل معتاد لتأييد مطالب اليهود.
- ترسل ممثلا عنها لحضور جلسات الكونجرس العلنية والمغلقة لمتابعة سيرها وضمان وقوفها الكامل مع الشعب اليهودي.

رسم لأحد الصحف الأمريكية يوضح تسابق المرشحين للرئاسة الأمريكية للوقوف على منصة الاجتماع السنوي لأيباك دعما للكيان الصهيوني

المرشح الجمهوري للانتخاب الرئاسة الأمريكية ٢٠٠٨ جون ماكين (John McCain) يتحدث أمام الاجتماع السنوي لمنظمة الأيباك ٢٠٠٨ مقدما دعمه الكامل ومساندته لإسرائيل في حال فوزه بالانتخابات الرئاسية

رئيس وزراء الكيان الصهيوني السابق إيهود أولمرت يتحدث أمام الاجتماع السنوي لمنظمة الأيباك ٢٠٠٨

- صحيفة نيويورك تايمز وصفت «أيباك» في ٦ تموز / يوليو ١٩٨٨ بأنها «قوة رئيسية في تشكيل سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط».
- «أيباك» لديها قاعدة عريضة من المؤيدين في الكونجرس الأمريكي، من الحزبين الديموقراطي والجمهوري، كما تحظى بدعم أكثر من ٥٠ عضو من أعضاء مجلس النواب الأمريكي و ١٨٠ ممثلا . وكذلك أكثر من اثني عشر من كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية. (وهذا بحسب أقوال الأيباك خلال مؤتمر أيباك السنوي لعام ٢٠٠٢).
- جذبت مؤتمرات «أيباك» العديد من القادة السياسيين للحديث أثناء هذه المؤتمرات وإبداء رأيهم ودعمهم لليهود ودولة إسرائيل (فلسطين المحتلة). ومن بينهم الرئيس الأمريكي الحالي باراك اوباما Barack Obama وكلا من الرؤساء السابقين جورج بوش الأب وبيل كلينتون وكذلك نائب الرئيس السابق ديك تشيني، ومرشح الانتخابات الأمريكية ٢٠٠٨ جون ماكين John McCain ورئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي Nancy Pelosi وأعضاء مجلس الشيوخ: ايدان بايه Bayh، سوزان كولينز، جو بايدن، هيلاري كلينتون ، عضو مجلس الشيوخ السابق جون ادوارد، زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ هاري ريد ، زعيم الأقلية في مجلس الشيوخ ميتش مكونيل ، والمتحدثين السابقين للبيت الأبيض نيوميس Hanen وبيوت Gingrich. وكذلك رؤساء إسرائيل (فلسطين المحتلة) ومنهم رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق أرييل شارون ، و إيهود اولمرت... والكثير من الشخصيات المؤثر في العالم والتي تخدم مصالح اليهود.

تتنوع أساليب (أيباك) لفرض رأيها وسيطرتها من استخدام الوسائل العاطفية إلى الرشاوى والتهديد والفضائح.

أيباك تنظيم صهيوني قوي، مدعوم مالياً وإعلامياً، ومعظم أعضائها من الأثرياء جداً، والتزامهم التنظيمي محكم، وتعتبر أقوى تنظيم صهيوني في العالم بعد الماسونية

تشيني ليبني Tzipi Livni رئيسة مجلس الوزراء ٢٠٠٨ (الكيان الصهيوني) تتحدث أمام الاجتماع السنوي لمنظمة الأيباك ٢٠٠٨

قوة أيباك تكمن في قدرتها على معاقبة أي مرشح للرئاسة أو الكونغرس الأمريكي من خلال نفوذها المالي والإعلامي

وزيرة الخارجية الأمريكية ٢٠٠٩ والرئيسة الديمقراطية السابقة لمجلس الرئاسة الأمريكية ٢٠٠٧ هيلاري كلينتون تتحدث أمام الاجتماع السنوي لمنظمة الأيباك ٢٠٠٩ تقدم دعمها اللامحدود للكيان الصهيوني

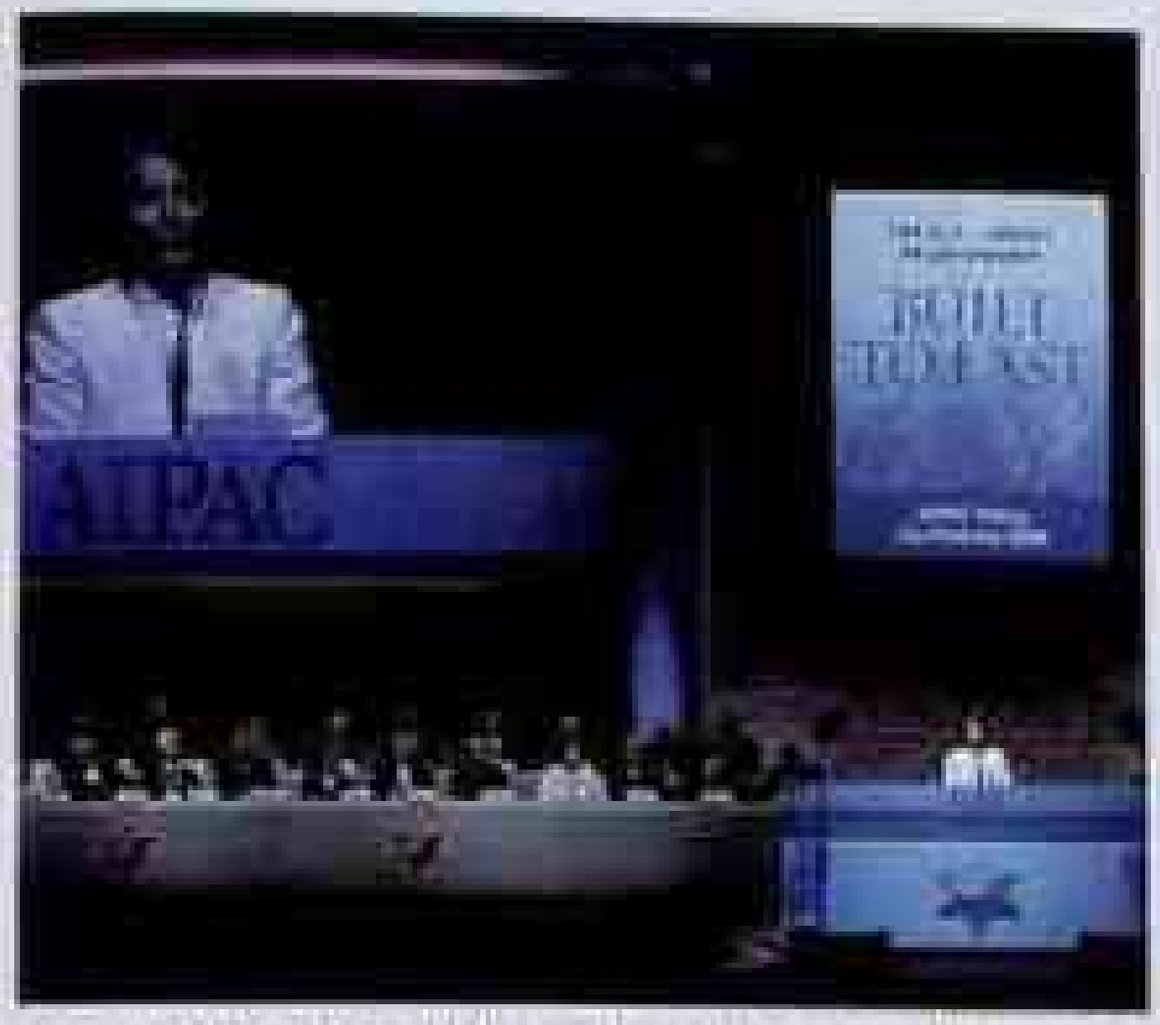

رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بلوسي Nancy Pelosi تتحدث أمام الاجتماع السنوي لمنظمة الأيباك ٢٠٠٨ ضمن صفقة بصفقة إسرائيل

مندوبو منظمة الأيباك في مؤتمرهم السنوي يصفقون بحماس لكبار الأثرياء الأمريكان واليهود في القاعة

الفصل الخامس

الأحزاب الحالية

1. الأحزاب اليسارية الاشتراكية
2. الأحزاب اليمينية العلمانية
3. الأحزاب الدينية
4. الأحزاب العربية

تصوير واعداد : أسعد الخوام
على صفحة (مملكة حور للمستقبل)

تاريخ الأحزاب اليهودية

يرجع تاريخ نشوء الأحزاب اليهودية إلى بداية الحركة الصهيونية، وإن كانت تعمل بنشاط ونظام مختلف عما هو حاصل الآن، وربما كان عملها في السابق تنظيمها أكثر منه سياسيا، إلى جعلي فكرة التكتل فكرة قديمة لديهم.

كثرة الأحزاب الإسرائيلية

تتميز الأحزاب في إسرائيل بكثرتها وتعددها ففي كل مرحلة ينشأ حزب جديد، كما تنقسم أحزاب متفرقة داخل حزب واحد ويشق بعضها عن بعض، فالعملية لا تتطلب أكثر من اختلاف بسيط حتى ينشأ حزب جديد أو ينشق حزب.

وقد تنافس في الانتخابات السابقة أكثر من ٣٠ حزبا في إسرائيل!!

مشورات انتخابية

يهود يشاركون بالتصويت لأحد المرشحين في انتخابات الكنيست

تعدد النشاط

نظرا للمراحل المتعددة التي مر بها اليهود، ولكسب أكبر عدد من الناخبين، فإن الأحزاب الإسرائيلية لا تقتصر على النشاط السياسي بل يمتد نشاطها للعمل الاجتماعي والخدماتي والديني.

تقسيم الأحزاب الحالية

أثرنا تقسيم الأحزاب الإسرائيلية إلى أربعة أقسام (أحزاب اليمين - أحزاب اليسار - الأحزاب الدينية - الأحزاب العربية)

ولعل بعض الباحثين أو المهتمين يجمعها أقل أو أكثر لكن ذلك لا يضير ما دامت النتيجة واحدة.

يهودية تشارك بالتصويت لأحد المرشحين في انتخابات الكنيست

أولا: الأحزاب اليسارية الاشتراكية Left Socialist Parties

ويربط البعض الأحزاب اليسارية بالطرح الاشتراكي لكن بعضها لا يلتزم بذلك علي حين أن بعض الأحزاب يصعب تصنيفها إلى اليسار أو اليمين لتذبذبها في مواقفها ويسمر على أهم الأحزاب الإسرائيلية اليسارية.

حزب العمل		Labor Party (Israel)

أسسه دافيد بن غوريون أول رئيس وزراء إسرائيلي وقد سيطر هذا الحزب على الحركة الصهيونية العالمية كما يعتبر أحد الحزبين الأكبر في إسرائيل هو والليكود، ويعتبر العمل خليطا من أحزاب يسارية عدة تجمعت تحت لوائه، وقد أنشأته عصابتي الهاجاناه والبالماخ الإرهابيتين اللتين كانتا نواة الجيش الإسرائيلي.

وقد حكم إسرائيل لفترات طويلة كان آخرها في عهد إيهود باراك والذي لم يحقق شيئا للسلام كما يريدون أن يوهموا العالم بأنهم دعاة سلام. وحزب العمل يدعو إلى فتح الاقتصاد الإسرائيلي بالاعتماد على السوق الحر.

ديفيد بن غوريون مؤسس الحزب

إيهود باراك رئيس الحزب عام ٢٠٠٠ خلال حملته الانتخابية

صور لأحد مراكز الاقتراع والانتخاب لأعضاء الكنيست (البرلمان)

إيهود باراك يستعرض حرس الشرف في استقباله الأخير

شمعون بيريز أحد رؤساء حزب العمل السابقين (١٩٩٥-١٩٩٦) و (٢٠٠٤-٢٠٠٢) ومصافحة رئيس إسرائيل (الفلسطيني المنشأ) ٢٠٠٤ مع وزير الخارجية الأمريكي السابق وليم روجرز

حزب ميريتس : ياحد

Meretz-Yachad Party

حزب ميريتس : ياحد (يحد) هو حزب اشتراكي ديموقراطي تم تشكيله حديثا على إثر اندماج بين تنظيم شاحر (فجر) الذي أسسه يهلين وحزب ميريتس اليساري الذي يمثله حاليا ستة نواب من أصل ١٢٠ في الكنيست الإسرائيلي. وهذا الحزب يدعو لأن تكون القدس عاصمة موحدة لإسرائيل، ورئيسه هو يوسي بيلين.

ويذكر أن حزب ميريتس قد تأسس سنة ١٩٧٨م لكن تجمعه الحالي بدأ سنة ١٩٩٢م وقد كان يضم ثلاثة أحزاب (مابام، شينوي، راتس) إلا أن حزب شينوي انفصل عنه مؤخرا.

التظيمات الإعلانية للحملة الانتخابية للحزب

العداوة بين رئيس الحزب الحالي وحزب العمل

العداوة بين رئيس الحزب الحالي يوسي بيلين وحزب العمل ترجع إلى أن يوسي بيلين أحد معدي اتفاقيات أوسلو للحكم الذاتي الفلسطيني عام ١٩٩٣م عندما كان في حزب العمل ولكن بعد استبعاده من لائحة مرشحي الانتخابات التشريعية التي جرت في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣، انضم إلى حزب ميريتس وقد فاز برئاسة الحزب الحالي وقد صرح بيلين للإذاعة الإسرائيلية بعد فوزه «إذا انضم حزب العمل إلى حكومة أريئل شارون سيكون تصديقا له أقوى من تصديقنا لحزب الليكود (بزعامة شارون) لأنهم سيركنون بذلك والمرة الثانية خطأ لايغتفر».

يوسي بيلين Yossi Beilin
رئيس الحزب ٢٠٠٢

إن (حلف حزب ميريتس والتضامن مع حزب ياحد وأيضا كنا نفعل شارون عندما انفصل عن حزب الليكود وأسس حزب كاديما وكذلك انشقاق حزب الوسط عن حزب الليكود) وهكذا سوا كيف ان كل الاحزاب لو امعنا النظر في ذلك لوجدنا حقيقة واحدة وواقعة داخل الدولة العبرية وهي أن تكوين الكيانات والاحزاب السياسية يعتبر هنا وشعبيا فيؤلاء فور تكتب دار الفرقة والبعضاء والصراع بينهم بكثرة ويسرعة، بقول الله يعالى عليهم (تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى)

يوسي بيلين في استقبال وفد الاتحاد الأوربي في إسرائيل (الأسفلون المحتلة)

يوسي بيلين في رئيس السابق لحزب ميريتس قبل اتحاده مع حزب ياحد وقد انسحب من العمل السياسي في إسرائيل (الأسفلون المحتلة)

ران كوهين Ran Cohen
عضو حزب ميريتس - ياحد

زاهافا جال ون Zahava Gal-On
عضو حزب ميريتس- ياحد

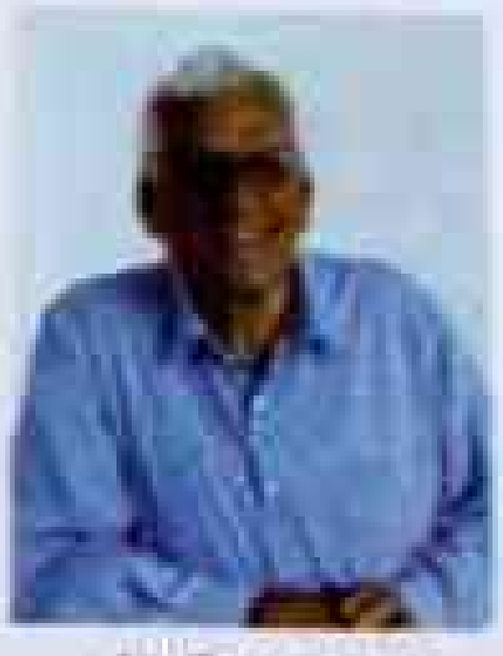

عصمي أرون Aziz Dvorai
عضو حزب ميريتس - ياحد

حزب شينوي

Shinui Party

حزب ليبرالي علماني كان أحد الأحزاب المنضوية تحت حزب ميريتس لكنه انفصل عنها والبعض يعده من جملة الأحزاب اليمينية لطرحه الليبرالي.

ورئيس هذا الحزب هو طومي لبيد وهو محامي ومستعي لاذع اللسان قاد حملة عنيفة ضد حاخامات إسرائيل.

وقد تأسس هذا الحزب عام ١٩٧٤م برعاية البروفسور أمنون روبنشتاين بعد أن انشق عن حزب العمل. ويصوت لهذا الحزب اليهود الأوروبيون المحافظون.

المحامي طومي لبيد Tommy Lapid رئيس حزب شينوي السابق

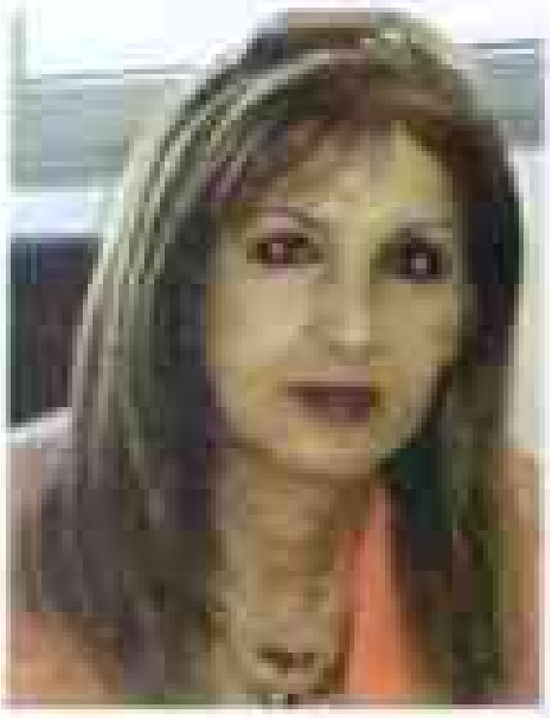

أحمد عضوة الكنيست ناديا هيلو Nadia Hilo

المحامي اليهودي طومي لبيد يخاطب في المجهور اليهودي بأحد أحد الأسواق في إسرائيل (المصطفى المحتلة) ويحاول الكسب القريب من الأصوات

المحامي اليهودي طومي لبيد يلقي بحضاباته أثناء الحملة الانتخابية

أفراد من حزب شينوي يحاولون إقناع الجمهور بأفكار الحزب الليبرالي

ولكن الحزب خسر الانتخابات ٢٠٠٦ ولم يفز بأي مقعد وقد قام بالاتحاد مع حزب هاتنس حيث استقال طومي لبيد من رئاسة الحزب بعد الفشل الذريع في الانتخابات وترك الرئاسة لشاب عديم اسمه رون ليفنتال Ron levintal

من مقر حزب شينوي أثناء الحملة الانتخابية ٢٠٠٦م

حزب الوسط
Centre Party

ومما يمكن أن يضاف ضمن أحزاب اليمين الجديد (حزب الوسط) الذي تأسس عام ١٩٩٩م على يد إسحاق مردخاي Yitzhak Mordechai (وزير الدفاع في حكومة نتنياهو) والذي انشق عن حزب الليكود، ومن بين نواب هذا الحزب السابقين داليا وارين أيضاً رئيس الوزراء الأسبق إسحاق رابين، لكن الحزب الآن لا يملك أي مقاعد في الكنيست بعد استقالة إسحاق مردخاي من الكنيست.

إسحاق مردخاي رئيس حزب الوسط السابق

داليا وارين عضو في حزب الوسط

فضيحة إسحاق مردخاي الجنسية

إسحاق مردخاي يهودي شرقي ولد في العراق ١٩٤١ (٦٢) سنة وهاجر إلى إسرائيل عام ١٩٤٩م شارع في حزب أكتوبر ١٩٧٣م

يحمل بكالوريوس في التاريخ من جامعة تل أبيب، وماجستير في العلوم السياسية من جامعة حيفا، طلق زوجته وله طفل واحد.

- شارك في قتل الكثير من الفلسطينيين العزل وحاول كسر وقمع الانتفاضة الفلسطينية الأولى.
- عضو الكنيست الإسرائيلي في الدورات الرابعة عشر والخامسة عشر.
- كان وزيراً إسرائيلياً في وقت لاحق ووزير الدفاع والطيران والنقل سابق.
- انشق عن حزب الليكود وقام بتأسيس حزب الوسط ودخل في صراع شديد مع بهود باراك من حزب العمل.
- تقاعد من الحياة السياسية سنة ٢٠٠٠م وذلك لاتهامه بقضية جنسية، فقدم استقالته من الكنيست بناء على اتفاق يقضي بتقاعده من الحياة السياسية مقابل غض النظر عن قضيته الجنسية.

ماجن ديفيد Magen David عضو في حزب الوسط

يان مرفور Uzi Mirfor عضو في حزب الوسط وزير العدل السابق

إسحاق مردخاي عندما كان وزيراً للدفاع الإسرائيلي مع بنجامين أرميتاج Armitage VADM Benjamin قائد الأسطول السادس الأمريكي لشرح قدرات السلاح الأمريكي USS THEODORE ROOSEVELT (CVN-71)

إسحاق مردخاي رئيس حزب الوسط السابق ووزير الدفاع جهة الأمريكي

إسحاق مردخاي وزير الدفاع السابق في جولة عسكرية مع رئيس الحكومة

2 نشأة الأحزاب اليمينية الصهيونية والرأسمالية

حزب الليكود

The Likud Party

הליכוד
THE LIKUD PARTY

هو أكبر الأحزاب اليمينية المتطرفة، تأسس سنة ١٩٧٣م وأصل هذا الحزب عصابة يهودية اسمها (الأرغسون) كان يقودها مناحيم بيغن ثم تحولت إلى العمل السياسي، لكنها ما زالت تحمل الكثير من العنف والشراسة والإجرام.

- ومن أهم مبادئ الحزب:
- حق الشعب اليهودي في أرض إسرائيل كاملة، وتأييد الاستيطان ودعمه بكل الوسائل، واتجاهه الاقتصادي نحو الرأسمالية.
- زعيم الحزب الحالي بنيامين نتنياهو وقد تولى الحزب رئاسة حكومة إسرائيل (فلسطين المحتلة) عدة مرات قبل حدوث الشقاقات كثيرة في صفوفه.
- يطالب بضم قطاع الصفة وغزة إلى دولة إسرائيل (فلسطين المحتلة) وطرد العرب منها.
- شهد الحزب الشقاقات من قبل أفضاله بعضهم خرج وشكل حزب الوسط كما خرج شارون منه وشكل حزب كاديما عام ٢٠٠٥م، وضم إليه بعض أعضاء الليكود.
- من قادته:

مناحيم بيغن ١٩٧٣-١٩٨٩،
إسحق شامير ١٩٨٢-١٩٩٩،
بنيامين نتنياهو ١٩٩٢-١٩٩٩،
أريئيل شارون ١٩٩٩-٢٠٠٥،
بنيامين نتنياهو عام ٢٠٠٥ - حتى الآن.

بنيامين نتنياهو
Benjamin Netanyahu
رئيس حزب الليكود الحالي

شعار الحزب وتاريخ عارضة إسرائيل من الفرات إلى النيل

بنيامين نتنياهو يمثل دور حزينة في الصورة؟!!

بنيامين نتنياهو خلال الحملة الانتخابية الأخيرة

بنيامين نتنياهو مع المتدينين اليهود المتشددين

أعضاء حزب الليكود في الكنيست ٢٠٠٩

اليهود الأرثوذكس أعضاء في حزب الليكود

يد حزب الليكود يد مخلصة لبعض العرب

نتنياهو وشارون قبل الانسحاب والشقاق

كاديما

Kadima

הרימה

بيرز أولمرت وشارون أبرز قياديي كاديما سابقا في الكنيست

يهود أولمرت Ehud Olmert وأريل شارون Ariel Sharon أبرز قياديي كاديما سابقا

تسيبي ليفني Tzipi Livni

- رئيسة الوزراء السابقة ووزيرة الخارجية الإسرائيلية ٢٠٠٦-٢٠٠٩ وزعيمة حزب كاديما ٢٠٠٨-٢٠٠٩.
- والدها ليفي وسارة أعضاء في منظمة أرغون الإرهابية المجرمة.
- خدمت برتبة مقدم في جيش الدفاع الإسرائيلي وعملت ضابطة في الموساد لمدة أربع سنوات خريجة كلية القانون متزوجة ولديها طفلان عمري ويوفال Omri and Yuval.
- تتحدث العبرية والإنكليزية والفرنسية.

هو حزب جديد أسسه إريل شارون عندما كان رئيسا للوزراء في ٢٠٠٥-٢٠٠٦م واستقطب عددا من قيادات الأحزاب الأخرى ويدعون أنهم يمثلون وسط اليمين. وقد فاز الحزب في الكنيست الإسرائيلي مما أهله لتسلم رئاسة الحكومة الإسرائيلية الحالية، لكن مؤسسه شارون دخل في غيبوبة مما جعل نائبه (إيهود أولمرت) يتسلم الحكومة بدلا منه.

يهود أولمرت وتسيبي ليفني في مجلس الوزراء

شارون رئيس الحزب السابق يشاهد فيديوهات الحزب

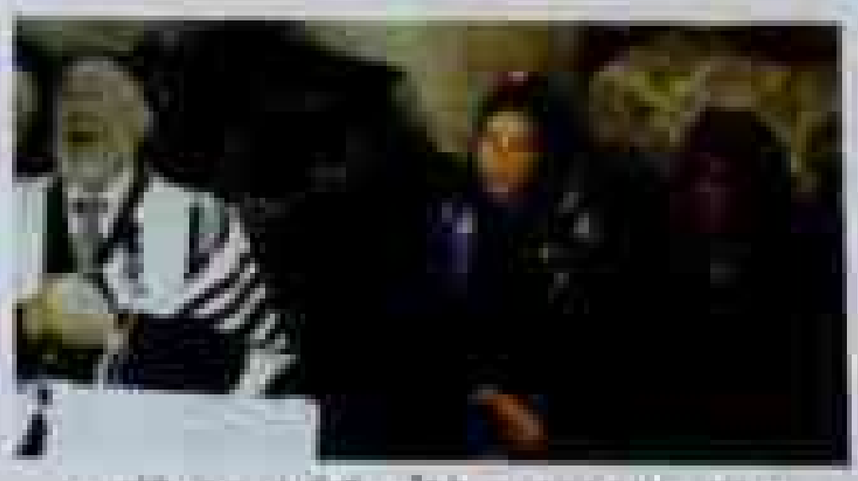

ليفني مع وزيرة الخارجية الأمريكية زارت القدس

يهود أولمرت خلال الحملة الانتخابية ٢٠٠٦

مع أمين عام الأمم المتحدة بانكي مون (أعطاء ضوءا أن إسرائيل (فلسطين المحتلة) محمية وداعمة للسلام الزيف

ليفني مع مجموعة من المهاجرين اليهود من الحبشة

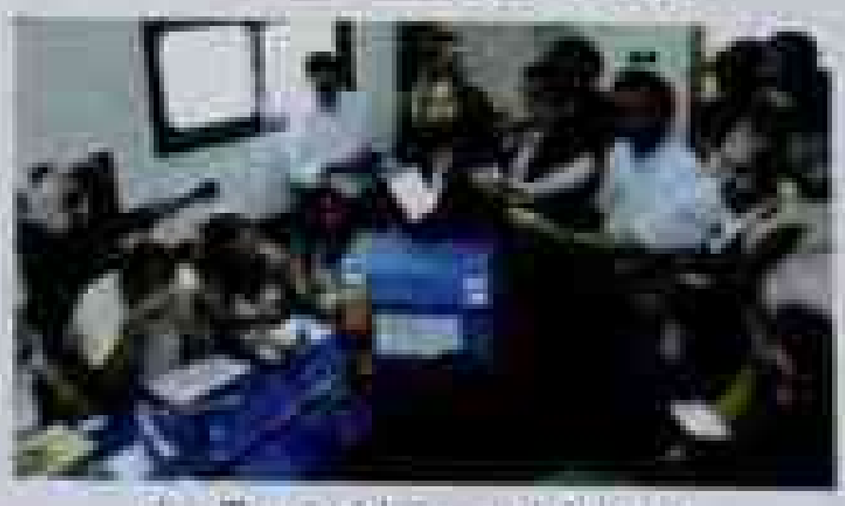

ليفني تفشل في انتخابات حزب كاديما

ليفني في لقاء مع الرئيس الأمريكي في البيت الأبيض السابق

تلقى أولمرت استقالة في الأونة الأخيرة إثر فضيحة وفساد مالي أدين به وتزعمت تسيبي ليفني الحزب بعده وصدور مرسوم من الرئيس الإسرائيلي بيريز بتشكيلها للحكومة لكنها فشلت في تشكيل الحكومة ودعت لانتخابات مبكرة.. مما سيعني خسارة حزب كاديما لزعامته للحكومة لصالح حزب الليكود (هذا ما أثبتته استطلاعات الرأي في إسرائيل (فلسطين المحتلة) حيث يحمله الشارع الإسرائيلي مسؤولية الفشل في حرب تموز في جنوب لبنان ٢٠٠٦ وضعف وحالة الركود في الاقتصاد الإسرائيلي

تسيبي ليفني مع العقل أرئيل شارون بمقر المنتدى حاليم وايزمان الليبرالي وقد قام الأخير بتسريح الجيش من أجل تحرير الثغر الإسلامية في القدس حيث يعتبر أحد القادة في إسرائيل

أريكل شارون وبرونفمان مولينغن (Ruth Dayan) رئيس بلدية مستوطنة نيوفيت ذات الصالي وكان يشغل ذلك المنصب خلال عملية (١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١) على الأراضي الفلسطينية المحتلة وكان مرشحاً للرئاسة الأمريكية ثم انسحب منها

#	الحزب	عدد المقاعد في انتخابات ٢٠٠٦	عدد المقاعد في انتخابات ٢٠٠٣	ملاحظات
١	كاديما	٢٩	-	تأسس في نوفمبر ٢٠٠٥
٢	العمل	١٩	١٩	الحزب الرئيسي الثاني
٣	شاس	١٢	١١	
٤	إسرائيل بيتنا	١١	٧	
٥	الليكود	١٢	٣٨	شكل الحكومة السابقة
٦	الاتحاد القومي/المفدال	٩	٦	
٧	المتقاعدون	٧	-	لأول مرة
٨	يهود التوراة	٦	٥	
٩	ميريتس - ياحد	٥	٦	
١٠	القائمة العربية الموحدة	٤	٥	
١١	الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة	٣	٣	
١٢	التجمع الوطني	٣	٣	

قائمة الأحزاب الممثلة في الكنيست حسب انتخابات (٢٠٠٦)

يسرائيل بعاليه
أو يسرائيل بعلييا

BA-АЛИЯ

Israel BaAliya

وهو الحزب الذي تشكل من اليهود القادمين من روسيا، ويمكن وضعه في صف أحزاب اليمين، ورئيسه هو نتان شيرانسكي وله تاريخ طويل في النشاط السياسي في الاتحاد السوفييتي سابقاً، وقد تراجعت شعبيته في الفترة الأخيرة بسبب منافسة حزب (يسرائيل بيتنا) له، مما اضطره للانضمام إلى حزب الليكود، خلال حملة الحزب الانتخابية حيث عزه في الانتخابات الأخيرة مما اضطره للاتحاد مع حزب الليكود.

يهود قدموا جوياً من الاتحاد السوفييتي السابق في الطائرة الإسرائيلية المتجهة إلى إسرائيل (فلسطين المحتلة)

نتان شيرانسكي (Natan Sharansky) رئيس حزب (يسرائيل بعلييا)

أحد كتب نتان شيرانسكي

من أحد تجمعات الحزب في القدس المحتلة

يسرائيل بيتينو (إسرائيل بيتنا)

ישראל ביתנו

Yisrael Beiteinu

حزب يميني متطرف ومجرم له قائدان هما: ليبني ليبرمان والفيدور ليبرمان.

ويمثل هذا الحزب اليهود الروس المتطرفين والمستوطنين المتطرفين. وهو حزب عنصري حاقد يدعو إلى ترحيل الفلسطينيين بالقوة.

وقد أنشئ في البداية كفرع روسي في الليكود ثم انشق عنه وانضم إلى حزب آخر عام ٢٠٠٠م.

من حملة الفيدور ليبرمان الإعلامية للانتخابات

والفيدور ليبرمان Avigdor Lieberman رئيس حزب «يسرائيل بيتينا»

لقاء الفيدور ليبرمان المتطرف العنصري على قتل الفلسطينيين العزل

أثناء زيارته السابقة للسودان والفيدور ليبرمان

رايس وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة والفيدور ليبرمان

الأحزاب اليمينية الصغيرة
موليدت

Moledet

بالإضافة إلى الأحزاب اليمينية التي ذكرناها يوجد أحزاب صغيرة أخرى مثل: حزب موليدت (الوطن) الذي تأسس عام ١٩٨٨م على يد الفلاء رحبعام زئيفي وهو يدعو إلى طرد الفلسطينيين من الضفة وقطاع غزة عبر إجبارهم على الرحيل بطرق لا إنسانية.

وكذلك حزب تسوميت (مفترق الطرق) وحزب هتحيا (النهضة).

وتعتبر هذه الأحزاب مع انضمامها إلى اليمين المتطرف أسوأ أكثر تطرفاً وأشد وحشية في تعاملها مع الفلسطينيين.

3 الأحزاب الدينية

حزب شاس (حراس التوراة الشرقيون)

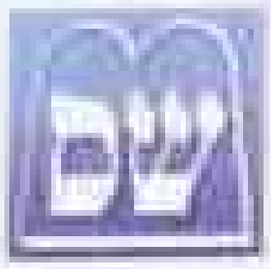

حزب ديني يميني متطرف وحافظ على العرب والمسلمين، تشكل سنة ١٩٨٤م وهو يمثل اليهود الشرقيين (السفارديم) ويتكلم باسمهم وقائده الروحي هو الحاخام عوفاديا يوسف وأما قائده السياسي فهو إيلي يشاي.

ويحرز شاس مقاعد كثيرة في الكنيست تقارب مقاعد الحزبين الأساسيين (الليكود والعمل) مما يدل على أمرين:

١- التنظيم الجيد لليهود السفارديم.

٢- شيوع التطرف والتعقد بين اليهود.

إيلي يشاي Eli Yishai وزير الداخلية

من خلال الصحافة الإسرائيلية

من أقوال الحاخام عوفاديا يوسف الزعيم الروحي لهذا الحزب: (العرب أعداء بأكملهم يجب قتلهم) وهو يمثل قمة الحقد والعنصرية ضد العرب.

يهود شرقيون يحتفلون بتنصيب زعيمهم الشرقي الروحي

Shas
Shisha Sodarim

إيلي يشاي Eli Yishai وزير الداخلية ورئيس حزب شاس

عوفاديا يوسف Ovadia Yosef الحاخام الروحي وزعيم حزب شاس

أريا ديرعي Aryeh Deri وزير الداخلية ورئيس الحزب السابق للحاخام عوفاديا يوسف، وهو يهودي مغربي الأصل ولكنه تعمد إظهار نفسه بمظهر الشرقي المتشدد في منع اليهود الشرقيين من دخول عكا داخل الحكومة الإسرائيلية

حزب مفدال

National Religious Party

حزب قومي ديني يميني متطرف، تأسس عام ١٩٥٦م وهو من أقدم الأحزاب الدينية، ورئيسه الحالي هو إيحي إلياهو وهو رجل محرم متعصب وقائد في الاحتياط، كان مسؤولا مباشرا عن عمليات إجرام وإرهاب عدة ضد الفلسطينيين لمختلف توجهاتهم وحقد.

كانت الأحزاب الدينية كثيرة لكن بعد ظهور أحزاب دينية أخرى انخفضت شعبيته.

وهو يسعى إلى إحياء القومية اليهودية عبر فكرة (أرض إسرائيل الكبرى) كما يدعو إلى ترحيل الفلسطينيين من أراضيهم وعدم التخلي عن شيء من الأراضي المحتلة كما يرفض أي اتفاق يعترف بالفلسطينيين.

مجموعة من مرشحي الحزب في انتخابات الكنيست ٢٠٠٦م

هكذا تعتبر الأحزاب الدينية المتطرفة الحالمة في إسرائيل والتي غالبا ما تخرج يهودا غلاة إرهابيين تعشش فيهم روح العداء والكره والحقد وتبيح لهم دماء العرب والمسلمين ولا تجد الفرصة من أحد أباطرة الدول الإسلامية فهي مطالبة من أمريكا والدول الغربية بغلق مدارسها الشرعية ومكاتب تحفيظ القرآن والتضييق على علماء الدين بحجة أنهم يصدرون الإرهاب!!!

فتشابه بين إرهاب إسرائيل وبين مطالب المسلمين الشرعية

حزب يهودت هتوراة (يهودية التوراة)

United Torah Judaism

هو حزب ديني متشدد وقد تأسس هذا الحزب عام ١٩٩٢م من اندماج ثلاث أحزاب دينية هي أغودات إسرائيل Agudat Israel (ديني متشدد) وديغل هتوراه Degel HaTorah وسوريا، وهي أحزاب يهودية دينية تنتشر في إسرائيل وأمريكا وأوروبا، ويقود هذا الحزب رابي شالي، ومن مبادئ هذا الحزب أن تعاليم التوراة هي المرجعية الأساسية لسياسة الدولة وقوانينها وأحكامها وهو بذلك يعارض الدولة العلمية، ومن زعماء الحزب الراحلين الحاخام اليعزر شاخ.

4 رابعاً: الأحزاب العربية

نظراً للتمييز القائم في إسرائيل وتهميش الطرف العربي هناك، فإنه من المتوقع أن تكون الأحزاب العربية على قلتها وضعف مشاركتها ذات سلاحيات محدودة جداً وهي كثير من الأحيان تكون مقيدة لا يحق لها الخروج أو الاعتراض على السياسة العامة للدولة. وسنذكر نبذة عن هذه الأحزاب فيما يلي:

القائمة العربية الموحدة
United Arab List

تأسست عام ١٩٨٨م برعامة عبدالوهاب دراوشة، وكان اسمها في البداية (الحزب الديمقراطي العربي) لكنه تحالف في ١٩٩٦م مع الحركة الإسلامية وسمي بـ (القائمة العربية الموحدة) وقد حصل على ٤ مقاعد في الكنيست في انتخابات ٢٠٠٦م.

وهي جزء من تحالف القائمة العربية الموحدة، وجاء تشكيل هذه القائمة بمبادرة من الدكتور أحمد الطيبي المستشار السابق للرئيس عرفات. وقد خاضت حركة الانتخابات السابقة في تحالف مع عدة قوائم وتحالفت في الانتخابات الأخيرة ٢٠٠٦م مع القائمة العربية وهم مشتركون معهم بالمقاعد الأربعة.

أحد المهرجانات التي أقامتها الأحزاب العربية منددة بحرب تموز ٢٠٠٦

الحركة العربية للتغيير
Ta'al
The Arab Movement for Renewal

عبدالوهاب الدراوشة (Abdel Wahab Darawshe) مؤسس القائمة العربية الموحدة عضو الكنيست

أحمد الطيبي (Ahmad Tibi) رئيس الحركة العربية للتغيير وعضو الكنيست ونائب رئيس الكنيست

القائمة التقدمية للسلام
Progressive List for Peace

هي قائمة مكونة من مجموعات عربية ويهودية تأسست عشية انتخابات ١٩٨٤م وكانت تحصل على مقعد أو مقعدين في الكنيست لكنها في الدورة الأخيرة لم تفز بأي مقعد وذلك بسبب الخلافات والانسحابات داخل القائمة ويتزعمها (محمد ميعاري Mohammad Miari ومتتياهو بيليد Matityahu Peled).

محمد ميعاري Mohammad Miari عضو في الكنيست الإسرائيلي عن العرب

إحدى تجمعات القائمة

متتياهو بيليد Matityahu Peled عضو سابق في الكنيست الإسرائيلي عن العرب

صندوق مائي مبلغ

التجمع الوطني الديمقراطي

(بلد)

Balad

وهو حزب سياسي تأسس عام ١٩٩٦ ويترأسه عزمي بشارة الذي يتعرض لضغوطات عدة (مع كونه يتمتع بحصانة برلمانية) وذلك بسبب مواقفه الداعمة لمبادئة إسرائيل الديمقراطية والإرهابية والتدميرية. ويهدف هذا الحزب بأن تكون إسرائيل دولة علمانية لا دولة يهودية.

الدكتور عزمي بشارة The Azmi Bishara يحيي أنصاره

الدكتور عزمي بشارة وبجانبه عضوة في الكنيست الإسرائيلي

وتوالت الإدانة في الكنيست ضد (بسبب زحلقة - واصل طه - سعيد نفاع) وقد أتهم المحامي محمد عيداري إلى عضوية الكنيست السياسي فيه بعد التخلي من الدائمة التقدمية للسلام.

الدكتور عزمي بشارة The Azmi Bishara مع أنصاره

الدكتور عزمي بشارة في جولة للتضامن

الدكتور عزمي بشارة Dr Azmi Bishara

- عزمي بشارة مفكر وكاتب وسياسي فلسطيني من مواليد ٢٢ يوليو ١٩٥٦ الناصرة كان شيوعيا ثم تحول إلى قومي عربي و يعتبر أيضا واحد أبرز الأعضاء العرب في الكنيست الإسرائيلي.
- التهم من قبل الفلسطينيين العرب هو وكل الأعضاء العرب في الكنيست الإسرائيلي أنه يدعو إلى اندماج الفلسطينيين داخل الدولة الإسرائيلية.
- أيضا التهم من قبل الشرطة الإسرائيلية بدعم المقاومة اللبنانية خلال الحرب الأخيرة على لبنان ٢٠٠٦.
- يعتبر إسرائيل ومن ثم قد استقالت بسبب إدانته في القاهرة

الدكتور عزمي بشارة في جولة للحصول على التأييد الانتخابي

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة
حزب (حداش)

The Democratic Front for Peace and Equality
Hadash

חד"ש
الجبهة

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة (حداش) هو امتداد للحزب الشيوعي (ماكي) وقد تأسست الجبهة عام ١٩٧٧ كأداة سياسية لوحدة الصف اليهودي العربي، وقد مر في مراحل عدة من الانقسامات والتحول والتراجع، إلا أنه حصل في انتخابات ٢٠٠٦م على ثلاثة مقاعد في الكنيست وبرأسه محمد بركة.

من التظاهرة التي ينظمها الحزب في أم الفحم (فلسطين المحتلة)

محمد بركة Mohammad Barakah رئيس حزب حداش وعضو الكنيست الإسرائيلي

من الندوات واللقاءات الجماهيرية للحزب

من التظاهرة التي ينظمها الحزب في أم الفحم (فلسطين المحتلة)

من المشاركات التظاهرية مع الحزب الشيوعي اليهودي الذي هو امتداد (لحداش)

مشاركة بركة يشارك في تظاهرة داخل أم الفحم (فلسطين المحتلة)

يجب أن نفكّر ونخطط على المدى الطويل والقصير لكي نستعيد
حقنا ونوقف عملية القتل والتدمير بحق شعبنا في فلسطين

الباب الثالث

3

دولة اليهود

الباب الأول 1 دين اليهود وتاريخهم

الباب الثاني 2 المنظمات اليهودية

الباب الثالث 3 دولة اليهود

الباب الرابع 4 شخصيات يهودية

الباب الخامس 5 نقود اليهود

الفصل 1 النظام السياسي

الفصل 2 النظام الاقتصادي

الفصل 3 النظام التعليمي

الفصل 4 النظام العسكري والأمني

تصوير وإعداد : أ.وهند الخيري
خاص لصفحة (سلسلة عصر الاستيقاظ)

1 النظام السياسي
2 النظام الاقتصادي
3 النظام التعليمي
4 النظام العسكري والأمني

الفصل الأول 1

النظام السياسي

1 الدستور ورئيس الدولة
2 السلطة التنفيذية (الحكومة)
3 السلطة التشريعية (الكنيست)
4 السلطة القضائية
5 السلطة الدينية (الحاخامات)
6 خصائص النظام السياسي
7 مصطلحات سياسية وإعلامية

مقدمات لقيام دولة إسرائيل (فلسطين المحتلة) وبداية نظامها

البداية والنشأة وخداع العرب

إن إنشاء دولة اليهود على أرض فلسطين لم يكن وليد لحظة إنما نتيجة لما قام به اليهود من تخطيط وتنفيذ واستغلال للظروف الدولية قبل الحرب العالمية الأولى وأثناءها على التحالف العربي (بريطانيا وأمريكا) ضد أعدائها.

فقد قامت بريطانيا بخداع العرب حيث تم الاتفاق عام (١٩١٥-١٩١٦) على تمرد العرب ضد الأتراك والعثمانيين (من خلال المراسلات مع الشريف الحسين) ومساعدة بريطانيا في حربها ضد الأتراك والعثمانيين والسماح لها باحتلال فلسطين (١٩١٧ - ١٩١٨) مقابل استقلال الدول العربية وتسليم الحسين حكمها بعد الحرب، التي بريطانيا أخلت بوعدها فقامت بإصدار وعد بلفور ومن ثم مساعدة اليهود على الهجرة بطريقة خفية وتوطينهم على أرض فلسطين ومن ثم إعلان دولة إسرائيل (فلسطين المحتلة).

صورة وسمية بريطانية من عام ١٩١٧، يظهر التقليل المتعاظم (قوات الإمداد البريطانية) تدخل قرية قرب عمان في فلسطين، ويعتقد أن هذه القرية هي وادي السير.

وعد بلفور والخطوات الأولى

- نلاقت أهداف الاستعمار البريطاني والفرنسي والعملات السياسية على الوطن العربي والعالم الإسلامي مع مصالح اليهود.
- إرغبة بريطانيا التخلص من سيطرة اليهود على أوربا والعالم الغربي، فكانت بريطانيا قنطرة من هجرة يهود روسيا وأوروبا الشرقية إلى أوربا الغربية.
- وفي عام ١٩٠٢م تشكلت اللجنة الملكية لهجرة الغرباء، واستدعي هرتزل إلى لندن للإدلاء بشهادته أمامها حيث قال: «لا شيء يحل المشكلة التي عينت اللجنة لبحثها وتقديم الرأي بشأنها سوى تحويل تيار الهجرة الذي سيتدفق بقوة من أوروبا الشرقية. إن يهود أوروبا الشرقية لا يستطيعون البقاء حيث هم، فأين يذهبون؟ إذا كنت ترون أن بقاءهم هنا - أي في بريطانيا - غير مرغوب فيه، فلا بد من إيجاد مكان آخر يهاجرون إليه دون أن تثير هجرتهم المشاكل التي نواجههم هنا وعندها لن تبرز هذه المشاكل، لا سيما إذا وجد وطن لهم يتم الاعتراف به قانونيا وطنا يهوديا».
- كان بإمكان بريطانيا التدخل لمنع تهجير اليهود من أوروبا الشرقية، إلا أنها وجدت أن لها مصلحة في توظيف هذه العملية في برنامج توسعها في الشرق الأوسط، فحولت قوافل المهاجرين إلى فلسطين بعد صدور الوعد، وقامت بتوفير الحماية لهم والمساعدة اللازمة.
- كما أرسلت سنة ١٩٠٥ الحملة بإشراف رئيس وزرائها كامبل برمان والتي أوصت بتشكيل الكيان الصهيوني اليهودي.
- أعجب البريطانيون بقدرة اليهود على إقناع أمريكا بمساندة بريطانيا في حربها ضد ألمانيا النازية وحلفائها الحرب العالمية الأولى.

المنزل الذي يقوم بدخول فلسطين والأراضي العربية في منطقة أولى حاسمة للعرب ١٩١٧ - ١٩١٨.

إنزال العلم البريطاني عن الأراضي الفلسطينية وتسليمها لليهود

الجيش اليهودي

تذكر بعض المصادر الغربية قيام اليهود بشراء السلاح وتخزينه وتجميعه في مخازن خاصة بهم في الدول الأوربية أثناء الحرب العالمية الأولى، وعندما احتاجت بريطانيا للسلاح وصارت مهددة بخسارة الحرب العالمية الأولى فاوض اليهود حكومة بريطانيا بمدها بالسلاح مقابل وعدهم بوطن يهودي في فلسطين.

الأهداف:

- إنشاء كيان يهودي ليقوم بدور (الدولة الحاجزة) يمنع من الاستعمار الغربي وعلى رأسه بريطانيا التي سعت لإبعاد حسر للوصول إلى البلاد العربية وفلسطين.
- تعاملت بريطانيا مع اليهودية والصهيونية على اعتبارها قوة تستطيع التأثير في السياسة الخارجية الدولية والعالمية.
- أرادت بريطانيا إنهاك قوة العرب والمسلمين والسيطرة على ثرواتهم وإبقائهم متخلفين علميا وثقافيا وإيجاد الصراعات بينهم فلقد ذكرت صحيفة مانشستر جارديان في عام ١٩١٦، «كانت بلاد ما بين النهرين مهد الشعب اليهودي ومكان منشأه وجاء من مصر موسى مؤسس الدولة اليهودية، وإذا فما انتهت هذه الحرب (العالمية الأولى) بالقضاء على الإمبراطورية التركية في بلاد ما بين النهرين وآلت الحماية إلى دولة عظمى في مصر إلى تأسيس دولة يهودية في فلسطين فسيكون الفخر قد دار دورة كاملة».
- رفض الكثير من الباحثين تبريرات بريطانيا الإنسانية تجاه اليهود واعتبروا أن بريطانيا هدفاً استعمارياً صليبياً عربياً.
- قامت بريطانيا بإعطاء (وعد بلفور) صفة وقيمة دولية بإصدار صك من قبل عصبة الأمم المتحدة في يوليو / تموز ١٩٢٢م وتبني بتحويل بريطانيا بتنفيذ وعد بلفور المشؤوم.
- قام الكونجرس الأمريكي ١٩٩٢م بإصدار قرار تأييد لوعد بلفور.

آرثر جيمس بلفور Balfour Arthur صاحب وزير خارجية بريطانيا الشهير

جنود البريطانية داخل فلسطين

جنود بريطاني من أصول هندية يقوم بتفتيش الفلسطينيين في فترة الانتداب البريطاني

وعد بلفور

أصدر وزير الخارجية البريطاني جيمس آرثر بلفور يوم ٢ نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩١٧ تصريحا مكتوبا وجهه باسم الحكومة البريطانية إلى اللورد اليونيل والتر روتشيلد (١٨٦٨ - ١٩٣٧)، يتعهد فيه بإنشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين، والمشهور التصريح باسم وعد بلفور.

نص وعد بلفور المشؤوم

وزارة الخارجية

في الثاني من نوفمبر/ تشرين الثاني سنة ١٩١٧

عزيزي اللورد روتشيلد

يسرني جدا أن أبعث إليك بالنيابة عن حكومة جلالة الملك التصريح التالي الذي يستطيع على المستعد على أماني اليهود والصهيونية وقد عرض على الوزراء وأقروه:

إن حكومة جلالة الملك تنظر بعين العطف إلى تأسيس وطن قومي لشعب اليهود في فلسطين، وستبذل قصارى جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية على أن يفهم جليا أنه لن يؤتى بعمل من شأنه أن يتضمن من الحقوق المدنية والدينية التي يتمتع بها أهالي البلاد غير اليهودية القائمة الآن في فلسطين ولا الحقوق أو الوضع السياسي الذي يتمتع به اليهود في البلدان الأخرى.

وسيكون ممتنا إذا ما أحطتم الاتحاد الصهيوني علما بهذا التصريح

المخلص آرثر جيمس بلفور

Foreign Office,
November 2nd, 1917.

Dear Lord Rothschild,

I have much pleasure in conveying to you, on behalf of His Majesty's Government, the following declaration of sympathy with Jewish Zionist aspirations which has been submitted to, and approved by, the Cabinet:

"His Majesty's government view with favour the establishment in Palestine of a national home for the Jewish people, and will use their best endeavours to facilitate the achievement of this object, it being clearly understood that nothing shall be done which may prejudice the civil and religious rights of existing non-Jewish communities in Palestine, or the rights and political status enjoyed by Jews in any other country."

I should be grateful if you would bring this declaration to the knowledge of the Zionist Federation.

Yours sincerely,
Arthur James Balfour

A copy of the original "Balfour Declaration"

النسخة الأصلية لوعد بلفور المشؤوم المشار

العلم الفلسطيني أثناء فترة الانتداب البريطاني ١٩١٩ - ١٩٤٨

هجرة اليهود

فتحت بريطانيا خلال استعمارها فلسطين من ١٩١٨ - ١٩٤٨م أبواب الهجرة اليهودية، ودعمت تمثلت الإرهابي لليهود، فتمكن هؤلاء من إنشاء مؤسساتهم الاقتصادية والسياسية والتعليمية والاجتماعية والعسكرية، إذ بدأوا إلى سنة ١٩٤٨م حوالي ٢٩٢ مستعمرة، وأوجدوا قوات عسكرية ضمن منظمتي (الهاغاناه، الأرغون) وشتيرن) يريد (عدا عن سيطرتي كلد مثلث).

غرباء يهود وفدوا من أنحاء العالم يتدربون استعدادا للحرب

وصول المفتاح الأولى لليهود إلى شواطئ فلسطين المحتلة بمساعدة قوات الحيش البريطاني

البواخر الأمريكية والأوربية تلقي باليهود على شواطئ فلسطين المحتلة

مجموعة من اليهود يتدربون في أوربا قبل الرحيل إلى فلسطين المحتلة

يهود يحتفلون بوضع أقدامهم الأولى على شواطئ أرض فلسطين المحتلة

مستعمرة يهودية خارج القدس ١٩٤٨ للفاشيون الثاني

مستوطنة يهودية داخل القدس قام بإنشائها اليهود ١٩٤٢

إن تمتع قوات الهاغاناه والأرغون وشتيرن بتفوق عسكري على الفلسطينيين العزل

292 مستعمرة

عدد المستعمرات التي أنشأها اليهود إلى عام ١٩٤٨م (أبواء الهاجرين اليهود العمر غير العدل)

بدأت الهجرات اليهودية إلى أرض فلسطين عقب الحرب العالمية الأولى للاحتلال البريطاني إلى أن وصلت ذروتها في العشرة سنوات ١٩٣٢ - ١٩٤٨م

قرار التقسيم

في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار رقم ١٨١ والذي يقضي بتقسيم فلسطين إلى ٥٤٪ يهودية و ٤٥٪ عربية و ١٪ دولية.

خطة الأمم المتحدة لتقسيم فلسطين ٢٩ / ١١ / ١٩٤٧

نسب تقسيم فلسطين بين اليهود والفلسطينيين

إعلان دولة إسرائيل (فلسطين المحتلة)

أعلن اليهود دولتهم في مساء ١٤ أيار ١٩٤٨، وهزمت قواتهم جيوش الدول العربية، واستولوا على نحو ٧٧٪ من أرض فلسطين، وسموا هذه الدولة (إسرائيل) وشردوا نحو ٨٠٠ ألف فلسطيني.

مشهد من الفوضى يعقب قيام دولة إسرائيل (فلسطين المحتلة) ١٩٤٨

800.000 فلسطيني

المقتلعة الأولى من الثلاثمائة الفلسطينيين العزل الذين أجبروا على ترك غزة وتم تشريدهم وطردهم في حادثة لم تشهد مثلها أيام الرعب حيث أجبروا على الرحيل خوفاً من المجازر اليهودية البشعة

مشاهد من تشريد الشعب الفلسطيني الذي على أساسه قامت دولة ما يسمى إسرائيل

هذه الصور قد تم حذفها من سجلات تاريخ نشأة دولة إسرائيل

الحقيقة تقول : على جثث الفلسطينيين الأبرياء قامت دولة إسرائيل

هذا هو التاريخ الأسود الذي جعله اليهود بأفلامنا... لذلك لن ننسى

دولة لا حدود لها

كل دولة في الأمم المتحدة لها حدود بين حدودها الجغرافية المعترف بها دولياً إلا دولة اليهود المغتصبة، فلقد قبلت عضويتها دون أن تكون لها حدود مرسومة، لأن أطماعها لا حدود لها حتى مفكريهم "حدودك يا إسرائيل من الفرات إلى النيل" لا حدود لها، فهي مطمعة.

الخريطة اليهودية المقترحة لحدود إسرائيل (فلسطين المحتلة)

الخريطة المقترحة لدولة إسرائيل (فلسطين المحتلة) من قبل هرتزل مؤسس الصهيونية

إن حدود إسرائيل (فلسطين المحتلة) تتوقف عند آخر قوة مسلحة

7.337.000	5.542.000	%19.8	1.477.000
عدد سكان إسرائيل حسب إحصائية ٢٠٠٨م	عدد اليهود من السكان حسب إحصائية ٢٠٠٨م	نسبة العرب مقابل اليهود حسب إحصائية ٢٠٠٨م	عدد العرب حسب إحصائية ٢٠٠٨م

عدد السكان، والعملة

يقدر عدد سكان إسرائيل (فلسطين المحتلة) حسب إحصائية ٢٠٠٨م بـ ٧,٣٣٧,٠٠٠ نسمة العرب منهم ١,٤٧٧,٠٠٠ يعيش فيهم سكان شرقي القدس والجولان ويقدر عدد العرب مليونا و٤٧٧ ألفا وعملة إسرائيل العاصمة هي (الشيكل).

العملة اليهودية القديمة

العملة اليهودية الحديثة

العملة الإسرائيلية الحالية

1 أولا: الدستور ورئيس الدولة

الهيكل التنظيمي لدولة إسرائيل (فلسطين المحتلة)

النظام الانتخابي

يعد النظام القانوني في إسرائيل (فلسطين المحتلة) مزيجاً من القانون العام البريطاني (ونقلها القانون العثماني، وقرارات إدارة الانتداب البريطاني، والقوانين الصادرة عن الكنيست منذ العام ١٩٤٨م، وهو مستمر حتى). ويسمونه نظاماً انتقالياً، ولقد عارض بن جوريون (أول رئيس وزراء في إسرائيل) فكرة وضع دستور للدولة العبرية واحتج بأن الأمر ما زال مبكراً، ولكن لم يوضع هذا الدستور!!

صور من داخل تل أبيب اليوم

إن الملاحظ للهيكل التنظيمي لدولة إسرائيل (فلسطين المحتلة) قد خلا من دستور ينظم ويحكم هذه الدولة

دولة بلا دستور

إسرائيل (فلسطين المحتلة) لا تمتلك دستوراً يتضمن تنظيمها شاملاً لشكل الدولة والعلاقات بين السلطات والحقوق المدنية، ويعارض الحاخامات والأحزاب الدينية وجود دستور للدولة اليهودية ولذلك السبب:

١- قد يتعارض الدستور مع التعاليم الدينية.

٢- قد يتعارض مع الحاجات المستمدة للسياسة الإسرائيلية.

فالدولة في دور التشكل ومستمدة روحها من «حامد (الدستور) قد يعرقل مسيرة عملها.

ولكن يوجد مجموعة من بنود ونقاط النظام تعامل معاملة الدستور (بطريقة غير ملزمة وعند الحاجة).

صور من داخل تل أبيب اليوم

(تعجب لتمسك اليهود بباطلهم بينما يستورد المسلمون قوانينهم من الغرب ويتركون دين الله وراءهم ظهرياً، وبين أيديهم كتاب الله الذي فيه عزهم وفلاحهم).

رئيس الدولة

والرئيس الإسرائيلي سلطة فخرية بسيطة، ويتم انتخابه في الاقتراع السري من الأغلبية في الكنيست وسبعة وأربعة سبع سنوات قابلة للتجديد، ومن مهامه:

1- استدعاء رئيس حزب الأغلبية لتكليفه بتشكيل حكومة

2- تعيين القضاة وأعضاء السلك الدبلوماسي، ومحافظ مصرف (إسرائيل) ومراقب الحسابات

3- يحق له إصدار عفو عام عن السجناء أو تعديل عقوباتهم

4- يوقع مع رئيس الوزراء أو الوزير المختص الوثائق الهامة

حاييم وايزمان Chaim Weizmann أول رئيس لدولة إسرائيل

حاييم وايزمان Chaim Weizmann أفضل أن يكون البريطانيون واليهود باحتلال فلسطين وخداع فيصل والعرب

الرئيس الأمريكي نيكسون Richard Nixon وإفرايم كاتسير Ephraim Katzir في زيارة لإسرائيل ١٩٧٢

عارضة الأزياء العالمية الأمريكية الإسرائيلية الأصل كيندا شيفر Cheida Schiffer تعبر عن تعاطفها مع اليهود المضطهدين حول العالم

رؤساء إسرائيل (فلسطين المحتلة) منذ قيامها

1 حاييم وايزمان
Chaim Weizmann

1948 - 1952

2 إسحاق بن زفي
Yizhak Ben-Zvi

1952-1963

3 زلمان شازار
Zalman Shazar

1963-1973

4 إفرايم كاتسير
Ephraim Katzir

1973-1978

5 إسحاق نافون
Yitzhak Navon

1978-1983

6 حاييم هيرتزوج
Chaim Herzog

1983-1993

7 عيزر وايزمان
Ezer Weitman

1993-2000

8 موشيه كتساف
Moshe Katsav

2000-2007

9 شمعون بيرس
Shimon Peres

2007

2 ثانيا: السلطة التنفيذية (الحكومة)

نتانياهو يدير اجتماع مجلس الوزراء قبل أن يرتحل إلى غيبوبة

مجلس الوزراء

مجلس الوزراء هو الفرع التنفيذي للحكومة، ويعتبر المسؤول المباشر الأول أمام الكنيست، ويحتاج إلى ثقة الكنيست، ويستقيل رئيس الوزراء إذا لم ينل هو وحكومته الثقة، فإذا طرحت حكومته للثقة مرة أخرى، وله تنالها يتم الدعوة إلى انتخابات جديدة.

أولمرت يرأس اجتماع مجلس الوزراء

أولمرت يجتمع مع رئيس مجلس وزراء الولايات

رئيس الوزراء

هو رئيس السلطة التنفيذية، ومن واجباته تنظيم أعمال كل وزارات الدولة، وإدارة الخدمة المدنية، ومراقبة أعمال الحكومة وكيفية أدائها.

وغالبا ما يكون رئيس أحد الحزبين الأقوياء في إسرائيل (فلسطين المحتلة) (حزب العمل - حزب الليكود) إلى أن جاء حزب كاديما وتغلب عليهما.

أولمرت مع قادة

رؤساء وزراء إسرائيل (فلسطين المحتلة) الذين تعاقبوا على الرئاسة في لوحة في مقر مجلس الوزراء الإسرائيلي

أولمرت داخل مجلس الوزراء

الشخصيات العسكرية في رئاسة الوزراء

عند دراسة تاريخ رؤساء الوزراء الذين تسلموا الحكومات المتعاقبة في إسرائيل (فلسطين المحتلة) نجد أن غالبيتهم كان يخدم في الجيش برتبة عالية أو كان زعيم عصابة إرهابية، فتاريخهم يشهد لهم بالإجرام والتجاوز ضد الأبرياء فهم على الدوام متعطشون للدماء والحروب، وأقرب مثال هو أرييل شارون (رئيس الوزراء السابق الذي يرقد في غيبوبة) والذي مازالت يداه ملطختان بدماء الأبرياء في لبنان وفلسطين.

إيهود أولمرت مع مسئولين الأرجنتين قبل أن يصبح رئيس وزراء إسرائيل (فلسطين المحتلة)

شارون يتفقد خطوط جبهة القتال مع العرب قبل أن يصبح رئيس وزراء إسرائيل (فلسطين المحتلة)

3 ثالثاً: السلطة التشريعية (الكنيست)

قاعة الكنيست الإسرائيلي

الكنيست الإسرائيلي

الكنيست كلمة عبرية تعني الاجتماع وتستخدم حالياً للدلالة على البرلمان الإسرائيلي، ويعتبر الكنيست الجهاز التشريعي الوحيد للحكومة، ويتم انتخاب (١٢٠) نائباً في انتخابات عامة كل أربع سنوات.

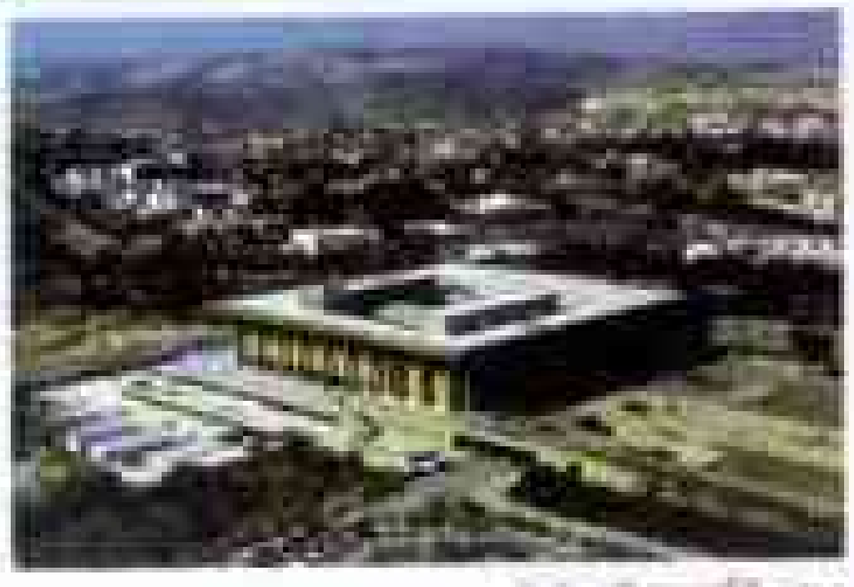
مبنى الكنيست الإسرائيلي

إفتتاح دورة الكنيست الأولى للكنيست الرابعة بحضور رئيس الدولة يتسحاق بن تسفي، ١٩٥٩/١/٢٧م

طريقة التصويت

يتم انتخاب أعضاء الكنيست وفقاً لقاعدة التمثيل النسبي، ويتناسب عدد أعضاء كل حزب في الكنيست مع النسبة المئوية لما يحققه في الانتخابات، لكن بشرط أن لا تقل النسبة عن ١٪، ويتطلب بأن التصويت للكل وليس للأشخاص.

وتعتبر إسرائيل منطقة انتخابية كاملة تكون جميع الأصوات فيها متساوية.

الكنيست الحالية، الدورة الكنيست وتاسع عشرة ٢٠١٣م

مفاوضات في الكنيست الإسرائيلي

الملاحيات الكنيست

يستطيع الكنيست أن يشرع القوانين بأي موضوع وبأي شأن كان بشرط أن لا يتعارض القوانين الأساسية التي قام عليها الكيان الصهيوني، والكنيست بعض الوظائف شبه القضائية تتمثل نزع حصانة بعض أعضائه وقدرته على تنحية رئيس الدولة أو مراقب الدولة عن مناصبهم لأسباب خاصة.

شارون وأولمرت في الكنيست الإسرائيلي

حق الانتخاب والتصويت

ويحق لكل من بلغ سن ١٨ نساء ورجالاً ممارسة حقه الانتخابي أو أن يفقد بصوته لحزبه أو الكتلة التي يختارها، كما يحق للعسكريين أن يدلوا بأصواتهم كما يشاؤون.

ويستثنى من حق الترشح للكنيست رئيس الدولة ومراقب الحسابات ومحاسب الدولة ورئيس أركان الجيش والقضاة في جميع المحاكم وبعض الأشخاص الآخرين.

الجلسات عزرا في الكنيست الإسرائيلي

4 رابعاً: السلطة القضائية The Israeli Courts

النظام القضائي

يتكون النظام القضائي في (إسرائيل (فلسطين المحتلة)) من سلطتين:

- المحاكم الدينية: تتولى الفصل في قضايا الزواج والطلاق، والأحداث كل دين بمحاكمه كل بحسب عقيدته.
- المحاكم المدنية: وهي المحاكم المستقلة، ويتولى رئيس الدولة تعيين القضاة فيها بعد الحيازة وتوصيات لجنة مكونة من ثمانية أعضاء:

عشرين من المحكمة العليا، ووزير العدل، وعشر من مجلس الوزراء، وعضوين من الكنيست، ومحاميين تختارهما جمعية المحامين.

أقسام المحاكم الإسرائيلية

المحاكم في إسرائيل (فلسطين المحتلة) على ثلاث درجات تختلف باختلاف خطورة الموضوع:

١: محكمة صلح ٢: محكمة مركزية ٣: المحكمة العليا

وبالإضافة إلى ذلك توجد محاكم للأحداث والشؤون العائلية وغير ذلك.

المحكمة العليا

تضم محكمة الاستئناف العليا عشرة أعضاء.

وهي تنعقد كمحكمة عليا للنظر في شكاوى المواطنين في إسرائيل (فلسطين المحتلة) ضد السلطات، ولحماية حقوق المواطنين.

ولا تتمتع المحكمة العليا بالسلطة التي تخولها مراجعة القوانين الإسرائيلية وإعلان مدى دستوريتها، وهي بذلك لا يحق لها أن تتدخل فيما يشرعه الكنيست من قوانين وأحكام.

إن القضاء اليهودي قضاء عنصري فهو يحاسب شعبا يدافع عن نفسه ولا يحاسب الجرائم اليهودية ضد الفلسطينيين

مبنى المحكمة العليا في تل أبيب، حيث يلاحظ الحجر منذ الوصول الى هيكله

من أحد جلسات انطلاق المحاكمة في المحكمة العليا

يهود متشددون أثناء إحدى جلسات المحكمة الإسرائيلية

محاكمة الأسير العام للجبهة الشعبية المحرر فلسطين أحمد سعدات بعد أن تم اختطافه بالقصف جراقات وحدات الجيش الإسرائيلي سجن القلعة بأريحا، واضح المواطن والأعراف الدولية بعد أن تم انتزاعه على سجنه في سجن أريحا في الضفة بالتعاون مع بريطاني أمريكي في نيسان/ أبريل ٢٠٠٢م

5 خامسا الصفة الدينية (الحاخامات) Rabbi

الحاخامات هم مفسرو الشريعة ومعلموها عند اليهود، ولهم نشاط واسع وحضور قوي على الساحتين الشعبية والسياسية بالرغم من التظاهر الغربية والعلماني الأخلاقي الذي يطغى على الشارع الإسرائيلي.

منزلة الحاخامات الدينية

وردت نصوص عديدة في كتب اليهود المقدسة (والتي لم تحرفها بالكامل) تعطي للحاخامات مكانة رفيعة ونفسية كما تمنحهم صلاحيات لا حد لتعبيرها، ومن هذه النصوص (من يحتقر الربانيين يستحق الموت) و(الكلمات الربانيين هي كالمياه الحية) و(مخالفة الربانيين هي مخالفة الرب نفسها)

ووفقا لهذه النصوص وغيرها فإن الحاخام اليهودي أصبح يتمتع بنفوذ كبير على الساحة السياسية وأصبح لرأيه مكانة مهمة في تكوين اليهود خاصة المتدينين منهم (المتحزقون).

حاخامات يهود حيث يلاحظ اللباس والشكل والتعبير والتعبير المتميز والموحد هو الحاخام

دار الحاخامية

تعتبر دار الحاخامية في إسرائيل (المنتخبين الحقة) هي أرجوحية الكبرى للحاخامات اليهود، ونظرا لاختلاف التعاليم الدينية لليهود الشرقيين (السفارديم) عن تعاليم اليهود الغربيين (الأشكناز) فإن دار الحاخامية تتكون من قيادتين:

1) تمثل الأولى اليهود الغربيين (الأشكناز) ولهم حاخامهم الأكبر.

2) تمثل الثانية اليهود الشرقيين (السفارديم) ولهم أيضا حاخامهم الأكبر.

كما يوجد عشرة أعضاء منتخبين بالتساوي بينهما ينتخبون كل خمس سنوات، وللكنيست حق تأخير الانتخابات الحاخامية إن رأت مصلحة أو ضرورة لذلك.

حاخام يهودي يمسح يد ملك المغرب

حاخامات يهود حيث يتم منحهم الهدايا والتقديس والتبجيل لهم

سلطة الحاخامات

لحاخامات سلطة قوية في إسرائيل (فلسطين المحتلة) تتمثل في أمور عدة منها:

1) المحاكم الدينية التي يكون للحاخامات الكلمة الفصل فيها وتقضي هذه المحاكم في أمور الزواج والطلاق والشؤون الاجتماعية.
2) إصدار شهادات الأكل الحلال (كوشر).
3) كما تقوم دار الحاخامية بتفسير القوانين اليهودية وتطبيقها وفق مقتضيات الظروف العصرية.
4) يوجد في إسرائيل (فلسطين المحتلة) أحزاب دينية عدة يسيطر عليها الحاخامات ولبعضها شعبية كبيرة كحزب شاس وحزب يهودت هتوراة.

انتشار الفساد بين الحاخامات

باعتبار أن الحاخامات يمثلون رأس الشريحة المتنفذة في المجتمع الإسرائيلي فإن المقلق يتمثل في أن يكونوا أقل قدر من الخلق والانضباط وأدناهم لذلك المنصب.

لكن الحقيقة التي تثبتها الوقائع والوثائق أن الفساد الأخلاقي والمالي والديني يتفشى في عظام تلك الفئة التي تتسم متدينو اليهود وقاداتهم.

فالحاخامات اليهود يعتبرون غاية في الكسل والاتكال على الزوجات في أعمال ومصاريف البيت كما أنهم يطالبون باستمرار إعفائهم من تقديم الخدمات ودفع الضرائب والخدمة العسكرية بحجة أنهم منشغلون بدراسة التوراة.

كما أظهرت بعض الدراسات شيوع ظاهرة الضرب والعنف الأسري لدى أكثر الحاخامات اليهود.

ونظرا لاعتماد الحاخامات على نسائهم فإنه من الطبيعي أن يكون لهن تأثير كبير على أزواجهن الحاخامات مما جعل البعض يطلق على زوجات الحاخامات (المسقورا)، ويذكر أن (هداسا إبيج) زوجة الحاخام (إسحاق إبيج) استطاعت - بعد أن كللها رابين - إنهاء مشروع حجب الثقة عن حكومته في أقل من أربع وعشرين ساعة!!

إن السبب الأول الذي يؤدي بالحاخام بالانحراف اعتقاده بالألوهية والربوبية بصورة منحرفة

الفساد الأخلاقي والمالي

كما انتشرت ظاهرة اغتصاب الحاخامات للأطفال في المدارس الدينية وقد ذكرنا نبذا عن ذلك في التعليم الديني مما جعل الكثير يطالبون بإلغاء التعليم الديني.

وكذلك انتشر الفساد المالي بين الحاخامات في كثير من القضايا مثل التهريب والاتجار بالمخدرات والخلافات بينهم حول رسوم شهادات الأكل الحلال (كوشر) والتي امتد إلى الحاخام الأكبر.

6 سادساً: خصائص النظام السياسي

الطبيعة العنصرية

تعتبر العنصرية أحد أهم مميزات اليهود المتجذرة والتي توجد في كافة المنظمات والمجالات، وتحكم الأفراد والمؤسسات والدولة بشكل عام، فبدلاً من كونهم شعب الله المختار الذي اختصه بالرعاية والمحبة وسروراً بتشريعاتهم الحرفية التي تحكمها العنصرية المقوتة والمقيتة إلى قانون الجنسية الإسرائيلي والشرائط أن يكون الشخص من أم يهودية حتى يعتبر يهودياً وانتهاء بقوانين العمل واستمرار طائفة من اليهود (الأشكنازا) الشعل المناصب الرفيعة في الدولة وإقراء العرب في إسرائيل (فلسطين المحتلة) بأماكن إقامة معينة تعاني من تدني المستوى الصحي والتعليمي لا لشيء إلا لكونهم عرباً وإن كانوا يحملون الجنسية الإسرائيلية.

مقتطع من الأسر المصرية تتضح زيف الجنود اليهود وأساليبهم حيث تجرد أولاً عملية أسر فلسطيني وهي لم تتم بطريقة بشعة يندى لها الجبين والعين ومن ثم استعراضاً لقوة الكيف في التعامل مع الأسرى بعملية تجميع وتكبيل وإلقائه بالإرهاب في تشكيلة رخيصة وبث الجبن الأصيل فيهم ومثل الأعداء ويتصورون على أنه عمل بطولي

أسر الجنود المصريين في سيناء في حرب ١٩٧٣ وتعذيبهم حتى الموت إحدى الطرق

عملية حرق المسجد الأقصى عام ١٩٦٩م

عملية تجميع الفلسطينيين في ١٩٦٧ بالقوة على يد القوات الإسرائيلية العنصرية

الجنود المصريون في سيناء في حرب ١٩٧٣ ضحية للسجن الإسرائيلي

الطبيعة العدوانية

يتملك الشعب اليهودي، بصفة عامة، طبيعة عدوانية وذلك حسب الإحصاءات والدراسات التي أجريت وتتمثل العدوانية في:

١) ارتفاع معدل الضحايا والضرب حتى من الطفلة.

٢) تأييد غالبية اليهود إلقاء العرب داخل إسرائيل (الفلسطينيين المحتلة) أو طردهم.

٣) العدوان المستمر على أفراد الشعب الفلسطيني خصوصاً حال تمثلهم من ذلك ويؤيد ذلك المذبحة التي ارتكبها الصهيوني الإسرائيلي في الحرم الشريف ضد المسلمين.

كما أن العدوانية تمارس بشكل مؤسسي ومنتظم من قبل اليهود ضد الفلسطينيين والعرب، ومن مظاهر تلك العدوانية الحروب الإسرائيلية ضد العرب واحتلال الأراضي الفلسطينية والعربية التي ما زال بعضها محتلاً وكذلك المذابح الجماعية.

جنود يهود يعتدون على أحد الشباب الفلسطينيين بسلاح المعاقة معهم

يهودية تحاول نزع الحجاب من أمرأة فلسطينية مستعينة بمجموعة من الرجال

عصابة يهودية تقوم بكتابة عبارة تحقير ووعيد على قدائف سوف تلقى على الشعب الفلسطيني في حرب تموز ٢٠٠٦ (يعلمون أطفالهم على كره العرب والمسلمين ويربونهم على قتلهم وتدميرهم)

يهودية تقوم بمحاولة إزالة المنديل من الشيخ في مشهد التدوع في الحرم الإبراهيمي الفلسطيني الواحل بمدينة الخليل على الكره والحقد والعدوانية

جزء من أعمال اليهود العدوانية

- في عام ٦٧٢م قام جيش الإمبراطور الأفسس الثالث من قتل المحصنات الأورشليمية بمساعدة قوات العميل الإسرائيلي.
- في ١١ يونيو عام ١٩٦٧م قامت حكومة إسرائيل بهدم حارة المغاربة المجاورة للحائط الغربي للمسجد الأقصى بعد مهلة ٢٤ ساعة، أعطيت للسكان لإخلاء الحي، حيث تم طرد ٦٥٠ عربيًا من حارة المغاربة، وبهدم حارة المغاربة استولى اليهود على الحائط الغربي للمسجد، حائط البراق، وأطلقوا عليه (وزا وبهتانا «حائط المبكى» وقاموا بتوسيع الساحة المحيطة به.
- كما تم طرد ٢ ألف عربي من حارة الشرف التي أطلق عليها فيما بعد «حارة اليهود».
- في سبتمبر عام ١٩٦٩م هدمت الحكومة الإسرائيلية العشرات من المساجد والمدارس الإسلامية التي تأسست في عهد الدولة الأموية.
- كما شقوا الطرق داخل مقابر المسلمين الواقعة بالقرب من الحرم القدسي الشريف، حيث حرقت عمدًا عظام بعضها بمقبرة الرحمة والدوسقية إلى جانب الاستيلاء على مواقع أثرية في القدس وتحويلها إلى ثكنات عسكرية مهجورة.
- في عام ١٩٧٩م، قام الربيون يهودا بالاقتحام المسجد والصلاة بداخله ورغم ذلك أصدرت قاضية إسرائيلية حكمًا ببراءتهم جميعًا!
- وفي ١٢ يناير ١٩٨٢ قام بعض أعضاء الكنيست بصلاة استفزازية من طريق نافذة فايصلي بحضور الشرطة من داخل المسجد الأقصى.
- في ١٩٨٢ اقتحم إرهابيون يهوديون ينتمون لحركة «مجوئن يهاشم» المتطرفة المسجد الأقصى بعد احتفال ديني أقامته الحركة برعاية الاحتلال بمناسبة توحيد القدس.
- في عام ١٩٩٠م واقتحم مستعمر يهودي حاقد يدعى «روح غولدشتاين» المسجد الإبراهيمي الشريف في الخليل في الصفة الغربية وأطلق النار من مدافعه الرشاشة على المصلين الفلسطينيين الأبرياء وأوقعهم بين يدي الله إثناء صلاة الفجر، فأسفر عن استشهاد وإصابة العشرات منهم إضافة إلى استشهاد وجرح العشرين على أيدي جنود الاحتلال الذين هالوا في الرواغ وفتحوا النار أيضًا على المصلين الذين حاولوا إنقاذ الرصاص وعلى مواطنين عزلا فأطلقوا الغاز المسيل للدموع، وشرعت قوات الاحتلال بعدها منعا للتجول وإغلاقا للمسجد وأخذوا يطلقون النار على المواطنين الفلسطينيين الذين جاءوا لأداء صلاة الظهر، فأوقعوا العشرات بين شهيد وجريح، ويحتفظ اليهود في متحف الهاغاناه بالسلاح الذي استخدمه المجرم غولدشتاين فاليهود لا تعتبر ذلك جريمة بل بطولة يفتخرون بها ويحتفظون بسلاح المجرم كأثر تاريخي.

الطليعة العسكرية

إن إحدى الركائز التي تقوم عليها الفكرة الصهيونية هي إبقاء المجتمع الإسرائيلي على أهبة الاستعداد لأي حرب محتملة سواء كانت هجومية أو دفاعية. وتؤكد هذه الحقيقة الوقائع التالية:

1) الخدمة الإلزامية في الجيش الإسرائيلي والممتدة لثلاث سنوات في الأماكن القتالية.
2) إبقاء عدد كبير من غير الجيش تحت بند الاحتياط.
3) بث الروح القتالية والنظامية في المناهج التعليمية.
4) فتح المجال أمام المنظمات والمستوطنين لإنشاء فرق شبه عسكرية.
5) الانتشار الكبير للسلاح في المجتمع الإسرائيلي.
6) اختيار الشخصيات العسكرية لرئاسة الوزراء.

طائرات إف ١٥ الأمريكية الصنع أحد أهم الأسلحة الاستراتيجية في الجيش الإسرائيلي

وحدات من الجيش الإسرائيلي تقوم بالتدريب لعدة أيام قبل اقتحام المناطق الفلسطينية

هشتاق وحدة من الجيش الإسرائيلي يقتحم بلدة ما بالضفة الغربية المحتلة أثناء تدريبات عرفتها بالحرب الأخيرة

وحدات من الجيش الإسرائيلي تقوم بعملية لتدمير المنازل الفلسطينية

طفلة فلسطينية مشردة من بلدة [illegible]

وحدات من الجيش الإسرائيلي تقوم بعملية لتدمير المنازل الفلسطينية

أسرة فلسطينية لاجئة من حرب تموز [illegible]

وحدات من الجيش الإسرائيلي تقوم بعملية لتدمير المنازل الفلسطينية

وحدات من الجيش الإسرائيلي تقوم بعملية لتدمير المنازل الفلسطينية

سابعاً: المصطلحات السياسية والإعلامية

يلجأ اليهود دائماً لتزييف الحقائق وقلب الحق باطلاً والباطل حقاً وقد قاموا - تمويهاً وتضليلاً - بصياغة مصطلحات سياسية جديدة لخداع الرأي العام العالمي، فأحببنا أن نذكر بعض هذه المصطلحات وبيان حقيقتها:

1 أرض بلا شعب لشعب بلا أرض

شعار يهودي يصعب معرفة تاريخه، بل هي أكذوبة كبيرة يرددها الصهاينة لخداع الرأي العام الغربي، ومعنى أن الجماعات اليهودية التي انحدرت من الغرب لا ينتمون لتلك الحضارة لأنهم الشعب المقدس ومن ثم فلا أرض لهم كما يقصدون بالجملة الأولى من الشعار (أرض بلا شعب) أن الفلسطينيين مجرد أداة لا قيمة لها بحد ذاتها فيجوز إبادتهم وتهجيرهم. ولإخفاء الذريعة العنصرية اليهودية الواضحة جداً في هذا الشعار أصبح اليهود يستعملون شعارات أخرى مثل (الحقوق المطلقة لشعب اليهود) والتي تعني في واقع الأمر أن حقوق العرب هرطقية ولا وجود لها.

2 ماسادا (مسعدة)

(ماسادا) كلمة آرامية تعني القلعة وهي آخر قلعة يهودية سقطت في أيدي الرومان أثناء التمرد اليهودي الأول ضد الرومان، وكان الرومان يحتلون قلعة ماسادا إلى أن جاءت مجموعة من اليهود بقيادة مناحم الجليلي واستولوا على ماسادا عام ٦٦م وفي نهاية حرب الرومان على اليهود خاسروا قلعة ماسادا وكان قائد المجموعة اليهودية التي بدأ عليها في ذلك الوقت هو (العازر بن يائير) لكن اليهود لم يستسلموا بل اثروا الانتحار.

هكذا يروج اليهود هذه الحادثة ويجعلونها رمزاً للصمود اليهودي وعدم الرضوخ والاستسلام ولإيهام العالم بأن الشعب اليهودي شعب جبار يقاتل حتى آخر رمق.

لكن التاريخ يكذب هذه التفاصيل اليهودية وذلك لعدة أسباب أولها: أن الشريعة اليهودية تحرم الانتحار، كما أن اليهود الذين حوصروا في خط برليف عام ١٩٧٣م استسلموا بطريقة سريعة ومخزية، ثم إن علماء الآثار والتاريخ يشككون في صحة هذه الحادثة ويرونها قصة خرافية وأسطورة ملفقة.

وقد نسجت المنظمات اليهودية الأوهام حول هذه الأسطورة ففي كل عام تقيم بعض وحدات الجيش الإسرائيلي احتفالات تردد يمين الولاء على قمة القلعة ويقسمون في نهايته بأن ماسادا لن تسقط ثانية. كما تحرص إسرائيل (فلسطين المحتلة) على أن تدرج زيارة هذه القلعة ضمن برنامج كل زعيم سياسي أجنبي يقوم بزيارة إسرائيل، بل وأعادت الدولة الصهيونية عام ١٩٧٩م نظام التجنيد رمزياً.

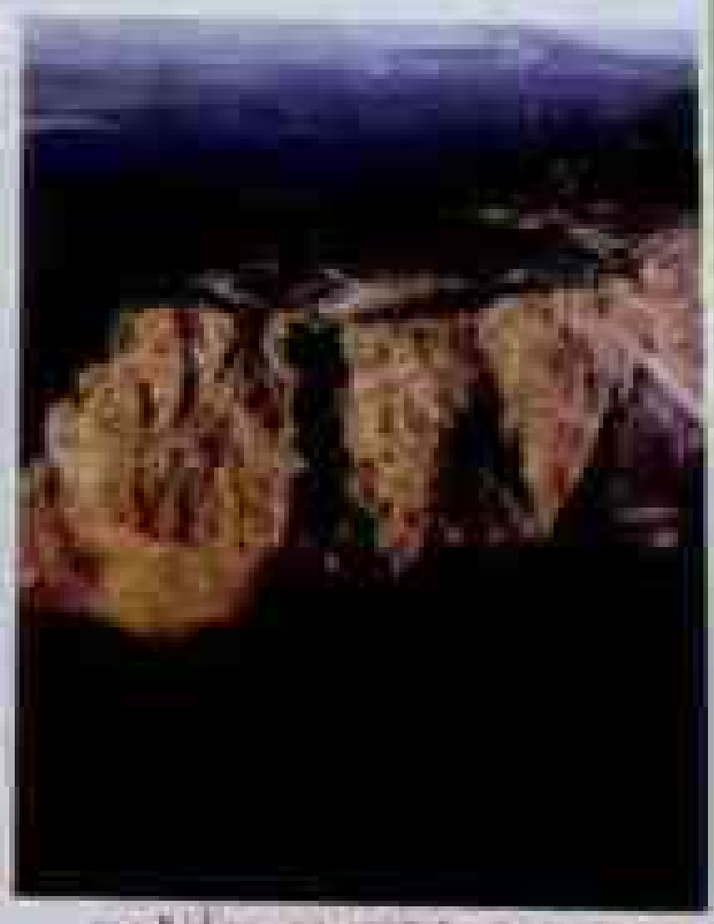

لافتة ترفع الجنود الذين يزعمون أن اليهود آثروا الانتحار بقتله

مسعدة أحد الأماكن المقدسة لدى اليهود قرب البحر الميت حيث تقف القصة على الثورة اليهودية

3 هدم الهيكل

يزعم اليهود أن نبوخذ نصر حينما دخل فلسطين عام ٥٨٦ ق.م قام بهدم الهيكل المزعوم، كما أن تيتوس (القائد الروماني) قام بهدمه ثانية عام ٧٠ م وبالتالي يعد أن شيد مرة أخرى.

وعندما تطلق عبارة (هدم الهيكل) عند اليهود فإنهم يقصدون بها الهدم الثاني على يد تيتوس، وبحسب روايات اليهود فإن هدمه كان في التاسع من آب والمطلوب يصوم اليهود في ذلك اليوم.

الهيكل (الذي يزعم اليهود أنه تم بناؤه بشكل دقيق)

حائط البراق جزء من الحرم القدسي الشريف

ذكر مدير منطقة الآثار بحي المصرية الباحث الأثري عبدالرحيم ريحان أن متحف إسرائيل نفسه كشف تزوير اللجنة الوسيطة التي يدعون أنها من بقايا المعبد المزعوم، لافتاً إلى أن تقرير الأمم المتحدة في العام ١٩٧٩ أكد أن حائط البراق الذي يدعون أنه حائط الهيكل جزء لا يتجزء من الحرم القدسي الشريف وأثبت ملكيته للمسلمين.

وقال أن الهيكل (وهم) والمسجد الأقصى هو (الواقع) وفق ما أثبتته أعمال الحفر التي قام بها الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) في القدس في العام ١٥ هـ - الموافق ٦٣٦م باحثاً عن موقع المسجد الأقصى والصخرة المقدسة، وكان المكان مطموراً بالقاذورات التي تكدست تحتي معالمه.

وعند رفع الأتربة كان المكان خالياً تماماً من بقايا أي مبان سابقة، وأمر الخليفة عمر بن الخطاب بإقامة مسجد في موقع المسجد الأول وإقامة مظلة من الخشب فوق الصخرة المقدسة وعندما جاء الخليفة الأموي عبدالملك بن مروان بنى القبة الذهبية فوق الصخرة المقدسة عام ٧٢هـ - ٦٩١م، ثم بنى الخليفة الوليد بن عبدالملك المسجد الأقصى عام ٨٦هـ - ٧٠٩م وحذر ريحان من استمرار أعمال التدمير وتزوير التاريخ لفلسطين ومواقعها الأثرية ورموزها الدينية وإثبات أوهام توراتية لا وجود لها، وأوصى بضرورة التوثيق الأثري لجميع الآثار القائمة والمنقوشة في فلسطين، وإلزام المنظمات الدولية المهتمة بالتراث، مثل (اليونسكو، الإيكومو) بإدراج آثار فلسطين ضمن قائمة التراث العالمي لحمايتها والمحافظة على ما تبقى منها في ظل الاحتلال الإسرائيلي.

يقوم اليهود الآن ببناء مجسمات مصغرة لهيكل سليمان (المكذوب) والأحياء اليهودية القديمة حوله في محاولة لإقناع العالم بحقيقة الهيكل وطبيعته

عملية مداعبة الهيكل المجسم المصغر والأحياء المحيطة حوله

عملية مداعبة الهيكل المجسم المصغر والأحياء المحيطة حوله

4 إعادة بناء الهيكل

بعد هدم نبوخذ نصر للهيكل كما يزعم اليهود، بنى أولئك اليهود في بابل، ثم عادوا إلى القدس بعد عودة اليهود من بابل، ثم بنوه هدمه ثانية، ومن يطلق اليهود هذه العبارة فإنهم في الغالب يريدون بها إعادة بناء الهيكل تحت قيادة المسيح آخر الزمان حيث يعود اليهود إلى سهيون.

وتختلف الصهاينة اليهودية في شكلها بإعادة بناء الهيكل حسب تدينها كما تختلف نعمة الإعادة حسب قوة اليهود كما قال من جوريون (إن خير مفسر للتوراة هو الجيش الإسرائيلي)

صورة من كتاب اليهود

مدخل النفق الموصل إلى المسجد الأقصى الذي خلم اليهود عمرة بحفره تحت القدس

عالم آثار يهودي يكذب مزاعم اليهود

كتب أحد علماء الآثار من جامعة تل أبيب أيضا ريتشارد سوح في صحيفة هآرتز عام ١٩٩٩ (بعد فشل تل اليهود للعثور على آثار تحت القدس) يقول: إنه يعتبر بنو إسرائيل أبدا في مصر، ولم يسكنوا في الصحراء، ولم يغزوا أرض الميعاد في حملة عسكرية، ولم يعبروها إلى الأبد، على عكس قصة التي هي بني إسرائيل. أكثر من ذلك، مملكة داود وسليمان المتحدة التي وصفتها التوراة بالكلمة الرئيسية كانت على الأكثر مملكة قبائلية صغيرة، فبنو إسرائيل ظلوا يعيدو حضارة سكان البلدين من وقت عميقين. وأما عن فكرة أنهم يمتلكون نوعا من أنواع الحقوق التاريخية في أراضي القدسة فلا أساس تاريخي لها. وهكذا ينتهي علم التنقيب المصهيوني عن الآثار إلى دعوى لهدم الصهيونية.

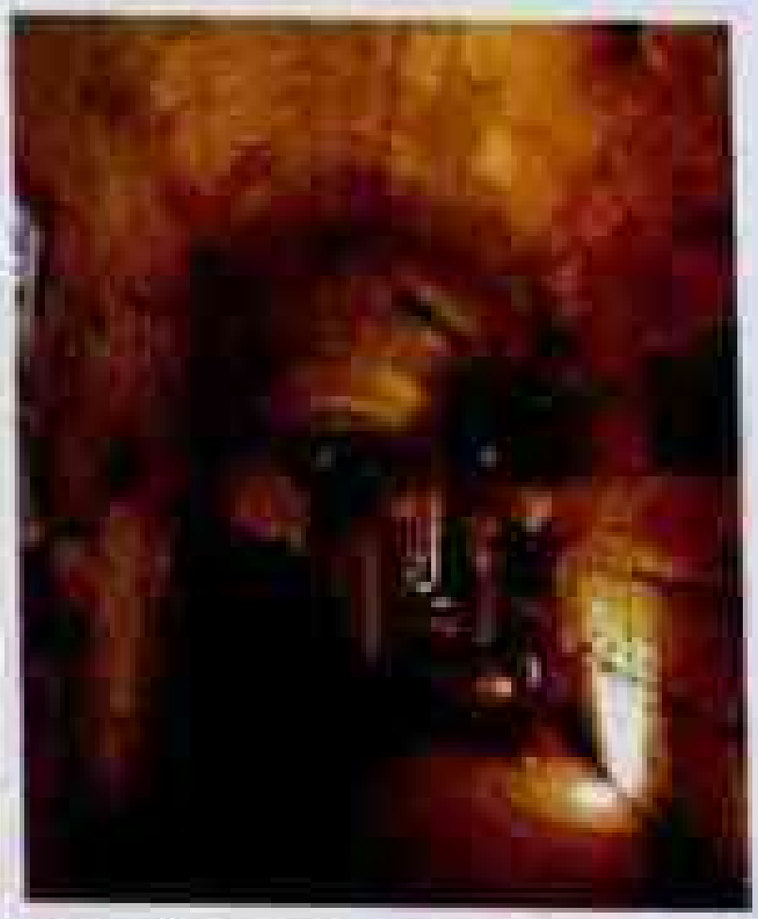

صور لممرات النفق تحت المسجد الأقصى حيث عثر يهود أسياخها

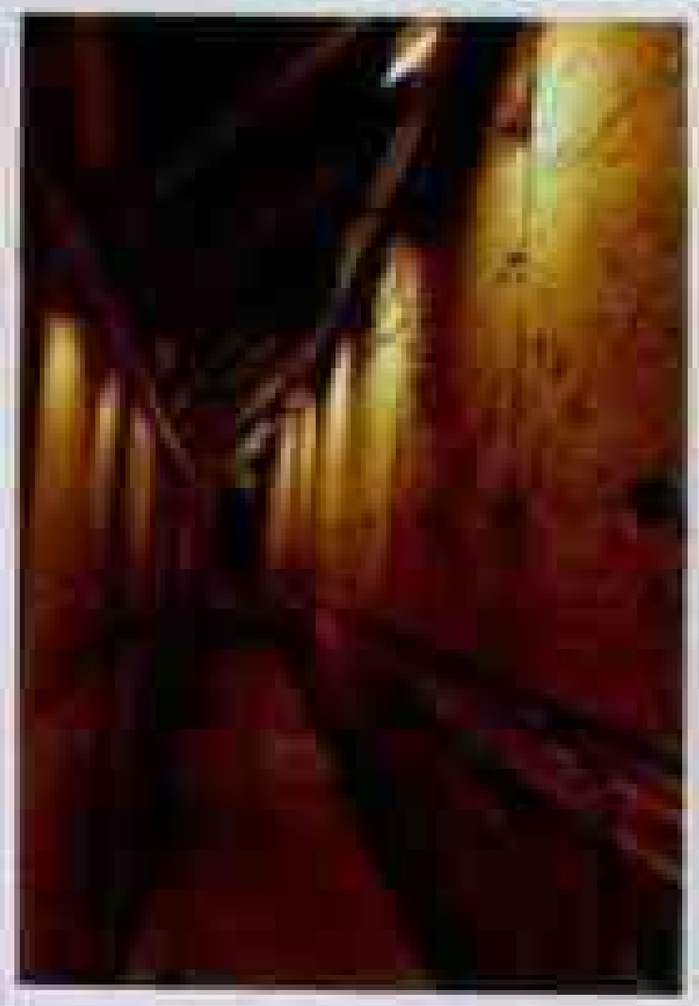

يهودي يحاول استغلال وجود قبر يهودي تحت الأقصى

5 المنفى والعودة

حينما يتكلم اليهود عن المنفى القهري خارج إسرائيل (فلسطين التاريخية) فإنهم يعبرون عن ذلك بكلمة (جالوت) أو (جولا) أما المنفى الطوعي فهو (المنفى نسوت). كما تستخدم كلمة (ياسبورا) وهي كلمة يونانية تعني الشتات للإشارة إلى الجماعات اليهودية التي تعيش مشتتة بين الشعوب الأخرى وهي تستخدم أحياناً عند اليهود بمعنى الانتظار الطبيعي لليهود للعاصرة إسلامية.

وأما كلمة العودة فلها مصطلحان أحدهما: تيبن وهو (تشوفاه) بمعنى التوبة و(الثاني) بمعنى الرجوع وهو (مزراه) كما يطلقون عبارة (الكوينس جالوت) بمعنى تجميع المنفيين. وهذا يقوم عند اليهود من منطلق ديني عقائدي فهم يرون بأنهم شعب الله المختار وبسبب عقوباتهم فإن إله اليهود (يهوه) حكم عليهم بالتشتت في بقاع الأرض إلى أن يعود المسيح (المسيح) فيجتمعهم ويجمعهم في أرض الميعاد. (وهو عندهم غير عيسى عليه السلام حيث لا يعترفون به بل يعتبرونه ابن زنا حقداء وقاتلهم الله على ما يقولون).

6 التعجيل بالنهاية

حملت الصهيونية الحديثة من واجب اليهودي ألا ينتظر الإرادة الإلهية بل يجب عليه العمل بنفسه من أجل تجمع اليهود في فلسطين وقد أطلقوا على هذه الفكرة (التعجيل النهاية) وبالعبري (حيشات هاكتس) والتي تعني استيطان اليهود في فلسطين.

يهود من البرازيل في معبد يهودي في فلسطين

يهود إثيوبيون حطموا دبابة مشاة على الطريق بين القدس والصعود على جبل صهيون

يهود من المسجونين هتلر جاء بالعودة إلى أرض الميعاد حسب زعمهم وذلك في العام الأول لتهجير اليهود للشرق في عام ١٩٤٥م - ١٩٤٦م

7 الماسورة الإلكترونية

مصطلح صهيوني جديد يطلق على محاولة ربط اليهود خارج إسرائيل (فلسطين المحتلة) وخاصة الخبراء منهم بمستقبل إسرائيل بحيث يساهمون في تقدمها العلمي وخاصة في المجال الإلكتروني على أن تطور إسرائيل شبكة التعاون الإلكتروني بتسكيفيها يهود العالم تحت إشرافهم وهذه المحاولة تعبير عن الرأي الصهيوني من ضرورة اليهود إلى فلسطين وعلى لا يعتبروا غربة مرفوضهم العودة

جنود يحمون لجنة التطوير الإلكتروني حماية على التحول الإلكتروني

مهاجرون يهود على أحد السفن التي أقلتهم إلى إسرائيل (فلسطين المحتلة)

يهود في أميركا يحضرون مؤتمر الوكالة في طريق القدس الصادرة مع إسرائيل (فلسطين المحتلة)

8 الدولة اليهودية

عبارة أو مصطلح يفترض أن اليهود يشكلون جماعة قومية. إن يرى اليهود أنفسهم كيانا دينيا متجانسا يسمى (بنو إسرائيل) يتمتع بعلاقة خاصة مع الله وهو بذلك يمنحهم قدسية خاصة. فاليهودية إذن من هذا المنظور هي دين قومي عرقي أو قومية دينية مقدسة.

هذا ما يزعمه اليهود، أما الواقع فإنه يؤكد أنه لا توجد قومية يهودية إنما جماعات يهودية منتشرة في العالم تنتمي كل منها لقوميتها منها من يندمج مع الشعوب الأخرى ومنها من يلتزم العزلة. كما أن بينها من التباين في الرؤية وطريقة التعامل مع الشريعة (التوراة والتلمود) ما يكذب ذلك.

دعوة لإقامة أكاديمية للفكر اليهودي في القدس

يهود حريديم يحتجون أمام مبنى المحكمة العليا في القدس

9 الوطن القومي اليهودي

ورد هذا المصطلح في وعد بلفور ويعني أن اليهود لا ينتمون إلى البلدان التي يعيشون فيها وإنما إلى وطن قومي واحد هو فلسطين (إسرائيل).

وإذا رجعنا إلى التاريخ القريب والبعيد وجدنا كذب هذا المصطلح الذي وضع فقط للاستيلاء على أرض فلسطين العربية. فمن الثابت تاريخياً أن عدد اليهود خارج فلسطين فاق عددهم داخلها قبل هدم الهيكل، كما أن من الثابت أن أكثر هجرة في تواريخ الجماعات اليهودية والتي بدأت في أواخر القرن التاسع عشر اتجهت إلى الولايات المتحدة عوضاً عن فلسطين. كما أن الكثير من اليهود الآن وبعد احتلال فلسطين لا يريدون الهجرة إليها.

يوضح يهودياً يدعى الموت والدمار إلى فلسطين بدلاً من السلام

10 الصهيونية العالمية

الصهيونية العالمية ترجمة للمصطلح الإنجليزي (وورلد زايونيزم) World Zionism وهو يفترض أن الصهيونية حركة عالمية أي تسارس نشاطها في جميع أنحاء العالم. وهذه الترجمة صحيحة إذا أريد منها أن الحركة الصهيونية قامت بمعونة معظم يهود العالم وحتى الكثير من غير اليهود (على اعتبار أن الصهيونية هي مشروع استيطان اليهود في جبل صهيون داخل فلسطين) أما على أساس أن الصهيونية حركة مشروعة عالمياً

تيودور هرتزل Theodor Herzl مؤسس الحركة الصهيونية ... ١٩٠٤ وهو أسفله

اجتماع المؤتمر الصهيوني الأول الذي عقد في مدينة بازل (فلسطين المحتلة)

تيودور هرتزل وخلفه إلى مستقبل اليهود

خريطة دولة إسرائيل (فلسطين المحتلة) حسب الأحلام الصهيونية

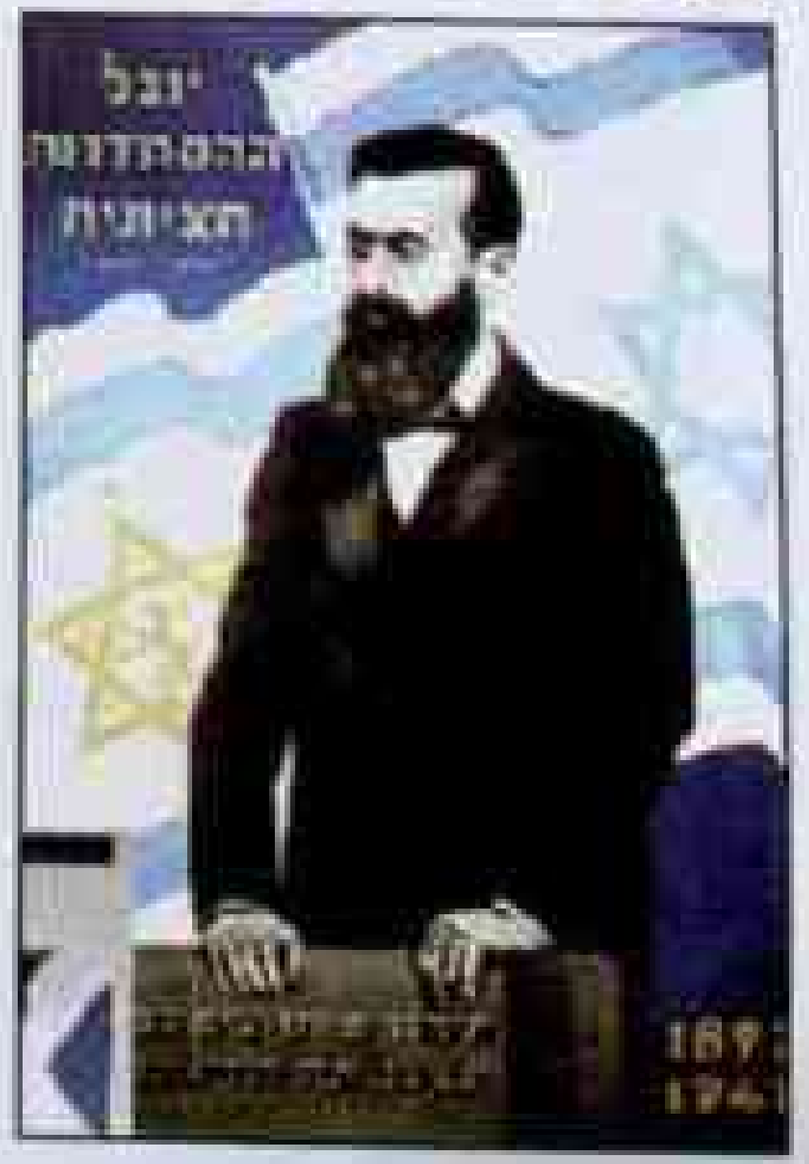

11 العرق اليهودي وإنشاء العرق اليهودي

يحاول الصهاينة إثبات أن الصفات اليهودية قد ساهمت في التاريخ على مقتضاها العرقي الذي فيه يحتفظوا بالأصالة والنقاوة الأجناسية.

ويقرر عدد من أن اليهودية ليست ديانة تبشيرية فإن الكثير من الشعوب قد تهودوا لأسباب مختلفة إما طمعا أو خوفا أو لأسباب سياسية لكن الثابت تاريخيا أن غالب اليهود اليوم ينتشرون في أنحاء عديدة لم يكونوا يهودا في مكان منشئهم.

ومن يولد الأجنة المختلطة والمتحلقة من يهود الشتات الحالم ويهود أعماق السود ويهود الهند الذين فيه يعترف بأن جميع هؤلاء لا يمكن أن ينتسبوا إلى عرق واحد.

عالم يهودي من طشقند في جورجيا أمام المعبد اليهودي هناك (ويدعى معبد الشمس اليهودي)[11]

المعبد اليهودي في طشقند

يهود إثيوبيا من بلدة (بدر) في التوراة مجموعة من الأطفال) طالبين صفاء العرق اليهودي[11]

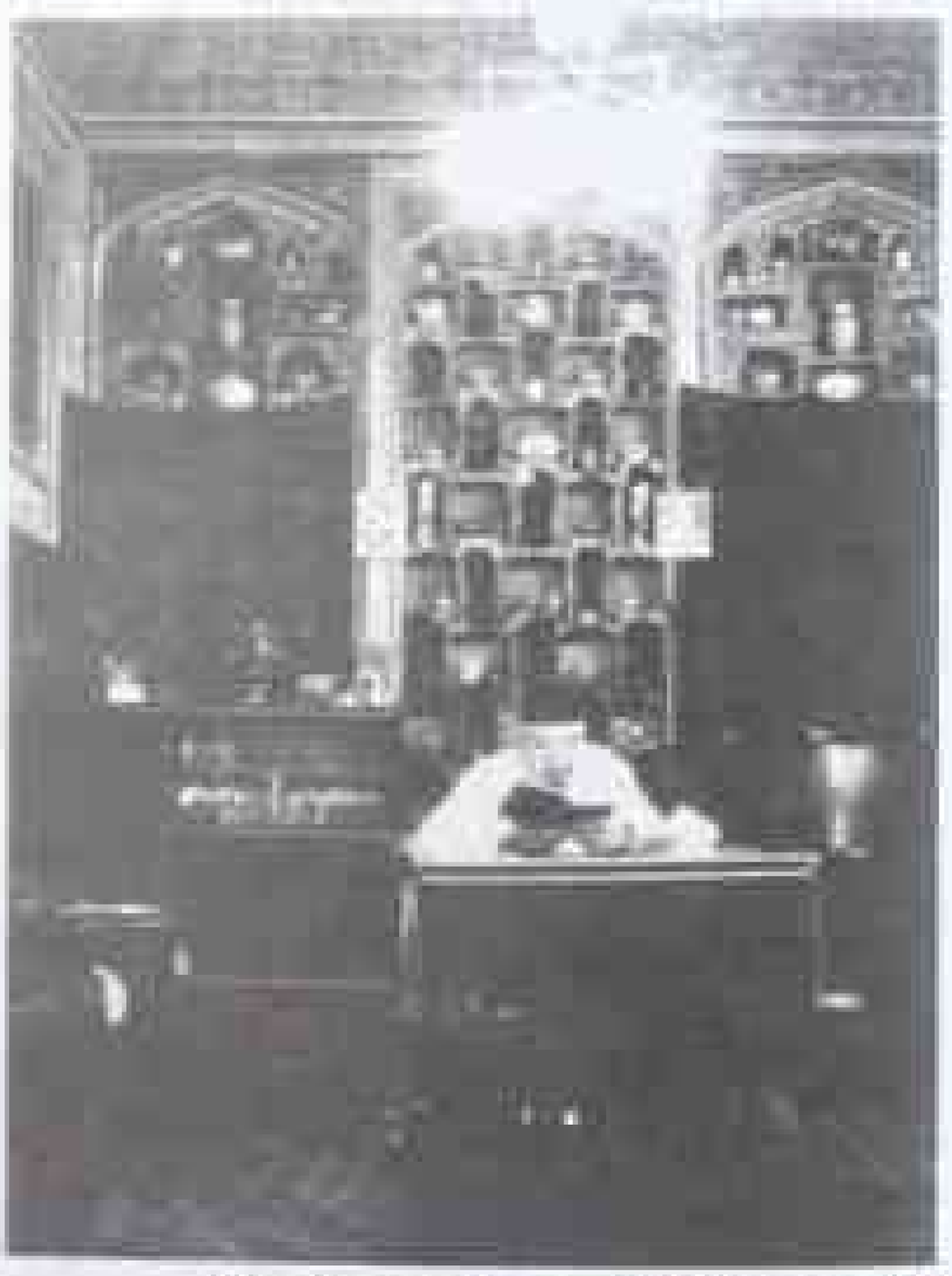

يهود إثيوبيا من بوزيا (وقبل أمر يشتد صفاء الجنس اليهودي)

يهود يتجمعون حائط المبكى في صلاة وتحسرة على خراب الهيكل

12 الشعب اليهودي

حينما نطلق عليه اللفظة ويراد بها المعنى الديني فهي تعني عند اليهود ذلك الشعب الذي يرى نفسه شعبا مختارا ومقدسا ومرتبطا بميثاق خاص مع الله فهو شعب عبري حتى على المستوى الديني.

يهود يتجمعون حول أحبارهم عند حائط المبكى

12 عبري

تكلمنا عن هذا الاصطلاح في بداية الكتاب لكن نشير إلى أن أول شخص أطلق عليه لفظ عبري هو إبراهيم في سفر التكوين باعتباره غريبا أو أجنبيا ليست له أية حقوق.

كما تكلمنا في بداية الكتاب عن مصطلح يهودي وإسرائيلي.

يهود يتجمعون حول أحبارهم عند حائط المبكى

يتدلل يهودي يلبس أدوات الصلاة عند حائط المبكى

يهود في تل أبيب يتظاهرون ضد العنصرية والعنصرية

١٩ انتفاضة خميلنكي Chmielnicki Uprising

نسبة إلى البطل الشعبي الأوكراني (بوجدان خميلنكي) (١٥٩٥-١٦٥٧) والتفاف انتفاضة الفلاحين الأوكرانيين ضد نبلاء بولندا.

وترجع القصة إلى (من استيلاء بولندا على أوكرانيا في منتصف القرن السادس عشر، حيث تزايد التسلط الإقطاعي من النبلاء والوجهاء البولنديين على الفلاحين الأوكرانيين وكان اليهود في أوكرانيا يقومون الوجهاء البولنديين بجمع ضرائبهم وأراضيهم التي اغتصبوها منهم ويتولون إدارتها فيما يعرف باسم (خطابة الأرندا) مما جعل كثيراً من اليهود يتحولون إلى وكلاء للإقطاعيين البولنديين. وكان اليهود في أوكرانيا يستغلون الفلاحين أبشع استغلال حيث يقومون بتحصيل الضرائب الباهظة منهم، كما يقومون ببيع السلع التي كان يحتكرها النبلاء، مثل الملح والخمور بأسعار مرتفعة جداً. هذه الأوضاع السيئة أدت إلى سخط عارم من الفلاحين على النبلاء البولنديين ووكلائهم اليهود وزاد الأمر سوءاً أنها مرت سنوات جفاف طويلة على الفلاحين فقاموا بانتفاضة شعبية قادها خميلنكي ونجحت بسرعة خاطفة فوقعت بولندا عام ١٦٤٩ على أن تتمتع هذه المقاطعات أوكرانية بالحكم الذاتي وواصل خميلنكي نضاله حتى ضم أوكرانيا لروسيا عام ١٦٥٤.

اضطهاد اليهود في بولندا

(ينكر اليهود هذه الحادثة كدليل على العنصرية ضدهم ويزعمون أن تلك يهود أوكرانيا أيدوا في تلك الانتفاضة والحقيقة أنها كانت انتفاضة شعبية لم تفرق بين النبلاء البولنديين ووكلائهم اليهود الذين كانوا يستغلون الفقراء، ولم تكن موجهة ضد اليهود كشعب، وهذه عادة اليهود في تصوير أنهم شعب مضطهد ومنبوذ ليستغلوا العالم بعقدة)

انتفاضة خميلنكي ضد الفرقات اليهود الاستغلالية لهم في بولندا في القرن السابع عشر

15 الحقوق التاريخية

السهلية يتحدثون عن حقوقهم التاريخية في منحدرات وشهر الأردن بحجة نواحد عشائرهم موجودة في هذه المناطق في وقتها وأنهم سيعيدون عشائرهم بتلك المناطق، ولو أن كل عشيرة تأتي وتقول إنها وجدت في يوم ما في منطقة معينة وتطالب بها الآن لأصبح تشكيل خريطة العالم من جديد، مع العلم أن اليهود أصبحوا أول شعب سكن تلك المناطق.

عملة نقدية بالكلمة الآرامية عشعما
كان اسمه القديس (يهمة) ١٥٠ ق.م

عملة نقدية بالكلمة العربية عشعما
كان اسمه القديس (إيليا) ١٨٠ م

عملة نقدية بالكلمة اليونانية عشعما
كان اسمه القديس (كوزل الكاديش) ١٢٠ م

عملة نقدية بالكلمة اللاتينية عشعما
كان اسمه القديس (جورفسلم) ١١٢ م

عملة نقدية بالكلمة العربية عشعما كان
اسم القديس (بورو شليم) ١٩ ق.م

عملة نقدية بالكلمة الآشورية عشعما
كان اسم القديس (إيليا) ١٣٢ م

16 القدس (أورشليم)

يطلق اليهود على مدينة القدس العربية لفظ (أورشليم) وهي كلمة كنعانية يونانية ورد لفظ قريب منها (يروشالايم) كثيرا في العهد القديم وتعني (مدينة إله السلام المقدسة) وفي العهد الروماني بعد الإمبراطور (أغوستس القيصر عام ٢٧ ق.م) وضع اسمها إلى (إيليا) ثم أطلق إليها الإمبراطور قسطنطين في القرن الرابع الميلادي بعد اعتناقه المسيحية اسم (أورشليم).

صورة عامة للقدس

القائد الروماني تيتوس (٣٩ - ٨١ م) أخضع اليهود وهدم الهيكل وتحتفل أسرته القدس في القاعة العلوية

صورة تخيلية للقدس قديما رسمت على يد أحد الفنانين في العهود الوسيطة وتبدو فيها القلعة (الحصن الذي يسميه العرب قلعة داود) وأبراجها يحيطون بها وهي مكتظة بالسكان والمعابد بها

17 الخليل (حبرون)

يطلق اليهود كلمة (حبرون) الدالة على مدينة الخليل وتعني (صاحبا) أو (الحاد) وهي إحدى المدن المقدسة في نظر اليهود التي لا يجب أن تخلو منها الصلاة.

كما أنها شهدت مجزرة هائلة حين قام مستوطن يهودي بفتح حوانيت الشهداء بإطلاق النار على المصلين وهم ساجدون في الحرم الإبراهيمي ثم تبين أن ذلك المجرم الصهيوني هو عضو في الجيش وأنه استخدم رشاشه الرسمي في الجريمة وقد أقام المستوطنون مقبرة خاصة له أصبحت مزاراً لهم (دليل آخر على الوحشية والنفسية الإجرامية عند اليهود).

مسجد الخليل

يقوم المستوطنون اليهود بإلقاء القمامة على شوارع مدينة الخليل لإذلال عدد أهالي الخليل العرب لوضع شتى بشتى طرق أفعال اليهود

قبور أنبياء الله عليهم السلام

قبر زينب زوجة نبي الله إبراهيم عليه السلام في الخليل

قبر سارة رضي الله عنها زوجة نبي الله إبراهيم عليه السلام في الخليل

قبر نبي الله إسحاق عليه السلام في الخليل

قبر سارة رضي الله عنها زوجة نبي الله إسحاق عليه السلام في الخليل

أحد الحواجز وبقايا التفتيش الذي كان قبل الدخول إلى الحرم الإبراهيمي

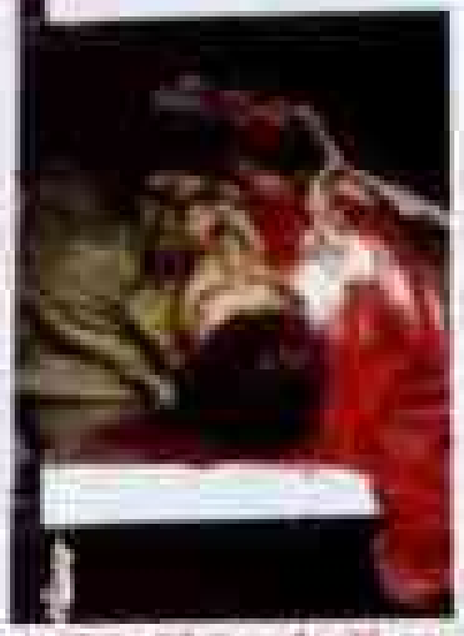

صور لشهداء مجزرة الحرم الإبراهيمي

إرهاب على مستوى دولة إسرائيل

من الصعب أن تخرج مجزرة الحرم الإبراهيمي من ذاكرة المسلمين وعلى الأقل من تذكر فيها أحداثها، حيث لم تزل أحداثها ماثلة للعيان.

- والحرم غولدشتاين هو من سكان مستوطنة كريات أربع وكان قد تتلمذ في مدارس الإرهاب الصهيوني على يدي متخصصين في الإرهاب من حركة كاخ الإرهابية وكان غولدشتاين معروفا لدى المسلمين المصلين فقد كانوا يشاهدونه وهو يقتحم أمام المصلين الداخلين والخارجين إلى الحرم الإبراهيمي في كثير من الأوقات.
- كان غولدشتاين قد تدرب على تنفيذ مهمته داخل معسكرات صهيونية في فلسطين المحتلة وخارجها وكان معروفا بحقده الشديد على العرب.
- حصل هذا المجرم على الدعم من قوات الجيش حيث كانوا يقدمون له مختلف أنواع الأسلحة كما قاموا بتطويق المكان ومحاصرته ومنعت عنه سيارات الإسعاف.
- لكن ولا يزال هدف الخطة الصهيونية إخراج أهل الخليل العرب منها فمن لم يخرج بالترغيب فقد خرج بالترهيب.
- وبعد ١٠ أعوام أصبحت البلدة القديمة في الخليل مدينة أشباح فكل المداخل لها مستعرض للاعتداء والتنكيل.
- يهدف اليهود التحويل مسجد الخليل إلى كنيس.
- كانت يوم المجزرة ثيوم عيد للمناحر (التوريح) لدى اليهود.
- استشهاد هذا المجرم قتل (٢٩) مصليا ، وتشير المصادر الغير في ذلك التاريخ وأصيب العشرات بجروح من بين (١٠٠) مصلي كانوا في الحرم الإبراهيمي في الخامس عشر من شهر رمضان لذلك العام.

المجرم اليهودي (باروخ جولد شتاين) الذي قام بإطلاق النار على المصلين غدرا وهم ساجدون في الحرم الإبراهيمي

لقد تم تصنيف هذه العملية بعملية إرهابية على مستوى دولة إسرائيل وبتنفيذ الجيش الإسرائيلي

18 طرد اليهود

يشير هذا المصطلح إلى المواقف والأزمنة التي طرد فيها اليهود سواء أيام الفراعنة أو أيام النبي صلى الله عليه وسلم أو في العالم المعاصر ليثبتوا أنهم شعب مضطهد.

طرد اليهود من مصر

19 الإبادة النازية لليهود أوروبا (هولوكست) HOLOCAUST

يشير هذا التعبير على العمليات التي قام بها النازيون ضد اليهود وقد فضلنا هذه المقالة في كلمتنا على (الهولوكست) وفضلنا فيها (كلب اليهود) فكلر هم من طبيعة ما قاموا به هتلر يفضل وتصفية أعدائه بطرق بشعة ومن بينهم اليهود (لا أنهم لم يكونوا يهودا فقط ويستحيل أن يكون مدعيه ٦ ملايين إلينا يدعي اليهود حيث لم يكن في كل ألمانيا هذا العدد من اليهود)

الهولوكست نقلاً عن الويكيبديا العربية

- إبادة ٦ ملايين يهودي هو رقم صحيح به كثيرا إذ أنه استنادا إلى إحصاءات أوروبا قبل الحرب العالمية الثانية كان العدد الإجمالي لليهود في أوروبا ٦ ملايين ونصف المليون وهذا يعني أنه في الهولوكوست تم تقريبا القضاء على اليهود في أوروبا عن بكرة أبيهم وهذا يلغي أرقاما أخرى من دوائر الهيرا الأوروبية التي تشير إلى أنه بين ١٩٣٣ و ١٩٤٥ هاجر مليون ونصف المليون يهودي إلى كل من بريطانيا، والسويد، وإسبانيا، وأستراليا، والصين، والهند، وفلسطين والولايات المتحدة بحلول عام ١٩٣٩ واستنادا إلى إحصاءات الحكومة الألمانية فقد هاجر ٥٠٠،٠٠٠ يهودي من ألمانيا الذي كانت تحتوي على ٥٠٠،٠٠٠ يهودي وهاجر أيضا ١٨٠،٠٠٠ يهودي من النمسا وتشيكوسلوفاكيا، وهاجر هذا العدد الكبير بسبب خطة النازيين لليهود في مدغشقر ولكنهم توجهوا إلى دول أخرى ولم يتم مغادرة أبنائهم وإذا كان اليهود اليوم من أعلى أعداد العلم، وهناك أرقام أخرى تشير إلى أن أكثر من ٢ مليون يهودي هاجروا إلى الاتحاد السوفيتي. كل هذه الأرقام تعني بالنهاية أنه كان هناك على الأقل أقل من ٢ مليون يهودي يعيشون في دول أوروبا التي كانت تحت الوصاية النازية، ويميز العديد على أن الضحايا اليهود في المعتقلات النازية لم يزد عددهم عن ٢٠٠،٠٠٠. ويورد هؤلاء المؤرخون أن العدد الإجمالي لليهود في العالم في سنة ١٩٣٨ كان ١٦ مليون ونصف المليون. وكان العدد الإجمالي لليهود في العالم بعد ١٠ سنوات أي في عام ١٩٤٨م (١٨ مليون ونصف المليون). وإذا تم القبول جدلاً بأن ٦ ملايين يهودي قد تحت إبادتهم أثناء الحرب العالمية الثانية فإن العشر ملايين المتبقين يستحيل أن يتكاثروا وبهذه النسبة المذهلة التي تتعالى قوانين الإحصاء والنمو

استغل اليهود ما حصل للقليل منهم على يد النازيين في حملات إعلانية ودعائية كبيرة لكسب التعاطف والدعم المالي والمعنوي من دول العالم

مجموعة من اليهود المعارضين النازيين بشع تصفيتهم وبالتالي استطاع اليهود إقناع العالم أن هذه المجاميع من اليهود فقط

ثم وصف الكلي الذي يعتقد أن اليهود قد تم إحراقهم فيه بألمانيا

فور دخول مراسل قناة العربية بالقدس أيضاً متحف ضحايا النازية للمزعومة في إسرائيل (القسطل المحتلة)

استطاع اليهود استغلال الكمبيوتر ووسائل الدعاية الحديثة في تضخيم حقيقة الهولوكست

المشرق أيضاً ١٠ ملايين يهودي، ١٨ مليوناً بعد عشر سنوات!

- عدم وجود وثيقة رسمية واحدة تذكر تفاصيل عمليات الهولوكوست، وأن هتلر ذكره في الاجتماع الداخلي في منطقة النمسا جنوب غرب برلين في ٢٠ يناير ١٩٤٢ وعلى لسان هيدريك هيملر تأكيد أن السياسة الحكومية تشجع هجرة اليهود إلى مدغشقر ليتجمعوا وطناً تحت غير عملية في الوقت الحاضر بسبب ظروف الحرب العالمية الثانية وأن ألمانيا تحتاج إلى الأيدي العاملة لتدوير عجلة الحرب وأنه واستناداً على الفوهرر الفرنسي بول رامنير الذي كان نشيطاً يعمل في أحد المعسكرات التي وصفها بالمعسكرات الإنتاجية لشعب الحرب حيث ذكر في كتابه مذابح اليهود الأوروبيين The Drama of the European أن هايمس وثيقة الحل النهائي هي في الحقيقة خطة لتأجيل عملية استيطان اليهود في مدغشقر كما كان مقرراً وأنه تم تأجيله لحين انتهاء الحرب نظراً لحاجة ألمانيا لأيدي العاملة والاستمرار حتى تفتح قنوات دبلوماسية مع الدول الأخرى في إيجاد وطن مناسب لليهود أوروبا.
- التضخيم الإعلامي لمعسكرات الإعتقال للنازي ومعسكرات الموت

كان حجم الدمار والخسائر البشرية في الحرب العالمية الثانية كبيراً على عموم دول العالم وخاصة أوربا الغربية والشرقية فكانت الخسائر البشرية لكل الفريقات التي تعيش فيها ولم تقتصر على اليهود فقط!!

أحد الأفران التي استخدمها هتلر للتصفية أعداده حيث استطاع اليهود إقناع العالم أنها لتصفي اليهود فقط

تماثيل دعائية بطريقة هوازنة لتجسيد واقعة عرف القار في أحد الروايا في متحف والمتحف الهولوكوست

بارك أوباما الرئيس الأمريكي يستمع إلى شرح في متحف ضحايا النازية الإبادة الجماعية في إسرائيل (الإسرائيلي المحتلة)

صارت الهولوكست أداة لمعاقبة كل من يخالف ويعارض اليهود في العالم ويقف أمام بسط نفوذهم

لايمكن له من الصحة وأن هذه المعسكرات كانت وحدات إنتاجية ضخمة لدعم آلة الحرب. وأن أكبر المعتقلات التي أشير حولها جدل كثير ألا وهو معسكر (أوشويتز) فقد تمت السيطرة عليها لأول مرة من قبل القوات السوفيتية والتي لم تسمح بدورها لأي جهة محايدة من دخولها لمدة ١٠ سنين، حيث وعلى أن الاتحاد السوفيتي قام بتغيير ملامح المعسكر خلال هذه السنوات العشر، وأنه لم يكن يوجد على الإطلاق مايتم تسميته بمستودعات الغاز الذي كان اليهود يوضعون فيه بالآلاف لغرض تسميمهم وإنما كانت هناك غرف صغيرة لغرض تصنيع مبيدات الحشرات والأقنعة الواقية.

بعد هزيمة الحرب العالمية الثانية انهار الكامل لكل المنشآت الألمانية بدون استثناء وبدء بتدمير الدمار والقتل والتشريد على اليهود فقط

جنود أذان يحتفلون بتحطيم الغارات من الأوربيين كما احتلوا مدينة أوربية ولكن اليهود استغلوها على أن هذه الصور تخص اليهود فقط!!

أحد الطرق التي استخدمها هتلر التصفية أعدائه حيث استطاع اليهود اقناع العالم إلى أنها تخص اليهود فقط

وكان هناك بالفعل عدد من الحارق في تلك المعسكرات وإنكها كانت لغرض حرق جثث الذين ماتوا بعدهم من داء التيفوئيد في السنوات الأخيرة من الحرب نتيجة تفشي الخدمات الطبية بسبب انهيار البنى التحتية الألمانية في سنوات الحرب الأخيرة وعليه فإنه من غير المعقول أن تسرف ألمانيا كل هذا الوقود والطاقة التي كانت بأمس الحاجة إليها في الحرب لغرض إحراق ملايين الجثث.

- الكثير من الصور التي عرضت على العالم وفي محاكم نورمبرغ هي في الحقيقة صور مأخوذة من الأرشيف الألماني نفسه حيث أن الألمان حاولوا أن يظهروا مدى تفشي المجاعة ومرض التيفوئيد في ألمانيا وخاصة في سنوات الحرب الأخيرة، وأن أهم الصور التي قدمت في محاكم نورمبرغ على أنها إبادة جماعية لليهود، هي في الواقع صور من القصف الثير المدمر الذي قامت به الطائرات الحربية لدول الحلفاء لمدينة (دريسدن) الألمانية بين ١٣ فبراير و ١٥ فبراير ١٩٤٥ والذي يعتبر إلى اليوم من أكثر جرائم الحرب العالمية الثانية إذارة للعدل حيث أتى حوالي ٢٥٠٠٠ طن من القنابل على تلك المدينة وتم تدمير ٢١٨٧٦ منزلا من أصل ٢٨١١٠ منزلا وتم تدمير ٧٢ مدرسة و ٢٢ مستشفى و ١٨ كنيسة و ٩ مسارح و ١٠ مصرفا و ٦١ فندقا و ٣١ مركزا تجاريا، ويعتقد أن ٢٥٠٠٠ إلى ٣٥٠٠٠ مدنيا لقوا حتفهم في ذلك القصف.

وجه اليهود «إعلاميا» الهولوكست ضدهم فقط، وجعلوها حقيقة واقعية سخروا لها كل الوسائل الدعائية من صور ومتاحف ومقالات وشواهد فلم يعد أمام المشاهد الغربي تكذيبها

20 الكيان الصهيوني

هذا المصطلح يطلقه العرب وخاصة الفلسطينيون على مواطنه اليهود في فلسطين المحتلة وهو يعني أن وجود اليهود في فلسطين لا يرقى إلى كونه دولة أو حتى مجتمعاً بل هو مجرد كيان لم تتصدع مكاسبه وقاتلين بشراً جاء من أوروبا دعمته ووقفت معه.

هل تتذكر الأمم المتحدة والعالم الغربي ما يقوم به اليهود من قتل الشعب الفلسطيني الأعزل ويسمون صناعة تعريف الإرهاب

حرق المصحف الشريف والشيء المقابل الفلسطيني

صفوة إبادة الشعب الفلسطيني عملية بوتيرة لا تتوقف

21 الإرهاب

هذا المصطلح يستخدمه الصهاينة والأمريكيون على المقاومة بشكل خاص انطلاقاً من أن الوجود الإسرائيلي في فلسطين ليس احتلالاً وقد استغلوا كثيراً من الصورة السيئة للكلمة الإرهاب في أذهان العرب خاصة والعالم عامة وخوف العالم العربي من وسمه بهذا المصطلح التدمير ما يريدونه وإسقاط موقف المقاومة مع أن ما يحتل هو مقاومة مشروعة ويتمثل بشكل شريف من تحت الاحتلال محتل بينما الإرهاب ما تفعله إسرائيل تجاه شعب أعزل وما مشهد مقتل الطفل محمد الدرة منا ببعيد.

الطفل محمد الدرة مع والده يختبئ من نيران العدو الصهيوني

الوالد يطلق صيحات الفزع والاستغاثة

الطفل وهو مضرج بدمائه وقد أصيب والده بالإغماء

22 أعمال ضد وأعمال عند

يطلق اليهود هذين المصطلحين على المقاومة الفلسطينية ليبرر موجة من مطالبها الشرعي إلى نطاق العنف والتحريب

ثورة الحجارة الخالدة والتي قادها الشباب والأطفال الفلسطيني كشفت زيف وكذب اليهود عما يتوهمون به من قتل وإبادة للعرق وقدمت درسا استراتيجيا لكيفية إدارة الصراع مع المحتل

23 عملية السلام

هذه كلمة مطاطية في التعبير اليهودي فهي عملية طويلة، المقصود منها كسب الوقت وإنهاء الفلسطينيين والعالم العربي أنهم طرف معتدى وأن يحق له أن يفاوض وبشارط مع أن المحتل هو معتدي لا يحق له أن يشارك الناس في حقوقهم

مخطط يبدأ تسمية الأرض المحتلة إعطاها للشعب الفلسطيني المعيش في فلسطين والتي تمت بناء على الاتفاقيات السلام والاستسلام في أوسلو ١ وأسلو ٢ وطابا وشرم الشيخ وعلى أرض الواقع لم يتم تنفيذ أي بند من معاهدات السلام والاستسلام لذلك لا يوجد أمن إسرائيل واليهود.. فإلى أين تذهب وتتجه عمليات السلام؟

24 الجاهز النفسي

مدلول العبارة كما يفسدة السفارة أن الصراع العربي الإسرائيلي هو مجرد مسألة نفسية يمكن حلها إذا تحاور العرب الجاهز النفسي وهذا يعني التنحية بالتضحيات والأرض وحق الشعب فهل هذا كله جاهز نفسي فقط، إذا ما أضفناله دماء الشهداء وانتهاك الحقوق!!!

25 الانتحاريون (عملية انتحارية)

للأسف أن كثيراً من وسائل الإعلام العربية تلقفت هذه الكلمة من الإسرائيليين والغرب وأصبحت تطلقها حتى على من يقاوم المحتل ويدافع عن أرضه

ومع أن انتحر شخص تملكه اليأس والإحباط فأقدم على إزهاق نفسه إلا أن أصحاب العمليات الفدائية والاستشهادية مختلفون تماما فمنهم الطبيب والمهندس والناجح في عمله لكن اغتصاب الأرض والكرامة والحق هو الذي جعلهم يقدمون أنفسهم كقنابل لإبداء عدوهم مع امتلائهم بالإيمان والتضحية الحقيقية في سبيل الله تعالى

شاب أعزل وبكفه يقاوم ويدافع عن حقه المسلوب والمغتصب منذ إحتلاله!!

26 المتشددون أو الإرهابيون

هذا ما يطلقه الإسرائيليون والغرب على أبطال المقاومة وكل من يتمسك بحريته وأرضه، مع أن الإرهابي هو من يغزو الناس في بلادهم كاليهود.

هذا ما تعود إليه مسلسلات السلام مع اليهود، حيث أن اليهود يتوقفون عن قتل العرب العزل وهدم منازلهم على مرأى من عيون العالم ومسامعه.

27 من النيل إلى الفرات

يفكر الإسرائيليون، مثل هذا التصور لدولتهم المستقبلية أمام الإعلام، لكن تصريحات كثير من قادتهم تبعث بالشك حيال نياتهم المبطنة لدولة ممتدة من النيل إلى الفرات أو شيئاً يشبه ذلك.

وهو ما سجله هرتزل في يومياته (كلما زاد عدد المهاجرين اتسعت رقعة الأرض) وقد قال من جوريون في الخمسة التي تلتها (لتتسع الكتائب المسلحة لمساحة إسرائيل (فلسطين المحتلة) عام ١٩٤٨ (إن دولة إسرائيل قد قامت فوق جزء من أرض إسرائيل)!!

(أين هناك أجزاء أخرى ادعاءات تحتاج العزم واحتلال!!!)

ארגון צבאי לאומי

IRGUN ZWAÏ LÉUMI BE-EREZ JISRAËL

ORGANISATION MILITAIRE NATIONALE JUIVE D'EREZ ISRAËL

JEWISH NATIONAL MILITARY ORGANISATION OF EREZ ISRAËL

All Rights passes for distribution to Central Europe

منشور إعلاني للتوات الإرهابي الذي قام على أساسها الصهيل الإسرائيلي بتهجير إلى خمسة دولة من الفرات إلى النيل

28 خلق حقائق على الأرض

عبارة عن بناء المهود كثيراً وتوسعها اتباع سياسة فرض نظرياتهم وأطماعهم ومطالبهم الظالمة حسب الواقع الحالي فمثلاً بعد أن تم وضع الخطة الغربية لإسرائيل (فلسطين المحتلة) قام اليهود بتكثيف الاستيطان لخلق حقائق جديدة وواقع جديد يمكنهم من خلاله التفاوض على أجزاء كبيرة من الضفة.

الاستوطنات التي يبنيها اليهود لفرض أمر واقع على الفلسطينيين الموافقين

29 تواصل

حينما تعلن إسرائيل أن قواتها توقفت في منطقة كذا فهذا تعبير إسرائيلي محتمل والحقيقة أنها تعيد احتلال أو تدمير وتهدم المنطقة التي دخلتها.

الجيش الإسرائيلي استباح حتى الدبابات المهدمة

جنين ٢٠١٦م في ذكرى أبيها

30 المليونيرات الإسرائيليون

عبارة مضللة تطلق على المستوطنين اليهود مع أنهم في الحقيقة قوة احتلالية تغتصب أرض الفلسطينيين وتحتلها، فالإسرائيليون جميعهم قوة محتلة ذات طبيعة عسكرية، لكن تطلق هذه العبارة لإيهام المقاومين باستهداف المدنيين الأبرياء.

من المدن الفلسطينية التي تقاوم الاحتلال اليهودي

جنود مقاومون ويحتفلون في القدس

31 مستوطنات غير قانونية

هي التي تُشيد دون الخروج من حكومة إسرائيل بما أن المستوطنات كلها غير قانونية حتى بمنظور الأمم المتحدة لأنها تبنى على أجزاء مغتصبة ومحتلة. لكن إسرائيل تعطي الضوء الأخضر لمستوطنيها جميعاً أسماء تلك المستوطنات سواء ما تسميه قانونية أو غير قانونية.

لقد تم فرض المستوطنات على أرض مغتصبة لفرض سياسة الأمر الواقع كما تبين هذه الخريطة التي توضح توزيع المستوطنات اليهودية داخل الضفة الغربية

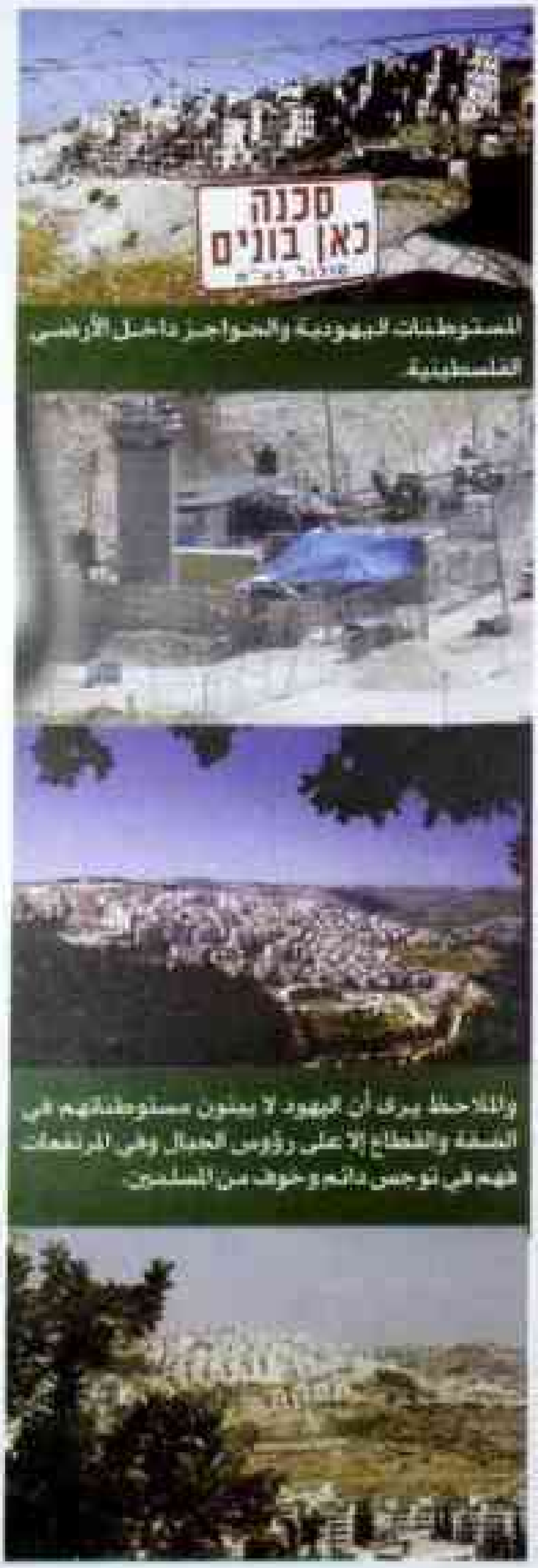

المستوطنات اليهودية والحواجز داخل الأراضي الفلسطينية

والملاحظ يرى أن اليهود لا يبنون مستوطناتهم في الضفة والقطاع إلا على رؤوس الجبال وفي المرتفعات فهم في توجس دائم وخوف من المسلمين.

خريطة توضح توزع المستوطنات اليهودية (النسر الصامد) داخل الضفة الغربية على الرغم من اعتبار أن الضفة الغربية وقطاع غزة يشكلان المكون الذاتي الفلسطيني.

32 أرض مشاع عليها

عبارة يهودية يستخدمونها لمثل أرض محتلة حتى لا يظهروا كمحتلين ومغتصبين.

الجيش الإسرائيلي يحمي مجازر صبرا وشاتيلا على الفلسطينيين أثناء عمليات الهدم التي تقوم بها لمصادرة الأراضي الفلسطينية

33 الأمن الإسرائيلي

عبارة مخاتلة وواسعة ومضللة يراد منها فسح المجال من يقاوم الاحتلال اليهودي واستباحة كل ما يدعي إسرائيل أنه يهددها حتى ولو كان في الحقيقة يدافع عن أرضه. وحينما تطالب إسرائيل بتعريف مفاعيل إيران النووي فإنها تتذرع بأمنها القومي، وحينما تعتقل المقاومين فإنها تتذرع بأمنها كذلك.

34 رجل سلام

من المستبعد أن يطلق بعض رؤساء أمريكا على رؤوس الإرهاب والإجرام كالنازيين وصف بأنه (رجل سلام) بينما يكون أصحاب الأرض والحق إرهابيون ومتشددون.

أعضاء السلطة الفلسطينية في لقاء مع شارون سعيا وراء السلام الوهمي.

لقد استطاع القاتل أن يكون رجل سلام

محمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية مع شارون والرئيس الأمريكي السابق في لقاء سلام!

استماع سلطة الهيلوس رئيس ووكش ومسؤول يهودي وبالذ لإنشاء الشرعية الدولية على جرائم اليهود.

1 الفصل الأول النظام السياسي
2 الفصل الثاني النظام الاقتصادي
3 الفصل الثالث النظام التعليمي
4 الفصل الرابع النظام العسكري والأمني

الفصل الثاني
النظام الاقتصادي

1 صناديق التبرع اليهودية
2 الزراعة
3 الصناعة
4 السياحة
5 المساعدات الخارجية
6 أثر الانتفاضة المباركة

تمهيد

سعت دولة يهود الخزر (التي أقامت على أرض فلسطين لتحقيق أحلام اليهود التلمودية اقتصاديا) على اعتبار أن الاقتصاد هو المحرك الأساسي لأي دولة عالمية قادمة) حيث يحتكر اليهود كل مقومات القوة الاقتصادية عبر سيطرة واسعة ومتنوعة ومتشعبة لتحقيق أهم أهدافهم وأخطرها ومكنتهم التي لا يمكن أن يستغني عنها أي مجتمع في العالم أيا كان نوعه أو طبيعته أو درجة تطوره، وهي مكنة

الصندوق القومي اليهودي (الكيرين كاييمت) Jewish National Fund

اقترح تأسيسه عالم الرياضيات اليهودي هرمان شابيرا عام ١٨٩٦، وعرض الاقتراح على المؤتمر الصهيوني الأول عام ١٨٩٧م وقد تبنى قرار إنشائه على حجر استخدام أموالها في استملاك الأراضي أو أية حقوق فيها في المنطقة التي تضم فلسطين وسورية وأية أجزاء أخرى من تركيا الآسيوية وشبه جزيرة سيناء بهدف توطين اليهود فيها بحيث تعتبر هذه الأراضي ملكا أبديا لليهود لا يجوز بيعها أو التصرف بها من غير طريق تأجيرها، وقد أنشئ لهذا الصندوق فروع في مختلف أنحاء العالم، وفي عام ١٩٤١م أعاد الكنيست صياغة البند المتعلق بمنطقة عمل الصندوق فحصرها في الأراضي الخاضعة لقوانين حكومة إسرائيل، ثم جرى تعديل مهام الصندوق فتحولت من شراء الأراضي - وذلك أن الأراضي اقتصرت الفلسطينية - إلى إعمارها والمساعدة على استيعاب المهاجرين الجدد وتوفير فرص عمل لهم وتمويل التعليم اليهودي في إسرائيل (فلسطين المحتلة) وخارجها.

קרן קיימת לישראל

شعار الصندوق القومي اليهودي
(الكيرين كاييمت)

أسلوب الدعاية والتجمعات في الأماكن العامة لصالح جمع التبرعات اليهودية

حملة جمع التبرعات التي تتركز على بناء المستوطنات واستغلال المياه

بعد انتهاء الحرب والتسليم بالاعتراف الدولي بالوجود اليهودي في فلسطين، وضع صناديق التبرعات الإسلامية من دول العالم ومن داخل الدول الإسلامية أيضا في الوقت الذي لم تتوقف فيه صناديق جمع التبرعات اليهودية حول العالم

يهود في أمريكا يشاركون في جمع التبرعات لصالح اليهود في فلسطين

الكيرين هايسود Keren Hayesod

هو الصندوق التأسيسي الذي أقر المؤتمر الصهيوني المنعقد في لندن عام ١٩٢٠م إنشاءه بغرض استعمار فلسطين، وكان الهدف من تأسيسه جمع الأموال لتمويل الهجرة والاستيطان في فلسطين باعتبارهما الطريقة الوحيدة لاحتلالها، وبناء عليه اعتمر المؤتمر الكيرين هايسود ضريبة سنوية إلزامية على كل يهودي، وكان هذا الصندوق الركيزة الأساسية في جمع الأموال لحساب الوكالة اليهودية، وأطلق عليه اسم (الجباية اليهودية الموحدة) وقام بإنشاء مئات المستعمرات الزراعية (الكيبوتزات) وشارك في إنشاء شركات ضخمة ومهمة للكيان الصهيوني كشركة الطيران (العال).

ويعتبر (الكيرين هايسود) أكبر مؤسسة يهودية لجباية الأموال في العالم، والأموال التي يجمعها تعتبر مرتفعة جدا بالنسبة للجمعيات والمنظمات الأخرى.

(تسلل التبرعات اليهودية سلوبا إلى خلايا المؤلفات هذا المساعدات الخارجية من الحكومات الغربية، التي تساهم في قتل الأبرياء والمدنيين العزل).

2 ثانيا: الزراعة

الكيبوتزات الزراعية

يرجع اهتمام اليهود بالزراعة إلى ما قبل إعلان دولة إسرائيل المغتصبة على أرض فلسطين، وذلك عبر إنشاء (الكيبوتزات) وهي نقطة عمرانية تضم الجماعة.

وهي: مستوطنة (مستعمرة) زراعية تعاونية صغيرة يقدر أن يتعاون أعضاؤها (٥٠) عائلة، وكانت تقام على المناطق الحدودية لتكون محصنة بأفرادها.

وأنه يكثر الفرز الواحد فيها يملك (٤ هكتارات للمنزل وحديقته الخاصة، أما الطعام والملابس وسائر حاجات فكل منزل يأخذ من المخزن.

وقد كان لهذه المستعمرات دور كبير في الحروب التي وقعت بين العرب واليهود إبان القتال، ومنح أن يحتفل عليها اسم المستعمرات الاستراتيجية، وهي لا تزال تمارس دورها بعض الشيء دون القتال المباشر لها.

الكيبوتزات مستعمرات إسرائيلية كانت تشبه الأرض العربية، وكانت تشكل المستعمرات الإرهابية المسلحة، وفيها أدرى فئة الكيان الصهيوني.

تجمع يهود بولندا في تعاوني عقبت لجلي محصول

صور من المشاريع الزراعية الكثيرة التي أقامها إسرائيل على الأرض العربية المحتلة

التحلي عن الكيبوتزات الزراعية

بعد احتلال الأراضي الفلسطينية من قبل اليهود وبين الإسرائيليين عدم جدوى الكيبوتزات اقتصاديا فقد بلغ عدد الكيبوتزات الناجحة سوالي ٢٢٦ نقطة من الكيبوتزات القائمة فعلا، وهو عدد ضئيل وغير مشجع اقتصاديا، وذلك بالرغم من كل التسهيلات التي وضعها الكيان الصهيوني للمزارعين اليهود، والحقيقة كانت الماء عليهم، فعمدت الدولة إلى شراء المزارع من الوطنيين بأسعار خيالية وذلك لجعلها مستوطنات لهم من الجند، أو تحويلها إلى مصانع منتجة

كيبوتز يهودي سنة ١٩٧٧م

كيبوتز يهودي في العام ١٩٢٠م

الزراعة في ميزان الاقتصاد الإسرائيلي

الاقتصاد الإسرائيلي لا يعتمد بشكل كبير على الزراعة، فقد تم إنتاج الناتج الزراعي من (١) من إجمالي الناتج المحلي عام ١٩٥٠ إلى (٢) منه عام ١٩٩٩، وأصبح يمثل (٣٪) من الصادرات فقط، وقد تراجع إسهامه في المستوطنات الشمالية الأكثر خصوبة جراء الانتفاضة الفلسطينية المباركة.

وتشتمل منتجات الزراعة في إسرائيل على الحمضيات والخضروات واللحوم وغيرها.

الاتحاد الأوربي والإعفاء الجمركي

قرر الاتحاد الأوربي إعفاء البضائع الإسرائيلية المنشأ على ميناء الدولة من الرسوم الجمركية، وذلك بعد قرار الاتحاد عدم إعفاء المنتجات الإسرائيلية التي تنتج في مستوطنات إسرائيلية مقامة على الضفة الغربية أو قطاع غزة في خطوة يزعم الاتحاد الأوروبي أنه يعبر فيها عن رفضه للاحتلال الإسرائيلي، ويستثنى من ذلك عبارة "صنع في إسرائيل" بل أنيب أو صنع في إسرائيل / يهودا.

ويهودا مستوطنة يهودية في الضفة الغربية، وأطلق هذه التسمية في خطابها مستخدمي أدبية.

تجميع ثمار الزيتون في إحدى مستوطنات الضفة الغربية

جنود الاحتلال الإسرائيلي يحمون مستوطنين أثناء قطفهم ثمار الزيتون في إحدى الحقول

تهدد المياه العربية

تنظر إلى أن المياه تشكل العامل الهام والحيوي في مجالات الزراعة، فقد قامت إسرائيل منذ زمن بعيد وتستمر بالغصب والاستيلاء على مواقع المياه العربية سيما في هضبة الجولان وجنوب لبنان، حيث أقامت عليه مشاريع ضخمة وبخاصة مشروع القناة في منطقة الحولة المحتلة وتهدد المياه الجوفية. وفقه تشكل السراع على المياه أحد أوجه الصراع العربي الإسرائيلي المتواصل، والذي تكتسب إسرائيل فيه دائما على الجولان والمناطق.

صور تمثل آبار وحقل هضبة الجولان السورية المحتلة التي تعتبر من أخصب الأراضي التي تحتوي على المياه حيث أقامت إسرائيل عليها مشاريع ضخمة لنهب المياه العربية

3 عقل الصناعة

بعد فشل المستعمرات الزراعية اليهودية وارتفع الكثير من اليهود عن العمل الزراعي توجه الاهتمام لدى اليهود في فلسطين المحتلة إلى الصناعة بالآلة الجاف. كما أن الاهتمام الزراعية لليهود القادمين إلى فلسطين تتطلب عقارات جديدة ومرافق وغيرها الكثير مما يشجع ويتطلب نمو الصناعة. وقد أحرزت تقدما ملحوظاً ونمواً سريعاً في هذا المجال، وأصبح الناتج الصناعي لديها يمثل حوالي ٢/٣ بالمائة من العام ١٩٥٠ - ١٩٨٦ والذي جاء في المرتبة الثانية من بين الاقتصاديات المتطورة بعد كوريا. وتقدر الإحصائيات حجم العمالة في مجال الصناعة بحوالي نصف مليون عامل إسرائيلي.

سلاح إسرائيلي مشارك في معرض دولي في ألمانيا

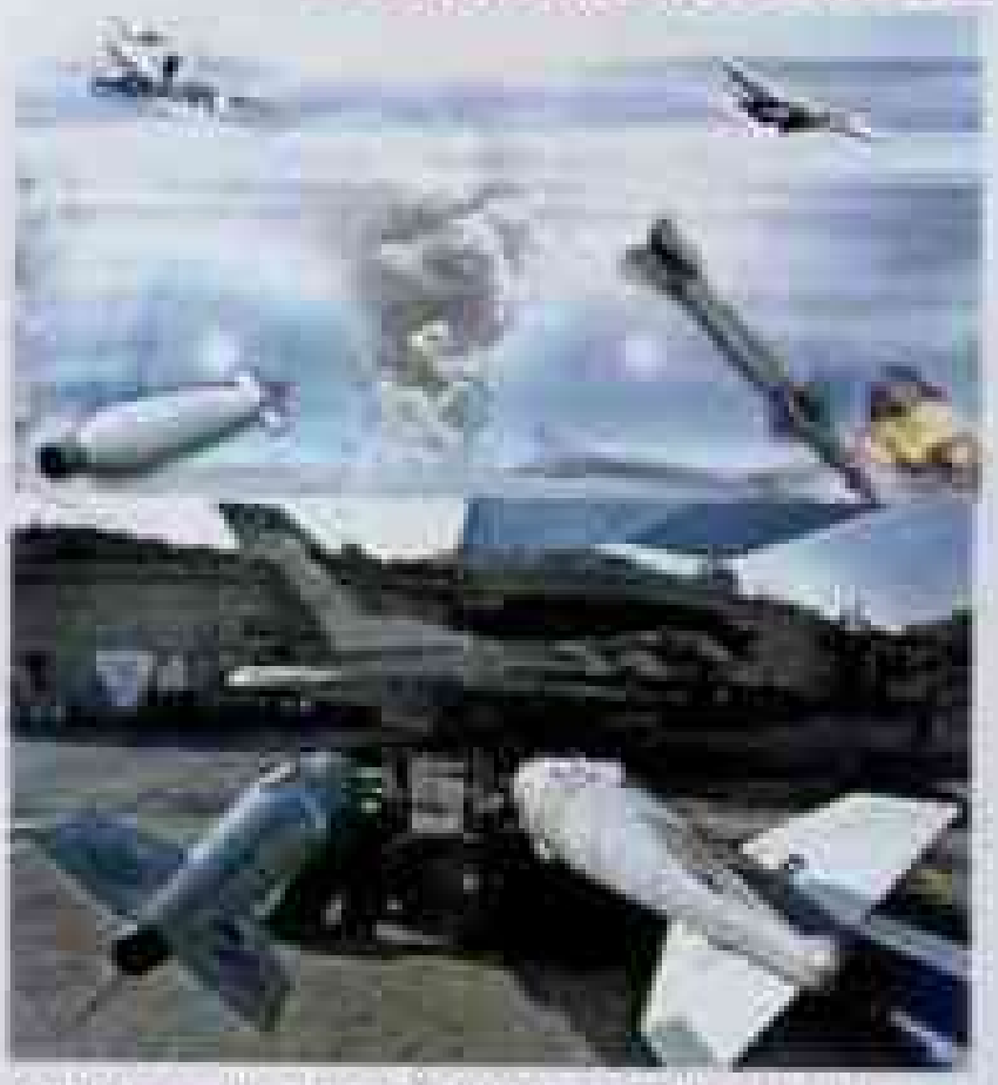

أسلحة إسرائيلية خارقة للحظر الدولي قد تم استخدامها ضد العرب

الصناعات العسكرية

تعد الصناعات العسكرية من أهم وأبرز الصناعات في إسرائيل، وتأتي اهتمام اليهود بالصناعة العسكرية لكونها لمفاهيمهم في التوسع عبر احتلال الأراضي والاستيلاء حول الشعوب، بالعيش في أمان وسلام، ويكفي لمعرفة حجم الصناعة العسكرية لدى اليهود، ما ذكره بعض التقارير عن وجود ١٢٠ ألف عامل يعملون في هذا المجال، كما تشير وسائل الإعلام إلى أن إسرائيل تحتل المرتبة الخامسة كأكبر مصدر للسلاح في العالم بعد الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا، وتقدر صادرات إسرائيل من الأسلحة بحوالي ملياري دولار سنوياً، وفي بعض الحالات يستأثر إسرائيل أن تتفوق على هذه الدول مثل معدات الحرب الإلكترونية وأجهزة التنصت.

2 مليار دولار

قيمة ما تصدره إسرائيل سنويا من الأسلحة

موقع إلكتروني لقدرات سلاح الجو الإسرائيلي

كما تعتبر إسرائيل خامس مصدر للأسلحة في العالم

إن كل هذه الأسلحة والقدرات لا ترهب الإنسان المسلم ولن تحقق الانتصار للعدو حيث يقول الله تعالى ﴿كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين﴾ وتاريخ العالم والمسلمين حديثاً وقديماً يشهد على ذلك

﴿ يعمل اليهود جاهدين لرفع قدراتهم العسكرية والقتالية بينما يبدو العرب والمسلمون أمة مستهلكة غافلة تستورد حتى لباسها الخاص بها ﴾

تبيعت كل صور هذه الأسلحة تقوم إسرائيل بإنتاجها إما تقوم بتصنيع بعض منها أو تقوم بالمشاركة بإجراء من هذه الأسلحة مع دول العالم وبالأخص الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وأوربا وحتى الصين

مجموعة من الأسلحة المتطورة التي تقوم إسرائيل بإنتاجها أو تصنيعها أو المشاركة بأجزاء بسيطة

شركة إسرائيلية تقدم خدمات حراسة وتجسس

الصواريخ والقنابل الموجهة أو التي تعرف بالقنابل الذكية التي توجه عن بعد وبالأقمار الصناعية عن طريق الأسرا توضع في أهدافها المتوجه نحو الهدف

لقد حربت إسرائيل على شعب غزة المحاصر جميع أنواع الأسلحة الفتاكة والمحرمة دولياً، ولكنها فشلت فشلاً ذريعاً في كسر إرادة وتصميم المقاومة والشعب الفلسطيني المجاهد في غزة

مجموعة من صور المصانع الحديثة والمصانع والآلات من انتاج إسرائيل

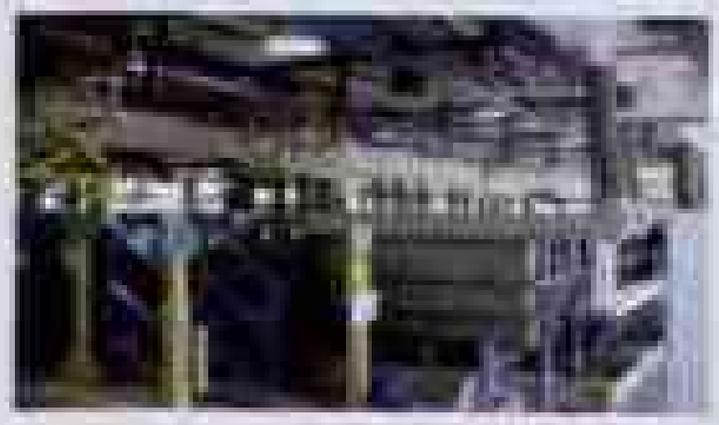

إن الصناعة وتنوعها في إسرائيل يحتل
لها مرتبة عالية والكفاءة والجودة
والمنتج تعتبر إسرائيل من الدول المتقدمة
والمتطورة علميا وصناعيا

مصنع السيد والألمنيوم داخل إسرائيل

شركة دينزرا DENISRA تحيث تقوم بتشييد أضخم المصانع في إسرائيل

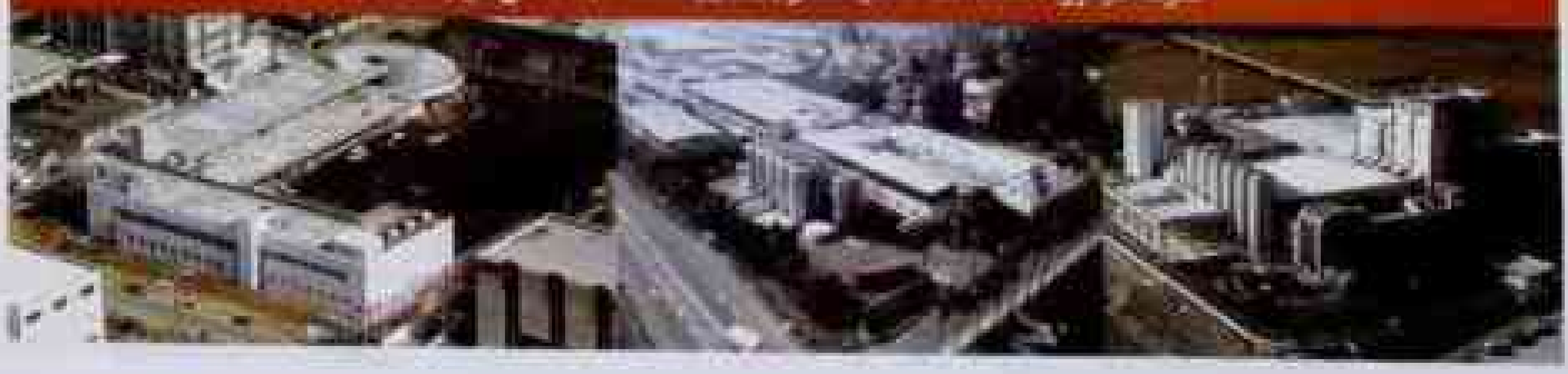

صناعة الألماس

تعتبر إسرائيل من الدول مصدري الألماس في العالم بالرغم من عدم وجود مناجم له بتاتاً في فلسطين، إنما يقومون بعملية استيراد وإستيراد بسيطة وبطرق اختصاب وإعادة تصدير الماس في إفريقيا والعالم، ومن ثم تقوم بعملية تصنيع وتصدير الألماس، فهم يستوردون ما قيمته حوالي مليار دولار سنوياً من الألماس، ويقومون بتصنيعها محلياً ثم إعادة تصدير ما قيمته أكثر من ستة مليارات سنوياً !!!

تاجر ألماس يهودي في حي الألماس بنيويورك - أمريكا

تصنيع الماس وتعد من أهم الدول الغربية في التجارة التي استهلها اليهود لما لهم من خبرة واتقان طويلة تسهم أنها التجارة التي يمكن أن يسيطر عليها على العالم

موقع إلكتروني يقوم بتسويق الألماس عبر العالم وتلك لافتته علامة
THE ISRAEL DIAMOND

تجار الماس في شارع المجوهرات في نيويورك - أمريكا

لقد أيقن وعرف اليهود منذ القدم أن مفتاح السيطرة على العالم هو السيطرة على تجارة الذهب والألماس لذلك سعوا وصار لهم اسم عالمي في عالم الألماس وقد قاسوا بتنشئة هذه التجارة منذ القدم حتى عندما كانوا في دول الشتات

أحد متاجر الألماس في إسرائيل

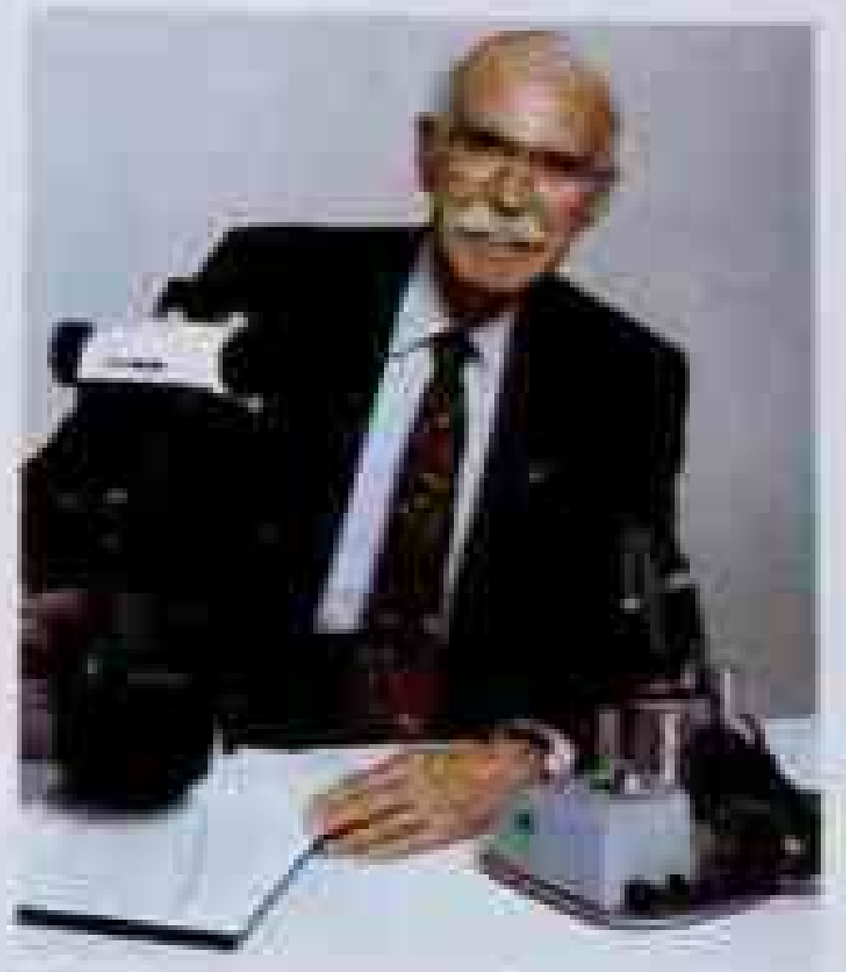

شيمون بيريز يحمل الألماس وتكونه حيث تمتلك إسرائيل أفضل خبراء الألماس في العالم

ما تستورده وما تصدره

تستورد إسرائيل: النفط الخام - الحبوب - المواد الخام - المعدات العسكرية

وتصدر إسرائيل: الألماس (بالتفصيل السابق) - المعدات الإلكترونية المتينة (بما فيها العسكرية) - البرمجيات ومنتجات كيماوية - المنتجات الزراعية (فاكهة وخضروات) والعديد من الآلات والمعدات الحديثة والمتطورة

تعتبر إسرائيل أنها تقوم بدمج قطع الألماس بالذوق وذكاء ومشاعر العالم ومنها زوجة وابن عهد لديكتاتورية الحديدة

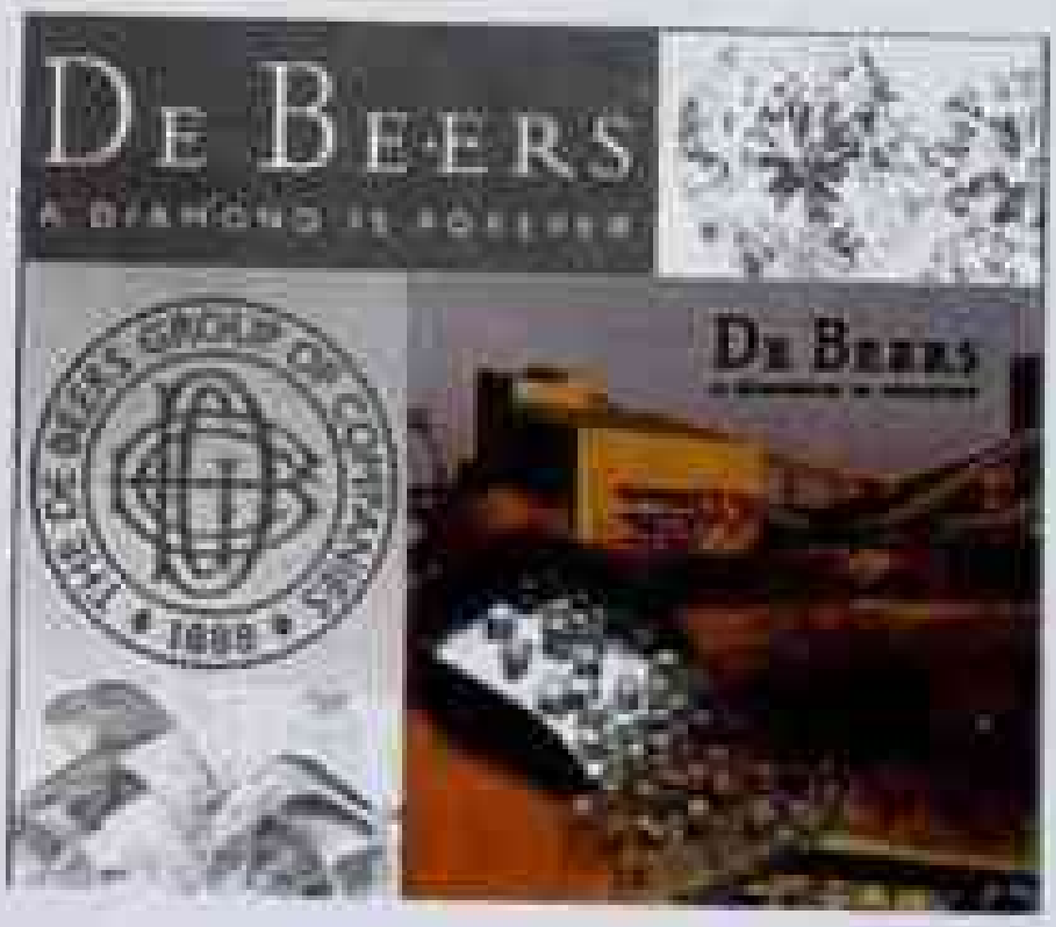

إعلان عن متاجر الألماس اليهود في حي الـ 47 الشهير في نيويورك "أمريكا"

4 رابعاً: السياحة

السياحة في فلسطين المحتلة (إسرائيل)

يعتبر قطاع السياحة عنصراً مهماً في الاقتصاد الإسرائيلي مع أنه لا يمثل سوى ٢٠٪ من الناتج المحلي، لكن طبيعة العوامل المباشرة المتاح مع المكان تعطيه تلك الأهمية، والتي أهميته أيضاً لنظراً للمدن التاريخية والطبيعة الخلابة في الأراضي الفلسطينية التي احتلتها إسرائيل، ويختلف عن أنشطة الخدمات الاقتصادية مساهمة نحاة الطرق الأمنية كما هو الحال في أي بلد سياحي، وإنما على الهدوء النسبي أو الاستقرار الفلسطيني والعمليات الاستشهادية ينتعش قطاع السياحة في إسرائيل أو ينهار.

سوق تجار الخضار أو شارع السياحة في فلسطين المحتلة

صالة استقبال السائحين في مستوطنة في فلسطين

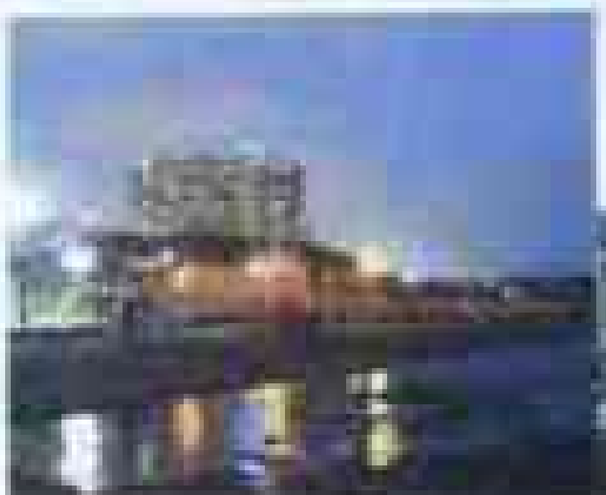

مدارج سياحية لكل هواة الجبل والتسلق

شارع الحجاج في قلعة عكا ويستخدمها الآن مكان سياحي

استطاعت إسرائيل أن تطور السياحة الدينية لتخدمة لاستغلال النوع الأجنبي

صور لكل أنحاء اليوم

أهم المدن والمناطق السياحية

يعتبر القدس فلسطين التاريخي هزاه من الخطأ أن تحتوي على كنوز من الآثار، كما تعتبر القدس مدينة مقدسة لدى جميع الديانات، وتضم الدار الكثيرة لمقهوري السياح من جميع أنحاء العالم، وكذلك مدينة بيت لحم التي شهدت مولد نبي الله عيسى عليه الصلاة والسلام وتوجد بها كنيسة المهد حيث يأتي السياح المسيحيون سنوياً إلى هذه الأماكن، وكذلك مدينة الخليل، مدينة إبراهيم عليه السلام.

كما توجد الكثير من الأديرة القديمة المنتشرة في الأراضي المحتلة (ما يسمى إسرائيل) وتعتبر الناصرة من المناطق التي تستهوي السياح، وكذلك مدينة عكا التي تقع على البحر الميت.

هذا بالنسبة للأراضي المحتلة التي تقع تحت سيطرة الحكومة الإسرائيلية، كما يوجد العديد من المناطق السياحية في الضفة الغربية وقطاع غزة التي تخضع لتحكم الذاتي من قبل السلطة الفلسطينية.

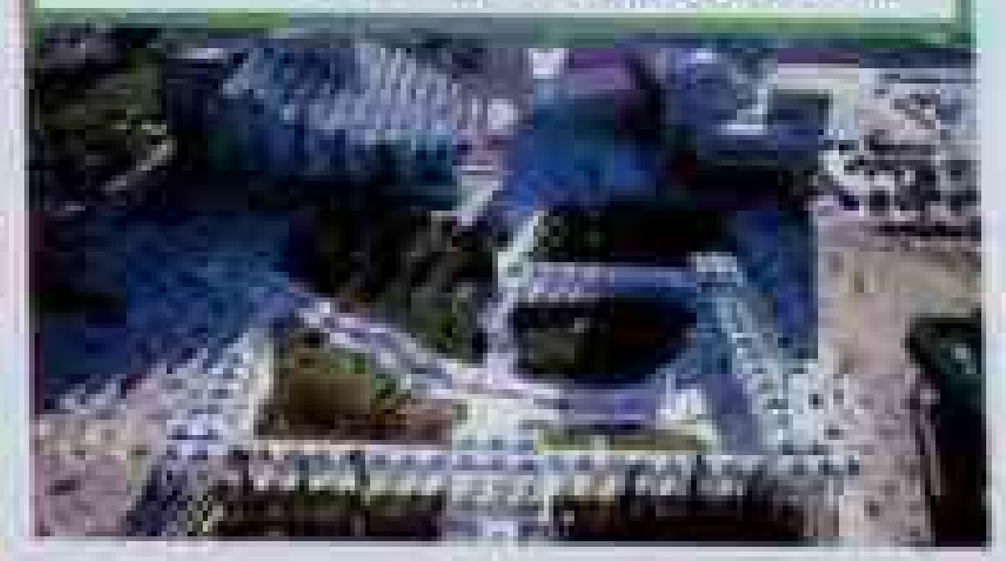

مشاريع سياحية على شواطئ البحر المتوسط

شركة الطيران الإسرائيلية (العال)

هي أكبر شركة طيران إسرائيلية تتخذ من مطار بن غوريون مقراً لها.

تأسست الشركة في أواخر العام ١٩٤٨، وتضم اليوم في أسطولها ما يقارب الـ ٤٠ طائرة، كلها من إنتاج شركة بوينج الأمريكية.

لسنوات عديدة كانت الشركة مملوكة للدولة، إلا أنه في العام ٢٠٠٥ تم القيام بخطوات من أجل خصخصة الشركة، حيث عرضت أسهمها للتداول في البورصة.

شعار شركة العال الإسرائيلية للطيران El Al

يهود يحتفلون بتسلم إحدى طائرات الأسطول

يهدف الأسطول الكبير من طائرات (العال) تسهيل عملية الهجرة الإسرائيلية بالإضافة إلى نقل البضائع من دول العالم إلى إسرائيل

2.5 مليون
عدد السياح الذين استقبلتهم الضفة الغربية وقطاع غزة خلال السنة الأولى من الانتفاضة الثانية عام ٢٠٠٠م

862 ألف
عدد السياح الذين استقبلتهم الضفة الغربية وقطاع غزة خلال السنة الأولى من الانتفاضة الثانية عام ٢٠٠٠م

2.6 مليار دولار
خسارة الدولة اليهودية من قطاع السياحة خلال السنوات الأولى من الانتفاضة الثانية عام ٢٠٠٠م فقط

يلتزم اليهود بحوادث على الآثار فلسطينية يدعون ملكيتها

أعداد السياح في الأراضي المحتلة

كما ذكرنا فإن المعالم السياحية أو المناطق في إسرائيل تابع للأوساط الأمنية التي تختلف من فترة لأخرى، وكانت فترة التسعينات الموسم السياحي الأفضل في تاريخ إسرائيل والتي شهدت ازدهاراً مرتفعاً لأعداد السياح بلغ ذروته عام ١٩٩٩م حيث بلغ عدد السياح ٢،٤١٦،٥٠٠ مليون سائح وكذلك المال في العام ٢٠٠٠م إلا أن اندلاع الانتفاضة المباركة التي قامت عقب تدنيس شارون للحرم القدسي أثرت الكثير في قطاع السياحة الإسرائيلية ليصل عدد السياح في عام ٢٠٠١م إلى ٨١٢ ألف سائح فقط وانخفض العائد من السياحة إلى ٢،٦ مليار دولار بدلاً من ٤،٨ مليار دولار عام ٢٠٠٠م.

إلا أن قطاع السياحة بدأ يعود إلى ازدهاره منذ نهاية عام ٢٠٠٢م إلى الآن بفضل الهدوء النسبي الذي ساد الأراضي المحتلة.

5 خامسا: المساعدات الخارجية

المساعدات الخارجية

إن فكرة إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين ما كانت لتتحقق على أرض الواقع لولا مساندة دول كبرى على رأسها الولايات المتحدة وبريطانيا فكان لعملاء اليهود عليهم في مهماتهم بشكل الركيزة الأساسية لقيام دولتهم وظلت الولايات المتحدة تدعم إسرائيل منذ النشأة إلى يومنا هذا، وكان الدعم المادي يمثل جانبا مهما من جوانب الدعم الكلي لهذه الدولة اللقيطة في المنطقة العربية

2.5 مليار دولار
قيمة المساعدات السنوية التي يقدمها الولايات المتحدة الأمريكية لإسرائيل

97.6 مليار دولار
إجمالي المساعدات الأمريكية حتى عام ٢٠١٠م

المساعدات والمنح الأمريكية لليهود

تعتبر المساعدات المالية التي تقدمها الولايات المتحدة إلى إسرائيل سنوياً بـ ٢,٨ مليار دولار، بالإضافة إلى القروض المعفاة من الفوائد والتي تنتهي غالبا إلى الإلغاء أو عدم السداد ويتذكر بعض المحللين أن إجمالي المساعدات الأمريكية لإسرائيل حتى عام ٢٠٠٢م بلغ ٩٧,٦ مليار دولار[١١]

وسنذكر هنا بعض المساعدات الأمريكية التي قدمتها لإسرائيل علما بأن غير المساعدات السنوية التي ذكرناها:

- ٦٥ مليون دولار عام ١٩٤٨م للمستوطنات الناجين من الحرقة النازية.
- ٣,٢ بليون دولار منحة طارئة لإسرائيل لمواجهة حرب أكتوبر.
- ٤,٩ مليار دولار مساعدات وقروض عام ١٩٨٠م و ٢,١٩٨٠ بليون دولار هبة.
- ٢٢٠٠ مليون دولار منحة طارئة لمواجهة حظر الصواريخ العراقية.
- ١٠ مليارات ضمانات قروض لإسكان ١٠٠ ألف مهاجر يهودي وأكثر.

من أحد مجالات الاستغلال لجميع الشعب يعاني في العالم العربي

المساعدات الخارجية وميزانية إسرائيل

كانت المساعدات والهبات الخارجية والتي يأتي معظمها من أمريكا والباقي تمثل حوالي ٢٠٪ من دخل إسرائيل القومي عام ١٩٨٢م وهو رقم كبير جدا يدعو معه اعتماد اليهود عليها في السابق، لكن بعد تحقيق الانتصار والإسرائيلي بفترة نوعية في تطور، ومواكبة التقنية الحديثة في الصناعة واتجهت الأخيرة برفعه الناتج القومي إلى أضعاف ما كان عليه في السابق، أصبحت المساعدات الخارجية تمثل أقل من ٥٪ من ناتجه القومي في العام ٢٠٠٠م.

لكن مازالت هذه المساعدات والمنح والقروض توفر لإسرائيل قوة عسكرية وقت الأزمات وهذا ما تجلى في أزمتها الأخيرة حيث تلقت عشرات طلبات الاستثناء الطارئة.

شعار مستودع السلاح الأمريكي الذي يحتوي على أكثر المساعدات لإسرائيل

من أحد مجالات الاستغلال لجميع الشعب يعاني في العالم العربي

تشارون والوفد الأمريكي بقاعدة تل نوف بمطار إسرائيل

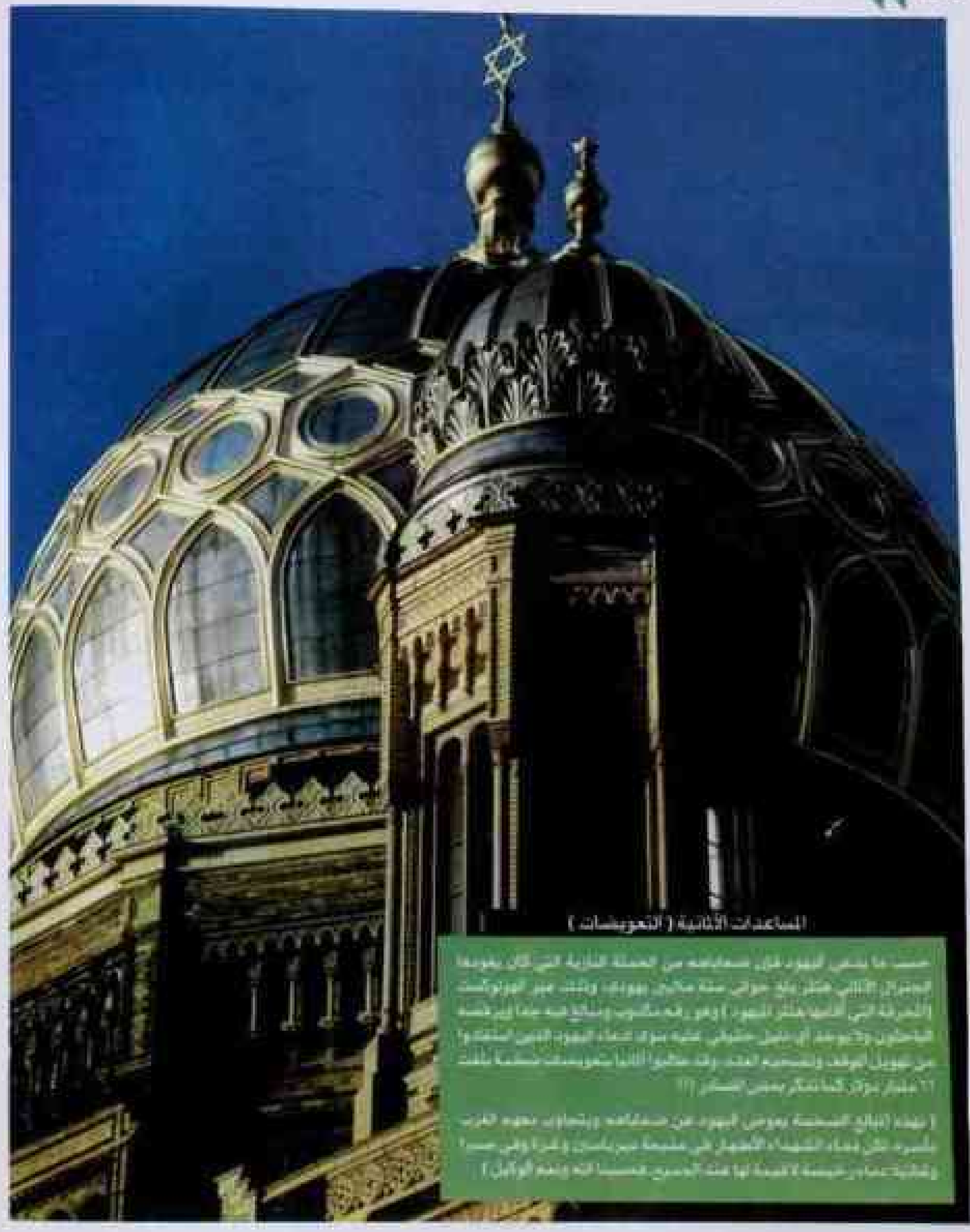

المساعدات الألمانية (التعويضات)

حسب ما يدعي اليهود فإن ضحاياهم من الحملة النازية التي كان يقودها الدجال الألماني هتلر بلغ حوالي ستة ملايين يهودي، وبلغت قيمة التعويضات التي ألمانيا هتلر لليهود (وهو رقم مكذوب ومشكوك فيه جدا إن قسمة الباحثين وكتبوه إن دخل حقيقي عليه سوى ادعاء اليهود الذين استفادوا من تهويل الموقف وتضخيمه الذين وقد عالجوا الأمر بتهويل وتضخيم بلغت ٦٠ مليار دولار كما تذكر بعض المصادر !!!

(بهذه المبالغ الضخمة يموّض اليهود عن ضحاياهم ويتجاوزون بهذه الكذبة بلسوء على دماء الشهداء الأطهار في مذبحة سبرينتسا وغيرها وفي حين (وفاتهم تعاد رخيصة لا قيمة لها مقابل الحصول عليها الله ونعم الوكيل)

1 الفصل الأول النظام السياسي
2 الفصل الثاني النظام الاقتصادي
3 الفصل الثالث النظام التعليمي
4 الفصل الرابع النظام العسكري والأمني

3

الفصل الثالث

النظام التعليمي

1 سلم التعليم ومناهجه في إسرائيل
2 العرب في مناهج التعليم الإسرائيلية
3 التعليم الديني في إسرائيل
4 التعليم العالي

1 نوع نظام التعليم وملامحه في إسرائيل

قانون التعليم في إسرائيل

هناك أربعة قوانين تنظم عملية التعليم في إسرائيل وهي:

1- القانون التعليمي الإلزامي: وهو الذي يفرض على جميع الأولاد من سن 5 إلى 15 الالتحاق بالمدارس مع مجانية التعليم، وأما الأولاد من سن 16 إلى 17 سنة فالتعليم غير إلزامي ولكنه مجاني.

2- قانون التعليم الحكومي: وهو يلزم الدولة بتمويل التعليم في جميع المؤسسات الرسمية.

3- قانون مجلس التعليم العالي: وهو مؤسسة الدولة الرسمية المشرفة على شؤون التعليم العالي.

4- قانون الإشراف على المدارس.

إحدى الفتيات المسلمات المهاجرات بأحدث الوسائل

يراوح سن 5- 15 عاما
يعتبر التعليم إلزاميا في إسرائيل ومجانيا

يراوح سن 16-17 عاما
لا يعتبر التعليم إلزاميا ولكنه مجاني

أطفال في المرحلة الابتدائية يحصلون على أفضل وسائل التعليم

أبناء في المرحلة الابتدائية يحصلون على وسائل التعليم الحديثة

طلبة يستمعون إلى محاضرة جامعية في إسرائيل

مراحل التعليم في إسرائيل

- الحضانة (من 7 أشهر - 3 سنة) ويلتحق بها 16% من الأطفال الإسرائيليين.
- التعليم قبل الإلزامي (الروضة) (3 - 4 سنوات) ويلتحق بها 94 - 99% من الأطفال الإسرائيليين.
- المرحلة الابتدائية (6 - 12 سنة) وينتسب إلى المدارس الحكومية الابتدائية 68% من التلاميذ، مقابل 31,3% من التلاميذ إلى مدارس التعليم الديني، وأما البقية فتنتسب إلى مدارس الأحزاب الدينية الأرثوذكسية.
- المرحلة الإعدادية.
- المرحلة الثانوية.
- التعليم العالي.

1) تشتمل المرحلة الابتدائية الحكومية على (11) مادة إلزامية وهي (الدين اليهودي، اللغة العبرية، التاريخ، الجغرافيا، الوطن والمجتمع، الحساب، الطبيعة، البيئة، الفنيات، اللغة الأجنبية، الأشغال اليدوية، الفنون، الرياضة، التعبير الذاتي).

2) تشتمل المرحلة الإعدادية الحكومية على (10) مواد وهي المواد السابقة في المرحلة الابتدائية عدا (الوطن والمجتمع، البيئة، الأشغال اليدوية، التعبير الذاتي).

3) و أما المرحلة الثانوية فمناهجها يختلف باختلاف نوعها فهناك أربعة أنواع:

a. الثانوية الأكاديمية (وتنقسم إلى أدبي وعلمي).

b. الثانوية المهنية.

c. الثانوية الزراعية.

d. الثانوية الدينية.

الطلاب الإسرائيليون والفساد الأخلاقي

أظهرت إحدى الدراسات أن ١١٥ ألفا من الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ - ١٨ سنة يدمنون تعاطي المخدرات في إسرائيل (نقلا عن مجلة الشراع - عدد ٩٠٠ ١٩٩٠م).

كما أظهرت الدراسات أن ٢٢١ من تلاميذ المدارس الإعدادية والثانوية في إسرائيل يشربون الخمرة و ٢٠٩ منهم يشربون الكحوليات المختلفة و ٢١٨ منهم يدخنون.

164 ألف طالب
بين عامي ١٥ - ١٨ سنة يدمنون تعاطي المخدرات في إسرائيل

في المدارس الإعدادية والثانوية في إسرائيل يوجد

- **31%** تلميذا يشرب الخمرة
- **29%** تلميذا يشرب الكحوليات
- **18%** تلميذ يتعاطى المخدرات

أحد الفتيات الجامعيات المهجرة يأخذ حقنة الوسائل وبجانبها تظهر الطفلة اليهودية بمظهرها البدني وعدم فصل الذين في الشعر

طلبة في المرحلة الابتدائية لا يحظى بالتقدير الشعبي المطلوب مثل الصغار

مكتبة جامعية مجهزة بكامل احتياجات الطلبة في إسرائيل

التمييز ضد الطلاب العرب

إن التمييز والعنصرية ضد تعليم العرب في إسرائيل أمر واضح في الوقت الذي تتباهى فيه إسرائيل أمام الغرب بأنها دولة ديمقراطية بينما هي تخدع العالم بذلك. فالتمييز الذي يرتكبها الطلبة اليهود تختلف عن التي يرتكبها الطلبة العرب من حيث الإمكانيات وتوفر التجهيزات التعليمية من مبان رحبة وغير وجود كادر تعليمي وصيانة مستمرة، كما أن مدارس أطفال العرب كثيرا ما تكون مكتظة بالتلاميذ. وهذا هو الهدف الذي تسعى إسرائيل إليه.

طلبة يستمعون إلى محاضرة جامعية في إسرائيل

2 تشويه العرب في مناهج التعليم الإسرائيلية

نشر الفكر الصهيوني في المدارس

جاء في القانون التعليمي الرسمي لدولة إسرائيل اليهودية (إن الهدف من التعليم الرسمي هو إرساء الأسس التربوية على أساس الثقافة اليهودية وإنجازات العلم، وعلى محبة الوطن والولاء للدولة والشعب اليهودي)

وتعتبر المدارس مرتعا خصبا بالنسبة لزعماء اليهود لنشر أفكارهم وتربية النشء عليها، ولا يقتصر دورها على نقل المعارف والعلوم فقط بل هي محطة لتفريخ جيل من اليهود المتطرفين الذين يزدرون الآخرين ويؤمنون بأنهم شعب الله المختار.

طفل فلسطيني جريح ومكبل واقع تحت التعليم من أولويته في الوقت الذي يتم فيه إذلاله بالاعتقال والإهانة وهذا ما تسعى إليه إسرائيل جاهدة

طفلان فلسطينيان معتقلان يعلقهان أثناء محاولتهما الحصول على التعليم

أطفال فلسطينيون مكبلون يحاولون كسب التعليم بشتى الطرق

إن محاربة خلق جيل فلسطيني غير متعلم وجاهل وأمي هو الذي يسعى إليه اليهود منذ نشأتهم المشؤومة

العنصرية الإسرائيلية ضد العرب في المناهج

بعد دراسة عميقة ودقيقة أجرتها الدورة التربوية، معنا عبد الغال د. ا كتابا مقررا على طلاب المدارس توصلت إلى نتيجة مفادها أن مناهج التعليم في إسرائيل تهدف إلى تعبئة النشء نفسيا في اتجاه الحرب وتكريس العنصرية ضد العرب، وتم نقل هذه الحقيقة من شهادات واقعية حتى من الطرف اليهودي فقد أثبت الباحث الدكتور/ إيلي هودا بعد دراسة عميقة أجراها على كتب التعليم الإسرائيلية بأن منهج التعليم اليهودي أدى إلى تكوين صورة مسيئة عن العربي الذي تمثله كتب التعليم الإسرائيلية بأنه (متخلف) و (متخلف) و (أمي) و(قاتل مجرم وسفاح) و(نجس خائن ملعون جبان).

أظهرت دراسة على مناهج إسرائيل أنها تهدف إلى تعبئة النشء نفسيا في اتجاه الحرب وتكريس العنصرية ضد العرب

أطفال فلسطينيون مكبلون يحاولون كسب التعليم بشتى الطرق

نموذج من صور الكره

يرسم اليهود صور الضحية للإنسان العربي ويصدرونه بأبشع الأوصاف ليبرروا لعقلائهم على كرهه والاستعداد لقتاله أينما وجد.

وأبلغ هذه الصور وأدقها في مناهجهم هي صورة الرجل العربي:

يتقدم اليهودي الخائف المذعور بهيئة جميلة ومتحضرة لمدينة العربي (أحد أفراد التنظيمات الإرهابية) حاقدة غريبة وراءه.

كانت هيئة اليهودي المذعور بالشعور بالضحية (أحد أفراد عبارة عن مجموعة (((الفدائيين))) يقتحمون بكل الوسائل البشعة ويحاولون بكل قوة اختراق الشرور على قلب مدينة وأسرته الآمنة. فترح العربي كالوحش الهائج الهمجي فكه وفتحها أمام المشاهدين وانتزع منها قطعة ورماها أمام اليهودي وهي ترتجف العربية !!!

لكن المشهور يشير إلى حقيقة مؤكدة أن الهيئة ليست قطعة حلوى بل عبارة عن وسيلة استخدمها وزارة التعليم والتدريب في حملة التلميع !!!

((هكذا يصور اليهود العرب على أبشع صورة ولا أدل على كذبهم ما يزيد عن ذلك بكثير، فأين منهم الغرب الذي يضغط على الزر لتدمير منازلهم بحجة أن فيها عسكرية وأن فيها أسلحة بينما يترك اليهود بين عون الحقد والعنصرية بين عدائهم كما يشاؤون !!!

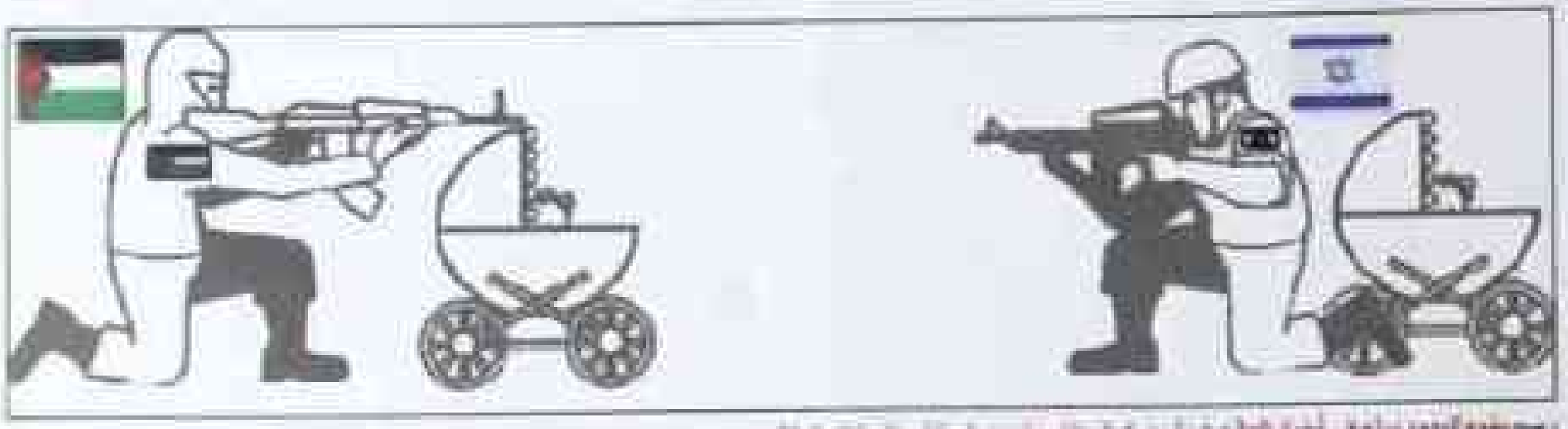

رسمة يظهر اليهود بسلة في أحضان الطفلة فما يجري في فلسطين بطريقة مغايرة للحقيقة

الإساءة إلى النبي صلى الله عليه وسلم

بلغ الأمر بروتوه وتجلى عمق النظرة العنصرية إلى العرب حينما رسمت الفتاة الإسرائيلية (أليفا سوسكين) نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم بشكل بذيء عام ٢٠٠٢م وقد أثارت بشكلها مقززة وبذيئة كل جنباتها بتلك العنصرية التي تحدثها المنتج الإسرائيلية بل كان ذلك إقرارا طبيعيا للحقد العنصري الذي قامت عليه إسرائيل كما يورده الإسرائيلي المكتوي إيلي فوزا وهو إسرائيلي كما تقدم

تم تصنيف الصفات في إسرائيل على شكل أسرة لاستضافة أطفال الإسلام

نظرة الطلبة الإسرائيليون للعرب

أجرى د. سعيد (فان لير) دراسة لمعرفة رأي الشبيبة الإسرائيلية (١٠٠ شاب وفتاة في عمر ١٤ فاصاعدا) في العرب وطبيعة العلاقة معهم، فكانت النتيجة أو النتيجة هنا العرب حملة الجنسية الإسرائيلية:

- ٢١٪ منهم يؤيدون أي حركة عربية تنظيم من العرب.
- ٢٢٪ منهم أيدوا حركة (كاخ) الإرهابية المعروفة بكرهها للعرب والمسلمين.
- ٣٦٪ وافقوا على طرد كل عربي من فلسطين.
- ٨٤٪ منهم يرفضون المساواة بالعرب كلية و ٢٣٪ يريدون فقط مساواة العرب لهم في خدمة الجيش.

كان رأي الشباب اليهودي عن طبيعة العلاقة مع العرب

40% منهم	30% منهم
يؤيدون الانتقام وقتل العرب	يؤيدون حركة كاخ المعادية للعرب
60% منهم	56% منهم
يؤيدون طرد العرب من فلسطين	لا يؤيدون المساواة مع العرب في الحقوق

3 بنية التعليم الديني في إسرائيل

التعليم التقليدي في إسرائيل

تفاقم الصراع في إسرائيل حول الموضوع الديني باعتبار أن هناك تيارين متصارعين (التيار العلماني والتيار الديني) منذ قيام إسرائيل كدولة عام ١٩٤٨م وحتى اليوم. فمنذ أول تشكيلة حكومية وكانت هذه الأزمة هي التي دفعت الكنيست الذي عام ١٩٤٩م إلى التصويت على قانون جديد يسمح بالتعددية والتنوعة في التعليم:

أ) المدارس الحكومية

ب) المدارس الحكومية الدينية

كما أن هناك قسما ثالثا في إسرائيل هو المدارس الخيرية غير الحكومية.

حملات تبشيرية لتنصير اليهود بطريق مختلفة ويدعمها جاي و حاس

أزمة قبول الفتيات اليهود بالمدارس الدينية محل الهدم

أزمة التنوع الديني في المدارس الدينية

31% من الطلبة منتسبون إلى المدارس الدينية

تعتبر هذه النسبة عالية في الوقت الذي يسعى فيه المعلم لتنوع وتقبل النسبة الضعيفة من متنصري المدارس الدينية

التيار التعليمي الديني

يتشكل مدارس التعليم الديني عند اليهود في إسرائيل بشكل كبير وسلطت الضوء وتتبع نسبة المتنصرين إلى التعليم الديني الحكومي في المرحلة الابتدائية (٦-١٢) من الطلبة، كما تبلغ نسبة المتنصرين إلى المدارس التابعة للأحزاب الدينية الأرثوذكسية ٢٩٪ أي أن مجموع المتنصرين إلى المدارس الدينية يساوي ٣١٪ من طلبة المرحلة الابتدائية وهو رقم كبير جدا لا نجده في أي دولة إسلامية أو عربية

خصوصية التعليم الديني

يشكل عام فإن الاحتكاك بين المدارس الدينية والمدارس العصرية يظهر في صعيد الاختلاف بالتعليم الديني وتسارعت التطورات التي اشتد عليها الخلاف بين المنتمية لتيار الناصرية في المدارس الدينية والمؤمنون بمواجهة الدولة ودون قبعة (الكتب) ويحتفظون بالأسماء القديمة ويتمسكون بأصول الجهورية

ومع أن كلا المدرستين الدينية والعصرية تنتمي إلى المنتسبة وإلى الفكر الأخر والطلقرية الدائمة للمثال إلا أن المدارس الدينية تحتفظ الجزء الرئيسي بتشريع الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة فهي ترى أن فلسطين هي أرض محفوظة لا يحق لأحد أن يتنازل فيها في حين الأرض كما أن هذه المدارس الدينية تخرج المتطرفين والقتلة الذين يمارسون العنف والتطرف بل حتى التعذيب ويستخدمون دماءهم وأموالهم حسب دعاتهم الذين

وفي حين تعتبر المدارس الدينية في إسرائيل وتعتبر روح الإرهاب والإجرام من الطلبة، تطالب أمريكا العالم الإسلامي بإغلاق المدارس الدينية وحلقات تحفيظ القرآن وكان آخر هذا المطلب إعلان [illegible] من الكتب الدينية التابعة للأزهر بحجة أنها يحرضون [illegible] مسلمين[1].

التعليم والتعليم الديني والإبقاء على حلقة الوصل بين الأحياء الجهورية

التعليم والتعليم الديني والإبقاء على حلقة الوصل بين الأحياء الجهورية

80% من المدارس والكتاتيب الدينية التابعة للأزهر

تم إغلاقها فقط بحجة تحريض [illegible] صحفيين [illegible]

رفع حالة عدم الاستقرار والتعليم الديني الجهوري وأحد من عناصر

إحدى الفصول بمكتب التعليم الديني

بعض الأساتذة الجهبذة

الفساد داخل المدارس الدينية

علاوة على العنصرية التي تغذيها المدارس الدينية في إسرائيل فإنها بيئات أوجدت الفساد الأخلاقي والاجتماعي، وقد افتضح أمر العديد من حالات التحرش الجنسي بالأطفال من قبل الحاخامات، وهو ما دفع الحاخام (إيلان مور) إلى تأليف كتاب (الحاخام الذي تحرش بأبنائه خلال السنوات العشر الأخيرة) قال فيه: «لقد تعرض عشرات من تلاميذ مدرستنا، وبشكل عدد كبير من الحاخامات على علم بما يحدث دون أن يفعلوا شيئاً».

وكذلك تقدمت عائلة بإحدى المدارس الدينية ببلغ عن تعرض 18 طفلة للتحرش الجنسي من قبل الحاخام (إيلان مور) المتهم باغتصابها داخل المطبخ الملحق بالمبنى القديم.

إحدى المدارس الدينية في أمريكا

تعليم القرآن أساسي في المعاهد الإسرائيلية

يسعى الحاخامات اليهود على إبقاء الفتاة اليهودية بعيدة عن الأجيال اليهودية بهدف الحد من قوة الارتباط والتوحد المتبادلة لذلك.

إحدى المدارس الدينية للأطفال

إحدى المدارس الدينية في أمريكا

مدارس اليهود والعنف

تعتبر مدارس اليهود من أكثر المدارس عنفاً في العالم وهذه نتيجة طبيعية لما سبق من بث العنصرية والكراهية للآخر، وهذه نتيجة بحث أجري في إسرائيل حسب مجلة الأسرة (حتى الآخر ١٤٢٩هـ):

٤٢٪ من الطلاب يحملون معهم إلى المدارس أسلحة.

٢٦٪ من الطالبات يحملن معهن إلى المدارس أسلحة.

٥٠٪ أو أكثر من الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين ١١ و ١٦ عاماً شاركوا في أعمال عنف.

4 رابعاً: التعليم العالي في إسرائيل

الاهتمام بالتعليم العالي

تنفق الحكومة الإسرائيلية ما يقارب ٢٫١٪ من ميزانيتها العامة لدعم التعليم العالي أي (مايقارب ٢٫٥٠٠ مليون شيكل) وهذا المبلغ يمثل ثلثي ميزانية مؤسسات التعليم العالي، وأما بقية الميزانية فتحصل عليه عبر تحديد الأقوال في الخارج وبعضه من رسوم التعليم

طالب يهودي يقوم باختبار ريبوت آلي في المناقصة التقنية المتكاملة حيفا في تل أبيب

٢.١٪

تنفق إسرائيل من ميزانيتها لدعم التعليم العالي

مجلس التعليم العالي

مجلس التعليم العالي في إسرائيل هو مؤسسة الدولة الرسمية المشرفة على شؤون التعليم العالي ويرأس هذا المجلس وزير التعليم وأما بقية أعضاء المجلس فيعينهم رئيس الدولة لمدة خمس سنوات.

ومن مهام هذا المجلس الرئيسي تحمية ما بإقامة مؤسسة للتعليم العالي والاعتراف بهذه الجهة وتأهيلها لمنح الألقاب العلمية.

طلبة جامعيون في جولة تدريبية في أحد المستشفيات الإسرائيلية

المؤسسات الأكاديمية في التعليم العالي

تصنف المؤسسات الأكاديمية التي يعترف بها مجلس التعليم العالي في إسرائيل إلى أربعة أصناف:

١) الجامعات ٢) الكليات التخصصية ٣) الكليات التطبيقية ٤) الكليات العلمية

ويبلغ عدد هذه المؤسسات نحو ٦٠ مؤسسة حيث تمنح إسرائيل بالإضافة الكليات والمعاهد الأكاديمية الخاصة والاعتراف بها.

من أهم الجامعات العبرية في إسرائيل

الجامعات في إسرائيل

يوجد في إسرائيل ثمانية جامعات رئيسية هي:

1- جامعة بار ايلان.
2- الجامعة المفتوحة
3- جامعة بن غوريون.
4- الجامعة العبرية
5- الجامعة التقنية
6- معهد وايزمان
7- جامعة حيفا.
8- جامعة تل أبيب.

علماً تعتمد الجامعات على منح الفئة جامعي أول، ثاني، ثالث، وذلك حسب التخصص والقوة العلمية.

1 جامعة بار ايلان Bar-Ilan University

2 الجامعة المفتوحة Open University of Israel campus

3 جامعة بن غوريون في بئر السبع Ben-Gurion University of the Negev

3 الجامعة العبرية في القدس Hebrew University of Jerusalem

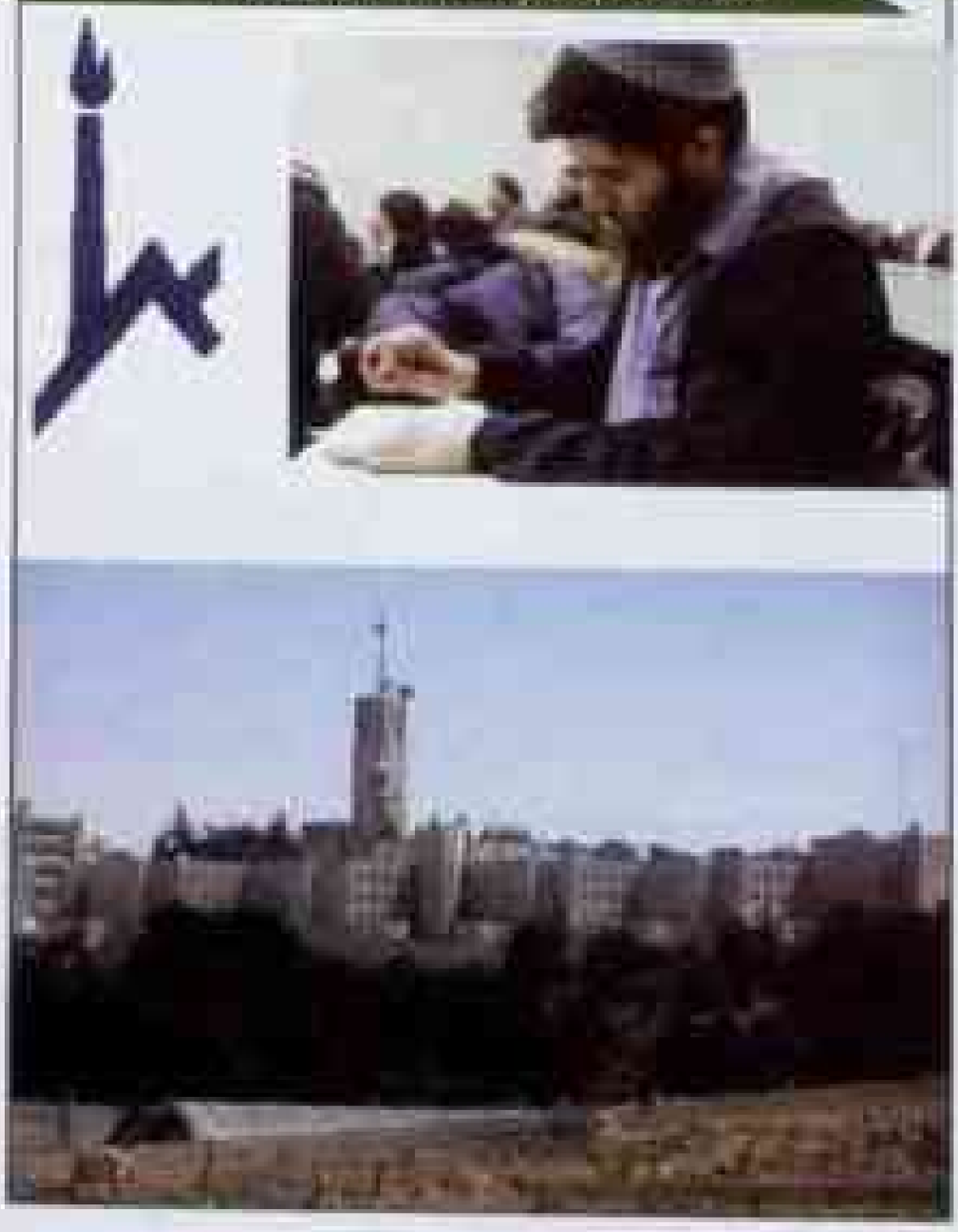

5 الجامعة التقنية في حيفا
Technion – Israel Institute of Technology

7 جامعة حيفا
The University of Haifa

6 جامعة وايزمان
Weizmann Institute of Science

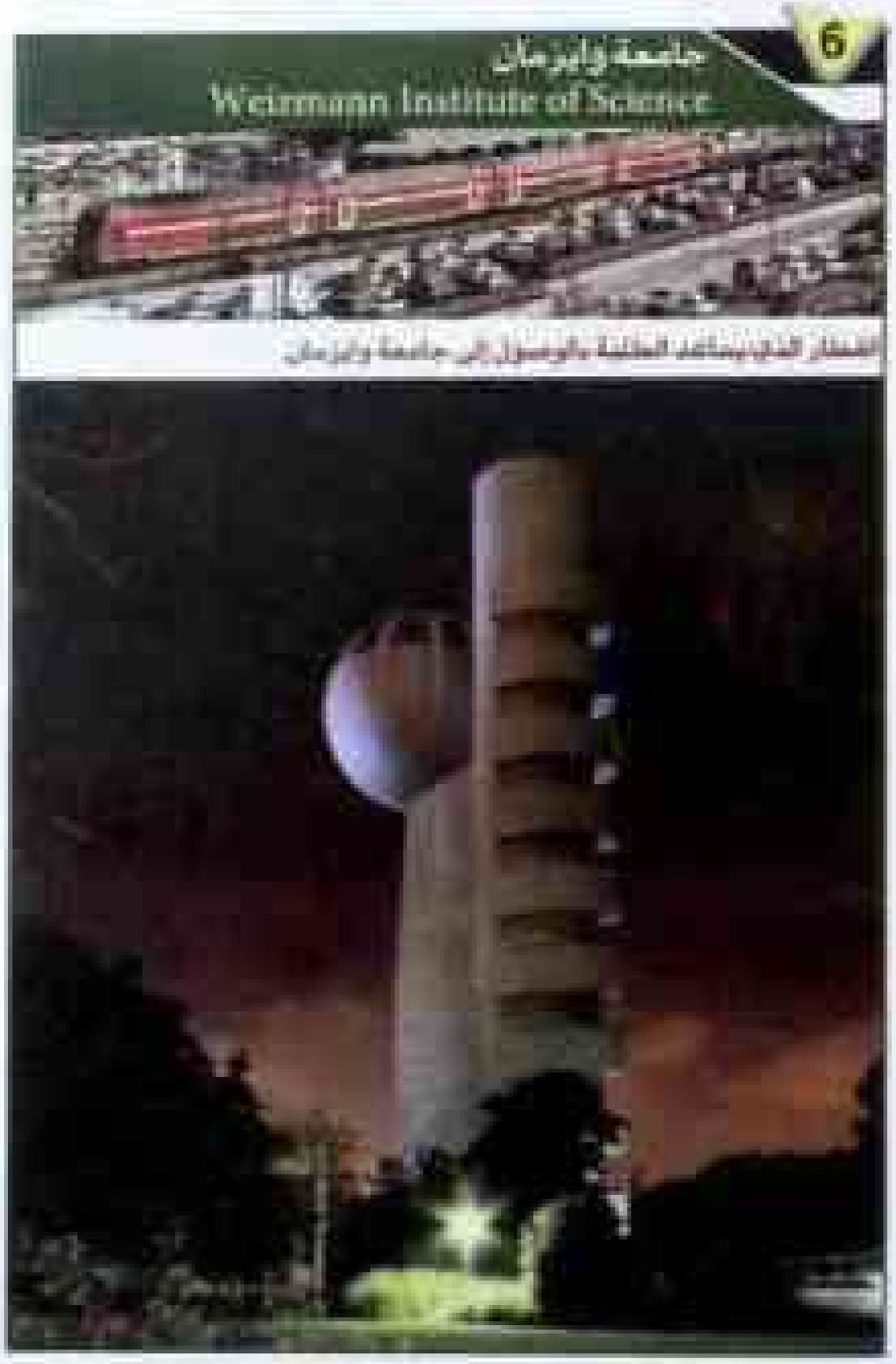

6 جامعة تل أبيب
Tel Aviv University

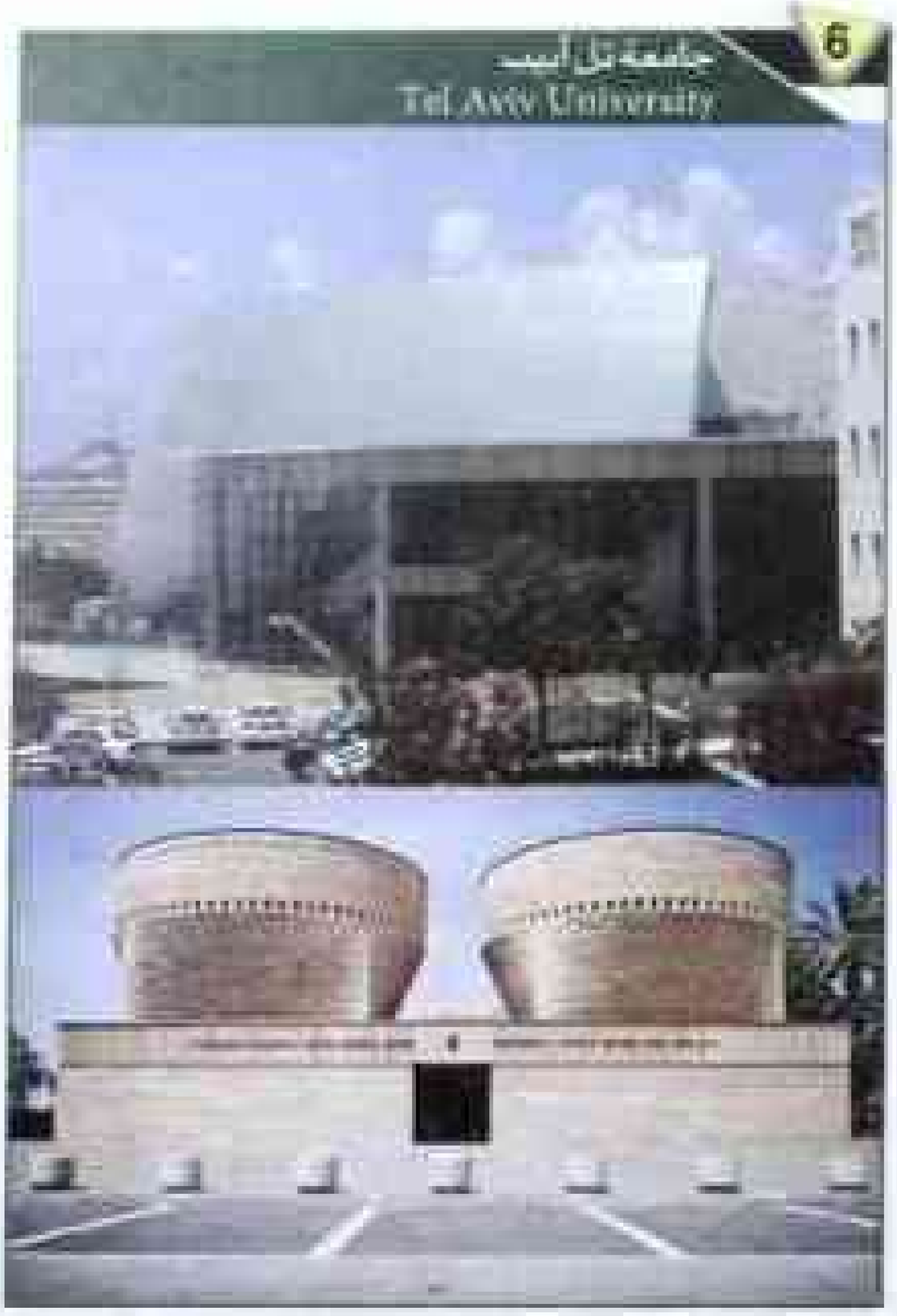

رسوم التعليم العالي

كما قلنا فإن مؤسسات التعليم العالي تعتمد في جزء من موارد المالها على الرسوم التي تفرضها على الطلبة. وتصل رسوم التعليم في الجامعات إلى ٢٠٠٠ دولار أمريكي سنويا وهي رسوم منخفضة مقارنة مع رسوم الكليات الخاصة باعتبار أن الجامعات تحصل على الموارد من مجلس التعليم العالي، في حين أن رسوم الكليات الخاصة تصل إلى ٢٠٠٠٠ دولار أمريكي وهو رقم مرتفع جدا بالنسبة لدخل الفرد

تجهيزات مكتبية عالية المستوى في إحدى الجامعات الحكومية

التدريبات العسكرية والتربية العامة للتعليم العالي

2500 دولار رسوم الجامعات الحكومية

والتي تعتبر منخفضة جدا مقارنة برسوم التعليم العالي في القطاع الخاص التي تصل إلى ما يقارب ٢٠ ألف دولار أمريكي

محاضرة جامعية لطلبة التعليم العالي

التمييز ضد العرب

تمثل المؤسسات والهيئات الحكومية في إسرائيل تمارس الحكومة الإسرائيلية عنصرية واضحة وممنهجة ضد العرب، ويتضح هذا التمييز في مؤسسات التعليم العالي مما يلي: (ويقصد العرب هنا عرب ١٩٤٨ والذين يحملون الجنسية الإسرائيلية حيث يجب معاملتهم بالمساواة مع باقي حملة الجنسية الإسرائيلية حسب ما يدعون):

- النسبة المرتفعة بين الطلاب العرب الذين يتم رفض تسجيلهم في الجامعات وهذا ما لا يحصل مع المتقدمين اليهود.
- جميع الجامعات الإسرائيلية تقع في مدن يهودية أو محتلة مثل حيفا وتعارض جميع مؤسسات الدولة فكرة إنشاء جامعة عربية في المدن العربية الخاضعة لحكومة إسرائيل، كما أن الطلبة العرب يعانون من عنصرية اليهود تجاههم ويتعرضون لاعتداءات شرسة من المتطرفين اليهود تبلغ درجة تكسير سياراتهم والاعتداء على الطالبات العربيات المحجبات ووضع ملصقات لعمل شتائم بذيئة للعرب والإسلام والمسلمين على جدران الجامعة. وحسب ما نقلته الجزيرة نت فإن الطلبة العرب أبلغوا هذه الاعتداءات وقالوا: بأن الشرطة الإسرائيلية تقف مكتوفة الأيدي إزاءها.

(وتتساءل: ألا يعد هذا عنصرية ومعاداة للعرب والمسلمين؟! وموقفنا يحتاج إلى استنكار من الجهات الدولية؟ أم أن الكلام عن اليهود يعد آلة بحقهم يعتبر جريمة كبرى ومعاداة للسامية، ومثل هذه الأعمال لا تستحق الإنكار؟!!)

1 الفصل الأول النظام السياسي
2 الفصل الثاني النظام الاقتصادي
3 الفصل الثالث النظام التعليمي
4 الفصل الرابع النظام العسكري والأمني

الفصل
الرابع

النظام العسكري والأمني

1 الجيش النظامي
2 المنظمات شبه العسكرية
3 الموساد والشاباك
4 المفاعل النووي الإسرائيلي
5 السجون الإسرائيلية
6 جدار الفصل العنصري

1 أولا: الجيش النظامي الإسرائيلي

تأسيس الجيش الإسرائيلي

تأسس الجيش الإسرائيلي بعد الإعلان الرسمي الطالعة عن قيام دولة إسرائيل عام ١٩٤٨م ويشمل القوات البرية والبحرية والجوية، وتكون هذا الجيش من العصابات الإرهابية التي سبقت إعلان الدولة (الهاجاناه - الأرغون - عصابة شتيرن - البالماح) وكل هذه العصابات قد ارتكبت مجازر فظيعة ومروعة بحق الشعب الفلسطيني وله تاريخ أسود في الإرهاب والقتل.

شعار منظمة الهاجاناه

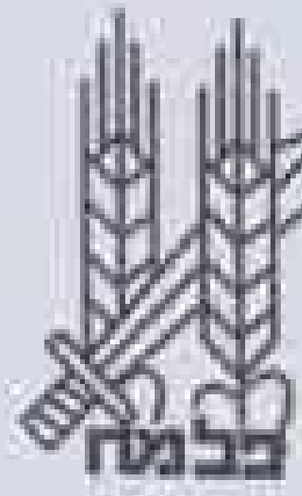

شعار منظمة البالماح

شعار منظمة الأرغون

إسرائيلا دعوسي أول قائد منطقي للأرغون قام قائده العسابة بارتكاب العديد من المجازر التي يعاقب عليها القانون الدولي

زئيف جابوتينسكي القائد الأعلى للأرغون

الهاجاناه يتدربون على قتال الثوار قبل إعلان دولة إسرائيل

منتسبون يهود من الهاجاناه أسمته تروميلدور Trumpeldor مقتبلا بالزي العربي ما قبل عام ١٩٤٨

وزير الدفاع إسرائيلي السابق رابين مع جنوده أثناء معركة اللطرون

شارون يقود دبابته أثناء حرب ١٩٧٣

قوانين الإعفاء

يعفى من الخدمة الإلزامية في إسرائيل:

١) اليهود المتدينون (الأرثوذكس) وقد سبب هذا الإعفاء انقساما داخل المجتمع الإسرائيلي بسبب كثرة التهرب (التخلف) من اليهود.

٢) العرب الذين في فلسطين (العرب الإسرائيليون) لا تجوز ولا تتناسب معهم في الخدمة ضمن الجيش الإسرائيلي.

٣) النساء والحوامل.

٤) طلاب المعاهد الدينية.

دبابة الميركافا الحديثة تابعة للجيش الإسرائيلي

أحدث الدبابات في العالم (الميركافا) التي أثبتت الحروب الأخيرة عدم قدرتها في أرض المعركة حيث أثبت المقاومون اللبنانيون في الجنوب جدة المقولة وانتصارهم الخالدة

جنود يهود على أحد السطوح المطلة على القدس

قانون الخدمة العسكرية

الخدمة العسكرية في إسرائيل إلزامية لكل ذكر أو أنثى فوق ١٨ سنة، ومدتها ثلاث سنوات أو حال وكذلك النساء إن ضربت في أماكن قتالية، أما إذا قررت الفتيات في أماكن مساندة غير قتالية فتكون مدة الخدمة سنتين.

جنود الجيش الإسرائيلي اليهودي يحتمون بساحة المسجد الأقصى والذي سيعود المسلمون لتحريرها بإذن الله

لن تدوم فرحتهم باحتلال الأقصى ولن يهنؤوا كثيرا فالنصر قادم لا محالة بإذن من الله عز وجل

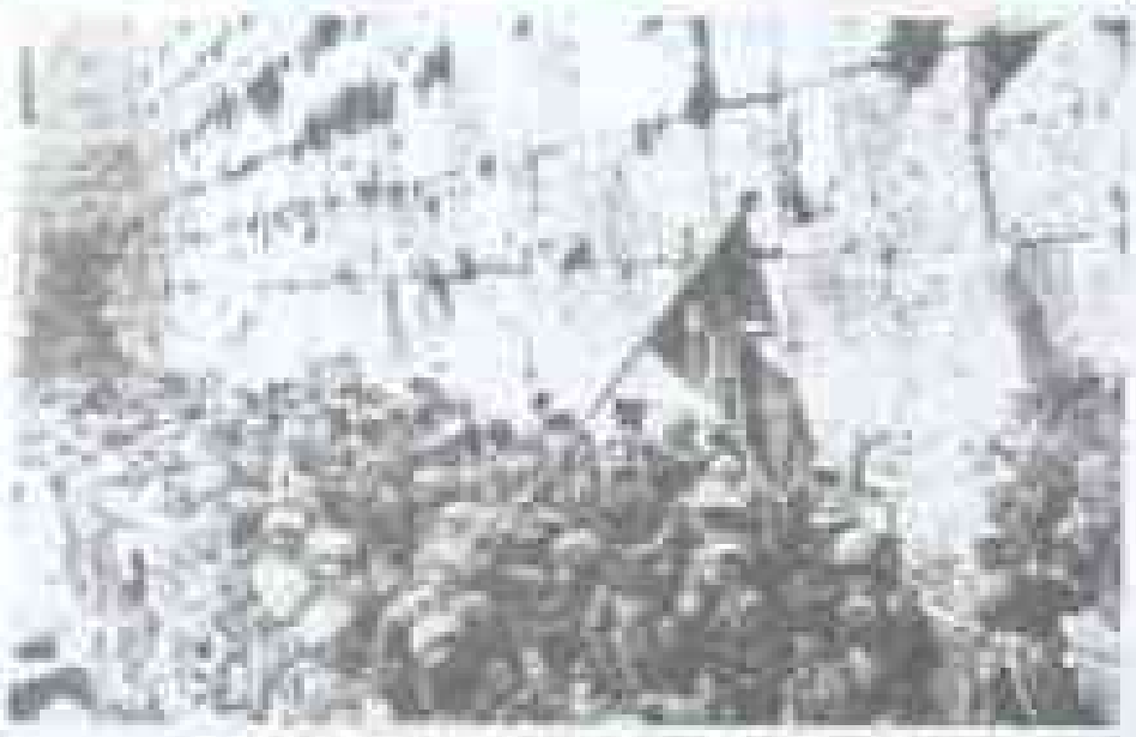

جنود يهود عند احتلال القدس ودخولهم إلى حائط البراق عام ١٩٦٧

قوات الاحتياط

يتشكل الجيش الإسرائيلي من قوات نظامية عاملة وهي التي تقدم ذكرها وقوات احتياط تتألف من:

١) كل رجل أو امرأة لا ولد له بعد انتهاء الخدمة الإلزامية عليه أن يبقى ضمن قوات الاحتياط حتى سن ٥٤ للرجال و ٣٤ للنساء.

٢) على كل أم بديل الذين أنهوا الخدمة الإلزامية أن يحضروا دورات تدريبية مرة في كل عام ومدتها شهر واحد، وقوات الاحتياط يمكن تعبئتها خلال عشرة وحدة بقدر ٣٠ ساعة.

178 ألف جندي
عدد جنود الاحتلال الذين جرى اعتقال

9.5 مليار دولار
ما تصنفه إسرائيل دولا معادية لها

427 ألف جندي
عدد جنود الاحتياط في الجيش الإسرائيلي

تعداد الجيش الإسرائيلي

تشير الأرقام إلى أن الجيش الإسرائيلي النظامي يبلغ حوالي ١٢٨ ألف جندي، منهم ١٣٦ ألف قوات برية، و ٣٢ ألف قوات جوية، و ٩ آلاف قوات بحرية. وتشير قوات الاحتياط ١٢٧ ألف.

الإنفاق العسكري الإسرائيلي

تعتبر إسرائيل من الدول ذات الإنفاق العسكري العالي، ويعتبر هذا الإنفاق يحوالي ١٤.٨ مليار، ويمثل ما يقابل ٧٠ من الميزانية الإسرائيلية حسب تقديرات ٢٠١٠.

والغريب أن اليهود يستخدمون دبابتهم لهدم المنازل الفلسطينية وقتل أهلها العزل بدون أي مبرر والحقائق تثبت ذلك

يحاول الحاخامات اليهود جاهدين إدخال العقيدة الدينية بين جنودهم لتقوية عزيمتهم النهارة وخلق أسباب عقائدية لقتل الفلسطينيين والمسلمين العزل

ولكن في حقيقة الأمر لا يهدف الحاخامات اليهود من ذلك سوى بسط نفوذهم وتقوية مراكزهم ومناصبهم

رئاسة أركان الجيش الإسرائيلي

الاسم	بداية الخدمة	نهاية الخدمة
غابي أشكينازي	٢٠٠٧	حاليا
دان حالوتس	٢٠٠٥	٢٠٠٧
موشيه يعلون	٢٠٠٢	٢٠٠٥
شاؤول موفاز	١٩٩٨	٢٠٠٢
آمنون ليبكن شاحك	١٩٩٤	١٩٩٨
إيهود باراك	١٩٩١	١٩٩٤
دان شومرون	١٩٨٧	١٩٩١
موشيه ليفي	١٩٨٣	١٩٨٧
رفائيل إيتان	١٩٧٨	١٩٨٣
مردخاي غور	١٩٧٢	١٩٧٨
حاييم بارليف	١٩٧١	١٩٧٢
إسحاق رابين	١٩٦٣	١٩٦٨
تسفي تسور	١٩٦١	١٩٦٣
حاييم لسكوف	١٩٥٨	١٩٦١
موشيه دايان	١٩٥٣	١٩٥٨
مردخاي مكليف	١٩٥٢	١٩٥٣
يعقوب دوري	١٩٤٨	١٩٥٢

القوة العسكرية الإسرائيلية

يعتبر الجيش الإسرائيلي من أكثر الجيوش العالمية تطورا من الناحية التقنية وتوعيه العتاد العسكري، وذلك نظرا لطبيعته الاحتلالية والتوسعية والعنصرية والإجرامية. وتتفوق هذه القوة بمايلي:

٨٠٠	دبابة
٤٥٠	مدفعية ذاتية
٣٧٠	ناقلة
١٩٢	قطعة بحرية
٤٨	غواصات
٦	صواريخ أرض أرض
٢٢	صاروخ أرض جو
حوالي ٢٥٠	قنبلة نووية

وتعتبر هذه الترسانة علاوة على حداثتها غنية في التطور والتقدم التي يمكن التحكم بها عن بعد كالطائرة F-15 و F-16 والطائرة السعودية (البتني) والغواصات الألمانية (دولفين ٢٠٠) المتطورة جداً.

الجيش الإسرائيلي يحتل فلسطين (يستثمر الأرض ويستعبد أبناءها)

(تعتبر الولايات المتحدة الداعم الأكبر لإسرائيل عبر الأسلحة المتطورة التي تقدمها لها والسماح لها بالاطلاع على التقنية الحديثة في الصناعات العسكرية وفي شتى المجالات)

سلاح الجو الإسرائيلي الذي لا يستطيع الإبقاء قنابله على رؤوس الأطفال والنساء العزل في فلسطين

كل هذه الترسانة من الأسلحة لم تمنع اليهود شيئا حين واجهوا أبطال المقاومة المسلحة، ولنها - أي هذه الأسلحة - تجعلها أيدي الجنود اليهود المرتعدون بالجبن والخوف من المواجهة الحقيقية في ساحة المعركة

رتب ضباط الجيش الإسرائيلي

رتب ضباط الجيش الإسرائيلي

رتبة الجيش רב-אלוף رتبة إدارية	الجنرال רא"ל رتبة إستخباراتي	فرقة الجنرال אלוף رتبة إدارية	العقيد אלוף משנה رتبة إدارية	لواء תא"ל رتبة قتالية	العميد תת אלוף رتبة إدارية	العقيد עמיר رتبة قتالية	العقيد סא"ל رتبة إستخباراتي	رتبة العقيد סגן אלוף رتبة إدارية
جنرال	جنرال مخابرات	عقيد	عقيد	عميد	لواء	عقيد	عقيد	عقيد
								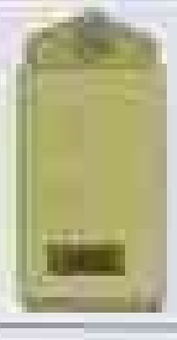

رتب ضباط صف الجيش الإسرائيلي

رتبة رقيب רב נגד رتبة إدارية	رتبة مساعل رئيسي רב סמל בכיר رتبة إدارية	رتبة مساعل بكالوريوس רב סמל מהנדסים رتبة قتالية	رتبة مساعل رئيسي רב סמל ראשון رتبة إدارية	رتبة مساعل רב סמל رتبة قتالية
OR-10	OR-9	OR-8	OR-7	OR-6
		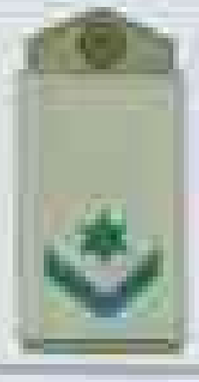		

رتب جنود الجيش الإسرائيلي

مساعل رئيسي סמל ראשון	مساعل סמל	رتبة عريف רב טוראי	عريف رئيسي טוראי ראשון	عريف טוראי
OR-6	OR-4	OR-5	OR-3	OR-1
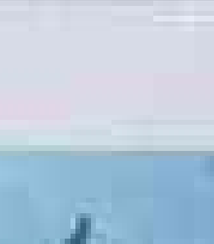			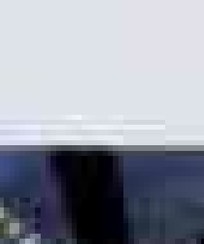	جندي مكلف

مقاتلة الشبح التي زودت بها أمريكا إسرائيل فقط

مروحية الهجوم الإسرائيلي الأباتشي المدعوم بصواريخ من صناعة الجو الأمريكي

صور تبين حجم الجيش الإسرائيلي وتسعه على الرغم من قوة التجهيز والتعبئة الحديثة

إن هذه الصور هي الحقيقة الحقيقية التي تثبت ضعف اليهود وعدم قدرتهم على الاستمرار في القتال

استخلاص المقاومون المسلمون الخلل الهزيمة وتكبيد جنود الجيش الإسرائيلي إصابات بالغة وبمعدل كبير

غزة صور من جرائم الجيش الإسرائيلي المجرم والمغتصب في مجزرة غزة

هذه الصور التي بثتها معظم أجهزة التلفزة ووسائل الإعلام العالمية هزت ضمير العالم
كله، إلا ضمير بعض العرب الذين صارت قلوبهم كالحجارة.

إن بشاعة المجزرة الصهيونية بحق أهالي غزة الأبرياء جعلت الظاهرات تتحرك في العالم كله بالملايين لإنقاذ الضمير الإنساني، حيث لم ير العالم مثل هذه الوحشية في اقتراف الجرائم بحق الأطفال والنساء والشيوخ والعاجزين والمدنيين والمساجد

صور من جرائم الجيش الإسرائيلي المجرم والمغتصب

قام الجيش الإسرائيلي بارتكاب العديد من المجازر والإبادات الجماعية لشعبنا في فلسطين وهذه الجرائم سيحاكم عليها حكام إسرائيل مهما طال الزمن

أب فلسطيني يحمل جثة ابنته التي قتلت في غارة إسرائيلية على المنزل

الرضيع ذو القبعة على جبين أمه الشهيدة بعد أن قتلها جنود الاحتلال الإسرائيلي

جثة فلسطينية وقد أصيبت إصابة بالغة في غارة إسرائيلية

إن من أبشع الجرائم التي تتصدر تاريخ البشرية على مر التاريخ هي قتلهم للشيوخ الركع أحمد ياسين بعد قذفه بالصواريخ

طفل فلسطيني وقد لوحت الطائرة الإسرائيلية المروحية بذراعه للتلف

براءة الأطفال الفلسطينية في غزة وقد سلبت بجثث الشهداء ضحايا القصف الإسرائيلي على المنازل والأحياء السكنية

صور من جرائم الجيش الإسرائيلي المحرم والمغتصب

صور لعمليات هدم المنازل العربية في الضفة والقطاع وأحد المواقف وهو يكسر أيدي الفلسطيني

صورة من مشاهد التهجير الفلسطيني بعد احتلال الكيان لأراضيهم

أسرى فلسطينيون معصوبة أعينهم أثناء اقتيادهم على يد جنود إسرائيليين

2 ثانيا: المنظمات شبه العسكرية

1 كتائب الشبان (BNO) (الحشاح)

وهي منظمة عسكرية للشبيبة اليهودية تشرف عليها وزارة الدفاع والتربية تحت إدارة مشتركة، وتحدد في صفوفها فئة الشبيبة ما بين ١٢ و١٨ عاما حيث يدرّب الشبيبة على حمل الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والبحرية وقد أشركها الإسرائيليون قبل ١٩٤٨م ثم أصبحت منظمة شبه عسكرية مرتبطة بوزارة الدفاع عام ١٩٤٨م.

شبيبة من أعضاء كتائب الحشاح يتدربون على حمل السلاح

2 الناحال NAHAL (الشباب الرياديّ المقاتل)

تأسست عام ١٩٤٨م وتحمل مثال (الملاح) الإرهابية ويستطيع كل إسرائيلي بلغ ١٦ سنة أن ينضم إلى الجيش تحت لواء الناحال، ويعد تلقيه تدريبا عسكريا مركزا لمدة ثلاثة أشهر يخرج عضو الناحال إلى مستوطنة زراعية تلقى التدريب الزراعي مع حصوله على النظام العسكري ويرمز شعارها السيف الحربي والمحراث لاستيطان زراعي، وينظم أعضاء الناحال هم أعضاء سابقون في الحشاح.

يهوديات أعضاء في وحدة الناحال يحملون سلاحهن جنبا إلى جنب

شبيبة من أعضاء كتائب الحشاح

شعار الناحال

يهوديات يقوم أعضاء في الناحال في المراحل الأولى بتدريبهن

3 منظمات المستوطنين

يقوم المستوطنون اليهود بتنظيم جماعات مسلحة أو معسكرات للتصدي للفلسطينيين أصحاب الأرض والوطن، وأبرز هذه التنظيمات (غوش أمونيم).

وتتميز هذه التنظيمات كقوة شبه عسكرية موازية للجيش في حمايته للمستوطنين وحقهم في استغلال أراضيهم، ويتم تنظيم هذه الجماعات العسكرية من خلال انتقال ضباط الجيش المتقاعدين إلى المستوطنات للعمل في مختلف المجالات والأنشطة، كما أن روح العنصرية والكراهية عند المستوطنين تجعلهم يشكلون مثل هذه التنظيمات.

(يظهر المجتمع الإسرائيلي كمجتمع محارب يعمل على استخدام القوة والعنف ضد الفلسطينيين للقتل والحرق، محاولا بذلك أن اغتصب أرضهم واستوطنها بعد أن هجرهم)

شبيبة من أعضاء كتائب الحشاح

3 ثالثاً: الموساد والشاباك

أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية

توجد في إسرائيل ثلاثة أجهزة استخبارية هي: (1- جهاز الاستخبارات للعمليات الخارجية (الموساد) 2- جهاز الاستخبارات للعمليات الداخلية (الشاباك) 3- جهاز الاستخبارات العسكرية (أمان).

عملية تدمير طائرة الركاب المدنية وعلى متنها أعضاء المكتب السياسي

عملية تفجير فندق الملك داود في القدس في مقر الانتداب البريطاني للفلسطين

1 الاستخبارات العسكرية (أمان)

يعتبر جهاز الاستخبارات العسكرية المعروفة باسم (أمان) والتابع لهيئة أركان الجيش أكبر الأجهزة الاستخبارية في إسرائيل وأكثرها كثافة وحجم. ويتكون جهاز (أمان) بشكل أساسي من مديريات الاستخبارات العسكرية التي تتبع على أساسها صياغة السياسة العامة لإسرائيل خصوصاً في حالة الصراع مع الدول العربية.

ويستخدم (أمان) التقنيات المتطورة إضافة إلى المصادر البشرية للحصول على معلوماته الاستخبارية التي يعتمدها في تقييمه الاستراتيجي.

شعار الاستخبارات العسكرية (أمان)

الجنرال أهرون ياريف (Aharon Yariv) قائد أمان (Chief of Military Intelligence) خلال حرب أكتوبر 1973

الكولونيل حنمه سيروني (Colonel Chaim Herzog) ترجمة أمان من عام 1948 إلى 1950

2 الموساد

هو جهاز الاستخبارات الخارجي، أنشئ عام ١٩٤٩م، يكلف جهاز الموساد للاستخبارات والمهام الخاصة من قبل دولة إسرائيل بجمع المعلومات وبقدرته الاستخبارتية وتنفيذ العمليات السرية والخاصة، خارج حدوده إسرائيل بهدف القيام بعمليات تهجير اليهود وكان أبرزها الهجمات الإرهابية، وقد أسسه بأمر من رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك ديفيد بن غوريون، ويتبع الموساد مباشرة لرئيس الوزراء الإسرائيلي، وله موقع على الإنترنت مع الإشارة إلى أنه لا يتعامل مع وسائل الإعلام بشكل مطلق.

شعار الموساد

رؤساء جهاز الاستخبارات الإسرائيلي: الموساد

1 رؤوفين شيلوح
1952-1949

2 إيسار هرئيل
1953-1963

3 مئير عميت
1963-1968

4 تسفي زامير
1968-1974

5 يتسحاك حوفي
1974-1982

6 ناحوم أدموني
1989-1982

7 شبتاي شافيت
1996-1989

8 داني ياتوم
1998-1996

9 إفرايم هليفي
2002-1998

10 مئير داغان
2002

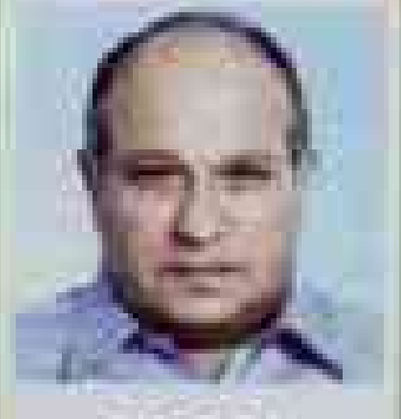

أقسام الموساد

ينقسم الموساد ثلاثة أقسام هي:

١- قسم المعلومات: ويتولى جمع المعلومات واستخراجها وتحليلها ووضع الاستنتاجات بشأنها.

٢- قسم العمليات: ويتولى وضع خطط العمليات الخاصة بأعمال التخريب والتعطيل والقتل ضمن مهام مرسومة ومحكمة.

٣- قسم الحرب النفسية: ويشرف على خطط العمليات الخاصة بالحرب النفسية وتنفيذها عبر التصريحات والمقالات والتقارير والشائعات وغيرها.

والموساد مدرسة لتدريب العملاء على قواعد العمل السري والتجسس والقتل وغيرها في حينها.

جرائم الموساد

بعدما الموساد بتدمير الكثير من السرية والتكتم على عملياته وعملائه، لسبب لا يخفى على أحد وهو أن هذا الجهاز الإسرائيلي هو جهاز إجرامي إرهابي مهمته الأولى والأخيرة القتل والاغتيال والقتل والتجريمة والتجسس، وقد ثبت تورطه في عمليات كثيرة ضد الدول العربية والغربية بعضها عمليات اغتيال لقضاة يحققون على أنهم مقاتلون إسرائيل، وبعضها عمليات تجسس على دول كثيرة حتى ضد الدول الصديقة والحليفة لإسرائيل وسنذكر في الملف القادم بعضاً من هذه العمليات إن شاء الله تعالى.

عملية تصفية لعناصر الموساد

أهداف وقيم

قيم الموساد

نحن، منتسبو الموساد، نؤمن جميعاً بأن الخدمة في الموساد هي رسالة و طنية ؛ لذا فإننا ملتزمون بقيم الأمة ومتطلبات العمل الرسمي وأهداف الموساد.

إننا ملتزم بقيم العدل، والنزاهة، والتواضع، والمسؤولية الشخصية، والصداقية، والانضباط والسرية.

كما نقوم بتشجيع التفوق والدفع بالهدف، وتشجيع روح المبادرة والإبداعية، والجرأة، وتقبل تعددية الآراء، والانتظارات.

يشكل منتسبو الموساد مصدر قوته ويواظب الموساد على تطويرهم، وعلى تطوير قدراتهم وروح العمل الفريق لديهم.

يجب على القادة في الموساد أن يضطلعوا بدور القيادة، وأن يتحملوا كامل المسؤولية القيادية بشكل بناء، وأن يدعموا مرؤوسيهم ويمنحوهم صلاحيات، وأن يكونوا نموذجاً يقتدى به.

الرسالة الأخلاقية للموساد العلنية التي تعبر عن سياسته وكذا تظهر حماية السلام في الوقت الذي يقوم فيه الجهاز بالتخطيط لعمليات سرية وقتل

عناصر من أهم الشخصيات الفلسطينية في الخارج والداخل

من مهام الموساد أيضا

وضع الموساد رقعة نشاطاته على مدار السنوات الماضية لتشمل اليوم مجالات كثيرة، حيث وتشمل العبء الرئيسي لهذه المجالات ما يلي:

1. جمع المعلومات بصورة سرية خارج حدود البلاد.
2. إحباط تطوير الأسلحة غير التقليدية من قبل الدول المعادية، وإحباط استخدامها ونقل الأسلحة.
3. إحباط النشاطات التخريبية التي تستهدف المصالح الإسرائيلية واليهودية في الخارج.
4. إقامة علاقات سرية خاصة، سياسية وغيرها، خارج البلاد، والمحافظة على هذه العلاقات.
5. إنقاذ اليهود من البلدان التي لا يمكن الهجرة منها إلى إسرائيل من خلال الوسائل السرية الكاملة، القائمة رسمياً بالقيام بهذه المهمة.
6. الحصول على معلومات استخبارية استراتيجية وسياسية، وعلى معلومات ضرورية لتمهيد الطريق لعمليات.
7. التخطيط والتنفيذ لعمليات خاصة خارج حدود دولة إسرائيل.
8. ويعمل الموساد بصفته مؤسسة رسمية بتوجيهات من رئيسة الوزراء، وهي المسؤولة الاستخبارية والعملية الكبيرة، مع مراعاة الكتمان والسرية في أداء عمله. ويندرج ضمن المجالات المتنوعة التي يعمل فيها الموساد إقامة علاقات سرية (التي سكتت كثيراً فيما سكتت عنه في عقد معاهدتي السلام مع مصر والأردن وفي قضايا الأسرى والمتسللين، بالإضافة إلى عمال التنصت والتعقب

3 الشاباك

هو جهاز الاستخبارات للعمليات الداخلية ويتخصص في محاربة حركات المقاومة الفلسطينية والسعي لإحباط عملياتها المشروعة ضد المحتلين الإسرائيليين، كما يقوم بالتحقيق مع الأسرى الفلسطينيين.

والشاباك يتبع مكتب رئيس الوزراء مباشرة، ومع كونه أصغر الأجهزة الاستخبارية الإسرائيلية إلا أنه يعتبر أكثرها نفوذا وحضورا في عملية صنع القرار السياسي والعسكري في إسرائيل.

وقد ساهم الشاباك في رفع سقف القمع - الرتفع أصلا - ضد الفلسطينيين وكثف عمليات الاعتقال والاعتقال دون أي معارضة من المحكمة.

عناصر من الشاباك لحماية الشخصيات الأمنية

شعار جهاز الشاباك

يتم اعتقال الشباب الفلسطيني بدون أي سبب

وفاة الشيخ أحمد ياسين Ahmed Yassin عام ١٩٩٧ — ٢٠٠٤

إن جهاز الشابات الإسرائيلي يعتبر جهازاً فاسداً أخلاقياً وإنسانياً

جرائم الشابات

عقب عودة الأسير الفلسطيني بعد زيارته لأسيرات الفلسطينيات في سجن الرملة وتصوند ومعتقل المسكوبية بقوله (إن جهاز الشابات الإسرائيلي يعتبر جهازاً فاسداً أخلاقياً وإنسانياً ويعمل وفق حماية من الحكومة الإسرائيلية التي أجازت له استخدام وسائل محرمة دولياً في استجواب المعتقلين الفلسطينيين).

ويستقي أفراد الشابات من أكثر العناصر وحشية وإجراماً، ويستخدمون أحقر الوسائل في تعاملهم مع الفلسطينيين، ويتذكر في الفصل الخمسي بالسجون الإسرائيلية بعضاً من جرائمهم.

4 رابعا: المفاعل النووي الإسرائيلي

التفكير بامتلاك السلاح النووي

بعد أن حسمت أمريكا حربها ضد اليابان وأنهتها باستخدامها السلاح النووي وإعلانها تفوق الدول الممتلكة هذا السلاح التدميري الخطير، كان من غوريون اليهودي والذي أصبح فيما بعد رئيس وزراء إسرائيل يفكر في نفس الأمر، والتقت أفكاره مع عالم يهودي اسمه ارنست ديفيد برجمان والذي سنة ١٩٤٧م وانضم إليهما شاب اسمه شمعون بيرس، وعمل الثلاثة بطموح وسرية تامة على إنتاج مشروعهم في امتلاك سلاح نووي يحرز مكانة التفوق على إسرائيل.

المفاعل النووي الإسرائيلي في ديمونة في صحراء النقب

البدء بالمشروع

عمل الثلاثي الإسرائيلي (من غوريون - برجمان - بيرس) على دفع عجلة السير في مشروعهم النووي، ورأسوا مجموعة من العلماء اليهود في مختلف مراكز الأبحاث النووية في كل من الاتحاد السوفيتي وأمريكا وكندا وبريطانيا وفرنسا والنمسا وغيرها من الدول للحصول على الدعم المادي والتقني والعلمي.

كما توجهوا إلى أثرياء اليهود في العالم لتمويل هذا المشروع الضخم والذي قدرت كلفته بـ ٤٠٠ مليون دولار (رقم ضخم في وقتها لم تكن إسرائيل تستطيع توفيره لوحدها).

(لا يعرف ما حجم الترسانة الإسرائيلية من أسلحة نووية وبيولوجية وكيماوية كما تضع وسائل الإعلام الإسرائيلية معلومات مغلوطة لتخويف الشارع الإسلامي بقوتها، ولكنهم لا يعلمون أن المسلم لا يخشى إلا الله.

إسرائيل والأسلحة البيولوجية والذرية

تذكر موسوعة ويكيبيديا الإلكترونية أنه يعتقد أن لدى إسرائيل برنامجا للأسلحة الذرية والبيولوجية ويتم ذلك في المعهد الإسرائيلي للأبحاث البيولوجية.

(هكذا يعمل اليهود جاهدين للتشبث بأطلالهم بينما المسلمون في سبات عميق تاركين أعداءهم يتفوقون عليهم في وسائل القوة والقتال).

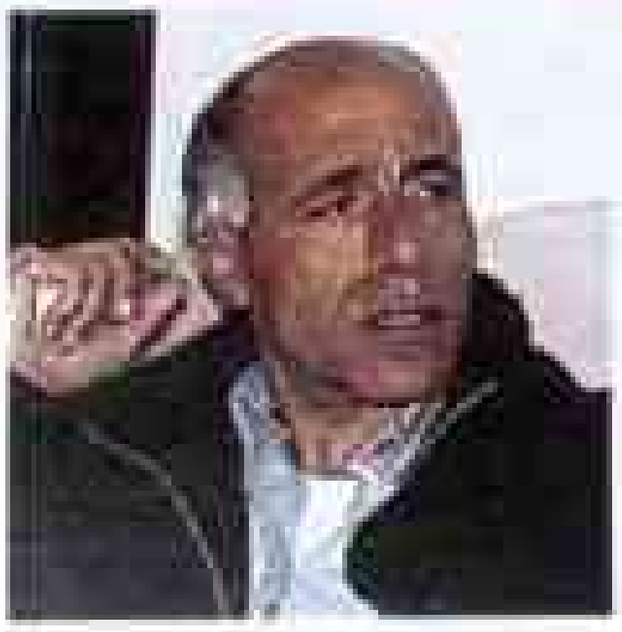

صور رجاي إعمنويو أحد كبار الموظفين في مفاعل ديمونة الذي كشف أسرار المفاعل لصحيفة

التعاون الإسرائيلي الفرنسي

بعد فشل العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦م وإصدار الاتحاد السوفيتي بضرب العواصم الثلاث، رأت فرنسا أن أمريكا لم تتحرك لانقاذ حلفائها، فقررت بضرورة امتلاك سلاح نووي يحميها ويقوي موقفها، واشتهر بن غوريون زعامة فرنسا هذا وعرض عليها بناء مفاعل ديمونة في بئر السبع الواقعة في صحراء النقب، وبدأت الواقعة من فرنسا وتم بناء المفاعل النووي الذي يبعد الصحراء الكثير منه تحت الأرض.

إحدى الصحف العبرية تتحدث عن الرعب الكبير الوقاية من الأسلحة الكيماوية

(يؤكد الخبراء الأرمنيون أن الحدود المتاخمة لإسرائيل ستتعرض لإشعاعات نووية وتفايات سامة إسرائيلية وهو ما أكده الخبير النووي الإسرائيلي مردخاي فعنونو).

أحد المنشورات الدولية التي تظهر أن أكثر دولة تمتلك أسلحة نووية هي دولة إسرائيل العنصرية

أول تجربة نووية إسرائيلية

نجحت إسرائيل وفرنسا سنة ١٩٥٦م في إجراء أول تجربة نووية في شبه الجزيرة. وانتهت إسرائيل وفرنسا تعاونهما إلى أن أوقفه ديغول بعد حرب أكتوبر سنة ١٩٧٣م وتحولت إسرائيل للتعاون نوويا مع كل من الهند و جنوب أفريقيا. وعندما مات بن جوريون (أبو القنبلة النووية الإسرائيلية) كان لدى إسرائيل حوالي ٢٠٠ رأس نووية.

وقد اعترف الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر أن إسرائيل تمتلك ما لا يقل عن ١٥٠ رأسا نوويا (هذا أعلى اعتراف أمريكي وأصبح مع أن العدد الكبير يتجاوز بكثير ما تعترف به) خلال مؤتمر صحفي له في ٢٢ أكتوبر ٢٠٠٦م

(تعاقبت أمريكا عن هذا الفاعل الإسرائيلي بينما كانت تقف بحزم أمام أي دولة عربية أو مسلمة تحاول امتلاك السلاح النووي)

إحدى الغارات الجوية الإسرائيلية على سوريا لإبادة المفاعل النووي السوري

تزايد النشاط النووي الإسرائيلي

بالإضافة إلى مفاعل ديمونة الإسرائيلي فإن هناك النشاطات نووية أخرى لإسرائيل تتمثل بمفاعل ناحال سوريك والتي تزعم أنه لأغراض سلمية، وكذلك هناك العديد من المفاعل وسراكز الأبحاث الإسرائيلية في المنطقة النووية إلا أن مفاعل ديمونه يعد أخطرها وأكبرها لعدم خضوعه للمراقبة الدولية وإنتاجه الكبير للأسلحة النووية المطورة دوليا والتي تهدد المنطقة بأكملها.

صورة التقطت من الفضاء لموقع مفاعل ديمونا

التعاطي الدولي عن الفاعل الإسرائيلي

عندما نجح إسرائيل على السير قدما في مشروعها النووي أنها لم تجد معارضة من المجتمع الدولي أو حتى إشارة إلى نشاطها النووي، يرجع السبب في ذلك إلى الحماية الأمريكية لهذا المشروع واستخدام حق الفيتو في أية قرار يحاول أن يدين إسرائيل.

وفي الوقت الذي تسرح فيه الوثيقات المتحدة بحق إسرائيل بامتلاك قوة رادعة (إشارة إلى السلاح النووي) تجدان الدنيا تقوم ولا تقعد في مجلس الأمن والأمم المتحدة عند أي دولة تفكر في هذا المشروع حتى وإن كان لأغراض سلمية وبكلفات حين تكون دولة معادية لإسرائيل.

وتجدر الإشارة إلى أن إسرائيل وبفضل الحماية الأمريكية لم توقع حتى الآن على معاهدة الحد من انتشار السلاح النووي.

5 حادث السجون الإسرائيلية

عدد الأسرى الفلسطينيين

تشير الأرقام والإحصائيات إلى أن أكثر من ٨٠٠ فلسطيني قد دخلوا الأسر منذ بداية عام ٢٠٠٠، إما بعد اعتقالهم بتهم أمنية، بما في ذلك بعض أو عائلة فلسطينية من تجربة الأسر المرير داخل المعتقل الإسرائيلي، بما يشكل هذا العدد الإجمالي في ٢٠٠٠.

ويشمل عدد السجون في إسرائيل ٢٠ سجنا هي أسماء بالكون بمعداته التفتيش التي تبدأ بالفتح والتعذيب وانتهى بالإبادة أو الإطلاق أو الاختفاء القسري والقتل.

أحد أساليب التعذيب التي تمارس في السجون الإسرائيلية

أحد أساليب التعذيب التي تمارس في السجون الإسرائيلية

تم الإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين في إطار صفقة التبادل التي تمت بين حركة حماس وإسرائيل

أسرى من قوات الصاعقة الإسرائيلية يقومون على رفع الأيدي من قبل القوات الإسرائيلية في عملية عسكرية على الرغم من وجودهم أسرى في سجون الدولة

تم اعتقال (سجن عزيز دويك على الرغم من أنه رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني المنتخب بموافق دولية ويدل ذلك على أن إسرائيل لا تحترم أي قانون وعهود

عزيز دويك تمت اعتقاله واختطافه وسجنه بتهمي التورط على الرغم من كونه رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني المنتخب بموافق دولية وعلى حد

سجون الاحتلال تفتقد لأدنى مقومات الحياة الإنسانية

باحة الشمس للإناث.
كل عشرة أيام عشرة دقائق
An Open Space for Sun: Ten Minutes
Every Ten Days for Females

لافتة تعبر عن لسخرية في السجون الإسرائيلية

الإهانة والاحتقار

تبدأ مرحلة الأسر لدى الجنود الإسرائيليين – مهما كانت التهمة بسيطة حتى ولو لم تثبت- بإذلالة الأسير الفلسطيني أقسى أنواع الإهانة والحط من كرامته بدءا بالطريقة التي يكبل بها ثم بالهيال الجنود الإسرائيليون عليه ضربا بأرجلهم وكعوب أحذيتهم وبنادقهم وتوجيه الكلام النابي والمشين لشخص الأسير وعائلته.

كل هذه الأمور تعتبر مقدمة قبل أن يصل الأسير إلى مركز التحقيق أو السجن ليكون حسب تصورهم جاهزا للاستجواب.

تتم إهانة الإنسان الفلسطيني والتنكيل به بطريقة منتظمة ومقصودة

أساليب التعذيب الإسرائيلية

تعتبر أساليب التعذيب في السجون الإسرائيلية المتطورا جديدا في عالم الإجرام المنظم، فالتعذيب مارسته قبلها كل معاني الإنسانية وعرفت مكانها معاني الإجرام والقتل والدموية.

فمن أساليب التعذيب المتبعة في السجون الإسرائيلية أسلوب الشبح وهو عبارة عن طريقة تعذيب مؤلمة يعلق فيها المعتقل لفترات طويلة وتشير الإحصائيات إلى أن ١٨٠ من المعتقلين تعرضوا لهذه الطريقة.

ومن أساليبهم المتبعة جدا إجلاس المعتقل على كرسي متقل يتعرض للصفعة على العمود الفقري، والضرب المبرح على الصدر والأماكن الحساسة، وكذلك الهز العنيف جدا والدفع بقوة إلى نوع من الهلوسة والإغماء، ناتجة عن إرتجاج الدماغ، وكذلك تعرية المعتقلين في البرد الشديد والقرع وسب الذات الباري عليهم، هذا ثلثه عدا تهديد المعتقلين بالاغتصاب حتى الرجال منهم.

قلعة عسقلان القديمة تم تحويلها إلى سجن

السجن التحقيق

أهداف وحشية

يقول أحد المعتقلين الفلسطينيين وهو أعمار حسن الأسمر في تصريح له لقناة الجزيرة الفضائية بتاريخ ٢٠٠٥/٣/١٦ م أنه عندما دخل المعتقل الإسرائيلي حتى كسرت معصم قدرت طهره فخرج المحققون حذا وقالوا: نحن نجرب الهيف أبدا حتقنا عندك إطلاقا فتش جهاز يحدد أن يزعل الفلسطيني صافن.

صندوق إسرائيلي مخصص لجمع أعضاء الفلسطينيين

أحد الشهداء الفلسطينيين

لقد كان سجن الخيام وأوضاعه المأساوية مثلاً حياً وواقعياً لما يقوم به اليهود الصهاينة من أعمال وحشية في طرق التعذيب

سجن الخيام الذي يعتبر جزءاً من سجون الاحتلال يعد مدرسة اليهود في جميع أنحاء العالم وأحد أهم الوسائل التي تستخدمها الدولة العبرية ضد شعبنا

جندي إسرائيلي يقيد يدي فلسطينياً بعد أحد مواجهات التفتيش بالضفة الغربية

سجن القدس المركزي

من طرق التعذيب والتعسف في أحد السجون الإسرائيلية

قافلة أسرية إسلامية تم تحويلها إلى سجن أمني إسرائيلي حيث تتعرض فيها لكل ظروف المعاناة

إلى متى هذا الصمت الدولي العربي !!!؟

سجينة فلسطينية محمولة المعصوبة وملفوفة اليدين وهي تخرج في أحد السجون الإسرائيلية

التعذيب النفسي

تطور المحققون الإسرائيليون أساليب التعذيب في سجونهم بحيث لا يمكن إثبات حالة تعذيب في القضاء أو غيره، فاستخدموا طرقا جديدة بحسبة تؤدي بعض الغرض من التعذيب الجسدي، ورغبة أنها لذاتها تعتبر تأديبا لا يمكن إثباتها في القضاء وربما أدت هذه الأساليب النفسية الوحشية إلى انهيار المعتقل أو جنونه.

ومن هذه الأساليب: الإبقاء في الشبحة المسافة وحرمان السجين من النوم لفترات طويلة جدا واستخدام الأصوات المرتفعة جدا ومزعجة بأصوات الحيوانات، وتهديد السجين بالاعتصاب أهله أو زوجته أو تعريتها أمامه، وإجباره على تأمل جثة إحداهن أو أي جزء من أجزاء جسمها، وغير ذلك مما ابتكرته الأجهزة الأمنية اليهود من أساليب بربرية ووحشية مقززة.

السجينات الفلسطينيات

تلتمس القوانين الدولية على أن معاملة السجينات ينبغي أن تكون أخف بحكم طبيعتهن وخصوصيتهن، لكن هذه القوانين الدولية والإنسانية لا تجد لها مكانا في السجون الوحشية الإسرائيلية.

إن اعتقالات السجينات الفلسطينيات تعكس واقعا أليما إجراميا يشهده السجينات في ظل الصمت الدولي والعداء المستمر الإسرائيلي المتزايد فمن تهديد بالاغتصاب إلى الضرب المبرح والحرمان من النوم وغير ذلك من أساليب همجية تتعرض لها السجينات الفلسطينيات.

وفي اعتراف حي للسجينة منها عواد التي اعتقلت في نوفمبر ٢٠٠٢ قالت: (عند وصولي إلى توقيف حوارة وكلني أحد الجنود برجله وسال الدم من فمي، وهددني جندي آخر بالقتل، الزنزانة التي احتجزت فيها كانت مهجورة والفرشة كانت ممزقة ومتسخة والماء غير متوفر وعندما طلبت ماء قام أحد الجنود بالتبول في قنينة وأعطاني إياها لشرب الطعام كان سيئا وعفنا جدا) إلى غير ذلك مما رأته من معاناة في المعتقلات والتي نسأل الله سبحانه أن يخفف من فيها من إخواننا وأخواتنا وبنيه القائمين عليها صاغرين أذلاء.

مجموعة من السجون الإسرائيلية وظروف اعتقال الفلسطينيين داخلها

اسم السجن أو المعتقل بالعبرية	المكان	السعة والمعتقلون (الأرقام قابلة للزيادة وقابلة أن تكون للنقصان)	طبيعة السجن والظروف التي يعيشها الأسير الفلسطيني
دعجة الصحراوي	يقع في صحراء النقب ويبعد ٤٠ كلم عن مدينة بئر السبع و ١٠ كلم عن مستوطنة أفنير - أشي - عام ٢٠١٥ م	يضم حوالي ١٥٠ معتقلا فلسطينيا	أحد السجون الصهيونية وأقدمها استخدمت سابقا كقاعدة عسكرية من الجنرال في منتصف الثلاثين من القرن الماضي، ومرافق من بقية السجون الأخرى، الغرف مجهزة بالحديد من السقف والجدران
سجن بئر السبع المركزي	ويتسع لأكثر من ١٠٠ سجين		الأسرى الفلسطينيون يتواجدون الآن فقط في قسم الجنائي، وباقي أقسام السجن تستخدم لمصلحة المخابرات الصهيونية والجيش
الجلبوع ٢ — الكيشون	يقع في صحراء النقب	يتسع لأكثر من ٤٠٠ أسير فلسطيني	معتقل الموت البطيء - تم إنشاء غرفة خاصة تحت الأرض لعزل الأسرى
معتقل عوفر	يقع على بعد ٤ كلم جنوب رام الله قرب بلدة بيتونيا	يتسع لأكثر من ١٥٠٠ أسير فلسطيني	يخضع لمعتقل إدارة السجون وتهيمن إدارة مصلحة السجون والمخابرات الصهيونية وأجهزة الأمن الإسرائيلية التي تشرف على ملفات الأسرى والمعتقل السياسي
عسقلان	ويقع في مدينة عسقلان المحتلة عام ١٩٤٨، جنوب مدينة تل أبيب	ويتسع لأكثر من ٢٠٠ سجين، ويضم حوالي ٧٠ أسيرا فلسطينيا منهم ٤ أسرى من غزة	محاط بسور يرتفع إلى حوالي ستة أمتار ومحاط بالأسلاك الشائكة، إضافة إلى أبراج المراقبة وبكاميرات المراقبة التي تغطي ساحات السجن، والحراسة الكاملة التي لا تتعطل، يخضع المعتقل لعزل شبه كامل
كتسيعوت	يقع شمالي تل أبيب وجنوبي حيفا في منطقة بيت ايد على الطريق بين نتانيا وبئر السبع داخل الخط الأخضر	يتسع لـ ٢٠٠ معتقل يتعاظم معظمهم للمحاكمة	يتبع لمصلحة السجون الصهيونية، ويخضع لإشراف مباشر من المخابرات الصهيونية، ويتم إيداع الأسرى فيه بعد انتهاء التحقيق مع المعتقلين وقبل تقديمهم للمحاكمة، يصدر تجديد وتمديد أوامر الاعتقال على المعتقلين الأسرى
شطة	يقع في منطقة بيسان شمال الضفة الغربية	يتسع لـ ٢٠٠ معتقلا إداريا وأسيرا	حيث الحرارة المرتفعة والتي تصل في فصل الصيف لأكثر من ٤٠ درجة مئوية بسبب السجن محاط بالأسلاك الشائكة من الأسفل إلى الأعلى، ارتفاعه إلى ٦٠ م ويعلوه ٣ أبراج مراقبة على مدار الساعة
الرملة - عشاريت	يقع في أحد أقدم الأحياء في مدينة الرملة	يتسع لـ ٤٠٠ معتقلة في حدود ٢٠٠ معتقلة	كان المعتقل يقع في الموقع، وقد بدأ الاستخدام إلى الجناح الثاني عام ١٩٩٠، وهذا هو سجن الرملة الأول الذي اقتحمته أسرة الأونروا مباشرة بالوافدين في عام ١٩٤٨
الدامون	يقع في منطقة الكرمل في حيفا شمال فلسطين أنشئ عام ١٩٥٢		في هذا السجن تقول الكاتبة الإسرائيلية لينا أنيدجار: «لقد رأيت سجنا مختلفا في غرفة واحدة - يكرهه من أن ذلك الموت - كان حارا جدا - و زاحمونا ثلاثة كريهة على حافة المعاناة إلى العديد من السعداء والفقراء - مرحبوهون معا واحدا و معظمهم - أصابعه لا يتجاوز ٢٠ صنفا، أما الرجاجير - فيقع في الزاوية وهو عبارة عن أحرارا فتحت في السقف - تستعمل في حالة الوقوف ويدون باب ووالوباء لا تعمل إليه بالماء
الشكومية (مركز تحقيق وتوقيف)	يقع في مدينة الخضيرة في الشمال الشمالي - ضمن حدود بيتين القسار الرئيسي أو بداية الرمس	يتسعون لـ ٢٠ معتقلا	يطلق عليه السجن ويستعمل في الغالب للتحقيق - ويطلق النور الكهربائي ساطعا طوال اليوم
الجلمة (مركز اعتقال وتوقيف)	كل من يؤخذ إلى السجن يخلف وهو محبس الصيرة ذلك ثم يتم تحويله لاحقا وإلى يقع في بداية		يعد هذا المركز - معتقلة التحقيق - و مكانا لممارسة أنواع معاقبة من التعذيب و الإرهاب التي لا يمكن للعقل البشري تصورها بحق المعتقلين الفلسطينيين الذين يعدون بالنسبة إلى إسرائيل من المخربين والمخطرين جدا

الجلمة - كيشون	يقع في مفترق جلمة على الطريق إلى حيفا وإلى الناصرة	فيه الآن ٠ أسير فلسطيني	يحافظ فيه المحتلون الوقوفون منهم والمتأوهون عندما تتوارى عنهم على السجون في الشمال وقد ذكر أنهم يحافظون فيه مستوى الضغط والتعذيب
الرملة	يقع على بعد ٢ كلم من طريق الرملة اللد	ويتضمن (القسم - أيالون - ميشماري - الغزل - الشباك - جميعه تؤلفه سجن المسكوبية) يتسع لكل قسم من الأقسام	تم إنشاء معتقل النساء فيه في الرملة حيث توضع فيه الأسيرات الفلسطينيات والعربيات إسرائيليات
■ ميشمار	يقع في مدينة الرملة وسط فلسطين بالقرب من سجن أيالون - أنشيء عام ١٩٧٨	يقام احتفال بتخرج ٢٠ أسيراً فلسطينياً جميعهم موقوفون بدون محاكمة و٩ على الهجرة	تتراوح بين الضرب والتنكيل
■ تلمونة تريستة	يقع في مدينة الرملة وسط فلسطين بالقرب من سجن أيالون	يتسع لـ ٢٠٠ أسيرة فلسطينية وقد تم تحرير ٦ أسيرات فلسطينيات بسجن الرملة	تعتبر عام ١٩٨٨ . هو سجن النساء الوحيد في إسرائيل الذي يضم بالإضافة إلى الأسيرات الفلسطينيات موقوفات يهوديات . درجة الأمن في القسم هي درجة قسم . احتجاز جميع الأسيرات بغرفة واحدة
■ عسقلان سجن الرملة	يقع في مدينة الرملة وسط فلسطين بالقرب من سجن أيالون	يتسع لـ ٢٠٠٠ معتقل فلسطيني من السجون الإسرائيلية ويتواجد في المعتقل حالياً بقارب ٢٢ أسيراً مريضاً يعانون فيه بشكل دائم من أمراض مستعصية أو من إصابات قبل أو أثناء الاعتقال و من العائلات النسمة	يتعرض الأسرى المرضى من إصابات التعذيب والتنكيل وعلى الرغم من كونه مستشفى إلا أن الممرض والمسئول في حالة يرثى لها بسبب خروج وإحدة أحياناً من الوسائل الموجودة على سطح المستشفى هي وسط القورة الأمر الذي يجعل الغالبية من الأسرى تفضل البقاء داخل الغرف المغلقة عن الخروج إلى القورة
■ أيالون	يقع في منطقة الرملة وسط فلسطين أنشيء عام ١٩٨٠	من أصغر السجون حيث يعتقد الأسرى الفلسطينيون	يشتكي الأسرى الوقت جالسون على الأسرة الأمر الذي يسبب لهم مشاكل في الجهاز والعضلات و الآلام عدم انتظام الدورة الدموية وانبعاث من الحمام الروائح الكريهة كون الحمام داخل هذه الغرفة الصغيرة ولا توجد تهوية في الغرفة و تبقى مفتوحة طوال الوقت الأمر الذي يسبب ضيق التنفس
هشارون	يقع بالقرب من مدينة نتانيا شمال فلسطين أنشيء عام ١٩٢٧	يتسع لعدد من الأسرى الفلسطينيين الذين يعرض على العدد	يتناول الأسرى داخل أو على أنواع مشوية وعادة : يعاقبون معاملة قاسية ومهينة
هداريم	يقع سجن هداريم على مقربة من سجن تلموند. ميزوي الخط السابق بين مدينتي هوفكرم ونتانيا على الطريق القديمة الرئيسية إلى المفيرة	يتسع لنحو ٧٠٠ معتقل	سجن حديث نسبياً أنشئ على نظام السجون الأمريكية . وقد أدخل أول فوج من الأسرى الأمنيين الفلسطينيين إليه في شهر تشرين أول ١٩٩٨ . يأمل الفلسطينيون فيه بقدما ما يكثفه المعاملين اليهود
تلموند	يقع ميزوي الخط العابر بين مدينتي هوفكرم ونتانيا على الطريق القديمة الرئيسية إلى المفيرة	يحتجز في المعتقل حالياً نحو ألفين من الأطفال الفلسطينيين الأسرى دون سن الثامنة عشرة	يضم السجن أصغر الفتيات الفلسطينيات من مختلف أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة إضافة إلى الأسيرات الفلسطينيات من أراضي ٤٨ . ويضم إلى القسم الأحداث الذكور و أخر للأحداث الإناث . يحيط بالسجن سور عال يصل ارتفاعه إلى ثلاثة أمتار و أربعة أبراج عالية للحراسة
أوهلي كيدار	يقع المعتقل في مدينة بئر السبع جنوب فلسطين - أنشيء عام ١٩٤٨	يوجد فيه نحو ١٥٠ أسيراً فلسطينياً	إهمال طبي . الغرف بدون تهوية . عدم وجود مياه صالحة للاستخدام يأتيه الأسرى عشرات حلوية
حوارة	يقع جنوب مدينة نابلس وبعد عن المدينة كيلومتراً واحداً	يتسع لنحو ٢٠٠ أسير	فيه حالات إنسانية صعبة . منهم الأسير عدنان غيلة من بلدة سبسطية بشمال نابلس
مجدو	يقع في شمال فلسطين بالقرب من مدينة أو الفحم	يتسع لنحو ٢٠٠ معتقل	سجن سيئ السمعة أنشئ على أنقاض المعتقل الذي يضم أيضاً معتقلين من أصول فلسطينية وعربية . يعاني المعتقلون من البرد القارس في الشتاء و احتوال الحواجز و الطرق الترابية بالإضافة إلى أن الطقس في الصيف يكون شديد الحرارة والرياح والأتربة تملأ الخيام

سجن أيشل	يقع في مدينة بئر السبع أنشئ عام ١٩٧٠	يوجد فيه نحو ٨٠٠ أسير فلسطيني
سجن النقب	أقيم عام ١٩٨٠ وتم إخلاؤه بعد انتفاضة الأقصى وأعيد افتتاحه ٢٠٠٢ بعد انتفاضة الأقصى	يوجد فيه نحو ٢٠٠٠ أسير فلسطيني
سجن جلبوع	يقع شمال فلسطين في منطقة بيسان	يوجد نحو ٤٠٠ أسير فلسطيني

يتم الفرقة بشكل كامل ولا يوجد به سوى فتحة صغيرة للضوء والهواء فقط عند إدخال الطعام لهم. يتناولون طعامهم في الليل والنهار خلال ٢١ ساعة خلال ٢١ الشهر الأولى من وضعهم في العزل

يعاني الأسرى فيه أحد الإصابة الشديدة وبرد شديد الحر/ة والبرودة الشديدة

يحتجز فيه فلسطينيون متهمون بتنفيذ عمليات استشهادية ويعاني سجناء معاملة أكثر قسوة من الوحدة

مجموعة من صور السجون الإسرائيلية في فلسطين المحتلة

خرائط لأحد سجون غزة في منطقة جنوب شمال فلسطين

سجن أيشل في مدينة بئر السبع

ورد في تقرير لمجمع الكنيست (راهافا حلفون) رئيسة كتلة ميرتس في الكنيست الإسرائيلي أواخر العام ٢٠٠١ أنه يوجد ما لا يقل عن ثمانية سجون لا تصلح لأن يمكث فيها بنو البشر، وورد في التقرير أيضا أن حقوق الإنسان فيما يتعلق بالسجناء في هذه السجون تداس بقدم قاسية الوحشة جراء الظروف السيئة التي يعيشها هؤلاء.

خرائط لأحد سجون الإداريين في منطقة الكرمل جنوب شمال فلسطين المحتلة

سجن أيلون يقع في مدينة الرملة وسط فلسطين المحتلة

مجموعة من صور السجون الإسرائيلية في فلسطين المحتلة

سجن الإعلي الجديد يقع في مدينة بئر السبع في فلسطين المحتلة

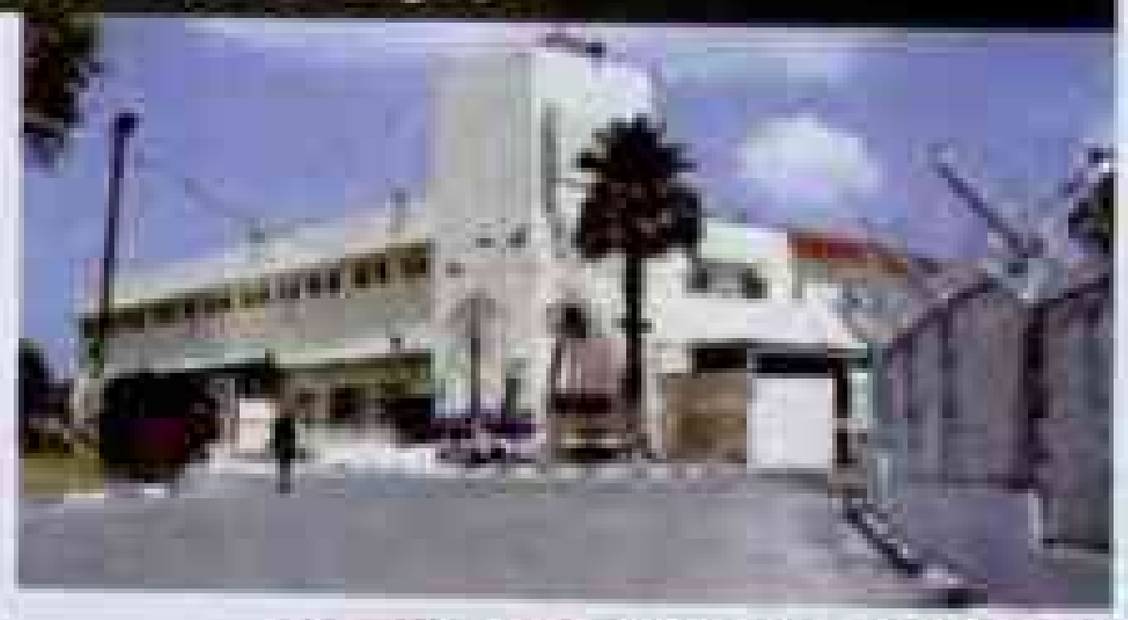

سجن عسقلان ويقع لمحاذاة فلسطين المحتلة في منطقة سدار

إن انتشار السجون الإسرائيلية وكثرتها وطرق التعذيب داخلها إنما هو وصمة عار في جبين كل من يتشدق بديمقراطية إسرائيل والعالم

سجن مجدو ويقع في منطقة الناصرة بفلسطين المحتلة

سجن هشارون يقع بالقرب من مدينة نتانيا شمال فلسطين المحتلة

المعتقل الفضائي لشمال سجن البدايون يقع في منطقة النقب شمال فلسطين المحتلة

بوابة الخروج من قسم سجن الجلمة الرئيسية في مدينة الرملة وسط فلسطين المحتلة

6 سابعاً: جدار الفصل العنصري

البداية والنشأة

- إن عملية «العزل» أو «الفصل» فكرة قديمة ورثت على لسان بن غوريون، وقد وضع مواصفاته لشاحل حيفا لتنفيذها أثناء تقلده منصب وزير الشرطة في مطلع عام ١٩٤٩، حينما قال رئيس الوزراء الأسبق إسحاق رابين «أخرجوا غزة من تل أبيب» إلا أن رئيس الوزراء السابق أرييل شارون هو أول من وضع هذه الخطة قيد التنفيذ.
- في التاسع والعشرين من آذار عام ٢٠٠٢، بدأت القوات الإسرائيلية عملية عسكرية واسعة النطاق في الأراضي الفلسطينية أطلقت عليها اسم السور الواقي، قامت فيها باجتياح كامل للمدن والقرى الفلسطينية وأعادت احتلالها، وتركت أبشع الجرائم بحق الشعب الفلسطيني في عملية أدخلت المنطقة مرحلة جديدة أفصحت فيها إسرائيل عن نواياها الحقيقية، وهي الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية وطرد السكان الفلسطينيين منها، وما إن مرت أيام قليلة على بدء هذه العملية حتى أصدر أرييل شارون أوامره بتنفيذ مخططه الذي طالما ينادي بتنفيذه، وأصدر القرارات بتنفيذ عملية البناء، وخصصت لها الميزانيات الكبيرة، هذه الخطط هي خطط للفصل، وتقتضي بإقامة جدار فاصل.
- بتاريخ ٢٠٠٢/٦/٢٣ بدأت حكومة «أرييل شارون» ببناء جدار الفصل العنصري الممتد على طول الخط الأخضر مع الضفة الغربية بدعوى منع تسلل مدفوعي العمليات الفدائية إلى إسرائيل.

المواصفات والطبيعة

- الجدار عبارة عن أسمنت مسلح بارتفاع يتراوح بين ٨ و ٩ أمتار في المناطق المأهولة بالسكان الفلسطينيين و سياج الكتروني في المناطق غير المأهولة بالفلسطينيين.
- يطول الجدار ٧٠٠ كيلو متر، وتبلغ إسرائيل بأن طول الجدار قد تجاوز الضعف بطول خط الهدنة الفلسطيني المسلمة الغربية وأنه سيتم تنفيذ ثواني المرحلة وتنتهي عام ٢٠٠٥ حين يبدأ العمل والتنفيذ في المرحلة الثالثة والتي تبلغ طولها المتبقي ٢٥٠ كم.
- الجدار من شمال الضفة حتى قرب قلقيلية في محاذاة خط الهدنة الغربية ثم إلى الشرق حتى يقطع الأخضر قرب الضفة الغربية شمال القدس حتى محاذاة المستوطنة المسماة معاليه أدوميم.
- يتراوح ارتفاع الجدار بين ٨ و ٩ أمتار في المناطق المأهولة بالسكان الفلسطينيين، وسياج الكتروني في المناطق غير المأهولة بالفلسطينيين.
- تبلغ تكلفة إنشاء الجدار حتى الآن ٢ مليار دولار.
- يتكون الجدار من عدة أجزاء:
- أسلاك شائكة وسياج إلكتروني.
- خندق بعرض أربعة أمتار وعمق خمسة أمتار يمنع مرور المركبات.
- طريق معبدة بجانب الجدار لتسهيل تحرك الدوريات العسكرية والشرطة.
- أبراج مراقبة ومعدات رؤية ليلية.
- ثلاثة حواجز عسكرية على الجدار تسمح بمرور الفلسطينيين.
- يبلغ عدد الثغرات المسموح من خلالها بمرور الفلسطينيين عبر الجدار ١٥ ثغرة.
- يبلغ عدد الأنفاق التي تستخدم للتهريب تحت الجدار ١٤ نفقاً.
- يتكون الجدار في المناطق المأهولة بالسكان الفلسطينيين من جدار إسمنتي بارتفاع ٨ أمتار، وفي المناطق غير المأهولة بالسكان الفلسطينيين عبارة عن تكنولوجيا متطورة تشمل أسلاك شائكة وخنادق وأبراج مراقبة.
- يتوغل الجدار في الأراضي الفلسطينية داخل الضفة الغربية ويمتد على طول الخط الأخضر بطول إجمالي للجدار يصل إلى ٧٠٠ كم داخل الأراضي الفلسطينية، كما هو الحال في محافظة سلفيت حيث أقامت إسرائيل مستوطنة أرييل التي قررت الحكومة الإسرائيلية ضمها إلى داخل الجدار.

حقائق عن خطورة جدار الفصل العنصري

- اتصدي على أراضي الفلسطينيين من أجل بناء جدار الفصل العنصري.
- يعد هذا الجدار أطول مخططات الاستيطان في الأراضي الفلسطينية منذ عام ١٩٦٧. ووفقا لما ذكرته (هيئة الشئون الفلسطينية للوحدة للدفاع عن الأراضي ومواجهة الاستيطان) في شهر يوليو/ تموز ٢٠٠٣.
- إن إسرائيل صممت أكثر الأراضي الفلسطينية خصوبة وغنى بالماء في الضفة الغربية من خلال هذا العمل. كما حذرت الهيئة الفلسطينية العامة للاستعلامات في تقرير أصدرته بهذا الشأن من سعي إسرائيل للاستيلاء على أكثر من ٤١٥ من مساحة الضفة بهذا الجدار.
- يلتهم مساحة الأراضي الفلسطينية الصادرة والأراضي المحرقة خلف لهذا الجدار حوالي ١٥٠ ألف دونم معظمها في محافظات جنين وقلقيلية والقدس. كما حذرت إسرائيل أيضا عدد كبير من المدني والمنشآت الفلسطينية.
- يقسم التجمعات السكانية ويفصل المواطنين عن أماكن عملهم والحقل الأصلي.
- يؤكد الفلسطينيون أن مثل هذا الاجراء هو قرض من أمر واقع على أي اتفاق يمكن التوصل إليه مستقبلا. وأن مثل هذه الخطوة إلى تسبح محاولات بناء دولة فلسطينية قابلة للحياة أبدا فرصة.
- نتج عن هذا التعدي على الأراضي الفلسطينية العديد من الآثار الاجتماعية والاقتصادية السيئة على الفلسطينيين. كان أبرزها تهجير أكثر من ١٥٠ أسرة إضافة لانحسار بعدد من القرى والبلدات الفلسطينية بين الجدار والخط الأخضر. بحسب تقرير صدر أخيرا من تلك القرى في سورة «القدس» وهي تلك المحصورة بين هذا الجدار وما يسمى بـ«جدار العزل» الذي يمتد إلى الشرق منه.
- يعتبر جدار الفصل العنصري سجنا آخر للفلسطينيين فقد ذكر تقرير الأمم المتحدة أن أكثر من ٢٢٥ ألف فلسطيني في ١٢٢ بلدة ومدينة سيعيشون في مناطق معتقلة بين الجدار والخط الأخضر أو في جيوب محاطة كليا بالجدار. وأن حوالي ٥٨ كيلومترا مربعا من الضفة الغربية المحتلة باستثناء القدس الشرقية أي ١٤٫٥ من مساحتها ستقع بين هذا الجدار والخط الأخضر.
- من ذلك يتبين لنا أن أكثر من ١٠٠ قرية وبلدة فلسطينية سيتم فصلها عن أراضيها الزراعية وسيتم فصل السكان الفلسطينيين في ٢٧ قرية وبلدة فلسطينية، عن أراضيهم الزراعية. الأمر الذي سيضطر أكثر من ١٠٠ ألف فلسطيني يقيمون شرق الجدار إلى عبور بعض الحواجز للوصول إلى مزارعهم أو أماكن عملهم.
- ذكر التقرير الذي أعدته مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أن نحو ٦٥٠ ألف فلسطيني في الضفة الغربية سيتأثرون سلبا ومباشرة بالجدار الفاصل.

جدار الفصل العنصري حيث يلاحظ التشييد الكثير من الأراضي الفلسطينية المحتلة

274 ألف فلسطيني
سيجدون في مناطق معتقلة بين الضفة الأخضر والجدار فقط

1400 أسرة فلسطينية
هجرت من المنطقة بين الخط الأخضر والجدار فقط

- كما ذكر التقرير أن قوات الاحتلال اقتلعت حتى الآن أكثر من ١٠٢ ألف شجرة.
- إن المساحة التي صادرتها الحكومة الإسرائيلية من ملاكيها الفلسطينيين وهي أكثر الأراضي الفلسطينية خصوبة والتي يعمل بها ربع السكان المحليين. وتمثل ما مجموعه ٩٠٠ ألف دونم في الكيلومتر المربع الواحد أي ضعف ما تدره الحقول الأخرى في مناطق الضفة والقطاع. ووفق تقديرات البنك الدولي، فإن الأراضي المصادرة تنتج سنويا ٢٥٪ من الإنتاج الزراعي الفلسطيني.
- إن بناء جدار الفصل العنصري أدى إلى انخفاض الاقتصاد الفلسطيني إلى نحو ٢٠-٢٥٪.
- تلزم إسرائيل بحماية غير المدنيين الفلسطينيين الذين يجتازون الممرات الموجودة في الجدار الفاصل بين إسرائيل والمناطق الفلسطينية. حيث يتم جباية رسوم عبور تصل إلى ١٥٠ شيكلا (ما يعادل ٣٢ دولار أمريكي) من كل شاحنة تحمل البضائع، ويتم جباية ١٠ شواكل (دولارات تقريبا) من كل فلسطيني يدخل إسرائيل عن طريق المعابر.

400 ألف مزارع
يضطرون لعبور الحواجز للوصول إلى مزارعهم يوميا

102 ألف شجرة
تم اقتلاعها من أجل إقامة جدار الفصل العنصري

تقوم إسرائيل بجباية رسوم عبور على الشاحنات والأشخاص لدى عبورهم المعابر الموجودة بالضفة الغربية

50% انخفاض
الاقتصاد الفلسطيني بعد بناء الجدار الفصل العنصري

45% انخفاض
الناتج الزراعي بعد بناء الجدار الفصل العنصري

شرعت إسرائيل في بناء جدار الفصل على مراحل ثلاث، فوفقاً لتصريحات رئيس الحكومة الإسرائيلية أرييل شارون ووزير دفاعه موفاز السابقين، فإن هذه المرحلة ستفصل بين غور الأردن وتجمعات السكان الفلسطينية في قرى جنين، مما يعني زيادة طول الجدار باتجاه الجنوب، ويجعله فاصلاً بين غور الأردن عن باقي أراضي الضفة الغربية.

جنود صهاينة يعتدون على متظاهرين فلسطينيين احتجاجاً على جدار الفصل العنصري

جدار الفصل العنصري في جنين يلاحظ تضييقه الخناق على القرى والبلدات الفلسطينية المحاذية

جدار الفصل العنصري

الموقف الدولي و الموقف الأمريكي من جدار الفصل الإسرائيلي

- لا شك أن القضية الفلسطينية تحظى بدعم الكثير من دول العالم من حيث الإجمال، ولكن هذه المواقف لا تساعد الفلسطينيين كثيراً، لأنها لا تحظى تأثيراً كبيراً، ويتجلى ذلك في الموقف الدولي من جدار الفصل الإسرائيلي، حيث تعرضت إسرائيل لانتقادات دولية لاذعة بسبب شروعها في إقامة الجدار، ولكن هذه الانتقادات لم تصل إلى حد إدانتها في مجلس الأمن، بعد أن صوتت الولايات المتحدة في أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٠٤ بحمل المندوب الدائم لها في مشروع قرار يدين إسرائيل لبنائها الجدار ويدعوها إلى وقف بنائه وإلغاء قرار البناء، وذلك رغم أن مشروع القرار حظي بتأييد عشر من الدول الـ١٥ الأعضاء في مجلس الأمن، منها فرنسا وإسبانيا والصين وروسيا، بينما امتنعت الدول الأربع عن التصويت من بينها ألمانيا وبريطانيا.

- الولايات المتحدة تعتقد بصورة عاجلة من محكمة العدل الدولية تحسب اتخاذ أي قرار من شأنه التدخل أو جعل عملية التفاوض أكثر صعوبة مما هي عليه.

- على الرغم من أن السياسة الأمريكية قد أعطت حكومة محمود عباس خيطاً من التفاؤل في خطة جديدة سميت (بخارطة الطريق)، حيث إن الرئيس بوش أثناء لقاء جمعه بعباس في البيت الأبيض في يوليو/ تموز الماضي اعتبر الجدار «عبثاً» يتكون في الضفة الغربية، وقطع وعداً لعباس بإثارة موضوع الجدار مع رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون، ولكن التدخل بوش لم ينفع، حيث إن شارون قال بعد لقائه بالرئيس بوش في واشنطن إن إسرائيل ستستمر في بناء الجدار، وذلك بعد أيام فقط من لقاء بوش عباس.

- تم طرح مشروع قرار في منتصف أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٠٣ يدين إسرائيل لبنائها جدار الفصل، فقامت الولايات المتحدة بحق النقض الفيتو ضده، بل إنها صوتت ضد قرار آخر في ٢٠٠٤ طرح لاحقاً في الجمعية العامة يدعي أنه غير متوازن، رغم أن القرار يدعو إسرائيل فقط إلى «وقف بناء الجدار في الأراضي الفلسطينية المحتلة».

- عارضت كندا والولايات المتحدة إحالة قضية الجدار من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى محكمة العدل الدولية لكنها فيما إذا كانت إسرائيل ملزمة قانونا بهدم الجدار، واعتبرت أن القضية سياسية وليست قانونية، ورأت على لسان أحد مسؤوليها أن محكمة العدل الدولية ليست المنتدى المناسب لاتخاذ قرار بشأن مدى مشروعية الجدار، وأن هذه المسألة ليست من القضايا التي يتعين أن تفصل فيها المحكمة. وقدمت لمحكمة العدل الدولية مذكرة خطية قالت فيها إنها تعتقد «أن إصدار رأي في المسألة يهدد بتقويض عملية السلام وتسييس المحكمة»، وأن «الولايات المتحدة تطلب بصورة عاجلة من المحكمة بسبب الحاد قرار من شأنه التدخل أو جعل عملية التفاوض أكثر صعوبة مما هي عليه». مع العلم بأن إسرائيل كانت قد طعنت بصلاحية محكمة العدل الدولية في البت في قضية الجدار، وهو ما اعتبره البعض أنه يأتي في سياق التأييد الأمريكي المستمر لإسرائيل، وأنه يأتي في سياق ضغوط تمارسها واشنطن على المحكمة.

- انتقد الاتحاد الأوروبي الجدار الإسرائيلي في أكثر من مناسبة، ووافقت بعض دوله على إدانة إسرائيل على خلفية بنائها الجدار، حيث صوتت فرنسا وإسبانيا في مجلس الأمن لصالح القرار في حين امتنعت عن التصويت ألمانيا وبريطانيا.

- بعد سقوط مشروع القرار بالفيتو الأمريكي طرح الاتحاد الأوروبي مشروع قانونية على الجمعية العامة يقتصر على دعوة إسرائيل إلى وقف بناء الجدار وصوّت الاتحاد لصالح القرار بطبيعة الحال، وحظي هذا القرار غير الملزم بموافقة ١١٩ دولة وبامتناع ١٢ دولة عن التصويت، وعارضته أميركا وإسرائيل.

- لكن الاتحاد الأوروبي امتنع عن التصويت لصالح قرار يحيل مسألة الجدار إلى محكمة العدل الدولية، وكان قد صدر القرار في ديسمبر/ كانون الأول ٢٠٠٣ بأغلبية ٩٠ صوتا مقابل ثمانية مع امتناع ٧٤ عن التصويت، وصوتت الولايات المتحدة وإسرائيل ضده.

- يرى الاتحاد الأوروبي رغم معارضته للجدار أنه من غير المناسب طرح القضية أمام محكمة العدل الدولية، وهو ما أكده أكثر من مسؤول أوروبي.

وقد أشار جاك سترو وزير الخارجية البريطاني السابق في تصريح إلى أن الغرب منهم بالانفاق بسبب اتخاذه إجراءات فعالة ضد العراق والتزام الصمت تجاه عدم تطبيق إسرائيل قرارات مجلس الأمن الدولي.

- استطاع النشطاء الأوروبيون أن ينتزعوا من شعوبهم تعاطفا أكبر لصالح القضية الفلسطينية، وهو ما تجلى في الاستفتاءات الأخيرة التي اعتبرت أن إسرائيل تشكل تهديدا على الأمن الدولي، كما أن الخائف الأوروبي أصبح أكثر دراية بالنزاع في الشرق الأوسط.

- موقف جنوب أفريقيا الذي ظهر حينما تجاوز بعض الدول

العربية نظيرها، حيث دعت جنوب أفريقيا محكمة العدل الدولية إلى الحكم بعدم مشروعية الجدار، مقارنة إياه بنظام الفصل العنصري السابق في كل من جنوب أفريقيا وناميبيا، واعتبرت الجدار - على لسان نائب وزير خارجيتها عزيز باكار - «خطة لتحقيق بعضية السلام وكما رسمتها خريطة الطريق».

- انتقدت الأمم المتحدة الجدار أكثر من مرة وفي أكثر من تقرير، كما انتقده الكثير من المنظمات والمؤسسات الدولية والمشتركة غير قانوني، مثل المعهد الأحمر الدولي والمنظمة الأمريكية للدفاع عن حقوق الإنسان ومنظمة العفو الدولية، كما أدانته عدة شخصيات مسيحية مثل بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني ورئيس أساقفة الكنيسة الإنجيلكانية روان وليامز، حيث اعتبر مسؤول البنك الدولي في الضفة وغزة نيجل روبرتس انتقد الجدار معتبرا أنه مزيد من معاناة الفلسطينيين وسيؤثر على التجارة والعمل والخدمات الاجتماعية.

الجدار والمستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة
آذار ٢٠٠٧

تمثلت بدعوت أحرجوت موجزا عن المرشح الجمهوري السابق للرئاسة الأمريكية جون كيري: قوله: «إن تشييد جدار الفصل هو عمل قانوني ضمنه الدفاع عن النفس»

الباب الرابع

4

شخصيات يهودية

الفصل 1 شخصيات سياسية وعسكرية

الفصل 2 شخصيات علمية

الفصل 3 شخصيات فنية

الفصل 4 شخصيات ناشطة

الفصل 5 شخصيات ارتدت عن اليهودية

الباب الأول: أصل اليهود وتاريخهم

الباب الثاني: المنظمات اليهودية

الباب الثالث: دولة اليهود

الباب الرابع: شخصيات يهودية

الباب الخامس: نقود اليهود

الفصل الأول

شخصيات سياسية وعسكرية

1. ديفيد بن غوريون
2. غولدا مائير
3. هنري ألفريد كيسنجر
4. مناحيم بيغن
5. ليفي إشكول (شكولنيك)
6. إيهود باراك
7. موشي ديان
8. إسحاق رابين
9. شمعون بيريز
10. أرييل شارون
11. الجنرال اللنبي

1 ديفيد (داود) بن غوريون (١٨٨٦-١٩٧٣م)

ديفيد بن غوريون

ولد في بولندا سنة ١٨٨٦م، وعرف منذ صغره بميوله الصهيونية، وقد كان أبوه من أعضاء حركة محبي صهيون، أسس الحزب الصهيوني الاشتراكي (Poale Zion) وما يزال في الثامنة عشر من عمره، وانضم إلى جمعية محبي صهيون، ثم ذهب إلى فلسطين سنة ١٩٠٦م.

كما ساهم في تكوين الجيش اليهودي في الجيش البريطاني وذهب إلى الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الأولى وأسس منظمة فرار وعاد لفلسطين عام ١٩١٨م وساهم في تأسيس اتحاد النقابات العمالية (الهستدروت) وساهم في تأسيس حزب (الماباي) وأسس فرق الحراسة التي تحولت إلى عصابات الهاجاناه.

وفي ١٩٤٨/٥/١٤م أعلن قيام دولة إسرائيل (فلسطين المحتلة) ومكاب يجعل القدس عاصمة الدولة الصهيونية.

وقد ساهم في تأسيس عدة منظمات صهيونية، كما تولى رئاسة المنظمة الصهيونية العالمية سنة ١٩٤٠م.

أول رئيس للوزراء وأول وزير للدفاع

شغل بن غوريون منصبي رئيس الوزراء والدفاع أثناء حرب السنين الأولى (إقامة دولة إسرائيل على الأراضي الفلسطينية المحتلة)، وقد عمل أثناء رئاسته على تشجيع الهجرة اليهودية إلى فلسطين بشكل كبير.

بن غوريون في الجيش

من أقواله الشهيرة

حدود دولتنا حيث تحل أقدام جيشنا

بن غوريون أثناء خروجه من الأمم المتحدة سنة ١٩٤٨م

مع الصفوة الوحشية

أوردت صحيفة هآرتس في عددها الصادر بتاريخ ٢٠٠٤/٢/١٨ مقابلة مع المؤرخ اليهودي بني موريس، وقد ذكر في هذه المقابلة أن الدراسات التي أجراها والتي اعتمدت على وثائق أحد معظمها من أرشيف الجيش الإسرائيلي دلت على أن اليهود ارتكبوا عام ١٩٤٨ عندما كميرا من المذابح وعمليات الاغتصاب، وأشار موريس إلى مذابح وقعت في قرى عربية مثل دير ياسين واللد والدوايمة وأبي شوشة، وقال إن هناك مذبحة وقعت في مدينة يافا وهي مذبحة لم يعرف عنها أحد إلى الآن ولم يؤنب أحد من مرتكبي تلك المذابح، وقال موريس: يجب أن بن غوريون أراد تخفيف الموضوع والتغطية على الضباط الذين قاموا بالمجازر.

العدوان الثلاثي على مصر

بن غوريون يعلن قيام دولة إسرائيل (فلسطين المحتلة)

بعد قرار الرئيس جمال عبدالناصر تأميم قناة السويس تحالف بن غوريون مع القوات الفرنسية والبريطانية وشنوا عدوانا عسكريا على مصر.

وفاته

استقال كعضو من الكنيست سنة ١٩٧٠م، وتقاعد في مزرعة (الميوحد) إلى أن مات سنة ١٩٧٣م، وقد سمي أكبر مطار في (إسرائيل (فلسطين المحتلة)) باسمه (مطار بن غوريون).

2 غولدا مائير ١٨٩٨ - ١٩٧٩م

ولدت سنة ١٨٩٨م في مدينة كييف (عاصمة روسيا البيضاء) من أب يعمل نجاراً، وهاجرت أسرتها إلى الولايات المتحدة الأمريكية سنة ١٩٠٦ لتستقر في (ميلواكي) ونشأ وتتعلم (غولدا) هناك.

غولدا مائير

صهيونية مبكرة

كانت صهيونية منذ صغرها وشبابها، انضمت على (موريس هايرسون) الذي تقدم لخطبتها أن يهاجر بها إلى فلسطين سنة ١٩٢١م، وعملت في مزرعة (كبوتز مرحافا) إذ كانت متخصصة في تربية الدواجن.

جمع الأموال للعصابات اليهودية

استطاعت غولدا مائير جمع خمسين مليون دولار من اليهود المقيمين في أمريكا (مبلغ ضخم في ذلك الوقت) واشترت بها أسلحة ومعدات حربية دعما للعصابات اليهودية التي تحارب العرب عام ١٩٤٨م.

رئيسة الوزراء

حلت ليفي أشكول في رئاسة الوزراء الإسرائيلي سنة ١٩٦٩ بعد تقلبات عدة في مناصب إسرائيلية مختلفة، واستقالت من الحكومة سنة ١٩٧٠ عقب حرب السادس من تشرين الأول /أكتوبر، إذ ذكرت الأخبار أنها كانت تمثل أمام أنظار الهزائم التي حلت بإسرائيل في بداية الحرب، ثم ماتت سنة ١٩٧٩م.

3 هنري ألفريد كيسنجر ١٩٢٣

ولد في فورث بألمانيا سنة ١٩٢٣ من والدين يهوديين من طائفة الأرثوذكس، وسافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية سنة ١٩٣٨م، وخدم في الجيش الأمريكي خلال الحرب العالمية الثانية، ثم درس به بعد الخدمة العسكرية في جامعة هارفارد، ثم عمل بعدها عضواً في الهيئة التدريسية، وكان اختصاصه في حقل الشؤون الحكومية والدولية.

وصار بعد ذلك وزير الخارجية أمريكا، وعد أن لغته الإنجليزية فيها لكنة واضحة.

وخلاله بين العرب وإسرائيل (فلسطين المحتلة)

وبدأت بعد حرب السادس من تشرين الأول /أكتوبر ١٩٧٣م وخلاله المكوكية بين مصر وسورية والأردن، وبين إسرائيل (فلسطين المحتلة) فسحب الجيوش من على الجبهات المشتركة، حيث أسدى بذلك خدمة كبيرة لإسرائيل (فلسطين المحتلة)، وكان له دور كبير من بعد في إخراج مصر من الصف العربي فيما يسمى بمعاهدة كامب ديفيد في (١٩٧٨/٩/١٧).

هنري كيسنجر

المهام التي تسلمها

1. عمل مستشار لمدير الوكالة الأمريكية لمراقبة الأسلحة ونزعها (U. S. Arms Control Disarmament Agency) بين عامي 1964-1967م.
2. وعمل مستشار لشؤون الأمن القومي من (1961-1963) للرئيس جون كندي.
3. وكان يعمل كمستشار لوزارة الخارجية إلى عام 1969.
4. وأصبح مستشار لشؤون الأمن القومي لحد الرئيس ريتشارد نيكسون.
5. ثم أصبح وزيراً للخارجية (1973-1977)، وكان أول أحبي يهودي يشغل هذا المنصب في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية.

4 مناحيم بيغن (١٩١٣ - ١٩٩٢)

مناحيم بيغن

ولد مناحيم بيغن في روسيا عام ١٩١٣م ثم هاجر إلى بولندا عام ١٩٣٨م لدراسة القانون في جامعة وارسو، وهناك بدأ نشاطه الفعلي عبر الحركة الصهيونية التي كانت ناشطة في بولندا، وقد هاجر إلى فلسطين سنة ١٩٤٢م

مؤسس عصابة الأرغون

المصابة التي ارتكبت مذبحة دير ياسين

زعيم عصابة الأرغون

انضم مناحيم بيغن عقب وصوله إلى فلسطين عصابة صهيونية سماها (إرغون) وقد عملت على إجبار الفلسطينيين على الهجرة من ديارهم بالقوة وقامت بعدة عمليات إرهابية كان من ضمنها اغتيال الكونت السويدي برنادوت الذي عينته الأمم المتحدة ليكون وسيطا للسلام بين العرب والإسرائيليين.

من أعماله بعد تولي رئاسة الوزراء

في عام ١٩٧٧ تولى بيغن رئاسة الوزراء في إسرائيل (فلسطين المحتلة) وكان من جملة أعماله:

1. توقيع اتفاق سلام مع مصر عام ١٩٧٩م.
2. اجتياح لبنان بحجة ضرب المقاومة الفلسطينية هناك وقد قال بيغن أمام الكنيست عقب مذبحة صبرا وشاتيلا التي ارتكب فيها الجيش الإسرائيلي وحزب الكتائب أبشع الجرائم الوحشية ومن أقواله: إن المتظاهرين ضدنا الآن تسور على قدميه الشعر!!
3. ضرب المفاعل النووي العراقي.

الإرغون ومذبحة دير ياسين

كان من جملة الأعمال الإرهابية التي تبنتها الأرغون بقيادة بارزة مذبحة دير ياسين ضد المدنيين الفلسطينيين والتي ذهب ضحيتها أكثر من ٢٥٠ فلسطينيا، ونقلت فيه ماسي مروعة ذكرنا بعضها في كتابنا فلسطين التاريخ المصور، وقد نجح بيغن عقب المذبحة المروعة متباهيا بها ومعتبرا إياها حدثا أساسيا في انتصار الجيش الإسرائيلي.

موته

استقال بيغن من رئاسة الوزراء عام ١٩٨٣م حيث تقاعد واعتزل الحياة العامة حتى مماته عام ١٩٩٢م.

5 ليفي إشكول (أشكولنيك) (١٨٩٥-١٩٦٩)

ليفي إشكول

زعيم حزب العمل الإسرائيلي، ولد في (أوكرانيا) واستقر في فلسطين عام ١٩١٤ حيث عمل في العديد من المزارع الجماعية اليهودية، وأصبح ناشطا في عصابة الهاجاناه الإرهابية.

وقد أصبح عضوا في الكنيست منذ عام ١٩٤٩، ثم شغل منصب وزير الزراعة بين عامي ١٩٥٢ و ١٩٥٤، ثم وزيرا للمالية بين عامي ١٩٥٢ و ١٩٦٣ قبل أن يصبح رئيسا للوزراء ووزيرا للدفاع عام ١٩٦٣.

وقد اتهمت أثناء توليه لهذا المنصب الأخير حزبه الأيام السلف، حيث نقل حقيبة وزارة الدفاع إلى موشي ديان.

ظل رئيسا للوزراء حتى موته بأزمة قلبية في مكتبه سنة ١٩٦٩م.

6 إيهود باراك

ولد في فلسطين عام ١٩٤٢م، وانضم إلى كتيبة الشبيبة العسكرية وهو في السابعة عشر من عمره، كما شارك في العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦م.

إيهود باراك

حاصل على الماجستير في النظم الهندسية الاقتصادية من جامعة ستانفورد بأمريكا.

باراك واحتراف الاغتيال

بعد التحاقه بالجيش الإسرائيلي عام ١٩٥٩م شارك في حربي ١٩٦٧ و ١٩٧٣ لكنه اشتهر باحترافه لعمليات الاغتيال والقتل حيث سافر عام ١٩٧٢م إلى لبنان بلباس امرأة مع مجموعة من الكوماندوز واغتالوا ثلاثة من قيادي منظمة التحرير الفلسطينية هم (يوسف النجار، كمال ناصر، كمال عدوان).

كما شارك عام ١٩٨٨م في عملية اغتيال خليل الوزير (أبو جهاد) في تونس.

اعترف بأنه

أمر بإطلاق الرصاص على الأسرى المصريين في حرب ١٩٦٧م للتخلص منهم.

رئيس الوزراء

فاز باراك عام ١٩٩٩م برئاسة الوزراء بعد نكثه في مناصب حكومية عدة ومن أعماله:

1. الانسحاب من لبنان في عام ٢٠٠٠م.
2. قام بجولة من المفاوضات في كامب ديفيد مع الرئيس ياسر عرفات برعاية أمريكية لكنها لم تسفر عن شيء وذلك في يوليو/تموز ٢٠٠٠م.
3. قامت في عهده انتفاضة الأقصى المباركة وذلك بعد تدنيس أرييل شارون للمسجد الأقصى في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٠م وقد تعامل باراك مع المتظاهرين بعنف ووحشية أدت إلى مقتل المئات من الفلسطينيين.

كلينتون مع عرفات وباراك في كامب ديفيد ٢٠٠٠

7 موشيه دايان ١٩١٥ - ١٩٨١

ولد في كيبوتز (مستعمرة زراعية) عام ١٩١٥م وانضم في شبابه إلى عصابة الهاجناه الإرهابية، واشترك في القتال على الحدود السورية. وأثناء اجتياح قوات الحلفاء الغازية لسورية بقيادة فرنسا أصيب دايان بجراح بليغة فقئت فيها إحدى عينيه.

حكم دورات تدريبية في بريطانيا عمل على أثرها رئيسا لأركان الجيش الإسرائيلي عام ١٩٥٣م. تنقل في مناصب عدة من بينها وزارة الصناعة حيث لعب دورا كبيرا وهاما في وضع الخطة التي جعلت إسرائيل (فلسطين المحتلة) تنتصر على العرب في حرب ١٩٦٧م. ومات في سنة ١٩٨١م.

موشيه دايان

موشيه دايان مع مجموعة من الجنود اليهود عام ١٩٥٥م

إسحاق رابين ١٩٢٢ - ١٩٩٥

8

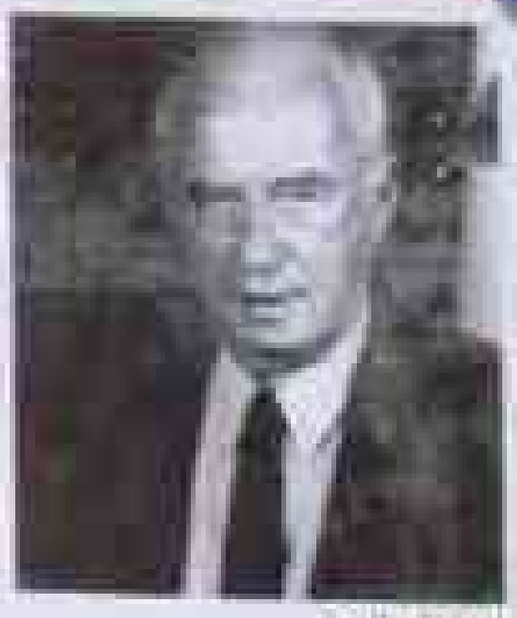

إسحاق رابين

ولد رابين في القدس عام ١٩٢٢ وتخصص في مجال الزراعة ثم انضم إلى عصابة الهاجاناه الإرهابية الصهيونية والتي لعبت دوراً هاماً وإجرامياً في حرب ١٩٤٨م.

عين رئيساً لأركان الجيش الإسرائيلي في ١٩٦٤م وقاده في حرب حزيران عام ١٩٦٧م. كما تم تنصيبه رئيساً للوزراء لفترتين الأولى بين عامي ١٩٧٤ - ١٩٧٧م والثانية بين عامي ١٩٩٢ - ١٩٩٥م.

صورة تجمع ياسر عرفات ورابين وتتوسطهما بيل كلينتون

أمر بتكسير العظام بدلاً من إطلاق الرصاص

أبو وحشية والمسيح

بعد اندلاع الانتفاضة الفلسطينية المباركة أعلنت إسرائيل تمارس جميع أشكال القمع والإرهاب والقتل ضد الفلسطينيين العزل، وارتفعت الأصوات في أنحاء العالم استنكاراً للعنف الإسرائيلي المشين فقام إسحاق رابين وزير الحرب إذ ذاك بناءً على نصيحة أمريكا باتباع أسلوب آخر غير الأسلحة النارية، فأمر بالتعامل بتكسير العظام وسرح بأن هذا الأسلوب أكثر فاعلية من إطلاق الرصاص الحي لأن تكسير العظام وخاصة بعظام اليدين يجعل الشباب لا يشاركون في المظاهرات أو أن يرمي الحجارة مرة أخرى!!

موته

إسحاق رابين مع شمعون بيريز

اغتاله أحد المتطرفين اليهود بعد مهاجمات السلام بينه وبين الفلسطينيين والإسرائيليين وذلك عام ١٩٩٥م حينما كان رئيساً للوزراء.

شمعون بيريز

9

اكتسب شهرته بعد اتفاقية أوسلو مع ياسر عرفات عام ١٩٩٣م

ويعتبر بيريز مهندس البرنامج النووي الإسرائيلي فقد تولى أمره بتكليف من بن غوريون هو والعالم اليهودي برجمان، وقد قام على أيديهم وبمساعيهم مفاعل ديمونة النووي الإسرائيلي.

شمعون بيريز

الوحشية في ملاحقة فلنا

قاد شمعون بيريز عدواناً عسكرياً وحشياً قصف فيه الجنوب اللبناني بما فيها بيروت في مايو/ أيار ١٩٨٦م وسميت تلك العملية (عناقيد الغضب) وتجلت همجيته ووحشيته هو وجنوده الإسرائيليون عندما قصفوا ملجأ للأمم المتحدة في قانا في الجنوب اللبناني كان فيه مئات اللبنانيين أكثرهم من الأطفال والنساء وكبار السن مما أسفر عن مقتل العشرات بصورة وحشية.

السيد الخاسر

لم ينجح بيريز في أي انتخابات خاضها لرئاسة الوزراء وذلك حتى بالسيد الخاسر، ولما تولى رئاسة الوزراء في ١٩٨٤م كان ذلك في ظل حكومة وطنية ائتلافية من غير انتخاب وكذلك عام ١٩٨٩م وكان ذلك عقب اغتيال إسحاق رابين.

10

أريئيل شارون ١٩٢٨

ولد عام ١٩٢٨م وعرف منذ صغره بالعنف والإجرام حيث كان يحمل عصا في صغره لضرب الأطفال وإخضاعهم وقد انضم لعصابة الهاجاناه منذ سن مبكرة، لعب دوراً هاماً في حرب ١٩٤٨ وحرب ١٩٧٣ كما تعرض للانتقادات حادة خلال حرب لبنان ١٩٨٢ عما جعله يستقيل من منصبه كوزير للدفاع، ولعب دوراً هاماً أيضاً في توطين المهاجرين الروس في إسرائيل (المستعمرين المحتلة) كما تولى رئاسة الوزراء عام ٢٠٠١ بعد إيهود باراك.

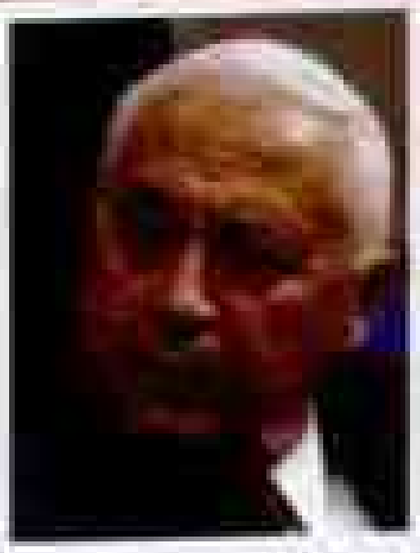

أريئيل شارون خلال تقدمه قطاعات الجيش الإسرائيلية في حرب ٧٣

الفلسطينيون يحتفلون بوفاة شارون عقب زيارته المستفز للأقصى

عاشق الدماء

يعتبر شارون من أكثر القيادات الإسرائيلية إجراماً وتعطشاً للدماء والقتل، وسنذكر بعض أعماله الإجرامية التي يعتبر مسؤولاً عنها:

1. مجزرة قبية في الضفة الغربية عام ١٩٥٣، وكان وقتها وزير الدفاع.
2. قاد مذبحة صبرا وشاتيلا مع صديقه الجاني رئيس حزب الكتائب اللبناني في ١٦/٩/١٩٨٢م، وكانت هذه المجزرة من أبشع ما عرفته الإنسانية حيث تم قتل الأطفال والتمثيل بجثثهم بصور مروعة كما تم قتل بالنساء وكبار السن، وراح فيها مئات الضحايا تحت أرجل وسلاح الإسرائيليين وحزب الكتائب.
3. أمر باغتيال الشيخ المجاهد أحمد ياسين رحمه الله تعالى، وهو مشعد لا يمتلك أن يقاتل، فكانت جريمة نكراء صمت عنها العالم المتحضر بذل وجبن.
4. كما اغتال من بعده الكثير من رموز المقاومة كالشيخ عبد العزيز الرنتيسي وإخوان كثر له نحسبهم من الشهداء عند الله سبحانه وتعالى.

اشتهر بأنه

من أكثر القيادات الإسرائيلية إجراماً وتعطشاً للدماء

رحلته في عين بوبة

قبل أن تنتهي ولاية شارون كرئيس للوزراء دخل في غيبوبة طويلة جداً مما جعله غير مؤهل للحكم فتسلم مكانه نائبه إيهود أولمرت والذي تسلم رئاسة حزب كاديما والحكومة بعد ذلك.

الصورة الوحيدة التي تم التقاطها لشارون وهو في غيبوبة كاملة داخل إحدى المستشفيات

11 الجنرال اللنبي

فيسكاونت إدموند هنري هايمان اللنبي ولد عام ١٨٦١م جنرال بريطاني شارك في العديد من الحروب والمعارك وفقد كتيبة من الفرسان في فرنسا أثناء الحرب العالمية الأولى.

الجنرال اللنبي

وبين عام ١٩١٧ و ١٩١٨م كان القائد الأعلى للقوات البريطانية في مصر، وفي سبتمبر ١٩١٨م احتل القدس منهيا الحكم العثماني فيها، وأطلق عبارته الشهيرة عند دخوله القدس (الآن انتهت الحروب الصليبية).

توفي عام ١٩٣٦م وقد ترجمت له الموسوعة اليهودية (التي يصدرها اليهود) ضمن الشخصيات اليهودية.

اللنبي يدخل القدس ١٩١٨م

اللنبي يقوم بإعلان الحاكم العسكري في القدس

اللنبي يتفقد قواته في القدس

الباب الرابع - شخصيات يهودية

الفصل الثاني

شخصيات علمية

1. البرت انشتاين
2. فرويد
3. كارل ماركس
4. موسى بن ميمون
5. ارنست برجمان
6. حاييم وايزمان
7. البرت سابين

1 ألبرت أينشتاين ١٨٧٩ - ١٩٥٥م

ألبرت أينشتاين العالم اليهودي الشهير

ولد في مدينة (أولم) بألمانيا سنة ١٨٧٩م، واستقر في سويسرا سنة ١٩٠١م وتلقى علومه هناك، وعمل في مكتب براءات الاختراعات في برلين أربعة بحوث علمية أكسبته شهرة علمية عالية قبل بلوغه السادسة والعشرين، ثم عمل أستاذاً ومحاضراً في براغ (تشيكيا) وزيورخ وجنيف وبرلين (ألمانيا)، وهو صاحب نظرية النسبية الشهيرة.

نظرية النسبية

نشر نظريته العامة (النسبية) سنة ١٩١٦م التي اعتبرت أعظم نتاج علمي متدفق.

وهي نظرية معقدة لم يستطع فهمها إلا القلة، فكان يفسرها هو بقوله: عندما تجلس مع فتاة حسناء، مدة ساعة تمضي أنك لم تجلسها سوى دقيقة واحدة، وعندما تجلس فوق النار الملتهبة دقيقة واحدة تحسب أنك أقمت فوقها ساعة.

والنظرية كانت ثورة على المفاهيم العلمية آنذاك، وأوجدت فهما جديدا للعلاقة بين الزمان والمكان وسرعة الضوء، وأن رؤيتنا للنجوم وما نشاهده هي أمور نسبية وليست بالضرورة حقيقية نظراً لأن نقل صورة الأشياء البعيدة مثل النجوم يأخذ وقتاً طويلاً، وغيرها من المفاهيم العلمية التي توالها ما استطاع الإنسان الانطلاق في السماء.

محاضرة العالم اليهودي أينشتاين في مؤتمر شباب اليهود من أصل ألماني

أينشتاين وثيودور هرتزل مؤسس الحركة الصهيونية

حقيقة قد تكون في المستقبل!

سئل أينشتاين مرة عن الحرب العالمية الثالثة؟ وبأي سلاح ستشعلها البشرية؟

فأجاب: لا يسعني قول شيء!

فقيل له: إن أربعت محطة إذاعية، وثلاثة آلاف صحيفة تنتظر جوابك.

فأجاب: لا يسعني قول شيء، لست أدري!

وبعد الحاح من الصحافيين عدة مرات، أجاب بالقول: أعرف بالحرب العالمية الرابعة!

جائزة نوبل

وبعد أربع سنوات في سنة ١٩٢٠م نال جائزة نوبل لبحوثه عن آثار الكهرضوئية.

الرئيس الإسرائيلي بن غوريون مع العالم اليهودي أينشتاين

إلى أمريكا

سافر أينشتاين إلى الولايات المتحدة ليستقر فيها سنة ١٩٣٣م بعد بروز شمس هتلر في ألمانيا، وعمل في معهد برينستون للأبحاث المتقدمة (Princeton Institute Of Advanced Studies) أستاذاً للفيزياء النظرية إلى أن مات سنة ١٩٥٥م.

ألبرت أينشتاين وهو في الـ ٧٥ من عمره

2 سيجموند فرويد

مؤسس علم التحليل النفسي ولد في النمسا عام ١٨٥٦ وتخرج من كلية الطب في جامعة فينا

توقف عن ممارسة الطب عام ١٩٠٠م عندما نشر كتاب تفسير الأحلام وكرس نفسه لتطوير وممارسة التحليل النفسي.

كان أول من وضح أهمية تجارب الطفولة المبكرة والأهمية الحيوية للحياة الجنسية للشخص في تطوير شخصيته، وأن الارتباط بين الأبناء وأمهاتهم والبنات وآبائهم ارتباط جنسي، وبذلك فتح أبواب الرذيلة ومهد لقبولها بين الناس.

توفي عام ١٩٣٩م

سيجموند فرويد مبتدع النظريات الجنسية

3 كارل ماركس ١٨١٨ - ١٨٨٣

اقتصادي ومفكر ومؤسس الاشتراكية العلمية (الشيوعية) من عائلة يهودية ذات أصل ألماني.

نفي من ألمانيا عام ١٨٤٥ لنشاطه السياسي فذهب إلى فرنسا وانضم إلى الأوساط الثورية الاشتراكية وألف و جوزيف مولك ألف بالاشتراك مع فريدريك كتاب (البيان الشيوعي).

وفيه دعوة العمال إلى الثورة على الرأسماليين.

طرد ثانية من فرنسا واستقر في لندن وقضى بقية حياته يعمل على تطوير وشرح نظرياته في التاريخ والمجتمع والعمل على تنظيم حركة دولية للعمال.

توفي عام ١٨٨٣م

اليهودي كارل ماركس أسس الشيوعية

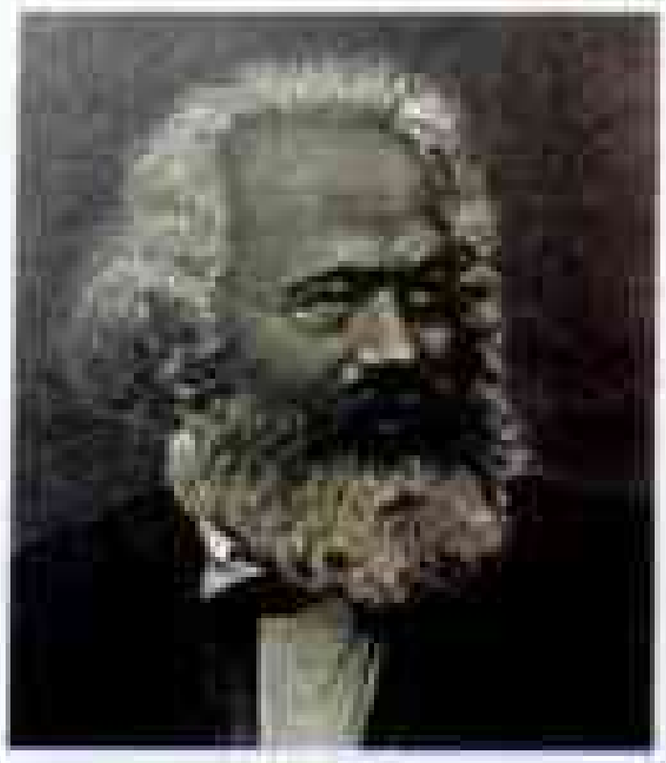

كارل ماركس

تقوم نظريته على

إلغاء الدين والقيم وشيوع النساء والأموال

قيام الدولة الشيوعية

في عام ١٩١٧م استطاع لينين أن يسقط الحكم القيصري في روسيا ويقيم دولة شيوعية تعتمد بشكل أساسي على أفكار كارل ماركس وذلك بمساندة يهودية كبيرة.

موسى بن ميمون الطبيب والفيلسوف و العالم اليهودي

4 موسى بن ميمون

في الأندلس وُلد نجم الفلسفة اليهودية العربي أبو عمران موسى بن ميمون واسمه العبري موشيه بن ميمون وكان اسمه المختصر عند اليهود (رامبام) كما عرف عند العرب باسم موسى مايمونيدس والعلماء العربيون يختصرون اسمه (موسيس Moses).

تأثر بفكر وآراء ابن الفارابي الفلسفية بل إن البعض يجعله نقلة لآراء ابن الفارابي.

كما أنه كان بارعا في الطب حيث استفاد العرب منه كثيرا وكذلك العرب والمسلمون.

وُلد ابن ميمون في قرطبة عام ٥٢٩هـ الموافق ١١٣٥م وعاش بها في الحي اليهودي هناك حيث استفاد كغيره من الحرية والمساواة التي انتشرت في ظل الحكم الإسلامي للأندلس. ونشر آراءه في الفلسفة والطب واشتهر بهما.

مغادرة الأندلس

وقد تعرض لضغوطات في ظل حكم الموحدين جعلته يغادر الأندلس إلى مدينة فاس المغربية، لكن بعض الروايات تقول إن هجرته إلى المغرب كانت بسبب من أمير الموحدين الذي كان يمني العلماء حتى يكونوا قريبين من دار الخلافة. ثم بعد ذلك توجه إلى مصر حيث أصبح الطبيب الخاص للقائد العظيم صلاح الدين الأيوبي. وقد توفي ابن ميمون في القاهرة سنة ٦٠٠هـ الموافق ١٢٠٤م.

5 إرلست لبيفيد بن جمال

أبو القنبلة الذرية الإسرائيلية، شخصية غامضة، لم يعرف عنه شيء (الأبعد وفاته: ابن حاخام ألماني الأصل، عالم في الكيمياء العنصرية، قال عنه بن غوريون (إنه رجل يبرء المسيح ويعرف كيف يشيؤه)

إرلست لبيفيد بن جمال

بعقيد إرلست بن جمال بالتحدث في الإنتاج مواصفات الذرة من أجل السلام في إسرائيل (فلسطين المحتلة) ١٩٥٦.

تعاون على الإرهاب

بدأت علاقته بإسرائيل (فلسطين المحتلة) عندما قدمه حاييم وايزمان لعمليات الهاجاناه الإرهابية ليستفيد منه متفجرات شديدة التأثير ليقتلوا بها العرب. وقد حقق نجاحاً كبيراً في عمله مما ساعده على تولي معهد وايزمان للعلوم جنوب تل أبيب.

كان يرى ضرورة امتلاك السلاح النووي الإسرائيلي فوجد في بن غوريون ضالته وذلك عام ١٩٤٧ وكان تلاقيهما شمعون بيريز.

وبعد بناء مفاعل ديمونة الإسرائيلي تولى بن جمال رئاسته وعندما مات بن جمال كان لدى إسرائيل من ٢٥٠ إلى ٢٠٠ رأس نووي.

6

حاييم وايزمان ١٨٧٤ – ١٩٥٢م

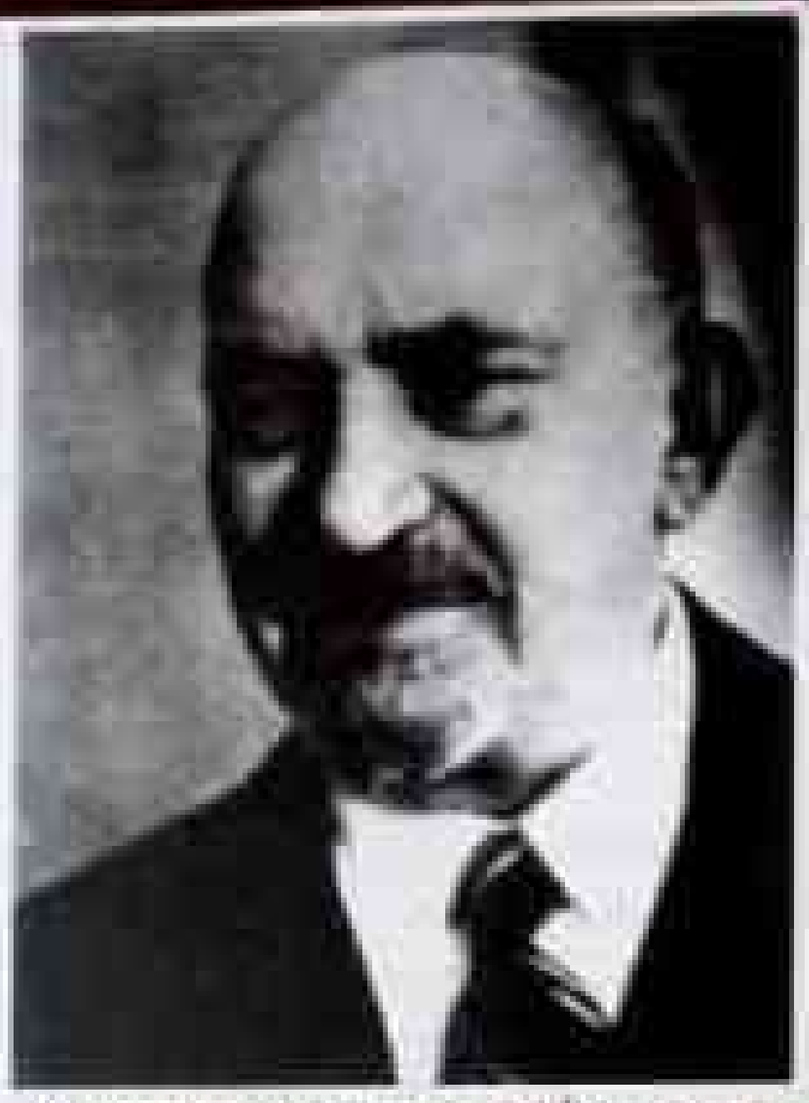

حاييم وايزمان الأول رئيس إسرائيل (فلسطين المحتلة)

أحلام تحققت

في سنة ١٩١٨ حقق حلم اليهود، فأرسى حجر الأساس للجامعة العبرية على جبل (سكوبيس) في القدس.

كما تحقق حلم وايزمان فأسس سنة ١٩٢٩ الوكالة اليهودية وترأسها حتى خروج البريطانيين عام ١٩٤٦.

أيام الحرب العالمية الأولى

عمل وايزمان لتوحيد الجهود السياسية والثقافية والعملية للسير على مبدأ واحد واستطاع أن يأخذ وعداً من بريطانيا على لسان وزير خارجيتها (بلفور)

أول رئيس

صدر وايزمان جلسة الكنيست الإسرائيلي في ١٤ شباط / فبراير ١٩٤٩، وبعد يومين انتخب وايزمان كأول رئيس لدولة إسرائيل (فلسطين المحتلة) حتى وفاته سنة ١٩٥٢م.

واد في روسيا سنة ١٨٧٤م وانضم في شبابه إلى منظمة (محبي صهيون) الصهيونية. كان مولعاً بالصهيونية وبالعلم.

في ألمانيا وسويسرا وبريطانيا

سافر في الثامنة عشر من عمره إلى ألمانيا لتدراسة في جامعاتها ثم إلى الجامعات السويسرية، وحقق في من عشرة اكتشافاً مهماً في كيمياء الأصبغة.

سافر إلى بريطانيا ليصبح في سنة ١٩٠٤م مدرساً للكيمياء في جامعة مانشستر، وعمل أثناء الحرب العالمية الأولى رئيساً لمختبرات البحرية البريطانية، فطور طريقة لصناعة الأسيتون المتنهد في النشاء، وهو حافة أساسية في إنتاج المتفجرات.

في المؤتمر الصهيوني

لعب دوراً أولياً في المؤتمر الصهيوني الخامس سنة ١٩٠١ حيث طالب المنظمة الصهيونية بوضع برنامج للثقافة في فلسطين وفي التجمعات اليهودية عبر العالم، فكان من المعارضين لدعوة هرتزل أن تكون أوغندا وطناً لهم.

وفي المؤتمر الصهيوني عام ١٩٠٧ طالب اليهود بتوحيد العمل السياسي للحصول على وطن يهودي في فلسطين فقط.

نشاطه العلمي

كان رئيس مجلس الأمناء في الجامعة العبرية، ثم أصبح رئيساً فخرياً لها، وأسس معهد دانييل للأبحاث، سمي فيما بعد (معهد وايزمان للعلوم).

ولبى دعوة من الرئيس الأمريكي روزفلت بهدف تطوير الطاقة الذرية للتحويد الحربي وبخاصة في أمريكا.

صورة القدس عام ١٩٢٠م

7 ألبرت ساباين Albert Sabin

ألبرت ساباين في مختبره

ألبرت بروس ساباين ولد في ١٩٠٦ في بياليستوك (بولندا) من أب يهودي اسمه يعقوب ساباورستين وأم يهودية اسمها تيلي. في عام ١٩٢٠م هاجر مع أسرته إلى أمريكا. في عام ١٩٢٠ أصبح أبوه أمريكي الجنسية وغير اسمه إلى ساباين.

ساباين حصل على شهادة الطب من جامعة نيويورك في عام ١٩٢٧. في علم أمراض وجراحة في مستشفى بلفيو في مدينة نيويورك في الفترة من ١٩٢٧-١٩٢٩. في عام ١٩٢٩ شرع البحث في معهد الطب الوقائي في الكلترا . ثم انضم إلى معهد روكفلر للبحوث الطبية (جامعة روكفلر الآن) ووضع جل بحثه في مجال الأمراض المعدية. في عام ١٩٣٩ انتقل إلى مستشفى الأطفال في سينسناتي في أوهايو. خلال الحرب العالمية الثانية كان مرتبة الفتنانت كولونيل في الجيش الأمريكي (الهيئة الطبية) وساعد على تطوير لقاحات ضد حمى التسلك والتهاب الدماغ الياباني. في عام ١٩٦١ أصبح أيضا وليس البحوث طب الأطفال في جامعة سينسيناتي الأمريكية.

طور أول مصاد لشلل الأطفال. لمقاومة الرض الذي قتل الآلاف. وقد اكتشف ذلك العالم الفيروسات الأمريكي جوناس سولك (١٩١٤-١٩٩٥) لكن الفضل كان يؤخذ عن طريق الخطأ. فاستطاع ألبرت ساباين (١٩٠٦-١٩٩٣)، اليهودي الأمريكي البولندي أن يطور اللقاح فأصبح يؤخذ عن طريق الفم للاستخدام عبر العالم. وقد تحقق هدف ساباين في محو المرض من العالم بحلول عام ٢٠٠٠م.

مركز إسرائيل بين الدول المتقدمة للحاصلة على براءات الاختراع

عام ٢٠٠١

1031 براءة اختراع	سجلتها	إسرائيل	لدى المنظمة العالمية للملكية الفكرية (ويبو)
61 براءة اختراع	سجلتها	الدول العربية مجتمعة	لدى المنظمة العالمية للملكية الفكرية (ويبو)

عام ٢٠٠٧

1683 براءة اختراع	سجلتها	إسرائيل	لدى المنظمة العالمية للملكية الفكرية (ويبو)
147 براءة اختراع	سجلتها	الدول العربية مجتمعة	لدى المنظمة العالمية للملكية الفكرية (ويبو)

- واحتلت إسرائيل بذلك المرتبة الـ ١٥ من إيداعات براءات الاختراعات أو ما يعادل ١,١ ٪ من مجموع الإيداعات المسجلة عالمياً في عام ٢٠٠٧، بزيادة قدرها ٢٥,٩ ٪ عن عام ٢٠٠٦. وتعد الزيادة التي سجلتها إسرائيل سادس أعلى زيادة بعد الصين، وكوريا الجنوبية، وبريطانيا، وإسبانيا، والسويد، على التوالي.
- وبالمقابل قدمت مجموع الدول العربية ١٧ طلب براءة اختراع في عام ٢٠٠٧ مقارنة مع ١٢٧ في عام ٢٠٠٦، و١٥٨ في ٢٠٠٥ و١٢٨ في ٢٠٠٤ و٢٥ في ٢٠٠٣.

من المحزن والمؤلم أن يهتم اليهود والغرب عامة بالعلم والتطور ونهمل نحن «أمة اقرأ» العلم والمعرفة!!!!!

الباب الرابع - شخصيات يهودية

الفصل الثالث

شخصيات فنية

1. أرني جايكسون
2. مارك توابن
3. بيكاسو
4. شارلي شابلن
5. مشاهير الممثلين والمغنين

1 أربي جكوبسون

أربي جكوبسون

حقق المعماري الدنماركي أربي جكوبسون (١٩٠٢-١٩٧١) شهرته عام ١٩٥٨ بتصميمه الجديد لفندق سادس في كوبنهاغن، الذي بني باستخدام الزجاج الظلل. وقد أثر هذا التصميم الثوري على المعماريين حول العالم.

خلال الحرب العالمية الثانية اشتهر جكوبسون لمقاومة الدنماركيين إلى السويد، وعاد إليها بعد الحرب، وما زالت تصاميمه للأثاث التي قام بها في الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين تظل الأرقى البيعة لدى الجمهور.

2 مارك توين (Mark Twain)

اسم مستعار للكاتب اليهودي (صموئيل لانغهورن كليمنز)

ملك الفكاهة وأديب ساخر، ولد في فلوريدا ١٨٣٥م، وعمل في مطبعة صغيرة في قرى سانت لويس، ثم ترك عمله وراح يتنقل بين الولايات الشرقية في أمريكا.

استهوته الملاحة في نهر المسيسبي، وكان ملاحو هذا النهر يصيحون عندما يعلنون عن عمق المياه في المنعرجات الضحلة: مارك ثري (العلامة الثالثة) مارك توين، فراقت هذه الصيحة نفس صموئيل، فاتخذها لنفسه وبه عرف، وكذلك على إنتاجه الأدبي.

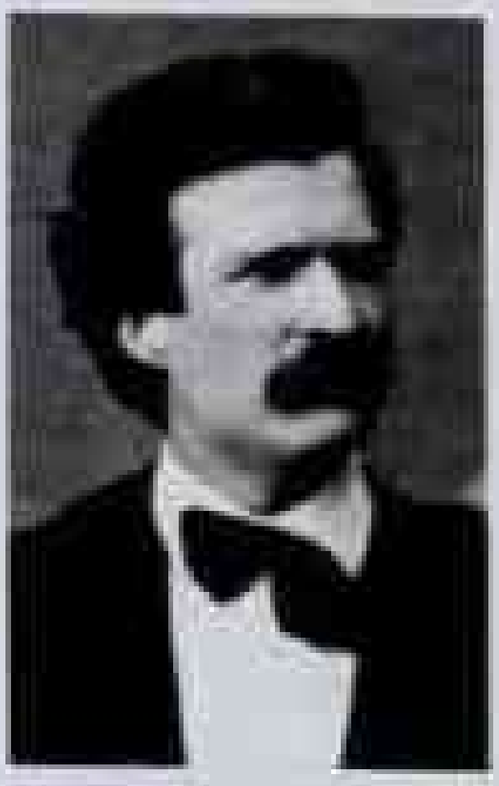

مارك توين

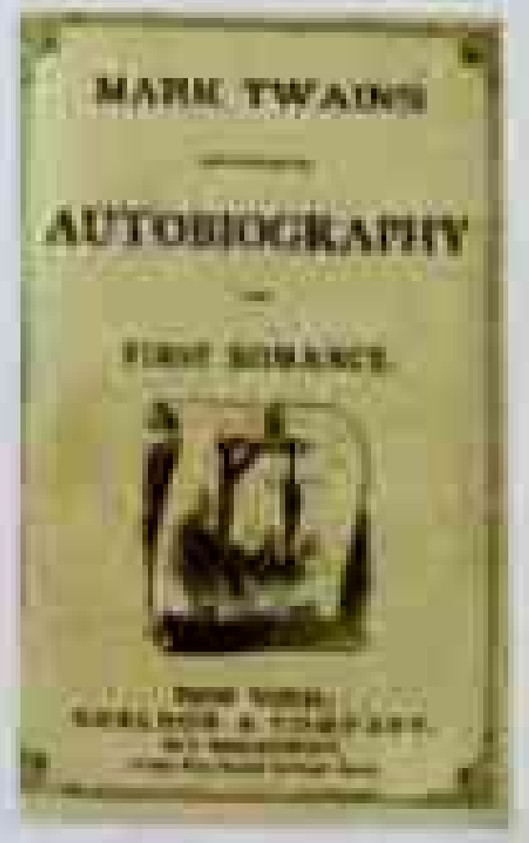

إحدى روايات مارك توين

أول من ساعد بارك بدال المسوح الكهربائي في الدوائر الفاخرة في نهر المسيسبي

رافق بعض الحجيج اليهود والنصارى إلى فلسطين

رحل إلى جزر هاواي ليعمل مراسلاً لصحيفة في سكرامنتو، ثم عاد إلى كاليفورنيا ليلقي محاضرات حول مشاهداته.

رافق بعض الحجيج اليهود والنصارى إلى فلسطين بصفته مراسلاً صحفياً، وكتب وصفاً لرحلته في كتاب سماه «المذنّح أثناء السفر»، فأكسبه هذا شهرة عريضة، ثم عاد واستمر بإلقاء محاضراته.

وفاته

ماتت ابنته «التي كانت تلازمه» في الحمام بسنة ١٩٠٩، فساءت أحواله بعد موتها حتى لحقها في سنة ١٩١٠ بسبب داء القلب.

قيل عنه: إنه عدة رجال في رجل واحد، إذ كان رائداً ساخراً في الأدب الأمريكي، وحائلاً بالسيطرة على الفكاهة ليضحك الأمريكيين على عاداتهم وتقاليدهم وأوضاعهم.

فالشرق، مثلاً، (عراقه) قائد قوات الشمال التي انتصر على الجنرال (لي) قائد قوات الجنوب في الحرب الأهلية الأمريكية بنصف دولار، ونشرها لغاية في نفسه، وهي أن يزداد حنق الجنوب على الشمال وبالعكس.

يملك مارك منزلاً وسكنة فخمة ومبنية في هارتفورد في أمريكا Hartford

3 بيكاسو

بيكاسو

ولد في ملاقة (في إسبانيا) سنة ١٨٨١م.

اتجه إلى الرسم منذ الطفولة من عمره، وبدأت شهرته منذ السابعة عشرة، واتجه إلى فرنسا سنة ١٩٠٠م عاصمة الفن.

استخدم مجموعة من الخطوط والأشكال والألوان التي تلائم حالته النفسية المضطربة.

فالمرأة يمكن أن تكون عنده لها أذنا فيل، ولها لسان، حولاء العينين، والتلاعب بغير الظاهر الطبيعية في رسوماته باسم الفن، وكان نحاتاً وخزافاً، وهذا من مستلزمات الفنون التحطيمية.

وهو من الذين أكثروا من الرسم الإباحي لجسد المرأة.

أحد أعمال بيكاسو Dora Maar au Chat

كان أستاذ الأسلوب التكعيبي في الرسم، لذلك يسمونه زعيم المدرسة التكعيبية.

4 شارلي شابلن Charlie chaplin

شارلي شابلن

من أحد أفلام شارلي شابلن الشهيرة

من أحد أفلام شارلي شابلن الشهيرة

عرف بإستحالة الفاتن وخداعهم وسخريته بهم.

ويصفه الفاتنون بأمر الإعلان عنه بأنه المأسوف الذي يملأ العالم ضحكاً

وأفلامه -وهي من الأفلام الصامتة- تزعزع العقائد، وتصرف الناس عن العواطف والإحساس والرحمة، وتمجد انحلالهم في الشهوات واللذات.

5 من مشاهير الممثلين والمغنين

الممثل بوب هوب Bob Hope

الممثل مايكل دوغلاس Michael Douglas

كما يوجد الكثير من مشاهير الممثلين والمغنين والمخرجين اليوم أسلمهم يهود أو أنهم اعتنقوا الديانة اليهودية كالمغنية مادونا والممثلة ديمي مور والعارضة نانومي كامبل والممثل توم كروز، وبوب هوب، وغيرهم الكثير ممن سنتذكرهم في باب تهود اليهود الإعلامي.

طبريا في عام ١٩٣٠م حيث تبدو الهوية العربية الإسلامية الواضحة

عملية تهجير جماعي للمسلمين الفلسطينيين أصحاب الأرض والحق بقوة السلاح
في عملية تطهير عرقي لم يشهد مثلها التاريخ ... وإن شاء الله ستعود الأرض قريبا

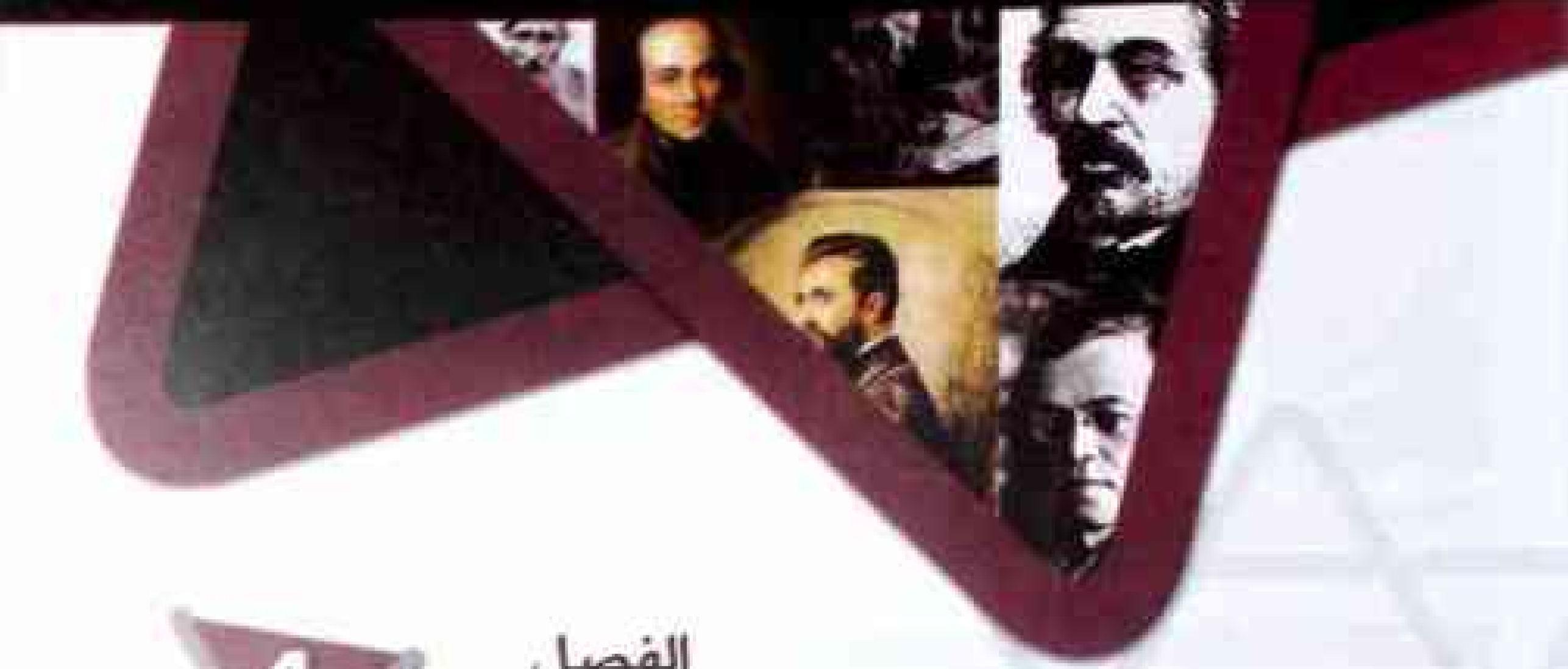

الفصل الرابع

شخصيات ناشطة

1. تيودور هرتزل
2. موسى الحصن
3. أندري ستروين
4. إليعزر بن يهودا
5. موسى مندلسون
6. فلاديمير جابتونسكي
7. صموئيل موهيليفر

1 تيودور هرتزل ١٨٦٠-١٩٠٤م

ولد في بودابست لأسرة يهودية غنية، وتلقى دراسته وتعليمه الجامعي في جامعة (فيينا) عاصمة النمسا.

اشتغل في البداية في الصحافة، وكان ينشر رواياته في حلقات متسلسلة، وكان يسعى أول أمره إلى الاندماج في الشعوب التي يعيشون فيها لكنه انحاز إلى الاستقلالية، فاشتغل ما يسمى بمحاكمة النمسا على محاكمة (Dreyfus).

من أقواله

يجب أن يتنصر اليهود ويعمدوا حتى يتخلصوا من الذل والعبودية!

قصة درايفوس (Alfred Dreyfus)

درايفوس ضابط يهودي فرنسي، عمل الجيش الفرنسي واعطى أسراره إلى الألمان، فحكمت عليه المحكمة الفرنسية بتجريده من الجيش، وسجنه لمدة عشر سنوات.

لكن أفلام اليهود، ومن يؤجرهم اليهود من الكتاب هبت تدافع عن درايفوس، وتشفق بالظلم الذي وقع عليه، وأنه بريء لا كسائغة وإنما ليهوديته!

وانشطت القوى التي تديرها الماسونية واليهودية العالمية فأعيدت محاكمة درايفوس ثانية وثالثة.

براءته

ونجحت قوى المال والبغاء والإرهاب، فبرأت المحكمة ساحة درايفوس بعد أن استمرت محاكمته سبع سنوات من ١٨٩٤ إلى ١٩٠١م.

أثر محاكمة درايفوس على هرتزل

كانت هذه المحكمة سبباً كبيراً في تغيير قناعة هرتزل (١٨٦٠) بحضورها كمواطن نمساوي، فأدرك أن درايفوس لم يحاكم لأنه عسكري وإنما لأنه يهودي.

فلما خرج من المحكمة - بعد أن برأت ساحة درايفوس - قال متهكماً:

يجب أن يتنصر اليهود ويعمدوا حتى يتخلصوا من الذل والعبودية!

وبعد عام واحد من بدء المحاكمة أي في سنة ١٨٩٥ اختمرت في ذهنه فكرة جمعية إنقاذ اليهود وجمعهم في مكان ما، لتكون لهم دولة ترعى شؤونهم.

هرتزل مع عائلته الثانية ١٩٠٠م

صحيفة فرنسية تظهر انقسام المجتمع الفرنسي حول قضية درايفوس في نهاية القرن الثامن عشر

كتابه

اختمرت في فكر هرتزل خطة إنقاذ اليهود وجمعهم في مكان ما ليكون لهم دولة ترعى شؤونهم، وأفرغ فكرته في كتاب أسماه باللغة الألمانية وسماه (الدولة اليهودية Judenstaat)

فالتصل بالبارون موريس دي هرش الذي رفض فكرته وقال بأنها خيالية، لأنه كان في كتابه يدعو إلى استيطان الأرجنتين (وانظروا إلى أن فلسطين لم تكن بباله أصلاً)

ثم راسل ألبرت روتشيلد في فيينا، فلم يتلق منه رداً، وقد رفضت الصحيفة التي كان يعمل فيها نشر أبحاث كتابه.

مؤتمر (بازل)

طلب هرتزل من اليهود عقد مؤتمر لهم في مدينة (بازل) بسويسرا حين رأى أثر كتابه ومسرحيته، فاجتمع (٢٠٠) مندوباً من سبع عشرة دولة، فحظي هرتزل بفكرته المتمثلة في تكوين (الصهيونية ممثلة للشعب اليهودي في مسيرته)، ومن أهدافها إيجاد وطن قومي لليهود، وقرروا أن يكون في فلسطين، وكان ذلك في سنة ١٨٩٧م.

أوغندا

سافر هرتزل إلى روسيا، وألقى درساً داخلها ووزير المالية لها للحصول منهما على وعد بالضغط على الدولة العثمانية، حين رفض السلطان عبد الحميد رحمه الله أي طلب له. (سبقت الإشارة إليه في نشأة الصهيونية)

لكنه رأى مشاهد المذابح لليهود الروس أثناء تطوافه في روسيا، فهزته هذه المشاهد، فمثل عند ذلك بالعرض البريطاني لتقديم منطقة أوغندا في أفريقيا لتكون دولة لليهود.

السلطان عبدالحميد رحمه الله

مسرحيته

لكنه نشر فكرة الدولة اليهودية على شكل مسرحية في باريس سنة ١٨٩٦م فاستقبل اليهود كتابه ومسرحيته بحماس شديد، واعتبروه بداية عهد جديد لهم.

المؤتمر الصهيوني الثاني

عقد هرتزل في آب ١٩٠٢م المؤتمر الصهيوني الذي ترأسه وقد حضره (٥٩٢) مندوباً، وبعد مناقشات عنيفة رفض مشروع (أوغندا)، وقرروا أن تكون فلسطين فقط هي الوطن القومي لهم، مما سبب انشقاقاً في الحركة الصهيونية، فحاول هرتزل أن يلم الشعث ويوحد الآراء بعد ذلك.

مماته

مات في فيينا في ٣ تموز /يوليو سنة ١٩٠٤م ودفن فيها، وقد نقل رفاته إلى القدس في ١٩٤٩م.

مقبرته

رحل هرتزل إلى عواصم الدول الأوربية، واتصل بالمنظمات اليهودية السرية فيها، وكان أهمها في ذلك الوقت (جمعية أحباء صهيون)

قبر تيودور هرتزل الذي أصبح مزاراً هاماً للتقديس عند اليهود

2 موسى حيس (Moses Hess) ١٨١٢ - ١٨٧٥

موسى حيس (اليسار)

ولد في مدينة (بون) بألمانيا، ولا تعرف عنه الكثير. استهوته دراسة الفلسفة في شبابه. وقد اشترك في الحركة الاشتراكية مع كارل ماركس، لكنه تحول عنه إلى (فردينالد لاسال) مؤسس الحزب الديموقراطي الاشتراكي الألماني.

بعد فشل ثورة الحركة العمالية في ألمانيا سنة ١٨٤٨م هرب إلى باريس، وهناك بدأ يهتم باليهود والصهيونية. فنشر كتاباً صغيراً بعنوان (روما والقدس)، دعا فيه إلى الوعي اليهودي، ورأى أن على اليهود أن يسهموا في جميع الحقول السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وأنه لا حل لليهود إلا بالاستيطان في فلسطين، ولكن بحماية بعض الدول الأوربية. ولا يزال كتابه هذا مرجعاً في أفكاره للفكر الصهيوني.

وفاته

مات في باريس سنة ١٨٧٥م ودفن بها.

3 أندريه ستروين Andre Citroen

أندريه ستروين

الطراز القديم من السيارة الفرنسية ستروين

كان الفرنسي أندريه ستروين (١٨٧٨-١٩٣٥)، ابن تاجر من بولندا، وكان رجل أعمال يهتم بشؤون جمهوره. وقد صمم لشركته من السيارات معقولة السعر المطبقة العاملة الفرنسية. وقد وضع ستروين اسمه مضاءً على برج إيفيل لترويج سياراته.

الفرنسي ستروين يصمم أحد نماذج سياراته

خط الإنتاج الأول لسيارات ستروين في فرنسا

4 إليعزر بن يهودا Eliezer Ben Yehuda (١٨٥٨ – ١٩٢٢)

أبو اللغة العبرية الحديثة. كرس حياته لإعادة إحياء اللغة العبرية، أسلم من ثمراتها إحداث جمعيات داخل المستوطنات الصهيونية الناشئة. استوطن في القدس سنة ١٨٨١م وعمل فيها على إحياء اللغة العبرية كلغة صالحة للتعامل والحديث اليومي بعد أن كانت مقصورة على التوراة والصلاة.

من أبرز أعماله قاموس اللغة العبرية القديمة والحديثة وهو يحتوي على ١٧ مجلداً ضخماً.

5 موسى مندلسون (بن مناحم) Moses Mendelson (١٧٢٩-١٧٨٦)

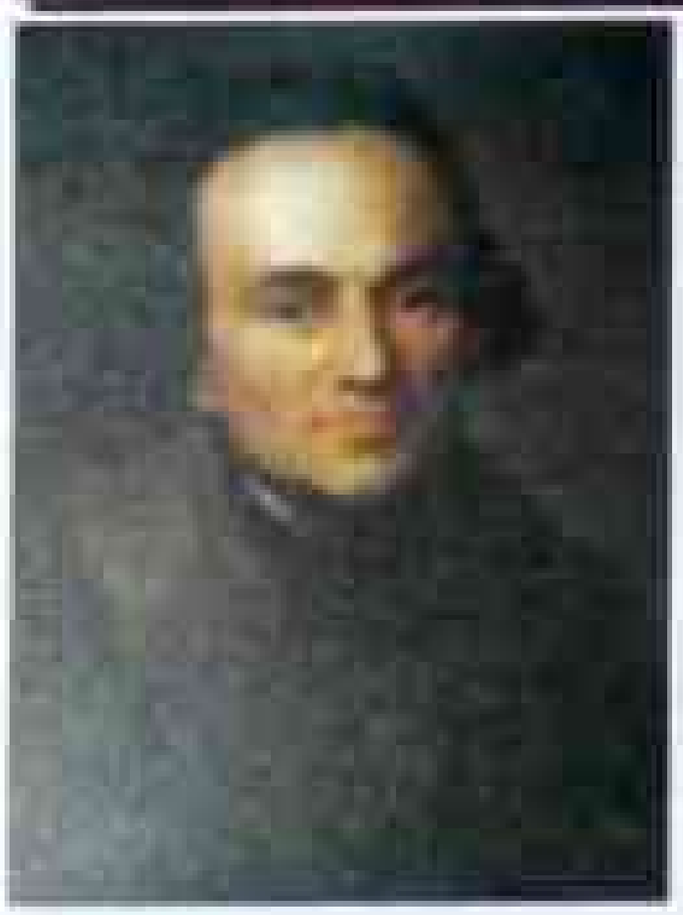

مؤسس اليهودية الإصلاحية. ولد في ديسو بألمانيا سنة ١٧٢٩م.

وقد أشاع العلوم العصرية بين اليهود وكان يجمع بين علوم الدين ومعارف القرن الثامن عشر، وكان شعاره (التسخاة للمعلمات وأعراف المجتمع العصرية مع المحافظة والإخلاص لدين الآباء)

وقد كان له رأي خاص في طبيعة الصلة بين الوحي والعقيدة فأعلن سواء العقيدة اليهودية وانتهى الاعتراف بأن كل من أركانها الثابتة والمتغيرة والتي لا يمكن للعقل البشري أن يهتدي عليها إلى شيء أو أن يثبت صحتها فالعالم صراحة في الكتاب (القدس) قوله (أنا لا أقر بعقيدة خلق إلا إذا أمكن تأسيسه أو التحقق من صدقه بالعقل)

فهو قد جعل العقل حاكماً وموجها للعقيدة بخلاف موسى بن ميمون الذي جعل العقل رئيساً للدين.

مات في برلين سنة ١٧٨٦م

ترجم الأسفار الخمسة للألمانية داعيا اليهود إلى أن يتخذوا لغة الأمان القومية

6 وتيف (فلاديمير) جابوتنسكي Zeev (Vladimir) Jabotinsky (١٨٨٠ – ١٩٤٠)

فلاديمير جابوتنسكي

مؤسس الحركة الصهيونية التصحيحية. ولد عام ١٨٨٠م بأوديسا في روسيا، درس القانون والأدب الروسي ولما بلغ عمره ٢٥ كان شخصية قيادية بين الصهاينة الروس. قاتل مع الإنكليز في الحرب العالمية الأولى، وكان الأجنبي الوحيد الذي حصل على رتبة ملازم أول بعد نهاية الحرب بقي في فلسطين وفي عام ١٩١٩ انضم بالاشتراك مع بن جاس وترومبلدور لتشكيل قوات البقاع الذاتي لحماية المستوطنين اليهود.

وفي عام ١٩٢٠م صادقت هذه القوات الإرهابية في قتال المتعاونين الفلسطينيين وعلى إثر ذلك قامت السلطات البريطانية باعتقاله مع مجموعة أخرى وتم تقديمه للمحاكمة العسكرية وحكم عليه بالسجن عشرين عاماً. وقد تم إطلاق سراحه بعد ثلاثة أشهر ونصف!!! ثم عاد إلى بريطانيا وانضم إلى قيادة المنظمة الصهيونية العالمية. ثم بدأت الخلافات بينه وبين حاييم وايزمان لأنه اعتبره متساهلاً مع الإنكليز واستقال من قيادة المنظمة عام ١٩٢١م. وفي عام ١٩٢٥م أسس الحزب الصهيوني التصحيحي ودعا برنامجه في الإسراع إلى إقامة دولة يهودية على ضفتي نهر الأردن. وكان الأب الروحي للحركات الصهيونية المتطرفة. مات عام ١٩٤٠م

7 صموئيل موهيليفر (Samuel Mohilever) ١٨٢٤ - ١٨٩٨

حاخام يهودي روسي مؤسس وزعيم الحركة الصهيونية.

أول من أسس جمعية أحباء صهيون في وارسو في عام ١٨٨٢.

أقنع البارون موريس دي هيرش بإنشاء مستوطنات زراعية يهودية في فلسطين بدلاً من الأرجنتين، كما عقد المؤتمر الأول للحركة الصهيونية في بازل وساند هرتزل، مات عام ١٨٩٨م.

صموئيل موهيليفر

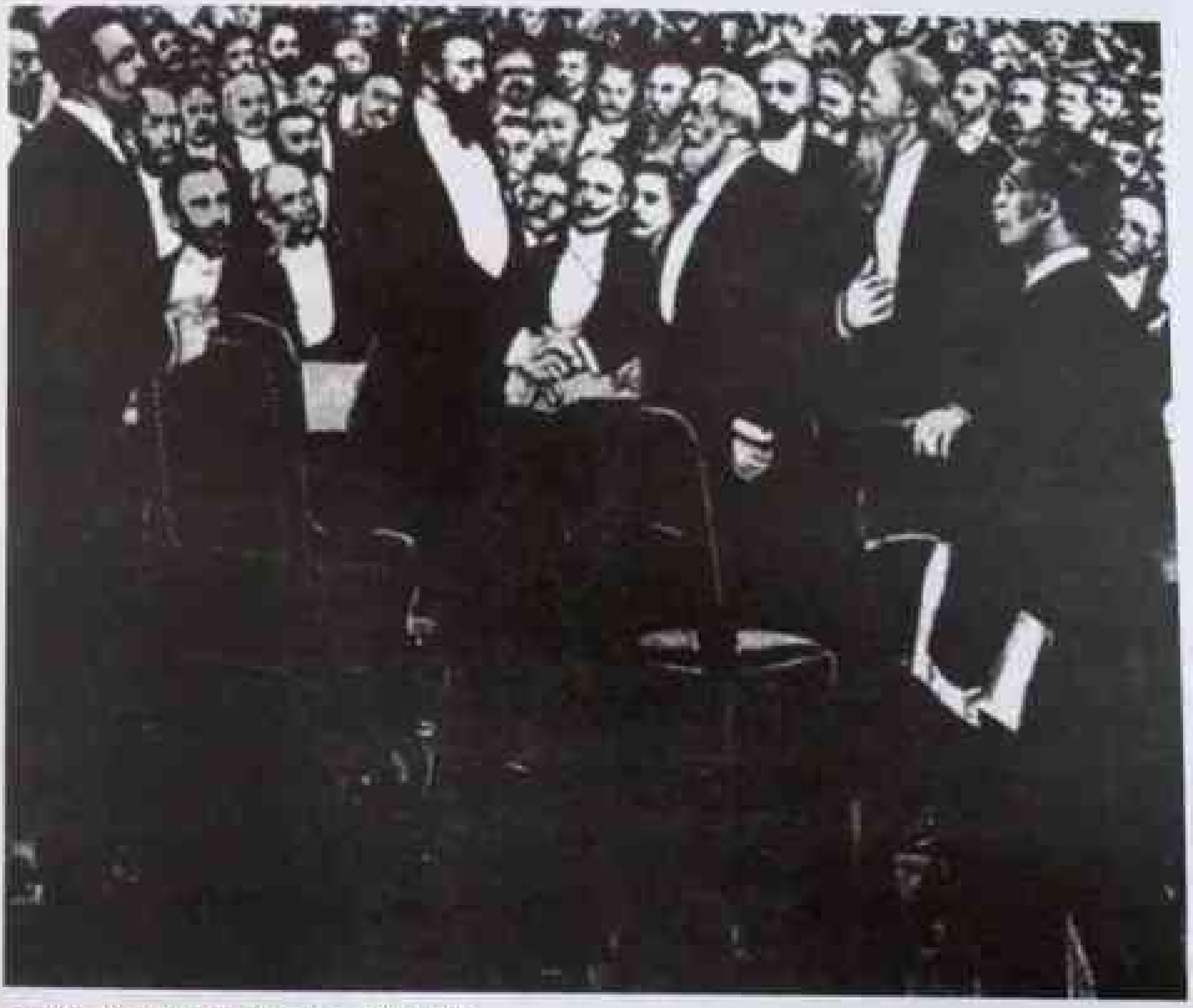

هرتزل يصافح مستشاره الصهيوني د. نورداو في مؤتمر بازل ١٨٩٧م

5

الفصل الخامس

شخصيات ارتدت عن اليهودية

1. السموأل
2. بابلو كرستياني
3. سعيد بن الحسن الاسكندراني
4. ابن ملكا
5. موسى أبو العافية

1 السموأل المغربي

اسمه السموأل بن يحيى بن عباس المعروف بالمغربي، عاش في القرن السادس الهجري، وكان أحد كبار حاخامات اليهود لكنه تبرأ مما عليه اليهود من الضلال والفساد، وبعد تأمل وتدبر في الأديان وجد أنها أديان السموأل إسلامه ونشر فضائح اليهود، وسلالتهم خصوصا صناعات التلمود اليهودية.

وقد تتلمذ السموأل على ابن ملكا اليهودي الذي أسلم أيضا فيما بعد.

وبعد إسلامه ألف السموأل كتابه الذي سماه الدليل إظهر فيه تحريفات في تاريخ بني إسرائيل والمسيحي صلى الله عليه وسلم وقد ألفه بعد أربع سنوات من إسلامه حتى لا يظن الناس أنه ترك اليهودية وأسلم لمجرد اختلاف أحلام.

وقد ألف كتابا عن سيرته وقصة إسلامه سماه (إسلام السموأل وقصة رؤياه المصطفى صلى الله عليه وسلم).

ولا يتذكر المؤرخون تاريخ ميلاده ولا حتى وفاته إلا أن بعضهم أشار إلى أنه توفي سنة ٥٧٠هـ.

2 بابلو كريستياني

يهودي رجع عنه تعاليم اليهود الوحشية وما فيها من الضلال فانتقل إلى النصرانية وأسهم في كشف حقائق اليهود وعقائدهم النصرانية وسفك الأديان.

واشتهرت قصته بمناظرة مع الحاخام اليهودي موسى بن نحمان في برشلونة سنة (٦١٦هـ - ١٢١٢م) استطاع فيها كريستياني أن يقنع البابا (كليمنت) بأخطاء التلمود اليهودية، فأصدر مرسوما بتحريم قراءة التلمود وحيازته ومصادرة نسخه، وأعقب تنفيذ قانون لويس الحادي عشر الصادر عام ٧٦١هـ - ١٣٦٠م بإلزام اليهود بوضع شارة على أثوابهم لتمييزهم.

وقد اضطر اليهود في بعض تلك الحالات التي أفضت إلى الاعتراف بتفوق عقائدهم النصرانية مثل:

- أن يسوع (عيسى بن مريم) عليه السلام موجود في الجنة المحتجز بين الزفت والنار.
- أن أمه مريم قد أتت به من الفاشرة (البغي) تعالى الله عن قولهم!!
- أن الكنائس النصرانية هي بمثابة القاذورات.
- أن من الواجب أن يلعن اليهودي ثلاث مرات رؤساء الكنيسة النصرانية وكل من يذكره اليهود.

3 سعيد بن الحسن الاسكندراني

يهودي اعتنق الإسلام سنة ٦٩٧هـ وألف كتابا سماه (إمساك المتطر في هدوة سيد البشر) بعد أن شرح الله صدره للإسلام وكانت وفاته سنة ٧٢٠هـ.

4 ابن ملكا

عبد الله علي بن الحسن بن ملكا يهودي تحول من اليهودية إلى الإسلام بعد تدابر وتدبر وألف كتابا سماه (المنتصر في الحكمة) وكان الإمام ابن القيم يلقبه بـ (الفيلسوف الإسلام في وقته) وهو أستاذ السموأل وأسلم قبله.

5 موسى أبو الحاخام

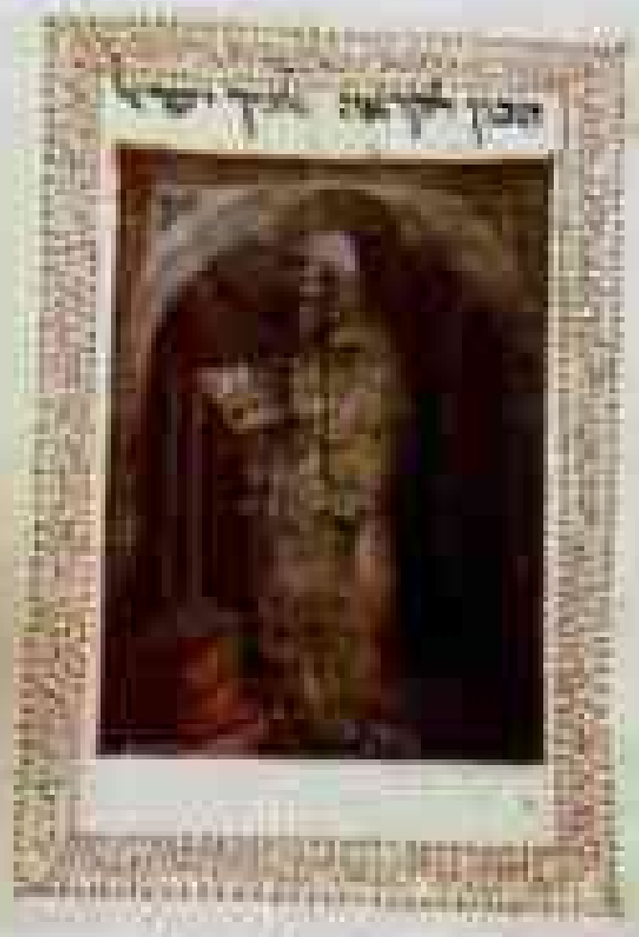

كتاب صور الفكر الإبراهام بن شموئيل أبو الحاخام Abraham Abulafia

حاخام يهودي كان يسكن في دمشق أعلن إسلامه سنة ٦٨٤هـ وأظهر أمام المحكمة بعض فضائح التلمود كما ترجم منه مقاطع مطولة حتى يعرف العرب ما فيه من كفر وضلال.

وقد اعترف بصحة تسليط الضلالات مضطرا- الحاخام الأكبر للنظام الدولي يهودي الصهيوني.

الباب الخامس

5

نفوذ اليهود

الباب الأول: بين اليهود وتاريخهم
1

الباب الثاني: المنظمات اليهودية
2

الفصل 1 النفوذ السياسي

الباب الثالث: دولة اليهود
3

الفصل 2 النفوذ الاقتصادي

الفصل 3 النفوذ الإعلامي

الباب الرابع: شخصيات يهودية
4

الفصل 4 معاداة السامية

الفصل 5 المرأة والجنس عند اليهود

الباب الخامس: نفوذ اليهود
5

تصوير وإعداد : إدارة
بعض الخبراء
(سلسلة نصر للاستهلاك)

الباب الخامس - نفوذ اليهود

الفصل الأول

النفوذ السياسي

1. النفوذ اليهودي في أمريكا
2. في أوربا والاتحاد السوفييتي

تصوير وإعداد : المعتز بالله
خاص لصفحة (ملتقى عمر للاستقلال)

1 أولاً: النفوذ اليهودي في أمريكا

الجالية اليهودية في أمريكا

يقدر عدد اليهود في أمريكا بنحو ٥,٦ مليون و ٦ ملايين يهودي، أي ما يعادل ٢ إلى ٢٢ من سكان الولايات المتحدة الأمريكية، ومعظم هؤلاء اليهود هاجر إلى الولايات المتحدة أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين وأغلبيتهم الساحقة من يهود الاشكنار (الخزر) القادمين من شرق أوروبا.

لكن نفوذ اليهود في أمريكا يتعدى عددهم وثروتهم ليصل إلى حد التحكم بالسياسة الأمريكية برمتها.

ومما تابع من حيلهم القذرة واستخدام نفوذهم بينما المسلمون متفرقون متخاذلون لو اجتمعوا لما كانت لليهودية قيمة.

أريل شارون ورودي جولياني Rudy Giuliani هو رئيس بلدية مدينة نيويورك السابق، وكان يشغل ذلك المنصب خلال هجمات ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ على المدينة، وله تصريحات معادية للعرب.

التحالف مع القوي

يهتم اليهود بالسياسة الأمريكية والتغلغل فيها والتأثير عليها مثلما يهتمون بغيرها من الدول وإن كانوا لا يدخرون جهدا لغرس نفوذهم في أي دولة.

لكن تبقى أمريكا هي الهدف الأكبر وذلك باعتبارها القوة العظمى في العالم والمؤثر الأكبر في السياسات العالمية والهيئات والمنظمات الدولية.

وقد عرف اليهود عبر التاريخ بتحالفهم مع القوى المسيطرة باعتبارهم قلة وشرذمة منبوذة من جميع الشعوب العبرة لسوء طباعهم ومعاملتهم وأطماعهم اللامتناهية.

فقد تحالفوا مع الفرس في حربهم ضد بختنصر (وقد خانت أعظم حبر رحبعت كلة بختنصر)، وتحالفوا مع المسلمين خلال رحلة الفتوح والعظمة الإسلامية وراحوا يتجسسون لهم على الروم وتحالفوا مع مواركو لغزو إسبانيا ثم سهلوا له بلاد المسلمين، وتحالفوا مع النصارى في الأندلس ضد المسلمين، كما حاولوا التغلغل في الدولة العثمانية في أواخر عهدها وانخرطوا داخل حكومة الاتحاد والترقي وأصبح لهم فيها أربعة وزراء، ولم يتركوا فرصة التحالف مع الغرب في استعماره لبلاد فلسطين، وكان من الطبيعي أن يتحالفوا في الأوساط الأمريكية نفسها مع موضع قدم لهم.

كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الأمريكية سابقاً حيث عرفت بدفاعها القوي عن إسرائيل

رئيس الحكومة البريطانية جوردون براون يقف إلى اليمين من رئيس مجلس الوزراء الإسرائيلي أولمرت في الكنيست الإسرائيلي

وزيرة العدل الفرنسية رشيدة داتي تضع الكحل من الرعب في العيون الخمس لضحايا الهولوكست

الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي يلقي الترحيب في الكنيست الإسرائيلي

المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل Angela Merkel في زيارة خاصة لتل أبيب

لعبة الرئاسة الأمريكية

يعتبر اليهود من الفواعل الرئيسيين لحملات الرئاسة في الولايات المتحدة الأمريكية حيث يقومون بتمويل ما يقارب ٢٠-٣٠ من تكاليفها على مستوى الحزبين (الديموقراطي والجمهوري) وباعتبار أن الحملات الرئاسية الأمريكية تكلف صرف ما يقارب مائتي مليون دولار فإنه من المفهوم أن يتسابق المرشحون للرئاسة لكسب رضا اليهود ودعمهم ليحصلوا على مقعد البيت الأبيض، وهذا ما حصل منذ عهد الرئيس ويلسون إلى عهد الرئيس جورج بوش الابن.

الرئيس الأمريكي جورج واشنطن في الحفل القسمي (فيلادلفيا ١٧٨٩ م)

في عهد الرئيس ويلسون

لويس برانديز

بدأت الانطلاقة القوية لنفوذ اليهود في أمريكا في عهد الرئيس ويلسون (١٩١٣ - ١٩٢١)، وتمثلت في إنهاء الولايات المتحدة في الحرب العالمية الأولى والتي كان من نتائجها معاهدة سايكس بيكو التي نصت على أن تكون فلسطين تحت الإدارة الدولية ليتسنى تهجير اليهود إليها.

وقد لعب اليهودي (المتنفذ (لويس برانديز) والذي كان يشغل منصب رئيس المحكمة الأمريكية العليا دوراً كبيراً في إقناع ويلسون بخوض الحرب، كما كان لويلسون دور هام في إعلان وتأييد وعد بلفور المشائم.

التفوق على التنظيم والتأثير

الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش

رغم قلة الجالية اليهودية في أمريكا بالنسبة لعدد سكانها (حوالي ٢٫٣ ٪) إلا أن تأثيرها ونفوذها يفوق بكثير عددها السكاني، ويعود ذلك لقدرتهم الفائقة على التنظيم والعمل السري والتي اكتسبوها عبر التاريخ، فهم سلوك المؤامرات والتنظيمات السرية.

وهناك سبب آخر هو طريقة استثمارهم لثرواتهم وسوالمهم بطريقة مؤثرة سياسياً وإعلامياً، وهذا ما يظهر جلياً في واقع السياسة الأمريكية.

(كلما يلام العرب والمسلمون على تقصيرهم في بسط نفوذهم وطرح قضاياهم، ففي أمريكا مثلاً يفوق عددهم عدد الجالية اليهودية لكنهم لا يمتلكون جزءاً من تأثيرها)

استقبال يهود في يوم التضامن مع يهود إسرائيل

في عهد الرئيس هاري ترومان

بلغ نمو اليهود في عهد ترومان (١٩٤٥ - ١٩٥٣) ما لم يبلغوه في عهد الرؤساء السابقين حيث تم إطعامهم ٥١٪ من أرض فلسطين التقسيمية، وذلك بعد القضاء الذي لم تسل الرئيس الصهيوني حاييم وايزمن والرئيس الأمريكي ترومان لضمان دعم النقب والعامل الفلسطيني إلى دولة إسرائيل الرئيسة (فلسطين المحتلة)

وفي ١٤/٥/١٩٤٨م صرح ترومان أنه على استعداد للاعتراف حالاً بإسرائيل إذا تسلم طلباً بذلك وهذا ما تم بعد ١١ دقيقة فقط من إعلان دولة إسرائيل !!! (فلسطين المحتلة)

حاييم وايزمان Chaim Weizmann يهدي لرئيس أمريكا ترومان Truman الثوب اليهودية ١٩٤٨

صورة يوضح الأب وسط كلينتون رئيسا الولايات المتحدة الأمريكية السابقين

في عهد الرئيس ريتشارد نيكسون وجيرالد فورد

الرئيس الأمريكي الأسبق جيرالد فورد

الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون

ما حدث في عهد الرئيس نيكسون (١٩٦٩ - ١٩٧٤) هو أن السياسة الخارجية على عهده كانت يهودية بامتياز وذلك عبر وزير خارجيته اليهودي (هنري كيسنجر) وظل هذا الأخير يلعب نفس الدور بنفس القوة والروح في عهد الرئيس جيرالد فورد (١٩٧٤ - ١٩٧٧) كما انفرد فورد بقرار تزويد إسرائيل بأسلحة متطورة وحديثة.

في عهد الرئيس بوش الأب

ما يحصل دائماً في أمريكا أن اليهود يحتفظون دائماً بأشخاص يهوديين في الإدارات الأمريكية المتعاقبة أو بأشخاص متعاطفين معهم يكون ولاءهم من المصالح ما يجعلهم يحافظون على نموذجهم الفريد.

وفي عهد الرئيس بوش الأب (١٩٨٨ - ١٩٩٢) كان وزير الدفاع ديك تشيني (والذي أصبح نائباً للرئيس في عهد ابنه) يقوم بذلك الدور الرائد بالنسبة لليهود.

وقد بلغ من نفوذ اليهود في عهد الرئيس بوش أن أربعة من أصل خمسة من الوفد الأمريكي في مباحثات السلام هم من اليهود:

١- دينيس روس ٢- دانيال كورتيس ٣- آرون ميلر ٤- رتشارد هاوس.

لعل الصورة أبلغ من أن توصف!!! وفي قلب الرئيس الأمريكي

في عهد الرئيس كلينتون

تقد سيطر الرئيس كلينتون الرقم القياسي في سيطرة اليهود على الإدارة الأمريكية وأصبحوا يسيطرون على مكتبه ٦٠٪ ووزعوا المهام على اليهود كالتالي:

١- المسؤول عن أعمال الرئيس وبرامجه اليومية: ريكي سايدمن

٢- المستشار الاقتصادي: روبرت روبن

٣- المستشار القانوني: أبنير ميكفا

٤- المسؤول عن الإعلام: ديفيد هايدر

٥- نائب رئيس طاقم البيت الأبيض: لول لايدا

٦- مدير الجهاز: ألبين روبن

٧- المسؤول عن خطة التطوع: إيلي سمكل

٨- المسؤول عن خطة الصحة: إيرا ماجزينة

٩- مستشار الأمن القومي (مايل ديفيد هلبرن) يهودي

١٠- وليام كوهين وزير الدفاع (جمهوري من أب يهودي)

١١- مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية

١٢- سبعة من أصل ١٤ فيالما في مجلس الأمن القومي من اليهود.

مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة عرقلت عملية السلام للعهود

- استطاعت أولبرايت أن تقدم اليهود وإسرائيل بأنهم شعب يسعى نحو السلام وأن تضع الكثير من الفرقاء على طاولة واحدة حيث يعتبر اليهود أن مجرد الجلوس على طاولة واحدة للتفاوض إنجاز بحون أن يقدموا أية تنازلات.
- قد أثبت الكاتب الأمريكي (مايكل روس) أن مادلين أولبرايت يهودية، عبر سفره إلى موطنها الأصلي (تشيكوسلوفاكيا) وتتبعه بعض أقاربها فتذكر أن والدها قد تحول من اليهودية إلى الكاثوليكية (ثم عاد لاحقا إلى اليهودية) وهي أخفت اسم عائلتها أولبرايت وأخذت اسم عائلتها اليهودي (كوربل) وبقيت تنكر يهوديتها لغاية وصولها إلى وزارة الخارجية وقد كلفت يهوديتها مصائر عربية في الدول العربية، فاتهمت بعقرين عالي بإفشاء هذا السر الذي أبعدته عن

أولبرايت في أحد المخيمات الفلسطينية المهدمة

منصب الأمين العام للأمم المتحدة، (كما ذكره غالي في كتابه (خمس سنوات في بيت من زجاج)

في عهد الرئيس جورج بوش الابن

استعانت إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش في فترة رئاسته الأولى والثانية بمجموعة من اليهود كغيرها من الإدارات وسنذكر في الفقرات القادمة من استطعنا معرفة يهوديته.

بول وولفويتز Paul Wolfowitz

هو نائب وزير الدفاع السابق وعضو في مجلس بيرل للسياسة الدفاعية في البنتاغون، ويقال إنه على صداقة وثيقة بالحبيل الإسرائيلي، شقيقته تعيش في إسرائيل (فلسطين المحتلة)، وهو القائد الرقم اثنين في هذه الإدارة خلف سياسة الدعوة للحرب على العراق.

الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش الأب يتحدث مع اليهودية في وفاة خاصة (إسرائيل وفلسطين المحتلة)

ريتشارد بيرل Richard Perle

هو أحد مستشاري بوش في السياسة الخارجية، ورئيس مجلس السياسة الدفاعية في البنتاغون، طرده بيرل من مكاتب المستشار هنري جاكسون في السبعينات بعدما قبضت عليه وكالة الأمن الوطني NSA وهو يسرب للسفارة الإسرائيلية وثائق سرية جداً (الأمن القومي). وقد عمل لاحقاً لشركة الأسلحة الإسرائيلية Trilium، ويوصف الآن بمحرك الدمى في البيت الأبيض.

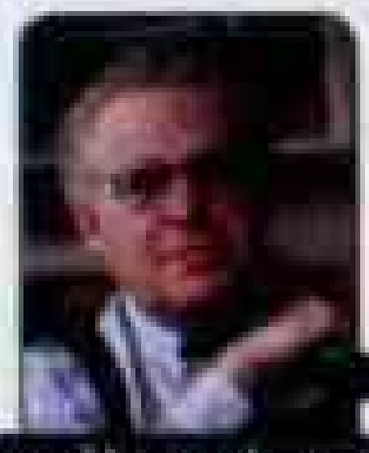

إدوارد لوتواك Edward Luttwak

هو عضو في فريق دراسات الأمن القومي في البنتاغون. لوتواك يكتب بانتظام لصحف إسرائيلية وأخرى مؤيدة لإسرائيل، وهو متطرف إسرائيلي وقد كان الموضوع الرئيسي في الكثير من مقالاته هو ضرورة أن تخوض الولايات المتحدة حرباً ضد العراق.

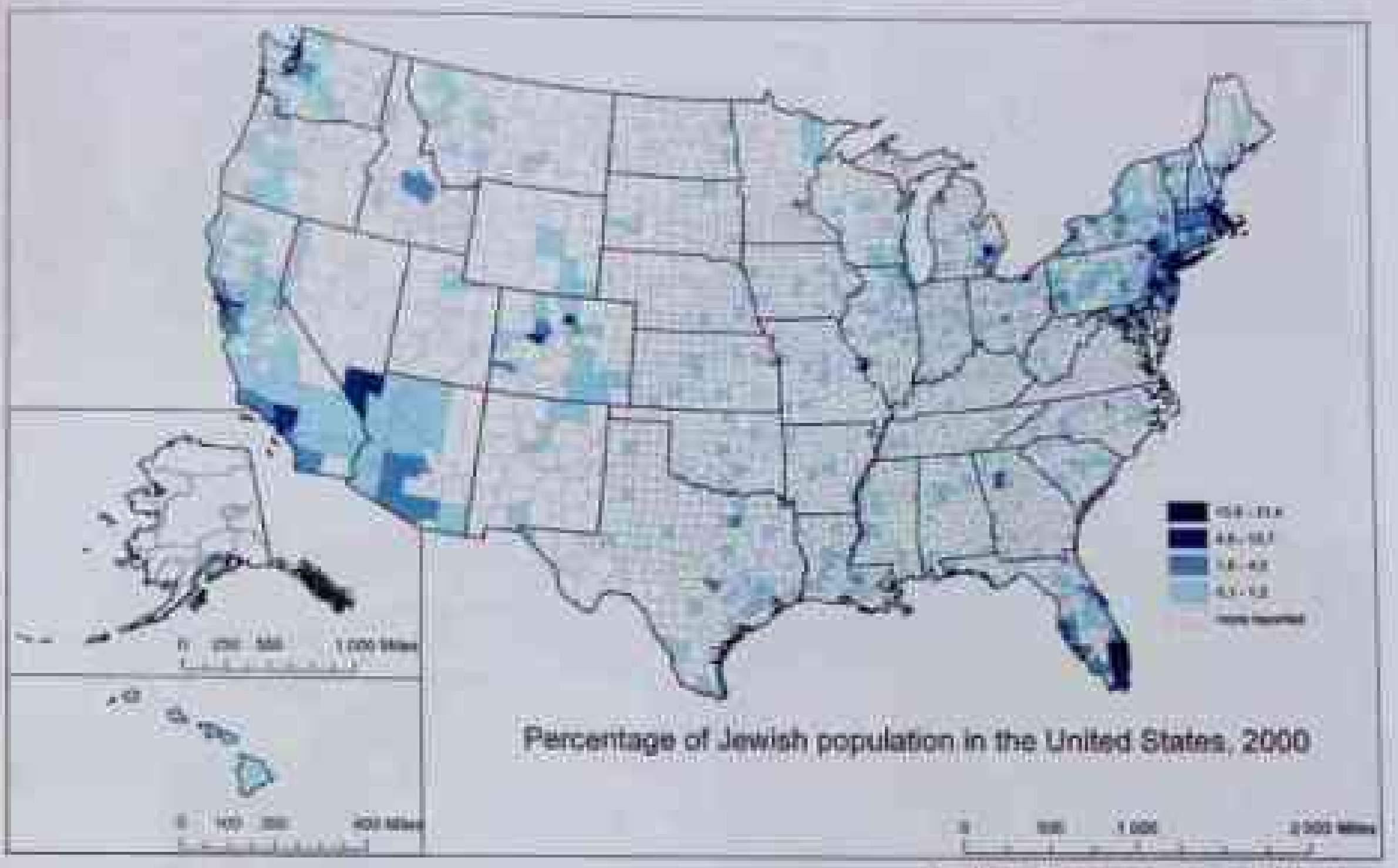

مناطق وأعداد تواجد اليهود في الولايات المتحدة الأمريكية

إليوت إبرامز Elliott Abrams

مستشار لمجلس الأمن القومي، وقد عمل سابقاً في وحدة التفكير «مركز الأخلاقيات والسياسة العامة» في واشنطن وأثناء رئاسة رونالد ريغان كان أبرامز مساعداً لوزير الخارجية، يدير في معظم الأحيان شؤون أمريكا اللاتينية، وقد لعب «دوراً مهماً في فضيحة (إيران - كونترا) والتي تتعلق ببيع إيران على نحو مخالف للقانون أسلحة للقتال ضد العراق، وبتمويل غير شرعي للمرتدين «الكونترا» الذين كانوا يقاتلون لإطاحة حكومة نيكاراغوا الساندينية. وقد خدع أيضاً ثلاثة أعضاء في الكونغرس في شأن دوره، وواجه لاحقاً اتهامات جنائية بالاستناد إلى شهادته.

وقد اعترف أبرامز بأنه مذنب في ١٩٩١ في جنحتين وقد حكم عليه بالسجن سنتين مع إطلاق سراحه تحت المراقبة وبمئة ساعة من الخدمة الاجتماعية. وبعد سنة منح الرئيس السابق بوش أبرامز عفواً تاماً. وأبرامز كان واحداً من أبرز اليهود المحافظين الإسرائيل في وزارة الخارجية أيام رئاسة ريغان.

دوغلاس فيث Douglas Feith

هو نائب وزير الدفاع السابق ومستشار سياسي في البنتاغون، وهو معاون وثيق الصلة بتيرل وخدم بصفته مستشاره الخاص. ومثل تيرل والآخرين، فإن فيث متطرف في دعمه لإسرائيل وقد دافع عن سياسات معادية للعرب في الماضي. وهو على صلة وثيقة بالمجموعة المتطرفة «المنظمة الصهيونية الأمريكية» التي تهاجم حتى اليهود الذين لا يؤيدون نظرتها المتطرفة. وفيث كثيراً ما يتكلم في مؤتمرات هذه المنظمة. وهو يدير مكتب محاماة صغير (Feith and Zell) له فرع خارجي واحد موجود في إسرائيل (القدس الجديدة). ومعظم عمل المكتب هو تمثيل السلاح الإسرائيلية. أما موقع المكتب على الانترنت فيقول، قبل تعيين فيث في منصبه، إنه "يمثل صنائع أسلحة إسرائيلية". ويمثل فيث أيضاً آلة العسكرية الإسرائيلية. وهو مثل بيرل وولفوفيتز يروج بقوة لهذه الحرب، الإسرائيلية بالواسطة ضد العراق.

دوف زاخيم Dov Zakheim

هو نائب لوزير الدفاع وصراف للصفقات وموظف مالي عالي الرتبة (CFO) في وزارة الدفاع بالإضافة لكونه عالما عظيما ويظل إنه يحمل الجنسية الإسرائيلية. وزاخيم كان متابعا في الكلية اليهودية في لندن وأصبح عالما أرثوذكسيا مكرسا في يهالي عام ١٩٧٢ وكان أستاذا مساعدا في جامعة سيوبورك اليهودية للصهيونية وهو قريب من اللوبي الإسرائيلي

هنري كيسنجر Henri Kissinger

هو واحد من مستشاري كثر المتقاعدين وهو عضو في مجلس السياسة الدفاعية في المتقاعدين بإشراف بيريل وبين أجل معلومات تفصيلية حول الراحل الكبير كيسنجر، يمكن قراءة كتاب سيمور هيرش (الثمن المتغلة: كيسنجر في البيت الأبيض أيام نيكسون) كيسنجر شربت في جرائم ووثرغيت وفي الجرائم العالمية في جنوب شرق آسيا في كمبوديا الشيوعي. وفي وقت قريب جدا كمستشار لميكانور عندما مشوبوردان ميلوسيفيتش. وكان يدعو دائما للذهاب إلى الحرب ضد العراق. باختصار كيسنجر هو أربعة شاروق أسرجا

إي لويس ليبي I. Lewis Libby

هو رئيس موظفي نائب الرئيس ديك تشيني، ومستشاره الأول. إسرائيل الأعلى رتبة وهذا يساعده في تسيير موقف تشيني المزري في الدعوة لاحتلال العراق. وهو بمثابة الجاسوس الإسرائيلي الذي مارك ريتشر الذي عما عنه في الأيام الأخيرة من ولايته.

مارك غروسمان Marc Grossman

نائب وزير الخارجية لشؤون السياسية. كان المدير العام لشئون الخارجي ومدير المشوارد الإنسانية في وزارة الخارجية غروسمان واحد من الرعيل اليهود المؤيدين لإسرائيل في إدارة كلينتون والذين رفعوه نوعا في مناصب أعلى

روبرت ساتلوف Robert Satloff

هو مستشار مجلس الأمن القومي الأميركي. وكان المدير التنفيذي للجنة «الفكيره» الخاصة باللوبي الإسرائيلي والمسماة معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى» حيث يقدم المعهد دراسات للكثير من القنوات العربية المرتبطة بالغرب ويعمل به الكثير من العرب المسلمين (وقد نصح رئيس التحقيق Rashid Khalidi عبر أحد القنوات العربية المسلمين في أميركا بعدم العمل في هذا المعهد لكونه أنشئ معاهد لـ AIPAC واللوبي اليهودي في أميركا) علما أن «خبراء» كثيرين باللوبي الإسرائيلي يأتون من هذه المؤسسة الواهية مثل مارتن انديك

ريتشارد هاس Richard Haass

هو مدير التخطيط السياسي في وزارة الخارجية ويعتبر سابق وهو معبر برامج الأمن القومي وعضو رفيع في مجلس العلاقات الخارجية (CFR) كذلك واحدا من أكثر اليهود المتشوقين لإسرائيل في إدارة بوش الأب وعضوا في مجلس الأمن القومي وداعية دعاة إلى الحرب ضد العراق. هاس هو أيضا عضو في فريق دراسات الأمن القومي في وزارة الدفاع

هو الناطق الرسمي السابق باسم البيت الأبيض في إدارة بوش الابن. لم يوفر باور في المجتمع اليهودي، تقول بعض التقارير إنه يحمل الجنسية الإسرائيلية، والتقى عقب صلة وثيقة بمجموعة يهودية تدعى Chabad Lubavitch Hasidic تعتنق مذهب "الحبادية" الذي ينظر نظرة مهينة ومتطرفة لغير اليهود. والتقى كان الرئيس الشريك المشترك اليهودي في الكونغرس لجماعة Chabad، وقد تلقى جائزة القيادة الثانية من الأصدقاء الأميركيين لـ Chabad في تشرين الأول ٢٠٠٦.

مساعد النائب العام في الدائرة الجنائية في وزارة العدل.

هو واحد من مستشاري الثلاثي في المتقاعدون، وهو عضو في مجلس السياسة الدفاعية في البنتاغون بإشراف بيرل، ومستشار يهودي آخر متطرف ومناصر لإسرائيل يدعم الحرب على العراق. شليسنجر هو أيضاً متخصص في فريق دراسات الأمن القومي في وزارة الدفاع.

المدير السياسي الأول لبوش، مصرفي ومساعد سابق في مجلس النواب، بارز في المجتمع اليهودي.

هو رئيس مصرف الولايات المتحدة للاستيراد والتصدير، جمهوري يهودي مرموق والرئيس الثاني للجنة الجمهورية الوطنية ومصرف الاستيراد والتصدير يسهل العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة والدول الأجنبية وخصوصاً تلك التي تعاني من مشكلات اقتصادية.

مستشار رفيع للرئيس، ومستشار السياسة الداخلية اليهودية لبوش، وهو أيضاً يلعب دور صلة الوصل في مكتب البيت الأبيض الخاص بـ «المبادرات المجتمعية القائمة على الإيمان» ضمن المكتب التنفيذي للرئيس.

هو العمدة السابق لنيويورك، وهو أيضاً صديق لرئيس الوزراء السابق إيهود أولمرت وكثيراً ما يزور إسرائيل (فلسطين المحتلة) ليدرب رؤساء البلديات على مبادرات الخصخصة.

آدم غولدمان Adam Goldman

هو صلة الوصل الخاصة بين البيت الأبيض والمجتمع اليهودي، كما كان المسؤول عن شؤون الشركات الصناعية الإلكترونية المتحالفة مع الحكومة الأمريكية.

برنارد لويس

أحد أهم مستشاري إدارة بوش للشؤون الشرق الأوسط، وهو بريطاني يهودي كاره للإسلام والمسلمين ويشارك في جميع الاجتماعات الهامة بوضع السياسات حول الدول العربية.

جوزف جلدنهورن Joseph Gildenhorn

هو صلة الوصل الخاصة بين عملة الرئيس بوش الانتخابية والمجتمع اليهودي، كان الممول الأكبر لحملة بوش ومستشار، وهو مليونير مقيم في سويسرا.

بوني كوهين Bonnie Cohen

نائب وزير الخارجية للإدارة.

مارك وينبرجر Mark Weinberger

مساعد وزير الخزانة للسياسة الضريبية.

روث ديفيس Ruth Davis

مدير معهد السفلد الخارجي الذي يتبع لمكتب نائب وزير الخارجية للإدارة. هذا المكتب مسؤول عن تدريب كل موظفي وزارة الخارجية (بمن فيهم السفراء).

صموئيل بودمان Samuel Bodman

هو نائب وزير التجارة. كان رئيس شركة الكيوت في بوسطن (ماساشوستس).

لينكولن بلومفيلد Lincoln Bloomfield

مساعد وزير الخارجية للشؤون العسكرية السياسية.

قاعة مجلس النواب في الكونجرس الأمريكي في واشنطن

مبنى الكونجرس الأمريكي في واشنطن

النفوذ الواسع في الكونجرس

يضم الكونجرس الأمريكي كلاً من مجلس النواب والشيوخ ويعتبر السلطة التشريعية في أمريكا وله الحق في اتخاذ الكثير من القرارات الهامة.

ويتمثل نفوذ اليهود في الكونجرس في عدة أمور:

أ - الأموال اليهودية السخية التي تدفع للعملية تكاليف الترشح لمجلس النواب والشيوخ.

ب - الأصوات اليهودية المنظمة والمؤثرة في عملية الانتخاب والتصويت.

ج - يهتم اليهود بإحاطة النواب بطاقم موالٍ لهم من ذوي الثقافة العالية والقدرة الفائقة على الإقناع لجعل النواب يتبنون قضايا اليهود بشكل أعمى، وفي كثير من الأحيان تأتي المذكرات والدراسات إلى النواب جاهزة من هؤلاء دون أن يكلف النواب أنفسهم مهمة البحث عن الحقيقة.

د - العدد الكبير لليهود (مقارنة بنسبتهم في الشعب الأمريكي) ضمن أعضاء مجلس الشيوخ والنواب والذي يبلغ عددهم في المجلس الحالي (الولاية بوش الابن الثانية) قريبا من أربعين عضوا مع ملاحظة أن فاعليتهم وتأثيرهم يفوق عددهم بكثير.

كما أن هناك عوامل أخرى كثيرة تجعل من الكونجرس يرجح مصلحة اليهود على أي شيء آخر حتى على مصلحة أمريكا نفسها في كثير من الحالات، ولقد اعترف بهذا الأمر بيوكانان الزعيم اليميني في الحزب الجمهوري والذي رشح نفسه للرئاسة أكثر عوارض من قبل اللوبي اليهودي حين قال (لقد أصبح الكونجرس مثل الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل !!

صورة تعبر عن استغلال أمريكا (٢ مليون مهاجر يهودي من روسيا حسب برنامج إعادة الهجرة اليهودية الروسية ١٩٩٠ - حتى الآن)

منظمة إيباك AIPAC

هي اللجنة الأمريكية الإسرائيلية للشؤون العامة (AIPAC) والتي تأسست عام ١٩٥١م وتعتبر هذه المنظمة من أكثر المنظمات اليهودية النشاطة على الساحة الأمريكيين بالعداء للمصالح اليهودية. وتضم ١٥٠٠ شخصية من كبار الشخصيات اليهودية في المجتمع الأمريكي، وتصدر صحيفة (إيرإيمت ريبورتمن) (أي تقارير الشرق الأدنى) مع ملحق بعنوان (الحقائق والأكاذيب) والذي غالبا ما يكون هو المصدر الرئيسي للمعلومات بالنسبة لأعضاء الكونجرس الأمريكي.

وتتنوع أساليب (إيباك) لخرس ألسنتها وسيطرتها من استخدام الوسائل العاطفية إلى الإرشاوي والتهديد والفضائح.

ولها اجتماع سنوي يحضره كبار رجال الدولة والأحزاب في أمريكا كما يحضره الرؤساء الأمريكيون بشكل معتاد لتأييد مطالب اليهود. كما أنها ترسل ممثلا عنها لحضور جلسات الكونجرس العلنية والمغلقة لمتابعة سيرها وضمان وقوفها الكامل مع الشعب اليهودي.

وشهد شاهد من أهلها

ونختم حديثنا عن النفوذ اليهودي في أمريكا بشهادة رجل دولة أمريكي مطلع على الصورة الحقيقية وهو الأدميرال (توماس مورر) الرئيس السابق لهيئة الأركان المشتركة بالجيش الأمريكي حيث قال بعمق واضح (لم أر أبدا رئيسا أمريكيا ... أيا كان ... يقف في وجههم (الإسرائيليين) إن ذلك يحير العقل، فهم يحصلون دائما على ما يريدون، يعلم الإسرائيليون دائما ما هو عار، وقد وصلت يوما إلى مرحلة الاشمئاز من تدوين أي شيء، ولو علم الأمريكيون مدى سيطرة هؤلاء الناس على حكومتنا لحملوا السلاح وثاروا، لا شك أن مواطنينا لا يعلمون شيئا عما يجري).

من كتاب نوال فنديلي (إنهم يجرؤون على الكلام: الأقوياء والمؤسسات يواجهون اللوبي الإسرائيلي).

2 نشأة النفوذ اليهودي في أوروبا والاتحاد السوفيتي

1- نفوذ اليهود في بريطانيا

يرجع النفوذ اليهودي في بريطانيا إلى أكثر من قرنين ماضيين حيث تولى اليهودي دزرائيلي رئاسة الوزراء في بريطانيا وقد استطاع دزرائيلي بتمويل من الثري اليهودي روتشيلد شراء أسهم قناة السويس بـ 4 ملايين جنيه استرليني في ١٨ نوفمبر ١٨٧٥م.

كما كان وزير الخارجية البريطاني بالمرستون (مات عام ١٨٦٥) يهوديا بامتياز.

وعندما احتلت بريطانيا مصر عام ١٨٨٢م قال اليهودي البريطاني إدوارد كورليت إن احتلال مصر قد وضع تحت مصالح الإمبراطورية في الشرق وتحت مصالح اليهود في فلسطين.

أبناء آل روتشيلد اليهود في بريطانيا (يمين الصورة) والذين كانوا يسيطرون على اقتصاد أوروبا

وعد بلفور المشئوم

من المعروف أن بريطانيا هي من أولت كثير إنشاء دولة لليهود في فلسطين، وسعت إلى ذلك بكل الطرق إلى أن حان وقت الإعلان الرسمي لذلك على لسان وزير خارجيتها اليهودي المتصهين (بلفور) في ٢/١١/١٩١٧م فور احتلال البريطانيين لفلسطين.

وزير الخارجية البريطاني (بلفور)

في ولاية ترومان

في عهد رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر كان هناك عدد من الوزراء اليهود مثل وزير المالية نيجيل لاوسون، ووزير الدولة للشؤون الصحية أيونيا كوزاك، ووزير التجارة الورد يونج، ووزير التعليم كيث جوزيف، ومستشار تاتشر السياسي ديفيد هارت.

عائلة روتشيلد اليهودية تزور الصلاة (صورة رسمها الفنان اليهودي)

تغلغل اليهود في الأحزاب البريطانية

يتنافس في بريطانيا حزبان رئيسيان على رئاسة الحكومة هما: حزب العمال، وحزب المحافظين.

حزب العمال البريطاني (الحزب الحاكم)

ويتوزع نفوذ اليهود في الحزب، فمن حزب العمال الحاكم يلعب اللورد البريطاني اليهودي (مايكل إيرانهام ليفي) دورًا رئيسيًا في سياسة الحزب، والحكومة الخارجية وقد عمل سيمونا خاصًا لرئيس الوزراء توني بلير السابق. كما و توجد داخل الحزب (لجنة أصدقاء إسرائيل) منذ زمن بعيد، ولا شك أن مهمة هذه اللجنة خطيرة لارتباطها بالحزب حال الحاكم أو قرار أو إجراء من شأنه انتقاد إسرائيل أو اليهود أو الإضرار بمصالحهم.

توني بلير زعيم حزب العمال البريطاني السابق

الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش وراء رئيس الوزراء السابق توني بلير زعيم حزب العمال السابق (يبدوان للعيان الرياضة الدولية الخاصة بالسلام بالشرق الأوسط حاليًا)

حزب المحافظين (الحزب المعارض)

يعتبر حزب المحافظين الحزب الرئيسي المنافس لحزب العمال الحاكم في بريطانيا وقد وقع أسيرًا في قبضة اليهود مع قلة عددهم في الحزب، لكن التمويل والدعاية يلعبان دورًا كبيرًا في دولة مثل بريطانيا. ففي ٥ تشرين الأول ٢٠٠٣م جرى انتخاب اليهودي البريطاني مايكل هوارد (Michael Howard) رئيسًا للحزب، ثم أعلن الحزب عن حكومة ظل والتي هيأت نفسها لرئاسة بريطانيا بدلًا من حكومة بلير. وكان لليهود دور بارز فيها فبالإضافة لهوارد تسلم اليهودي أوليفر لتوين حقيبة الداخلية، بينما عين اللبرالدير البريطاني اليهودي سوريس ساغلتي (وهو من أصل عراقي) رئيسًا مشاركًا والذي يعتبر من كبار ممولي الحزب منذ ربع قرن. لكن هوارد تنازل عن رئاسة الحزب عقب خسارته أمام حزب العمال.

اليهودي البريطاني مايكل هوارد Michael Howard رئيس حزب المحافظين السابق

موريس موريتيوز التاجر اليهودي البريطاني الذي غاد المشهد السياسي لليهود في أوربا

ب- التطور اليهودي في فرنسا

في ١ فبراير ١٧٩٩م أرسل الجنرال الفرنسي نابليون بداية الشهور أثناء زحفه من مصر إلى الشمال بقصد احتلال الأستانة وتحويل فيما من الشرق، ولكن مما قال إن العناية الإلهية التي أرسلتني على رأس هذا الجيش إلى هنا جعلت من القدس مقري العام وإلى ورثة فلسطين الشرعيون (يقصد اليهود) أطلب منكم ليس العمل على إعادة احتلال موطنكم وحسب بل ضمان ومؤازرة هذه الأمة التي تحتفظ بها مصونة من جميع الطامعين بكم لكي تصبحوا أسياد بلادكم الحقيقيين!

نابليون بونابرت يتفقد راهبة الدير الفرنسي بمقاطعة ورشيشة الفرنسية

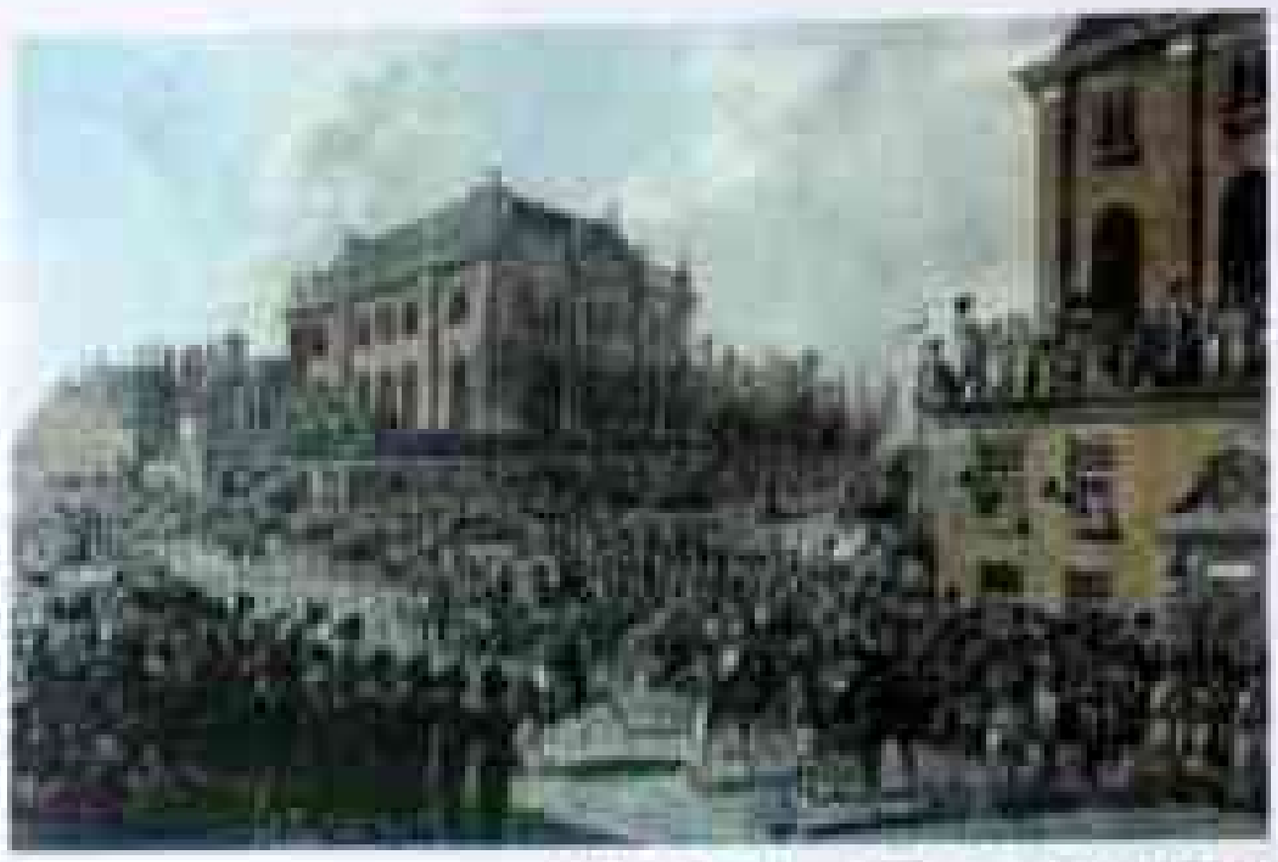

معبد هولندا يحتفل باستقبال نابليون ١٧٩٩م

مساندة اليهود ضد العرب

كما أن فرنسا كانت وما زالت تساند اليهود على الصعيد الرسمي والسياسي، وفي الحرب التي جرت عام ١٩١٨م وكانت فرنسا ترسل المساعدات العسكرية لعصابة الهاجانا اليهودية للمساعدة في إرهابها ضد الفلسطينيين.

نابليون يحترم حرية الأديان في الثورة الفرنسية

مظلومين في محفل ماسوني فرنسي التصدام تعظيم جاليه

اليهود في المناصب العليا في فرنسا

وصل اليهود في فرنسا إلى أعلى المناصب حيث تولى اليهودي ليون فاليون رئاسة الوزراء، ثم تولى نفس وزارة الثانية بعد فور ايونيل جوسبان برئاسة الوزراء.

ويعتبر جوسبان (رئيس الوزراء السابق) يهودي الهوى وانيول وحليفا قويا للدولة العبرية، مما جعل حزب مسلمي فرنسا يصرح عقب خسارة جوسبان عام ٢٠٠٢ (إن العرب يعربت عن ارتياحه لهزيمة أكبر حليف للدولة الصهيونية في فرنسا الذي انتهت حياته السياسية).

دور اليهود في الاتحاد السوفيتي

يرجع نفوذ اليهود في الاتحاد السوفيتي إلى بداية الثورة الشيوعية، حيث كانوا متنفذين أيام الحكم القيصري الروماني، ثم تكاثفت مصالحهم مع الشيوعيين فناصروا على إسقاط الحكم القيصري عام ١٩١٧م ووصول أثرياء يهود من أمثال (جاكوب شيف) هذه الثورة. وعندما تشكل المكتب السياسي الأول للثورة الشيوعية كان من بين أعضائه الستة أربعة من اليهود. ولما تشكلت أول حكومة شيوعية في الاتحاد السوفيتي كان في تشكيلتها ١٧ وزيراً يهودياً من أصل ٢٢ وزيراً.

الرئيس السوفيتي ستالين

في عهد ستالين

عندما انعقد مؤتمر مالطا عقب الحرب العالمية الثانية والتقى الرئيسان الأمريكي والسوفيتي عرف الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت نفسه للرئيس السوفيتي ستالين بأنه صهيوني، ثم سأله إن كان هو صهيونياً أيضاً، فقال ستالين: من حيث المبدأ نعم. كما يذكر أن ستالين كان متزوجاً من امرأة يهودية.

في عهد الرئيس يلتسين

كشفت جريدة (إزفستيا) أن (بوريس بيريزوفسكي) الذي عينه يلتسين مؤخراً سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي ينحدر من أصل يهودي، وأنه يحمل الجنسية الإسرائيلية.

كما أن (فلاديمير فوسيتسكي) المذيع الشهير ورئيس مؤتمر المنظمات اليهودية في روسيا كان يتمتع بنفوذ غير عادي داخل الكرملين هو ومجموعته اليهودية.

التغلغل الروسي من النفوذ اليهودي

تزايدت في الفترة الأخيرة الأصوات الروسية التي تطالب بتقليص نفوذ اليهود داخل روسيا، وفي ٢٠٠٥/١/١٢م قدمت مجموعة من النواب القوميين الروس مقترحاً إلى النائب العام بحظر كافة المنظمات اليهودية بسبب سلوكها المتطرف، وجاء في الرسالة: (العالم الشيوعي الذي يتألف أصبح اليوم تحت السيطرة المالية والسياسية لليهود، ونحن لا نريد أن تصبح روسيا التي تتعرض لهجمتها الحرب دائمة ووقائية وبلا قواعد في بلاد تلك الدول غير الحرة).

النفوذ اليهودي الحالي

بالإضافة إلى البلدان التي ذكرناها فإن للحالية اليهودية نفوذ كبير في كثير من الدول الأوروبية ودول أمريكا اللاتينية كألمانيا وبولندا وإيطاليا وكندا والأرجنتين.

بل حتى في الهيئات الدولية مثل الأمم المتحدة والتي بلغ عدد اليهود في مؤسساتها المتعددة حوالي ٧٣ من كبار المسؤولين.

معبد لليهود قديم في ماسكو

الفصل الثاني

النفوذ الاقتصادي

1 في أمريكا

2 في أوربا وروسيا

تصوير وإعداد : أسعد الشلق
على أسطوانة (سلسلة عصر الاستعلاء)

1 قوة في السياسة

الشريك التجاري الأول

تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية الشريك التجاري الأكبر لإسرائيل (فلسطين المحتلة) حيث تبلغ صادرات إسرائيل (فلسطين المحتلة) إليها ما يقارب ٢٣٫٦٪ من إجمالي صادراتها، ويمثل ما قيمته ١٥ مليار و١٩٢ مليون و٦٠٠ ألف دولار في حين تبلغ وارداتها من الولايات المتحدة ما يقارب ١٢٫٦٪.

13 %
نسبة تملك اليهود للاقتصاد الأمريكي

15 مليار
قيمة ما تصدره إسرائيل إلى أمريكا

تمويل الحملات الرئاسية

في عام ١٩١٢م تولى بنك (كوهن لوب) اليهودي تمويل حملة الرئيس توما ويلسون وكلفه النجاح وكان من الواجب عليه أن يرد الجميل إلى ممثله ومول حملته وأوصله إلى سدة الرئاسة، فجاء بنصه الشهير وإنشاء دولة إسرائيل (فلسطين المحتلة) وباركة ومد بالنور. ومن ذلك الوقت واليهود يمتلكون المول الأكبر للحملات الرئاسية، وجميع الرؤساء الأمريكيين يطلبون رضاهم ليتلقوا دعمهم، فهم يمولون نحو ٦٠٪ من الحملات الرئاسية للحزبين.

هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الأمريكية ٢٠٠٩ - ٢٠١٣ والمرشحة للانتخابات الأمريكية ٢٠١٨ وقفت ضد حكومة إسرائيل في القدس تضامناً مع اليهود

السيطرة على جزء من القضاء الأمريكي

يسيطر اليهود في الولايات المتحدة على نحو ١٠ إلى ١٢٪ من القضاء الأمريكي وهو رقم كبير بالنسبة لعددهم الذي يمثل حوالي ٢٪ من الشعب الأمريكي، وكبير أيضاً بالنسبة للقضاء هائل مثل القضاء أمريكا، كما أن اليهود يعرفون جيداً كيف يستثمرون أموالهم بطريقة مؤثرة سياسياً وإعلامياً.

يهود أوتر شعبتها في مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الأمريكية الرئيسية

60 %
من أموال الحملات الرئاسية الأمريكية مقدمة من اليهود

(وحدة الحظة اليهودية في تمويل الحزبين تضمن لهم دوراً رئيساً في السياسة الأمريكية بغض النظر عمن يفوز)

هيلاري كلينتون مرشحة الانتخابات الأمريكية ٢٠١٦ من الديمقراطيين قبل انسحابها

حاكم تكساس ريك بيري يحصل على شهادة من غرفة تكساس إسرائيل (فلسطين المحتلة) التي تهدف إلى زيادة ودعم التجارة مع إسرائيل

التحزب والترهيب

كما أن لليهود أساليب مؤثرة على صانعي القرار السياسي والاقتصادي والإعلامي باستخدام أسلوبي الترغيب والترهيب فهم لا يتورعون عن إغراء الناس بالمال والصفقات وتكاليف السياسة مقابل شراء الذمم والولاء المطلق، كما أنهم لا يخفون تحزبهم من التنظيم، ويهدمون أصحاب المواقف السلبية تجاههم بالمقاطعة السياسية والإعلامية والمالية وحتى بالاغتيال والتصفية.

تمويل منظمة إيباك

هي اللجنة الأمريكية الإسرائيلية للشؤون العامة AIPAC والتي مر ذكرها، وتضم في عضويتها ٥٠ ألف عضو يتبرع كل منهم سنويا بمبلغ يبدأ من ١٠٠٠ دولار، غير التبرعات التي هي بمئات الملايين، ويقدر الراقبون ميزانية هذه المنظمة بالمليارين. ويشمل نفوذ هذه اللجنة في أنها تزود أعضاء الكونجرس بالمعلومات التي يبنون عليها مواقفهم، كما أن لها قوة ساحقة للتأثير على مواقف الرؤساء والنواب.

السماسرة اليهود في جوبي استون (Jobey Jobson) يعتبر نسبة البطالة الحارجية بمطعى الشوع، يتحدث إلى المتوطنين الإسرائيليين في قطاع غزة خلال جولة لتفقد أحوال المتوطنات الجديدة في قطاع غزة

الدولار الأمريكي الذي صنع الحرب الأول لليهود

5000
دولار أمريكي كحد أدنى
قيمة ما يتبرع به كل عضو من أعضاء AIPAC سنويا فيما عدد أعضائها ٥٠ ألف عضو أساعدت أموالهم دولة اليهود

2 تقاسم أوروبا وروسيا

في بريطانيا

طبقا لمقولة الشاعة (المال هو عصب الحياة) فإن اليهود يعرفون جيدا كيف يحصلون على ما يريدون باستخدام سلاح المال، ويتفننون في فرض السيطرة عبر الاقتراضات المالية وربط السلاح، وهذا ما عمل للثري اليهودي (روتشيلد) وعائلته نموذجا قويا داخل بريطانيا في القرن التاسع عشر، حيث كان يعتبر جيدا كيف يجعل من الثروة عقدا ما بين التاج البريطاني والتاج الوسطة.

الثري اليهودي روتشيلد مؤسس سلالة بريطانيا

في عهد النازي

لم يغب النمو المالي والاقتصادي لليهود في بريطانيا طوال العقدين الماضيين فعندما وصلت مارغريت تاتشر نفسها لرئاسة الوزراء في بريطانيا عام ١٩٧٩م كان من أكبر الداعمين والممولين لها الملياردير اليهودي (موريس ساعتشي) وقد أتضح أثر هذا الدعم بالمجموعة اليهودية التي أحيطت بها تاتشر بعد فوزها.

في عهد توني بلير

من الثابت أن اليهود الخاص لتوني بلير (مايكل إيرامام ليفي) يتمتع بنفوذ قوي داخل حزب العمال والحكومة البريطانية، ولعل جانبا كبيرا من نفوذه يأتي من الأموال والتبرعات التي يجمعها للحزب والتي يكون مصدرها في كثير من الأحيان يهودياً.

في حزب المحافظين البريطاني

حزب المحافظين ليس أحسن حالا من منافسه حزب العمال، بل إنه يتلقى الدعم المالي الكبير من اليهود المشاركين في عضويته أمثال اليهودي (موريس ساعتشي)، ولعل أكبر برهان على ذلك وصول يهودي بريطاني هو (مايكل هوارد) لرئاسته وذلك قبل أن يستقيل لفشل سياسته.

في روسيا

الهجرة إلى إسرائيل بأعداد هائلة من يهود روسيا

لقد استخدم اليهود نفوذهم المالي والاقتصادي لإنهاء الحكم القيصري في روسيا وقيام الشيوعية هناك. وكان أثرياء اليهود من أمثال (جاكوب شيف) و(هيلكين و(مورغ) وغيرهما دور كبير في دعم الثورة الشيوعية. وبرز أثر هذا الدعم المالي في العدد الكبير من اليهود الذين كانت تضج بهم الدنيا أيام الاتحاد السوفييتي.

اشترى اليهودي جاكوب شيف معظم الشركة المسؤولة (أتي لوسيا وشركة Kuhn Loeb & Co.) التي تعتبر المصرف مؤسسها من الأثرياء الأكثر نفوذا في عالم المال المصرفي وقد قام بإقراض العديد من المؤسسات والدول مالها. وقد قاد يعقوب شيف الأنشطة الهادفة على التخلص من القيصر لأنه كان يعيش ويعمل في أمريكا.

جورج بوش والرئيس الأمريكي في حفل للشيوعية في موسكو

في عهد جورج بوش

بعد تولي الرئيس جورج بوش الحكم في يناير من العام ٢٠٠١م برزت عدة تحقيقات سرية استخدم فيها اليهود نفوذهم الاقتصادي، ونقل من أجلها تمكن اليهود الروس من الهجرة إلى إسرائيل (فلسطين المحتلة) بدل أمريكا وكان الهدف أن توافق أمريكا بصفقة يهودية على بيع القمح للاتحاد السوفييتي وأن يتم نقل التكنولوجيا العربية إلى الاتحاد.

جورج بوش وإيهود باراك رئيس إسرائيل الحالي

بعد سقوط الاتحاد السوفييتي

بعد أن تفكك الاتحاد السوفييتي إلى جمهوريات لا تزال إسرائيل تلعب دورا هاما أو على الأقل تتعاون اقتصاديا مع عدة جمهوريات كانت منه. ومن أهمها: روسيا، جورجيا، أوكرانيا، أرمينيا

لقد كان اليهود في روسيا وأمريكا هم الداعمين الأساسيين للثورة الشيوعية في روسيا

يهود في روسيا يطالبون الحكومة السوفيتية بالسماح لهم بالهجرة إلى إسرائيل (فلسطين المحتلة) عام ١٩٧٢

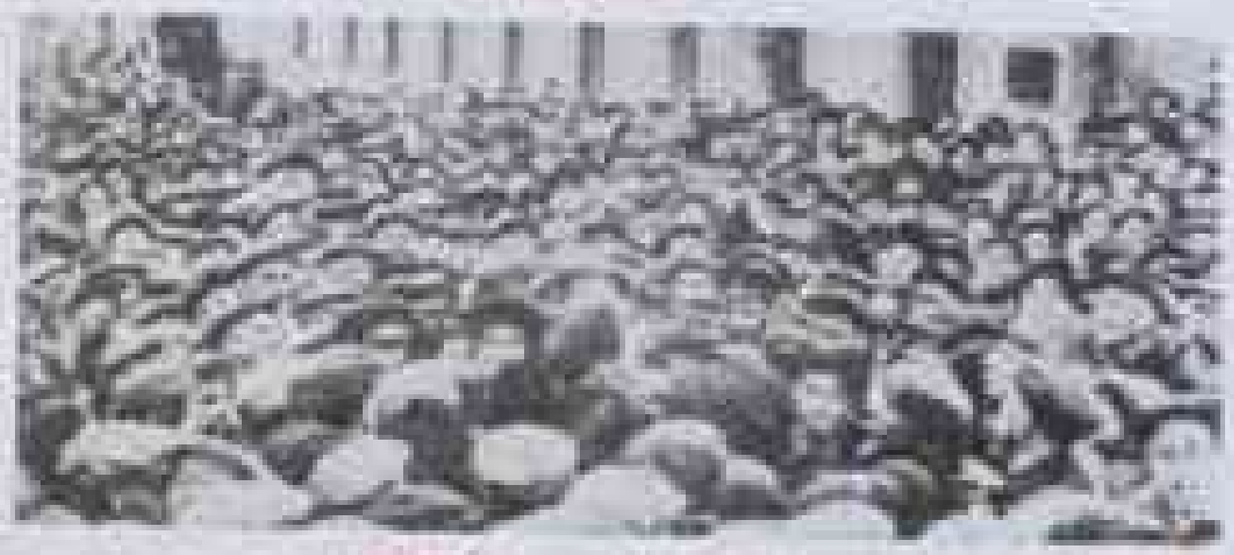

حشد من اليهود الروس يستقبلون شولتا مائير في موسكو عام ١٩٧٣

في عهد الرئيس بوتين

بعد انهيار الاتحاد السوفييتي حاول اليهود أن يحكموا بالتوسع الاقتصادي والتجاري في روسيا وظهرت مجموعات يهودية ضخمة مثل (موسنت منك) التي يملكها (فلاديمير غوسينسكي) رئيس المنظمات اليهودية في روسيا.

وهذه المنظمة لها نفوذ اقتصادي إعلامي سياسي غير طبيعي في روسيا، وكانت تملك زمام الكرملين أيام يلتسين، وشكلت حلفا قويا مع ابنة الرئيس (تاتيانا) ضد عمدة الصحافة الروسية لفضح تلك المؤامرة.

الفصل الثالث

النفوذ الإعلامي

1. في الصحافة ودور النشر
2. في الفضائيات والسينما
3. أثر النفوذ اليهودي في الإعلام

1 أول في الصحافة ودور النشر

التغلغل في الصحافة

لم يعبر عن نفس اليهود الأثر الكبير الذي يتركه الإعلام في تكوين الشعوب إضافة إلى الحزم الكبير الذي يتمتع فيه قادة الشعوب. فتولدت لديهم فكرة السيطرة على الإعلام بشكل عام. وباعتبار أن الصحف هي أقدم وسائل الإعلام تقريباً فقد بدأ نشاط اليهود بها في أواخر القرن السابع عشر لتكون أداة إشاعية دائمة لا يعترفون حقهم في السيادة والحكم كونهم شعب الله المختار حسب زعمهم.

ويظهر هذا النفوذ القوي لليهود في الصحف الغربية عموماً، لكنهم يمتلكون أكثر بالدول الكبرى التي تمتلك الكلمة الفصل في المحافل الدولية. ففي أمريكا مثلاً يشكل اليهود ما يزيد عن ٢٥٪ من النخبة في الصحافة والنشر.

محاولات قديمة للسيطرة على الإعلام

في عام ١٧٧٦م أسس أستاذ علم اللاهوت آدم وايز هاريت (الذي اعتنق اليهودية في ألمانيا) جمعية سرية يهودية سميت (جمعية الأورانيين) وكان من جملة أهداف الجمعية أن يسيطر الأورانيون على الصحافة ووسائل الإعلام بشكل عام.

> وفي عام ١٨٦٩ صرح الحاخام راشوروون قائلاً:
> إذا كان الذهب هو قوتنا الأولى للسيطرة على العالم فإن الصحافة ينبغي أن تكون قوتنا الثانية

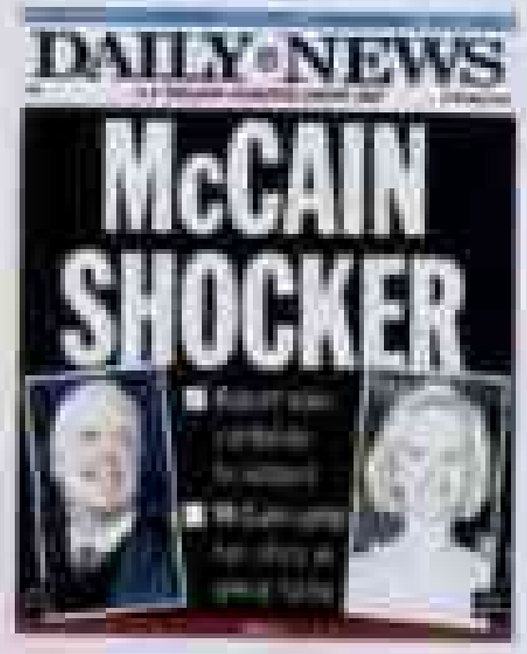

الصحف اليهودية في أمريكا

يهتم اليهود في أمريكا بأكثر الصحف انتشاراً وأقواها نفوذاً ويسعون لتملكها إما للسيطرة عليها أو شرائها أو إرغامها على الوقوف إلى جانبهم. فاليهود يملكون الحصة الكبرى في (نيويورك تايمز New York Times) إحدى أشهر وأعرق الصحف الأمريكية، كما يتمتعون بنفوذ قوي في أكثر الصحف اليومية توزيعاً (وول ستريت جورنال Wall Street Journal - الديلي نيوز Daily News).

كما يملك اليهودي جون مثير الحصة الكبرى في مجلة (التايم Time Magazine) الشهيرة عالمياً والتي توزع ٤٫٥ مليون نسخة أسبوعياً، وكذلك الحال بالنسبة لمجلة (النيوزويك Newsweek Magazine) المعروفة والتي اشتراها اليهودي مالكوم مثير عام ١٩٧٣م ويرأس تحريرها ويديرها اليهود بشكل تام.

وتملك عائلة ميردوخ اليهودية الحصة الكبرى في صحيفة (نيويورك بوست New York Post) اليومية، كما يملك اليهود الحصة الكبرى في صحيفة (فورواردForward) الأسبوعية

مبنى صحيفة فورواردForward

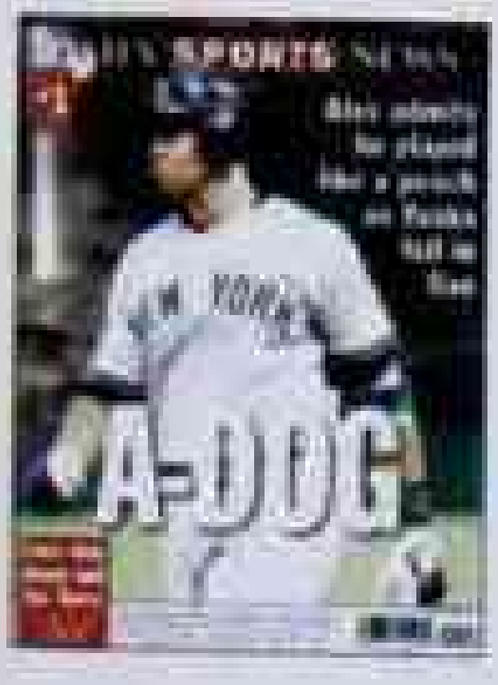

صحيفة الواشنطن بوست Washington Post

جريدة الواشنطن بوست من الصحف الأمريكية العريقة والقوية جداً وتعتبر مركزاً هاماً للتغذية الصحافة العالمية بالأخبار والأحداث، ولكنها لم تسلم من قبضة اليهود، فهم يسيطرون عليها منذ عام ١٩٢٢م، وكما يترأس مجلس إدارتها اليهودي (الزي إسرائيل).

ولهذه الصحيفة أهمية خاصة في أمريكا، حيث تعتبر الأكثر قبولاً وانتشاراً في الأوساط الحكومية وصناع القرار، وتعتبر المعلومات التي تنشرها سبراً رئيسياً للسياسة الأمريكية.

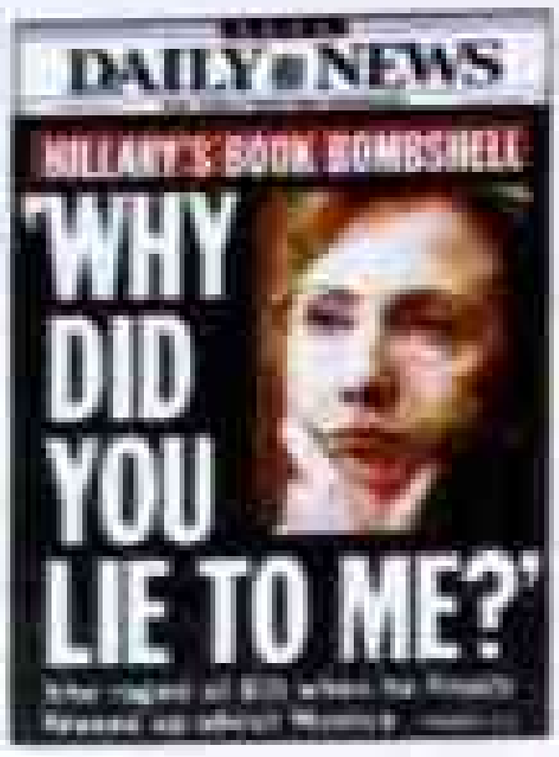

مبنى صحيفة ديلي نيوز في شيكاغو- أمريكا Daily News Building Chicago

صحيفة البيكون هيل تايمز Beacon Times

هي الصحيفة اليومية الأكثر انتشاراً وتوزيعاً في مدينة (نيو أورلينز) الأمريكية، ويمتلكها اليهودي نيوهاوس ثم ورثها ولداه صامويل ودونالد، وعندما اشترى هذا نيوهاوس عبر عن حبه الكبير في مدينته قائلاً: (لقد اشتريت نيو أورلينز عندما اشتريت بيكون هيل) وقد كان محقاً في ذلك، فهي تعتبر الغذي الرئيسي لسكان الولاية إخبارياً وتحليلاً وتوجيهاً.

إعلام اليهود على الإنترنت

هناك الكثير من المنتديات اليهودية في أمريكا وقد اكتفينا بذكر أشهرها حتى يتنبه القارئ الكريم لمدى التغلغل والتأثير اليهودي في الإعلام الأمريكي.

وتتأثر بعض الدراسات نسبة الصحف الأمريكية غير الخاضعة لنفوذ اليهود بما يقارب ٢٥٪ فقط. والعلم فإن السيطرة لا تكون فقط بشراء الصحف أو التغلغل داخل أروقتها بل هناك طرق أخرى للتأثير منها:

١. الدعوة إلى مقاطعة الصحيفة شراءً واشتراكاً كما حصل مع صحيفة (نيو أورليانز تايمز) حيث تم إلغاء ١٠٠٠ اشتراك فيها من قبل اليهود لمجرد تغطية الأحداث لا توافق توجهاتهم، وكما حصل مع صحيفة (شيكاغو تريبيون).

٢. يمتلك اليهود أكبر مراكز دعاية وإعلان في أمريكا مثل (سبيرز اند روبيك - إيدث ستيرن) وهم بذلك يوجهون الإعلانات إلى الصحف اليهودية أو التي تتعاطف مع اليهود، ويمنعونها عن الصحف التي تقف في الميدان أو تخالف توجهاتهم، فتقع الصحف أسيرة ذلك الابتزاز، ومن المعلوم أن الصحف تعتمد أساساً في قيامها على الإعلانات ثم على الاشتراكات.

كما يمتلك نيوهاوس الإمبراطور الإعلامي ٢٢ قناة و٢٠ مجلة وطنية و٢٦ صحيفة يومية و٧٨ كيبل (طرق للاشتراك في القنوات)

اليهود في دور النشر الأمريكية

تظل الحلقة المتكاملة والشاملة للتأثير لكل وسائل الإعلام ومن ضمنها الكتب والمجلات وما شابهها هو ما عرفنا أنه من المناسب ذكر دور اليهود وتوجهاتهم في أهم دور النشر الأمريكية:

١- تايم بوكس Time Box، وتملكها شركة تايم وارنر أكبر مجموعة إعلامية في العالم والتي يرأسها اليهودي جيرالد ليفين.

٢- مؤسسة رانديم هاوس Random House.

٣- مؤسسة سايمون اند شوستر.

٤- شركة (وسترن) التي يرأسها ويتشارد بريشتاين.

اليهود اليهود في الصحافة الأوروبية

لم يعد خافيا على أحد مدى التأثير القوي الذي يتمتع به اللوبي اليهودي في البلدان الأوروبية عموما وإن كان يزيد في بعضها لأسباب معينة، لكن الملفت الذي لا ينكرها منصف أن موقعهم الإعلامي أصبح مريبا إلى حد إثارة الشكوك حول مدى حرية الصحافة عندما يتعلق الموضوع باليهود وهو ما دفع بعض المنظمات والهيئات إلى إثارة الموضوع كما فعلت صحيفة (لو فيجارو) في العام ١٩٩٦م.

وكما صرح رئيس التحرير اليهودي (إسرائيل شامير) أمام مجلس اللوردات في إبريل ٢٠٠٥ حيث قال:

(إن الصحف البريطانية مملوكة للصهاينة) لكن مثل هذا الموضوع سرعان ما يتكتم عليه أو يعارض معارضة شديدة بحجة معاداة السامية

الصحف اليهودية في بريطانيا

من أبرز الصحف اليهودية في بريطانيا (التايمز البريطانية Times) والتي اشتراها اليهودي روبرت ميردوخ عندما وقعت في أزمة مالية.

وكذلك يمتلك اليهود وكالة الأنباء البريطانية (رويتر Reuters) التي أسسها يهودي اسمه (إسرائيل بيير جورافات) ثم غير اسمه إلى جوليوس رويتر.

كما يمتلك اليهود (الديلي تلغراف Daily Telegraph) التي أسسها اليهود عام ١٨٥٥م.

مركز رويتر للأخبار في لندن Reuters Data Centre London

مبنى رويتر للأخبار في لندن

في استراليا وروسيا

يمتلك عائلة مردوخ اليهودية حوالي مئة صحيفة في استراليا من جملة ممتلكات الإمبراطورية الضخمة. وفي روسيا يمتلك اليهود إمبراطورية إعلامية ضخمة مما يملكها أثرياء اليهود أمثال بيريزوفسكي وموسكاشي والملياردير بوتينكوف ومن الصحف التي يملكها مؤلاء (موسكوفسكا - مدرالنيسيا - أرغمنتا وكذلك محطتي إيكو في وإم فوليوك وغيرها الكثير مما يجعل الساحة الروسية ملغما حقيقيا لتدريق اليهود من أجندة بشكل كبير.

بيريزوفسكي Boris Berezovsky

اليهود في الصحافة الفرنسية

في العام ١٨٣٥م أسس اليهودي الإيطالي شارل هافاس في باريس وكالة أنباء هافاس ثم أصبحت فيما بعد الوكالة الرسمية لفرنسا باسم (فرانس برس France Press) كما أن مجموعة هاشيت العملاقة في فرنسا أسسها يهودي اسمه هاشيت بالإضافة إلى وجود صحف يهودية عدة في فرنسا.

أسرار أخطر رجل في العالم

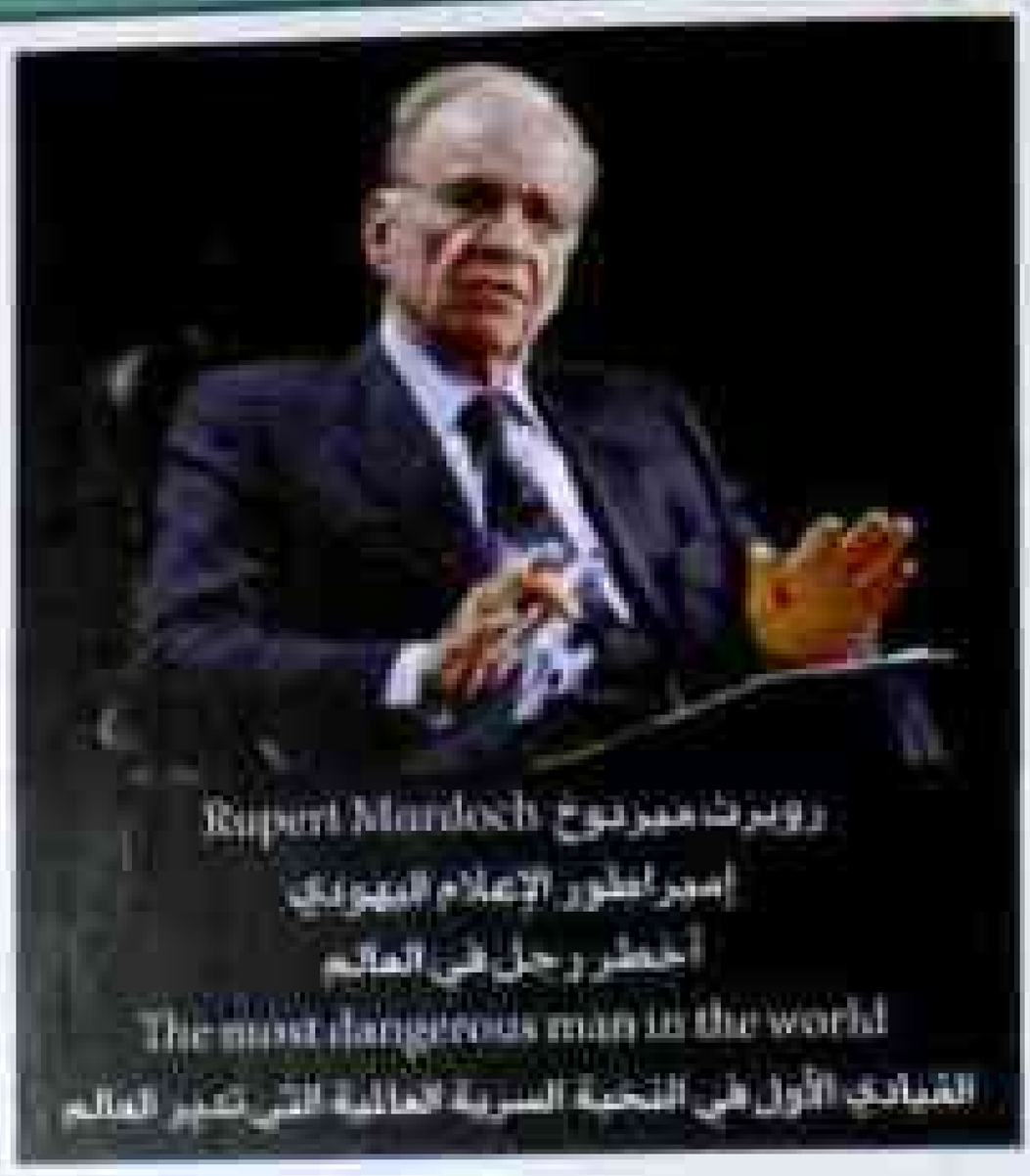

- روبرت ميردوخ قادر على الوصول لأكثر من ٧٠ مليون مشاهد عبر أربع قارات
- يسيطر على شبكة أخبار فوكس وسيسيطر على جزء كبير من الإعلام الجماهيري في الولايات المتحدة
- يحرك العالم ويشكل أذهان البشرية وعقول الأجيال واهتماماتهم .. ويتحكم في الدنيا والآخرة حتى في حياتنا ويومنا من خلال امبراطوريته الإعلامية
- في عام ١٩٧٦ قال ميردوخ : إذا أراد لوردي بلير أن يصير بالاستطاعة عليه أن يحضر هنا - إلى استراليا - للاجتماع مع الوطنيين الناجحين الذين يديرون أيام استقلال ورئيس الوزراء البريطاني اللورد بلير طالما له الحاسة وتعلم الأمر واجتمع مع موظفي ذلك الرجل - وقرر بالعمل في التشغيل!
- في عام ١٩٨٥ تجاوزت الحكومة الأمريكية "أوامره" عن قوانين الهجرة وشروط منح الجنسية الأمريكية وعقد اجتماع عاجل لمجلس الشيوخ لمنح هذا الرجل الجنسية الأمريكية - بعد حلفه لها بأيام - وتم منحه الجنسية الأمريكية فقط من أجل تمرير بعض الصفقات التجارية التي يرغب بها في أمريكا !!
- يقول هيرمان ويلكرسن : (هذا الرجل وضع واشنطن في جيبه الخلفي)
- بلغت أرباح إحدى شركاته في عام ١٩٨٩ فقط ٢٨٠ مليون دولار !
- قال عنه وليم شاوكروس (هو القطب الأول في النخبة السرية العالمية التي تسير العالم)
- عندما دعت ميردوخ للانضمام للموقيلي إبان الحكم النازي ، قرر له السلطة الأمير في النظار واستقباله الرئيس وجميع أعضاء الحكومة الروسية .. ومراسم الاستقبال هذه كانت لا تحدث لعظم رؤساء الدول في العالم!! (أرو الانضمام للموقيلي ذلك)

بإمكان ميردوخ بث وتغيير الصورة التي يريدها عما يجري في هذه المناطق الخاضعة عبر وسائله الإعلامية خدمة للجهود..

2 ثانياً: في الفضائيات والسينما

1 أهمية الفضائيات في تعبئة الرأي العام

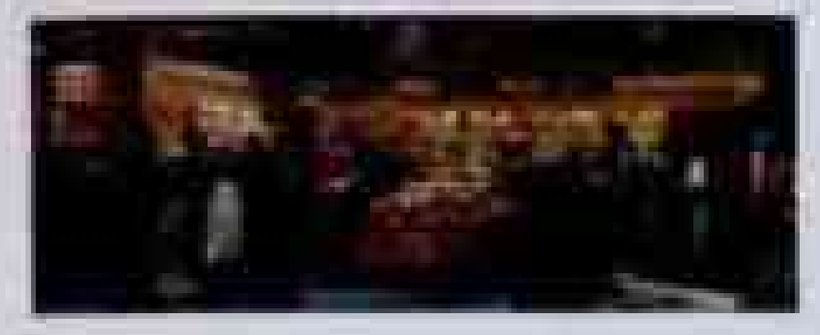

في دراسة أجراها بعض المهتمين توقع أصحابها أن تأخذ الفضائيات دور الأحزاب السياسية التقليدية في توجيه الرأي العام وتعبئته في القضايا العامة، وتمثل هذا الرأي يمثل جانباً كبيراً من السوائل.

وتمثل السلعة أدركوا أخيراً أهمية الفضائيات العالمية والسيطرة عليها في طرح القضايا السياسية وتلقين الشعوب المعلومات التي يراد لهم أن يعرفوها فقط حتى وإن كانت مغلوطة أو مكذوبة، كما أن للفضائيات أيضاً دور كبير في اللعب بالمصطلحات السياسية والاجتماعية والتي يترتب عليها تغيير المفاهيم كوصف المقاومة المشروعة للمحتل بـ (الإرهاب) وتعديل (حق اللاجئين بالعودة) إلى (مشكلة اللاجئين) حتى ينسى حقهم في العودة، ووصف العمليات الاستشهادية بـ (العمليات الانتحارية) وغير ذلك مما يدعي أن لا يغيب عن ذهن المواطن العربي والمسلم.

2 الفضائيات اليهودية في الغرب

استكمالاً لمحاولة اليهود إحكام القبضة على أجهزة الإعلام المختلفة والمؤثرة في توجيه الرأي العام الغربي فقد تمكن اليهود من تملك فضائيات عدة في بلدان غربية بمختلفة تتيح لهم نفوذاً واسعاً على المستوى الشعبي والرسمي، وأذكر من هذه القنوات:

١- في أمريكا يسيطر اليهود على أهم ثلاث شبكات تلفزيونية وكل منها لها الآلاف من المحطات الفرعية والمحلية التي تبث برامجها، أهم هذه الشبكات هي:

NBC - ABC وكذلك شبكة MTV وقناة فوكس FOX والتي يحرص الرئيس السابق بوش الابن على متابعتها في أوقات فراغه.

ويملك ورثة (اليهودي (نيوهاوس) لوحدهم ١٢ قناة تلفزيونية.

وهناك الكثير من شركات الإنتاج التلفزيوني التي يملكها أو يديرها يهود يكرمون من طرف إسرائيل في كثير من الأحيان لولائهم الصهيوني.

٢- في بريطانيا يمتلك اليهودي (لوغريد شركة ATV للإنتاج التلفزيوني كما يمتلك مسارح عدة مشهورة وعريقة.

وأما شركة (مراندا) والتي تُعد من أشهر شركات الإنتاج التلفزيوني في بريطانيا فيمتلكها اليهودي (سيدني برنشتاين).

وما نذكره هنا هو حلقة من مسلسل كبير يلعب فيه اليهود دور البطولة على الساحة الإعلامية البريطانية والغربية عموماً.

٣- في روسيا يمتلك الملياردير اليهودي (غوسينسكي) أهم قناة تلفزيونية وهي NTV ، كما يمول القناة السادسة في روسيا فضلاً عن قنوات عدة في روسيا يسيطر عليها أثرياء يهود.

وفي لقاء التلفزيون السوري استضاف فيه شخصيات روسية سياسية وإعلامية في ٢٠٠٥/٤/١٩م اعترف هؤلاء بوجود تأثير وسيطرة كبيرة لليهود على أجهزة الإعلام الروسية.

٤- يمتلك اليهود إذاعتان في كل من البرازيل والأرجنتين، كما أن لهم تأثيراً قوياً في الإعلام الفرنسي والألماني والأسترالي والبولوني.

اليهود وصناعة السينما

بدأت حكاية اليهود مع السينما منذ بدايات ظهورها، وذلك حينما أخرج اليهودي (جورج ميليه) فيلم (قصية دريفوس) وتحدث فيه عن اضطهاد اليهود من قبل الغرب، ثم توالت بعد ذلك الأفلام اليهودية. والآن يتربع اليهود على عرش صناعة السينما في أمريكا والتي تعتبر أكبر مصدّر للأفلام في العالم، خاصة في العالم العربي الذي تغزوه السينما الأمريكية. ومن أشهر شركات السينما التي يسيطر عليها اليهود:

1- شركة بارامونت Paramount والتي يمتلكها اليهودي لويس ماير
2- شركة مترو جولدن ماير Metro Golden والتي تندمج فيها شركتان يهوديتان
3- شركة فوكس Fox الشهيرة وتعود ملكيتها لليهودي وليام فوكس
4- شركة وارنر براذر Warner Brothers أسسها ويملكها الإخوة وارنر
5- شركة يونيفرسال Universal ويملكها اليهودي كارل لمي

كما يمتلك الثور اليهودي ايدجوت ٢٨٠ داراً للسينما في بريطانيا

يسيطر اليهود على صناعة السينما في العالم، ويشترون فيها الممثلين من الرجال والنساء، ويسخرونهم لخدمة مشروع الشيطان والأهداف والقيم

واليهود يريدون السيطرة والتحكم بالمشاهدين بمختلف شعوب الغرب وشعوب العالم ويطلعون على ما يثيرات من اكاذيبهم وأباطيلهم

سيطرة اليهود على هوليوود

كتب جولدمان جولدسمرج في العام ١٩٩٦م (والذي يعمل الآن رئيساً لتحرير صحيفة فوروارد اليهودية الأسبوعية) في دراسة له: (إذا نظرت إلى عدد من القطاعات الأساسية وحساسة قطاع المعرين ماستوبوعات هوليوود توصلت أن أعداد اليهود تطغى لدرجة أن القول بأن تلك الأماكن يمكنها اليهود مجرد ملاحظة إحصائية لا أكثر)

الممتلكات التي تعلن عنها تيرنر وح هي امتلاك لشركة تيرنر كوربوريشن !

وهي من أكبر الامبراطوريات المالية والاقتصادية في العالم ومن ضمنها:

- في مجال التلفزيون: أغلب شبكات فوكس تعود ملكيتها لمردوخ، بالإضافة لـ ٢٧ محطة تلفزيونية في أمريكا، وعدد كبير من الشبكات الكابلية / وقد سيطر مردوخ على القمر الصناعي لهوتج تونج وأمريكا الآسيوية، والقمر الهندي والذي نتج منه شبكة Star، كما أنه يسيطر على ٥٠٪ من أسهم القمر الصناعي الياباني ويسيطر على قناة ITV الهندية، وعلى ٢ شبكات تلفزيونية في استراليا وعشرات المحطات والشبكات الأخرى المنتشرة في العالم
- في مجال السينما: تعتبر شركة فوكس مركز الإنتاج الرئيسي للأفلام، فعندما نقول لك فوكس فيعني ذلك أنها ملكية خاصة لهذا الرجل .. وشبكة فوكس لها فروع متعددة، فوكس للإنتاج، فوكس السينما وفوكس الفني، والإعلاني وفوكس الإدارية .. إلخ
- في مجال الصحافة: لديه ١٧٥ صحيفة ومجلة في استراليا وبريطانيا وأمريكا ودول العالم.
- كذلك يسيطر على أكبر شركات النشر والتوزيع في العالم.
- في مجال الإنترنت: يمكني أن نقول بأنه يسيطر على نظام دلقي للانترنت.

MySpace - EasyNet - wikipedia.org - www.wwwvideo.com

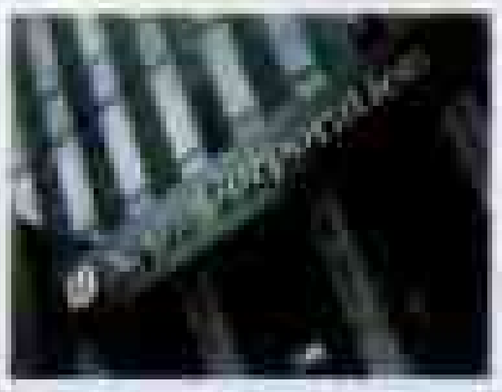

يعتبر شركة ايوز كوربوريشن من أضخم شركات كما أنها مقرات في العديد من دول العالم

بعض مشاهير اليهود في صناعة السينما

بحكم السيطرة اليهودية على صناعة السينما والتلفزيون فمن الطبيعي أن يشكل اليهود فريقاً كبيراً من الممثلين والممثلات في تلك الصناعة اليهودية ومن هؤلاء:

(أرومبرت داي فيرو - ستيف مكاوين - شيت كونراي (جيمس بوند) - روبرت ريدفورد - نايدي فاير - وودي آلن - بوب هوب - كيرك دوغلاس - إيرا بيت ليفلور - بربارة سترايسند - ميل بروكس - عيرا وينكر - شيلي لونغ - كاري غيرنت - روي شايدر - ميكي روني - هرانك سيناترا - جاك ليمون - فيكتور ماتيور - غاري غرانت - بول نيومان) وغيرهم من العشرات الذين يتعذر نهم شعبنا العربي والمسلم ويقلدهم في كل شيء وهو يجهل أسماءهم وتوجهاتهم.

وخلال السنوات القليلة الماضية أعلن بعض المشاهير العرب انتسابهم إلى مذهب القبالاتية (الكابالاه) اليهودي ومنهم (المغنية مادونا والممثلة ديمي مور وبرتني سبيرز والممثل ميك جاغر والملاكمة ناعومي كامبل)

بعض مشاهير الفن الذين اتهموا أو اتهمتهن المصريون

3 بعض أثر التمرد اليهودي في الإعلام

بعد الكلام عن تمرد اليهود في الإعلام الغربي بشكل عام وجد لنا أن نقف قليلاً أمام ذلك التمرد على أرض الواقع وإشاعة كيف استغل اليهود سيطرتهم بذلك للتحقيق أهدافهم ونشر ما يريدون زراعته في داخل المجتمع الغربي، ويمكننا تلخيص تلك الأهداف:

١- تلميع صورة اليهود.

٢- تشويه صورة العرب والمسلمين خاصة.

٣- تغطية جرائم اليهود.

٤- قلب الحقائق بالنسبة للصراع بينهم وبين الفلسطينيين.

٥- نشر الرذيلة والفساد الأخلاقي والدعارة.

المشهد الذي تظهر في الإعلان بشكل فاضح

العلامة المميزة التي تقود بنشر الرذيلة والفساد العالمية

تلميع صورة اليهود

حتى مطلع القرن العشرين كانت صورة اليهودي في داخل الغرب والعالم عموماً توحي بذلك الرجل البخيل الماكر والحقير الطماع يسفك الدماء ويمتص الحقد وهو مع كل ذلك جبان خوار.

ولعل رواية (تاجر البندقية) للأديب الإنجليزي الشهير (شكسبير) خير دليل على ذلك حيث تروي قصة التاجر اليهودي (شيلوك) وتمثل حقده وحقده وبخله.

ولما استشعر أبناء اليهود إلى الإعلام بأنواعه وأقسامه حاولوا بكل طريقة وأسلوب تغيير تلك الصورة ليصبح اليهودي فيما بعد هو ذلك الرجل المثقف العبقري الشجاع الذي يضحي من أجل وطنه.

نشر الرذيلة والفساد

من المعروف لدى جميع المطلعين أن لليهود اليد العليا في مجال الجنس والدعارة والخلاعة والقمار بما يسمونه الرفيق الأبيض.

فأفلامهم لا تخلو من نشر الرذيلة والانحلال الخلقي، كما يسيطرون على مجلات الدعارة والخلاعة مثل مجلة (بلاي بوي Play Boy) ومجلة (كليو) كما يملكون الفنوات الإباحية التي تدمر الشباب الغارع أصلاً.

(محاولة اليهود لبث الفساد والرذيلة تشبه إلى حد عقلاء الغرب حديثاً، فيما تكلم عنها قرآننا الكريم قبل مئات السنين حين قال سبحانه وتعالى: ﴿ويسعون في الأرض فساداً﴾

فهل يتنبه إليها عقلاؤنا وأبناؤنا قبل أن تدمرهم؟!!)

تشويه صورة العرب والمسلمين

تجسيداً للحقد الذي يحمله اليهود للمسلمين والعرب كافة فإنهم يقومون بتشويه صورتهم في جميع وسائل الإعلام التي يملكونها بصورة واضحة.

ويعتبر فيلم (الهدية) غاية في تجسيد ذلك الحقد القذر والذي أنتجه اليهودي (روبرت غولد سعيد) وهو يصور أمراء العرب على أنهم وحوش يلهثون وراء نسائهم ويحطمون العاهرات في العرب ويتطعون في ذلك الأبرياء، بينما تمارس نساؤهم الفاحشة مع خدم الفندق بشكل مزر ومقرف.

وهذا فيلم من مئات الأفلام الحاقدة التي ينتجونها لهذا الغرض الدنيء ومثله فيلم (أمريكا.. أمريكا America, America) الذي يصور العرب على أنهم محمومون يواقعون بالحلال والنساء ويسكرون الدماء ويقتلون الأسرى المعتدين داخل الكنائس.

كما يصورون العرب دائماً في أفلامهم وإعلانهم على أنهم قذرون متسخون دائماً لا يمكن أن ينظفهم الصابون ولا أي شيء، ويصفونهم بأنهم تجار رقيق يستعبدون الشعوب الأفريقية الفقيرة.

قلب الحقائق

يستغل اليهود نفوذهم القوي في الإعلام المرئي والمسموع والمقروء ويساعدهم على ذلك كونهم الطرف الأقوى في فلسطين فيروجون لأنفسهم بالديمقراطية والأخلاق والتضحية، بينما الفلسطينيون إرهابيون متخلفون انتحاريون!! فيصدقهم الملح من العالم الغربي أو ربما يجاريهم مع علمهم بكذبهم.

(تصوير القتل على أنه ضحية قل يجيده اليهود لكل جميع العقلاء حتى من الغرب يعلمون أنها كذبة سمجة)

الفصل الرابع

معاداة السامية

1. معاداة السامية أصلها ومنشؤها
2. اليهود فوق القانون
3. نماذج من معاداة السامية

1 أولاً: معاداة السامية أصلها ومنشؤها

أنصار وحشود مسلمون الفلاح يتظاهرون حول أفكارهم في مقاطعة «الشاش»

أصل الكلمة (السامية)

السامية نسبة إلى سام بن نوح الذي ورد ذكره في التوراة على أنه ابن نبي الله نوح عليه السلام، وقد انتشر من سلفه سكان المنطقة المعروفة حالياً بالشرق الأدنى والتي كان يسكنها شعوب عدة (بابل - أشور - فلسطين - الميزانيون - العرب) فهذه الشعوب تعتبر كلها من نسل سام ابن نوح وليس اليهود فقط.

ظهور مصطلح (اللاسامية)

اتفق الكتاب جميعاً على أن أول من أطلق هذا المصطلح هو الصحفي الألماني (وليهام مار ١٨١٨ - ١٩٠٤) في كتاب شهير له بعنوان (انتصار اليهودية على الألمانية) كما أسس هذا الصحفي جماعة تضم في داخلها كل أعداء اليهود وذلك عام ١٨٧٩م وسماها عصبة اللاسامية ثم بعد عام ظهر حزب اللاسامية الذي حصل على مقاعد في البرلمان الألماني.

اليهود في الأدب العربي

حتى مطلع القرن العشرين واليهود يمثلون في الأدب العربي أسوأ صورة للرجل الجشع القاسي مما يجعله هدفاً للسخرية في نظر الجميع كما كانت الكراهية تفوح رائحتها من الكتب والمسرحيات الفنية والأدبية.

وتشتهر مسرحية (تاجر البندقية) التي ذكرناها قبل قليل للكاتب والشاعر الإنجليزي (شكسبير) بسخريتها الفادحة من الشخصية اليهودية والتي جسدها (شيلوك) اليهودي، كما كان لليهود نصيب في روايات الروائي العالمي (تشارلز ديكنز) وذلك في روايته الشهيرة (أوليفر تويست Oliver Twist) حيث صور الشخصية اليهودية عبر عجوز يهودي شرير يدعى (فاجن).

وفي الأدب الروسي تعبير واضح عن نظرة سيئة لليهود وأطماعهم وحشعهم، تجد ذلك في كتابات كبار الأدباء الروس أمثال تورجنيف، وجوجول، وفيدور، وبستوفسكي وحتى الأديب العالمي تولستوي.

لكن هذه النظرة بدأت تختفي لسببين:

١- سيطرة اليهود على الإعلام العالمي كما تقدم لتسهيل ذلك.

٢- الخوف من تهمة معاداة السامية التي تعتبر جاهزة لإلصاقها بأي مثقف أو صحفي أو سياسي يحاول نقد اليهود أو حتى مواقفهم العامة (إسرائيل) وهي تهمة كفيلة بإنهاء مستقبله السياسي أو الأدبي.

أسباب معاداة اليهود

اليهود طائفة دينية لها أتباعها ومنتسبوها وحسب الشريعة الإسلامية والأعراف الإنسانية فإن لهذه الطائفة أن تمارس حقها بحرية تامة وأن تعامل كأي طائفة أخرى من الجنس البشري، بل إن الإسلام وبسماحته المعهودة جعل لهم ميثاقه وذمته، تعلى باقي الطوائف وأعطاهم كامل الحق لحل مشاكلهم وحل قضاياهم حسب معتقداتهم.

لكن السبب الذي جعل الكثير من الشعوب تكره اليهود يعود إلى أسباب بعضها ديني وبعضها اجتماعي، فمن الأسباب الدينية التي تقف وراء بغض اليهود بغضاء الشيوع وحقده حسب ما يعتقد الكثير من المسيحيين أنهم سبب صلب المسيح عليه السلام، حيث قال اليهود بأنهم قتلوه وأنهم بصلبه بل رفعه الله إليه أو بمن هذا فإن تلك الكراهية لليهود تجسد في قلوب الكثير من المسيحيين، ثم بعد ذلك معاداتهم لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم في الكثير من محاولة لهم قتله الكثير من الأنبياء السابقين وتحريفهم لكتب أوحى الله سبحانه وتعالى إلى تلك الأنبياء، ثم يضيف الإسلام الذي يتعارض مع سماحته أن يمثل اليهود أحسن معاملة، وهذا ما يشهد به التاريخ في الحضارة الإسلامية التي فتحوا في ظل حكم المسلمين الكثير وفي الدولة العثمانية وفي جنوب الأندلس حيث كان اليهود يتمتعون بالكثير من الحرية الاجتماعية والدينية بل وصل إلى الكثير من المناصب التي تولاها اليهود في الدولة الإسلامية كما يشهد بذلك التاريخ.

أحد أول معبد يهودي في أمستردام (عام ١٩٢٨م)

كل اليهود لم يروا في الإسلام عدوا والكثير منهم عاش في ظل الإسلام وهناك الكثير من اليهود يعارضون الصهيونية حتى إن الكثير منهم يعتبرها عدوا لهم.

وحسب الكثير من المصادر فإنه يوجد في أمريكا وحدها أكثر من ٥ ملايين يهودي في الولايات المتحدة وحدها يعارضون الصهيونية ويعتبرونها عدوا لهم، كما أن اليهود قد تعرضوا لاضطهاد كبير في أوروبا وخاصة النازي، وكانوا يعتبرون عدوا لهتلر ونظامه النازي الذي قتل الملايين منهم بطرق وبأساليب مختلفة، وقد أظهر استطلاع في أوروبا مؤخرا عام ٢٠٠٧م كما ذكرته الصحف الإسرائيلية أن ٤٩٪ من الشعب الأوروبي يعتقد أن إسرائيل هي أخطر دولة في العالم وأنها تهدد السلام العالمي.

ثانيا: اليهود فوق القوانين

2 قرارات الأمم المتحدة

منذ احتلال اليهود لأرض فلسطين العربية عام ١٩١٨م تم إكمال احتلالها عام ١٩٦٧م مع احتلال أجزاء كبيرة من الأراضي العربية في كل من مصر وسوريا والأردن ولبنان، من ذلك الوقت وهيئة الأمم المتحدة (التي يطلقون عليها الشرعية الدولية !!!) تصدر القرار تلو القرار في قضية إسرائيل (فلسطين المحتلة)، وإسرائيل تدير ظهرها للعالم بأكمله، معتمدة على الحماية الأمريكية ودول كبرى مثل بريطانيا.

لكن حينما يتعلق الأمر بدولة عربية أو مسلمة فإن تطبيق قرارات الأمم المتحدة ينبغي أن يكون على الفور وبالحد الأدنى الاقتحام العسكري ظاهر والقوات العسكرية العربية مسلمة التدخل والغزو.

إلغاء قرار الأمم المتحدة

في العام ١٩٧٥م أصدرت الأمم المتحدة قرارا باعتبار الصهيونية نوعا من أنواع العنصرية لكنها وبضغط يهودي سرعان ما ألغت قرارها ذلك!!!

قاعة الأمم المتحدة في نيويورك

مبنى الأمم المتحدة في نيويورك

قانون معاداة السامية

في ٢٠٠٤/١٠/١٠ تبنى الكونجرس الأمريكي بشكل شبه جماعي قانوناً يلزم الخارجية الأمريكية إحصاء الأعمال العدائية للسامية حول العالم وتصنيف الدول سنوياً وفقاً لمعاملتها لليهود.

ويطالب القانون الذي يحمل اسم (قانون مراقبة انتقاد اليهود العالمي !!) وزارة الخارجية بوضع تقرير سنوي حول معاداة السامية في العالم ونشره في إطار تقريرها حول حقوق الإنسان، كما ينص على إنشاء مكتب داخل وزارة الخارجية يكلف بإحصاء الأعمال العدائية للسامية (لليهود) ووضع استراتيجيات لمكافحتها.

أمريكا الحر من التخلص كسر ليل

وقد حرص الرئيس السابق جورج بوش على الإعلان عن توقيع هذا القانون يوم السبت ٢٠٠٤/١٠/١٦ في تجمع انتخابي في جنوب فلوريدا التي تضم ثالث أكبر جالية يهودية في العالم بعد إسرائيل ومدينة نيويورك.

وقال بوش (إن هذه الأمة ستكون متيقظة، وستعمل بطريقة لا تتمكن معها الأفكار القديمة العدائية للسامية من إيجاد مكان لها في العالم المعاصر).

وأكمل متحدثا أمام الآلاف من مؤيديه (إن الدفاع عن الحرية يعني أيضاً مهاجمة الشر الذي تحتضنه معاداة السامية).

(هذا بالنسبة لمن يعادي اليهود أو حتى ينتقد تصرفاتهم، أما من يعادي العرب ويمقتهم بالتخلف والوحشية وأنهم أطاح سامة وأنهم وأنهم... فإن الأمر هنا يختلف، إنه لا يتعدى أن يكون حرية في الرأي والتعبير).

قانون جيسو الفرنسي

في العام ١٩٩٠م صدر قانون جيسو في فرنسا وتنص المادة (٢٤ مكرر) منه على تجريم ما أسميه بالتشكيك في عدد ضحايا اليهود زمن النازية والتقتير بـ ٦ ملايين.

معاداة السامية.. تهمة تلاحق العرب

تعد تهمة معاداة السامية - خاصة في الغرب - تهمة خطيرة تهوي بصاحبها إلى أسفل الدركات وتلاحقه لعقاباتها أينما اتوجه، وهي كفيلة بأن تقضي على مستقبل من يلتصق بها، وأن تحول حياته إلى جحيم وعزلة تامة، وهذا ما يجعل المفكرين والمثقفين في العرب عموما يفكرون ألف مرة قبل أن ينتقدوا اليهود أو حتى إسرائيل ولو على سبيل النقد العلمي والموضوعي، كما أن انتقاد تصرفات شارون ووحشيته وهمجيته وإجرامه ولو بالتعريض يعتبر انتقادا لإسرائيل وبالتالي معاداة للسامية!!!

يذكر الأستاذ عبدالوهاب المسيري صاحب الموسوعة العظيمة (اليهود واليهودية والصهيونية) أنه تعرض للتهديد بالقتل مرات عدة لنشر تلك الموسوعة العظيمة.

لا يوجد حب بالقوة

يذكر الصحفي الأستاذ مكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين المصريين الأسبق أنه لما كان في منصبه السابق جاء وفد من الصحافيين الإسرائيليين إلى الرئيس المصري حسني مبارك يشتكون إليه من كره الإعلام المصري لليهود، يقول الأستاذ (مكرم أحمد) فأرسلهم إلي الرئيس مبارك فسلمت كل واحد منهم نسخة فيها قصاصات مما يكتب عن المصريين في إسرائيل (فلسطين المحتلة) بطريقة لا يقبلها أي إنسان ثم قلت لهم (لا يوجد حب بالقوة)

شارون في زيارته الأخيرة لحرم القدس

أحد الشباب الفلسطيني وقد نال نصيبه من وحشية الجيش الإسرائيلي

3 ثالثا: المفكرون من معاداة السامية

المفكر باسكال بونيفاس

باسكال بونيفاس

في كتابه الأخير (هل يسمح بانتقاد إسرائيل) تناول المفكر السياسي الفرنسي المعروف (باسكال بونيفاس) ظاهرة الخوف التي تسود أوساط المثقفين والسياسيين عند الكلام عن اليهود وتوجيههم إسرائيل، وإساءة استخدام معادة السامية لتخويف الجميع من الاقتراب من اليهود.

ويتساءل بونيفاس (لماذا تكون إسرائيل البلد الوحيد في العالم الذي لا يجوز نقد حكومته، إلا ويتعرض الناقد لكل أصناف الاتهام من عنصرية ومعادة للسامية وتعصب أعمى!) إلا أن هذا المفكر للأسف لم يدرك لحد الآن الحقيقة أو يقترب من حمى اليهود الأنهار، فتعرض لهجمة شرسة من اللوبي اليهودي الفرنسي المسيطر على الغرب الذي ينتمي إليه وهو الغرب الاشتراكي ما أحبر في النهاية على الاستقالة منه.

اليهود والتشبث بمعاداة السامية

تظهر أن اليهود يتكتمون كثيراً من أعمالهم بأنهم شعب مضطهد وأنهم مكروهون من قبل الجميع، فإنهم لا يتورعون عن الكذب إثبات ذلك كما فعلوا في تضخيم العدد المهول من ضحاياهم أيام النازية.

وفي فرنسا وحدها وخلال عام ٢٠٠٤م فقط ظهرت أربع حالات شهيرة صنفت على أنها معادية للسامية ثم تبين بعد أنها مفتعلة ومكذوبة.

الحالات المفتعلة والمكذوبة في فرنسا

١- أول هذه الحالات كانت عن الحاخام الذي طعن في فرنسا والذي أنه عمل معاد للسامية وأنه طعن أنه يهودي ثم تبين بعد ذلك أنه هو من طعن نفسه وحاول الانتحار.

٢- المعبد الذي حرق وقامت الدنيا في فرنسا بأن هذا عمل عنصري معاد للسامية ثم تبين بعد التحقيق أن حارس المعبد هو من أشعل النار فيه.

٣- ظهرت فجأة دعاية يهودية أن شاباً يهودين طعنوا الشباب عنصرية والتمائهم اليهودي، وبعد التحقيقات والتثبت اتضح أن الأمر مجرد اشتباك حصل بين ١٥ شاباً كان من بينهم يهودي واحد وأن الأمر لا يعدو كونه شجاراً بين شباب مستهتر.

٤- ادعت فتاة يهودية أن أربعة شباب (اثنان سود واثنان عرب) تحرشوا بها وحاولوا التعرض لها لكونها يهودية وقامت الدنيا في فرنسا وانتشرت الحادثة كالنار على هشيم معادة السامية خاصة بين العرب والمسلمين، وعند التحقيق مع الفتاة تبين أنها اختلقت القصة لتكتسب شهرة من ورائها.

والعجيب أن الرئيس الفرنسي جاك شيراك ووزير الداخلية الفرنسي أدانا هذا العمل بشدة قبل التحقيق واعتبروه معادياً للسامية ثم تبين كذبه وتلفيقه.

(يصاب الجميع في الغرب عموماً وفرنسا خصوصاً بالصدمة عند ظهور أي اتهام بمعادة السامية أو لليهود وكأنهم لمسة أمراض أرقى وأشرف من باقي الشعوب والأمم).

الأستاذ إبراهيم نافع

في ٢٨/١٠/٢٠٠٠م نشرت صحيفة الأهرام مقالاً للكاتب صاحل حمودة بعنوان (الخطيرة نهوداية من دم العرب) وأثار هذا المقال ضجة كبيرة لدى اليهود وإسرائيل واستغلته منظمة تسمى (الرابطة الدولية لمناهضة التنصير ومعادة السامية) وجميع أعضائها من اليهود، وتنتشر في أوروبا فرفعت دعوى على رئيس تحرير الأهرام وكتها الأستاذ إبراهيم نافع والذي يشغل منصب نقيب الصحفيين المصريين والعرب

إبراهيم نافع رئيس الاتحاد العام للصحفيين العرب

والهم نافع بمعادة السامية لمجرد ذلك المقال!!!

مما جعل القضاء الفرنسي يستدعيه (وكأن القضاء منهم متفرغ لقضايا اليهود فقط) ثم ألغي قرار الاستدعاء، وأنب القضاء الفرنسي للتحقيق معه ثم إطلاعه على نتائج التحقيق والحكم.

(وهذه الحادثة تشير إشارة إلى جميع المفكرين والكتاب بأن يبتعدوا عن كل ما يخص اليهود أو يمسهم ولا فإن التهم والقضاء مستعد لمحاكمتهم).

المفكر روجيه جارودي

تعرض المفكر الفرنسي روجيه جارودي للهجوم عليه بعد صدور كتابه (الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية) بعد ضحايا النازية من اليهود والذي يدعي اليهود بأنه ستة ملايين، لكن الكاتب جاء بما يكذب هذا الادعاء المبالغ فيه جداً حيث كان عدد اليهود وكلها في أوروبا كلها لا يتجاوز المليون يهودي!!!

وقد أدين الكاتب جارودي أمام القضاء الفرنسي بتهمة معادة السامية حسب قانون جيسو الفرنسي وقانون الصحافة العادل لمساءة اليهود.

روجيه جارودي

المفكر هنري روك

في منتصف الثمانينات قدم باحث فرنسي يدعى هنري روك رسالة دكتوراه في جامعة نانت يتناول فيها اعترافات الضابط النازي جرستشاين والذي تعتبر المصدر الرئيسي لترقيم الهول لضحايا اليهود، وقد الباحث اعترافات الضابط النازي أكاديمياً وتاريخياً، لكن اللوبي اليهودي كان له بالمرصاد، وثارت ضجة ضخمة ضد الباحث وزير التعليم العالي آنذاك إلى سحب الدرجة العلمية من الباحث في سابقة خطيرة هي الأولى من نوعها في فرنسا بعد أن حصل عليها بدرجة امتياز ثم منع الكتاب من التداول والطبع.

إن ترهيب الأساليب فنحن نؤمن أن اليهود أضعف من أن يقفوا في وجه الحق لكننا نحتاج للحرية في الرد.

الفصل 5

الخامس

المرأة والجنس عند اليهود

1. تقديم المرأة لنيل الغايات
2. المرأة مكان لإفراغ الشهوة
3. نشر الدعاية الإباحية

1 أولا: تقديم المرأة لشيل الملذات

من يقرأ تاريخ اليهود القديم والحديث ويتتبع أساليبهم وطريقتهم في التعامل مع المرأة يجد أن ما وصل إليه العالم الغربي اليوم ويتسمه فيه العالم العربي من انحلال وجري وراء الشهوة والمتعة والجنس لغير الشرف والاستمتاع كل هذا هو عبارة عن تطور وإحلال للفكر اليهودي عن المرأة والجنس والمتعة.

المرأة في الفكر اليهودي هي مجرد آلة تستخدم للإغراء والإغواء والوصول إلى الغايات وهم بذلك يستغلون الميل للشهوة والمتعة لدى الآخرين ويتفكرون لجميع قيم الشرف وسون العرض ليصلوا إلى ما يريدون.

ولقد كان ذلك نظرتهم منذ البداية، فقد أتهموا نبي الله إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام زوراً وبهتاناً ومرروا اتهامهم بعد ذلك لكل شيء.

الفيزيات في بلاط السلاطين

استغل اليهود كعادتهم التسامح الكبير الذي كان يعامل به الخلفاء العثمانيون اليهود وأبناء الديانات الأخرى كما رأوا تمكنه الدولة العثمانية وتغلغلها فكان الهدف منهم من محاولات إحكام سيطرتهم وتغلغلهم قدر الإمكان، وكان التفكير اليهودي كعادته يستعين بالنساء اليهوديات ليصل إلى مبتغاه فوصلت الجواري والنساء اليهوديات بفعل المكر والدهاء إلى بعض السلاطين العثمانيين ليتحكموا في عقد الدولة ويتحكموا قدر المستطاع.

فرعون مصر

النموذج الأول: إبراهيم يقدم زوجته لفرعون (حكاية)

جاء في سفر التكوين:

(وحدث جوع في الأرض فانحدر (إبرام) أي (إبراهيم عليه السلام) إلى مصر ليتغرب هناك، لأن الجوع في الأرض كان شديداً، وحدث لما أن قارب أن يدخل مصر أنه قال لسارای (سارة)، إني قد علمت أنك امرأة حسنة المنظر فيكون إذ رآك المصريون أنهم يقولون: هذه امرأته فيقتلونني ويستبقونك، قولي إنك أختي ليكون لي خير بسببك أن تحيا نفسي من أجلك، ولما رأساء فرعون فأخبروا بشأنها عند (إبرام) فنعم وبقر وحمير وعبيداً

(هكذا يصور اليهود نبي الله إبراهيم في نور انهم المشعة على أنه يتاجر بزوجته سارة ويقدمها لفرعون وزمرته لينال المال والجاه).

روكسلانا وسليمان القانوني

روكسلانا هذه جارية يهودية استطاعت بدهائها ومكر اليهود أن تصل إلى قلب السلطان سليمان القانوني (١٥٢٠-١٥٦٦م) والذي كانت الدولة العثمانية في زمانه في أوج قوتها وازدهارها لكنها بعد أن تمكنت من قلب السلطان قلبت الأمور وجعلته يقتل ابنه وأستاذه بمكرها ودهائها إلى أن وزالت ابنها سليم الحكم بعد إزاحة أولاد السلطان سليمان.

السلطان سليمان القانوني في موكبه داخل إسطنبول.

وتوالى تقديم النساء والمومسات

وبعد ذلك كانت لعرائسها وهي يهودية من البرتغال حكاية طويلة مع السلطان سليمان القانوني وابنه من الجارية اليهودية سليم ثم جاءت يهودية أخرى اسمها صفية من إيطاليا لتكمل مشوار اليهوديات المخربات لبيت الأسعاد مع السلطان مراد الثالث وكانت كما يقول المؤرخون تحكم الدولة من وراء الستار.

إغراء الفلسطينيين لبيع أراضيهم

في بداية الاحتلال اليهودي لفلسطين وحينما كانوا يحاولون أن يشتروا أو يبادلوا أراضي الفلسطينيين بأية وسيلة كان هناك مجموعة من العاهرات اليهوديات عملهن أن يقدمن الإغراء اللازم والمتعة الجنسية للفلسطينيين لإغرائهم وإقناعهم ببيع أراضيهم، وهو أمر لم يستجب له إلا قلة من أصحاب النفوس الضعيفة.

الجاسوسيات اليهوديات

إحدى طرق التجسس عند اليهود والتي يعتمدون عليها كثيراً تجنيد يهوديات حسناوات لإغراء الشباب العربي وتجنيدهم كعملاء لإسرائيل وكان هذا في البداية يتم خارج البلاد العربية، لكن في الآونة الأخيرة ونظراً لإقامة عدة دول عربية علاقة مع إسرائيل أصبحن يتجولن في أماكن السياحة والاصطياف لاصطياد الشباب العربي.

2 نظرية المرأة مكان إشراع الشهوة

هذه هي النظرة اليهودية للمرأة، فلا تعمل لها في الحياة سوى أن تكون متعة ولذة للرجال، وهذه النظرية الإباحية الجنسية هي الحاكمة الآن في العالم، ومن يقرأ التوراة أو التلمود يجد أن هذه النظرة قديمة قدم اليهود أنفسهم.

زنا المحارم

عملاً بالنظرة السابقة فكل شيء مباح من أجل المتعة، وكان من أقبح وأرذل ما نظره اليهود قديماً وحديثاً زنا المحارم وهم يرونون قصصاً مكذوبة في التوراة عن زنا الأنبياء بمحارمهم، فكلّف بناتهن بناته والأخ يغتصب أخته والزوج يبيع زوجته ويؤجرها والرجل يزني بكنته وآخر يزني بنساء أبيه.

اتهام الأنبياء بزنى المحارم

في التوراة المزعومة يتهم اليهود نبي الله لوطاً بأنه ضاجع ابنتيه (سفر التكوين ١٩/ ٣٠-٣٧) ويهوذا بن يعقوب يزني بكنته ثامار (سفر التكوين) وأمنون بن داود يغتصب أخته ثامار (صموئيل الثاني) وغير ذلك مما تحمله لنا هذه التوراة اليهود المحرفة.

(كل ذلك يدل على السعة الجنسية في التوراة واتهام الأنبياء الصالحين بممارسة الجنس الحرام والمنكر، بينهم فلا حرج على اليهود بعد ذلك أن يفعلوا ما يشاؤون!)

3 نشأة النشر للثقافة الإباحية

بعد كل ما تقدم فليس من المستغرب أن يقوم اليهود بما يملكونه اليوم من أسلحة إعلامية إغرائية بنشر الدعارة والإباحة الجنسية بين شعوب العالم قاطبة وقد بدؤوا بدولتهم فأصدروا عام ١٩٨٠ قانوناً يبيح الدعارة ويفرض ضريبة على الداعرات اليهوديات.

الخراطيف يروجون للدعارة

ظهر في أمريكا مخترع اسمه (بنيامين بورنل) وادعى أنه أخو المسيح وفتح داراً كبيرة سماها (بيت داود) جمع فيها أكثر من ألف رجل وامرأة وكان يأمر النساء إلى شقق مفروشة وينظم لهن حفلات الغزل والخلاعة والمخدرات، لكن إحدى (الزبائن به) أبلغت عنه الشرطة فسجن بعد ذلك.

الترويج للعاهرات

بدأت في إسرائيل عام ١٩٩٠ خدمة شيطانية جديدة من خلال الجمعيات الجنسية المنتشرة تضع فيه العاهرة رقمها وعنوانها والوقت الذي يمكن الاتصال بها خلاله.

وكانت العاهرات اليهوديات - كما يذكر الأستاذ نبيه علي حسن في كتابه (المرأة اليهودية) - يوقعن عقداً مع شركة الهواتف الإسرائيلية على أن تحصل على ٧٥٪ من قيمة كل مكالمة تجريها لأنها أصبحت لهيئة الهواتف زبائن عندها.

في روسيا وأثرها

استطاع اليهود إغواء الملايين من الشيوعيين الروس وإقناعهن بالهجرة إلى إسرائيل ومن ثم إدخالهن إلى ما يسمى معاهد التدليك في إسرائيل (والتي انتشرت الآن في كل أرجاء الوطن العربي) وأصبحوا في إسرائيل يضعون إعلاناً يقول (يوجد لحم أبيض) إشارة إلى النساء الروسيات، كما نشروا الدعارة في أثناء مؤتمر الشرق والنظر في ذلك كتاب (المرأة في أسفار التوراة الخالية) للدكتور علي عبدالله الجباوي.

نشر الفكر في جميع دول العالم

وتطورت هذه الفكرة لتعمم على جميع دول العالم حتى العربية منها حيث يعلن عن أرقام هواتف مخصصة للمحادثات الجنسية ومع أنها تكلف مبالغ ضخمة إلا أن الكثيرين يقبلون لهم استخدام هذه الخدمة الشيطانية.

ينبغي من شبابنا أن يستحي ويراقب ربه ويعلم أن مواقع الجنس والمعارف المحرمة مفضي إلا أبواب مفتوحة لشغل الشيطان وإلهائه بالحرام والملذات

٦ معادلة انتصار اليهود ٦

في رأيي أن لانتصار يهود معادلة يجب علينا دراستها والاستفادة منها بل يجب علينا تطوير معادلة خاصة بنا وبناء خطة استراتيجية لنهضة الأمة في المستقبل القريب.

ومعادلة انتصار يهود (باختصار) في رأيي هي:

انتصار اليهود = التمسك بالفكر والهوية

\+

التخطيط المتقن والتنفيذ الدقيق

\+

الاستغلال السليم للمال في النفوذ السياسي والإعلامي

\+

العمق العلمي والتعليمي

بهذا التكامل وبالذات في استغلال المال (وما أكثره لدى أمتنا وما أسوأ استعماله) استطاع اليهود تحقيق طموحاتهم وخططهم.

ولا أظننا نعجز عن هذا، بل هو إيمان وتخطيط وإصرار ونحن لها..

إن شاء الله تعالى.

اليهود في القرآن الكريم

احتل اليهود مساحة كبيرة من صفحات القرآن الكريم وذلك بطرح العشرات الكثيرة التي عالجوها كانة تولى عليها الأنبياء بدعوتهم إلى توحيد الله ونبذ الشرك والعناد والضلال، ولعل كثرة عصيانهم وعنادهم للأنبياء وقتلهم إياهم سبب آخر من أسباب ذلك الاهتمام القرآني، كما أن مخالفتهم لعهد، والنقض للنبي صلى الله عليه وسلم ومكرهم معه كانت سببا لنزول آيات بينات تبين حقيقتهم وتفضح أكاذيبهم وضلالهم.

وأود أن أبين قبل أن أمر على بعض تلك الآيات أن المنهج المتبع والطريقة التي يعتمدها الله سبحانه بها هي حكم على المجموع لا على الجميع، بمعنى أننا ربما نجد بعض اليهود على قدر من الفهم والشجاعة والإنسانية لكن باعتبار أن غالبيتهم اتصفوا بالعناد والضلال لذلك جاء الخطاب القرآني عاما.

كما أن هذه الصفات ليست وراثية أو جينية تنتقل مع اليهودي منذ ولادته فالله سبحانه أعدل من أن يخلق قوما على هيئة وصفات دون الناس فسادا أو ضلالا في عقيدتهم.

لكننا نرى أن هذه الأخلاق هي نتاج طبيعي لمعتقداتهم وسلوكاتهم التي يتبنون عليها حياتهم ويتعاملون مع الشعوب على أساسها.

وأشير هنا إلى كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

1 اليهود فتنة الأنبياء

وصفهم الله سبحانه بأنهم فتنة الأنبياء وشنع عليهم في ذلك وهذه حقيقة ثابتة حتى في التوراة كما يرينا ذلك في باب الصفيحة، قال تعالى: ﴿لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل وأرسلنا إليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى أنفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون﴾ المائدة ٧٠. وقال سبحانه: ﴿أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون﴾ البقرة ٨٧.

2 يتهمون الله سبحانه بالبخل والفقر

اتهام الله سبحانه بما لا يليق من الأوصاف والأفعال وهي التوراة من ذلك الشيء الكثير وقد نقل الله سبحانه بعض افتراءاتهم: ﴿لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء﴾ آل عمران ١٨١. وقال تعالى: ﴿وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا﴾ المائدة ٦٤.

3 يحرفون كلام الله

تحريف التوراة وتزييف كلام الله والافتراء عليه، قال تعالى: ﴿من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه﴾ النساء ٤٦. وقال سبحانه: ﴿ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون﴾ آل عمران ٧٥.

4 اليهود ينشرون الفتنة

نشر الفتنة والفساد، قال تعالى: ﴿كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله ويسعون في الأرض فسادا والله لا يحب المفسدين﴾ المائدة ٦٤.

5 اليهود يكرهون المسلمين

في قلوبهم عداوة شديدة للمؤمنين وذلك حسدا منهم لأن آخر الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم كان من العرب ولم يكن من اليهود، قال تعالى: ﴿لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا﴾ المائدة ٨٢. وقال تعالى: ﴿قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر قد بينا لكم الآيات إن كنتم تعقلون * ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله وإذا لقوكم قالوا آمنا وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم إن الله عليم بذات الصدور﴾ آل عمران ١١٨-١١٩.

٦ اليهود في القرآن الكريم L

6 اليهود ينقضون المواثيق

نقض المواثيق والعهود، قال تعالى: ﴿أوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل أكثرهم لا يؤمنون﴾ البقرة ١٠٠. وقال سبحانه: ﴿فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية﴾ المائدة ١٣. وقال سبحانه: ﴿وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحسانا وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ثم توليتم إلا قليلا منكم وأنتم معرضون﴾ البقرة ٨٣.

عرق المصحف الشريف والدنس أطلق العنان في فلسطين

7 يستهزؤون بالأديان

الاستهزاء بالدين والتعالم، قال تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله إن كنتم مؤمنين﴾ المائدة ٥٧.

الإبادة والمذابح الجماعية للشعب الفلسطيني

8 يأكلون الربا والحرام

أكل الربا والمال الحرام، قال تعالى: ﴿وترى كثيرا منهم يسارعون في الإثم والعدوان وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون﴾ المائدة ٦٢. وقال تعالى: ﴿ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقا من أموال الناس بالإثم وأنتم تعلمون﴾ البقرة ١٨٨. وقال تعالى: ﴿وأخذهم الربا وقد نهوا عنه وأكلهم أموال الناس بالباطل وأعتدنا للكافرين منهم عذابا أليما﴾ النساء ١٦١.

9 قلوبهم قاسية

قسوة القلوب، قال تعالى: ﴿فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية﴾ المائدة ١٣. وقال تعالى: ﴿ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة﴾ البقرة ٧٤.

10 اليهود جبناء حريصون على الحياة

الجبن وحب الحياة، قال تعالى: ﴿ولتجدنهم أحرص الناس على حياة ومن الذين أشركوا يود أحدهم لو يعمر ألف سنة﴾ البقرة ٩٦. وقال تعالى: ﴿قالوا يا موسى إن فيها قوما جبارين وإنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون﴾ المائدة ٢٢. وقال تعالى: ﴿لا يقاتلونكم جميعا إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون﴾ الحشر ١٤.

شهادات ضد اليهود ودولتهم

أن اليهود طائفة من البشر تختلف عقائدهم وتوجد فيهم النقائص، كما أن لهم خزانة العفاف والاحتشام للكمولتين لكافة الطوائف والأمم.

يمكن تسطير الكثير من مثالبهم وفساد طوية الأكثرية منهم وقد سطرت بحبرات قديمة وحديثة تحذر منهم وتنتقد ما هم عليه من التحلل والفساد وسنذكر هنا نبذة من تلك الشهادات.

1 يطيحون بالمستوى الأخلاقي

الرئيس الأمريكي جيفرسون فرانكلين

في سنة ١٧٨٩ وقف الرئيس الأمريكي (بنجامين فرانكلين) أمام المجلس التأسيسي لوضع الدستور الأمريكي وطلب موافقة المجلس على طرد اليهود من الولايات المتحدة الأمريكية وممّا قاله في هذا الخطاب: (أيها السادة: في كل أرض حلّ بها اليهود أطاحوا بالمستوى الخلقي وأفسدوا الذمة التجارية فيها، وما زالوا مستمرين لا يتسمحون بغير هذا، وقد آن لهم الاضطهاد إلى العمل على خنق الشعوب مثلما كنا في الحال في البرتغال وإسبانيا...) وتابع فرانكلين (إذا لم يبعد هؤلاء من الولايات المتحدة بنص دستورها فإن سيلهم سيتدفق إلى الولايات المتحدة في غضون مائة سنة إلى حد يقدرون معه على أن يحكموا شعبنا ويدمروه ويغيروا شكل الحكم الذي بنيناه في سبيله دماءنا وضحينا له بأرواحنا ومستلكاتنا وحرياتنا الفردية، وإن تمضي مائتا سنة حتى يكون مصير أحفادنا أن يعملوا في الحقول لإطعام اليهود، على حين يظل اليهود في البيوتات المالية يفركون أيديهم ـــ) ثم وجه فرانكلين هذا التحذير (إني أحذركم أيها السادة إنكم إذا لم تبعدوا اليهود نهائيا فلسوف يلعنكم أبناؤكم وأحفادكم في قبوركم، إن اليهود لن يتخذوا مثلنا العليا ولو عاشوا بين ظهرانينا عشرة أجيال).

2 يفسدون حدائق المدن

يذكر جولدبرج وهو يهودي أمريكي أن رئيس بلدية نيويورك قبل أكثر من قرن قد حذر الأمريكيين من تكاثر اليهود لأنهم يفسدون حدائق المدينة ويشوهون مظهرها.

3 أساليب العالم السفلي

في ملحق لصحيفة معاريف الإسرائيلية جاء الانتقاد صريح للسياسة التي تقوم بها إسرائيل، يقول الكاتب (إن بعض الأساليب والوسائل التي تستخدمها إسرائيل تفكر بأعمال التصفية الإجرامية التي تقوم بها عصابات العالم السفلي في أنحاء العالم) ملحق معاريف العبرية ٢٠٠١/٧/٢٧م.

4 القتل العشوائي

في ٢٠٠٦/٩/٢٦م صدر موقف الأمم المتحدة بأن إسرائيل تمارس القتل العشوائي على الشعب الفلسطيني وغير ذلك أو جرم.

5 سياسة غير أخلاقية

يقول الكاتب الإسرائيلي جدعون ليفي (مختص في حقوق الإنسان) في مقال له تحت عنوان (رصاص مع عنوان) (إن سياسة الاغتيالات التي تمارسها إسرائيل في المناطق الفلسطينية غير قانونية وغير أخلاقية فحسب) صحيفة هآرتس العبرية ٢٠٠١/١٢/٢٤م.

خاتمة

بعد أن من الله علينا بالانتهاء من فصول هذا الكتاب، فإن من الطيب أن نجمع بعض ما يمكن أن نستفيده من هذه الدراسة المستفيضة والشاملة لتاريخ اليهود:

١- اليهودية في الأصل دين سماوي ربانى، لكن أتباعه اليهود مازالوا يحرفونه ويبدلونه إلى أن أصبح يهوديا خطا غير ما أنزله الله سبحانه.

٢- في فترات حكم المسلمين لبلاد كان اليهود يحيون معايشة حسنة وعادلة على خلاف اضطهاد الآخرين لهم.

٣- لكن اليهود لم يردوا الإحسان بمثله بل مازالوا يكيدون للإسلام وأهله.

٤- على مر التاريخ كان اليهود أرباب طمع وصلف، ومشاركا للغرب والعلم مما جعل الشعوب تكرههم وتضطهدهم.

٥- ينبغي على المسلمين أن يتعلموا الأساليب التي يحاربهم بها اليهود ويكونوا على دراية بها والتأني في استخدامها في الرد عليهم بما لا يخرج المسلم عن خلقه وسماحته.

٦- الساحة الإعلامية والسياسية أرض رحبة، فسخر المسلمون منها لكشف أوراق اليهود التي استمروا لسنين طويلة يخدعون بها العالم.

٧- الدعوة إلى السلام على هذه الدول هي ركون من الضعيف للمستبد، وأما الحزم فهو أن يعتد برفع قوتنا وتطوير إمكاناته لمطالب بحقوقنا بمطالبة القوي المقتدر.

٨- اليهود يتخلقون تحت مسميات كثيرة ولكنك ينبغي أن تكون يقظا ومدركا!

٩- التخطيط والدهاء هو ما أوصل اليهود إلى ما هم عليه، فإلى متى يظل المسلمون نائمين ومغفلين وساذجين؟

١٠- هناك من اليهود أنفسهم وكثيرون من بقية دول العالم الإسرائيلي بل حتى من قيام دولة إسرائيل، وهؤلاء لا نعاديهم بل يجب الاستفادة منهم لإبراز قضيتنا العادلة.

وفي الختام فمازلنا نرى مصير يوم يتحسر فيه المسلمون على اليهود، ونسأل الله أن يكون قريبا، ومازلت أرى أيضا أن علو اليهود الثاني هو العلو الأول الذي أخبرنا به الله سبحانه حين قال (وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين ولتعلن علوا كبيرا) وأرى أيضا مستشهدا عليهم بأن الله تعالى قبل أن يعلوا العلو الأخير، لكن ما ينبغي أن نعتمد على كل هذا إن نحن مطالبون في كل وقت وبحسب كل ظرف أن نعلي أنفسنا وأمتنا ونسعى نحو النهوض والرفعة والعلو بجهودنا وجدنا لعل يأتي بعد ذلك نصر الله سبحانه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

د. مشارق المويدان

أهم مراجع الكتاب

أولاً: المراجع العربية

م	المؤلف	المؤلف	تاريخ الطبع
١	التقرير الاستراتيجي الفلسطيني لسنة ٢٠٠٧	تحرير د. محمد محسن صالح	٢٠٠٨
٢	محنة الحبش الإسرائيلي عما عليه	الوعد ٢٥	٢٠٠٨
٣	التقرير الاستراتيجي الفلسطيني لسنة ٢٠٠٨	تحرير د. محمد محسن صالح - د. بشير نافع	٢٠٠٩
٤	التلمود كتاب اليهود المقدس	أحمد إبش	٢٠٠٩
٥	الاستيطان اليهودي الفلسطيني	محمد عبد الحليم عبد الفتاح	٢٠٠٩
٦	الدولة العثمانية	د. علي محمد الصلابي	٢٠١٠
٧	في التطهير والمصطلح الصهيوني	د. عبد الوهاب المسيري	٢٠١٠
٨	فلسطين: التاريخ المصور	د. عارف العويطي	٢٠١٠
٩	اليهاليون: حصالة مجهولة في المستوطنات السوري	صحيفة الليكي	مايو ٢٠١٠
١٠	اليهاليون يتحدثون قتلة ويتعلمون الكبرياء	فراس خطيب (أسرة فلسطين اليوم)	١٠ يناير ٢٠١١
١١	نصف مليون قتيل وحدة قياسي الأثر في العراق	مجلة أخبار العلم	٦ يناير ٢٠١١
١٢	القرآن الكريم والتوراة والإنجيل والعلم	د. موريس بوكاي	٢٠١١
١٣	إسرائيل من الداخل	عدة باحثين - تقديم د. جورج حبش	٢٠١٢
١٤	تاريخ صنع الهولوكست	نورمان فنكلشتاين - ترجمة د. مازن كم الدين	٢٠١٢
١٥	فلسطين دراسات منهجية في القضية الفلسطينية	د. محسن محمد صالح	٢٠١٢
١٦	اليهود والمسيحيون تحت الحصار اليهودي	د. أحمد حسن عسكري	٢٠١٢
١٧	تحالف الحاخام والجنرال	عرفة عبده علي	٢٠١٢
١٨	حقيقة إسرائيل	د. محمد عز الحاجي	٢٠١٢
١٩	القرن الجديد	شوقي أبو خليل وبشير دار الفكر الجهادية في إسرائيل	٢٠١٣
٢٠	المرشد إلى الكتاب المقدس	جمعية الكتاب المقدس - مجلس الكنائس العربي في الأردن	٢٠١٤
٢١	الثروة اليهودية وأبرز شخصيات الثورة وقيمة الممتلكات	نبيه علي حسن	٢٠١٧

أهم مراجع الكتاب

٢٢	غاروداي بقاضي الصهيونية الإسرائيلية	روجيه غارودي	١٩٩٩
٢٣	الدين والسياسة في إسرائيل	عبدالفتاح محمد ماضي	١٩٩٩
٢٤	إسرائيل كما عرفتها	د. أحمد شوقي الفنجري	١٩٩٨
٢٥	الجنس في التوراة	شوقي قسار	١٩٩٨
٢٦	تاريخ فلسطين التي دمرتها إسرائيل سنة ١٩١٨ وأسماء شهدائها	وليد الخالدي وآخرون	١٩٩٨
٢٧	النظام السياسي الإرهابي الإسرائيلي	عبدالقادر حويز	١٩٩٧
٢٨	إسرائيل الآن	فرانسس مايير ترجمة/ مصطفى البرز	١٩٩٧
٢٩	مطابع الأنوار (ملخص)	دار النشر اليهانية في البرازيل	١٩٩٧
٣٠	خان يونس وشهداؤها	د. إحسان خليل الآغا	١٩٩٧
٣١	أمريكا وإسرائيل (علاقة مشبوهة)	جورج و جول - دوغلاس مدبول ترجمة د.محمد زكريا اسماعيل	١٩٩٤
٣٢	أطماع اليهود وأستارهم	فؤاد حسن مزاير	١٩٩٩
٣٣	مجلة أسرار العالم اليهاني	العدد ١	يناير - إبريل ١٩٩٢
٣٤	اليهود في القرآن الكريم	محمد عزة دروزة	١٩٨٠
٣٥	اليهود في القرآن الكريم	الشيخ صلاح أبو إسماعيل	١٩٨٠
٣٦	نهاية الله والعصر الجديد (مترجم إلى العربية)	ج.ه. أسلمنت	١٩٨٠
٣٧	الدين اليهاني: بحث ودراسة (مترجم إلى العربية)	وليم هالتشر ومقلمن مارتن	١٩٢٧
٣٨	عصبة الأمم، تقرير اللجنة الدولية المقدم إلى عصبة الأمم عام ١٩٢٠	مؤسسة الدراسات الفلسطينية	١٩٦٨
٣٩	عبد النهار عباس والدولة اليهانية	جميل البحري	١٩٢١
٤٠	موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية	الدكتور عبد الوهاب المسيري	١٩٩٩
٤١	الصهيونية والعنف	حسن البطنطاوي	
٤٢	سيرة ابن هشام	ابن هشام	

أهم مراجع الكتاب

٤٢	التوراة والعهد القديم	عدة مترجمة
٤٣	الكنز المرصود في قواعد التلمود	ترجمة: يوسف نصر الله
٤٤	فسخ اليهود	رمزي الحلاج
٤٥	الكنز المرصود في فضائح اليهود	محمد عبد الله الشرقاوي
٤٦	أبحاث في التلمود اليهودي	د. حسن ظاظا
٤٨	التلمود	مترجمة
٤٩	أبحاث مشرقة عن اليهود	عدة كتاب
٥٠	من البشناة إلى التلمود	محمود أبو طالب
٥١	قبل أن يهدم الهيكل	عبد العزيز مصطفى
٥٢	التاريخ سرديه وأبعاده وفلسفته	نقولا زيادة
٥٣	دراسة اليهود الأوروبيت	المؤرخ الفرنسي جول ميشليه
٥٤	أكذوبة القرن العشرين	آرثر بوتز
٥٥	صحيفة أسرار التلمود	مترجمة
٥٦	الملل والنحل	الشهرستاني
٥٧	موسوعة الأديان والمذاهب المعاصرة	رابطة العالم الإسلامي
٥٨	هداية الحيارى	ابن القيم
٥٩	الفصل في الملل والنحل	ابن حزم
٦٠	يهاء الله	منشورات الجامعة البهائية العالمية
٦١	الدين البهائي	منشورات الجامعة البهائية العالمية
٦٢	الرائد في أسفار التوراة الخمسة	عبد الله الخمارني
٦٣	المرأة اليهودية	عبد الغني حسن

أهم مراجع الكتاب

ثانيا المراجع الاجنبية

Sn.	Book	Author	Copyright
64	Time The Middle East	Matthew McCarm Fenton	2006
65	The Brotherhood	Tim Dodopulos	2006
66	The Children's Illustrated Bible	Trevor Barnes	2005
67	Eyewitness Religion	Myrtle Langley	1996,2005
68	The Diaspora And The Lost Tribes of Israel	Elin Yassky	2004
69	The Jewish World 365 Days	Harry N. Abrams, Inc	2004
70	The Illustrated Atlas of Jewish Civilization	Josephine Bacon	2003
71	The Holy Bible	Gianni Guadalupi	2003
72	Victory -100 Great Military Commandiers	Nigel Cawthorne	2003
73	World Religion	John Bowker	1997,2003
74	Religions of The Judaism	Sue Penney	2002
75	A Hidoocal Atlas of the Jewish People	Eli Barnavi	2002
76	Lost Civilizations	Fabo Bourbon	2001
77	The New Illustraled Companion To The Bible	J.R.Porter	1995,1999
78	The Shengold Jewish Encyclopedia	Mordecai Schreiber	1998,2001
79	The Oxford Illustrated History of The Crusades	Jonathan Riley-Smith	1995
80	Yesterday And Today The Holy Land	Fabo Bourbon	1994
81	The Children's Illustrated Bible	Selina Hastings	1994
82	World History People and Nations	Anatois G. Mazour John M. Peoples	1993
83	The Golden Children's Bible	Joseph Gnapins	1985, 1993
84	Freemasonry	W. Kirk MacNulty	1991
85	Makkah A Hundred Years Ago	Angelo Pesce	1988

أهم مراجع الكتاب

ثانيا مواقع الانترنت

م	الموقع
٨٦	مركز الزيتونة
٨٧	مركز الإحصاء الفلسطيني
٨٨	ويكيبيديا الحرة
٨٩	وزارة الخارجية الإسرائيلية
٩٠	الجيش الإسرائيلي
٩١	سلاح الجو الإسرائيلي
٩٢	البحرية الإسرائيلية
٩٣	وزارة الدفاع الإسرائيلية
٩٤	وزارات الصناعة والسياحة والتعليم الإسرائيلية

تصوير واعداد : ارهاب الكيبورد
على صفحة (سلسلة غير للاستهلاك)

تعريف شامل باليهود من نشأتهم إلى واقعهم اليوم

في هذا الكتاب:

- ملخص شامل بدين يهود وتاريخهم.
- تفصيل لعقيدتهم.. والانحرافات التي طرأت عليها.
- تعريف بشرائعهم كالصلاة والصيام وفقه الطهارة والأطعمة وغيرها.
- شرح للتوراة والتلمود وأجزائها ومؤلفيها ومحتوياتها.
- طقوس المناسبات والأعياد والزواج والمقدسات وتعريف باللغة العبرية.
- توضيح لأنواع الفرق والطوائف اليهودية والصهيونية والمنظمات التاريخية.
- الماسونية والكابالا والروتاري والليونيز والإيباك وبناي بريث.
- النظام السياسي والأحزاب والكنيست والقضاء.
- النظام الاقتصادي والتعليمي بالأرقام والإحصاءات.
- النظام العسكري والأمني والاستخباراتي والسجون.
- الشخصيات اليهودية السياسية والعسكرية والعلمية والفنية.
- وأخيراً النفوذ اليهودي في الاقتصاد والسياسة والإعلام العالمي.

كل هذا وغيره الكثير بالوثائق والصور والدروس والعبر.